

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك عبد العزيز
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مكة المكرمة

من التراث الإسلامي
الكتاب الثالث

تحقيقات وتنبيهات
في معجم لسان العرب

تأليف
عبد السلام محمد هارون

الطبعة الأولى
١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب



المملكة العربية السعودية
جامعة الملك عبد العزيز
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مكة المكرمة

من التراث الإسلامي
الكتاب الثالث

تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب

تأليف

عبد السلام محمد هارون

الطبعة الأولى
١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

يعدُّ معجمُ « لسان العرب » من أجمع المراجع اللغوية الأصيلة وأدقِّها ، وإن كان يفوقه فى الحجم والمقدار مُعجمُ « تاج العروس » الذى ضم إلى صميم اللغة أمشاجًا من التراجم والبلدانيات والمصطلحات المولَّدة ونحو ذلك . ولكن جري العلماءُ المعاصرون على توثيق هذا المعجم الجامع ، وجعلوه فى قِمَّة مراجعهم اللغوية التى يعتمدون عليها .

وكنت من عهدٍ قديم ، بمقتضى ممارستى لتحقيق كثيرٍ من ذخائر التراثِ العربىِّ مُصاحبًا هذا المعجمَ لايكاد يخلو يومٌ من أيامى من النظرِ فيه ، وقد أفادنى ذلك خِبرةً ببعضِ الأخطاء والتصحيفات والتحريفاتِ والأسقاطِ الواقعةِ فيه ، التى قَلَّ أن يبرأ منها كتابٌ ، ولا سيما ما كان فى نطاق اللغة . فاتفق لى تصحيحُ كثير من تلك الأخطاءِ لا عن عمدٍ واستقصاءٍ ، بل لما ذكرتُ من تحقيقى لأكثر من ستِّين مجلدًا ، بينها طائفةٌ صالحةٌ من المعاجم اللغوية ، أذكر منها « مقاييس اللغة » ، و « تهذيب اللغة » .

ولم أُغفلْ هذه التصحيحاتِ ، بل كنت أُقيِّدُها فى حرصٍ ، على حواشى نسختى من طبعة بولاق التى نُشرت ما بين سنتى ١٣٠٠ هـ و ١٣٠٧ هـ وهى الطبعة الأولى .

وقد عنَّ لى أن أنشرَ هذه التحقيقاتِ إسهامًا منِّى فى خدمة هذا المؤلَّف

الإمام ،الذى لم يجد إلى الآن من يأخذ بيده ويُقيل عثرتَه . و آثرتُ أن أُذيعها إشفاقًا منى أن يضيعَ هذا الجهدُ الذى أنفقتُ فيه دهرًا طويلاً . فقمتُ للمرة الأخيرة بمراجعة ما صنعت على ماتحت يدى من المراجع اللغوية والعلميةِ المختلفة وعلى النسخة المخطوطة من اللسان المحفوظةِ بدار الكتب المصرية برقم (٤٦ لغة) وعلى تلك النسخةِ خطوطُ بعض العلماءِ كابنِ النحاس ، والسيد مرتضى الزبيدى . وقد بقى منها خمسة وعشرون مجلدًا من سبعة وعشرين ،إذ ينقصها الأول والثانى ، ويبدأُ الثالث ، وهو أول الموجودِ منها ، بمادة (قشب) . وفى دار الكتب نسخةٌ أُخرى هى المجلد الثالث من تجزئةِ أربعةِ أجزاء ، وفى آخرها : « تمَّ الجزءُ الحادى والعشرون من كتاب لسان العرب من خط مؤلفه » . وهى برقم (١٥ م) . فاستقامت لى بذلك كله هذه التحقيقات التى تنشر للمرة الأولى .

ومما هو جدير بالذكر أنه قد نُشر من قبل جزءان صغيران فى تصحيح لسان العرب للعلامة المغفور له أحمد تيمور باشا ، أحدهما فى مطبعة الجمالية سنة ١٣٣٤ هـ ويقع فى ٥٩ صفحة . والآخر فى المطبعة السلفية سنة ١٣٤٣ هـ ويقع فى ٤٨ صفحة .

وقد اطَّلعت على هذين الجزأين ، وأسقطت من تصحيحاتى ما ورد فيهما ، فبقيت هذه التصحيحاتُ خالصةً لى منسوبةً إلىّ .

* * *

وقد نُشر « لسانُ العربِ » للمرة الثانية فى دار صادر ببيروت من سنة ١٩٥٥م إلى سنة ١٩٥٦م فى ٦٥ جزءًا . وكان من المتوقَّع أن تَسْلَمَ هذه النشرةُ من كثير من أخطاءِ النشرة الأُولى ، ولكن من المؤسف أن الأَخطاءَ والتحريفاتِ التى وردت فى النشرة الأُولى ، أى طبعة بولاق ، قد زيد عليها كثيرٌ من أمثالها ، وإن كان من الحق أن بعضَ الأخطاءِ القديمةِ قد عُولجَ فيها بنسبة

ضئيلة جدًّا ، تتضح للقارئ في موقفي من الموازنة بين هاتين النشرتين في سياق هذه التصحيحات المحدودة المقدار ، التي لمحتُها عفوا وبدون قصد في أثناء مراجعاتي ودراستي .

وقد حرَصت في عملي هذا أن أشير إلى ما يتردَّد من أخطاءٍ شائعةٍ وجدَت سبيلَها إلى نشر أمَّهات المعاجم اللغويّة . فنبَّهتُ عليها لتزدوج الفائدة في محاولة القضاء عليها ، وإثبات ما يكون بدلًا منها .

كما اتَّجهت عنايتي إلى إثبات كثير من التراجم النادرة لأعلام الناس ، والشعراء منهم بخاصَّة ، وبيان المؤتلف والمختلف في ذلك ، تمييزا بين المتشابهات وتحديدا لمعالم كل منها .

وقد ظفرت القبائل العربية وأنسابُها ، والفرق الإسلامية ، والبُلدانيات مِنّي في ذلك بتحقيق وتصحيح ليس بالقليل .

وحَرَصتُ أن تجد مسائلُ العربية بمختلف أنواعها وضروبها ، من اللغة والبلاغة والنقد ، والنَّحو والصرف والعَروض والقوافي ـ مجالًا فسيحا في هذه التحقيقات والتنبيهات ، حيث تسنح فرصة وضعها في نِصابها .

كلُّ أولئك في ظلال نصوص القرآن العظيم وحديث الرسول الكريم ، وأقوال الصحابة والتابعين ، والمأثور من أشعار العرب وأرجازها وأمثالها ؛ ليتوثَّق التحقيق ، ويتعيَّن التصحيح ، مضيفا إلى ذلك أن اعتمد على نصوص اللسان نفسه في موادِّه المختلفة .

وكان من دأْبي أن أشير إلى علل التحريفات والتصحيفات ، لأُضيف بذلك ضوءًا إلى أضواء أسرة التحقيق فيما هي بسبيله من جهاد لتقويم النصوص في مختلف ضروبها ، معتمدًا في ذلك على خبرتي الشخصيّة التي أفدْتها من قديم ،

فى أثناء معالجتى لكثير من آثار التراث العربى فى شتّى ألوانه . وأردت لكيما أن يكون هذا العمل مرجعا من مراجع المحقِّقين فيما يترسّمونه من مناهج ، ويتأثّرونه من أساليب .

وقد جريتُ فى ذلك على إثبات المادة اللغوية والصفحةِ والسطرِ لطبعة بولاق ، وعلى إثبات الصفحة فقط لطبعة بيروت التى امتازت بأناقة الطبع ، وتمييز النصوصِ بعضِها من بعضٍ .

* * *

وإليك هذه التحقيقات مُرَتَّبَةً على أجزاءِ طبعة بولاق [1] :

---

(١) نشرت هذه التحقيقات فى مجموعة من المجلات الأدبية هى مجلة المجلة عدد ديسمبر سنة ١٩٦٤ ويناير سنة ١٩٦٥ ومارس سنة ٦٥ ويونيو سنة ٦٥ وأغسطس سنة ٦٥ ونوفمبر سنة ٦٥ . ثم توبع نشرها فى مجلة البيان الكويتية ابتداء من التحقيق رقم ١٤٣ الى التحقيق رقم ٥١٣ من سنة ١٩٦٧ الى مارس سنة ١٩٦٩ ثم تابعت مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة نشر هذه التحقيقات ابتداء من التحقيق رقم ٥١٤ فى مايو سنة ١٩٧٠ .

وقد قمت باعادة المراجعة والتحرير لما نشر من قبل ، مع تنقيحه بالاضافة وزيادة الايضاح والتوثيق ، واحكام الضبط والتنسيق ، حتى استوى الى ما أطمئن عليه ، وما أرجو أن يطمئن اليه الباحث .

الجزء الأول

١ ـ (بدأ) ص ٢١ س ٨ :

ثِنيــاننا إن أتاهم كان بدأهمُ	وبَدؤهم إن أتانا كان ثِنيانا

ضُبطت « ثِنيان » فى الموضعين بكسر الثاء ، وصوابُ ضبطِها بضمّ الثاء « ثُنيان » ، كما فى اللسان نفسه مادة (ثنى) . وفيه : « والثُّنيان بالضم : الذى يكون دون السيِّد فى المرتبة . والجمع ثِنْية » . وفى القاموس : « والثُّنيان بالضم : الذى بعد السيِّد ، كالثِّنْيِ بالكسر ، وكُهدِّي وإلَى ، جمعه ثِنية » .

وقد وردت على الصواب الذى أثبتُّ فى طبعة بيروت .

٢ ـ (برأ) ص ٢٤ س ١٢ وبيروت ٣٢ :

رأيتُ الحــربَ يَجْنُبُهَا رجــالٌ	ويصلَى حَــرَّها قومٌ بُــراءُ

وصوابه « يَجْنِيهَا » من الجناية ، كما فى أبياتِ الاستشهاد لابن فارس ١٥٠ من الجزء الأول من نوادر المخطوطات بتحقيق كاتبه . وهو نحو قول الحارث بن عُباد ، فى الخزانة ١ : ٢٢٦ :

لم أكُنْ مِن جُنَــاتِها عــلِمَ اللهُ	وإنِّى بحــرِّهــا اليــوم صَالى

٣ ـ (درأ) ص ٦٩ س ٦ وبيروت ١ : ٧٥ :

وبالتَّرْكِ قــد دَمَّهَــا نَيُّهَــا	وذاتُ المــداراْةِ العــائِط

وفيه تحريفان : « وبالتَّرك » صوابها « وبالبُزْل » كما فى ديوان الهذليين ٢ : ١٩٥ وشرح السكرى ١٢٨٩ . والبُزْل : جمع بازل ، وهو البعير فى تاسع سِنِيه .

كما أن صواب ضبط الشطر الثاني :

* وذاتِ المدارأةِ العائطِ *

عطفًا على « اليُزْل ». والبيت لأسامة بن الحارث الهذلى . وقبله :

ما أنا والسَّيْرَ فى مَتلفٍ يعبِّر بالذِّكر الضابطِ

٤ - (صبأ) ص ٨٧ فى آخر الصفحة وبيروت ٩٤ . أنشد لكثيِّر :

أيادِى سبا يا عزَّ ما كنتُ بعدكم فلم يَحلَ للعينينِ بعدكِ منزلُ

صوابه : « بعدكِ منظرُ » كما فى ديوان كُثَيِّر ١ : ٦٠ ومغنى اللبيب لابن هشام فى شواهد الجزم بلن ، إذ رواه : « فلن يحل للعينين بعدك منظر » وكذا شرح شواهد المغنى للسيوطى ٢٣٥ . وانظر تفسير أبى حيان ٧ : ٢٧٣ .

وبعد البيت :

وقد زعمتْ أنى تغيَّرتُ بعدها ومن ذا الذى يا عزَّ لا يتغيَّرُ

تغيَّر جسمى والخليقةُ كالذى عهدتِ ولم يُخْبَر بسرِّكِ مُخْبَرُ

٥ - (قرأ) ص ١٢٤ السطر الأول وبيروت ١٣٢ :

* هجانُ اللَّون لم تقرأْ جَنينا *

والبيت لعمرو بن كلثوم ، وصواب ضبطه « هجانِ اللون » بالجر ، والبيت بتمامه كما فى شرح القصائد السبع الطوال لابن الأنبارى ٣٨٠ :

ذراعَى حُرَّةٍ أدماءَ بكرٍ هجانِ اللون لم تقرأْ جنينا

وبذلك الضبط الصحيح ورد فى اللسان (هجن) ص ٣٢١ .

٦ - (قرأ) ص ١٢٦ س ٤ وبيروت ١٣٠ . أنشد للأعشى :

مورِّثةً مالًا وفى الحيِّ رفعةً لما ضاع فيها من قروءِ نسائكا

صوابه : « مورّثة » بالجر . وقبله فى ديوان الأعشى ٦٧ :

وفى كل عـام أنت جاشم غزوة تشدُّ لأقصـاها عزيمَ عزائكا

فمورّثة صفة لغزوة .

٧ ـ (قرأ) ص ١٢٧ س ٢٣ وبيروت ١٣٢ :

كـرِهت العقر عَقـرَ بنى شَلِيلٍ إذا هبَّت لقارئهـا الـرِّياحُ

والصواب : « شُلَيل » بهيئة التصغير كما فى كتاب الاشتقاق لابن دريد ص ٥١٦ . وهو الشُّليل بن مالك بن نصر . قال ابن دريد : « واشتقاق الشُّليل إمَّا من تصغير أشلَّ ، وهى من اليد الشَّلَّاء ، أو تصغير شَلل » .

فهذا نص قاطع فى تصحيح الضبط . وكذا ضبط فى معجم البلدان فى رسم (العقر) .

٨ ـ (كلأ) ص ١٤٢ س ٩ وبيروت ١٤٧ :

* وعينـه كالكالئِ المضمارِ *

ووجه روايته : « الضِّمار » كما فى اللسان (ضمر) ومقاييس اللغة (كلأ) وشرح الحماسة للمرزوقى ١٢٤٠ . قال فى اللسان : « الضمار : خلاف العِيان » . وفسّر النص بقوله : « يقول : الحاضر من عطيته كالغائب الذي لايرتجَى » . وقال المرزوقى : « يذمه بأن حاضرَه كغائبه » . وأنشده صاحب اللسان أيضًا فى (عين) على الصواب الذي أثبتُّ وقال : « يريد بعينه حاضر عطيته » . وأما الكالئ فهو النسيئة والسُّلْفة .

وقد تنبه لهذا ناشر طبعة بيروت فأتى بها على الصواب .

٩ ـ (نسأ) ١٦٤ س ٣ وبيروت ١٦٩ : وقال الراجز فى ترك الهمز :

إذا دببتَ على المِنساة من هَـرَم فقد تبـاعَد عنك اللهو والغزلُ

صوابه: «وقال الآخر» إذ ليس الكلام رجزا، وإنما هو شعر ظاهر. وجعلت في طبعة بيروت «وقال الشاعر». وهذا إبعاد في التصحيح.

١٠ ـ (ألب) ص ٢١٠ س ١٧ وبيروت ٢١٦ ـ « ويقال: أَلْبُ فلان مع فُلان، أي صَفْوُه معه ».

والوجه « صِغْوه » بكسر الصاد وفتحها، وبعدها غين معجمة لا فاء. وفي اللسان (صغا): « وصَغْوه معك وصِغْوه وصَغَاه، أي ميله معك ». وانظر مقاييس اللغة (ألب).

١١ ـ (أوب) ص ٢١٤ س ٨ وبيروت ٢٢٠، قول كعب بن زهير يصف النـاقة:

كأَنَّ أوبَ ذراعيها وقد عَرِقت ... وقد تلفَّع بالقُور العساقيلُ

أوبُ يدَيْ ناقةٍ شمطاءَ مُعوِلةٍ ... ناحت وجاوبها نُكدٌ مثاكيلُ

و « ناقة » في البيت الثاني تحريف، صوابه « فاقد » كما في ديوان كعب ١٧، والمقاييس (أوب). والفاقد: المرأة يموت زوجها أو ولدها أو حميمها. ولا معنى لتشبيه الناقة بناقة، كما أن وصف الناقة بأنها شمطاء باكية تصوير ضاحك عَجَب. وقد أنشده في اللسان (فقد) بلفظ «فاقد»، ولكن برواية أُخرى أشد تحريفًا من هذه:

كأنها فاقد شمطاءُ معولة ... ناحت وجاوبها نكد مناكيدُ

١٢ ـ (ثوب) ص ٢٤٠ س ٢٤ وبيروت ٢٤٧: « قال الأخفش بن شهاب ». وهو « الأَخنس بن شهاب». وهو من شعراء المفضليات، شاعر جاهلي قديم. قالوا: سمي بالأخنس لأنه خَنَس، أي رجع ببني زهرة يوم بدر. انظر المفضليات ٢٠٣.

١٣ ـ (حبب) ص ٢٨٤ س ١٣ وبيروت ٢٩٢ :

حُلْتُ عليه بالقَفيلِ ضربًا ضربَ بعير السَّوءِ إذ أَحَبَّا

صوابه : « حُلْتَ » بالخطاب . وهو من أرجوزة فى الأصمعيات ١٨٥ . وانظر جمهرة ابن دريد١ : ٢٥ والاشتقاق ٣٩ .

وورد فى اللسان (قرشب ، قفل) : « قُمتَ إليه » .

١٤ ـ (حرب) ٢٩٧ س ١٥ وبيروت ٣٠٦ : ـ « وحرابِىُّ المتن : لَحْماته » . الصواب بفتح الحاء كما هو قياس الجمع فى هذا ، أو « لُحْمانه » وهو جمع لحم أيضًا .

١٥ـ (خشب) ٣٤٠ س ١١ وبيروت ٣٥٢ عند ذكر الخشبيّة : « قال ابن الأثير :هم أصحاب المختار بن أبى عبيدة » صوابه : « بن أبى عُبيدٍ » ، وهو أبو إسحاق المختار بن أبى عبيد بن مسعود الثقفى ، أحد الثائرين على بنى أمية . ولد عامَ الهجرة،ولم يكن له صحبة بالرسول . وقتله مصعب بن الزبير بالكوفة سنة ٦٧ . الإصابة ٨٥٣٩ وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٦٨ والمحبر لابن حبيب ٣٠٢ ، ٤٩١ والفرق بين الفرق ٣١ ـ ٣٧ .

١٦ ـ (خشب) ٣٤١ س ١٠ وبيروت ٣٥٣ ، بيت أوس بن حجر :

فخلخلها طورين ثم أفاضها كما أُرسلت مخشوبةٌ لم تقدّمِ

والصواب « فجلجلها »، و « لم تقرَّمِ » ، يقال قَرَّم قِدح الميسر ، أي عجمه وعضّه . وانظر ديوان أوس ١١٩ والتاج (جلل) والجمهرة ١ : ١٣٥ والمعانى الكبير لابن قتيبة ١١٧٢ والميسر والقداح له ١٣٥ .

١٧ ـ (خشب) ٣٤٢ آخر الصفحة وبيروت ٣٥٥ : أنشد للأعشى فى صفة فرس :

قافلٍ جُرشُعٍ تراه كيَبْس الـ ـسرَّبل لا مقرفٍ ولامخشوب

صوابه : « كتَيس الرَّبل » كما فى ديوان الأعشى ص ٢١٩ . والرِّبْل : ضروب من الشجر إذا برد الزمانُ عليها وأدبرَ الصيف تفطَّرت بورقٍ أخضر من غير مطر . وتيس الربل الذى يتناول هذا الشجر ، مَثلٌ فى الشدَّة والقوَّة لجودة مرعاه . انظر الحيوان ٤ : ١٣٤ و ٦ : ١٢٣ . والتيس : الذكر من الظباء أو الوعول .

١٨ ـ (خيب) ٣٣٥ س ١٢ وبيروت ٣٦٨ : ـ « والخيَّاب : القِدْح الذي لا يُوري » . والقِدْح ، وهو عود السهم أو قِدح الميسر ، لايكون منه إيـراءٌ ولا خروج نار ، وإنما هو « المِقدَح » . وفى اللسان (قدح) : « والمِقدَح والمِقداح والمِقدحة والقَدَّاح ، كله الحديدة التى يقدَح بها » . وأنشد لرؤبة :

* والمـرَو ذا القدَّاح مضبوحَ الفِلَقْ *

١٩ ـ (ذبب) ٣٦٧ س ٨ وبيروت ٤٠٢ ، قول ابن مقبل :

يمشى به ذبُّ الـرِّياد كأنَّه فتى فارسىٌّ فى سراويل رامِحِ

وبذلك يقرأُ البيت باضافة سراويل إلى « رامح » . وهذا خطأٌ ، وقد تكرر هذا الخطأُ فى اللسان (رود ، سرل). والصواب : « فى سراويلَ رامحُ » بجعل الرامح وصفا للفتى بالرفع ، كما فى ديوان ابن مقبل ص ٤١ والمقاييس ٢ : ٣٤٩ والخزانة ١ : ١١١ . والبيت من قصيدة مضمومة الروي أوَّلها :

دعتنا بكهفٍ من كُنابَينِ دعوةً على عجل ،دهماءُ ، والركب رائحُ

٢٠ ـ (ربب) ٣٨٧ س ٢١ وبيروت ٤٠٢ : « عروة بن جلهمة المازنى » القائل :

إذا الله لم يسقِ إلا الكـرامَ فأَسقَى وجـوهَ بنى حنبـلِ

كذا نقل صاحب اللسان عن ابن برى . وصوابه : « زهير بن عروة بن

جلهمة المازنى » كما في ترجمته فى الأغانى ١٩ : ١٥٦ وهو المعروف بالسكب . وانظر نوادر المخطوطات ٢ : ٣٠٢ .

٢١ - (رطب) ٤٠٤ س ٣ - ٤ وبيروت ٤١٩ قول ذي الرمة :

حتى إذا معمعان الصَّيف هبَّ له بأجّة نشَّ عنها الماءُ والرُّطْبُ

صوابه « والرُّطَب » بضم الطاء . وهو من قصيدته التى مطلعها :

ما بالُ عينك منها الماءُ ينسكبُ كأنه من كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ

و « الرُّطب » بالضم وبضمتين أيضًا : الكلأُ . ولكن نظام القافية يقتضى ضم الطاء .

٢٢ - (رقب) ٤١١ س ١٢ وبيروت ٤٢٧ ، قول عبيد بن الأبرص :

* لأنَّها شيخةٌ رقوبُ *

صوابها : « كأنَّها » كما فى ديوان عبيد ص ١٠ والصحاح (رقب) وشرح المعلقات للتبريزى ٣١٠ . وصدر هذا البيت :

* باتت على إرم عَذوبًا *

٢٣ - (زبب) ٤٣٠ س ٣ وبيروت ٤٤٦ :

« السُّرعوب : ابن عُرْس » ، وضمُّ العَين من « عُرس » هذا خطأٌ شائع ، صوابه : « ابن عِرس » بكسر العين ، كما فى اللسان والقاموس (عرس) .

٢٤ - (شجب) ٤٦٦ س ١٠ وبيروت ٤٨٤ : قال أبو وعاس الهذلىّ يصف الرماح :

كأَنَّ رماحَهم قَصباءُ غِيلٍ تَهَزهَز من شَمالٍ أو جَنوبِ

و « أبو وعاس » خطأٌ ، صوابه : « أبو رَعّاس » بالراء المفتوحة وتشديد العين . انظر ملحق الجزء الثانى من مجموعة أشعار الهذليين طبع ليبسك سنة

١٩٣٣ ص ١٠ . وقد نشرت له أرجوزة فى الجزء الثانى من شرح أشعار الهذليين ٢ : ٧٨٧ ــ ٧٨٨ طبع دار العروبة . على أن البيت روي أيضا لأسامة بن الحارث الهذلى ، كما نصَّ عليه ابن بري ، وكما فى اللسان (هدن) .

٢٥ ــ (شرعب) ٤٧٦ س ١١ وبيروت ٤٩٤ ، أنشد الأزهري :

* كالبستان والشرعَبَى ذا الأذيال *

والقطعة ملفقة من بيتين للأعشى فى ديوانه ص ١٠ وهما :

يَهَب الجِلَّةَ الجراجر كالبُسْـ تان تحنو لدردق أطفالِ

والبغايا يركضن أكسية الإضـ ـريج والشَّرعبِيَّ ذا الأذيالِ

كما أن صواب ضبطِ « الشرعَبَى » هو « الشرعَبِيّ » . وقد روى صاحب اللسان البيت الأول منهما صحيحا كاملاً فى (جرر ، دردق) منسوباً إلى الأعشى .

٢٦ ــ (شعب) ٤٨٠ س ١٣ وبيروت ٤٩٨ :

شَتَّ شعب الحيِّ بعد التئامِ وشجاك اليوم رَبعُ المُقامِ

مع ضبط الميم فى العروض والضرب بالكسر . والقصيدةُ مقيَّدة الروي ، أي ساكنته ، في ديوان الطرماح ٩٥ ــ ١١٠ وهى ٧٩ بيتا . وهذا البيت هو مطلعها .

ويصح ضبطه « التئامْ » و « المقامْ » بالتقييد أيضًا لا بالإطلاق فقط . والقصيدة من بحر المديد ، يصح فيها أن تكون صحيحة العروض والضرب ، أو يكون الضرب فيها مقصورًا فيما أجازه الصغاني .

الجزء الثانى

٢٧ ـ (صحب) ٩ س ١٠ وبيروت ٥٢١ :

* تَوالَى برَبْعَى السِّقابُ فأَصحبـا *

وصوابه: « تَوالِىَ رِبْعِىِّ السِّقابِ » ، كما في مادة (ربع ص ٤٦٣) . وجعلت في نشرة بيروت :

* تَوَالَى بـرِبعىٍّ السِّقابُ *

فتضاعف الخَطأُ ، فليصحح فيهما . وصدر هذا البيت فى اللسان (ربع) :

* ولكنها كانت نوًى أَجنبيَّةً *

وفى اللسان (أول) والمقاييس (أول) أيضًا ، وديوان الأعشى ٨٨ :

على أنهـا كانت ، تأَوُّلُ حبِّهـا	تـأَوُّلُ ربعىِّ السِّقـابِ فأَصحبا

٢٨ ـ (صوب)٢٢ س ١٠وبيروت ٥٣٤ ،أنشد ثعلب فى صفة ساقيتين :

وحبشيّينِ إذا تحلَّبـا	قـالا نعم قالا نعم وصـوَّبا

صوابه : « صفة ساقيين » كما فى مادة (ثوب) . وقبل الرجز فى مجالس ثعلب ٢٣١ :

عـددت للحوضِ إذا ما نَضَبـا	بكـرةَ شِيزَى ومِقـاطًا سَلهبا

٢٩ ـ (طيب) ٥٦ س ١٦ وبيروت ٥٦٨ ـ « فبقيت الكباسةُ ليس عليها إلا نوًى معلَّق بالتفاريق » . هى « بالثفاريق » بالثاء المثلثة لا بالتاء ، وهى جمع ثُفروق بضم الثاء ، وهو قمع البُسرة والتَّمْرة . وأنشد أبو عبيد :

* قـرادٌ كثفروق النواة ضئيلُ *

٣٠ – (ظبظب) ٥٧ س ١٠ وبيروت ٥٦٨ :

جاءَت مع الصُّبح لهـا ظَباظِبُ   فغشِىَ الـدَّارةَ منهـا كاعبُ

وفى الشطر الأخير خطآن ، وصوابه :

* فغشَىَ الذَّادة منهـا عاكب *

والذادة : جمع ذائد ، وهو الذي يذود الإبل . والعاكب بتقديم العين : الغبار . وقد جاء هذا الشطر على الصواب فى مادة (عكب) من اللسان مطابقًا لـما أثبت ولما فى مجالس ثعلب ص ٣٩١ .

ووردت فى طبعة بيروت : « الذَّارة منها عاكب » فأصلح المصحح كلمة ، وزاد فى فساد الأُخرى .

٣١ – (ظرب) ص ٦٠ س ٥ وبيروت ٥٧١ : « وإنما هو لأسد بن ناغصة » . و « ناغصة » بالغين المعجمة تحريف ، صوابه بالعين المهملة كما فى اللسان نفسه مادة (نعص) حيث قال : « قال ابن المظفر : نعص ليست بعربية إلّا ما جاء : أسد بن ناعصة المشبِّب فى شعره بخنساء . وكان صعب الشعر جدًّا ، وقلّما يُروى شعره لصعوبته » .

٣٢ – (عيب) ٦٣ س ١٠ وبيروت ٥٧٤ : وقال قس :

* عِذْقٌ بساحة حائـر يعبوب *

أما « قسّ » فصوابه « قيس » ، وهو قيس بن الخطيم . والبيت فى ديوانه ص ١٨ ومقاييس اللغة ٢ : ١٢٣ مع نسبته إلى قيس . وصدره :

* تخطو على بَرديَّتين غذاهما *

وأما « عِذْق » فصوابها « غَدِق » ، وهو الكثير الماء . ويقال عُشب غَدِق : مبتلٌ ريّان .

٣٣ـ (عرب) ٧٦ س ١١ وبيروت ٥٨٧ س ٨ ـ ٩ وقد ورد فى الأخيرة على هيئة النثر :

* مهاجرٌ ليس بأعــرابىٍّ *

صوابه : « مهاجرٍ » بالجرِّ . وقبله كما فى اللسان (عصلب) والبيان والتبيين ٢ : ٣٠٨ والكامل للمبرد ٢١٦ :

قــد لفَّهــا الليــل بعصــلبيٍّ أروعَ خَــرَّاجٍ من الــدوىِّ

٣٤ـ (عصلب) ٩٩ س ١٥ وبيروت ٦٠٨ : جاء فى تفسير العصلبي : « وعصلبتُه : شدة غَضَبه » . والوجه : « شدة عَصَبه » بالمهملتين . والعصلبى : الشديد الباقى على المشى والعمل . وقال صاحب التاج تعليقا على ما ورد مثله فى القاموس : « هكذا هو بالغين والضاد المعجمة فى سائر النسخ . والذي فى التكملة بالمهملتين ، وهو الصواب » .

٣٥ـ (عضب) ١٠٠ س ١٤ وبيروت ٦٠٩ بيت الحطيئة :

إن نــزل الشتاءُ بــدار قــوم تجنَّبَ جــارَ بيتِهم الشتاءُ

صوابه : « إذا نزل » كما فى ديوان الحطيئة ٢٧ وشرح القصائد السبع لابن الأنباري ٣١١ ، وعلى هذا الصواب ورد إنشاده فى اللسان نفسه (مادة شتا) .

٣٦ـ (عقب) ١٠٥ س ١٠ وبيروت ٦١٤ : قول ذي الرّمة :

كأنَّ صياحَ الكُدرِ ينظُرن عَقْبنا تــراطُن أنبــاطٍ عليه طغــامُ

صوابه : « طغامِ » بالجر ، كما فى ديوان ذي الرمّة ٦٠٨ . وهو من قصيدة طويلة فى ٥٦ بيتًا أولهــا :

ألَا حيِّيــا بالزُّرق دار مُقــام لمىٍّ وإن هاجت رجيــعَ سَقامِى

٣٧ـ (عقب) ١٠٩ س ٩ وبيروت٦١٨ : قول سُديف ، شاعر بنى العباس :

* أعقبى آل هـاشم يا ميّـا *

صوابه « يا أُمَيّا » كما فى البيان والتبيين ٣ : ٣٥٨ . يعنى بنى أُمية . وعجزه :

* جعلَ الله بيتَ مـالِكِ فيّـا *

أى فيئًا وغنيمة . وقد نُسب الشعر فى البيان إلى خليفة ، وهو والد خلف ابن خليفة .

٣٨ـ (عقب) ١٠٨ س ٩ و ١١٠ س ١٤ وبيروت ٦١٧ ، ٦١٩ : قول طـرفة :

* فعقَبتم بِذُنوب غير مَـرّْ *

وصدره فى ديوان طرفة ٧٥ قازان :

* ولقد كنت عليكم عاتبـا *

وصوابه : « بِذَنوب » بفتح الذال. والذَّنُوب بالفتح : النصيب من العطاء. قال علقمة الفحل :

وفى كل حىٍّ قد خَبطتَ بنعمـةٍ فحقٌّ لشأْسٍ من نداك ذَنُـوبُ

و « مَرّ » بفتح الميم : جمع مَرّة . وعلى ذلك تضبط. « غيرَ » بالنصب . وفى شرح ديوان طرفة أنه « مُرّ » بضم الميم ، قال : « ومُرّ : نقيض حلو » ، أى عَقبتم عَتْبِى عليكم بعطاء حلو . وعلى هذه الرواية تضبط. « غير » بالجر .

٣٩ـ (عقب) ١٠٩ س ٢٠ وبيروت ٦١٩ :

* بجلْمة عَلّيان سحوف المعقّبِ *

صوابه : « عِلّيان » بكسر العين ، باتّفاق المعاجم ، وهو البعير الطويل الجسيم .

٤٠ ـ (عقب) ١١٢ س ١٩ وبيروت ٦٢١ : جاء فى تفسير « العُقَابين » : « والعُقَابانِ : خشبتان يَشبَح الرجُلُ بينهما الْجِلْدَ » ، لكن جاء فى جنى الجنتين للمحبِّىِّ ص ٨٠ : « يُشبَح بينهما الرجل ليجلَد » . وهو الوجه .

٤١ ـ (عنب) ١٢٢ س ١٤ وبيروت ٦٣١ :

وأخــرق مبهوت التراقى مصعَّد الـ   بلاعيم رخــوِ المنكبين عُنَابِ

صوابه : « مهبوت » كما فى الصحاح وكما فى اللسان نفسه (هبت) ، وفسرها فى هذه بقوله : « والمهبوت التراقى : المحطوطُها الناقصُها . وهبت وهَبَط أخوانِ » .

٤٢ ـ (غبب) ١٢٧ س ١٠ وبيروت ٦٣٥ : ـ « وقال نهشل بن جُرَىّ » .

صوابه : « حَرّىّ » منسوب إلى الحَرَّة ، كما ذكر ابن دريد فى كتاب الاشتقاق ٢٤٤. ونهشل هذا شاعر مخضرم ، أخباره فى ابن سلام ١٣٠ والإصابة ٦ : ٢٦٨ والأغانى ٨ : ١٥٣ والخزانة ١ : ١٤٧ والشعر والشعراء ٦١٩ .

٤٣ ـ (غرب) ١٢٩ س ٢٠ وبيروت ٦٣٨ : عند الكلام على جمع مُغيربان الشمس على « مُغيربانات » ، قال : « كأنهم جعلوا ذلك الحيِّز أجزاء » . والحيِّز إنما يكون فى الأمكنة ، وليس يكون فى الأزمنة . فصوابها إن شاء الله : « ذلك الحين » ، أى الوقت .

٤٤ ـ (غيب) ١٤٩ س ٩ وبيروت ٦٥٦ : « وسئل رجل عن ضُمر الفرس فقال : « إذا بُلَّ فريره » .والفَرير : موضع المجَسَّة منمَعرفة الفرس ، وليس للبِلَّةِ معنى فى ضمر الفرس ، فالصواب : « إذا ذبُل فريره » . والذبول : الضمور . وقد جاء على هذا الصواب فى بيان الجاحظ ٤ : ٩٦ حيث أورد هذا النص بعينه .

٤٥ – (قرب) ١٦٢ س ١١ وبيروت :٦٦٨ « فى الحديث : ثلاثٌ لعيناتٌ : رجل غوَّر الماء المَعِينَ المنتاب ، ورجل غَوَّر طريق المقربة ، ورجل تغوَّط تحت شجرة » . والطريق لايغوَّر ، وإنَّما يعوَّر ، أي تُفسَد أعلامُه ومَناره ، ومنه قولهم : « طريق أعور » أى لا عَلَم فيه . وقد جاء على هذا الصواب فى تهذيب الأزهري مادة (قرب) .

٤٦ – (قرضب) ١٦٣ س ١٧ وبيروت ٦٦٩ : قول لبيد :

ومدجَّجين تـرى المعاول وَسْطَهم وذُبابَ كلِّ مهنَّـدٍ قِـرضابِ

صوابه : « المغاول » بالغين المعجمة ، كما فى ديوان لبيد ٢٣ والتهذيب (قرب) . والمغاول : جمع مِغْول ، وهو شبه سيف قصير يشتمل به الرجلُ تحت ثيابه .

وابتداءً بما يلى أمكن المقابلة على مخطوطة دار الكتب رقم (٤٦ لغة) التى تبتدئ بمادة (قشب) .[1]

٤٧ – (قطرب) ١٧٧ س ٢ وبيروت ٦٨٣ وكذا مخطوطة الدار :

* عـادٌ حلومًا إذا طـاش القطاريبُ *

وهذا الجزءُ من البيت مشوَّه منقوص ، وهو بتمامه وصحته كما فى مجالس ثعلب ٤٤٦ بتحقيق كاتبه :

كأنَّهم عـادٌ حـلومًا إذا طـاشَ من الجهل القطـاريبُ

٤٨ – (قنب) ١٨٤ س ٢٢ وبيروت ٦٩٠ – ٦٩١ وكذا مخطوطة الدار : قال ساعدة بن جؤية الهذلى :

عجبتُ لقيس والحوادثُ تُعجبُ وأَصحابِ قيسٍ يومَ ساروا وقَنَّبوا

والصواب أنه « حذيفة بن أنس الهذلى » . ديوان الهذليين ٣ : ٢٣ .

(١) انظر ص ٦ من المقدمة .

٤٩ ـ (قنب) ١٨٥ س ٥ : « والقِنَّب : الآبق ، عربيٌّ صحيح » . صوابه : « الأَبَق » كما ورد فى مخطوطة الدار وطبعة بيروت ٦٩٠ . وفى اللسان : « والأَبَق ، بالتحريك : القِنَّب » . وفيه أيضًا : « والأَبَق : الكتَّان ، عن ثعلب ». وفى القاموس : « والأَبَق محركة : القِنَّب » .

٥٠ ـ (قوب) ١٨٦ س ٢٠ وبيروت ٦٩٣ ومخطوطة الدار ، قول العجاج :

* من عَرصات الحىِّ أَمست قُــوبا *

وهذا ضبط مُوهِمٌ لا سيَّما فى معجم ، ويجب أن تضبط معه الواو بالفتحة « قُوَبًا » ، وهى جمع قُوبَة أو قُوَبة ، وأصلها داءٌ يظهر فى الجسد ويخرج عليه فيتقشَّر ويتَّسع ، شبه آثار الديار بها . وقبله فى ديوان العجاج ٧٥ :

تُــرِنُّ إرنــانًا إذا مــا أَنضبــا　　　إرنــانَ محــزون إذا تحــوَّبا

٥١ ـ (قوب) ١٨٨ س ١٢ وبيروت ٦٩٤ : « ففَرَغَ حجُّكم وكانت قائبة من قُوب » . وفى مخطوطة الدار : « ففَرع حجُّكم » ، صوابهما : « ففَرِع حجُّكم » كما فى اللسان (قرع ١٤٠) ، وفيه : « قَرِع حجُّكم ، أي خلت أيَّام الحج . وفى الحديث : قرِع أهل المسجد حين أُصيب أَصحاب النهر ، أي قلَّ أهله كما يقرع الرأس إذا قلَّ شعره » . وانظر تهذيب اللغة (قرع) .

٥٢ ـ (كبب) ١٩٠ س ٣ وبيروت ٦٩٦ : « إفلات الخيل وهى على المقَوَّس للجرى » صوابه « على المِقْوَس » كما هو ضبطه فى اللسان (قوس) ، قال : « والمِقْوَس : الحبل الذى تصفُّ عليه الخيل عند السِّباق ، وجمعه مَقاوس » . وضبطه أيضًا فى القاموس « كمِنبر » . وبذلك الضبط الصحيح ورد فى مخطوطة الدار.

٥٣ ـ (كشب) ١٩٦ س ١٥ و ١٩٨ س ٦ وبيروت ٧٠٢ ـ ٧٠٣ : قول أوس بن حجر :

لأَصبحَ رتمًــا دُقــاقُ الحصى　　　مكانَ النبيِّ من الكاثب

صواب ضبطه « دُقاقَ » بالنصب . وجاء فى تفسيره فى اللسان فى الموضع الأخير : « لأصبح مدقوقًا مكسورًا » . وانظر ديوان أوس ص ١١ . وقد ورد على هذا الضبط الصحيح فى اللسان (نبا) وفسّر الشطر الثانى فيه بقوله : « حتى يصير كالرمل الذى فى الكاثب » . ولم تضبط « دقاق » فى مخطوطة الدار .

٥٤ - (كوب) ٢٢٤ س ٢٣ وبيروت ٧٢٩ ومخطوطة الدار : قول عديّ ابن زيد :

متكئًا تَصفِقُ أبوابه يَسعى علينا العبدُ بالكُوبِ

صوابه : « تُصفَق » بالبناء للمجهول كما ورد عند إنشاده فى اللسان (صفق) . يقال صفقَ البابَ وأصفقَه ، كلاهما بمعنى أغلقه وردّه . وهما بمعنى فَتَحه أيضًا ، فهما من الأضداد .

٥٥ - (نجب) ٢٤٥ س ١٦ وبيروت ٧٤٨ ومخطوطة الدار : « قال عروة بن مرة الهذلى :

بعثته فى سواد الليل يرقبنى إذْ آثر النَّومَ والدفءَ المناجيبُ

وهذا خطأ فى نسبة الشعر ، وصوابه : « أبو خراش الهذلى» . ديوان الهذليين ٢ : ١٦٠وشرح السكري١٢٣٣ .

٥٦ - (نصب) ٢٥٦ س ١٥ وبيروت ٧٥٩ : قول الشاعر (وهو ابن أحمر) : .

وجَبتْ له أُذن يراقب سمعَها بصرٌ كناصبة الشجاع المُرصَدِ

وفيه خطآن : الأول : « وَجَبَتْ » ، صوابه : « وحَبَتْ » كما فى المخطوطة واللسان (شجع) مع نسبته إلى ابن أحمر فى هذه المادة ، وفسّره هناك بقوله : «حبت : انتصبت » .

والثانى : « المُرصَد » ، هو « المُرصِد » بكسر الصاد . وأنشد فى اللسان (رصد) :

* وحيّةٍ تُرصِد بالهواجرِ *

وقال بعده : « فالحيّة لا تُرصِد إلّا بالشرّ » . وقد وردت « المرصد » مهملة الضبط فى المخطوطة .

٥٧ ـ (نضب) ٢٥٩ س ١٩ وبيروت ٧٦٢ ، قول الراجز :

أعــددت للحــوض إذا ما نضبا	بَكــرةً شيزَى ومُطــاطًا سلهبــا

صوابه : « بكرةَ شِيزَى » بالإضافة كما فى اللسان (مطط) ومجالس ثعلب ٢٣١ . وقد صححت بذلك فى طبعة بيروت ، ولم تضبط فى المخطوطة .

٥٨ ـ (نضب) ٢٦٠ س ٣ وبيروت ٧٦٣ ، قوله :

جرىء على قَرْع الأَساود وطــؤه	سميعٌ برِزِّ الكلبِ والكلبُ ناضبُ

ولا وجه لقَرع الأَساود ، وإنّما هو « قُرع الأَساود » . والأَساود : جمع الأَسود ، وهو الحيّة . وفى اللسان (قرع) : « والحيّة الأَقرع إنما يتمعّط شعر رأْسه ـ زعموا ـ لجمعه السمَّ فيه . يقال شجاعٌ أَقرع » .

ومنه قول ذى الرمّة :

قَرِي السمَّ حتى انْماز فروةُ رأْسه	عن العظم صِلٌ فاتك اللسع ماردُه

وفى الحديث : « يجىء كنزُ أحدكم يوم القيامة شجاعًا أقرع له زبيبتان » . ولم تضبط كلمة « قرع » فى المخطوطة .

٥٩ ـ (نعب) ٢٦٢ س ٩ وبيروت ٧٦٥ ومخطوطة الدار ، قوله :

* أحــدرن واستوى بهنَّ السَّهبُ *

صوابه : « أجددن » كما فى اللسان (جدد) ، أنشده هناك بعد قوله : « وأَجدَّ القوم : علَوا جديدَ الأَرض ، أو ركبوا جَدَد الرمل » .

٦٠ - (نقب) ٢٦٤ س ٩ وبيروت ٧٦٧ ومخطوطة الدار : « حتَّى تُشرِيَه كلَّه ، أى تملؤه » . والوجه « أى تملأَه » ، تفسيرًا للمنصوب . وعلى هذا الصواب ورد فى تهذيب اللغة (نقب) ، وصحح كذلك فى طبعة بيروت .

٦١ - (نكب) ٢٧٠ س ٢٤ وبيروت ٧٧٣ والمخطوطة : « ويقال ليس له فى هذا الأَمر نكبة ولا ذياحٌ » وكذا ورد فى ص ٢٧١ س ١ : « والذِّياح : شق فى القدم » . وضبطت فى المخطوطة بتشديد الياء . صوابهما «ذُباح » بالباء الموحدة ، مخففة أو مشددة ، كما فى اللسان (ذبح ٢٦٤) .

٦٢ - (هدب) ٢٧٩ س١٠ وبيروت ٧٨١ : « عبيد بن زيد العبادي يصف ظبيا » . صوابه : « عدِي بن زيد العبادى » كما فى المخطوطة .

٦٣ - (هضب) ٢٨٣ س ١٧ وبيروت ٧٨٥ ومخطوطة الدار فى الخطإ الأَول ، قول الهذلى :

لعمر أَبى عمرٍو لقد ساقه المُنَى ... إلى جَدَثٍ يُورَى له بالأَهاضبِ

وفيه خطآن ، صواب الأَول منهما : « لقد ساقه المَنَى » بفتح الميم ، كما فى اللسان (منى ، وزى) وديوان الهذليين ٢ : ٥١ . والمَنَى : القَدَر .

وصواب الثانى : « يُوزَى له » كما فى المخطوطة وديوان الهذليين واللسان (منى ، وزى) . يُوزَى : يُسنَد . أَوزاه : أَسنده . وفى شرح الديوان : « يوزى له : يُشخَص ويُرفع له فى موضع مرتفع » .

والهذلى هذا هو صخر الغى .

٦٤ - (وجب) ٢٩٣ س ١٧ وبيروت ٧٩٤ ، قول قيس بن الخطيم :

ويوم بُعاثَ أَسلمتنا سيوفُنا ... إلى نشب فى حَزْم غَسَّان ثاقبِ

ولا وجه للنَّشب هنا ، فإنَّ النشب هو المال والعَقَار . كما لا وجه لحزم غسَّان ، وغسَّان قبيلة . والصواب : « إلى نسب فى جِذْمِ غَسَّان » ، كما فى مخطوطة ابن منظور وديوان قيس ٤٢ .

والجذم : الأَصل . يقول : رَفَعَنا صنيعُ سيوفِنا فى الحرب إلى نسبٍ ثاقب مضىء مشهور ، فعلْنا كما كان يفعل آباؤنا فى اكتساب المجد .

٦٥ ـ (وجب) ٢٩٥ س ٤ وبيروت ٧٩٥ ومخطوطة المؤلف ، قول الأَخطل :

عَموس الدُّجى ينشقُّ عن متضرم طلوبُ الأَعادى لا سؤومٌ ولاوجبُ

وصوابه : « غَموس » بالغين المعجمة كما فى ديوان الأَخطل ٢١ واللسان (غمس) . والغَموس : الذى لايعرِّس ليلا حتَّى يصبح . والبيت من قصيدة مكسورة الروى . وقد نبّه صاحب اللسان نقلًا عن ابن برى على الخطأ الآخر الواقع فى هذا الإنشاد ، أن صوابه « لا سؤومٍ ولا وجبِ » . لكن يجب مع هذا أن يبقى هذا الخطأُ الأَخير كما هو ، لأن ابن منظور قد أورده على هذا الوضع وعقَّبَ عليه بتصحيح .

٦٦ ـ (وجب) ٢٩٥ س ١٦ وبيروت ٧٩٥ :

ولا ذى قلازم عنـد الحياض إذا ما الشريب أَراد الشريبـا

وكذا ورد إنشاده فى (قلزم) . والقلازم : كثرة الصياح ، كما فسَّره الجاحظ فى البيان . والصواب : « أَراب الشريبا » ، من الإرابة لا الإرادة . وانظر البيان والتبيين ١ : ٥٧ ، ٦٨ و ٣ : ٣٣٩ حيث ورد إنشاد البيتُ . وقد وجدته على هذا الصواب واضحا فى مخطوطة المؤلف .

٦٧ ـ (وظب) ٢٩٩ س ١ وبيروت ٧٩٩ ومخطوطة المؤلف : «وأَرض موظوبة : تدوولت بالرعى وتُعُهِّدت حتى لم يبق فيها كلأٌ . ولشدَّ ما وُطئت » ،

وصوابه : « ولشدَّ ما وُظِبت » ، كما هو المألوف فى أسلوب أصحاب اللغة . ولا مناسبة بين الوطء ، والوظب الذى هو بمعنى الرعى الدائم المواظب عليه .

٦٨ – (وظب) ٢٩٩ س٧ وبيروت ٧٩٩ ومخطوطة المؤلف ، قول خداش بن زهير :

كذبت عليكم أوعِدونى وعلّلوا بى الأَرضَ والأَقوامَ ،قِردانَ موظبَا

وفى تفسيره : « عليكم بى وبهجائى ياقردان موظب ، إذا كنت فى سفر فاقطعوا بذكرى الأرض » ، صوابه « إذا كنتم فى سفر » ، لأنهم هم الذين سيقطعون الأرض فى السفر ، أما هو فمقيم ثابت . ثم وجدته بعدُ على هذا الصواب الذى أثبتُّ فى مادة (كذب) ، إذْ فسّر « كذبت عليكم » بقوله : « أى عليكم بى وبهجائى إذا كنتم فى سفر » .

٦٩ – (وغب) ٣٠٠ س ١٩ وبيروت ٨٠٠ ، قول رؤبة :

* لا تَعذِلينى واستَحى بأَزبٍ *

ولا يستقيم به الوزن ، وصوابه « بإزْبِ » كما فى المخطوطة وديوان رؤبة ١٦ . والإزْب من الرجال : القصير الدميم ، وهو اللئيم أيضًا . وفيه خطأ آخر اشترك فيه الديوان ، وهو « لا تعذلينى » ؛ فإنه لامعنًى لأن تعذله وتلومه بهذا الرجل الذى نعته ، وإنما هو « لا تعدِلينى » بالدال المهملة ، أى لاتسوِّى بينى وبينه ، لسنا سواءً . ومثله قول علقمة بن عبدة فى المفضليات ٣٩٢ :

فلا تَعدِلى بينى وبين مغَمَّر سقتكِ روايا المُزْنِ حين تَصوبُ

٧٠ – (بيت) ٣٢١ س ١٣وبيروت ١٧ ، قول الهذلى :

وأجعــل فِقرتهـا عُـدّةً إذا خِفتُ بيُّوتَ أمرٍ عُضَالْ

وفيه تصحيحان : الصواب الأول : « فُقرتها » بضم الفاء . يقال

بعيرٌ ذو فُقرةٍ ، إذا كان قويا على الركوب . والآخر : « عضالِ » بكسر اللام ، فإن القصيدة كلها مكسورة الروى . وهى من شعر أُمية بن أبى عائذ . ديوان الهذليين ٢ : ١٩٠ وشرح أشعار الهذليين ٢ : ٥١٤ . وقد صححت بذلك فى طبعة بيروت . وجاءت « عضال » مهملة ضبط اللام فى المخطوطة .

٧١ ـ (ثبت) ٣٢٣ س ٩ وبيروت ١٩ : « ورجلٌ ثَبْت الغَدْر ، إذا كان ثابتًا فى قتالٍ أو كلام » . صوابه : « ثبت الغَدَر » بفتح الغين والدال معًا ، كما فى اللسان (غدر ٣١٣) . وأصل الغَدَر الموضع الصعب لا تكاد الدابةُ تنفذ فيه ، يقال ما أثبتَ غَدَره ، أى ما أثبته فى الغَدَر ، يقال ذلك للفرس ، وللرجل إذا كان لسانه يثبت فى موضع الزَّلل والخصومة ، وإذا كان ثبتاً فى جميع ما يأْخذ فيه .

وهذا النص ساقط من نسخة المؤلف .

٧٢ ـ (خفت) ٣٣٥ س ٩ وبيروت ٣٠ وكذا مخطوطة المؤلف : « وفى التنزيل العزيز : يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا يومًا » . وليس فى التنزيل العزيز آية بهذه الصورة ، فهو من التحريفات الشنيعة التى أشرت إلى نظائرها فى كتابى « تحقيق النصوص » ص ٤٨ من الطبعة الرابعة . وليس فى الكتاب العزيز من هذا إلا قوله تعالى : ﴿ يتخافتون بينهم إن لبثتم إلَّا عشرا ﴾ الآية ١٠٣ من سورة طه . وقوله جلَّ وعزَّ : ﴿ فانطلقوا وهم يتخافتون ﴾ الآية ٢٣ من سورة القلم . فصوابه بحمد الله : ﴿ إن لبثتم إلَّا عشرا ﴾ . وانظر تفسير أبى حيان ٦ : ٢٧٩ .

٧٣ ـ (سبت) ٣٤٣ س ٨ وبيروت ٣٨ ، قول حميد :

ومطويّةِ الأَقراب أمّا نهارها فسَبتٌ وأمّا ليلها فزميلُ

صوابه : « فذميل » بالذال المعجمة ،كما فى مخطوطة المؤلف والصحاح (سبت) وديوان حميد بن ثور ١١٦ . والذَّميل: السَّير السريع اللَّين .
كما أن صواب صدره: « ومطويَّةٌ » بالرفع ؛ لأن قبله كما فى الديوان :

أَتَاكَ بِى اللهُ الذى فوقَ من تَرى وخيرٌ ومَعروفٌ عليك دليلُ

وقد وردت « مطوية » فى مخطوطة المؤلف مهملة الإعراب ، ووجه ضبطها ما عرفت .

٧٤ ـ (سكت) ٣٤٩ س ١٦ وبيروت ٤٤ والمخطوطة ،قوله : « وقد يشدَّد فيقال السُّكَّيت ، وهو القاسور والفِسكل أيضًا » . صوابه « القاشور » بالشين المعجمة . وفى اللسان (قشر): « والقاشور :الذى يجىء فى الحلبة آخر الخيل ، وهو الفسكل أيضًا » .

٧٥ ـ (صمت) ٣٦٠ س ١٣ ، قول النابغة :

وكلُّ صموتٍ نثلةٍ تبَّعيــةٍ ونسجُ سُليم كلَّ قَضَّاء ذابلِ

كذا وردت « ذابل » بالباء ، وهى فى صفة درع لا توصف بالذبول ، وإنما هى « ذائل » ، كما فى المخطوطة وديوان النابغة ٦٤ واللسان (ذيل ، سلم ، قضض) وشرح القصائد السبع لابن الأنبارى ٢٧٠ .
والذائل : الدرع الطويلة الذيل . و « سُليم »: ترخيم سليمان ، وقالوا : أراد نسج داود فأخطأ فجعله سليمان .

وقد صححت بذلك فى طبعة بيروت .

٧٦ ـ (كتت) ٣٨١ س ٢٣ وبيروت ٧٧ « وكذلك الجرَّة الحديد إذا صُبَّ فيها الماءُ » . ولا تكون الجرة من حديد ، بل هى من خزف ، وإنما هى « الجرة الجديد» بالجيم ، أى الجديدة كما فى الصحاح (كتت) ، وفيه : « وكتَّتِ القدر : غلت ، وكذلك الجرة الجديدُ إذا صُبَّ فيها

الماءُ » . والجديد يقال بطرح التاء للذكر وللأُنثى ، وقد يقال للأُنثى جديدة بالتاء على قِلَّة .

٧٧ - (ليت) ٣٩٣ س ٧ و بيروت ٨٧ :

تمنى مِزيَدٌ زيدًا فلاقى أخا ثقةٍ إذا اختلفَ العوالى

و « مِزيد » بكسر الميم ليس من أعلامهم ، وإنما هو « مَزيَد » بفتح الميم كما فى الاشتقاق لابن دريد ٢٠ . وفى القاموس : « وسمَّوا زيدًا وزِيادًا وزيَّاداً وزِيَادة وزيّادة وزيدكًا ، ومَزْيَدًا ، وزيدلًا ، وزيدويه »

ولم يَذكر «مِزيد » كما لم تضبط ميم « مزيد » فى المخطوطة .

٧٨ - (نأت) ٤٠٠ س ١٦ وبيروت ٩٥ : (نأَتَ ينئت نأْتا ونَئِتَ) صوابه « ونئيتًا » كما هو واضح فى المخطوطة والقاموس ومجالس ثعلب ٤١٧ . وفى المجالس « نأَت الرجل ينئت نئيتًا ، وأَنَّ يئنُّ أنينًا ، وهما واحد ، غير أن النئيت أجهرهما صوتا » .

٧٩ - (هبت) ٤٠٧ س ١٥ : « والهَبَت : حُمق وتدليةٌ » وهو تصحيف غير صالح ، صوابه « وتدليهٌ » . والتدليهُ : ذهاب العقل ، من الدَّلَه ، وهو ذهاب الفؤاد من همٍّ أو نحوه . والمدلَّه : الذى لا يحفظ ما فَعل ولا ما فُعل به . وهى على هذا الصواب فى المخطوطة وطبعة بيروت١٠٢ .

٨٠ - (خوث) ٤٥٢ س ٣ وبيروت ١٤٦ والمخطوطة ، قول أُميّة بن حُرثان :

عَلِقَ القلبُ حبَّهـا وهواهـا وهى بِكْرٌ غريرة خَوثاءُ

وهذا الضبط لا يجوز إلّا على القلب . والمألوف فى الضبط « علقَ القلبَ حبُّها » ، فالحب هو الذى يعْلَق . وفى اللسان (علق) : « وعلِق

حبُّها بقلبه : هويَها » كما يقال عَلِقت الحبيبة بالقلب. ومنه قول ذي الرّمة :

لقد علقَتْ مىٌّ بقلبى عَلاَقةً بطيئًا على مرِّ الليالى انحلالُها »

٨١ – (دأث) ٤٥٢ س ١٧ وبيروت ١٤٧ : « فَعَلاءُ بفتح العين لم يجئ فى الصفات ، وإنما جاء حرفان فى الأسماء فقط ، وهما فَرَماءُ وجَنَفَاءُ ، وهما موضعان » .

وهذا نصٌّ موهم ظاهره من قِبله الصواب ، فقد يُظن أن المراد « الفَرَما » المدينة المصرية ، وهو خطأٌ ، فإنَّ الفَرما المصرية ليست بعربية اللفظ ، بل هى أعجمية كما ذكر ياقوت. وهى أيضًا مقصورة على الأصح لا يقال فيها « الفرماءُ » . وانظر اللسان (فرم) حيث تجد اضطراب نقل صاحب اللسان عن ابن برى مرة بالقاف وهى المعتمدة ، ومرة بالفاء ، وأراه سهوًا منه ، فإن التى يعنيها اللغويّون « قَرَماءُ » بالقاف ، وهى العربية ، وهى قرية باليمامة . انظر ياقوت وأدب الكاتب ٤٦٢ وسيبويه ٢ : ٣٢٢ .

ومهما يكن فهى فى الأصل المخطوط هنا « قرماءُ » بالقاف واضحة .

٨٢ – (كبث)٤٨٤ س١٠ وبيروت ١٧٨ ومخطوطة المؤلف ، قوله :

يحرِّك رأسًا كالكُباثة وائقًا بورد فلاةٍ غَلَّست ورد منهلِ

ومعنى غلَّست :وردت الماء بغَلَس ، وهو ظلامُ آخرِ الليل، وهو من صفة « القطاة » لا «الفلاة » . فصوابه : « بورد قطاةٍ » ، كما فى اللسان (غلس) عند إنشاده ، وكما فى مجالس ثعلب ٣٠٥ . ويجب أن يبقى الأصل هنا كما هو ، وينبه على أنه سهو من المؤلف.

الجزء الثالث

٨٣ ـ (لوث) ٦ س ٩ وبيروت ١٨٥ : « وقال ثمامة بن المخبر السدوسى :

ألا ربَّ ملتــاثٍ يجرُّ كساءه	نفى عنه وُجْدانَ الرِّقين العرائما »

وفى هذا أخطاء . فالشاعر هو ثمامة بن المحبِّر ، بالحاء المهملة لا بالخاء . أما « المخبِّر » بالخاء فليس من أعلامهم . وممن لقب بالمحبِّر أيضًا ربيعة بن سفيان الشاعر ، وطُفيل بن عوف الغنوى الشاعر كما فى القاموس . وممن سمِّى بالمحبِّر المحبِّر بن إياس بن مرهوب كما فى الاشتقاق ٥٠٨ . لكن ورد « المخبر » فى نسخة الأَصل بالخاء المعجمة ، فينبه على صوابه ويبقى كما هو .

وكلمة « وُجدانَ » صوابها « وِجدانُ » بكسر الواو لا بضمها ، وبضم النون لا بفتحها . بذلك ضبطت واضحة فى المخطوطة . و « العرائما » كذا وردت فى المخطوطة ، وصوابها : « العزائما » بالزاي كما فى اللسان (ورق) ومجالس ثعلب ٦٤٦ . وقال ابن منظور فى تفسيره : « يقول : ينفى عنه كثرةُ المال عزائمَ الناس فيه أنَّه أَحمق مجنون » .

٨٤ ـ (ليث) ٩ س ١٧ وبيروت ١٨٩ : « واللَّيْثُ ... ... اشتعل ورقا » . وكذا فى الأَصل المخطوط بما فيه من خطأ وبياض . وجعل مكان البياض فى طبعة بيروت « نبات » ، وهى تكملة لا تعتمد على أساس . وقد عثرت على تصحيح وإكمال لهذا النص فى مجالس ثعلب ٣٥٥ هذا نصه : « وألْيثَ سَخبرها يعنى اشتعل ورقًا » . فلعله : « وألْيثَ سخبرها ، يعنى اشتعل ورقا » ؛ لأَن البياض الذى فى الأَصل مقداره ثلاث كلمات .

٨٥ - (أجج) ٢٨ س ٩ وبيروت ٢٠٦ ومخطوطة المؤلف ، قول ذي الرمة :

* بأَجَّة نشَّ عنها الماءُ والرُّطَبُ *

صوابه : « والرُّطُب » بضم الطاء ، وهو الكلأُ .ولا يقال الرُّطَببفتح الطاء إلا لنضيج البُسر إذا لانَ وحلا ، قبل أن يكون تمرا .

٨٦ - (أزج) ٣٠ س ٢ وبيروت٢٠٨ ، قول الأعشى وهو فى صفة حصن تيماء كما فى الديوان ١٤٦ :

بنـــاه سليمان بن داود حِقبةً له أَزَجٌ صَمٌّ وَطِيءٌ مُوَثَّقُ

وفيه ثلاثة أخطاء صوابها : « له آزُجٌ صُمٌّ وطَىٌّ » . والآزُج : جمع أَزَج ، وهو بيتٌ يُبنى طولاً يقال له بالفارسية « أوستان » . والصُّمّ : جمع أَصَمّ . والصمم فى الحجارة ونحوها بمعنى الشدة والصلابة . و « الطَّىٌّ » أَصله تعريش الركيَّة بالحجارة و الآجُرّ . والمراد هنا ما عُلِيَ من البناء بالحجارة والآجرّ . وقد وجدت هذا الصواب الذي أثبت فى المخطوطة أيضا .

٨٧ - (بعج) ٣٦ س ٢١ وبيروت ٢١٥ ، قول الشاعر :

فانى له بالصيف ظلٌّ بـــارد ونصِيٌّ باعجةٍ ومحضٌ مُنقَعُ

وجعلت فى طبعة بيروت : « فأنَّى » وهى فى الأصل المخطوط : « قادى » ، وصوابها كلّها « قانى » بالقاف لا بالفاء كما فى اللسان (قنا ، عجل) وشرح ابن الأنبارى للقصائد السبع الطوال ٧١ . يقال قانى لك عيشٌ ناعمٌ ، أى دامَ . وقال ابن الأنبارى : وكل ما جَمَعَ بين لونين فقد قانى » . وأنشد البيت .

وهذ النص يجب أن يبقي كما ورد فى المخطوطة مع التنبيه على صوابه .

٨٨ - (جرج) ٤٦ س ١٧ وبيروت ٢٢٤ ، قول أوس بن حجر :

ثلاثة أبرادٍ جيادٍ وجُرْجةٌ وأدكنُ من أرى الدَّبور مُعَسَّلُ

و « الدَّبور » الريح : التى تقابل الصَّبا والقبولَ ، ولا وجه لها هنا ، وإنما هى « الدُّبور » بضم الدال ، جمع دَبْر بفتحها ، وهى جماعة النحل . والأَرى : عمل النحل العسلَ وهو العسل أيضًا . وضبط « الدَّبور » كذلك فى ديوان أوس بن حجر طبع بيروت ص ٩٨ بفتح الدال ، وهو خطأٌ شائع ، فليصحَّح .

وكلمة « الدبور » لم تضبط فى المخطوطة ، فضبطها من تصرف الناشر .

٨٩ - (حجج) ٤٩ س ١٨ وبيروت ٢٢٦ قوله : « من قتل بنى تغلب قومَ الأَخطل باليُسُر ، وهو ماءٌ لبنى تميم » .

والصواب « بالبِشْر » . وانظر لوقعة البشر أمثال الميدانى ٢ : ٣٥٥ ، ٣٦٧ والعمدة لابن رشيق ٢ : ١٦٤ ومعجم البلدان فى رسمه . وفيها يقول الأَخطل بيته المشهور (ديوانه ١٠) :

لقد أوقعَ الجحَّافُ بالبشر وقعةً إلى الله منها المشتَكَى والمعوَّلُ

ويقول أيضًا (ديوانه ١٣٤) :

سمَونا بعرنينٍ أشمَّ وعارضٍ لنَمنع ما بين العِراق إلى البِشْرِ

ويقول حُرقوص بن النعمان :

أظنُّ خيولَ المسلمين وخالدًا ستطرقكم عند الصباح على البِشرِ

وكلمة « البشر » مهملة النقط والضبط فى المخطوطة .

٩٠ - (حدج) ٥٥ س ١٤ وبيروت ٢٣٢ ، قول العجاج يصف الحمار والأُتن :

* إذا اسبجرًا من سَواد حَدجا *

صوابه : « اثبجرا » بالثاء المثلثة ، كما فى المخطوطة والديوان ص ١٠ واللسان (ثبجر) وشرح ابن الأنباري للسبع الطوال بتحقيقنا ص ١٣٥ . كما أن الشطر فى وصف حمار وأتان ، لاحمارٍ وأتن ، كما هو فى اللسان (ثبجر) وشرح ابن الأنبارى .

٩١ ـ (خرج) ٧٤ س ٧ ـ ٨ وبيروت ٢٥٠ : «وفى حديث سويد بن عَفَلة : دخل علىَّ علىٌّ رضى الله عنه فى يوم الخروج ، فإذا بين يديه فاتور عليه خُبز السَّمراء » .

أما صاحب الحديث فصوابه « سويد بن غَفَلة » بفتح الغين المعجمة والفاء ، كما فى تهذيب التهذيب ٤ : ٢٧٨ بترتيب الحروف ، والإصابة ٣٦٠٠ والاشتقاق ٤٠٨ ، وكما نص على ضبطه بالحروف فى تقريب التهذيب ٢١٦ وخلاصة تذهيب الكمال ١٣٥ . وقال ابن دريد فى الاشتقاق : واشتقاق غفلة من قولهم غفَّلت الشىء ، إذا سَترتَ عنه » . ووردت الكلمة مهملة فى المخطوطة .

وصواب العبارة بعده : « دخل عَلَى علىٌّ » كما فى المخطوطة .

وكذلك « فاثور » بالثاء المثلثة لا بالتاء ، وهو الخوان يوضع عليه الطعام . ووردت مهملة النقط فى المخطوطة .

٩٢ ـ (خرج) ٧٥ س ٢ وبيروت ٢٥٠ ، قول زهير فى صفة خيل :

وخرَّجَهــا صوارخَ كلَّ يومٍ فقد جعلَتْ عرائكُها تلينُ

صوابه : « صوارخُ » بالرفع . خرَّجها : درَّبها وعوَّدها وأدَّبها ، كما يخرِّج المعلم تلميذه . والمعنى أنها كانت فى أول استعمالها ممتنعةً نشاطًا لا تُواتى ، فما زالت تُجِيبُ الصارخ والمستغيث وتنهَدُ إلى العدوّ ، حتى لا نت عرائكها . انظر ديوان زهير ١٨٩ ـ ١٩٠ دار الكتب ومقاييس اللغة (عرك) .

أما « كلٌّ » فروايتها فى الديوان « كلٌّ » بالإضافة . ولم تضبط « صوارخ ولا « كل » فى مخطوطة ابن منظور .

٩٣ ـ (خلج) ٨٤ س ١٧ وبيروت ٢٦٠ ، قول الحطيئة :

وكنتُ إذا دارت رحى الحرب رعتُه بمخلوجةٍ فيها عن العجز مَصرِفُ

والمراد بالمخلوجة الرأى المصيب ، وصواب روايته: « رحى الأمر » كما فى ديوان الحطيئة ١١٠ . لكن كذا وردت « رحى الحرب » فى المخطوطة ، فتبقى كما هى مع التنبيه على صوابها . ومما يؤيد هذا التصحيح أن قبله فى الديوان :

أَردُّ المَخَاضَ البُزل والشمسُ حيَّةٌ إلى الحىّ حتى يُوسَعَ المتضيِّفُ

فليس فى جو القصيدة حرب ولا قتال ، وإنما هو تمدُّحه بإكرام الضيف وإعانته فى إسداء النصيحة له .

وأما ضبط « مَصرِف » فقد قال السكرى شارح الديوان : « مَصرَف بالفتح أشبه » ، أى الأولى فتح الراء لتكون مصدرًا ميميًّا .

والراءُ مهملة الضبط فى المخطوطة .

٩٤ ـ (دبج) ٨٧ س ١٠ : « والديباجتان : الخدَّان ، ويقال هما اللَّيّتان » . وهو ضبط فاسد ، إنما هو « اللِّيتان : مثنى اللِّيت بالكسر ، وهو صفحة العُنق . وهى على الصواب فى الأصل ، وصححت به كذلك فى بيروت ٢٦٢ .

٩٥ ـ (دعج) ٩٦ س ١٩ وبيروت ٢٧٢ : « والثانية الدُّسرار ، والثالثة الغلتة ، وهى ليلة الثلاثين » . إنما هى « الفَلْتة » بالفاء ، كما فى نسخة ابن منظور واللسان والقاموس والصحاح (فلت) . وانظر تعليل تسميتها

فى اللسان (قلت) . أما « الغلتة » بالغين المعجمة فلها معنًى آخر ليس مرادًا هنا ، وهو أوّل الليل .

٩٦ - (رجج) ١٠٦ س ٥ وبيروت ٢٨١ : « هم رِعاع الناس وجهّالهم » . وضبط « الرِّعاع » بكسر الراء خطأٌ شائع ،صوابه « رَعاع » بفتح الراء ، كما فى المخطوطة . وفى القاموس : « والرَّعاع كسحاب : الأحداث الطَّغام » . وهى فى اللسان (رعع) والمعجم الوسيط ، بفتح الراء وضمها أيضا ، أما الكسر فلم يقل به أحد .

٩٧ - (زجج)١١٠ س ٩ وبيروت ٢٨٦ ،قول أوس بن حجر فى صفة رمح :

أصَمّ ردينيًّـا كأنَّ كعوبه نوى القَضْب عَرَّاصًا مُزَجًّا منصَّلا

وفى المخطوطة : « نوى القصب عرَّاصًا » ، وكلاهما خطأٌ فإن القَضب لا يكون له نوًى ، وإنما هو « نوى القَسْبِ عَرَّاصًا » كما فى ديوان أوس ٨٣ ومقاييس اللغة (قسب) وأساس البلاغة (زجج) . والقَسْب بالسين هو التمر اليابس ، والعراص بالصاد المهملة لا بالضاد هو اللَّدْن المهزَّة ، إذا هُزَّ اضطرب للينه . قال الفقعسىّ :

* من كلِّ عرّاص إذا هُزَّ اهتزعْ *

٩٨ - (زجج) ١١٢ س ١ وبيروت ٢٨٧ « وازدجَّ النبت : اشتدت خُصاصه » ، صوابه : « استدَّت خَصاصه » . استدّت ، من سدَّ الشىء : أغلقَ خَلله . وقد وجدتُها على هذا الصواب فى المخطوطة . أما « خَصاصه » فالخاء مهملة الضبط فى المخطوطة ، وضبطها الصحيح بالفتح لا بالضم . وهى جمع خَصاصَة ، وهى الفُرجة أو الخلل أو الخَرق فى بابٍ أو غيره

٩٩ - (زوج) ١١٦ س ٢٣ وبيروت ٢٩٢ قول الشاعر :

ياصاح بلِّغ ذوي الزوجات كلِّهم أن ليس وصلٌ إذا انحلَّت عُرى الذَّنبِ

صوابه « كُلِّهم » لأنها صفة لذوي الزوجات لا للزوجات ، وإلَّا لقال : « كلِّهنَّ » . والبيت على الصواب فى إصلاح المنطق ٣٦٦ . ولم تضبط « كلِّهم » فى المخطوطة ، فهو من خطأ الناشر .

١٠٠ - (ضجج) ١٣٧ س ١٠ وبيروت ٣١٢ ، قول الراجز ، وهو فى صفة الحرب :

* وأغْشَب الناسُ الضِّجاجَ الأَضججا *

وفى المخطوطة وطبعة بيروت : « وأعشب » . والصواب : « وأغشتِ الناسَ » ، من الإغشاءِ لا من الإغشاب . وانظر ديوان العجاج ص ١٠ وشرح المرزوقى للحماسة بتحقيقنا ٧٤٩ ، ١٠٥٩ . و « الضجاج » يقال بفتح الضاد وكسرها .

١٠١ - (ضربج) ١٣٩ س ٢٠ قوله :

* أدنى عطيّاته إيَّاى ميئاتُ *

وقد ورد مثل هذا الخطإ فى العينى ٢ : ٣٧٦ . ولا عبرة بما ورد فى شرحه ، وكذا معجم البلدان فى رسم (القنان) .

وصوابه : « مِئْيات » ، وهى جمع مِئْيةٍ ، ومِئْيةٌ هو الأصل الصرفى لكلمة « مائة » كما فى اللسان (مأى) . وفيه أن ابن جنى قال : « ورأيت ابن الأعرابى قد ذهب إلى ذلك فقال فى بعض أماليه : إن أصل مائة مِئْية ، فذكرت ذلك لأبى علىٍّ فعجب منه ، أن يكون ابن الأعرابى ينظر من هذه الصناعة فى مثله » .

وكذا ورد فى الشرح بعده فى اللسان (ميئات) ، صوابه : « مِئْيات » . وبذلك صححت فى بيروت ٣١٥ فى الموضعين ، أما المخطوطة فقد ورد فيها « ميئات » فى الموضعين ، فينبَّه على ما فيه من خطأ .

١٠٢ - (عثج) ١٤٢ س ١٧ وبيروت ٣١٨ ، قول الراعى :

بنـات لبونـه عَثَجٌ إليـه يَسُفْنَ اللِّيت فيه والقـذالا

صوابه : « يسُفْن اللِّيتَ » ، أى يشممنه ، من السَّوف ، وهو الشمُّ . واللِّيت : صفحة العنق . وقد ورد على هذا الصواب فى تهذيب الأزهرى ١ : ٣٥٤ برواية : « يسفن الليت منه » . وفى المخطوطة : « يسفن الليت فيه » .

١٠٣ - (عذج) ١٤٥ س ٤ وبيروت ٣٢٠ ، قوله :

فعاجت علينا عن طِوال سَرعـرعٌ على خوفِ زوجٍ سيِّئِ الظن مِعذجِ

وإنما هى « طُوالٍ سَرعرعٍ » بضم الطاء ، ومعناه الطويل . والسرعرع صفة له بالجر ، وهو الدقيق الطويل ، يعنى بذلك بعيرها . أى وقفت بعيرها ذلك علينا على خيفةٍ من زوجها . وانظر تهذيب اللغة بتحقيقنا ١ : ٣٥١ . ولم تضبط طاء « طوال » فى المخطوطة .

١٠٤ - (عرج) ١٤٥ س ١٩ وبيروت ٣٢١ « قول أبى مكعَّب الأسدى » وفى المخطوطة « أبى مكعّب » بشدة فقط فوق العين ، صوابه : « أبى مُكْعِت » وفى اللسان (كعت) : « وأبو مكعِت على مثال مُلجِم : شاعر معروف . وفى القاموس : « وأبو مكعت كمُحْسِن : شاعر » . وضبط فى نسخ تهذيب اللغة ١ : ٣٥٦ « أبى مكعَّت » .

١٠٥ - (عرج) ١٤٧ س ٨ وكذا فى المخطوطة : « مثل النبث والراب بنبثه من ركمه » بإهمال النقط . وفى بيروت : « والراب نبثه من ركنه » .

وصواب قراءته : « والتراب تنبثه من ركيّة » ، أى تستخرجه من بئر ، كما فى تهذيب اللغة ١ : ٣٥٧ .

١٠٦ – (عرج) ١٤٧ س ١٢ وبيروت ٣٢٣ والمخطوطة : « والضاحية والأبيّة والعريجاء » . صوابها : « والآيبة » كما فى اللسان (أوب) وتهذيب اللغة ١ : ٣٥٧ . وأنشد فى اللسان (أوب) :

لا تردَنَّ الماء إلا آيبهْ أخشى عليك مَعشراً قراضبَه

١٠٧ – (عفج) ١٤٩ س ٢٤ وبيروت ٣٢٥ والمخطوطة ، قوله :

مباسيم عن غِبِّ الخزير كأنمـا ينقنق فى أعفاجهنَّ الضفـادعُ

وإنما هى : « مباشيم » كما فى تهذيب اللغة ١ : ٣٨٤ من البشَم ، وهو التُّخَمة من كثرة الطعام أو الشراب . والخزير : طعام من لحم ودقيق .

١٠٨ – (عفج) ١٥٠ س ٧ وبيروت ٣٢٥ والمخطوطة : « يقال إنه ليعفجون وتعشّمون فى الناس » . صوابه « إنهم ليعفَجون ويَعشمون » كما فى تهذيب اللغة ١ : ٢٨٤ .

١٠٩ – (عوج) ١٥٨ س ١٤ وبيروت ٣٣٤ والمخطوطة ، قول الشاعر :

• تقدُ بى الموماةَ عاجٌ كأنّهـا •

صوابه : « تَقَدّى » كما فى مقاييس اللغة (عوج) . يقال تقدّى به بعيره : أسرع ، كما فى اللسان (قدا) . وقد نسبه ابن فارس إلى ذي الرمة ، وليس فى ديوانه ولا ملحقات ديوانه . وعجزه فى المقاييس :

• أمام المطايا نِقنِقٌ حين تُذعَرُ •

١١٠ – (غلج) ١٦١ س ٣ وبيروت ٣٣٦ قول الراجز ، وهو فى صفة أتان وحش :

• سفواء مرخـاء تبارى مِغْلجـا •

صوابه « مِرخاء » بكسر الميم كما فى المخطوطة وكما فى الاشتقاق لابن دريد ٧٤ . يقال أتانٌ مرخاءُ : كثيرة الإرخاء ، وهو شدَّة العدْو . ومنه قول امرئ القيس في معلقته :

* وإرخاءُ سِرحانٍ وتقريب تتفـلِ *

١١١ - (فرج) ١٦٨ س ٩ وبيروت ٣٤٤ والمخطوطة : « الحميل الذى لا وَلَدَ له » ، صوابه : « الذى لا ولَاءَ له » . وفى اللسان بعده : « والمفرج : الذى يُسلِم ولا يوالى أحدًا ، فإذا جنى جنايةً كانت جنايته على بيت المال ، لأنه لا عاقلة له » . ونحوه فى القاموس .

وفى س ١٤ من الصفحة نفسها : « فهو التتيل يوجد بأرض فلاة » ، صوابه : « فهو القتيل » .

١١٢ - (فلج) ١٧٢ س ١٩ وبيروت ٣٤٨ والمخطوطة : وقول ابن طفيل :

توضَّحن فى علياءَ قفرٍ كأنَّها مهارقُ فلُّوجٍ يعارضن تاليـا

ولا بأْس بالبيت ، لكن صواب قائله « ابن مقبل » ، وهو تميم ، كما فى اللسان (عرض ٤٦٩) والتهذيب ١ : ٤٦٩ . وهو فى ملحقات ديوان ابن مقبل ص ٤٠٨ .

١١٣ - (كجج) ١٧٥ س ٢٠ وبيروت ٣٥١ ، جاء فى تفسير « الكُجَّة : « هو أن يأْخذ الصبى خزَفة فيدوِّرها ويجعلها كأنَّها كُرَّة » . أما « خَزَفة » فصوابها « خِرقة » كما فى المخطوطة والقاموس . وقد تنبَّه لها تيمور باشا ، ولم يتعرَّض لتصحيح « كُرَّة » ، وواضح أن صوابها « كُرَة » ، كما فى القاموس أيضًا .

١١٤ - (لجج) ١٧٨ س ١٨ وبيروت ٣٥٤ والمخطوطة : « وفى

حديث طلحة بن عبيد : إنَّهم أدخلوني الحُشَّ » . صوابه: « طلحة بن عبيد الله » ، وهو أحد العشرة المبشَّرين بالجنَّة ، وأحد الثمانية السابقين ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر . الإصابة ٤٢٥٩ . وقد ورد اسمه صحيحا في اللسان (حشش) .

١١٥ ـ (مأج) ١٨٥ س ٤ وبيروت ٣٦١ والمخطوطة ، قول ذي الرمة :

بأرضٍ هِجانِ اللون وسميَّة الثرى		غداةً نأَت عنها المؤوجة والبحرُ

صوابه « عَذَاةٍ » بالعين المهملة والذال المعجمة ، وبالجر ، كما في ديوان ذي الرمة ٢١١ واللسان وأساس البلاغة (عذا) . العَذَاة : الأرض الطيبة التربة ، وهي البعيدة من الأنهار والبحور والسِّباخ .

١١٦ ـ (معج) ١٩٢ س ١٨ وبيروت ٣٦٩ والمخطوطة : « فعل ذلك في مَعْجة شبابه وعلوة شبابه » ، صوابه : « غلوة » بالغين المعجمة كما في تهذيب اللغة ١ : ٣٩٥ وتاج العروس .

١١٧ ـ (هزج) ٢١٤ س ١٣ وبيروت ٣٩١ ، قول عنترة :

وكأنما تنأى بجانب دفِّها الـ		وَحشيِّ من هَـزَجِ العشيِّ مؤوَّمِ

وفيه خطآن ، صوابهما : « من هَزِجِ العشى مؤوَّم » . ولم تضبط الكلمتان في المخطوطة . والهزج ، بكسر الزاى : الذى يدارك الصوتَ ، يعني به الهرَّ ؛ قال ابن الأنباري في شرح القصائد السبع : « لأن السنانير أكثر صياحها بالعشيات وبالليل » . والمؤوَّم ، بفتح الواو المشدَّدة ، لا بكسرها ، هو القبيح الرأس العظيمُهُ . وقد ورد البيت صحيح الضبط في اللسان (أوم) .

١١٨ ـ (ودج) ٢٢١ س١٠ وبيروت ٣٩٨ والمخطوطة ، قول زيد الخيل :

فقُبِّحتُمُ من وافدين اصطَفَيتُما		ومن ودجَيْ حرب تَلقَّحُ حائلِ

صوابه : « فقُبِّحتما من وافدين اصطُفِيتُما » . انظر مقاييس اللغة ٦ :٩٨ فى (ودج) .

١١٩ ـ (أنح) ٢٢٨ س ٨ وبيروت ٤٠٥ قول رؤبة :

* كزٌّ المحيا أنَّحٌ إرزبُّ *

صوابه : * كزِّ المحيَّا أنَّحٍ إرزبِّ *

لأن قبله كما فى ديوانه ص ١٦ :

* لا تعدليني واستحى بإزبِ *

والأُرجوزة كلها على الروى المكسور . وقد أُهمل ضبْطُ الإعراب كله فى المخطوطة ، فالخطأُ من الناشر .

١٢٠ ـ (بطح) ٢٣٧ س ١٢ وبيروت ٤١٤ ، قول العجاج :

أمسى جُمانٌ كالدَّهين مُضرَّعا ببُطحان . . . قبلتين مكَنَّعا

صوابه : « كالدَّهين مُضرَعا » كما فى المخطوطة وديوان العجاج ٨٨ .

وأما عجز البيت فقد ورد فى المخطوطة كما فى المطبوعة ، وصوابه : « ببَطِحانَ ليلتين مُكْنَعا » كما فى الديوان .

وبطحان ، بفتح فكسر كما ضبطه ياقوت والبكرى فى معجم ما استعجم . وأنشد البكرى لابن مقبل (ديوانه ١١) :

عفا بَطِحان من قريش فيثـربُ فمُلَقَى الرحال من منًى فالمحصَّبُ

وعلى ضوء هذا التصحيح يصحح الشرح بعده ليكون « مكْنَعا » : أى خاضعا ، وكذلك المُضْرَع .

١٢١ ـ (جلع) ٢٤٨ س ١٢ وبيروت ٤٢٤ ، قول قيس بن عَيزارة الهذلى :

فسكَّنْتَهُمْ بالمـال حتى كأنهم بواقـرُ جُلْحٌ سكَّنتها المـراتعُ

صوابه : « فسكَّنتُهُم » بالتكلم كما في اللسان والمقاييس (بقر) وشرح السكرى للهذليين ص ٥٩٠ . ولم تضبط التاءُ فى المخطوطة . وقبله :

وقالوا عدوٌّ مسرفٌ فى دمــائكم وهاجٍ لأعراض العشيرة قــاطعُ

١٢٢ - (دمح) ٢٦٠ س ٢٣ - ٢٤ وبيروت ٤٣٥ :- « وفى ترجمة ضب :

* ختاعةُ ضبٌّ دمَّحت فى مغــارة * »

صوابه « وفى ترجمة رضب » لا « ضب » كما هو فى المخطوطة . وقد أنشده صاحب اللسان فى (رضب) أيضًا ، وكذا صاحب مقاييس اللغة . كما ورد فى شرح السكري للهذليين. وصواب الكلمتين الأُوليين من الشطر : « خُناعةُ ضَبعٌ » . وخناعة بالنون : قبيلة من هذيل ، كما فى جمهرة ابن حزم ٢٩٧ . وهذا التصحيح من نسخة الأصل ومن المراجع السالفة . أما « ضبع » فقد وردت فى المخطوطة كما فى المطبوعة « ضب » وهو تحريف صوابه فى سائر المراجع ، وإنما أراد تشبيه هذه القبيلة بالضبع فى حمقها ودناءتها . وأما « دمَّحت » بالحاء المهملة فهى صحيحة الرواية ولكنها خطأ فى أداء النسخة ففى نسخة المؤلف « دمَّجت » بالجيم ، وهذا صواب الأداء ، بدليل قول ابن منظور بعده : « رواه أبو عمرو : « دمَّحت » بالحاء ، أى أكبَّت » . وعجز البيت :

* وأدركها فيه قطــار وراضبُ *

١٢٣ - (رشح) ٢٧٤ س ٢١ وبيروت ٤٤٩ والمخطوطة ، قول ابن مقبل :

* يَخدِي بديباجته الرشحُ مرتدعُ *

صوابه : « يجري » كما فى ديوان ابن مقبل ١٧٠ واللسان والصحاح ومقاييس اللغة (دبج) ، ومقاييس اللغة (ردع) . ولا يقال للرشح ، وهو

العرق ، إنه « يخدي » وإن تكرر هذا الخطأ فى اللسان (رشح) . فليصحح هناك كما صحح هنا . وصدره :

* يخدِي بهـا بازلٌ فُتلٌ مرافقـه *

١٢٤ - (رقح) ٢٧٧ س ٢ وبيروت ٤٥١ والمخطوطة : « فى تابية بعض أهل الجاهلية : جئناك للنصاحه ، ولم نأْت للرَّقاحه » : وإيراد النص بهذا الوضع يوهم أنه نثر ، وهو خطأ ، والصواب أنه شعر . وجاء فى رسالة الغفران ٤٩٥ ، أنها كانت تلبية بكر بن وائل ، كانوا يقولون :

لبَّيـك حقًّا حقًّا تَعَبُّـدًا ورقًّـا

جئنـاك للنصاحهْ لم نـأْت للرَّقاحهْ

جاء به أبو العلاء المعرى شاهدا على أن منهوك المنسرح ربما جاء على قوافٍ مختلفة .

١٢٥ - (ركح) ٢٧٧ س ١٧ وبيروت ٤٥٢ والمخطوطة ، قوله :

ركحت إليها بعد ما كنت مجمعا على وا . . ها وانسبت بالليل فائزا

كذا ورد عجزه مشوها ناقصًا ، وقد وجدته فى مقاييس اللغة (ركح) :

* على هجرها وانسبت بالليل ثائرا *

١٢٦ - (رمح) ٢٧٨ س ١٥ - ١٧ وبيروت ٤٥٢ والمخطوطة : « والعرب تجعل الرُّمح كنايةً عن الدفع والمنع » . صوابه « الرَّمح » بمعنى المصدر . أما قول طفيل الغنوى :

برمّاحة تنفى الترابَ كأَنَّها هراقة عقٍّ من شُعَيبَى معجَّلِ

فصوابه : « من شَعِيبَىْ » بفتح الشين وكسر العين ، مع التثنية . - والشعيبان : المزا تان . والمعجِّل : الذى يعجِّل باللبن قبل ورود الإبل ، كما فى شرح ديوان طفيل ص ٣٩ .

١٢٧ - (روح) ٢٩٤ س ١١ وبيروت ٤٦٦ ، قول المتنخل الهذلى :

لكن كبير بن هند يوم ذلكُمُ فُتخُ الشمائل فى أيمانهم رَوَحُ

صوابه : « يوم ذَلِكُمُ » كما فى المخطوطة وديوان الهذليين ٢ : ٣٢ ، والاشتقاق ٥٢ .

١٢٨ - (سلح) ٣١٨ س ٢١ وبيروت ٤٨٨ ، قوله :

وتتبعه غُبْرٌ إذا ما عدا عَدَوْا كسِلحانِ حَجْلَى قمن حين يقومُ

صوابه : « حِجْلَى » بكسر الحاء . وانظر الصحاح (سلح) . ولم تضبط الحاءُ فى المخطوطة .

والحِجْلَى أحد جمعين جاءا على وزن فِعلَى ، ثانيهما « ظِرْبَى » . الأول جمع الحجَل ، وهو طير ، والثانى جمع ظَرِبان ، تلك الدوَيْبَّة المنتنة . انظر اللسان (حجل) والمزهر ٢ : ١٠٣ . وقد سأل أبو على الفارسى أبا الطيِّبِ المتنبى : كم لنا من الجموع على وزن فِعْلى ؟ فقال المتنبى فى الحال : « حِجْلَى وظِرْبَى » . قال أبو على : فطالعت كتب اللغة ثلاث ليال على أن أجد لهذين الجمعين ثالثًا فلم أجد .

والقصة مشهورة فى ترجمة المتنبى .

١٢٩ - (شرح) ٣٢٨ س ١٠ وبيروت ٤٩٧ والمخطوطة أيضًا ، قول الراجـز :

• ثم ادَّخـرتُ إليـةً مشرَّحه •

والإلية بكسر الهمزة خطأ شائع ، لا تقوله العرب ، إنما هى « أَلية » بالفتح . وفى اللسان نفسه (ألا) : « ولا تقل لية ولا إلية ، فإنهما خطأ » .

١٣٠ – (شرمح) ٣٢٩ س ٥ وبيروت ٤٩٨ ، أنشد :

ولا تذهبْن عيناكَ فى كل شرمحٍ طُوالٍ فإنَّ الأَقصرينَ أمـازرُه

صوابه : « عيناكِ » بخطاب الأُنثى ، فإن قبله كما فى اللسان (مزر) :

إليكِ ابنةَ الأعيار خافى بسالة الـ رِّجال وأَصلال الرجال أقاصره

ولم تضبط الكلمة فى المخطوطة .

١٣١ – (صلح) ٢٤٨ س ١٢ وبيروت ٥١٨ والمخطوطة ، قوله :

فكيف بإطراق إذا ما شتمتنى وما بعـد شَتْم الوالدين صُلوحُ

والبيت لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، كما فى اللسان (طرف ١٢٢) ، وصوابه : « بأَطراق » كما فى الموضع الثانى من اللسان ومقاييس اللغة (صلح ، طرف) وإصلاح المنطق ١٢٤ .

وأطراف الرجل : أبواه وإخوته وأعمامه وكل قريب له محرم .

١٣٢ – (صوح) ٣٥٢ س ١٢ وبيروت ٥٢٠ والمخطوطة ، قوله :

جلبنَ الخيلَ دامية كُلاها يُسَنّ على سنابكها الصُّواحُ

صوابه « جلبنا » بضمير المتكلمين ، كما فى الصحاح والمقاييس (صوح) .

١٣٣ – (طمح) ٣٦٧ س ٧ وبيروت ٥٣٤ . أنشد لأبى دُواد :

طـويل طـامح الطَّرف إلى مقرعة الكلبِ

صوابه : « مَفْزَعة الكلب » كما فى المخطوطة ، وأمالى القالى ٢ : ٢٥٠ والتنبيه ص ١٢٦ والاقتضاب ٣٢٤ . وهو فى صفة فرس . قال الأصمعى : « أراد يطمح ببصره إلى حيث يفزع الكلب إلى الصيد ، يصفه بالنشاط . » . وانظر حواشى الحيوان ٢ : ١٦٨ . و « طويل » و « طامح » يرويان بالرفع والجرّ ، كما فى الاقتضاب .

١٣٤ - (فطح) ٣٧٩ س ١٦ وبيروت ٥٤٥ والمخطوطة . قول أبي النجم :

* قبضاءُ لم تفطح ولم تكتّلِ *

صوابه : « قبصاء » بالصاد المهملة ، كما فى اللسان (قبص) . يقال هامة قبصاء : عظيمة ضخمة مرتفعة . وقبله فى الأُرجوزة ، وقد نشرها الأُستاذ بهجة الأثرى فى مجلة المعهد العلمى العربى بدمشق (السنة الثامنة ص ٤٧٥) كما نشرها بعده الأُستاذ الميمنى فى الطرائف الأَدبية ٥٧ - ٧١ فى ١٩١ شطراً

* تحت حجاجَيْ هامةٍ لم تعجلِ *

١٣٥ - (فلح) ٣٨٣ س ٧ وبيروت ٥٤٩ . قوله : « ومَنْ رواه فلجات الشام بالجيم فمعناه ما اشتقَّ من الأَرض للديار » ، صوابه : « للدِّبار » بالباء الموحَّدة ، وهى جمع دَبْرة ، وهى الساقية بين المزارع . قال بشر :

تحدَّرَ ماء البئر عن جرشيّة على جِربة يعلو الدِّبارَ غُروبُها

والكلمة مهملة النقط فى المخطوطة .

١٣٦ - (قرح) ٣٩٥ س ٢١ وبيروت ٥٦٠ والمخطوطة ، قول ذى الرمة :

ومُسوح إذا الليل الخُدَارىُّ شَقَّه عن الركب معروف السَّماوة أقرحُ

صوابه : « وَسُوج » كما فى ديوان ذى الرمة ٨٩ . وَسُوج : تسير الوسْج . والوسج والوسيج : ضرب من سير الإبل .

١٣٧ - (قرح) ٣٩٧ س ١٤ وبيروت ٥٦٢ والمخطوطة . أنشد للنابغة :

قُراحية ألـوت بليفٍ كأنَّها عفاء قَلُوصٍ طار عنها تواجـرُ

صواب روايته : « عِفاء قلاصٍ طار عنها تواجرِ »،كما فى ديوان النابغة ٤٦ واللسان (تجر) .

يقال ناقة تاجر : نافقة فى التجارة والسوق ، والجمع تواجر . والقصيدة مكسورة الروى ، مطلعها :

لقـد قلت للنعمان يـوم لقيتُـه يُـريد بنى حنٍّ ببُرقـة صـادِرِ

١٣٨ - (قرح) ٣٩٧ س ١٦ وبيروت ٥٦٢ والمخطوطة . قول جرير :

ظعـائنُ لم يـدِنَّ مع النصارى ولم يدرينَ ما سمَكُ القُراحِ

الوجه : « ظعائنَ » بالنصب . وقبله فى ديوان جرير ص ٩٧ :

يكلِّفنى فؤادى مِن هواه ظعائنَ يجتزعن على رُمَاحِ

١٣٩ - (كمح) ٤١١ س ٣ وبيروت ٥٧٥ والمخطوطة . قول الراجز :

* اهجُ القلاحَ واحسُن فاه الكومحا *

صوابه : « القلاخ » بالخاء المعجمة ، كما فى تاج العروس . وهو اسمٌ لثلاثة شعراء ذكرهم الآمدى فى المؤتلف والمختلف ١٦٨ وصاحب القاموس فى مادة (قلخ) .

١٤٠ - لقح) ٤١٦ س ٢٢ وبيروت ٥٨١ : « كما كسَّروا فَعلة عليه حتى قالوا : جَفرة وجفار » ، صوابه : « كما كسَّروا فُعلة » بضم الفاء ، كما فى المخطوطة . و «جُفرة » بضم الجيم وإن ضبطت سهوا هنا فى المخطوطة بفتحها . وانظر كتاب سيبويه ٢ : ١٨٤ .

١٤١ - (لقح) ٤١٩ س ٤ وبيروت ٥٨٢ : « وكما قيل المبروز والمحتوم ، فجعله مبروزا ولم يقل مبرِزا ، فجاز مفعول لمفعِّل (بكسر العين) كما جاز فاعل لمفعَّل (بفتح العين) » . وكذا فى المخطوطة مع إهمال ضبط مبرزا . والصواب : « والمختوم » بالخاء العجمة ، و « مبرزا » بفتح الراء ، و « لمفعَّل » (بفتح العين) فى الموضع الأول ، و « لمفعِّل » (بكسر العين) فى الموضع الثانى . وانظر اللسان (برز ١٧٣) وديوان لبيد ١١٩ ، ففيهما بيت لبيد :

أوْ مُذهَبٌ جـدَدٌ على ألواحه النـاطق المبروز والمختومُ

١٤٢ - (لقح) ٤١٩ س ١٩ وبيروت ٥٨٣ . والمخطوطة ، قوله :

* هل لك فى اللواقح الجوائز *

صوابه : « الحرائز » كما فى اللسان (حرز) ومجالس ثعلب ٢٩٧ .

١٤٣ - (لوح) ٤٢١ س ٩ وبيروت ٥٨٥ والمخطوطة : « ولوح الكتف : ما مَلُس منها عند منقطع غيرها من أعلاها » . وكذا فى تاج العروس . والصواب « عَيرها » بالعين المهملة ، وهو العظم الناتئ .

١٤٤ - (متح) ٤٢٤ س ٢٢ وبيروت ٥٨٨ ومخطوطة ابن منظور ، قول ذى الرمة :

* ذمام الركايا أنكرتها المواتحُ *

إنما هى « أنكزتها » بالزاى ، كما فى ديوان ذى الرمة ١٠٣ و اللسان (نكز ، ذمم) . أنكزتها : أنفدتها . وصدر البيت :

* على حِميريات كأنَّ عيونها *

١٤٥ - (مرن) ٤٢٩ س ١٠ وبيروت ٥٩٢ والمخطوطة ، قول الطرمّاح :

سَرَت فى رعيل ذى أداوَى منوطةٍ   بلَبَّاتها مدبوغة لم تمرَّحِ

هذا ما وقع في اللسان ، وهو صحيح على عِلاَّته ، لأنه أورده فى (مرح) ، وكذا وقع فى أساس البلاغة (مرح) ، لكن صواب روايته « لم تمرخ » بالخاء المعجمة كما فى ديوان الطرماح ١٣٦ والمزهر ٢ : ٣٨٤ . وهذا أحد ما أُخذ على الخليل فى تصحيفات كتاب العين المنسوب إليه ، ونبه عليه السيوطى ، ويجب أن يبقى في نسخة اللسان مصحَّفًا كما هو بالحاء المهملة ، مع التنبيه على خطئه . ومما يجدر ذكره أن صاحبي اللسان والأساس لم ينبها عليه فى مادة (مرخ) .

١٤٦ - (مسح) ٤٣٣ س ٢ وبيروت ٥٩٥ : « قيل له فإيش هو عندك » . وهذا خطأٌ شائع فاضح ، صوابه « فأَيْشٍ » أى فأىٌّ شىء ؟ وقد تكلمت العرب به قديماً ، نصّ عليه ابن السِّيد فى شرح أدب الكتاب . وقال السهيلى : « وأيشٍ فى معنى أىّ شيءٍ » كما يقال ويلُمِّه ، فى معنى ويلٌ لأُمِّه على الحذف ،

لكثرة الاستعمال . انظر شفاء الغليل ١٥٢ والمعجم الوسيط . ومن أقدم استعمالاته عند العلماء ما ورد في اللسان (أنس) : « قال الفراء : قلت للدُّبيرى : أَيْشٍ كيف ترى ابن إنسك » . ومن أقدم استعمالاته أيضاً ما عثرت عليه من قول المجنون (في الأغانى ١ : ١٧٤) :

قالوا جننت على أَيْشٍ فقلت لها الحبُّ أعظم مما بالمجانين

والكلمة مهملة الهمز والضبط في المخطوطة هكذا : « فايش » .

١٤٧ – (ملح) ٤٣٩ س ١٢ وبيروت ٦٠١ والمخطوطة : « عن أبي النجيب الربعي » صوابه : « عن أبي المُجيب » . وأبو المجيب هذا أحد فصحاء العرب الذين روى عنهم ابن الأعرابيّ . انظر فهرست ابن النديم ١٠٣ والبيان للجاحظ ١ : ٣٧٣ و ٢ : ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٩ و ٣ : ١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٧٢ .

١٤٨ – (ملح) ٤٤٤ س ١٩ وبيروت ٥٠٥ والمخطوطة : « والملح ، بالتحريك : ورم في عرقوب الفرس دون الجَرَد ، فإذا اشتدَّ فهو الجَرَد » ، صوابه : « الجَرَذ » بالذال المعجمة في الموضعين كما في اللسان والقاموس (جرذ) .

١٤٩ – (منح) ٤٤٦ س ٤ – ٧ وبيروت ٦٠٧ : « كما تمنح المرأةُ وجهها المرأةَ ، كقول سويد بن كراع :

تمنح المرأةَ وجهاً واضحاً مثل قرن الشمس في الصَّحو ارتفعْ »

إنما هو « وجهَها المرآةَ » ، هذه الثانية بالمد ، وكذا في نص البيت ، صوابه « تمنح المرآةَ » . والكلمتان مهملتا الضبط والنقط في المخطوطة . وعلى هذا الضوء يصحّح الشرح بعده : « من حسنها للمرآة » ، لا « للمرأة » . ونسبة البيت إلى سويد بن كراع خطأٌ يجب أن يبقى في النسخة كما هو ، ولكن ينبه على أن صوابه «سويد بن أبي كاهل» . والبيت من قصيدته المفضلية المشهورة في المفضليات ١٩٠ – ٢٠٢ .

١٥٠ - (ميح) ٤٤٨ س ٩ وبيروت ٦٠٩ « وقال ابن فسوة يذكر ناقته ومعذِّرها » . وفى س ١١ : « الهاءُ فى ذفراه للمعذِّر » صوابه : « معذَّرها » و « للمعذَّر » بفتح الذال المشددة فيهما . والمعذَّر : موضع العذار من الدابة ، وهو من اللجام ما سال على خدّ الفرس . والكلمة مهملة الضبط فى المخطوطة .

١٥١ - (نجح) ٤٥١ س ٢٥ وبيروت ٦١٢ والمخطوطة ، قول ابن ميادة :

وما هجرُ ليلى أَن تكون تباعدت عليك ولا أَن أَحصرتك شغولى

ولا أَن تكون النفس عنها نجيحة بشىءٍ ولا . . . . ببديلِ

صواب مافى البيت الأَول « شغولُ » كما فى اللسان (شغل) ومجالس ثعلب ٣٤ . أَما البياض فى البيت الثانى فهو « ولا أَن ترتضى ببديل » . ولا بأس بالإقواء فى البيت الثانى . وفى القاموس (قوو) : « وقلّت قصيدةٌ لهم بلا إقواء » .

١٥٢ - (نشح) ٤٥٤ س ١٣ والمخطوطة ، قول ذى الرمة :

فانصاعت الحُقبُ لم تقصَع ضرائرها وقــد نشحن فــلا رىٌّ ولا هــيمُ

صوابه : « صرائرها » بالصاد المهملة كما فى ديوان ذى الرمة ٥٨٨ واللسان (صرر ، قصع) عند إنشاده . وقال فى اللسان (صرر) « والصارّة : العطش ، وجمعه صرائر ، نادر » . وقد جاءت الكلمة صحيحة بالصاد المهملة فى طبعة بيروت ص ٥١٦ .

١٥٣ - (نصح) ٤٥٦ س ٢ وبيروت ٦١٦ ، قول النابغة :

أَبلغ الحــارثَ بن هنــد بــأَنِّى ناصحُ الجيب بــازل للثــوابِ

هى « باذل » بالذال المعجمة كما فى المخطوطة .

١٥٤ ـ (نصح) ٤٥٦ س ٢١ وبيروت ٦١٧ ، قول ابن مقبل :

ويُرعد إرعادَ الهجين أَضــاعــه غداة الشمال الشُّمرُخُ المتنصَّحُ

صوابه : « ويُرعَد » بالبناء للمجهول كما فى المخطوطة ، وكذلك «الشُّمرُج » بالجيم لا بالخاء وإن وردت فى المخطوطة بالخاء المعجمة . يقول : هذا الفرس يُرعَد لحدَّته وذكائه ، كما يُرعد الرجل الهجين . والرِّعدة وكثرة الحركة مما يُمدح به الخيل .

١٥٥ ـ (نصح) ٥٤٧ س ١٣ وبيروت ٦١٧ والمخطوطة : « والرُّبَح : القرود » ، صوابها : « القرد » . وفى اللسان (ربح) : والرُّبح والرُّبّاح بالضم والتشديد جميعًا : القرد الذكر » .

١٥٦ ـ (نضج) ٤٦٠ س ١٦ وبيروت ٦٢٠ ، قول أَبى طالب :

بــورك الميّتُ الغــريبُ كما بُو رِكَ نَضجُ الرمــان والزَّيتــونِ

صوابه : « والزَّيتونُ » بالرفع . انظر مقاييس اللغة (نضج) . والنون مهملة الضبط فى المخطوطة . والبيت من أبيات فى ديوان أَبى طالب بالورقة ٧ من مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب المصرية ، يرثى بها مسافر بن أَبى عمرو ، وأولهــا :

ليت شعرى مسافرَ بنَ أَبى عمــ ــرٍو وليتٌ يقولهــا المحــزونُ

١٥٧ ـ (نفح) ٤٦٤ س ٩ وبيروت ٦٢٤ والمخطوطة : « هو شىء يستخرج من بطن ذيه » ، وقد كتب إزاءها فى المخطوطة : « أَى صاحبه » بخط ابن منظور نفسه ، فهذا الشرح واجب الإثبات وإن كان المؤلف لم يضع له علامة إلحاق .

١٥٨ ـ (نقح) ٤٦٥ س ٧ وبيروت ٦٢٥ وكذلك تاج العروس ، قول أَبى وجزة السعدى :

طورًا وطورًا بجوب العُقْر من نَقَحٍ كالسَّنْد أَكبــاده هــيمٌ هراكيلُ

صوابه : « العُفْر » بالفاء كما فى المخطوطة ، والأَعفر : الأَبيض . وجاء فى التفسير بعده : « أَراد بها البيض من حبال الرمل » .

١٥٩ ـ (نوح) ٤٦٧ س ٥ وبيروت ٦٢٧ ، قول أَبى ذؤيب :

فهـنَّ عكـوف كنـوح الكريـ ـم قد شفَّ أَكبادَهنَّ الهَـوَى

وورد فى اللسان (هوى) : « الهوىْ » بإِسكان الياء المشددة ، وصوابهما « الهوِىُّ » بكسر الواو وضم الياء المشددة كما فى المخطوطة وديوان الهذليين ١ : ٦٧ . والهوىُّ : المهوِىُّ ، أَى شفَّ أَكبادهن فقد من يَهوينه . وأَول القصيدة وهى من بحر المتقارب :

عـرفت الديـار كـرقم الدوا ة يزبُـرهـا الكاتب الحميرىُّ

١٦٠ ـ (نوح) ٤٦٧ س ١٤ وبيروت ٦٢٧ ، قول أَوس بن حجر :

ومـا أَنا ممن يَستنيح بشجـوه يُمَدُّ له غربا جـزورٍ وجـدولِ

صوابه : « وجدولُ » بضم اللام . وقد وردت اللام مهملة فى المخطوطة . وهو من قصيدة فى ديوان أَوس ص ٩٤ أَولهـا :

لليلى بأَعلى ذى معـارك منـزلُ خـلاءٌ تنـادى أَهلُه فتحمَّلوا

١٦١ ـ (نوح) ٤٦٧ س ١٥ : « حتى أُحوِجَ إِلى أَن أَشكو » هى : « حتَّى أُحْوَجَ » كما فى المخطوطة . وقد وردت فى طبعة بيروت مهملة ضبط الواو .

١٦٢ ـ (وذح) ٤٧٢ س ١٣ وبيروت ٦٣٢ فى تفسير الوَذَح . « ويقال له المَدَح أَيضًا » ، صوابه « المَذَح » بالذال المعجمة كما فى المخطوطة .

١٦٣ ـ (وشح) ٤٧٣ س ٢١ وبيروت ٦٣٣ والمخطوطة ،قول أَبى كبير الهذلى :

مستشعر تحت الـرِّداء وشاحةً عَضْبًا غَمُوضَ الحـدِّ غيرَ مفلَّلِ

صوابه : « غموض » بالضاد المعجمة . ديوان الهذليين ٢ : ٩٨ والمخصص ٦ : ٤٣ . وفى شرح الديوان : « والغَموض : الرَّسوب ، إذا مسَّ الضريبة غمضَ مكانُه » .

١٦٤ ـ (وضح) ٤٧٦ س ١٢ وبيروت ٦٣٦ والمخطوطة : « ووضح الطريقة من الكلإ : صغارها » . وكذا فى تاج العروس ، وصوابه « الطَّريفة » بالفاء . وهو ضرب من الكلإ ، وقيل هو النَّصىُّ إذا يبس وابيضَّ .

١٦٥ ـ (وطح) ٤٧٦ س ١٥ وبيروت ٦٣٦ « قال الحكم الحَضْرمى » . وإنما هو : « الحكم الخُضْرى » ، كما فى المخطوطة : نسبة إلى خُضْر محارب . وأخباره فى الأغانى ٢ : ٩٤ ـ ١٠٢ .

١٦٦ ـ (ولح) ٤٧٨ س ٦ وبيروت ٦٣٨ « والوليحة : الضخم الواسع من الجُوالق » صوابه « الجَوالق » ، وهو بفتح الجم جمع الجُوالق بضمها . فإنَّ تبعيض المفرد إنما يكون من جمعه . والجوالق التى فى النص وردت مهملة الضبط فى المخطوطة .

١٦٧ ـ (ومح) ٤٧٨ س ١٤ وبيروت ٦٣٨ والمخطوطة ، قول الراجز :

يؤزُّها فحــلٌ شديد الضمضمه أزًّا بعيّــارٍ إذا مــا قــدَّمــه

وإنما هى « يؤرُّها . . أرًّا » بالراء المهملة ، أى يُفْضِى إليها . ويقال من ذلك : رجل مِئَرٌّ .

١٦٨ ـ (بلخ) ٤٨٦ س ٢٣ وبيروت (٢ : ٩) والمخطوطة : « وهو الشجر الذى يقطع منه كدنيات القَصَّارين » . وليس للكدنية وجه هنا ، إنما هى « كُذَينقات » . وفى اللسان (كذنق) : « قال ابن بَرِّىّ : الكُذَينق : مُدُقُّ القصَّارين الذى يُدَقُّ عليه الثَّوب » .

١٦٩ – (دمخ) ٤٩٢ س ٢٣ وبيروت ١٦ والمخطوطة، قول الراجز :

* تركتُه أركانَ دَمــخ لا بقَعْــر *

صوابه كما فى مقاييس اللغة (سر) ومعجم البلدان (دمخ) :

* بركنه أركانَ دَمــخ لانْقَعَرْ *

لكن فى معجم البلدان : « لا تقر » تحريف . وقبله فى المقاييس وأنشده فى اللسان (قدمس) :

* عن ذى قداميس لهــام لو دسَرْ *

١٧٠ – (ريخ) ٤٩٧ س ١١ وبيروت ٢٠ وكذا فى المخطوطه مع إهمال ضبط الفاء فى الفريخ ، قول الراجز :

أَمسى حبيب كالفُــرَيخ رائخــا   بات يمــاشى قُلُصًــا مخــائخا

والفُريخ ، مصغر الفَرخ ، لايماشى القلاص ، فإنه أَمر عجب ، وإنما هو « الفَرِيج » كما فى اللسان (فرج) عند إنشاده هناك . والفَرِيج من الإبل : الذى أَعيا وزحف . وجاء فى اللسان (مخخ) : « كالفُرَيج » بالجيم أيضا مع الخطإ فى الضبط . فليصحح . وانظر مجالس ثعلب ١٨٥ ومعجم ما استعجم للبكرى ١٦٥ حيث ورد الشطر فى أصلهما محرفا .

١٧١ – (زمخ) ٤٩٩ س ١٧ وبيروت ٢٢ : « قال أَبو زيد : عَقَبة زموخ وحَجون : شديدة » . إنما هى « عُقْبة » بضم العين وسكون القاف ، وهى قدر مايسيره الرجل ، الذى يعبَّر عنه فى العامية المصرية بالمشوار . وجاء مثله فى (حجن) : « يقال سرنا عَقَبةً حجونا . أَى بعيدة طويلة » صوابه كذلك « عُقْبة » أَى مسافة . ولم تضبط عين عقبة فى المخطوطة .

١٧٢ - (شدخ) ٥٠٦ س ١٣ ، ١٤ وبيروت٢٨ والمخطوطة : قال الراجـز :

* في وجوهٍ إلى الكمام الجعادِ *

والراجز ، صوابه « الشاعر » ، وهو يزيد بن مفرِّغ . كما في اللسان والصحاح (لمم) والمخصص ١٤ : ٦٨ . و « الكمام » صوابها : « اللِّمام » : جمع لِمَّة ، وهي شعر الرأْس إذا كان فوق الوفرة . وانظر ديوانه ص ٦٨ .

١٧٣ - (شرخ) ٥٠٧ س ٥ وبيروت ٢٩ والمخطوطة ، قول الشاعر ، وهو في صفة سهم :

كأَنَّ المتن والشَّرخين منـــه خِلافَ النصل سيط به مُشيحُ

وإنما هي « مَشيج » بالميم المفتوحة . وآخره جيم ، أي خليط من الدم والماء . كما في اللسان والصحاح (مشج) وديوان الهذليين ٣ : ١٠٤ من قصيدة لعمرو بن الداخل . أو للداخل واسمه زهير بن حرام .

١٧٤ - (شيخ) ٥١٠ س ٢٢ ، قول الشـاعر :

مَتَى مَتَى تَطلع الثنـــايا لعلَّ شيخـــا مهترا مصابا

صوابه : « تُطَّلَع المثابا » كما في المخطوطة واللسان والمقاييس (ثوب) ، وبذلك صححت في بيروت ٣٢ . والمَثَاب : جمع مَثابة ، وهي حِبَالة الصائد .

الجزء الرابع

١٧٥ - (صمخ) ٤ س ١٨ وبيروت ٣٥ : « فإذا قَطَر ذلك أفصح لبنها » . صوابه : « فإذا فُطِرَ » بالفاء كما فى المخطوطة . وتقرأ بالبناء للمجهول « فُطِرَ » أى حُلب . وفى س ١٩ : « ما ترك فيها قَطْرًا » صوابه « فُطْرًا » بالفاء المضمومة . وهو القليل من اللبن حين يحلب .

١٧٦ - (صملخ) ٤ س ٢١ وبيروت ٣٥ والمخطوطة : « خاثر متلبد » . وهذا لا يكون ، وإنما يكون التلبد للصوف والشعر ونحوهما ، إنما هى « متكبِّد » بالكاف كما فى الصحاح . وفى اللسان (كبد) : « وتكبَّد اللبن وغيره من الشراب : غلظ وخثُر » .

١٧٧ - (صملخ) ٤ س ٢٦ وبيروت ٣٥ والمخطوطة ، قول الطرماح :

سماوية زُغبٌ كأنَّ شكيرها صماليخ معهود النصى المجلَّخِ

إنما هو « المجلَّحِ » بالحاء المهملة . كما فى شرح ديوان الطرماح ٧٨ حيث وردَ شرح البيت مع سقوطه من أصل الديوان ، وقد أثبته ناشر الديوان بعد تعديله من اللسان والتاج .

١٧٨ - (طبخ) ٦ س ١٩ وبيروت ٣٧ والمخطوطة : « يخاطب امرأة من بنى شَمَخَى بن جرم » ، صوابه « شمَجَى » بالجيم . كما فى اللسان . (شمج) . وانظر جمهرة ابن حزم ٤٠٣ .

١٧٩ - (طبخ) ٧ س ٧ وبيروت ٣٨ : « والمطبِّخ بكسر الباء مشددة من أولاد الضأْن أملأ ما يكون » ، صوابه : « من أولاد الضِّبَاب » ، كما فى

المخطوطة ، جمع ضَبٍّ . وقد جاء بعد ذلك قوله : « وأوله حسل ثم غيداق ثم مطبِّخ ثم خُضَرم ثم ضبٌّ » .

١٨٠ - (طيخ) ٨ س ١٤ وبيروت ٣٩ والمخطوطة ، قوله :

ولست بطيّـاخة فى الرجال ولست بخزرافـة أحدبـا

والبيت لامرئ القيس فى ديوانه ١٢٩ . وصوابه : « أخدبا » بالخاء المعجمة ، كما فى ديوانه واللسان (خدب ، خزرف) .

وفى س ١٧ من هذه الصفحة : « وجمع الطَّيَخَة طيخات » صوابه : « وجمع الطَّيْخة » ، كما فى المخطوطة والقاموس .

١٨١ - (فتخ) ٩ س وبيروت ٤٠٤ والمخطوطة : « وقيل هى حَلَقة تُلبس فى الإصبع » . وفتح اللام من الحَلقة لا بأْس به ، أجازه سيبويه وأبو عبيدة وأبو عمرو بن العلاء ، وأنكره بعض اللغويين كابن السكيت ، واتفقوا جميعا على إسكانها : مَن أجاز فَتح اللام ، ومن لم يُجز . فالأَولى إسكانهـا .

١٨٢ - (فخخ) ١١ س ٦ وبيروت ٤٢ والمخطوطة ، قول جرير :

* وأُمُّكم فَخٌّ قُذَامٌ وخنـدفٌ *

صوابه : « وخَيضَفُ » كما فى ديوان جرير ٣٧٩ واللسان (قدم ، خضف) . والخيضف : الضَّروط . وهو عجز بيت صدره :

* فأَنـتم بنو الخوّار يُعرف ضربـكم *

١٨٣ - (فرخ) ١٢ س ٤ وبيروت ٤٣ ، قول الفرزدق :

ويومَ جعلنا البِيض فيه لعامر مصمِّمةً تفأَى فراخ الجماجمِ

والبِيض : السيوف . وقد وصفها بالمصمِّمة ، فضبطها إنما يكون بكسر

الميم المشددة . والمصمِّم من السيوف : الذى يمرُّ فى صميم العظام فيقطعها .
ولم تضبط شدَّة الميم فى المخطوطة .

١٨٤ – (كمخ) ١٨ س ١٨ وبيروت ٤٩ ، قول الراجز :

* إذا ازدهاهم يومَ هيجا أكمخوا *

صوابه : « يومُ » بالرفع على الفاعلية . ولم تُضبط الميم فى المخطوطة .
والشطر للعجاج فى ديوانه ص ١٤ .

١٨٥ – (مخخ) ٢١ س ١٩ وبيروت ٥٢ ، وقوله :

* أمسى حبيب كالفُرَيح رائخا *

وفى المخطوطة : « كالفُرَيْج » ، صوابهما : « كالفَريج » كما سبق
التنبيه عليه فى التحقيق رقم ١٧٠. والرجز لأبى محمد الحذْلَمىِّ كما فى
مجالس ثعلب ١٨٥ .

١٨٦ – (مدخ) ٢١ س ٢٥ وبيروت ٥٣ قوله :

تمادخ بالحُمى جهلا علينا فهلَّا بالقيان تُمادخينــا

صوابه « بالقَنَان » كما فى المقاييس والمجمل (مدخ) . والقَنَان ،
كسحاب : موضع . والكلمة مهملة النقط والضبط فى المخطوطة .

١٨٧ – (مرخ) ٢٢ س ١٤ وبيروت ٥٣ والمخطوطة : « واستمجد
المرخ والعفار ، أى دهنا بكثرة ذلك » . صوابه : « أى ذهبا بكثرة ذلك » ،
أى لم يفضُلهما شىء فى ذلك ، كأنهما مضَيا به فلم يلحقهما لا حق ، كما فى
قول الأخطل (ديوانه ٣١٤ والأغانى ١٤ : ١١٨ والكامل ١٠١ ليبسك) :

ذهبت قريش بالمكارم والعلى واللؤمُ تحت عمائم الأنصارِ

١٨٨ – (مرخ) ٢٢ س ١٦ قول الشاعر :

إذا المرخ لم يور تحت العفارْ وضُنَّ بقدر فلم تُعقِب

صوابه : « العفارِ » كما ضبطت فى بيروت ٥٤ . والصواب أيضا :
« فلم تُعقَبِ » بالبناء للمجهول . والكلمتان مهملتا الضبط فى المخطوطة ،
فهو تصرف خاطئ من الناشر . وأصله من العُقبة ، بالضم ، وهى مَرَقة
تُرَدُّ فى القدرِ المستعارة . والإعقاب إنما هو للرجل لا للقِدر . يقال : أعقب
الرجلُ الرجلَ : ردّ إليه ذلك . قال الكميت :

وحاردت النُّكْدُ الجلادُ ولم يكن لعقبة قدر المستعيرين مُعقِبُ

وكلمة « تُعقب » لم تضبط قافها فى طبعة بيروت .

١٨٩ - (مرخ) ٢٢ س ط ٣٠ وبيروت ٥٤ والمخطوطة . قول عمرٍو
ذى الكلْب :

* صَبّ لها فى الريح مِرّيخٌ أشمّ *

والمراد بالمرّيخ هنا الذئب . يقال صَبّ بالبناء للفاعل ، ومنه : صَبّ
ذؤالةُ على غنم فلان ، وصَبّت عليه الحيّةُ ، إذا ارتفعت فانصبّتْ عليه من
فوق . كما يقال : « صُبّ » ، بالبناء للمجهول . وفى أساس البلاغة :
« صُبّ الذئبُ على الغنم » . وأنشد لأبى النجم يعنى صقرا :

« مَرّ القطا صُبّ عليه أجدلُـهْ *

١٩٠ - (ملخ) ٢٥ س ١١ وبيروت ٥٧ والمخطوطة ، قول رؤبة :

* معتزم التجليخ ملاّخ الملَقْ *

صوابه : « التجليح » بالحاء المهملة كما فى ديوان رؤبة ١٠٦ واللسان
(ملق) ومقاييس اللغة (ملخ) . والتجليح : السير الشديد .

١٩١ - (نضخ) ٣٠ س ٤ قول القطامى :

حرَجًا كأن من الكَحِيل صُبابةً نضحتْ مغابنها بها نَضَحانا

صوابه : « الكُحَيل » بالتصغير . وفى اللسان : « والكحيل مبنى على

التصغير : الذى تُطلى به الإبل للجَرَب ، لا يستعمل إلا مصغَّرا » . ولم تضبط الكلمة فى المخطوطة ، ووردت على الصواب في طبعة بيروت ص ٦٢ .

١٩٢ - (نضخ) ٣٠ س ٤ وبيروت ٦٢ والمخطوطة ، قول جران العَوْد :

ومنه على قَصْرَى عُمانَ سِخيفةٌ وبالخط نَضَّاخُ العشانين واسعُ .

وكذا وردت « سخيفة » بالخاء المعجمة في الشرح بعده . وصوابها « سحيفة » بالحاء المهملة »،كما فى اللسان (سحف) . والسحيفة : المطْرة الحديدة التى تسحف كل ما مرَّت به ، أى تقشره . وفي ديوان جران العود ٥١ : « سحيقة » بالحاء المهملة بعدها قاف ، وهى نحو السحيفة فى المعنى .

١٩٣ - (نفخ) ٣٠ س ١٩ ، ٢٠ وبيروت ٦٣ : « نافخ ضَرْمة » ، صوابها : « ضَرَمة » بالتحريك ، كما فى اللسان والقاموس والمعجم الوسيط (ضرم) . ولم تضبط راء « ضرمة » فى المخطوطة .

١٩٤ - (نفخ) ٣١ س ٢٦ وبيروت ٦٤ : « وهى أرض مرتفعة مكرَّمة » ، وإنَّما المكرَّمة مكة ، والصواب : « مَكْرَمة » كما فى اللسان والصحاح (كرم) ، أو مَكْرُمةٌ بضم الراء كما فى القاموس والتاج ، ونص التاج على جواز الوجهين اللذين ذكرتهما . والمكرُمة : الأرض الطيِّبة الجيدة للنبات . وفى المخطوطة « مُكرمة » بضمة فوق الميم الأُولى . وهو سهو من ابن منظور .

١٩٥ - (هيخ) ٣٣ س ٦ وبيروت ٦٥ والمخطوطة ، للكميت :

إذا ابتسرَ الحربَ أَحلامُها كِشافًا وهَيَّختِ الأفحلُ

وفيه أمران : إنما هى : « أخلامُها » بالخاء المعجمة كما فى اللسان (خلم) عند إنشاد البيت .

والأخلام : الأصحاب ، جمع خلم بالكسر ، يعنى أصحاب الحرب . وإنما هى أيضا « هُيِّخت » بالبناء للمجهول فى البيت وشرحه بعده وهُيِّخت : أُنيخَتْ .

١٩٦ ـ (ولخ) ٣٤ س ١٦ والمخطوطة : « وأملخ العشب : طال » ، صوابه : « وأولخ » ، كما وردت فى طبعة بيروت ٦٧ .

١٩٧ ـ (أبد) ٣٥ س ٧ وبيروت ٦٨ ، قول أبى ذؤيب :

فافتنَّ بعد تمام الظِّمء ناجيةً مثل الهراوة ثِنْيًا بَكرُها أَبِدُ

صوابه : « بِكرها » بكسر الباء ، بدليل تفسيره بعده « أى ولدها الأوّل » . وانظر ديوان الهذليين ١ : ١٢٥ . ولم تضبط الباء فى المخطوطة .

١٩٨ ـ (أبد) ٣٥ س ١٤ وبيروت ٦٩ والمخطوطة : « والأُبود : كالأوابد . قال ساعدة بن جؤية :

أرى الدهر لا يبقى على حدثانه أبودٌ بأطراف المثاعد جَلعدُ »

صوابه : « والأَبود كالأَبِد » . كما أن صواب عجز البيت :

* أَبودٌ بأَطراف المنَاعة جلعدُ *

كما فى ديوان الهذليين ١ : ٢٤٠ واللسان (منع) ومعجم البلدان فى رسم (المناعة) . وفى شرح الديوان : « الأَبود : الأَبِد ، وهو المتوحِّش ... وإنما يصف وَعِلا . والجلعد : الغليظ . والمناعة : بلد » ، وفى معجم البلدان أَنَّ (المناعة) : اسم جبل . و « أبود » لم تضبط همزتها فى المخطوطة . و « المثاعد » هى فى المخطوطة « المناعد » . وقد أوضحت خطأً ذلك .

١٩٩ ـ (أسد) ٣٨ س ٢١ وبيروت ٧٢ والمخطوطة ، لأبى النجم :

* مستأسدٌ أذنابه فى عيطل *

وكذا ورد مصحفا فى تاج العروس (أسد) ، وصوابه :

* مستأْسدًا ذِبَّانُه فى غيطل *

كما فى أرجوزته التى نشرت بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨ : ٤٧٢ سنة ١٩٢٨ ، وكما فى الحيوان ٣ : ٣١٤ و ٧ : ٢٥٩ . والذبان : جمع ذُباب . والغَيطل بالغين المعجمة ، جمع غيطلة ، وهى الأَجَمة . وفى المخطوطة : « مستأْسدا ذبابه فى غيطل » . وما أثبتُّ هو الصواب .

٢٠٠ ـ (أسد) ٣٨ س ٢٣ وبيروت ٧٢ والمخطوطة ، قول أبى خِرَاش الهذلى :

يُفحِّين بالأَيدى على ظهر آجنٍ له عَرمضٌ مستأْسدٌ ونجيــلُ

وفى تفسيره أيضا : « يفحين ، أى يفرِّجن بأَيديهنَّ » ، صوابه : « يفجِّين » بالجيم كما فى ديوان الهذليين ٢ : ١٢١ . واشتقاقه من الفجوة والفرجة ، وإن كان الفعل لم يذكر فى مادته من اللسان . وفى القاموس : « والتفجية : الكشف والتنحية » . وانظر المعجم الوسيط .

٢٠١ ـ (اصفعد) ٣٩ س ٢٥ وبيروت ٧٣ والمخطوطة : « الإصفعد من أسماء الخمر » . صوابه « الإصفَعَنْد » كما فى القاموس والتاج وما يقتضيه الشاهد بعده من قول أبى المنيع الثَّعلبىّ :

لها مبسمٌ شَنْختٌ كأَنَّ رُضابَه بُعَيْدَ كَراها « إصفعندٌ » مُعَتَّقُ

٢٠٢ ـ (أمد) ٤٠ س ١٢ قوله :

بـامدة مرّةً وبرأْس عــين وأَحيانًا بميّــافارقينــا

صوابه : « بـآمد » كما فى المخطوطة والتاج وطبعة بيروت ، وهو ما يقتضيه وزن البيت . وآمدَ من أعظم مدن ديار بكر بالعراق .

٢٠٣ ـ (أود) ٤١ س ١٦ ، ١٧ وبيروت ٦٥ والمخطوطة : « يمدح امرأة مالت عليها الميرة بالتمر :

خُذاميَّةٌ آدت لها عَجوة القِرَى فتأْكل بالمأْقوطَ حيسا مجعَّدا »

وفى هذا النص أخطاءٌ ثلاثة : فالصواب : « يهجو امرأَةً » . وقد أنشد البيت فى (جعد) وقال فيه : « رماها بالقبيح ، يقول : هى مخلِّطة لا تختار من يواصلها » . والصواب أيضا : « خِذامية » ، بكسر الخاء المعجمة ، نسبة إلى خِذام ، وهم بَطن من محارب ، كما فى اللسان (خذم) .

و « القُرَى » بضم القاف لا كسرها . أَراد عجوة وادى القرى ، كما فى اللسان (خذم) . وانظر مجالس ثعلب ٢٠٦ .

٢٠٤ ـ (أيد) ٤٢ س ٢٣ وبيروت ٧٦ ،قول العجاج :

* عن ذى إيادين لَهَامٍ لو دَسَرْ *

صوابه : « لُهام » بضم اللام كما فى اللسان والقاموس (لهم) . وانظر ديوانه ١٦ . ولم تضبط لام « لهام » فى المخطوطة .

٢٠٥ ـ (أيد) ٤٣ س ٤ وبيروت ٧٧ والمخطوطة ، قول أَبى دُواد الإيادى :

فى فُتُوٍّ حسن أَوجههم من إياد بن نزار بن مُضَرْ

وكذلك فى تاج العروس ، وهو خطأٌ ظاهر ، والصواب : « بن نزار بن معد » . وقد جاء على هذا الصواب الذى أثبت فى الصحاح (أيد) وفى ديوان أَبى دُوَاد ص٣٠٥ جمع غرنباوم (دراسات فى الأدب العربى) من أَبيات دالية ثمانية .

٢٠٦ ـ (بدد) ٤٤ س ١٦ وبيروت ٨٧ ، قول حسان :

كنَّا ثمانية وكانوا جحفلا لَجِبًا فشُلُّوا بالرماح بَدَادِ

وإنما يقال جحفل لجِبٌ، بفتح فكسر، وهو العرمرم ذو اللَّجَب والكثرة. ولَم تضبط «لجبا» فى المخطوطة.

٢٠٧ ـ (بدد) ٤٤ س ٢١ وبيروت ٧٨، قوله :

هلَّا فوارسَ رحرحان هجوتَهم عَشْرًا تناوخُ فى شرارة وادى

وفيه أخطاء ثلاثة، والصواب «عُشَرا»، وهو بضم ففتح : شجر كبارٌ له صمغٌ، وقال ثعلب : حسن المنظر مُرٌّ المذاق. و «تناوَحَ». و «سرارة» بالسين المهملة المفتوحة. وسرارة الوادى : وسطه وأفضل موضع فيه. ولم تضبط «عشرا» فى المخطوطة، وأما «سرارة» فقد وردت على صوابها فى المخطوطة ومجالس ثعلب ٥٢٧ .

وقد ورد البيت الذى بعده محرفا أيضا بلفظ «ألاَ كررتَ»، والصواب : «ألاَّ كرَرْتَ»، أى هَلاَّ .

٢٠٨ ـ (بدد) ٤٨ س ١٤ وبيروت ٨٢، قول ابن الخطيم :

كأَنَّ لَبَّاتها تبدَّدَها هَزلى جَوَاد أجوافه جَلَفُ

أما «جَوَاد» فقد وردت كذلك بالواو فى المخطوطة وتاج العروس، وصوابها : «جراد» بالراء. وهزلى جراد : شيء يصاغ على هيئة أوساط الجراد. و «جَلَف» صوابه «جُلُف» انظر اللسان (جلف) وديوان قيس ٦٠ والأصمعيات ٢٢٨ . وقد وردت فى المخطوطة «حلف» بالحاء المهملة مع إهمال الضبط أيضا. والجُلُف : جمع جليف، وهو الذى قُشِر.

٢٠٩ ـ (برد) ٥٢ س ١٦ وبيروت ٨٥ والمخطوطة، قوله :

الأَسودان أبردا عِظامى الماء والفَتُّ ذوا أسقامى

وهو تصحيف عجيب، إنما هو «الفَثُّ» بالثاء المثلثة كما فى اللسان

(سود ٢١١) وكتاب المثنى لأبى الطيب ص ٣١ . والفثُّ : نبت يختبز حبُّه فيؤكل فى الجدب .

٢١٠ - (برد) ٥٣ س ١٧ وبيروت ٨٦ والمخطوطة : « والبريد كلمة فارسية ، يراد بها فى الأصل البَرْد » ، وكذا ورد فى التاج ، وصوابه « البغل » كما فى الفائق للزمخشرى ١ : ٧٥ .

٢١١ - (برد) ٥٤ س ١١ وبيروت ٨٧ ، قول يزيد بن المفرِّغ :

معاذ الله ربًّا أن ترانـــا طِوَالَ الدهر نشتمل البِرادا

وكسر طاء « طوال » بمعنى طُولَ خطأٌ شائع ، صوابه « طَوَال » كسحاب . تقول : ظلَّ طَوَالَ يومه يفعل كذا ، أى طُول يومه . وفى اللسان نفسه : « والطَّوَال بالفتح ، من قولهم : لا أكلِّمه طَوَال الدهر وطُولَ الدهر ، بمعنًى » . وأما الطِّوَال بالكسر فجمع الطويل . والطُّوال بالضم معناه الطويل . فهذا تفسير الكلمة بضبوطها الثلاثة . والكلمة مهملة الضبط فى المخطوطة .

٢١٢ - (برد) ٥٤ س ١٧ والمخطوطة ، قول الكميت :

تنفِّض بردَىْ أُمِّ عوفٍ ولم يَطِرْ لنـــا بارقٌ لح . . . والـــرهبِ

وكذا ورد فى مخطوطة ابن منظور . وقد وجدت تمام عجزه وصحته فى الحيوان ٥ : ٥٥٦ والمخصص ٨ : ١٧٤ والغريب المصنف ١٣٩ . وهو :

* لنـــا بارق بخ للرعيد وللرَّهبِ *

٢١٣ - « ثرد » ٧٣ س ٥ وبيروت ١٠٣ « قال : مركَّكة فيها ضُروس » صوابه « مركِّكة » بتشديد الكاف المكسورة كما فى اللسان (ركك ٣١٧ س ٦) . يقال ركَّكت السحابة : جاءت بالركِّ ، وهو بالفتح والكسر : المطر القليل . والضروس : الأمطار الخفيفة .

٢١٤ ـ (ثرمد) ٧٣ س ١٥ وبيروت ١٠٣ والمخطوطة ، قول علقمة :

ومـا أنت أَمَّـا ذكرها ربعيَّـةٌ يُخَطُّ لهـا من ثَرْمَـداءَ قليبُ

صوابه : « أَم ما ذكرها ربعيّةً » بفصل « أم » وبنصب « ربعية » كما في ديوان علقمة ١٢١ والمفضليات ٣٩٢ ومعجم ما استعجم ٤٧٢ .

ولم تضبط « ربعية » في المخطوطة .

٢١٥ ـ (ثعد) ٧٤ س ٥ وبيروت ١٠٤ : « فهى خمسة ، فإذا لانت فهى ثَعْدَةٌ وجمعها ثُعْد » . والصواب : «فهى جُمسة » بالجيم المضمومة ، كما في التاج (ثعد ، جمس) واللسان (جمس) . والصواب أيضًا : « وجمعها ثَعْد » ، بفتح الثاء .

وفي المخطوطة : « حمسة » بالحاء ، تحريف كذلك .

٢١٦ ـ « ثمد » ٧٥ س ١٧ وبيروت ١٠٥ : « حين قَرِم ، أى أكل » . صوابه « قَرَم » . يقال قَرَم يَقرِمُ قَرْمًا ، إذا أكل أكلا ضعيفا . وأما « قَرِم » فمعنى آخر ، يقال قَرِم إلى اللحم قَرَمًا : اشتهاه .

ولم تضبط « قرم » في المخطوطة .

٢١٧ ـ (جحد) ٧٦ س ٢٢ وبيروت ١٠٦ قول الفرزدق :

وبيضاء من أهل المدينة لم تذُقْ يَبِيسًا ولم تتبـع حمـولة مجحدِ

صوابه : « بئيسا » من البؤس ، كما في المخطوطة واللسان (بأس) والمقاييس (جحد) . ورواية ديوان الفرزدق ١٨٠ : « لم تعش ببؤس » .

٢١٨ ـ (جدد) ٧٨ س ٩ وبيروت ١٠٨ والمخطوطة : « يقال هم يَجِدُّون بهم ويُحْظَونَ بهم » . لكن في المخطوطة : « يجدُوْن » ، صوابه : « يَجَدُّونَ بهم ويَحَظُّونَ » ، كما في اللسان (حظظ) .

٢١٩ - (جدد) ٨١ س ٩ وبيروت ١١٠ ، قول الشماخ :

* من الحَقْب لاحته الجِدادُ الغَـوارزُ *

صوابه : « من الحُقْب » بضم الحاء ، جمع أحقب وحقباء ، وإن لم تضبط الحاء فى المخطوطة .

والصواب أيضا : « لاحته » بالحاء المهملة كما فى المخطوطة ، لابالخاء ، أى غيَّرته وأضمرته . وصدر البيت فى ديوان الشماخ ٤٣ :

* كأنَّ قُتـودى فوق جأْبٍ مطـرَّدٍ *

٢٢٠ - (جدد) ٨٢ س ١١ وبيروت ١١١ والمخطوطة : « ويقال بلىَ بيت فلان ثم أجدَّ بيتًا » . الذى فى الصحاح « بَهِىَ » لا « بلى » . يقال بَهِىَ البيت يَبْهَى بَهاءً : انخرَق وتعطَّل .

٢٢١ - (جدد) ٨١ س ١٦ وبيروت ١١١ والمخطوطة ، قول الهذلى :

رُويد عليًّا جُـدَّ مـا ثدىُ أُمِّـه إلينـا ولكن وِدُّهم متنـابـرُ

الوجه : « ثدى أُمِّهم » كما فى سيبويه ١ : ١٢٤ واللسان (مين) وديوان الهذليين ٣ : ٤٦ . كما أن صواب القافية « متماينُ » كما فى المراجع السابقة . وهو من قصيدة نونية للمعطل الهذلى فى ديوان الهذليين . وقال ابن منظور فى (مين) : « ويروى متيامن ، أى مائل إلى اليمين » .

٢٢٢ - (جدد) ٨٣ س ٢١ وبيروت ١١٢ ، قوله :

لو كنت كلب قبيص كنتَ ذا جِدَدٍ تكون أُربتـه فى آخـر المرَسِ

هى « كلب قنيص » بالنون ، كما فى اللسان (مرس) ومجالس ثعلب ٢٠٠ ومقاييس اللغة (أرب) والأغانى ٢١ : ١٢٥ وشرح القصائد السبع لابن الأنبارى ١٢١ . والنون مهملة النقط فى المخطوطة . وقد نسب البيت إلى طرفة فى اللسان (مرس) على حين نسب إلى المتلمس فى المقاييس والأغانى وشرح القصائد السبع . وابن الكلبى ينسبه إلى عبد عمرو بن عمار الطائى .

٢٢٣ - (جدد) ٨٥ س ١٤ وبيروت ١١٤ ، « قال الأَعشى يصف حماراً » . هي « خَمَّارًا » كما في المخطوطة .

٢٢٤ - (جرد) ٨٧ س ٧ وبيروت١١٥ : « أى التي انجرد خَمَلها وخَلَقت » ، إنما هو « خَمْلُها » بسكون الميم لايقال بفتحها ، كما في اللسان والقاموس وسائر المعاجم . وقد عبَّر عنه في اللسان بقوله : « والخمل مجزوم – أى ساكن الميم – هدب القطيفة ونحوها مما ينسج وتفضُل له فضول » .

ولم تضبط ميم « الخمل » في المخطوطة .

٢٢٥ - (جرد) ٨٨ س ٩ وبيروت ١١٦ ، قوله :

كأَنَّ قُتــودى والقيانَ هوت به   من الحَقْب جرداءُ اليدين وثيقُ

وفى طبعة بيروت : « والقيانُ » فزادت بذلك تحريفا . وإنما هى : « والفِتانَ » بالعطف . والفتان : غشاء يكون للرحْل من أَدَم . قال لبيد :

فثنيتُ كفِّى والفِتــانَ ونمرقى   ومكانُهُنَّ الكــور والنِّسعــانِ

وفى البيت خطأ آخر ، وهو « الحَقب » صوابه « الحُقْب » كما سبق فى التحقيق٢١٨ ، والحقباء : الأُتان الوحشية فى بطنها بياض . شبه ناقته بها .

ولم تنقط « الفتان » فى المخطوطة ، و « الحقب » وردت مضبوطة بالضم فى المخطوطة .

٢٢٦ - (جعد) ٩٥ س ١٤ وبيروت ١٢٢ والمخطوطة ، قول الراجز :

* لا تعذُلينى بضُرُبٌ جعــدِ *

صوابه : * لا تَعدِلينى بِظُرُبٌ جعــدِ *

من قولهم : عدله به : ساواه . والظُّرُبٌ ، بالظاء المعجمة ، كعُتلٍّ : القصير الغليظ اللَّحِيم . وقد جاء الشطر على هذا الصواب الذى أَثبتٌ فى اللسان والمقاييس (ظرب) . وقبله :

يا أُمَّ عبد الله أُمَّ العبد   يا أَحسن الناس مَنَاطَ عِقْدِ

٢٢٧ - (جعدِ) ٩٦ س ١ وبيروت ، ١٢٣ ، قول الشاعر :

خِــذاميَّة أَدَت لها عجوةُ القُرى وتخلــط بالمــأْقوط حيسًامجعَّدا

صوابه : « آدت » بالمد ، كما سبق فى التصحيح رقم ٢٠٣ .
والدال مخففة فى المخطوطة .

٢٢٨ - (جلد) ٩٨ س ٢ وبيروت ١٢ والمخطوطة : « ابن الأَعرابى : أَحزرتُ الضان وحلَقْتُ المِعزَى » ، صوابه « جَزَزت الضأْن » . وفى تاج العروس « أَجزرت » ، وهو تحريف كذلك . وفى اللسان (جزز) : « ويقال قد جَزَزت الكبش والنعجة ، ويقال فى العنز والتيس حَلَقْتهما ولا يقال — جززتهما » .

وفى اللسان (حلق ٣٤٤) : « يقال حلق مَعَزهُ ، ولا يقال جزَّه إلا فى الضأْن » .
فهذا هذا .

٢٢٩ - (جلعد) ١٠٢ س ٩ وبيروت ١٢٨ ، قول حُمَيد بن ثور :

* فحمَّل الهمَّ كبارا جلعدا *

هو « كِنازا » وهو المجتمع اللحم القويُّهُ ، كما فى اللسان (كنز) والتاج (جلعد) . وروى أَيضًا « كِلازا » باللام ، وهو المجتمع الخلق الشديد ، كما هو عند إنشاده فى كل من اللسان والتاج (كلز) . ووردت « كِنازا » فى المخطوطة مهملة نقط النون والزاى .

٢٣٠ - (جمد) ١٠٤ س ١٤ وبيروت والمخطوطة ، قوله :

وفى السنة الجمــاد يكون غيثــا إذا لم تُعطِ دِرَّتَهــا الغضــوبُ

صوابه : « العَصُوب » بالمهملتين ، كما فى اللسان (عصب ٩٣) والمحكم لابن سيده ، ١ : ٢٨٠ . وهى الناقة يُعصب فخذاها أَو أَدانى منخريها بحبل ، ولا تحلّ حتى تحلب .

٢٣١ - (جمد) ١٠٥ س ٩ وبيروت ١٣١ ، قول أَبى دُوَادٍ :

عَبَقَ الكِبــاءُ بهنَّ كلَّ عشِيّةٍ　　　وغَمَرْنَ مايلبسنَ غير جَمادِ

كذا جاءت « غمرن » بالغين المعجمة ، والذى فى المخطوطة والمخصص ٤ : ٢٢ « وعَمِرنَ » بالعين المهملة من العُمر ، وهو الصواب . وأما « عَبَق » فصواب ضبطها « عَبِق » بكسر الباء .

٢٣٢ - (جهد) ١٠٧ س٩ وبيروت ١٣٣ ، قول الأعشى :

فجــالت وجــال لهــا أربــعٌ　　　جَهَــدنا لهــا مَعَ إجهــادها

والأربع هنا هى القوائم ، وهى التى جهدت ، فصواب روايته : « جَهَدْنَ » كما فى ديوان الأعشى ٥٤ .

وجاءت على الصواب « جَهَدنَ » فى المخطوطة والتاج (جهد) .

٢٣٣ - (جود) ١١٢ س ١٣ وبيروت ١٣٧ ، قول الراجز :

* والخازباز السَّنَم المجودا *

وردت « السَّنَم » بفتح النون ، وصوابه : « السَّنِم » بكسرها كما فى المخطوطة واللسان (سنم) ، قال : « ونبت سَنِمٌ ، أى مرتفع ، وهو الذى خرجت سنَمتُه ، وهو مايعلو رأسه كالسُّنبل » .

٢٣٤ - (جود) ١١٣ س ٢٥ ، قول كثيِّر عزَّة :

يباشرن فأْر المسكِ فى كل مهجع　　　ويُشرِق جــادىٌّ بهنَّ مُفيــدُ

صوابه : « مَفيد » بفتح الميم كما فى المخطوطة وطبعة بيروت ١٣٩ ، وكما فى الشرح بعده : « المَفيد : المدووف » ، وكما فى مادة (فيد) من اللسان حيث استشهد بالبيت مسبوقا بقوله : « وفادت المرأة الطِّيب فَيدا : دلكته فى المــاء ليذوب » .

٢٣٥ ـ (جيد) ١١٤ س ١٥ وبيروت ١٣٩ والمخطوطة أيضا والتاج (جيد)، قول الأعشى :

ولا جعل الرحمن بيتك فى الذُّرا بأَجيادَ غربىَّ الصفا والمحطَّمِ

صوابه : « والمحرَّمِ » كما فى ديوان الأعشى ٣٦ واللسان (حرم ١٢) ومعجم البلدان (أجياد) . وقال فى اللسان بعد إنشاد البيت : « المحرَّم هو الحرم » .

٢٣٦ ـ (جيد) ١١٤ س١٦ وبيروت١٣٩ والمخطوطة أيضا ، قول أبى زُبيد :

حتى إذا ما رأى الأنصار قد غفلت واجتاب من ظِلِّه جُودىَّ سمُّورِ

صوابه : « الأَبصار » بالباء ، أى العيون ، وكذلك « من ظُلمةٍ » . وقد ورد البيت صحيحًا فى مادة (سمر) . وانظر ديوان أبى زبيد ٨٨ .

٢٣٧ ـ (حدذ) ١١٨ س ١٦ وبيروت١٤٢ ،قول الأعشى يصف الخمر والخمَّار :

فقمنا ولما يصِحْ ديكُنا إلى جُونة عند حَدّادها

وإنما هى « جَونة » بفتح الجيم ، وهى الخابية المطليّة بالقار ، سميت جونة لسوادها . وأما « الجُونة » بالضم فهى سُليلة مستديرة مغشّاة أَدَمًا تكون مع العطَّارين . ولم تضبط الجيم فى المخطوطة ، ووردت مضبوطة بالفتح فى اللسان (جون ٢٥٦) عند إنشاد البيت .

٢٣٨ ـ (حرد) ١٢١ س ٢ وبيروت ١٤٥ ، قول الشاعر :

كأَنَّ فِداءَها إذ حرَّدوه أطافوا حوله سُلَكٌ يتيمُ

وضبط « فِداءَها » بكسر الفاء غير صحيح ، وإنما هو بفتحها . والفَداء ، كسحاب : الكُدس من البُرّ ، وجماعةُ الطعام من الشعير والتمر والبُرّ ونحوه . وحرَّدوه : نقَّوه من التِّبْن . ولم تضبط الفاءُ فى المخطوطة ، ووردت على ضبطها الصحيح فى اللسان (فدى ٩) عند إنشاد البيت .

٢٣٩ ـ (خضد) ١٤٢ س ٨ ، قول طرفة :

كأَنَّ البُرِينَ والدمـاليج عُلِّقت على عُشَر أَو خروج لم يخضَّـدِ

وفى المخطوطة : « أو خروح » بالحاء المهملة . وجاء فى حواشى مطبوعة بولاق « قوله خروج هكذا بالأَصل ولعله خزوع كدرهم وتأَمل » . وهذا كله خطأٌ . والصواب : « خِروع » بالراء المهملة والعين ، وهو ذاك النبت المعروف .

والبيت من معلقته المشهورة . وقد صحح بهذا فى طبعة بيروت ١٦٣ .

٢٤٠ ـ (خمد) ١٤٤ س ٢٠ وبيروت ١٦٥ والمخطوطة أَيضًا : « خمدت النار تخمد خمودا : سكن لهبها ولم يُطْفَأْ جمرها » . وصواب ضبطه : « ولم يَطفَأْ » بفتح الياء . وفى اللسان (طفأ) : « طفئت النار تَطفأُ طفئًا وطُفوءًا وانطفأَت : ذهب لهبها » .

٢٤١ ـ (ذود) ١٤٨ س ٩ وبيروت ١٦٨ والمخطوطة أَيضًا ، قول الشاعر :

ومـا أبقت الأَيامُ مِا لمـالِ عندنا سوى حِذْم أَذواد محذفة النسلِ

والصواب : « جِذْم » بالجيم لا بالحاء ، أَى الأَصل والبقية . وانظر البيت فى أمالى ابن الشجرى ١ : ٩٧ حيث نسب البيت إلى عمرو بن معد يكرب .

٢٤٢ ـ (رأد) ١٤٩ س ١٧ وبيروت ١٧٠ ، قول الشاعر :

كأَنَّ زمـامهـا أَيمٌ شجـاعٌ تـرأَّد فى غصـون مغطئلـه

صوابه : « مغضئله » بالضاد المعجمة ، كما فى اللسان (غضل) حيث أَنشده . واغضألَّ الشجر : كثرت أَغصانه واشتدَّ .

وقد وردت الكلمة فى المخطوطة خطأً أَيضًا بهذا الرسم « مغطيلَّه » .

٢٤٣ ـ (ردد) ١٥٤ س ٢٤ وبيروت ١٧٤ قوله : « وعضو رِدِّيد : مكتنز مجتمع » . صوابه : « رَدِيد » على وزن فعيل ، كما فى البيت الشاهد لذلك ، وهو قوله :

تخـاطفُـه الحتوف فهـوَ جَونٌ ... كِنـاز اللحم فائلـه رديـدُ

وقد وردت الكلمة مهملة الضبط في المخطوطة ، فضبطها من تصرف الناشر . ولا وزنَ له .

٢٤٤ ـ (رمد) ١٦٨ س ١ « أبو وجرة » ، وفى المخطوطة : « أبو وحره » بالحاء المهملة ، صوابهما « أبو وجزة » بالجيم بعدها زاى ، كما صححت بذلك فى بيروت ١٨٥ . وهو شاعر إسلامى من رواة الحديث توفى بالمدينة سنة ١٣٠ . وترجمته فى الشعراء ٦٨٤ والأغانى ١١ : ٧٥ ـ ٨١ والخزانة ٢ : ١٤٧ ـ ١٥٠ وحواشى الحيوان ١ : ٩٦ . قال ابن قتيبة : « وهو أحد من شبّب بعجوز » .

٢٤٥ ـ (رود) ١٧٠ س ١٧ وبيروت ١٨٨ ، قول ابن مقبل :

يمشِّى بها ذَبُّ الرِّياد كأنه ... فتًى فارسىٌّ فى سراويلِ رامحِ

إنما هى « فى سراويلَ رامحُ » بجعل الرامح صفة للفتى ، وقد سبق التنبيه على هذا بإسهاب فى التصحيح رقم ١٩ .

والكلمتان مهملتا الضبط فى المخطوطة .

٢٤٦ ـ (رود) ١٧٠ س ٢٤ وبيروت ١٨٨ والمخطوطة أيضا ، قول الشاعر :

تقـول له لمـا رأت جَمْعَ رجله ... أهذا رئيس القوم ، راد وسادُها

والصواب : « خَمْعَ رجله » ، كما فى المفضليات ٣٨١ والأصمعيات ٢٢٧ من قصيدة لعبد الله بن عَنَمة الضبى . والخمْع ، بالخاء المعجمة : العرَج . وقد نبه على ذلك فى حواشى بيروت .

٢٤٧ ـ (زبد) ١٧٦ س ٥ وبيروت ١٩٣ والمخطوطة أيضا : « الجوهرى : الزَّبَد : زَبَد الماء والبعير والفضة وغيرها . والزُّبدة أخصّ منه » . صوابه : « والزَّبَدة » والمراد بالأخصّ الواحد المفرد ، كما تقول : بقر وبقرة ، وتمر وتمْرة .

٢٤٨ ـ (زيد) ١٨٤ س ١٠ والمخطوطة أيضا ، قول أبي ذؤيب :

يعْثرن في حدّ الظُّباة كأنَّما　　كُسيتْ بُرودَ بني تزيد الأذرعُ

لكن في المخطوطة « الظباه » بدون نقط للهاء . صوابهما : « الظُّباتِ » : جمع ظُبة ، كثُبةٍ وثُبات . انظر المفضليات ٤٢٥ وديوان الهذليين ١ : ١٠ ، والخصائص ٢ : ٣١٤ والمنصف لابن جني ١ : ٢٧٩ . . وقد صححت بذلك في طبعة بيروت .

٢٤٩ ـ (سأد) ١٨٤ س ١٤ وبيروت ٢٠١ والمخطوطة أيضا ، قول ساعدة بن جُؤيَّة :

سادٍ تجرَّم في البضيع ثمانيا　　يَلوِي بعيقات البحار ويَجْنَبُ

وله تصحيحان : فالصواب « يُلوى » من ألوى . وفي اللسان (لوى) عند إنشاد البيت : « يُلوى بعَيْقات البحار ، أي يشرب ماءها فيذهب به » . ولا يكون معنى الذهاب بالشيء إلا من ألوى المزيد بالهمزة . والصواب أيضا « ويُجنَبُ » بالبناء للمجهول ، كما في ديوان الهذليين ١ : ١٧٢ واللسان (بضع ، عيق ، لوى ، سدا) . وقد ورد في هذه المادة الأخيرة سالما من الخطأ .

٢٥٠ ـ (سبد) ١٨٦ س١٩ وبيروت ٢٠٣ والمخطوطة أيضا عند الكلام على « السُّبَد » : « والعرب تسمِّي الفَرَس به إذا عرق » . والوجه : « تشبّه الفرس » ، كما في صحاح الجوهري .

٢٥١ ـ (سبد) ١٨٧ س ١٠ وبيروت ٢٠٣ والمخطوطة ، قول المعذَّل بن عبد الله ، في نعت فرس :

* يصرِّف سِبْدا في العِيان عمرَّدا *

لكن في المخطوطة « في العَيَان » بفتح العين ، صوابهما : « في العِنان » عِنان الفَرَس ، بنونين ، كما ورد على الصواب في اللسان (عمرد) .

٢٥٢ - (سدد) ١٩١ س ٢٣ وبيروت ٢٠٨ والمخطوطة: « ورأيته فى شعر عقيل بن عُلَّفة يقوله فى ابنه عُمَيس » . وليس لعقيل ولدٌ اسمُه عميس ، إنما هو « عَملَّس » كما فى الحيوان ١ : ٩/١٩٧ : ٤٩ ونوادر المخطوطات وفيه يقول أبوهُ كما فى نوادر المخطوطات :

لعمرك إنى يوم أغدو عَملَّسا   لكالمتزبِّى حتفَه وهو لايدرِى

٢٥٣ - (سند) ٢٠٦ س ٨ وبيروت ٢٢١ ،قول ذى الرمة ٣٩٥ :

جُماليَّةٌ حرف سِنادٌ يُشِلُّها   وظيفٌ أزجُّ الخطوِ ظمآنُ سَهوَقُ

والمراد يطردها ويسوقُها وظيف ، فصواب ضبطه : « يَشُلُّها » من الثلاثى . وأما أشلَّ من الرباعى فهى من معنى الشَّلَل ، وليس مرادا هنا . وقد وردت الكلمة مهملة الضبط فى المخطوطة ، وانظر ديوان ذى الرمة ٣٩٥ .

٢٥٤ - (سند) ٢٠٧ س ١٠ وبيروت ٢٢٢ ، قول ذى الرمة:

وشعرٍ قــد أرقتُ له غريبٍ   أُجــانبــه المَسَانــدَ والمحــالا

إنما هى « المُسَانَد » كما فى ديوان ذى الرمة ، وهو اسم مفعول من ساند شِعرَه سنادًا : خالف بين الحركات التى تلى الأرداف فى الرويّ ، كقوله :

شربنــا من دمــاء بنى تمــيم   بــأطــراف القنــا حتَّى رَوِينــا

ثم يقول :

ألم تــر أنَّ تغلب بيتُ عــزٍّ   جبــالُ معــاقلٍ مــا يُــرتَقيْنا

وقد وردت الكلمة فى المخطوطة مهملة الضبط ما عدا ضبط السين بالفتحة .

٢٥٥ - (سود) ٢١١ س ١ وبيروت ٢٢٦ ، قول الأعشى :

تنــاهيتمُ عنّــا وقد كان فيكمُ   أساودُ صَرعى لم يُسَوَّد قتيلُها

ولا وجه لتسويد القتيل ، إنما هو توسيده التراب عند الدفن ، فالصواب « لم يُوَسَّد » كما فى المخطوطة والصحاح وديوان الأعشى ١٢٤ .

٢٥٦ ـ (سود) ٢١١ س ٢٠ وبيروت ٢٢٦ ، قول الراجز :

الأَسودان أبردا عظامى الماء والفثُّ ذوا أسقامى

الصواب : « دوا أَسقامى » كما فى المخطوطة ، مقصور الدواء الذى يَشفِى كما فِي مادة (برد) من اللسان . وقد مضى كلام على البيت فى التحقيق رقم ٢٠٩ .

٢٥٧ ـ (سود) ٢١٢ س ٩ وبيروت ٢٢٧ ، قول الأَعشى :

فما أَجشَمْتُ من إتيان قوم هم الأَعداءُ فالأَكبادُ سُودُ

وفى المخطوطة : « أَجْشَمْت » ، صوابهما : « أُجشِمْتَ » بالبناء للمفعول مع الخطاب . انظر ديوان الأَعشى ٢١٥ .

٢٥٨ ـ (شدد) ٢٢٠ س ١٥ وبيروت ٢٣٤ ،قول مالك بن خالد الخُنَاعى :

بأَسرعِ الشدِّ منِّى يومَ لانيَةٌ لمَّا عرفتُهمُ واهتزَّت اللِّممُ

صوابه « بأَسرعَ الشَّدَّ » بنصب « الشدَّ » على التمييز ، وجرِّ « أَسرعَ » بالفتحة النائبة عن الكسرة ، كما فى مجالس ثعلب ١٥١ ونسخة الشنقيطى من أَشعار الهذليين ص ١٠٣ . قال ثعلب : « ولا يخفَض » ، يعنى « الشدَّ » . ومجىء التمييز معرفة قليل ، كما فى قول راشد بن شهاب (المفضليات ٣١٠) :

رأَيتُك لمَّا أن عرفتَ وجوهَنا صددتَ وطبتَ النفسَ يا قيسُ عن عَمْرِو

وقد وردت العبارة مهملة الإعراب فى المخطوطة . كما أن صواب « نيَةٌ » هو « نيَةِ » بالجر بالإضافة ، كما يجرُّون « زادٍ » فى قولهم : « جئت بلازادٍ » بنقل الإعراب إليها بعد « لا » . والنيَة : بتخفيف الياء : مصدر ونَى يَنِى بمعنى فتَر وأَبطأَ ، كما فى القاموس ، وفى المخطوطة : « لاينَةٌ » وهو خطأٌ أيضا .

٢٥٩ ـ (صرد) ٢٣٧ س ٢٢ وبيروت ٢٥٠ ، قول يزيد بن الصَّعِق :

وأىّ الناس أعذر من شآمٍ ... له صُرَدان منطلِقَا اللسانِ

وقد وردت « أعذر » كذلك فى المخطوطة وتاج العروس ، صوابهما « أغدر » من الغدر ، كما فى الصحاح وشرح الأنبارى للقصائد السبع ١٧٤. كما أن صواب « منطلقا » هو « منطلق » كما فى المخطوطة وتاج العروس .

٢٦٠ ـ (صفد) ٢٤٣ س ٢٤ وبيروت ٢٥٦ والمخطوطة ، قول الشاعر :

هلَّا مننتَ على أخيك مُعَبَّد ... والعامرىُّ يقوده أصفادُ

وفيه تحريفان ، فالصواب « مَعْبَد » كما فى مقاييس اللغة (صفد) . وفى اللسان (بدد ، حلق) ومجالس ثعلب ٢٥٧ : « على ابن أُمِّكَ معبد » . ورواية « أخيك » هنا وفى المقاييس ، فيها زحاف الوقص . وأما « أصفاد » فصوابها « بِصِفادِ » كما فى جميع المراجع المتقدمة ، وقد صححت بذلك فى طبعة بيروت . وقد سبق ذَروٌ من الكلام على هذا فى الحاشية رقم ٢٠٧ .

٢٦١ ـ (عتد) ٢٧٠ س ٢٥ وبيروت ٢٨٠ والمخطوطة ، قول سلامة ابن جندل :

بكل مجنَّبٍ كالسِّيد نَهْدٍ ... وكلِّ طُوالَة عَتَدٍ نِزاقِ

والبيت مما لم يُرو فى ديوان سلامةَ ، والوجه : « بكل مِحنَّبٍ » بالحاء المهملة كما فى المقاييس (عتد) . والمحنب من الخيل : المعوج الساقين ، وهو مما يُنعَتُ به صاحبه بالشدَّة . ومثله فى قول طرفة :

وكرِّى إذا نادى المضافُ محنَّبًا ... كسِيد الغضَى نبَّهتَه المتورِّد

على أن « المجنَّب » سليمة أيضا . وفى اللسان (جنب) : « وفرس مجنَّبٌ : بعيد ما بين الرجْلين من غير فحَج ، وهو مدح ، والتجنيب : انحناء وتوتيرٌ فى رجل الفرس ، وهو مستحبٌّ . قال أبو دُواد :

وفى اليدين إذا ما الماء أسهَلَهَا　　ثنىٌ قليلٌ وفى الرجلين تجنيبُ »

وانظر اللسان (جنب ٢٧٠) .

٢٦٢ ـ (عضد) ٢٨٣ س ٢٠ وبيروت ٢٩٢ والمخطوطة قوله : « العَضُد والعَضْد والعُضُد والعُضْد والعَضِد من الإنسان وغيره : الساعد ، وهو ما بين المرفق إلى الكتف » .ولا يصحُّ ، فالصواب : « ما فوق الساعد » ؛ فإن الساعد ملتقى الزَّنَدين من لدن المرفق إلى الرسغ ، كما فى اللسان (سعد) ، سمى ساعداً لمساعدته الكفّ إذا بطَشت شيئًا أو تناولته ، والزندان : عظما الساعد .

٢٦٣ ـ (عضد) ٢٨٦ س ٢١ وبيروت ٢٩٤ : « وأعضاد المزارع حدودها ، يعنى الحدود التى تكون فيما بين الجار والجار » .صوابه : «جدورها » كما فى تهذيب اللغة للازهرى . وقد جاءت فى المخطوطة : « حدورها » فقاربت الصواب . والجدور : جمع جَدْر بالفتح ، وهو ما رفع من أعضاد المزرعة ليمسك الماء كالجدار . ومنه فى الحديث : « اسق أرضك حتى يبلغ الماء الجَدْر » . انظر اللسان (جدر ١٩١) .

٢٦٤ ـ (عقد)٢٩٠ س ٢١ وبيروت ٢٩٨ ، قول المتلمس فى ناقةٍ له :

أجدٌ إذا اسْتَنفَرْتَها من مبركٍ　　حُلِبتْ . . . بُربٍّ معقدِ

وقد بيِّض لها فى المخطوطة كما أشار مصحح اللسان . وقد وجدت إتمام النقص فى ديوان المتلمِّس ٦ من مخطوطة الشنقيطى ، وهو.« حُلبت مغابنها » . ومع هذا يجب أن يبقى الأصل كما هو مبيضًا ، أداء للأمانة . وقد أكمل النقص فى بيروت على هذه الصورة الخاطئة : « حَلَبتْ معابنهَا » .

٢٦٥ – (عقد) ٢٩٢ س ١٦ وبيروت ٣٠٠ والمخطوطة أيضًا : « وقال الرقاع العاملى » . صوابه : « وقال ابن الرقاع العاملى » . وهو عدى بن الرِّقاع . انظر ترجمته فى حواشى الحيوان ٥ : ٤٤٠ . واسمه عدى بن زيد بن مالك بن عدىّ بن الرقاع . نسبَه الناس إلى جد جدّه لشهرته .

٢٦٦ – (عود) ٣١٦ س ١٥ وبيروت ٣٢١ وكذلك المخطوطة : « إن جرجرَ العَودُ فزده وَقْرًا » . والوَقْر بالفتح ، إنما هو ثقل السمع ، ومنه فى الكتاب العزيز : ﴿ وفى آذانهم وَقْرًا ﴾ . والصواب هنا : « وِقرًا » بكسر الواو ، وهو الحِمْل الثقيل ، أو الحِمل عامةً ، الثقيل منه والخفيف .

٢٦٧ – (عود) ٣١٨ س ١٣ وبيروت ٣٢٢ . قول لبيد :

* وأبيضَ العَيْدانِ والجبَّارِ

وفى المخطوطة : « وابيَضَ العيْدانَ والجبَّار » بهذا الضبط . وصوابهما :

* وأَناضَ العَيْدانُ والجبَّارُ *

كما فى اللسان (جبر ١٨٣ نوض ١١٥) وديوان لبيد ٤٢ . يقال أَناض حَمْل النخلة إناضة وإناضا ، كأَقام إقامة وإقاما : أَدرك . وصدر البيت كما فى الديوان واللسان :

* فاخرات ضروعُها فى ذُراها *

وأول القصيدة :

إنما يحفظ التُّقى الأَبـــرار وإلى الله يستقــرُّ القـــرارُ

٢٦٨ – (فدد) ٣٢٦ س ١١ وبيروت ٣٢٩ والمخطوطة : « وقال المعلوِّط السعدىّ » ، وهذا ضبط خاطئ ، والصواب « المعْلُوط » . وجاء فى نهاية (علط) من اللسان : « والمعْلُوط : اسم شاعر » . وهو المعلوط بن بدل السَّعدى . له ذكر فى الشعراء ١٢ ، ٤١٠ وهو صاحب البيتين المشهورين :

إن الذينَ غَدْوا بلبك غادروا وَشَلاً بعينك ما يزال مَعينـا

غيَّضنَ من عبراتهن وقلن لى ماذا لقيتَ من الهوى ولقينا

وفى القاموس : « والمعلوط كمعروف : » شاعر سعدى » .

٢٦٩ ـ (فصد) ٣٣٣ س ٢٥ وبيروت ٣٣٦ : « ابن كُبوَة » . هو « ابن كَثْوة » بالثاء المثلثة لا بالباء ، وبفتح الكاف لا ضمها . وهو زيد ابن كَثْوَة ، أحد الرواة الشعراء الذين أُخذت عنهم اللغة ، وكان معاصرا للجاحظ . انظر البيان ١ : ١٦٣ . وفى اللسان : « الجوهرى : وكثوة بالفتح : اسم أُم شاعر ، وهو زيد بن كثوة » . ونحوه فى القاموس

وقد وردت الكلمة فى المخطوطة مهملة نقط الثاء مع وضع ضمة بين الكاف والحرف الذى يليهـا .

٢٧٠ ـ (فقد) ٣٣٤ س١٤ وبيروت ٣٣٧ والمخطرطة ، قول الشاعر :

* ناحَت وجاوبها نكد مناكيدُ *

والصواب : « مثاكيل » ، كما فى تهذيب اللغة ٩ : ٤٢ والمقاييس (أوب) . والبيت من لاميَّة كعب بن زهير المعروفة بالبردة . وانظر حواشى المقاييس وما سبق فى التنبيه رقم ١١ .

٢٧١ـ (فقد) ٣٣٤ س ١٦ وبيروت ٣٣٧ : « وبقرة فاقد : شبع ولدُها » ، وهو تحريف فَكِهٌ ، إنَّما هو : « سُبِعَ ولدُها » كما فى المخطوطة مع الضبط ، أى أكله السبع ، والمسبوعة : البقرة التى أكل السبع ولدها ، ومنه قول لبيد فى معلقته :

أفتِـلكَ أم وحشيَّـةٌ مسبوعةٌ خَذلتْ وهـاديةُ الصِّوار قِوامُها

٢٧٢ ـ (فيد) ٣٣٩ س ١٥ وبيروت ٣٤١ ، قول الأعشى :

وبهماء بالليل عطشى الفلا ةِ يؤنسنى صوت فيّادها

وفيه خطآن : «بهماء» ، صوابها « يهماء » بالياء التحتية كما فى ديوان الأعشى ٥٤ واللسان والمقاييس (يهم) . وقد وردت هذه الكلمة مهملة النقط فى المخطوطة ، والخطأ الآخر وقد شاركت فيه المخطوطة : « عطشى » بالعين المهملة ، والصواب : « غطشى » بالغين المعجمة كما فى المراجع السابقة . واليهماء : التى لا يهتدى فيها لطريق . والغطشى : المظلمة . وليس فى كلامهم « بَهماء » بمعنى الفلاةِ ، إنما هى « يَهْماء » بالياء التحتيّة .

٢٧٣ ـ (قرمد) ٣٥٢ س ٩ـ١١ وبيروت ٣٥٢ والمخطوطة ، قول الطرمّاح :

حَرَجاً كمِجدلِ هاجرىٍّ لزّه تذوابُ طَبْخِ أطيمةٍ لا تخمُد
قُدرت على مِثْلٍ فهنّ توائمٌ شتّى يلائم بينهنّ القَرمَدُ

أما البيت الأول فالخطأ فيه « تذواب » ، صوابه «بِذَوات » كما فى التهذيب ٩ : ٤١٠ . وأما البيت الثانى فالصواب فيه « على مُثُلٍ » بضمتين ، وقد سلمت الكلمة فى المخطوطة فوردت مهملة الضبط . وخطأ ثالث جاء فى التفسير بعد البيت ، وهو قوله : « وأراد تذواب طبخ الآجرِّ » ، وإنما هو : « وأراد بذوات طبخٍ الآجُرَّ » ، لأن الآجر يُطبخ بالنار فيصير آجرًّا بعد أن كان لَبِنات .

٢٧٤ ـ (قعد) ٣٥٨ س ٢٣ « حتى لا حِرَاك به »

وهذا خطأ شائع ، صوابه : « لاحَرَاك » بفتح الحاء ، لايقال إلا بفتحها . وقد وردت الكلمة فى المخطوطة بفتح الحاء ، وأهمل ضبطها فى طبعة بيروت ٣٥٨ .

٢٧٥ ـ (قعد) ٣٦٠ س ١١ وبيروت ٣٥٩ والمخطوطة ، قول الكميت :

* لم يقتعدها المُعْجلون *

وفى المخطوطة : « يعتقدها » ، وهذا خطأٌ على خطأ ، و« المُعْجِلونَ » صوابها « المُعَجِّلون » بفتح العين وتشديد الجيم المكسورة . والبيت من المنسرح . وهو بتمامه فى الهاشميات ٦٥ واللسان (عجل ٤٥٣) والتهذيب ١ : ٣٧١ :

لم يقتعـدها المَعَجِّلون ولم يمسخ مطاهـا الوسوق والحقَبُ

والمعجِّل : الذى يجىء بالإعجالة من الإبل من العزيب ، وهى ما يعجله من اللبن .

٢٧٦ ـ (قعد) ٣٦٤ س ٥ وبيروت ٣٦٢ والمخطوطة ، قول الطرماح يهجو رجلا :

ولكنـه عبـدٌ تقعَّـد رأيَـه لئامُ الفحـول وارتخاض المناكح

وكذا ورد فى التاج « ارتخاض » بالضاد المعجمة ، وصوابه : « وارتخاص » بالصاد المهملة كما فى التهذيب ١ :٢٠٢ وديوان الطرماح ٩٣ .

ومادة (رخض) لا وجود لها فى معاجم العربية .

٢٧٧ ـ (قيد) ٣٧٥ س ١٩ ، ٢٠ وبيروت ٣٧٣ والمخطوطة ، قول الشاعر (وهو الحسين بن مطير ، كما فى أمالى القالى ١ : ١٦٥ وأمالى الزجاجى١٩٢) :

لَمرتجّةُ الأَرداف هيف خصورها عـذابٌ ثناياها عجافٌ قيودها

صوابه : « لِمُرتَجَّةٍ » . وأما ضبط « هيفٌ » وما بعده بالرفع فقد ورد كذلك فى المخطوطة ، وهو جائز على القطع ، كما يجوز فيه وفيما بعده الجر على الإتباع .

وجاء بعده فى التفسير : « يعنى اللَّثاث » ضبطت اللام فى المطبوعتين بالفتح ، وهذا أيضًا من الخطأ الشائع ، وهى « اللِّثات » بالكسر : جمع لِثَة . ولم يظهر فى ضبط المخطوطة إلا شَدَّة فوق اللام . وقبل البيت :

فقـد جعلَتْ فى حبَّة القلب والحشَا عهـادُ الهوى تُولَى بشوقٍ يُعيدُها

٢٧٨ ــ (كدد) ٣٨١ س ٧ وبيروت ٣٧٧ : « وأنشد الكميت » . والوجه « للكميت » كما فى المخطوطة . ومما ينبغى أن ينبَّه عليه أن هذا الكميت غيرُ الكميت المشهور ، فكان يجب أن يقيِّده هنا بالكميت بن معروف ، فإنّه إذا أطلق الكميت انصرفَ إلى المشهور ، وهو الكميت بن زيد الأسدى . وقد ورد فى اللسان عند إنشاد البيت نفسه : « وأنشد للكميت بن معروف الأسدى » فاطلاق ابن منظور للكميت هنا ، موجب للَّبس .

٢٧٩ ــ (كند) ٣٨٦ س ٣ ، قول الأعشى :

أَميطى تميطى بصلب الفؤادْ وَصُول حبالٍ وكنَّادِها

وينبغى أن يضبط « وصول » و « كنادها » جميعا بالجر . كما أن ضبط « الفؤادْ » بالسكون لاتقره قواعد الرسم ولا قواعد العروض ، والوجه « الفؤادِ » بكسرة تحت الدال . ولم تضبط الدال فى المخطوطة ولا فى طبعة بيروت ٣٨٢ . والبيت من المتقارب ، وهو فى ديوان الأعشى ٥٠٠ من قصيدة له مطلعها :

أَجِدَّكَ لم تغتمض ليلةً فترقدَها مع رُقَّادها

٢٨٠ ــ (كنعد) ٣٨٦ س ٧ وبيروت ٣٨٢ ، قول الشاعر :

قل لِطِعام الأَزدِ لا تَبْطَرُوا بالشِّيمِ والجِرِّيثِ والكَنْعَدِ

صوابه : « لِطَغَام » كما ورد إنشاده صحيحًا فى (شيم ٢٢٤) . والطغام ، كسحاب : أَرذال الناس وأوغادهم .

٢٨١ ــ (لدد) ٣٩٥ س ٩ وبيروت ٣٩٠ والمخطوطة ، قول الشاعر وهو لبيد :

يرعَوْن منخرق اللَّديدِ كأَنهم فى العزّ أُسرةُ صاحب وشهابِ

صوابه : « أُسرةُ حاجب » كما فى ديوان لبيد ٢٣ والحيوان ٥ : ١٧٢ . وحاجب هذا هو حاجب بن زرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم .

انظر جمهرة ابن حزم ٢٣٢ .

وفى شرح الديوان : « وشهاب من بنى يربوع ، فيهم العزّ » .

٢٨٢ – (معد) ٤١٢ س ٢٢ وبيروت ٤٠٥ والمخطوطة : « قال أحمد ابن جندل السعدى » . صوابه : « أحمر » ، وهو أخو سلامة بن جندل السعدى . انظر المؤتلف والمختلف للآمدى ٣٦ . كلاهما شاعر جاهلى قديم . ولم يُعرف من سمِّى بأحمد فى الجاهلية قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلا ما حُكى أن الخضر عليه السلام اسمه كذلك ، كما فى تاج العروس (حمد) .

٢٨٣ – (نقد) ٤٣٦ س ١٤ وبيروت ٤٢٦ والمخطوطة ، قول خلف :

وأرنبــــةٌ لــك محمــرَّةٌ يكـاد يقطِّـرهـا نقــدةٌ

وبعده فى الشرح : « أي يشقُّها عن دمها » . فالصواب « يفطِّرها » بالفاء ، من التفطير بمعنى التشقيق ، كما ورد فى إنشاد البيت فى التهذيب . وكذلك « نقدةٌ » صواب كتابتها « نقده » كما فى المخطوطة والتهذيب ، وهو ما يقتضيه علم القافية الذى لايسمح بالتنوين إلا تنوين الترنم والتنوين الغالى ، على الخلاف المستحكم فيهما .

٢٨٤ – (نهد) ٤٤١ س ١٦ وبيروت ٤٣٠ والمخطوطة : « قال جرير يهجو عَمْرو بن لجأ » . وإنما هو « عُمَر » . انظر حواشى البيان والتبيين للجاحظ ١ : ١٦٤ .

٢٨٥ – (هدد) ٤٤٤ س ٢٢ – ٢٣ وبيروت ٤٣٣ والمخطوطة ، عند قول الشاعر :

* ولى صاحبٌ فى الغار هدَّكَ صاحبا *

« قال : يصف ذئبا » . لكن وردت « ذئبا » فى المخطوطة مهملة النقط والهمز ، فلعل الصواب « ليثا » فليس من نعت الذئب أن يكون فى المغارة ، وإنما المغارة لليَّث وأشباهه . وفى أساس البلاغة أنه يصف أسدًا ، مع نسبة

البيت إلى دكين . وفى اللسان (جون) والحيوان ٦ : ٢٥٢ والشعراء ٦٨٧ أنه يصف نمرا ، مع نسبة البيت إلى القتّال الكلابى . وفى المحبر ٢١٦ - ٢١٧ نسبة الشعر إلى قران بن يسار . وعجز البيت :

* أبو الجَوْن إلا أنه لا يعلَّل *

وأبو الجون : كنية النَّمر .

٢٨٦ - (هود) ٤٥١ س ١ وبيروت ٤٣٩ والمخطوطة : « وقومٌ هُودٌ مثل حائك وحوك ، وبازل وبُزْل » . والصواب : « مثل حائل وحول » باللام فيهما . انظر اللسان (حول ٢٠٠) . وأما « حائك » فإنما يجمع على حاكةٍ وحَوَكة » .

٢٨٧ - (ورد) ٤٧٤ س ١٢ وبيروت ٤٥٩ ، قول جرير :

أميرُ المؤمنين على صراطٍ إذا اعوجَّ الموارِدُ مستقيمُ

إنما هو : « مستقيمِ » بالجر ، كما فى ديوان جرير ٥٠٧ من قصيدة له مطلعها :

أَلُمْتِ وما رفقتِ بأن تلومى وقُلْتِ مقالةَ الخِلِّ الظَّلومِ

٢٨٨ - (وصد) ٤٧٦ س ٩ وبيروت ٤٦١ والمخطوطة : « إنما عنى به خُبَتَةَ سراويله » . إنما هى « خُبنة » بالنون ، وهى حُجزة السراويل ، أى مَعقِدها و وضع التِّكَّة .

٢٨٩ - (ولد) ٤٨٥ س ١٩ وبيروت ٤٦٩ والمخطوطة أيضًا ، وكذلك تاج العروس والصحاح : « وهما لِدَانِ » ، الصواب « لِدَتان » وذلك لأن مفردهُ « لِدَة » . ولدة الرجل : تِربه الذي يولد معه .

الجزء الخامس

٢٩٠ ـ (أخذ) ٥ س١٧ وبيروت ٤٧٤ ، قول الأخطل يصف حمار الوحش :

فظلَّ مرتثئاً والأُخذُ قد حُمِيَتْ		وظنَّ أن سبيل الأَخــذ ميمــونُ

الصواب : « مرتبئا » أي مشْرفا بمثابة الربيئة ، وهو العَين والطَّليعة . و « حُمِيت » صوابه : « حَمِيَتْ » ، أى سخُنت من وقْع الشمس عليها . و « ميمون » إنما هى : « مثمود » ، وهو الذى فيه بقية من ماء ، والثَّمَد : الماء القليل . وقد ورد البيت على الصواب الذى أثبتُّه فى ديوان الأخطل ١٤٩ . وهو من قصيدة دالية يمدح بها يزيد بن معاوية ، مطلعها :

بانت سعاد ففى العينــينِ تسهيدُ		واستحقبتْ لُبَّــه فالقلب معمودُ

ووردت « حميت » فى المخطوطة مهملة الضبط ، ورسمت « مثمود » فى المخطوطة بإهمال نقط الثاء ، وآخر الكلمة فيها دال لا نون .

٢٩١ ـ (أخذ) ٦ س ١٧ وبيروت ٤٧٥ والمخطوطة : « بعينه أُخُذ مثل جُنُب ، والقياس أَخِذٌ كالأَوَّل » . صوابه : « أَخَذٌ كالأَوَّل » ، أى كالمصدر الأول الوارد فى السطر السابق .

٢٩٢ ـ (جذذ) ١١ س ١٦ وبيروت ٤٧٩ والمخطوطة ، قول الشاعر :

* كما انصرفت فوقَ الجُـذاذ المســاحنُ *

إنَّما هو : « كما صَرَفَت » ، كما فى اللسان (سحن) والمقاييس (جذذ) وديوان الهذليين ٣ : ٤٥ وشرح السكري ٤٤٧ . وصَرَفت : صوَّتت . وصدر البيت ، وهو للمعطَّل الهذلى :

* وفهمُ بنُ عمرو يعلُكون ضريسهم *

٢٩٣ـ (جذذ) ١١ س ٢٠ وبيروت ٤٧٩ والمخطوطة أيضًا : « وجذَّها جذَّ البعير الصِّلِّيانة » . صوابها « العَيْر » كما فى اللسان (صلل ٤٠٩ وصلا ٢٠٣) وتاج العروس (جذذ ، صلل) ، وهو من أمثالهم المعروفة . وفى اللسان : « من أمثال العرب فى اليمين إذا أقدم عليها الرجل ليقتطع بها مالَ الرجل : جذَّها جذَّ العير الصِّلِّيانة ، وذلك أن لها جِعثِنةً فى الأَرض فإذا كدمها العَير اقتلعها بجعثنتها » .

٢٩٤ـ (جلذ) ١٣ س ٢١ وبيروت ٤٨١ ، قول ابن ميَّادة :

* لتقْرُبُنَّ قَـرَبًا جُلـذيًّـا *

وليس الخطاب هنا لجماعة ، إنما هو خطاب لناقته . وقد ذكر بعضهم أن « جلذىّ » هى مرخم « جُلذيَّة » ، وهى اسم ناقة ابن ميادة . فالوجه « لتقْرُبِنَّ » بكسر الباء كما فى كتاب سيبويه ١ : ٢٧ والخزانة ٤ : ٥٩ . يقال قـرب يقرُب قرابة ، ككتب يكتب كتابة ، والاسم القرب بالتحريك ، وهو سير الليل لورد الغد .

٢٩٥ـ (حوذ) ١٩ س ١٨ وبيروت ٤٨١ والمخطوطة أيضًا ، قول الراجز :

أتتـك عَبْسٌ تحمـل المشيا مـاء من الطَّثْرة أَحـوذيًّـا

وقد ورد « عبس » فى المخطوطة بدون ضبط . والصواب فيها « عِيسٌ » وهى الإبل الخالصة البياض . وهذا من طريف التصحيف ، فإن عَبْسًا بالباء الموحدة قبيلة ، فمالها ولحمل المَشِىّ . والمشىّ : الدواء الذى يسرع الإسهال . وقد ورد على الصواب الذى أثبته فى الصحاح .

٢٩٦ـ (حوذ) ٢١ س ٩ وبيروت ٤٨٨ قول الشاعر ، وهو المخبَّل السعدى ، كما فى المفضليات ١١٧ :

وتلفُّ حـاذَهـا بذى خُصـلٍ عَقِمتْ فنعْمَ بُنَيَّـةُ العُقْمِ

صوابه : «فنعَّمَ نَبْتَهُ العُقْمُ» . فهذه ثلاثة أخطاء صوابها من المخطوطة . وفى المفضليات : « فناعَمَ نبتَه » ، وكلاهما صواب ، فإن ناعَمَه ونعَّمه بمعنى وحد . والمراد أن العقم حسَّن نباتَ ذنبها وغذاءه .

٢٩٧ - (شمرذ) ٣١ س ١٣ والتاج (شمرذ) قول الشاعر ، وهو الجحَّاف ابن حكيم ، كما فى التاج (شبرذ) :

لقد أُوقدت نارُ الشَّمَرْذَى بأرؤسٍ عظام اللُّحَى معرنزفات اللهازمِ

واللُّحى وردت فى المخطوطة لكن بضمة فوق اللام وفتحة فوق الحاء ؛ وهو أحد ضبطين صحيحين ، والضبط الآخر المألوف « اللِّحَى » بكسر اللام كما ورد فى اللسان (شبرذ) ، فالأول نحو ذِروة وذُرًى ، والثانى نحو فِرقة وفِرَق . وأما « معرنزفات » فكذا وردت فى المخطوطة أيضًا ، وصوابها : « معرنزمات » بالميم ،كما فى اللسان والتاج (شبرذ) . وانظر الاشتقاق ٥٥٣ والمعرنزم : الغليظ المجتمع . وقد ورد البيت صحيحًا فى طبعة بيروت ٤٩٧ .

٢٩٨ - (طرمذ) ٣٢ س ١٣ وبيروت ٤٩٨ والمخطوطة أيضًا ، قول الراجز :

* سلامُ مـلاَّذٍ عـلى ملاَّذِ *

صوابه : « سلامَ » بالنصب . وقبله ، كما فى مادة (ملذ) من اللسان :

* جئتُ فسلمتُ على مُعاذِ *

٢٩٩ - (فخذ) ٣٧ س ٥ وبيروت ٥٠١ : - « وفخَّذ الرجُلَ : نفَّره من حيِّه » . وهو ضبط فكه ، أوقع ناشرَ المطبوعة فيه وقوعُ فتحة النون فى المخطوطة قريبة من لام «الرجل» . إنما هو : «وفَخِذ الرجُلِ : نَفَرُه من حيِّه» . وهو الفخذ من أفخاذ العرب وعشائرهم : أولها الشَّعب ، ثم القبيلة ، ثم الفصيلة ، ثم العمارة ، ثم البطن ، ثم الفَخِذ . والنَّفَر : الرَّهط مادون العشرة من الرِّجال .

٣٠٠ـ (قذذ) ٣٩ س ٢ وبيروت ٥٠٣ ، قول الراجز :

* من يَثْربيَّـاتٍ قِـذاذ خُشُنِ *

صوابه : « خُشْنِ » كما فى اللسان (قذذ ٣٩ تقن ٢٢١ خشن ٢٩٧) والمخصص ١٤ : ١٨ وابن يعيش ١ : ٨٢ والعينى ٤ : ٤٦ . ووردت الكلمة مهملة الضبط فى المخطوطة .

٣٠١ـ (لذذ) ٤٣ س ٢٣ وبيروت ٥٠٧ ، قول الراعى :

* عشيةَ خَمْسِ القوم والعيـنُ عـاشقُـه *

الصواب : « خِمسْ القوم والعين عاشقْه » ، كما فى اللسان (صرخد) . ولم تضبط الكلمة فى المخطوطة . وقبله

وسربالِ كتَّـانٍ لبستُ جديده على الرحل حتَّى أسلمته بنائقُه

٣٠٢ـ (لوذ) ٤٤ س ٦ وبيروت ٥٠٧ والمخطوطة أيضًا : « وقال ثعلب : لذت به لواذا : احتضنت » ، صوابه : « احتصنت » بالصاد المهملة ، وفى القاموس : « اللوذ بالشىء : الاستتار والاحتصان به » . وانظر مجالس ثعلب من تحقيقى ص ٢٠٣ .

٣٠٣ـ (لوذ) ٤٤ س ٢١ وبيروت ٥٠٨ : « واللوذ : حِصْن الجبل ». صوابه : « حِضْن الجبل » بالضاد المعجمة . وليس للجبل حصن ، وإنما له « الحِضْن » وهو ما يُطِيف به . وحِضنا الليل : جانباه . وحِضنا الرجُل : جنباه . ونواحى كلِّ شىء : أحضانه . كل ذلك بالضاد المعجمة . وقد ردت الكلمة على صوابها فى المخطوطة .

٣٠٤ـ (ملذ) ٤٦ س ٣ وبيروت ٥٠٩ : « وملذ الفرس مَلْذًا ، وهو أن يمدَّ ضَبُعَيه » ، وصواب ضبطه : « ضبْعيه » بسكون الباء ، وهو العضُد أو وسط العضد بلحمه . أما الضبع بضم الباء فذلك الحيوان المعروف ، وفيه لغتان : ضم

الباء وإسكانها . وبذلك وردت فى المخطوطة على الصواب بسكون الباء .

٣٠٥ - (أشر) ٧٨ س ١٦ وبيروت ٢٠ ، قول ميَّة بنت ضِرار :

لتجرِ الحوادثُ بعد امرئٍ بوادى أشائنَ إذلالَها

وإذلالها بكسر الهمزة خطأٌ فى الضبط ، والصواب فتحها كما فى اللسان (زهف) عند إنشاده مع أربعة أبيات بعده . وأذلال الأُمور : مجاريها وطُرقها ، واحدها ذِلٌّ بالكسر . ولم تضبط الهمزة فى المخطوطة . ونحوه قول الخنساء فى اللسان (ذلل) :

لتجر المنيَّةُ بعد الفتى الـ مُغَادر بالمحوِ أذلالَها

و « أشائن » كذا ورد هنا ، وكذا فى القاموس (أشا) مع تحليته بأَل « الأَشائن » . وجاء فى (زهف) من اللسان : « أشائين » بلفظ الجمع ، وفى (أشا) : « أشاءين » بلفظ المثنى .

٣٠٦ - (أمر) ٩٢ س ١٠ وبيروت ٣٢ ، قول امرئُ القيس :

وليس بذى رَيثةٍ إمَّرٍ إذا قِيدَ مُستكرَهًا أصحبا

وكذا فى التاج . وفى المخطوطة : « . رئية » ، صوابهما : « رثْية » بتقديم الثاء على الياء كما فى اللسان (صحب) والصحاح والمقاييس (أمر) وديوان امرئ القيس ١٢٩ . والرَّثية : الضعف وانحلال الركب والمفاصل .

٣٠٧ - (بتر) ١٠٠ س ١١ وبيروت ٣٨ : « قال أبو الرئيس المازنى واسمه عبادة بن طهفة » . وإنما هو « أبو الرُّبَيس » كما فى المخطوطة مع فقدان نقطة الباء من أسفلها ، ومع ضبط الراء فيها بالضمة وفتح الباء وسكون الياء ، وهو الضبط الذى قُيِّد به فى القاموس والتاج (ربس) ، أى بصيغة التصغير . وشيءٌ آخر أن اسمه « عَبَّاد » لا « عبادة » كما فى القاموس والتاج والخزانة ٢ : ٥٣٤ . وانظر ما كتبت فى حواشى البيان ٣ : ٣٠٥ وشرح الحماسة للمرزوقى ١٢٥٥ .

٣٠٨- (برر) ١١٩ س ٢٣ - ٢٤ وبيروت ٥٥ والمخطوطة أيضًا : « والجواد المبرّ : الذي إذا أُنّف يأتنف السير ، ولهَز لهْزَ العير » . وفى هذا النص خطآن : الأول « يأتنف السير » والآخر « ولَهَز لهْزَ العير » . والصواب : «الذى أُنِّفَ تأنيف السّير ، ولُهِز لهْزَ العير » كما فى اللسان (لهز ، أنف) ، قال فى (لهز) : « أي ضُبِّر تضبير العير ، وقُدَّ قَدَّ السَّيْر المستوِى » . وقال فى (أنف) : « وأُنِّف تأْنيف السير ، أى قُدَّ حتّى استوى كما يستوي السّير المقدود » . فهذا هذا .

٣٠٩- (بزر) ١٢١ س ١٦ وبيروت ٥٦ ، قوله :

* أبتْ لى عـزَّةٌ بَـزَرى بـذوخُ *

صوابها : « بَزُوخ » بالزاى ، كما فى المخطوطة واللسان (بزخ) والتاج (بزر) . ولا عبرة بقول مصحح التاج إن صوابها « بذوخ » . وفى اللسان (بزخ) : « وعصًا بزوخ ، وعزّة بزوخ ، كلاهما شديدة » .

٣١٠- (بشر) ١٢٦ س ١٠ وبيروت ٦١ وكذا فى التاج ، قول الأَفوَه :

لمارأت شيبى تغيَّر وانثنى من دونِ نَهْمِة بَشْرِها حين انثنى

وفى المخطوطة : « شيبى » مع إهمال نقط الباء . والصواب : « لمّا رأت بِسرِّى » كما فى اللسان والتاج (سرر) . والسر : ذكَر الرجل . وانظر ديوان الأَفوه ص ٧ .

٣١١- (بشر) ١٢٩ س ٧ والمخطوطة ، قول الشاعر :

وبِشرةُ يأبُـونا كأَنَّ خباءنـا جناح سُمانا فى السماء تطـيرُ

صواب كتابته « سُمانى » بالياء ، كما صححت فى بيروت ٦٣ ، وهو ذلك الطائر المعروف . وانظر اللسان (سمن) . وقد كتبت « بشرة » فى المخطوطة بفتح الباء وإهمال نقط الهاء ، وهو خطأ .

٣١٢- (بغر) ١٣٩ س ١ وبيروت ٧٢ والمخطوطة وكذا تاج العروس قول الفرزدق :

فقلت ما هو إلا السَّامُ تركبه كأنما الموتُ فى أجناده البَغَرُ

إنما هى : « إلا الشَّام » هذه البلاد . وانظر ديوان الفرزدق ٢٢٠ والصحاح .

٣١٣- (بغر) ١٣٩ س ٢ وبيروت ٧٢ وكذا التاج ، قوله :

* وسِرتَ بِقَيقاةٍ فأنت بَغِيرُ *

وقد وردت « سرت » فى المخطوطة مهملة النقط ، وصواب قراءتها : « وشُربٌ » كما فى اللسان (قوا ٧٦) والتهذيب (قوق) كما أن « قيقاة » إنما هى بكسر القاف لا فتحها ، وقد وردت هذه صحيحة الضبط فى طبعة بيروت .

٣١٤- (بقر) ١٤٢ س ١١ وبيروت ٧٥ والمخطوطة أيضًا ، وكذا التاج ، قوله :

نِيطَ بحقويها خميسٌ أقمرُ جهمٌ كبُقَّار الوليد أشعرُ

والصواب : « جميشٌ » ، كما فى المقاييس (بقر) . والجميش : رَكَب المرأة المحلوق تجمشه بالنُّورة . انظر اللسان (جمش) حيث أنشد فى ذلك :

قد علمت ذاتُ جميشٍ أبردُه أحمى من التَّنُّور أحمى مُوقِدُه

وأما « البُقَّار » فصواب ضبطه بفتح الباء كما فى القاموس والتاج ، حيث ضبط كشدّاد ، وكذا ضبط اللفظ فى المخصص ١٣ : ١٨ .

٣١٥- (بكر) ١٤٤ س ٥ وبيروت ٧٧ والمخطوطة : « وعسلٌ أبكار : تعسّله أبكار النحل أى أفتاؤها ، ويقال بل أبكار الجوارى تَلِينَه » . والوجه « يَلِينَه » إذ لا يجمع بين نون النسوة وتاء المضارعة للغائبات ، إنما يجمع بينهما للمخاطبات فيقال أنتنّ تَلِينَه ، ومعنى يلينه يباشرنه .

٣١٦– (تبر) ١٥٥ س ٢٣ فقط : « التبر : الفُتاةُ من الذهب والفضة قبل أن يصاغا » .

صوابه : « الفُتاتُ » بالتاء المبسوطة ، كما فى المخطوطة وبيروت ٨٨ .

٣١٧– (تجر) ١٥٧ س ٧ وبيروت ٨٩ ، قول النابغة :

* عفـــاء قلاصٍ طـــار عنها تــواجــر *

ولم تضبط راء « تواجر » مع أنها مضبوطة بالضم فى المخطوطة ، فكان ينبغى مطابقة المخطوطة . على أن هناك مجالا لضبط الراء بالضم والكسر معًا . وفى شرح ديوان النابغة للبطليوسى ٤٧ :

« قال أبو الحسن : يقال التواجر : الحِسان ، وهو من صفة النحل ، وإذا كان من صفة النخل كان مرفوعًا وكان البيت مقوًى » . بعد أن قال : « والتواجر : الحِسان النافقة فى السوق » ، يعنى بذلك أنها صفة للقلاص ينفقُ سعرها فى السوق ، وعلى هذا التفسير الأخير تكون تواجر من صفة « قِلاص » فلا إقواء فى هذا الضبط ، لأن روى القصيدة مكسور ، وأولها :

لقـــد قلتُ للنعمـــان يوم لقيتُـــه يُريـــد بنى حُنٍّ بـــبرقةِ صـــادرِ

وصدر البيت :

* بُزاخيَّـــةٌ أَلـــوَت بليفٍ كأنَّـــه *

٣١٨– (ترر) ١٥٨ س ١٤ وبيروت ٩١ وكذلك الأصل المخطوط :

* مع قاضيـــه فى متنيـــه . . كالـــدر *

وكتب مصحح طبعة بولاق : « ومحل النقص بياض فأثبتناه على حاله ولم نضبطه بالشكل لعدم وضوحه بنقصه ولم نجده فيها بأيدينا من كتب اللغة » . أقول والحمد لله : البيت بتمامه كما فى الحيوان ٤ : ٣٠ :

معى قاضبـــة كالملـــ ــح فى متنيـه كالـذَّرّ

فهذا كماله وتصحيح ما به من أخطاء ثلاثة .

والقاضبة : السيف القاطع ، فالتاء فيه للمبالغة كراوية . وجعله كالملح فى بياضه . والعرب يشبهون أيضًا فرند السيف وماءه فى صفائه بمدبّ النمل والذَّرّ . قال أوس بن حجر :

كأنّ مدبّ النمل يتّبع الرُّبَىَ ومَدرجَ ذرٍّ خاف بردًا فأسهلا
على صفحتيه بعد حين جلائه كفى بالذى أُبلِي وأَنعَتُ مُنصُلا

٣١٩ - (تمر) ١٦١ س ١٧ وبيروت ٩٤ : « وقال عُمر بن قُنعاس المرادىّ ، ويقال قُعاس » .

وإنما هو « عمرو » كما فى المخطوطة والاشتقاق ٤١٣ والتاج (قعس) . وأما « قنعاس » و « قعاس » فصواب ضبطهما جميعاً بكسر القاف . أما الأول فاشتقاقه من القنعاس بكسر القاف ، وهو الجمل الضخم العظيم . ويقال رجلٌ قِنعاس : شديد منيع . وأما الثانى ففى تاج العروس : « وككتاب : عمرو بن قعاس بن عبد يغوث المرادى » . ولم تضبط القاف فى المخطوطة .

٣٢٠ - (تير) ١٦٤ س ٢٤ وبيروت ٩٧ والمخطوطة أيضًا : « التِّير : الحاجز بين الحائطين » ، وإنما هى : « الجائز » . وجاء فى اللسان (جوز) : « قال أبو عبيد : هو فى كلامهم الخشبة التى يوضع عليها أطراف الشُّعَب فى سقف البيت . الجوهرى : الجائزة التى يقال لها بالفارسية تير ، وهو سهم البيت » . وفى تاج العروس : « والتير : الحائز ، هكذا فى نسختنا ، وصوابه : الجائز بين الحائطين » .

٣٢١ - (ثبجر) ١٦٨ س ٢٣ وبيروت ١٠٠ ، قول العجاج :

* إذا اثبجرا من سواد خدجا *

إنما هى « حدجا » بالحاء المهملة كما فى المخطوطة والصحاح واللسان (حدج) . وقد سبق الكلام على الشطر فى التنبيه رقم ٩٠ .

٣٢٢ – (ثجر) ١٦٩ س ١١ وبيروت ١٠١ ، قول ابن مقبل :

والعير ينفُخُ فى المِكتانِ قد كَتِنَتْ منه جحافلُه والعضرِسِ الثّجِرِ

صوابه : « فى المَكْنان » كما فى اللسان (كنن) عند إنشاده ، وديوان ابن مقبل ٩٤ . وهو بفتح الميم وبالنون لا بالتاء . وهو نبت بأرض قيس ، واحدته مكنانة . وقد وردت الكلمة مهملة النقط فى المخطوطة ، فلعل الناشر الأول قد استوحى النقط من « كتنت » ، وشتان ما بينهما .

٣٢٣ – (ثرر) ١٧٠ س ١٨ وبيروت ١٠٢ وكذا المخطوطة والتاج : « والإثرارة : نبت يسمى بالفارسية : « الزريك » » ، وقد ضبطت فى المخطوطة : « الزَّرْيك » وصوابه : « الزِّرِشْك » كما فى معجم استينجاس ص ٦١٥ . وانظر تذكرة داود فى رسم (زرشك) و (أمبرباريس)

٣٢٤ – (ثعر) ١٧١ س ٢ – ٣ وبيروت ١٠٢ – ١٠٣ : « والثعروران كالحلمتين يكتنفان غرمول الفرس عن يمين وشمال . وفى الصحاح : يكتنفان القَتَب من خارج » . وهو تحريف طريف ، صوابه « يكتنفان القُنْب » بالقاف بعدها نون كما فى المخطوطة ، وهى بضم القاف وسكون النون . والقُنب : جراب قضيب الدابة .

٣٢٥ – (ثغر) ١٧١ س ١٨ وبيروت ١٠٣ والمخطوطة أيضا والتاج ، قول ابن مقبل :

وهم ثغَروا أقرانهم بمضـــرِّسٍ وعضبٍ وحارُوا القومَ حتى تزحزحوا

الصواب : « وحازوا القومَ » بالزاي المعجمة كما فى ذيل الديوان ٣٦٠ . والمقاييس

والصحاح (ثغر) . يقال حزت الشيء : جمعته أو نحّيته . وانحاز القوم : تركوا مركزهم ومعركة قتالهم ومالوا إلى موضع آخر .

٣٢٦ - (ثور) ١٧٨ س ١٤ وبيروت ١٠٩ ، قول أنس بن مدرك :

غضبت للمرء إذ يَنْكُتْ حليلته وإذْ يشدُّ على وجعائها الثَّفَرُ

صوابه بتقديم النون المكسورة بعدها ياء ساكنة فكاف مفتوحة ، كما في المخطوطة بدون ضبط والحيوان ١ : ١٨ . وكان السليك قد نكح امرأة ذلك الخثعمي الذي ذكره الشاعر ، كما في س ٢٣ من اللسان . وقد جاء على الصواب الذي ذكرت في اللسان (وجع) ، وقال : « يعني أنها بُوضِعَت » .

٣٢٧ - (ثور) ١٧٩ س ١٦ وبيروت ١١٠ ، قوله :

* يثوِّرها العينانِ زيدٌ ودغفلٌ *

وكذا وردت كلمة « العينان » في المخطوطة ، وإنما هي « العِضَّان » كما في اللسان (عضض) وديوان القطامي ٣١ . والعض ، بالكسر : الرجل الداهية . يريد بالعِضَّين زيد بن الكيِّس النمري ، ودغفلاً النسابة ، وكانا عالمي العرب بأنسابها وأيامها وحِكَمها . وانظر البيان للجاحظ ١ : ٣٢٢ . وأما « دغفل » فبضَمَّة واحدة ، لأن هذا الشطر عجز بيتٍ صدره :

* أحاديثُ من عادٍ وجُرهُمَ جَمَّةٌ *

٣٢٨ - (جبر) ١٨٣ س ١٦ وبيروت ١١٤ - والمخطوطة أيضا ، قول لبيـد :

فاخراتُ ضلوعُها في ذُراهـا وأَناض العَيـدانُ والجبـارُ

وإنما هو في وصف نخيل ، فالصواب : « ضروعها » كما في ديوان لبيد ٤٢ واللسان (نوض) . وفي شرح الديوان للطوسي : « ضروعها في ذُراها : يعني حمل النخل في رءوسها » . وانظر ما سبق في التصحيح رقم ٢٦٧ .

٣٢٩ - (جرر) ١٩٦ س ١٠ وبيروت ١٢٦ : « قال حُطَام المجاشعى » وكذا وردت « حُطام » فى المخطوطة مع الضبط بضم الحاء المهملة ، وإنما هو « خِطام » بكسر الخاء المعجمة . وفى تاج العروس : « وخِطَام ككتاب : اسم راجز أخذ عنه الأَصمعى » . وفى المؤتلف والمختلف للآمدى ١١٢ : « خطام الريح المجاشعى الراجز ، وهو خطام بن رياح بن عياض بن يربوع » .

٣٣٠ - (جرر) ٢٠٠ س ٢٤ وبيروت ١٣٠ والمخطوطة أيضا ، قوله :

كم ترى بالجرِّ من جمجمـة وأَكُفٌّ قد أُتِـرَّت وجَرَلْ

إنما هى : « وجِزَل » كما فى السيرة ٦١٦ جوتنجن . والبيت لعبد الله بن الزبعرى . والجِزَل : جمع جزلة ، بالكسر ، وهى القطعة ، والمراد أعضاء القتلى ، وأما الجَرَل بالتحريك فهو الخشن من الأَرض الكثير الحجارة . ولا وجه له هنـا .

٣٣١ - (جزر) ٢٠٥ س ٨ وبيروت ١٣٤ ، قول ذى الرمة :

سَحْبَ الجُزارةَ مثلَ البيت سائرُه من المسوح خِدَبٌّ شوقبٌ خدبُ

وفى طبعة بيروت : « سَحْب » بسكون الحاء فِرارًا من انكسار الوزن بتحريك الراء . وكذا وردت (سحب) فى المخطوطة ولكن بدون ضبط ، ولم تضبط هاء « الجزارة » فى المخطوطة ولم تنقط الهاء فيها ، وصوابه : « شَخْتُ الجُزَارةِ » كما فى ديوان ذى الرمة ٢٨ واللسان (شخت) وسمط اللآلى ١ : ٤٥٤ والمخصص ٨ : ٢٥ .

٣٣٢ - (جزر) ٢٠٥ س ٢١ وبيروت ١٣٥ : « وكان فِتيان يقولون لشيخ : أَجزرْت ياشيخ ! أى حان لك أَن تموت ، فيقول : أَى بَنِىَّ ، وتُحتَضَرون ، أَى تموتون شبابا » . والاحتضار بالحاء المهملة : نزول الموت مطلقا ، يقال حُضر المريض واحتُضِر ، إذا نزل به الموت . وإنما يريد أنهم

سيُعجِّلُ الموت بهم فى شبابهم. فالصواب : « تُخْتَضَرون » بالخاء المعجمة كما فى المخطوطة واللسان (خضر) حيث أعاد النَّصَّ صحيحا ، وأصله من قولهم: اختضَرتُ الفاكهةَ : أكلتها قبل إنَى نضجها .

٣٣٣ -(جشر) ٢٠٩ س ١٤ - ١٥ وبيروت ١٣٩ : « قال الجوهرى : وأما الجاشريَّة التى فى شعر الأعشى فهى قبيلة من قبائل العرب » . ولم يذكر ابن منظور هذا الشعر الذى لم يذكره الجوهرى . وقد تهدَّيت إليه فى ديوان الأعشى ص ٤٧ وهو قوله :

قد كان فى أهل كهف إن هم قعدوا والجاشريَّـةِ مَنْ يسعى وينتضلُ

٣٣٤ - (جعر) ٢١٠ س ٣ وبيروت ١٣٩ ، قول الراجز :

لا غَرْفَ بالدّرحابةِ القصيـرِ ولا الذى لــوّح بالقَتيـرِ

وتكرر فى السطرين بعده كلمة « الدرحابة » بالباء ، وصوابه « بالدرحايَة » بالياء المثناة التحتيَّة كما فى المخطوطة والتهذيب. يقال رجلٌ درحايَة: كثير اللحم قصير سمين ، ضخم البطن ، لئيم الخلقة. انظر اللسان (درح) .

٣٣٥ - (جعظر) ٢١٢ س ١٤ وبيروت ١٤١ والمخطوطة : « الجِعْظار : القليل العقل ، وهو أيضا الذى ينْتفخُ بما ليس عنده مع قِصَرٍ » . الصواب : « يتنَفَّجُ » وفى القاموس والتاج : « وتنفَّج الرجل وانتفج ، إذا افتخر بأكثرمما عنده ، أو بما ليس له ولا فيه » .

٣٣٦ - (جور) ٢٢٦ س ٥ وبيروت ١٥٤ قول الهذلى :

وكنت إذا جارى دعا لمَضُوفةٍ أُشمِّر حتى يُنصِفَ الساقَ مئزرى

الوجه : « يَنْصُفَ » كما فى المخطوطة وديوان الهذليين ٢ : ٩٣ واللسان (نصف ٢٤٤ ضيف ١١٥) ، أى يبلغ النصف. وهى الرواية ، وإن جاز أن

يقال أنصف الماء الكوزَ: بلغ نصفَه، وكذا أنصفتُ الماءَ الكوزَ. والهذلى هذا هو أبو جندب. والمضُوفة: الأمر يشفق منه الرجل.

٣٣٧ - (جور) ٢٢٧ س ٥ وبيروت ١٥٥ : «ورواه الأصمعى : جُؤَرٌ له صوت. قال :

* لاتسقه صيِّبَ عزَّافٍ جُؤرّ * »

صوابه : « جُؤَرٌ » فيما قبل البيت ، و « جُؤَرْ » فى البيت ، كما فى المقاييس والمجمل (جور) واللسان (جأر ١٨١ عزف ١٥٠).

والرجز لجندل بن المثنّى.

٣٣٨ - (حبر) ٢٣٠ س ١٤ وبيروت ١٥٩ : «الحبير من السحاب : الذى ترى فيه كالتشمير من كثرة مائه» ، وفى المخطوطة «كالتتمير» ، صوابهما : «كالتنمير». والمنمَّر : الذى فيه نقط سود. والنَّمِرُ من السحاب : الذى فيه آثار كآثار النمر ، ترى فى خلله نقاطا.

٣٣٩ - (حبر) ٢٣٢ س ٢٢ وبيروت ١٦١ ، قول أبى الأسود :

يزيـدٌ ميِّتٌ كمَـدَ الحُبارَى إذا طُعِنَتْ أُميَّـةُ أو يُلِـمُّ

ولم تضبط طاء « طعنت » فى المخطوطة ولا عينها ، وجاءت فيها كلمة « يلم » مهملة الضبط والإعجام. صوابه : «وزيدٌ» كما فى ديوان أبى الأسود ٨١ والمقاييس (حبر) والحيوان ٥ : ٤٤٥ والأغانى ١١ : ١١٧ وجمهرة الأمثال ١٣٣ ومحاضرات الراغب ٢ : ٣٠١. والصواب أيضا : « ظَعَنَتْ ». وأمَّا « أميَة » فقد رويت أيضًا : « هنيدة » و « لطيفة » أيضا. و « يلم » صوابها «مُلِمّ». وفى الديوان أنه كان لأبى الأسود مولاةٌ يقال لها لطيفة وكان لها عبدٌ تاجر يقال له « ملم »، وأنها ابتاعت أمةً فأنكحتها ملمًّا فجاءت

له بغلام فسمّته زيدًا ، فكانت تؤْثره على الناس كلهم ، وكان زيد صاحب ضيعتها ، فقال أبو الأسود فى ذلك . وأنشدَ أبياتا أولها هذا البيت .

٣٤٠ ــ (حثر) ٢٣٦ س ٢٢ وبيروت ١٦٤ والمخطوطة ، قوله :

* رأتــه شيخًا حثر الملامحِ *

وفسّر « الملامح » بأنها ما حول الفم . والصواب : « الملامج » بالجيم ، كما ورد فى إنشاده وتفسيره فى اللسان (لمج) .

٣٤١ ــ (حجر) ٢٣٩ س ٢٠ وبيروت ١٧٦ والمخطوطة أيضا : « والعرب تقول عند الأمر تنكره : حُجرًا له بالضم ، أى دفعا . وهو استعارة من الأمر » . وفى المخطوطة : « استعادة » كلاهما تحريف ، صوابه : « استعاذة » ، أى التجاء واستجارة بالله . وقد وردت العبارة بعينها على هذا الصواب فى (عوذ ٣٣) ومجالس ثعلب ٢١٩ . وأنشدوا فى ذلك :

قالت وفيهــا حيــدة وذُعْــرُ   عَوذٌ بربّى منــكمُ وحُجْرُ

٣٤٢ ــ (حذر) ٢٤٩ س ١٣ وبيروت ١٧٧ والمخطوطة أيضًا : « وابن حُذار حكم بن أسد وهو أحد بنى سعد بن ثعلبة بن دُودان » ، صوابه « حكمُ بنى أسد » ، أى قاضيهم ، كما فى تاج العروس . واسمه ربيعة وفى قول الأعشى :

وإذا طلبت المجد أين محلُّه   فاعمِدْ لبيت ربيعة بن حُــذارِ

وفى الاشتقاق ٢٣٧ ما يدل على أنه كان حكَما ، ففيه : « ونافر خالدَ بن مالك النهشليّ إلى ربيعة بن حُذار الأسدى فنفَر القعقاعَ » . وكان أبوه « حذار » أيضا قاضيا ، وفى اللسان : « قال الأزهرى : وحُــذار : اسم أبى ربيعة بن حذار قاضى العرب فى الجاهلية ، وهو من بنى أسد بن خزيمة » .

٣٤٣ ــ (حرر) ٢٥١ س ١١ فقط :

* وحرّ صدر الشيخ حتى صَلَّى *

وهذا كأنّه تحريفُ متعبِّدٍ زاهد ، والصواب : « صَلاً » من الصايل ، كما فى المخطوطة ، وقد صححت بذلك فى طبعة بيروت ، وبدليل ما جاء بعده فى تفسير البيت : أى التهبت الحرارة فى صدره حتى سُمع لها صليل » .

٣٤٤ ــ (حرر) ٢٥٧ س ٢٣ : « قال المتنخل اليشكرى » . إنما هو : « المنخَّل اليشكرى » كما فى المخطوطة وكما صحح به فى طبعة بيروت ١١٤ . وأما « المُتَنخِّل » بالتاء بعد الميم فهو الهذلى . وهذا وهمٌ يقع فيه الكثيرون .

٣٤٥ ــ (حرر) ٢٥٨ س٣ ، ٥ : « المتنخل اليشكرى » ، صوابه « المنخَّل » كما سلف فى التنبيه السابق . وقد ورد صحيحًا فى المخطوطة وبيروت .

٣٤٦ ــ (حرر) ٢٦١ س ١٤ قول أبى ذؤيب :

وقام بناتى بالنعـال حواسرًا فألصقن وقعَ السَّبت تحت القلائد

إنما هى « السِّبت » بكسر السين ، كما فى طبعة بيروت ١٨٨ . ولم تضبط الكلمة فى المخطوطة إلا بالشدة . والسبت بالكسر : هى النعال المدبوغة بالقَرَظ ، وجاءت فى قول عمرو بن كلثوم :

بطلٍ كأنَّ ثيابه فى سَرحةٍ يُحْذَى نعالَ السِّبت ليس بتوءمِ

وأما « السَّبت » بالفتح فله معان كثيرة ، فهو أحد أيام الأسبوع ، وهو الأسبوع كله ، وهو الراحة ، وهو النوم الخفيف ، وهو القطع ، وهو السير السريع . وانظر لبيت أبى ذؤيب ديوان الهذليين ١ : ١٢٢ والبيان ٣ : ١١١ .

٣٤٧ ــ (حشر) ٢٦٥ س ١٦ وبيروت ٢٩١ ، قوله :

يا أُمَّ عمرو من يكن عُقْرَ حِوَا ءَ عدى يأْكُلُ الحشَراتِ

وكذا فى المخطوطة بهذا النقص مع ضبط « عقر » بالنصب وإهمال إعراب « يأكل » . وقال مصحح اللسان : « كذا فى نسخة المؤلف » . وصواب كتابته وضبطه مع إكماله من الحيوان ٦ : ٣٩٨ :

يا أمَّ عمرٍو من يكنْ عُقْرُ داره　　جوارَ عدىٍّ يأكلِ الحشرات

٣٤٨ - (حصر) ٢٦٩ س ٢ وبيروت ١٩٤ والمخطوطة أيضاً ، قول جرير :

ولقد تسقَّطنى الوشاةُ فصادفوا　　حَصِرًا يسُرُّكِ يا أميم ضنينا

صوابه : « حصِرًا بِسرِّكِ » كما فى ديوان جرير ٥٧٨ والصحاح والمقاييس وتفسير أبى حيان ٢ : ٤٤٩ .

٣٤٩ - (حصر) ٢٧٠ س ٢٢ وبيروت ١٩٥ والمخطوطة أيضا : « والحصير : سقيفة من خوص » وفى المخطوطة : « سقيفه » ، صوابهما : « سفيفةٌ » بفاءين ، وهى النسيجة تنسج وتُسَفُّ . والسَّفُّ : النسج .

٣٥٠ (حمر) ٢٨٧ س ١٤ وبيروت ٢٠٩ ، قوله :

جمعتم فأَوعيتم وجئتم بمعشرٍ　　توافت به حُمرانُ عبدٍ وسودُها

وقد أغفلت المخطوطة نقط الياء فى « فأوعيتم » ، وصواب قراءتها : « فأَوعبتم » بالباء ، كما فى الصحاح (حمر) . وفى اللسان (وعب) : « وأوعب القوم ، إذا خرجوا كلُّهم للغزو » .

وفى التفسير بعده : « يريد بعبد عبد بن بكر بن كلاب » وكذا فى المخطوطة ، والصواب : « عبد بن أبى بكر بن كلاب » ، كما فى الصحاح . وانظر جمهرة ابن حزم ٢٨٢ حيث جعل اسمه عبد الله بن أبى بكر . والاشتقاق ٢٦٩ حيث ذكر أبا بكر بن كلاب بن عامر بن صعصعة .

٣٥١ - (حمر) ٢٨٨ س ١٧ وبيروت ٢١٠ والمخطوطة أيضًا ، قول أمية :

وسُوِّدت شمسُهم إذا طلعت بالجُلْب هِفًّا كـأنه كتَمُ

لكن « سودت » لم تضبط فى المخطوطة . وإنما هى : « وشَوَّذت » بالشين المعجمة المفتوحة وبعد الواو ذال معجمة ، كما فى اللسان (شوذ) عند إنشاده ، وقال « وجاء فى شعر أمية شوَّذت الشمس . . الأزهرى : أراد أن الشمس طلعت فى قتمة كأنها عُمِّمَت بالغبرة التى تضرب إلى الصفرة ». وفى اللسان (شوذ) فى إنشاد البيت : « بالخُلْبِ » بالخاء المعجمة ، وفى التفسير بعد البيت فى (شوذ) أيضًا : « أى صار حولها خُلَّبُ سحابٍ رقيق» ، وصوابه : «جُلْبٌ : سحابٌ رقيقٌ » وهو بضم الجيم وكسرها ، كما فى اللسان (جلب ٢٦٤) . وقد فاتنى أن أنبه على هذا التصحيح فى (شوذ) . وأما الذى بالخاء فهو « الخُلَّب » بضم الخاء وتشديد اللام المفتوحة ، ولا يستقيم به الشعر ، كما أن التفسير يقتضى إيراد « الجُلْب » بالجيم ، أى اللفظ الوارد فى البيت .

٣٥٢ - (حمر) ٢٩٣ س ٢١ وبيروت ٢١٥ ، قول الراجز :

* إذا غفِلتُ غفلةً يَغُبُّ *

صوابه : «غَفَلْتُ» بفتح الفاء . يقال غَفَلَ يغفُل غُفولا وغَفْلَةً ، وبابُه دَخَلَ لا غير . ولم تضبط فى المخطوطة .

والصواب أيضا : « يُعبُّ » كما فى المخطوطة بالعين المهملة لابالمعجمة ، وكما فى تاج العروس (حمر) . والعَبّ : شرب الماء من غير مصّ .

٣٥٣ - (خدر) ٣١٥ س ١٣ وبيروت ٢٢٣ : « وأخدر : فحل من الخيل أُفلتَ فتوحَّش وحَمَى عدّة غابات وضرب فيها » ، الصواب : «أَفلتَ »

يقال أفلَتَ الشيءُ وتفلَّت وانفلت بمعنىً ، وأفلته غيره . والصواب أيضا : « عدة عانات » كما فى الحيوان ١ : ١٣٩ والكلمة الأُولى فى المخطوطة بدون ضبط ، والثانية مجردة من النقط . والعانة : القطيع من حُمر الوحش .

٣٥٤ ــ (خصر) ٣٢٥ س ١٧ والمخطوطة : « من عصا ، أو مقرعة أو عنزة أو عكازة أو بقرعة أو قضيب » . ولم تنقط كلمة « بقرعة » فى المخطوطة . والوجه : « بمقرعة » وإن كانت قد مضت من قبل سهوًا من ابن منظور وقد حذفت الكلمة من طبعة بيروت ٢٤٣ لتكرارها . وأرى الإبقاء على الأَصل مع تصحيحه . والمقرعة : كل ما قرع به ، وخشبة تضرب بها البغال والحمير .

٣٥٥ ــ (خصر) ٣٢٦ س ٥ وبيروت ٢٤٣ والمخطوطة أيضًا ، قوله :

رُبَّ خالٍ لىَ لو أبصرتَــهُ سَبِط المِشية فى اليوم الخَصِرْ

والبيت لحسان فى ديوانه ٢٠٤ والمقاييس (خصر) . والصواب : « أبصرتِهِ » بكسر تاء المخاطبة للمؤنث . وقبله :

سألتْ حسانَ مَــن أخــوالُه إنما يُسأَلُ بالشىء الغُمُــرْ

٣٥٦ ــ (خير) ٣٣٥ س ١٧ وبيروت ٢٦٧ : « والخَيرىّ معرّب » ، ولم تضبط الخاء فى المخطوطة . وإنما هو « الخِيرى » بكسر الخاء كما فى اللسان . (خزم ٦٦) ولم نرد الكلمة فى القاموس ولا فى تاج العروس ، فى (خير) ولا فى (خور) ولا فى (نشر) ووجدت ضبطها فى المصباح المنير للفيومى ، وفيه : « الخير بالكسر : الكرم والجود . والنسبة إليه خيرىٌّ على لفظه ، ومنه قيل للمنثور : خِيرىّ ..... ويقال للخُزَامَى خِيرىُّ البَرّ » .

٣٥٧ ــ (دبر) ٣٥٩ س ٩ وبيروت ٢٧٤ ، قول بشر بن أبى خازم :

تحدَّرَ ماءُ البئر عن جُرشيَّةٍ على جِربة يعلو الدِّبَارَ غروبُها

صوابه « تحدُّرَ ماءِ البئر » . وقد تكرَّر مثل هذا الخطإ فى مادة (جرش) . وجاء على هذا الصواب الذى أثبت فى ديوان بشر ١٤ والصحاح والمفضَّليات ٣٣٠ .

٣٥٨ – (دبر) ٣٥٩ س ٢٠ – ٢١ وبيروت ٢٧٤ ، قول زيد الخيل :

بأبيضَ من أبكارِ مزنِ سحابةٍ وأرْىِ دَبورٍ شارهُ النحلَ عاسلُ

فأول ما فيه نسبة البيت ، والصواب أنه من قول لبيد فى ديوانه ٢٥٨ من قصيدته المشهورة التى مطلعها :

ألا تسألان المرء ماذا يحاولُ أنحبٌ فيُقضَى أم ضلالٌ وباطلُ

والثانى « دَبور » ، وصوابه « دُبور » بضم الدال ، جمع دَبْر بالفتح ، وهو جماعة النحل .

٣٥٩ – (دجر) ٣٦٢ س ٢٣ وبيروت ٢٧٩ والمخطوطة أيضًا : « ورجل دجِرٌّودجْرانٌ ، وهو النشيط الذى فيه مع نشاطه أثر » . الصواب : « أَشَر » بالشين المعجمة . والأَشَر : المرَح .

٣٦٠ – (درر) ٣٦٥ س ٦ وبيروت ٢٧٩ والمخطوطة أيضًا : « فيشربون دمها ويقتطُّونها فيشربون كرشها » . وفى المخطوطة : « ويفتطونها » بالفاء لا بالقاف ، وصوابهما : « يفتظُّونها » بالفاء والظاء المعجمة . والافتظاظ : شقّ الكرش لاستخراج مائها . والفظُّ : ماء الكرش يعتصر فيُشرب منه عند عَوَز الماء فى الفلوات . وبه شبِّه الفظُّ الجافى ، لغِلظه .

٣٦١ – (دسر) ٣٧٠ س ١٢ وبيروت ٢٨٤ ، قول الراجز :

* عن ذى قداميسَ كَهام قد دَسَرْ *

وهو فى صفة جيش ، فالصواب : « لُهام » باللام المضمومة لا الكاف

المفتوحة ، كما فى المقاييس (دسر) واللسان (قدمس) . وقدموس الجيش : مقدَّمه . واللُّهام : الجيش الكثير يلتهم كل شيء . أما الكَهام فهو البطيء عن النُّصرة والحرب ، ومنه السّيف الكَهام ، وهو الكليل الذى لا يَقطع عن الضربة . وكذلك اللسان الكهام : العيِيّ الثقيل . والصواب أيضًا : « لو دسر » ، كما فى (قدمس) والمقاييس .

وبعده وهو جواب لو :

* بركنه أركانَ دَمْخٍ لا نْقَعَرْ *

وانظر ما سبق فى التنبيه رقم ١٦٩ .

٣٦٢ – (دسر) ٣٧١ س ١٣ وكذا المخطوطة وتاج العروس ، قول المثقِّب العبـــدى :

ضَربتْ دَوسرُ فيـــه ضربةً أثبتَتْ أولادَ مَلْكٍ فاستقرْ

صوابه : « أوتاد مُلْكٍ فاستقرّ » كما فى الصحاح . وقد سوِّيت بهذا فى طبعة بيروت ٢٨٥ .

٣٦٣ – (دمر) ٣٧٧ س ١٤ وبيروت ٢٩١ والمخطوطة أيضًا ، قول أوس ابن حجر :

فلاقى عليها من صَبَاحَ مدمِّرًا لناموسه من الصَّفيح سقائفُ

إنما هو من « صُباحَ » بضم الصاد ، كما فى اللسان وتاج العروس (صبح) والديوان ٧٠ والاشتقاق ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٨ حيث ذكر فى الموضع الأخير اشتقاقه، وهو اسم لعدة قبائل من العرب . وقد ضبط بهذا الضبط الصحيح فى (نمس ١٣٠) . كما أن وجه الرواية : « فلاقى عليه » ، ويروى : « فوافى عليه » ، أى على المنهل ، فى بيت قبله ، وهو كما فى الديوان ٦٩

فأَوردها التقريبُ والشدُّ منهلا قطاهُ معيدٌ كرَّةَ الوِردِ عاطفُ

وانظر مقاييس اللغة (دمر) .

٣٦٤ - (دهر) ٣٧٨ س ٢١ والمخطوطة أيضا ، قول الأعشى :

استأْثِرِ اللّهَ بالوفاءِ وبالحمدِ وولِّ الملامةَ الرجلا

وهذا ضبط فاسد ، ولم تضبط « استأْثر » فى المخطوطة لكن ضبط لفظ الجلالة فيها بالنصب ، وفي طبعة بيروت ٢٩٢ : « استأْثِر اللّه » . وصوابهما : « أَستأْثرَ اللّهُ » على الاستفهام ، و « ولَّى » كما فى طبعة بيروت . ولم تضبط هذه الكلمة فى المخطوطة إلا بتشديد اللام مجردة عن الحركة . كما أن المعروف فى الرواية : « وبالعدل » .

٣٦٥ - (دور) ٣٨٢ س ٤ والمخطوطة وتاج العروس ٢١٥ : « الليث : الدَّوَّاريُّ : الدهر بالإنسان أحوالا » ، ويبدو أن العبارة منقوصة . وقد جعلت في طبعة بيروت ٢٩٥ : « الدهر الدائر بالإنسان أحوالا » . وفى المقاييس : « والدوارى : الدّهر ، لأنه يدور بالناس أحوالا » : وفي تهذيب اللغة ١٤ : ١٥٣ : « الليث : الدوارى الدهر الدوَّار بالإنسان » ، فقط .

٣٦٦ - (دور) ٣٨٢ س ٢٢ - ٢٣ وبيروت ٢٩٦ « يقال دَوَّارةٌ وَقوَّارة لكل مالم يتحرَّك ولم يدُر ، فإذا تحرك ودار فهو دَوّارة وقَوّارة » . ولا معنى لاتّحاد الضبطين أولا وآخرا ، وصواب ضبط الأخير : « فهو دُوَّارة وقُوَّارة » ، بضم أولهما ، كما نص عليه فى القاموس ، وإن لم تضبط الدال والقاف من الكلمتين فى المخطوطة .

٣٦٧ - (دور) ٣٨٣ س ٥ وبيروت ٢٩٦ : « ودارة ماسِلٍ » ، إنما هى « مأْسَل » بالهمزة وفتح السين كما فى القاموس والتاج (دور ، أسل) واللسان (أسل) . وضبطه في القاموس كمَقْعَد .

٣٦٨ ـ (ذكر) ٣٩٩ س ٧ قوله :

صمصامةٌ ذُكْرةٌ مـذكَّرةٌ　　يطبِّق العظمَ ولا يكسِرهُ

وفي بيروت ٣١١ : « ذُكرةٌ مذكَّرةٌ » ، والضبطان لا يقومان على ساق ، والصواب « ذكَّرَهُ مُذكِّرُهْ » كما في المخطوطة وإن تأخَّرت فيها الضمة الأخيرة في الكلمة الثانية إلى الهاء سهوًا . ذكَّره : جعل له الذُّكرة ، وهي قطعة من الفولاذ تُزاد في رأس الفأس وغيرها . والصواب أيضًا : « ولا يكَسِّرُهْ » .

٣٦٩ ـ (زبر) ٤٠٣ س ١٠ وبيروت ٣١٥ وكذلك المخطوطة : « وإما أن يكون اسمًا كالتنبيَةِ لمنتهى الماء ، والتودِية للخشبة التى يشد بها خلفُ الناقة » . وجاءت في المخطوطة « كالتنبيَه » بضبط الياء فقط بالفتح وإهمال نقط الهاء ، وصوابها : «كالتنهية » من النهاية ، والتنهيَة : حيث ينتهى الماء من الوادى . وهو أحد الأسماء التى جاءت على تفعلة . اللسان (نهى ٢٢٠) .

٣٧٠ ـ (زبر) ٤٠٣ س ١٧ : « وقرأ سعيد بن جُبير : في الزَّبور بضم الزاى » . صوابه : « الزُّبور » بالضم ، كما ضبطت في المخطوطة وبيروت ٣١٥ والتهذيب ١٣ : ١٩٦ .

٣٧١ ـ (زبر) ٤٠٥ س ٢ : « أى بجيمعه فلم يدع منه شيئًا » ، صوابه : « أى بجميعه » كما في المخطوطة . وبذلك صححت في بيروت ٣١٧ .

٣٧٢ ـ (زفر) ٤١٣ س ١٩ وبيروت ٢٣٥ والمخطوطة أيضًا ، قول الراجز :

* تحملُ زَفْرًا وتؤولُ بالغنَـمْ *

صوابه : « زفرا » بكسر الزاى ، وهو السقاء الذى يحمل فيه الراعى ماءه.

٣٧٣ – (زفر) ٤١٤ س ٢ وبيروت ٣٢٥ ، قول أعشى باهلة :

أخو رغائب يعطيها ويَسْئَلها يـأبى الظلامة منه النوفلُ الزُّفَرُ

ورسمت فى بيروت : «ويَسأَلها » .صوابهما « ويُسأَلها » ، ولو سأَلها لكان مجتديًا سائلا غير أهلٍ لمديح . ووردت الكلمة « يسْأَلها » فى المخطوطة لم يضبط فيها إلا سكون السين .

٣٧٤ – (زنبر) ٤٢٠ س ٤ وبيروت ٣٣١ « قال جبيها » . وكذا فى المخطوطة ، وهو قصر كتابىٌّ لا لغوى ، وتكتب « جُبيهاء » ، وهو شاعر بدوى أموىٌّ من المقلِّين . انظر الأغانى ١٦ : ١٤١ . قال :

* بجرع كانتاج الزِّباب الزّنابِرِ *

وجعلت فى بيروت « كإنتاج » فضخُم الخطأُ ، وإنما هى : « كأَثباج » كما فى المخطوطة والتاج والحيوان ٥ : ٢٦١ . والأثباج : جمع ثَبج ، بالتحريك ، وهو مابين الكاهل إلى الظهر . ونسب البيت فى الحيوان لمزَرِّد ابن ضرار .

٣٧٥ – (زهر) ٤٢١ س ١٦ وبيروت ٣٣٢ والمخطوطة أيضًا مع الضبط ، قول الشاعر ، وهو خارجة بن فُلَيح المكى ، كما فى مجالس ثعلب ٢٨٣ :

آلُ الزبير نجومٌ يستضاء بهم إذا دجا اللّيلُ من ظلمائه زَهَرا

صوابه : « زهروا » ، كما فى المجالس ، وبعده :

قوم إذا شُومِسوا لجَّ الشِّماس بهم ذاتَ العنادِ وإن ياسرتَهم يَسَرُوا

٣٧٦ – (زور) ٤٢٧ س ١٩ وبيروت ٣٣٨ وكذلك المخطوطة ، قول القطامى :

يا نـاق خُبِّى خبَبـا زِوَرّا وقلِّمى منسمَك المغـبرّا

وأنَّى للناقة أن تقلِّم مناسمها ! إنما هى : « وقلبِى » كما فى الصحاح .

الجزء السادس

٣٧٧ - (سرر) ٢٢ س ١٠ وبيروت ٣٥٨ ، قول رؤبة :

* فعفّ عن أسرارها بعد الغَسَقْ *

إنما هو « العَسَق » بالعين المهملة ، كما فى ديوان رؤبة ١٠٤ واللسان والمقاييس (عسق) وإصلاح المنطق ٩ ، ٢٤ ، ١١١ .

٣٧٨ - (سرر) ٢٥ س ١٤ وبيروت ، قول الشاعر :

وأَتَيْتُ كالسَّرَّاءِ يربو ضَبُّها		فإذا تحزحزَ عن عِداءٍ ضجّتِ

صوابه : « وأَبيتُ » كما فى (ضبب) من اللسان ص ٣٠ . وصححت بذلك فى بيروت ٣٦٠ . وجاءت الكلمة مهملة نقط الباء فى المخطوطة .

٣٧٩ - (سطر) ٢٨ س ٣ وبيروت ٣٦٣ ، قول جرير :

من شاءَ بايعتُه مالى وخلعتَه		ما يكمل التِّيم فى ديوانهم سَطَرا

صوابه : « التَّيم » ، بالفتح ، وهو اسم للقبيلة ، وبذلك ضبطت فى المخطوطة ، كما سقط من المخطوطة كلمة « مالى » . والبيت فى ديوان جرير ٢٢٥ برواية :

من شاءَ بايعتــهُ مالى وخلعته		ما تكمل الخُلْجُ فى ديوانهم سَطَرا

وفى الشرح : « أى إنهم قليل لا يكملون فى الديوان سطرا » .

٣٨٠ - (سعر) ٣٠ س ١٧ وبيروت ٣٦٥ : « ويقال ضربٌ هبر وطعن نشر » ، صوابه : « نَتْر » بالتاء المثناة بعد النون ، كما فى المخطوطة . وفى اللسان (نتر) : « وطعن نَتْر : مُبَالغٌ فيه ، كأنّه ينتر ما مرَّ به فى المطعون » . والنتر : الجذب بجفاء .

٣٨١ ـ (سعر) ٣١ س ٢٤ وبيروت ٣٣٦ والمخطوطة أيضًا : « والسَّعير في قول رُشيد بن رُميض العَنَزِي :

حلفت بمائراتٍ حول عوض وأنصابٍ تُركن لدى السَّعِير

صوابهما : « السُّعَير » بالتصغير . كما في القاموس ، إذ ضبطَه « كزُبير » وعقب عليه صاحب التاج بقوله : « وغلط من ضبطه كأَمير ، نبَّه عليه صاحب العباب » . وكذا ضبطه ياقوت في معجم البلدان « بلفظ التصغير وآخره راء مهملة » وانظر الأَصنام لابن الكلبي ٤١ .

٣٨٢ ـ (سفر) ٣٧ س ٢ وبيروت ٣٧١ والمخطوطة أيضًا ، قول أوس ابن حَجَر :

وفارقَتْ وهي لم تَجربْ وباع لها من الفَصافِص بالنميِّ سِفسيرُ

صوابه : « وقارفت » بالقاف ثم الفاء كما في ديوان أوس ٤١ . وكما في إنشاده في اللسان (قرف ، نمى) . وقال في (قرف) بعد إنشاده : « أي قاربت أن تجرب » .

٣٨٣ ـ (سمر) ٤٥ س ١٣ وبيروت ٣٧٩ وكذا المخطوطة : « وفي المثل : أشبه سَرحٌ سَرحًا لو أنَّ أُسَيمرا » . وضبطت في المخطوطة سين « سرح » الأُولى بالضم ، والصواب : « شَرْجٌ شَرجًا » ، كما في اللسان (شرج ١٣٢) حيث ذكر المثل ومنشأه في تفصيل . وشَرْجٌ ، وادٍ ومنزل من منازلهم .

٣٨٤ ـ (سمهدر) ٤٧ س ١٤ وبيروت ٣٨١ والمخطوطة أيضا : « قال أبو الزَّحف الكَلِيني » . وضاعف الخطأَ مصحح المطبوعة الأُولى فكتب في هامشه : « نسبة لكلين كأَمير : بلدة بالري ، كما في القاموس » . وإنما هو

« الكُلَيبىّ » نسبة إلى كليب بن يربوع . وأبو الزحف هذا ابن عم جرير الشاعر . وهوأبو الزحف بن عطاء بن الخَطَفَى . انظر الشعراء ٦٦٩ وجمهرة ابن حزم ٢٢٦ بتحقيق كاتبه . ولم يكن العرب فى ذاك الزمان ينتسبون إلى البلدان ، وإنما ينتمون إلى قبائلهم فحسب ، حفاظًا على عصبيتهم . وقد وردت النسبة صحيحة كما أثبتُّه فى مخطوطة اللسان فى مادة (عشزر) .

٣٨٥ - (سور) ٥١ س ٢٠ ، قول الأخطل فى صفة الخمر :

لما أتوهـا بمصباح وميزَ لهم سارت إليهم سؤور الأبْجَل الضّارِى

صوابه : « ومِبزَلِهِم » كما فى المخطوطة وديوان الأخطل ١١٨ واللسان (ضرا) ص ٢١٩ . وصححت بذلك فى طبعة بيروت ٣٨٥ . والمِبزل : الحديدة التى يفتح بها دنُّ الخمر ، والمصفاةُ التى يصفّى بها الشّراب . والمصابيح : الأقداح التى يُصطبح بها .

٣٨٦ - (شرر) ٦٧ س ٢٢ وبيروت ٤٠٠ ، قول طرفة :

فما زال شربى الراح حتى أشرّنى صديقى وحتى ساءنى بعض ذلكا

صوابه : « ذلكِ » بالروى المكسور ، كما فى المخطوطة وديوان طرفة ٥٥ قازان . ومطلع قصيدته :

قفى قبلَ وشك البين يا ابنة مالكِ وعُوجى علينا من صدور جمالكِ

٣٨٧ - (شرر) ٧٠ س ١٢ وبيروت ٣٠٤ والمخطوطة أيضًا ، قول أبى زُبيد يصف الأسد :

يظلُّ مغبًّا عنده من فرائسٍ رُفاةُ عظامٍ ، أو عَرِيضٌ مشرشَرُ

أما « رفاة » فانفردت بها طبعة بولاق ، وصوابها « رُفات » بالتاء المبسوطة . وهو الحطام من كل شيء تكسّر . و « عَرِيض » تصحيف

اشتركت فيه جميع النسخ ، وإنما هو « غَريض » بالغين المعجمة ، كما فى ديوانه ٦٠ واللسان (غرض ٥٩) عند إنشاده . والغريض : اللحم الطرى .

٣٨٨ – (شرر) ٧٠ س ١٦ وبيروت ٤٠٣ والمخطوطة أيضا : « وشرشَرَ السكين واللحمَ : أحدّهما على حجر » . وما علاقة اللحم بالإحداد ؟ إنما هى « اللُّج » . واللُّجُّ : السَّيف بلغة طيِّئٍ ، أو بلغة هذيل وطوائفَ من اليمن . ومنه حديث طلحة : « فوضَعوا اللُّجَّ على قَفَىَّ » .

٣٨٩– (شعر) ٨٠ س ٢٤ وبيروت ٤١٢ والمخطوطة أيضًا ، قول زهير ، وهو فى صفة صقر :

* حُجْنُ المخالبِ لا يغتالُه السَّبُعُ *

صوابه : « الشِّبَعُ » كما فى ديوان زهير ٣٤٢ واللسان (غول ٢٢) وفسره بقوله : « أى لا يذهب بقوّته الشِّبَع » يعنى أن هذا الصقر لم يمتلئ بالطعام فيثقل وتذهب قوته ونشاطه . وصدره :

* مِن مَرقبٍ فى ذُرَى خَلقاءَ راسيةٍ *

٣٩٠ – (شعر) ٨٢ س ١٧ وبيروت ٤١٤ والمخطوطة أيضًا : « وشعار الحجِّ : مناسكه وعلاماته وآثاره وأعلامه ، جمع شعيرة » . والشعيرة لا تجمع على شعار ، والصواب : « وشعائر الحج » . وقد استشهد ابن منظور بعده بحديث : « فإنها من شعائر الحج » . وفى كتاب الله عز وجل : ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾ .

٣٩١ – (شعر) ٨٤ س ١٦ وبيروت ٤١٦ والمخطوطة أيضًا : « إذا طلعت الشِّعرى جعل صاحب النَّحل يرى » ، صوابه : « النَّخْل » بالخاء المعجمة كما فى الأزمنة والأمكنة للمرزوقى ٢ : ١٨١ . وإنما ينضج التمر

عند طلوع الشعرى ، وهى تطلع فى شدة الحر ، فصاحب النخل حينئذ يتطلّع إلى تمره ليجنيَه .

٣٩٢ - (شغر) ٨٦ س ٤ : « فإذا كان أحدهما أن يغلب صاحبه » . هى « كاد » بالدال ، كما فى المخطوطة وبيروت ٤١٧ .

٣٩٣ - (شغر) ٨٦ س ٢١ والمخطوطة أيضا :

ونحن شغَرنا ابنَىْ نزار كلاهما وكلبًا بوقعٍ مُرهبٍ مُتقاربِ

صوابه : « كليهما » كما في المجمل والمقاييس والصحاح (شغر) . وبذلك صححت فى طبعة بيروت ٤١٨ .

٣٩٤ - (شكر) ٩٤ س ٧ وبيروت ٤٢٥ ، قول امرئ القيس :

تُخرِج الودَّ إذا ما أشجذَت وتُواليه إذا ما تشتكِرْ

هى : « وتواريه » بالراء كما فى المخطوطة وديوان امرئ القيس ١٤٤ واللسان (شجذ) . وفى شرح الديوان : « يعنى أن وتد الخباء يبدو عند سكون هذه الدِّيمة ، ويخفى ويستتر عند احتفال مطرها وكثرته » .

٣٩٥ - (شهر) ١٠٢ س ٩ وبيروت ٤٣٣ والمخطوطة أيضًا :

* أشاهرون بعدنا السيوفا *

كذا ورد فى جميع النسخ ، ولا بأْس به . والنحويون يروونه : « أشاهرُنَّ » شاهدًا للحاق نون التوكيد باسم الفاعل . انظر الخزانة ٤ : ٥٧٧ والأشمونى ١ : ٤١ . وفى طبعة بولاق قبله :

* ياليت شعرى عنكم حنيفًا *

صوابه : « حنيفا » بفتحة واحدة ، كما فى المخطوطة . وحنيف ، هم حنيفة القبيلة المشهورة ، وهذا ترخيمٌ لها .

٣٩٦ - (صدر) ١١٩ س ٢ وبيروت ٤٤٩ والمخطوطة أيضا ، قول أبي ذؤيب

بأطيبَ منهـا إذا ما النُّجو ... مُ أعتقْنَ مثلَ هوادى الصَّدَرْ

صوابه : « أعنقن » بالنون لا بالتاء ، كما فى ديوان الهذليين ١ : ١٤٩ واللسان (عنق) . والإعناق : الإسراع ، وأصله للإبل، ثم استعير للنجوم. أى أسرعَتْ إلى مغربها . ورواية الديوان : « مثل توَالى البقر » . والتوالى : الأواخر .

٣٩٧ - (صعر) ١٢٦ س ٢٣ : « وقيل ليس فيهم إلا ذاهبٌ بنفسه أو دليل » . هى : « أو ذليل » بالذال المعجمة ، كما فى المخطوطة وبيروت ٤٥٦ ، و« فيهم » أى فى الناس . والذى فى المخطوطة : « ليس فيه » أى فى الزمان . وكلاهما صواب ، لكن الذى يجب أن يثبت هو نص الأصل المخطوط .

٣٩٨ - (صفر) ١٣٥ س ٥ وبيروت ٤٦٤ والمخطوطة أيضا : « الشَّحْم والصَّفار بفتح الصاد : نبتان . وأنشد :

إنَّ العُريمةَ مانعٌ أرواحنـا ... ما كان من شَحمٍ بها وصَفَار »

والبيت للنابغة ، وصوابه : « أرماحُنا » كما فى ديوان النابغة ٣٨ واللسان (سحم ، عرم) عند إعادة إنشاده . كما أن الصواب فى النصّ : « السَّحَم » وفى الشاهد : « من سَحَم » ، بالسين المهملة بعدها حاء مفتوحة .

٣٩٩ - (صور) ١٤٧ س ١٣ وبيروت ٤٧٦ والمخطوطة أيضا : « وأصورة المسك : نافقاته » . صوابه : « نافجاته » : جمع نافجة ، وهى وعاء المسك . انظر تاج العروس (صور ٣٤٤) .

٤٠٠ ـ (صور) ١٤٧ س ١٥ والمخطوطة : « وصوار المسك : نيفجته » ، صوابه : « نافجته » . وانظر تاج العروس (صور ٣٤٣) .

٤٠١ ـ (صير) ١٤٩ س ٦ وبيروت ٤٧٨ : « شِبْه الصَّحناة ، وقيل هو الصَّحناة نفسه » . وضبط الصاد بالفتح خطأً ، وقد أُهمل ضبطها فى المخطوطة ، وصواب ضبطها بالكسر ، كما فى اللسان والقاموس (صحن) ، وهو إدام يتخذ من السمك المملوح . وقال فى القاموس : « إدام يتخذ من السمك الصغار مشهٍّ مصلحٌ للمعدة » .

٤٠٢ ـ (ضرر) ١٥٥ س ٢٤ وبيروت ٤٨٤ والمخطوطة أيضًا : « قال عبد الله بن عَنْمَة » بسكون نون « عَنْمَة » فى جميع النسخ ، وإنما هى « عَنَمة » بفتح النون ، ذكر اشتقاقها ابن دريد فى كتابه ٢٠٠ قال : « والعَنَم : ضرب من النبت له أطراف حُمر تشبَّه به الأَصابع المخضوبة » . وعبد الله هذا شاعر إسلامى مخضرم معروف ، اختار له المفضل الضبى فى المفضليات ٣٧٩ ، ٣٨٢ والأَصمعى فى الأَصمعيات ٣٦ ، ٢٢٦ ، ٣٢٨ .

٤٠٣ ـ (ضرر) ١٥٧ س ١ وبيروت ٤٨٥ والمخطوطة أيضًا : « ولا يضرُّك عليه حَمْلٌ » . صوابه : « جَملٌ » . انظر إصلاح المنطق لابن السكيت ٥٧٦ أولى و ٣٨٨ ثانية .

٤٠٤ ـ (ضمر) ١٦٥ س ٦ وبيروت ٤٩٣ ،قوله :

أُحبُّ الكرائنَ والضَّومَرانْ		وشُرْبَ العَتيقةِ بالسِّنْجلاطْ

وضبطت « الضومران » فى بيروت بفتح النون ، وهو الصواب ، وأما « السِّنْجِلاط » فقد ضبطت بسكون الطاء فيهما ، وصوابها الكسر كما فى المخطوطة .

٤٠٥ ـ (طور) ١٧٩ س ١٥ وبيروت ٥٠٨ والمخطوطة أيضًا: «في الطوار بمعنى الحدّ أو الطول». صوابه: «بمعنى الحَذْو أو الطول». وقد ورد قبله في اللسان نفسه: «والطَّور والطَّوار: ما كان على حَذْوِ الشيء أو بحذائه».

٤٠٦ ـ (طير) ١٨١ س ٢٠ وبيروت ٥١٠ والمخطوطة أيضا، قوله:

* طاروا عَلاهنَّ فشُكْ علاها *

صوابها: «فشُلْ» باللام كما في نوادر أبي زيد ٥٨، ١٦٤ والخصائص ٢: ٢٦٩ والخزانة ٣: ١٩٩.

شال يشول: ارتفع. ويروى أيضا: «فطِرْ علاها». وهو بمعناه.

٤٠٧ ـ (عبثر) ٢٠٧ س ١١ وبيروت ٥٣٣ والمخطوطة أيضًا، قول الراجز:

* يا رِيَّها إذا بـدا صُنـانى *

ووجه الضبط: «يا ريَّها» بتشديد الياء، يَذكُر أنها رَوِيتْ رِيًّا مُشبعا. ومخطوطة ابن منظور كثيرا ما تغفل الشدَّ كما تغفل الإعجام، شأنُها شأن خطِّ عصرها، فجرى الناشر الأول على ما جرت عليه المخطوطة وتبعتْه بيروت. وبَوْنٌ بين كتابة عصرنا وكتابة عصر ابن منظور. والرجز أنشده الجاحظ في الحيوان ١: ٢٤٤ مسبوقا بقوله: «ومَتَح أعرابيٌّ على بئر وهو يقول».

٤٠٨ ـ (عثر) ٢١٤ س ١٥ وبيروت ٥٤٠ بعد إنشاده قول الشاعر:

فهل تفعل الأَعداءُ إلاَّ كفعلهم هَوَانُ السَّراة وابتغاءُ العواثرِ:

«فقد يكون جمع عاثور وحذف الياء للضرورة ويكون جمع خدّ عاثر». وفي المخطوطة: «جمع حدٍّ عاثر»، وكلاهما لا وجه له، والصواب: «جَدّ عاثر» بالجيم، والجَدّ: الحظ والبخت. ويقال عَثَر جدُّه، إذا تَعِس ولحقه النَّحس، ومنه قول عوف بن الأحوص في المفضليات ٣٦٦:

وكانت قريش يفلق الصَّخَر حدُّها إذا أوهن الناسَ الجدودُ العواثرُ

٤٠٩ ـ (عجر) ٢١٦ س ٢٣ وبيروت ٥٤٢ : « وقال أبو زيد » ، إنما هو « أبو زُبَيد » كما في المخطوطة مع الضبط والنقط .

وليس في شعراءِ شواهد العربية من اسمه « أبو زيد » ، إنما هو أبو زُبيد الطائي وَصَّافُ الأسد .

٤١٠ ـ (عذر) ٢٢٠ س ١٠ وبيروت ٥٤٦ ، قول الشاعر في صفة ناقة :

كأنَّ يديها حين يُفلَقُ ضَفرُها يَدا نَصَفٍ غيرَى تعذَّرُ من جُرمِ

الصواب : « يَقْلَق » كما فى المخطوطة ، أى يتحرّك ويضطرب ، من مداومة السَّير ، والضفر ، بالفتح : ما يُشَدُّ به البعير من شعر مضفور : ومثله قول ذى الرمة :

أوردْتُه قَلِقات الضَّفْرِ قد جَعلتْ تشكو الأخِشَّةَ فى أعناقها صُعُرا

فهذا من ذاك .

٤١١ ـ (عذر) ٢٢٥ س ١١ :

* مشى العَذَارى الشُّعْثِ ينفُضْنَ الْعُذَرْ *

هى « العذارى » كما فى المخطوطة وبيروت ٥٥٠ .

٤١٢ ـ (عذر) ٢٢٧ س ١ وبيروت ٥٥٢ والمخطوطة أيضًا ، قول أوس بن حجر :

فبطن السُّلَيِّ فالسجال تعذَّرتْ فمعقُلة إلى مطارِ فواحف

وليس فى مواطن العرب « السجال » ، إنما هو « السخال » بالخاءِ المعجمة لا بالجيم ، كما فى ديوان أوس ٦٣ ومعجم البلدان . قال ياقوت : « بلفظ جمع السخل من الشاء : موضع باليمامة »

ومما ورد فيه قولُ الأعشى :

حلَّ أهلى مابين دُرنا فبادَوْ لَى وحلَّت عُلويَّةً بالسخال

ولم تضبط قافية بيت أوس فى جميع النسخ ، وحقُّها أن تضبط بالضم « فواحفُ » . وهو من قصيدة مطلعها :

تنكَّرَ بعدي من أُميمة صائفُ فبركٌ فأعلى تولبٍ فالمَخَالفُ

٤١٣ – (عرر) ٢٣١ س ١ وبيروت ٥٥٦ ، قول أبى ذؤيب الهذلى :

خليلى الذى دلَّى لغيٍّ خليلتى جهارا فكلٌّ قد أصاب عُرورَها

إنما هى « عُرورُها » بالرفع ، كما ضبطت فى المخطوطة ، وكما في ديوان الهذليين ١ : ١٥٤ . وهو من قصيدة مطلعها :

ما حُمِّلَ البُخْتِىُّ عام غِياره عليه الوُسوقُ بُرُّها وشعيرُها

وأصاب عرورُها . أى أصابه عُرورُها . والأجود فى الرواية « فكلاًّ قد أصاب عرورُها » كما فى الديوان بنصب « كُلاًّ » ؛ فإن رفع المتقدم مع حذف العائد المنصوب من فعل الخبر قليل فى العربية . وأنشد سيبويه فى كتابه ١ : ٨٦ بتحقيق كاتبه ، قولَ امرئ القيس :

فأقبلت زحفًا على الركبتين فثوبٌ لبستُ وثوبٌ أجرّْ

شاهدًا لذلك ، مع قول الآخر :

ثلاثٌ ، كلُّهنَّ قتلتُ عمدًا فأخزى الله رابعةً تعودُ

٤١٤ – (عرر) ٢٣٣ س ١٢ : « وفلان عُرَّة وعارور وعارورة ، أى قَذِرٌ » . صوابه : « قذِر » بالذال المعجمة كما فى المخطوطة وبيروت ٥٥٨ .

٤١٥ – (عرر) ٢٣٤ س ٢٣ : « شجر العُرا : الذى يبقى على الجذب » ، هى « على الجدب » بالدال المهملة ، وبذلك صححت في طبعة بيروت ٥٥٩ .

٤١٦ ـ (عشر) ٢٥١ س ٢ وبيروت ٥٧٤ والمخطوطة أيضًا ، قول ذى الرمّة يصف الظّليم :

كأنَّ رجليه مما كان من عُشَرٍ　　صَقْبانِ لم يتقشّر عنهما النَّجَبُ

صوابه : « مِسماكان من عُشَرٍ » كما فى ديوان ذى الرمة ٢٨ واللسان (سمك) بعد أن فسَّر المسماك بقوله : « عمود من أعمدة الخباء . وفى المحكم : يكون فى الخباءِ يُسمَك به البيت » .

٤١٧ ـ (عشزر) ٢٥١ س ١٩ وبيروت ٥٧٥ : « أنشد أبو عمرو لأبى الزحف الكليبى » ، صوابه « الكليبىّ » كما فى المخطوطة . وانظر ما سبق فى التصحيح رقم ٣٨٤ .

٤١٨ ـ (عصر) ٢٥٣ س ١ وبيروت ٥٧٦ والمخطوطة أيضًا : « قال منصور بن مرثد الأسدى » ، إنما هو « منظور » بالظاء المعجمة كما فى معجم الشعراء للمرزبانى ٣٧٤ أورده فى باب من اسمه « منظور » بالظاء .

٤١٩ ـ (عصر) ٢٥٥ س ١٠ وبيروت ٥٧٩ وكذلك المخطوطة ، قول طَرَفة :

لو كان فى أملاكنا واحدٌ　　يَعصِرُ فينا كالذى تَعصِرُ

اتفقت ثلاثتها على ضبط « تعصر » بالرفع وليس كذلك ، هى « تعصْر » بإسكان الراءِ ، وقوافى القصيدة كلها مقيَّدة ساكنة . انظر ديوان طرفة ص ١٠ قازان.

٤٢٠ ـ (عصفر) ٢٥٨ س ٢ وبيروت ٥٨١ ، قول الطرماح يصف الغبيط أو الهودج :

كل مشكوك عصافيُره　　قانئُ اللَّون حديث الزِّمامْ

وفى المخطوطة : « الذمام » ، صوابهما « الدِّمام » بالدال المهملة ، كما فى ديوان الطرماح ١٠٠ ليدن واللسان (دمم) عند إعادة إنشاده. وقال شارح ديوانه : « الدمام : من قولهم : دمَّه ، أى لطخه بالحمرة حتى يصير كلون الدم »

٤٢١ – (عقر) ٢٧٠س ٢١ وبيروت ٥٩٣ والمخطوطة أيضا : « قال الأزهرى : العقر عند العرب : كشف عرقوب البعير » . إنما هى « كسف » بالسين المهملة كما فى تهذيب الأزهرى . وفى اللسان (كسف) : « كسفت البعير ، إذا قطعت عرقوبه . وكسف عرقوبه يكسفه كسفا : قطع عصبته دون سائر الرِّجل . وفى الحديث أنَّ صفوان كسفَ عرقوب راحلته ، أى قطعه بالسيف » .

٤٢٢ – (عقر) ٢٧٣ س ١٣ وبيروت ٥٩٦ والمخطوطة أيضًا مع الضبط ، قوله :

يلِذْن بأَعقار الحياضِ كأنَّها   نساءُ النصارى أصبحت وهى كُفَّلُ

والبيت للقطامى فى ديوانه ٣٢ . والصواب : « يَلُذْن » أى يلجأن ، كما فى الديوان واللسان (كفل) والمقاييس (كفل) أيضًا يصف إبلا بقلَّة الشُّرب . والكافل : الذى يواصل الصَّوم .

٤٢٣ – (عقر) ٢٧٧ س ٤ وبيروت ٥٩٩ والمخطوطة أيضًا : « وبه سمَّى أبو عُبيدٍ كتاب المعاقرات . والذى فى تهذيب اللغة ١ : ٢٢٠ : « أبو عبيدة » .

٤٢٤ – (عكر) ٢٧٨ س ٢٣ وبيروت ٦٠١ والمخطوطة أيضًا مع الضبط. قولـه :

فجَّعَهـم باللـبن العـكركرِ   غَضٌّ لئيم المنتمَى والعنـصُر

إنما هو : « عِضٌّ » بالعين المهملة المكسورة ، كما فى اللسان (عضض)

عند إعادة إنشاده والمقاييس (عكر) . والعِضُّ ، هو الداهية ، والسيِّئ الخُـلُق .

٤٢٥ ـ (عمر) ٢٧٩ س ٨ وبيروت ٦٠١ ، قول أبي خراش :

لعمر أبي الطَّير المرنَّة عُذْرةً على خالدٍ لقد وَقَعْت على لحمِ

وفي المخطوطة : « المرتة عُذرة » . وصواب الكلمة الأولى «المربَّة » بالباء الموحدة ، كما في الخزانة ٢ : ٣١٦ ـ ٣ : ١٨ . وديوان الهذليين ٢ : ١٥٤ من أربَّ بالمكان : أقام به ولزمه .

وصواب الثانية : « غُدوةً » كما في الخزانة ٢ : ٣١٩ .

وأما « وقَعْتِ » فهي صحيحة بالالتفاف إلى الصير ، ويروى : « وتَمْنَ » كما في ديوان الهذليين ٢ : ١٥٤ ، و « عكَفْن » . وفي شرح الديوان : « قوله لقد وقعن على لحم : كان ممنَّعا » .

٤٢٦ ـ (عمر) ٢٨٦ س ١٤ وبيروت ٦٠٨ والمخطوطة أيضاً : « لقُرادِ ابن حبش الصاردى » ، صوابه « لقراد بن حنش » بالنون ، كما في معجم المرزباني ٣٢٧ والصحاح (عمر) وتاج العروس (صرد) . وقد جعلت « الصاردى » في الصحاح خطأً « الصادرى » ، وإنما هو نسبة إلى بني الصارد، وهم حي من مرة بن عوف، من غطفان، فيهم يقول الشاعر ، كما في الاشتقاق ٢٨٩ :

ياهندُ ياأختَ بنى الصاردِ ما أنا بالباقي ولا الخالدِ

٤٢٧ ـ (عهر) ٢٩٠ س ١٠ وبيروت ٦١٢ : « أبا حاضر الأسيدىَّ أسِيد بن عمرو بن تميم » إنما هو « الأُسيْدى » أُسيِّد بن عمرو بن تميم . انظر الاشتقاق ٢٠١ ، ٢٠٦ وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢١٠ . وقال ابن دريد في الاشتقاق : « وأُسيِّد : تصغير أسود في لغة بني تميم ، وسائر العرب يقولون

أُسَيِّوِد ، فإذا نسبوا إليه قالوا أُسَيْدِىٌّ ، كرهوا كثرة الكسرات واستثقلوا أن يقولوا أُسَيِّدِى » .

٤٢٨ – (عور) ٢٩٥ س ٧ وبيروت ٦١٦ ، قول ذى الرمة :

تُبيِّنُ نسبةَ المُزَنِىِّ لؤمـاً كما بيَّنتَ فى الأُدُم العُوارا

إنما هو « المرئىّ » كما فى ديوان ذى الرمة ١٩٩ واللسان (بين ٢١٥) ، وهو نسبة إلى امرئ القيس القبيلة ، وهم امرؤ القيس بن زيد مناة بن تميم . جمهرة أنساب العرب ٢١٤ . وهو من نادر معدول النسب . والمرئىُّ الذى عناه ذو الرمة فى قصيدته هو هشام المَرَئِّى . العمدة ١ : ٢١٩ . وكانت بينهما مهاجاة ، وفيه يقول ذو الرمة من قصيدته هذه ص ١٩٦ :

يَعدُّ الناسبون إلى تمـيم بيوتَ العزّ أربعةً كبارا

يعـدُّون الرِّباب لهم وعَمـرا وسعدًا ثم حنظلـةَ الخيـارا

ويَهلِكُ بينها المرئىُّ لغـوًا كمـا ألغيت فى الـدِّيَة الحُوارا

٤٢٩ – (عير) ٢٩٩ س ٢٣ – ٢٤ وبيروت ٦٢١ والمخطوطة أيضًا وتاج العروس (عير ٤٣٣) : « والعَير : العظم الناتئ وسطَ الكفّ » ، وليس للكفّ عظم ناتئ فى وسطها ، إنما هى « الكتف » بدليل قوله فى اللسان بعده : « وكتِفٌ مُعَيَّرة ، ومُعْيَرة على الأصل : ذات عَير . والمراد بقوله « على الأصل » أنها لم تُعَلّ فيقال فيها مُعارة .

٤٣٠ – (عير) ٣٠٠ س ١٦ ، ١٧ وبيروت ٦٢١ ، قول الحارث بن حلِّزة :

زعموا أنَّ كلَّ من ضرب العيـ ـر موالٍ لنا وأنَّى الولاءُ

صوابه : « وأنّا الولاء » . كما فى المخطوطة وشرح القصائد السبع الطوال ٤٤٩ والتبريزى ٣٣٣ . وبعد البيت فى المطبوعة : « قيل معناه كل من ضرب بحفن على عير » ، صوابه « بجفن » بالجيم ، وهو جفن العين .

٤٣١ - (غفر) ٣٣١ س ١٢ وببروت ٢٧ والمخطوطة أيضاً :

* لَتَرْوَيَنْ أَو ليبيدنَّ الشَّجَرْ *

إنما هى : « ليبيدنَّ الشُّجُرْ » ، كما فى اللسان (شجر ٦٤) إذ أنشده هناك شاهدا على أن الشِّجار خشب البئر . والرواية فى (شجر) :

* لَتَرْوَيَن أَو لَتَبيدنَّ الشُّجُر *

٤٣٢ - (غور) ٣٣٩ س ١٢ وبيروت ٣٤ ، قول جميل :

وأنت امرؤٌ من أهل نجدٍ وأَهْلُنا	تِهامٌ وما النجدىُّ والمتغوِّرُ

ولم تضبط تاءُ « تهام » فى المخطوطة ، وصواب ضبطها : « تَهَامٍ » بفتح التاء وكسر الميم ، وهو نسبة سماعية إلى تِهامة بالكسر ، ويقال فى النسبة إلى تهامة أيضاً « تِهامىٌّ » على الأصل . إذا كسرت التاء جئت بياء مشدَّدة . وأما هذا فتفتح تاؤه ويحتفظ بالكسرة فى آخره دليلاً على النسب ، ويعرب إعراب المنقوص ، ولذا تظهر فتحة الإعراب فى قول ابن أحمر :

وكنَّا وهُم كابنَىْ سُباتٍ تفرَّقا	سِوًى ثم كانا منجدًا وتَهامِيا

٤٣٣ - (غور) ٣٣٩ س ١٩ : « وذلك أن عمر التَّهَمَه » ، صوابها « اتَّهَمَه » كما فى المخطوطة . وجاءت مصحَّحة فى بيروت٣٨ . وهذا من قبيل تصحيف السمع . انظر له تحقيق النصوص ونشرها لكاتبِهِ ص٦٧ من الطبعة الرابعة .

٤٣٤ - (غور) ٣٣٩ س ١٩ وبيروت ٣٤ قوله :

وربَّتَ سائل عنى خفىٌّ	أَغارت عينه أم لم تغارا

صوابه « حفىٍّ » بالحاء المهملة ، كما فى المخطوطة . والحفىُّ هو المستقصِى فى السؤال المعْنىُّ به . ومنه قول الأعشى ديوانه ١٠٢ :

فإن تسألى عنى فياربَّ سائلٍ	حفىٍّ عن الأعشى به حيث أصعدا

٤٣٥ – (فقر) ٣٦٩ س ٥ وبيروت ٦٢ والمخطوطة أيضاً : « ويقال لهما الغرابان أَبْعَدُهما تمامُ فَقَار الظَّهر » ، والوجه : « بَعْدهما » . وانظر التهذيب ٩ : ١١٥ .

٤٣٦ – (فقر) ٣٧١ س ١٦ وبيروت ٦٤ والمخطوطة أيضا : « وجعل الجريرَ على فَقْره الأوسط. فتريَّد فى مِشيته واتَّسع » . صوابه « فتزيَّد » بالزاى كما فى التهذيب ٩ : ١١٨ .

٤٣٧ – (فقر) ٣٧٢ س ١١ وبيروت ٦٥ والمخطوطة أيضًا : « والثانى أفواه سَقْف القنىّ » . الوجه : « سُقُف القنىّ » بالجمع لا الإفراد كما فى التهذيب ٩ : ١١٧ . على أن « سَقْف » صحيحة أيضًا ، من باب دلالة المفرد على الجمع ، كما جاء فى تأْويل قوله تعالى : ﴿ لَجَعَلنا لمن يَكْفُرُ بالرحْمنِ لبُيُوتِهمْ سَقْفا من فضَّه ﴾ فى إحدى القراءات . انظر اللسان (سقف) .

٤٣٨ – (قبر) ٣٧٦ س ١٣ وبيروت ٦٨ والمخطوطة أيضًا ، قول الشاعر :

أزور وأعتــاد القبور ولا أرى سوى رمسِ أعجـارٍ عليه ركودِ

وفى المخطوطة : « رمس أعجاز » . صوابه : « أحجار » وهى أحجار القبر .

٤٣٩ – (قتر) ٣٧٨ س ٢٢ ، قول الشاعر :

* ولم أقتُر لــدن أنِّى غــلامُ *

ولم يضبط. فى المخطوطة ، وصواب ضبطه : « ولم أُقْتِر » كما ورد فى (كثر ٤٤٦) ، وبذلك صححت فى طبعة بيروت ٧١ . والشعر لعمرو بن حسان كما فى (كثر) .

٤٤٠ – (قتر) ٣٧٩ س ١١ وبيروت ٧١ والمخطوطة أيضًا ، قول الفرزدق :

إليــك تعرَّفنــا الــذُّرَى برحالنا وكلَّ قُتارٍ فى سُلامَى وفى صُلبِ

صوابه : « تعرَّقنا » بالقاف كما فى التهذيب ٩ : ٥١ وديوان الفرزدق ٨٤ . والتعرُّق : أكل ما على العظم من لحم .

٤٤١ - (قتر) ٣٧٩ س ٢٢ وبيروت ٧١ : « والأهضام : العود الذى يوقد ليستجمر به » . وفى المخطوطة : « توقد » وكلاهما خطأ ، والصواب « يوقَّص » كما فى التهذيب ٩ . ٥١ . والعود لا يوقد ، وإنَّما يوقَّص ، أى يكسَّر قطعًا صغارًا . ومنه قول حميد بن ثور :

لا تصطلى النــار إلا مجمرًا أرجا قــد كسَّرت من يلنجوج له وقَصا

٤٤٢ - (قتر) ٣٧٩ س ٢٣ وبيروت ٧١ والمخطوطة أيضًا ، قول لبيد :

ولا أضــنُّ بمغبــوط السَّنام إذا كان القُتار كما يُستروَح القُطُرُ

صوابه : « بمعبوط » بالعين المهملة ، كما فى التهذيب واللسان (عبط) . والمعبوط والعبيط : الطرىّ الذى لم ينيِّبْ فيه سبعٌ ولم تصبْه عِلَّة ؛ وهو أيضًا الطرىّ . ورواية الديوان : « بمعروف » ، ثم قال : « ويروى : بمغروض » . وفسّره بقوله : « مغروض : طرىٌّ عبيط » . انظر ديوان لبيد ٦٤ .

٤٤٣ - (قتر) ٣٨٠ س ٢٠ وبيروت ٧٢ والمخطوطة أيضًا : « شبِّه بها الشيب إذا نَقَبَ فى سواد الشَّعر » . وإنما هى « ثقَب » بالثاء وتشديد القاف ، كما فى التهذيب . وفى اللسان (ثقب) : « وثقَّبه الشيبُ وثقَّب فيه ، الأخيرة عن ابن الأعرابى : ظهر عليه ، وقيل هو أوَّلَ ما يظهر » .

٤٤٤ - (قتر) ٣٨١ س ٧ - ٨ وبيروت ٧٣ والمخطوطة أيضًا : « سلاحا فيه سهمُ لَعِبٍ » . ولم تضبط « سهم لعب » فى المخطوطة ، وصواب نصها وضبطها : « سَهْمٌ لَغْبٌ » ، كما فى التهذيب واللسان (لغب ٢٣٩) حيث أورد هذا النص وفسّره .

٤٤٥ - (قدر) ٣٨٧ س ١ وبيروت ٨٧ « إياس بن مالك بن عبد الله المعنّى » .

وأهمل ضبطه فى المخطوطة ، وإنما هو « المعْنَّى » ، وهو شاعر طائى كما فى الحماسة ٥٩٥ بشرح المرزوقى . وهم بنو معن بن عَتُود بن عنين بن سلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيِّئ . جمهرة أنساب العرب ٤٠١ .

٤٤٦ – (قذر) ٣٩٠ س ١٣ – ١٤ والمخطوطة أيضًا : « المتطرِّس ، وهو الذى يقدّر كل شىء ليس بنظيف » . وفى بيروت ٧١ : « يتقدّر » ، والوجه فيهما : « يَقْذَر » كما فى التهذيب ٩ : ٦٩ . قذِر الشىءَ يقْذَره : استقذره .

٤٤٧ – (قذر) ٣٩١ س ٣ وبيروت ٨٢ والمخطوطة : « بنو بنت ابن إسماعيل » مع حذف ألف « ابن » فى المخطوطة . وإنما هو « نَبْت بن إسماعيل » كما فى المعارف لابن قتيبة ١٦ ونهاية الأرب ٢ : ٣٣٤ . وفى السيرة ٣ ، ٥ جو تنجن : « نابت » . وفى المحبر لابن حبيب ٣٨٦ : « نبث » بالثاء المثلثة .

٤٤٨ – (قرر) ٤٠١ س ٥ وبيروت ٩٢ : « وقرَّان فى شعر أبى ذؤيب : اسم وادٍ » ، ولم يذكر الشعر ، وقد عثرت عليه فى ديوان الهذليين ١ : ٨١ ، وهو قوله :

رأتنى صريع الخمر يومًا فسؤتها بقُرانَ إنَّ الخمرشُعثٌ صِحابُها

٤٤٩ – (قسر) ٤٠٣ س ١٦ وبيروت ٩٣ والمخطوطة أيضًا ، قول ابن أحمر :

أَظنُّهـا سمعت عزفًـا فتحسبه أشاعَهُ القَسْرُ ليلا حين ينتشرُ

صوابه : « إشاعةَ القَسرِ ليلًا حين تنتشر » . يقال أشاع بالإبل وأهاب بها ، إذا صاحَ بها لتجتمع وتنساق . وفى البيان ٢ : ٢٢٤ : « إهابة القَسْر » والقَسْرُ هذا : رجلٌ كان يرعى الإبل لابن أحمر .

٤٥٠ – (قسبر) ٤٠٣ س ٢١ وبيروت ٩٣ والمخطوطة : « يقال للعصا القِزْرحلة والقِحْربة » ، وإنما هي « القِرزحلة » بتقديم الراء على الزاى ، كما

في اللسان (قرزحل) . وأما « القِحربة » وهي في المخطوطة : « الفحربة » فصوابها « القَحْزَنة » ، كما في اللسان (قحزن) ، يقال منها : ضربه فقحزَنهُ ، أي صرعه .

٤٥١ - (قشر) ٤٠٥ س ٩ - ١٠ وبيروت ٦٤ والمخطوطة أيضًا : « والقاشور : الذي يجيء في الحَلْبة آخر الليل ، وهو الفِسكِل » . وهذا تحريف فَكِهٌ ، فما للَّيل والحلبة ؟ ! الصواب : « آخر الخيل » . وانظر اللسان (فسكل) .

٤٥٢ - (قفر) ٤٢٣ س ١ وبيروت ١١٠ والمخطوطة أيضًا ، قول العجاج :

* لا قَفِــرًا غَشًّا ولا مهبَّجــا *

صوابه : « عَشًّا » بالعين المهملة ، كما في المقاييس والتهذيب وديوان العجاج ٨ . والعَشُّ : الدقيق عظام اليدين والرجلين .

٤٥٣ - (قفر) ٤٢٤ س ١٢ وبيروت ١١٢ : « وقال أبو الملثَّم صخر » . صوابه : « أبو المثلَّم » كما في المخطوطة والمقاييس وديوان الهذليين ٢ : ٢٢٤ . وفي العبارة سقط ، والصواب : « يخاطب صخرا » أو « لِصخرٍ » . وهو صخر الغي الهذلي .

٤٥٤ -(قمر) ٤٢٦ س ١٦ وبيروت ١١٤ : « قول عبد الله بن عَثْمة » صوابه : «عَنَمة » كما في المخطوطة . وانظر ما أسلفت من التحقيق في رقم ٤٠٢ .

٤٥٥ - (قمر) ٤٢٧ س١٠ وبيروت ١١٤ : « فأصابها فضاءٌ وفساد » ، وفي المخطوطة والتهذيب ٩ : ١٤٧ : « قضاء » ، وإنما هي . « قَضًى » بالقاف . على وزن فَعَلٍ . انظر اللسان وتاج العروس (قضأ) .

٤٥٦ - (قمطر) ٤٢٩ س٢ وبيروت ١١٦ : « قال جميل » . وفي المخطوطة : « قال حميل » . صوابهما « حُمَيد » ، كما في التهذيب . وانظر ديوان حميد ابن ثور ص ١٥ حيث تجد الشاهد الذي أورده ابن منظور .

٤٥٧ – (قور) ٤٣٦ س ٧ وبيروت ١٢٢ : « يقال ذلك عند الأمر بالاستبقاء من الغَرير » ، وفى المخطوطة : « من العزبر » ، صوابهما : « من العزيز » ، كما فى تهذيب اللغة ٩ : ٢٧٨ .

٤٥٨ – (قور) ٤٣٦ س ١٣ وبيروت ١٢٣ ، قوله :

دعَونا قارةً لا تُنفرونا فنجفلَ مثلَ إجفالِ الظلِيمِ

ولم تضبط . « دعونا » فى المخطوطة ، وصواب ضبطها : « دَعُونا » ، أى اتركونا مجتمعين ولاتفرّقونا .

٤٥٩ – (قور) ٤٣٦ س ٢٣ وبيروت ١٢٣ والمخطوطة أيضًا : « وقيل فى مَثَل : لا يفطُن الدُّبُّ الحجارة » . وفيه خطأٌ وسقط ، وصوابه : « لا يفطّن الدبَّ إلا الحجارة » . انظر المخصص ٨ : ٢٤ واللسان (فطن ٢٠٠) .

٤٦٠ – (قور) ٤٣٧ س ١٢ وبيروت ١٢٤ قوله ، وهو للمتنخل الهذلى :

جسادَ وعقّت مُزنَه الرِّيحُ واذ قـار به العَرَضُ ولم يَشْمَلِ

صوابه : « يُشْمَل » بالبناء للمفعول . وانظر ديوان الهذليين ٢ : ٨ واللسان (شمل ٣٨٧ – ٣٨٨) . ويُشمَل ، أى تهبُّ عليه ريح الشمال فتقشَعُه . وفى شرح الديوان : « أىْ لم تُصبْه شَمالٌ فيذهبَ كلُّه » .

٤٦١ – (قور) ٤٣٨ س ٨ وبيروت ١٣٤ ، قول بشر :

يضمَّر بالأَصائل فهو نهدٌ أقبُّ مقلَّصٌ فيه اقورارُ

وإنما هو : « مقلِّص » باللام المشدَّدة المكسورة ، كما فى اللسان (قلص) والمفضليات ٣٤٤ . وهو الطويل القوائم المنضمر البطن .

٤٦٢ – (قير) ٤٣٨ س ١٣ وبيروت ١٢٥ والمخطوطة أيضًا ، قول بشر ابن أبى خازم :

يسومون الصَّلاحَ بذات كهف وما فيها لهم سلَعٌ وقارُ

بفتح صاد « الصَّلاح » ، وإنما هو « الصِّلاح » بكسر الصاد كما فى اللسان (صلح) والمفضليات ٣٤١ . والصِلاح بكسر الصاد : المصالحة ، ولذا أنّث الضمير فقال « فيها » ، مراعاة لمعنى التأنيث فى الصِّلاح ، يقال صالحه مصالحة وصِلاحًا .

٤٦٣ ـ (كتر) ٤٤٥ س ٢٢ ، ٢٤ وبيروت ١٣١ والمخطوطة أيضًا ، قول علقمة :

قد عُرِّيَت حِقبةً حتى استَظفَّ لها كِتْرٌ كحافة كِير القَيْنِ ملمومُ

وفى التفسير بعده : « ومعنى استظفّ ارتفع » وإنما هى « استطفّ » . بالطاء المهملة ، كما فى اللسان (طفف) والصحاح والمقاييس والمفضليات ٣٩٨ .

٤٦٤ ـ (كثر) ٤٤٨ س١ ، ٢ وبيروت ١٣٣ والمخطوطة أيضًا ، قول أُميّة :

يحامى الحقيق إذا ما احتدمنَ وحمحمنَ فى كوثرٍ كالجَلَالِ

مع ضبط الجيم فى « الجلال » بالفتح فيها جميعًا . وبعده فى التفسير : « أراد فى غبار كأنه جَلال السفينة » ، مع ضبط هذه الجيم بالفتح فى المطبوعتين فقط . وإنما هى « كالجِلال » بكسر الجيم ، وهو جمع جُلّ بالضم ، وهو شراع السفينة ، ويجمع أيضًا على أجلال وجُلول .

٤٦٥ ـ (كرر) ٤٥١ س ١٠ وبيروت ١٣٦ والمخطوطة أيضًا ، قول الراجز ، وهو العجاج :

* كالكَرِّ لا سَختٌ ولا فيه لَـوَى *

والسَّخت : الشديد ، ولا معنى لنفيه الشدّةَ عن فرس ينعته ، إنما هو « لاشَخْتٌ » ، أى ليس بدقيق العنق والقوائم .

وقد جاء على هذا الصواب فى التهذيب ١ : ٤٤٢ واللسان (لوى ١٣٣) .

٤٦٦ ـ (كعر) ٤٥٨ س ٢١ وبيروت ١٤٣ وكذلك المخطوطة : « والكَيْعر من الأَشبال : الذى قد سمِنَ وخَدِر لحمه » ، صوابه : « وحدر » ، كما فى التهذيب ١ : ٣١١ . وهو بالحاء المهملة فى أوله وبفتح الدال وضمها أيضًا ، والحادر : الممتلىء لحمًا وشحمًا مع تَرارة . والفعل حَدَر يحدُر ، وحَدُر يحدُر .

الجزء السابع

٤٦٧ ـ (مخر) ٥ س ١١ وبيروت ١٦٠ والمخطوطة أيضًا : « يصف نساء يتصاحبن ويستعنَّ بأيديهنَّ » . صوابه : « يتصاخَبْنَ » من الصَّخَب ، بالتحريك ، وهو الصياح والجلَبة ، وشدَّة الصوت واختلاطه .

٤٦٨ ـ (مدر) ٨ س ١٩ وبيروت ١٦٣ والمخطوطة كذلك ، قول الشاعر :

لا تأمَنَنْـــه ولا تأمـــنْ بوائقَـــه بعد الذى امتلكَّ أيرَ العَيرِ فى النّـــارِ

ولا وجه هنا لامتلكَّ ، إنما يقال امتلكَّ العظمَ ، إذا امتصَّ ما فيه من المخ ، وإنما هى « امتلَّ » من المَلَّة ، وهى الرَّماد الحارّ . والمملول والمليل : المشوىّ فى المَلَّة ، كما فى الخزانة ١ : ٥٥٧ حيث ساق البيت فى ثمانية أبيات منسوبة إلى سالم بن دارة ، يهجو بها زُميل ابن أبير .

وانظر الشعراء ٣٦٣ وسمط اللآلى ٨٦٠ ـ ٨٦٢ .

٤٦٩ ـ (مطر) ٢٩ س ٤ وبيروت ١٨٠ ، قول الشاعر :

كأنَّهن وقـــد صَدَرن مِن عَـــرَق سِيدٌ تَمطَّرَ جُنحَ الليـــلِ مبلولُ

ووردت كلمة « صَدرن » مهملة الضبط فى المخطوطة ، وصواب هذا الضبط « صَدَّرن » بالتشديد كما فى اللسان نفسه مادة (صدر) عند إنشاده منسوبًا إلى طفيل الغنوى . وهذا البيت مما لم يرو فى ديوان طفيل . قال صاحب اللسان : « صدَّرن ، يعنى خيلاً سَبقن بصدورهنَّ . والعَرَق : الصف من الخيل » وانظر المقاييس (صدر) .

٤٧٠ ـ (مغر) ٣١ س ٢٠ وبيروت ١٨٢ : « مَغْرة من مَطَرة . ابن الأعرابىّ :

المَغْرة : المَطَرة الخفيفة » . والمَطَرة ، بالتحريك للمَطَر خطأٌ شائع ، صوابه « المَطْرة » بالفتح . أما المَطَرة بالتحريك فمعناها القِرْبة ، وليست مرادة هنا . والمَطْرة بالفتح : الواحدة من المَطَر . ومما يجدر ذكره أن الطاءين في هذا النص من مخطوطة ابن منظور لم تضبطَا ، فهو من تصرُّف الناشرين .

٤٧١ - (مور) ٣٦ س٢٢ وبيروت ١٨٦ والمخطوطة أيضًا ، قول الراجز :

* ومشيُهــنَّ بالحَبِيب مَوْرُ *

ولا معنى للحبيب هنا ، إنما هى : « بالخُبَيب » بالخاء المعجمة وبهيئة التصغير ، كما فى جمهرة ابن دريد ومقاييس اللغة (زور) ، وهو مصغر الخُبّ بالضم ، وهو الغامض من الأَرض . وجاء إنشاده فى اللسان (زور ٤٢٤) :

* ومشيهــنَّ بالكثيب مَــوْرُ *

٤٧٢ - (مور) ٣٧ س ٧ وبيروت ١٧٦ : « والبعير يمور عضداه ، إذا تردّدا فى عَرْض جَنْبه » ، ولم تضبط « عرض » فى المخطوطة ، وصواب ضبطها : « عُرض » بالضم ؛ فإن العرض بالفتح : مقابل الطُّول ، وهو غير مراد ، وإنما المراد العُرض بالضم ، وهو الناحية ووسط الشىء .

٤٧٣ - (مور) ٣٧ س ١٣ وبيروت ١٧٦ « والمَوْر : تراب ، والمَوران تمور به الريح » وفى المخطوطة : « وموران تمور به الريح » .

والوجه فيهما : « والمَوْر : أن تمور به الريح » .

٤٧٤ - (مور) ٣٨ س ١٥ والمخطوطة ، قول جرير :

* وما ردمٌ من جار بَيْبَةَ ناقع *

صواب كتابته : « ومار دمٌ » كما فى طبعة بيروت ١٨٨ . مار الدم : سالَ . وانظر اللسان (بيب ، ندس) .

٤٧٥ - (نجر) ٤٦ س ١٨ وبيروت ١٨ ، قول ذى الرمــة :

* إذا ذاقــه الظمــآن فى شهر ناجرٍ *

صواب كتابته : « ناجرِ » بكسرةٍ واحدة تحت الراء ، كما فى المخطوطة ومن المعروف عند العروضيين أن التنوين لايكون رويًا ولا وصلا . حاشية الدمنهورى ٩٠ .

٤٧٦ – (ندر) ٥٤ س ١ وبيروت ٢٠٠ والمخطوطة ، « كما قال الراجز :

* وما علمى بسحر البابلينا *»

صوابه : « كما قال الآخر » ، أو « الشاعر » .

وفى الصحاح : « كما قال آخر » .

٤٧٧ – (نزر) ٥٧ س ٢٢ وبيروت ٢٠٣ والمخطوطة : « قال كثيِّر :

بغاث الطير أكثرُها فراخا ... وأمُّ الصَّقرِ مقلاتٌ نَزُورُ »

وإنما البيت للعبَّاس بن مرداس ، أو لمعاوية بن مالك معوِّدِ الحكماء ، من مقطوعة حماسية مشهورة أولها :

ترى الرجلَ النَّحيفَ فتزدريه ... وفى أثوابه أسدٌ مَزيرُ

وأنشده فى اللسان (قلت) مسبوقًا بقوله : « قول كثير أو غيره » .

٤٧٨ –(نظر) ٧٤ س ١٨ وبيروت ٢١٧ والمخطوطة أيضًا : « وقال أبو زيد يخاطب غلامًا قد أبَقَ فقتِل :

قد كنتَ فى منظرٍ ومستمعٍ ... عَن نصر بَهراءَ غَيْرَ ذى فَرَسِ »

صوابه : « وقال أبو زُبيد » . والبيت فى ديوانه ص ١٠٢ والشعراء ٢٦١ والأغانى ١٢ : ٢٥ .

٤٧٩ – (نفر) ٨٤ س ١٩ وبيروت ٢٢٦ والمخطوطة أيضًا وديوان إبراهيم بن هرمة ١٩٦ ، قول ابن هَرْمة :

يَبرُقنَ فَوقَ رِواق أبيضَ ماجدٍ ... يَرعَى ليوم نفورةٍ ومَعاقلِ

صوابه : « يُدعَى » بالدال .

٤٨٠ - (نفر) ٨٦ س ٣ وبيروت ٢٢٦ والمخطوطة أيضًا : « وقال أبو هذيل » . صوابه « أبو دهبل » كما فى مجالس ثعلب ٤٧٦ والأغانى ١٦ : ١٥٢ حيث أنشدا هذا البيت . ودَهْبَل بفتح الدال والباء كما فى الاشتقاق ١٢٩ ، وترجمته فى الشعراء ٥٩٦ والأغانى ٦ : ١٤٩ - ١٦٥ والمؤتلف ١١٧ .

٤٨١ - (نقر) ٨٧ س ١٤ وبيروت ٢٢٩ والمخطوطة أيضًا :

* نقــرُ الدنــانير وشرب الخازرِ *

صوابه : « نَقد الدنانير » كما فى التهذيب . و « الخازر » صوابها « الحازر » بالحاء المهملة كما فى التهذيب ٩ : ١٠٠ . والحازر : اللبن الحامض .

٤٨٢ - (نقر) ٨٩ س ٢٣ وبيروت ٢٣١ والمخطوطة أيضًا ، قول المرَّار العــدوىّ :

وحشــوتُ الغيــظَ فى أضلاعــه فهــو يمشى خضَــلانًا كالنَّقِــرْ

صوابه : « حَظَلانا » بالظاء المعجمة بعد حاءٍ مهملة ، كما فى الصحاح والتهذيب والمفضليات ٨٧ وإصلاح المنطق ٣١٥ واللسان (حظل) . والحظلان : العَرَج ، والمشى فى شِقٍّ من شَكَاة .

٤٨٣ - (نقر) ٩٠ س ١٧ وبيروت ٢٣٤ ، قول الشماخ يصف صائدا :

* وسيِّــره يَشفِى نفــسه بالنواقرِ *

وفى التهذيب : « وسَيْرَه » على أنها معطوفة على « صائدا » قبل الشطر . والذى فى مخطوطة اللسان : « وسبرُه » بهذا الضبط ، ولعل وجهها « وسَبْرةُ » ، فيكون علمًا لهذا الصائد . والبيت لم يرد فى ديوان الشماخ .

٤٨٤ - (نكر) ٩٢ س ٧ وبيروت ٢٣٤ : « قال الشاعر ، الأسود ابن يعفر » . صوابه : « للأسود بن يعفر » ، كما فى مخطوطة اللسان . والصواب

أيضًا أن الشاعر هو عُبَيدة بن همّام. انظر الشعر وقصته فى الحيوان ـ ٤ : ٣٧٥ ـ ٣٧٦ .

٤٨٥ ـ (نكر) ٩٢ س ٩ وبيروت ٢٣٤ ، قوله :

* وهـل يَنكَح العبـدَ حرٌّ لحـرْ *

صوابه : « وهل يُنكِحِ العبدَ » ، كما فى المخطوطة .

٤٨٦ ـ (نور) ١٠٤ س ١٩ وبيروت ٢٤٥ والمخطوطة أيضًا :

* أقبـل ممسـاح أريـبٌ مِفْضَلُ *

صوابه : « مسماح » من السماحة والكرم ، كما فى مجالس ثعلب ٢٠٦ . لكن قافيته فى المجالس : « ممقل » وعقَّب عليه ثعلب بقوله : « يريد مِسْلَق » والمِسلق : البليغ فى خطبته .

٤٨٧ ـ (هزبر) ١٢٥ س ٥ وبيروت ٢٦٣ « وقال ابن السكيت : رجل هزنبرٌ وهزنبرانٌ » . ولم تضبط نون هزنبران فى المخطوطة ، والصواب ضبطها بضمتين . وإنما تمنع زيادةُ الألف والنون الصرفَ مع الوصفية فى صيغة فَعلان التى مؤنثها فعلى فقط ، كما فى قول ابن مالك :

وزائـدا فَعْـلان فى وصفٍ سلم   من أن يُرى بتاء تأْنيث خُتِم

أما مع العلمية فإن زيادة الألف والنون تمنع الصرف مطلقًا ، حتى ذهب الفراء إلى منع صرف كل علم قبل نونه ألف زائدة نحو سِنان وبيان . الأُشمونى ٣ : ٢٥٢ .

٤٨٨ ـ (هصر) ١٢٦ س ١١ وبيروت ٢٦٥ والمخطوطة أيضًا :

فربمـا . . . أضحـوا بمنـزلة   تهـاب صَولَهم الأُسدُ الهواصيرُ

وتكملة البيت وصواب إنشاده :

فربّما ربّما أَضحَوْا بمنزلةٍ تهاب صَولَهم الأُسدُ المهاصيرُ

بتكرار « ربّما » كما فى اللسان (سطح ٣١٣) . أما « المهاصير » فيعيّنها أَن ابن منظور عقّب على البيت بقوله : « جمع مِهصار » وهو مفعال منه » . وجاء فى مادة (سطح) : « تخاف صولهم أُسدٌ مهاصيرُ » وفى العقد الفريد ٦ : ٤٠٦ :

فربّما أصبحوا يومًا بمنزلة تهاب صولهم الأُسدُ المهاصيرُ

٤٨٩ — (همر) ١٢٨ س ١ وبيروت ٢٢٦ ، قوله :

تَريغُ إليه هوادى الكلامْ إذا خَطِلَ النَّثِرُ المِهمرُ

صوابه : « الكلامِ » بالكسر . والبيت من المتقارب ولم تضبط الميم فى المخطوطة . وأما « تريغ » بالغين المعجمة فليست فى العربية ، وإنما هى « تَريعُ » بالعين المهملة ، كما فى المخطوطة والصحاح والبيان والتبيين ١ : ١٢٧ عند إنشاد البيت ، ومعناه ترجع وتعود . ومنه قول طرفة فى نعت ناقته :

تَريعُ إلى صوت المُهيبِ وتتّقى بذى خُصَل رَوعاتِ أكلفَ مُلبِدِ

والبيت لطحلاء ، يمدح معاوية بالجهارة وجودة الخُطْبة ، كما فى البيان :

٤٩٠ — (وأر) ١٣٣ س ١ وبيروت ٢٧١ والتهذيب ١٥ : ٣١٢ : « الوئار الممدّدة » وفى المخطوطة : « الممدّة » ، صوابهما « اليَمْدَرة » . واليَمْدرة ، كما فى اللسان (مدر) : « موضع فيه طين حُرٌّ يُستَعَدُّ لذلك » ، أى للمدْر والتطيين .

٤٩١ — (وبر) ١٣٣ س ٨ — ٩ وبيروت ٢٧١ والمخطوطة أيضًا : « بنات أَوبر : كمأة كأَمثال الحصى صغار يكنّ فى النقص من واحدة إلى عشر » . صوابه : « فى النِّقض » بكسر النون وبالضاد المعجمة . وهو الموضع

الذى ينتقض عن الكمأة ، إذا أرادت أن تخرج نقضت وجه الأرض نقضًا . انظر االسان (نقض) .

٤٩٢ - (وبر) ١٣٤ س ٣ وبيروت ٢٧٢ والمخطوطة أيضا : « وشىءٌ آخر لم نحفظه » ، مع إهمال نقط النون فى المخطوطة . والذى فى الصحاح : « وشىءٌ آخر لم يحفظه أبو عبيد » .

٤٩٣ - (وجر) ١٤١ س ٢٥ وبيروت ٢٧٩ ، قول الشاعر :

أوجــرتُه الرمحَ شذرًا ثم قلت له هدى المروءةُ لا لِعْبُ الزّحاليقِ

صوابه : « شزرا » بالزاى المعجمة كما فى المخطوطة . والطعن الشّزر : ما كان عن يمين وشمال . وشزَره بالرمح : طعَنَه ، كما أن « هدى » التى وردت فى طبعة بولاق فقط ، صوابها : « هذِى » ، كما فى المخطوطة وطبعة بيروت .

٤٩٤ - (وذر) ١٤٤ س ١٣ وبيروت ٢٨١ : « ابن الأعرابى : الودَفة والوذَرة » . صوابها : « الوذَفة » بالذال المعجمة ، كما فى المخطوطة ، وهى بُظارة المــرأة .

٤٩٥ - (وقر) ١٥٢ س ٢٢ وبيروت ٢٨٩ والمخطوطة أيضًا ، قوله :

من كلِّ بائنــة تَبِين عــذوقُهــا منهــا وخاصبــةٍ لهــا ميقــارِ

صوابه : « حاضنة » كما فى مجالس ثعلب ٥٥٠ واللسان (حضن ٢٧٩ بين ٢١٧) . يقال للنخلة إذا كانت قصيرة العذوق : حاضنة ، وإذا كانت طويلة العذوق فهى بائنة . كما أن وجه الرواية : « تُبينُ عُذوقَها عنها » . ونسبه ثعلب إلى حبيب القُشيرىّ .

٤٩٦ - (وقر) ١٥٣ س ١ وبيروت ٢٨٩ ، قول لبيد :

عَصَبٌ كــوارعِ فى خليجِ محلِّمٍ حملت فمنهــا مُوقَــرٌ مكمومُ

وفى المخطوطة : « عصِب » بكسرة تحت الصاد فقط . صوابهما : « عُصَبٌ » أى جماعات . ويروى أيضًا : « نخل كوارع » كما فى ديوان لبيد ١٢٠ .

٤٩٧ – (يسر) ١٥٩ س ١٦ ، ١٨ وبيروت ٩٦ « هو من باب مَعُوْن ومكْرُم » . وفى المخطوطة : « مغُون » ، ولعل هذه النقطة التى فوق العين خطأ قد أوقعت الناشر فى ضبط العين بالسكون ، فالصواب « معُون » بالإعلال لا بالتصحيح ، والتمثيل إنما هو لكونهما على وزن مفعُل . وجاء فى اللسان (عون) : « لا يأتى فى المذكر مفْعُل بضم العين إلا حرفان جاءا نادرين لايقاس عليهما : المَعُون والمكْرُم . قال جميل :

بثينَ الزمى لا إنَّ لا إنْ لزمتِهِ على كثرة الواشين أىَّ مَعُونِ »

وانظر أدب الكاتب ٤٧٦ والاقتضاب ٤٦٩ .

٤٩٨ – (يسر) ١٦٢ س ٧ – ٨ وبيروت ٢٩٨ : « قال سُحَيم بن وُثَيل » ، ولم تضبط « وثيل » فى المخطوطة . وصواب ضبطها « وَثِيل » بفتح الواو مشتق من الوثالة ، وهى الرَّجاحة ، انظر الاشتقاق ٢٢٤ – ٢٢٥ بتحقيق كاتبه والخزانة ١ : ٤٦١ - ٤٦٢ واللسان نفسه فى مادة (وثل) . وأخطأ السيوطى فى شرح شواهد المغنى فى ضبطه بالتصغير .

٤٩٩ – (ترز) ١٧٩ س ١ وبيروت ٣١٥ ، قول الشماخ :

* كأنَّ الذى يَرمِى من الموت تارزٌ *

وتنوين « تارزٌ » يشعر بأنه صدر بيت ، وإنما هو « تارزُ » فى عجز بيت له بديوانه ٤٦ . وصدره :

* قليلُ التِّلاد غيرُ قوس وأسهمٍ *

ولم تضبط الزاى فى المخطوطة . على أن وجه الرواية أيضًا : « كأن الذى

يرمى من الوحش » كما فى الديوان والمقاييس (ترز) . وبهذه الرواية الصحيحة يفوت الاستشهاد بالبيت على أن الموت نفسه يسمّى تارزا .

٥٠٠ – (جرمز) ١٨٣ س ٢٠ :

* كأنّهــا والعَهــدَ من أقياظ *

ولم تضبط دال « العهد » فى كل من المخطوطة وبيروت ٣١٩ . وصواب ضبطه « كأنّها والعَهْدُ » بالرفع . وانظر أدب الكاتب ٣٨١ والاقتضاب ٤١٦ .

٥٠١ – (جوز) ١٩٤ س ٧ وبيروت ٣٢٩ ، قول زهير :

مُقْــوَرَّةٌ تتبــارى لاشَوَارَ لهــا إلا القُطوعُ على الأَجواز والوُرُكِ

وكاف « الورك » مهملة الضبط فى المخطوطة . والصواب ضبطها بالضم ، عطفا على « القطوعُ » . والوُرك : جمع وِراك ، ككتاب ، وهى النمرقة التى تلبَس مُقدَّمَ الرحْل ثم تثنى تحته يزيَّن بها .

والبيت من قصيدة له فى ديوانه مضمومة الروى ، مطلعها :

بانَ الخليطُ ولم يأْووا لمن تركوا وزوّدوك اشتيــاقًا أيّةً سلكــوا

٥٠٢ – (حزز) ٢٠١ س ٢٥ وبيروت ٣٣٦ ، قول أبى ذؤيب :

حتى إذا حــزَرَت ميــاه رُزونــه وبــأىِّ حَــزِّ مُــلاوةٍ يتقطَّــعُ

وفى المخطوطة : « حَزَرت » ، وصوابه : « جزرت » من الجَزْر ، كما فى ديوان الهذليين ١ : ٥ والمفضليات ٤٢٣ . كما أن الصواب : « تتقطع » كما فى المرجعين السابقين ، يعود الضمير إلى المياه .

٥٠٣ – (ربز) ٢١٦ س ٣ وبيروت ٣٤٩ : « وكبش ربيز ، أى مكتنز أعجز ، مثل ربيس » ، صوابه : « أعجر » بالراء المهملة ، كما فى المخطوطة واللسان (ربس) . والأعجر : الضخم الصلب اللحم .

٥٠٤ - (عجز) ٢٣٧ س ١٤ وبيروت ٣٤٩ والمخطوطة أيضًا ، قول أبي جُندب الهذلى :

جعلتُ عُـزانَ خلفهم دليـلاً وفاتـوا فى الحجاز ليُعجِزونى

صوابه : « غُرَانَ » ، كما فى شرح السكرى للهذليين . وانظر حواشى ديوان الهذليين ٣ : ٩٠ . وغران من مساكن هذيل . انظر نوادر المخطوطات ٢ : ٤٠٩ - ٤١٠ .

٥٠٥ - (عجز) ٢٣٩ س ١٧ وبيروت ٣٧٢ : « والعِجازة : دائرة الطائر ، وهى الإصبع المتأخِّرة » . صوابه : « دابرة » بالباء ، كما فى المخطوطة وتهذيب اللغة ١ : ٣٤٣ . وانظر اللسان (دبر) .

٥٠٦ - (عجز) ٢٣٩ س ٢٥ وبيروت ٣٧٢ والمخطوطة أيضًا : « اتقِى الله فى شبيبتكِ وعُجْزكِ » . صوابه : « وعَجْزكِ » كما فى تهذيب اللغة ١ : ٣٤٣ . وهو مصدر عجَزت المرأة تعجِزُ وتَعجزُ عَجْزًا وعُجُوزا ، كما فى اللسان . كما أن الصواب أيضًا « فى شَيْبتكِ » ، كما فى التهذيب .

٥٠٧ - (عزز) ٢٤٢ س ١٥ وبيروت ٣٧٥ والمخطوطة أيضًا ، قول أبى كبير :

حتى انتهيتُ إلى فراشِ عزيزةٍ شَعْواء رَوْثةُ أنفها كالمخصفِ

والشعواء ، إنما هى الغارة الفاشية المتفرِّقة ، وصوابها : « شغواء » بالغين المعجمة . يقال للعقاب شغواءُ ، وذلك لفضلٍ فى منقارها الأعلى على الأسفل ، أو لتعقُّف منقارها . ويروى : « عزيزة سوداء » ، كما فى ديوان الهذليين ٢ : ١١٠ .

٥٠٨ - (عزز) ٢٤٥ س ٨ وبيروت ٣٧٧ والمخطوطة أيضًا : « وكذلك مَذَع وبذَع وضَهِي » ، صوابه : « وصَهِي » بالصاد المهملة ، كما فى تهذيب

اللغة ١ : ٨٥ واللسان (صهى) . وفيه : « وصَهِىَ الجُرح ، بالفتح ، يَصْهَى صَهْيًا : نَدِيَ » .

٥٠٩ - (فحز) ٢٦١ س ١٣ وبيروت ٣٩٤ والمخطوطة كذلك ، قول أبى كبير :

مستنّة سنن الغُلوِّ مُرِشَّة تنفى الترابَ بقاحزٍ مُعرَوْرِفِ

ولا معنى للغلوّ هنا ، إنما هو « الفَلُوّ » ، كما فى ديوان الهذليين ٢ : ١١٠ وشرح الحماسة للمرزوقى ٥٤١ واللسان (عرف ١٤٦ فلا ٢١) . والفلوّ ، بفتح الفاء وضمها : الجحش والمُهر إذا فُطِم .

٥١٠ - (كزز) ٢٦٧ س ٢٤ وبيروت ٤٠٠ : « من القسىّ الكَزَّةُ ، وهى الغليظة الأَزَّةِ الضيِّقة الفرج » ، صوابه : « الأَزَّةُ » بالرفع كما ضبطت بذلك فى المخطوطة .

٥١١ - (لبز) ٢٧١ س ٣ وبيروت ٤٠٣ والمخطوطة أيضًا ، قول رؤبة :

* خبطًا بأخفافٍ ثقالٍ لُبْزِ *

مع إهمال ضبط لام « لُبْز » فى المخطوطة ، وصوابها : « ثقالِ اللَّبْز » ، كما فى ديوان رؤبة ٦٤ والمقاييس وتاج العروس . واللَّبز : أن تضرب الناقة الأرض بجُمْع خفّها .

٥١٢ - (لزز) ٢٧١ س ٢٤ وبيروت ٤٠٤ والمخطوطة أيضًا : « واللَّزَز : المَتْرَس » . وفى ضبط المترس خلافٌ وصحّحه صاحب تاج العروس فى (ترس) والصحيح فى ضبطه « مَتَرْس » بفتح التاء وسكون الراء كما ضبطت فى اللسان (ترس) ونبه عليه الزبيدى . و « مَتَرْس » لفظة فارسية معناها لاتخف . وهى تدلُّ على خشبة توضع خلف الباب . وانظر معجم استينجاس ١١٥٨ .

٥١٣ - (لزز) ٢٧٢ س ٥ وبيروت والمخطوطة ، قول رؤبة :

* ولا امرئٍ ذى جلدٍ مِلَزٍّ *

صوابه : « ولا امرؤٌ ذو » بالرفع كما فى الديوان ٦٣ ، والصحاح . ويعيّنه ما نقله صاحب اللسان بعده من قول الجوهرى : « وإنما خُفِض - أى ملزّ - على الجوار » أى على مجاورة جلد ، لا الإتباع لامرؤ المرفوعة ، إذ لو كانت مجرورة لما كان هناك داعٍ للقول بالجِوار . وهو معطوف على « حية » فى شطر سابق ، وهو :

* لا توعدنّى حيّةٌ بالنكزِ *

كما أن الوجه فى « جلد » : « جَدَل » ، كما فى الصحاح والديوان .

٥١٤ - (لزز) ٢٧٢ س ١٢ وبيروت ٤٠٤ والمخطوطة أيضًا ، قول رؤبة :

* ولا امرؤٌ ذو جلدٍ مِلَزٌّ *

صوابه : « مِلَزٍّ » بالجر ، والأرجوزة مكسورة الرّوىّ أولها :

* يأيُّها الجاهل ذو التنزِّى *

٥١٥ - (مزز) ٢٧٧ س ١٢ وبيروت ٤١٠ ، قول الأعشى :

* وقهوةٌ مُزّةٌ راووقها خضِلُ *

صوابها : « مَزّةٌ » بفتح الميم كما يقتضيه قوله قبل البيت : « المَزّة بفتح الميم : الخمر » . وقد ضبطت فى المخطوطة فى البيت بفتح الميم على الصواب .

٥١٦ - (نفز) ٢٨٠ س ١٣ وبيروت ٤١٣ والمخطوطة أيضًا ، قول الأخطل :

فإن لا تعَيِّرها قريشٌ بمَلكها يكن عن قريش مستمازٌ ومَرْحلُ

صوابه : « تغيِّرها » بالغين المعجمة ، وكذا « مَزْحل » بالزاى المعجمة كما فى ديوان الأخطل ص ١١ واللسان (زحل) يقال : إن لى عنك مَزْحلًا ، أى مُنتَدَحًا .

٥١٧ — (نفز) ٢٨٦ س ١٦ وبيروت ٤١٩ والمخطوطة، قول أوس بن حجر :

يُحَزْنَ إذا أُنفِزْنَ فى ساقط الندى ... وإن كان يومًا ذا أهاضيبَ مُخْضِلا

إنما هى «يَخُرْنَ» من الخُوار، كما فى ديوان أوس ٩٠ واللسان (خور) والمقاييس (نفز). وبعده فى الديوان :

خُوارَ المطافيلِ الملمَّعة الشَّوَى ... وأطلائها صادفن عِرنان مُبقِلا

٥١٨ — (نهز) ٢٨٨ س ٢٣ وبيروت ٤٢١ : «وقد ناهزَتْهُم الفُرصُ» صوابه : «وقد ناهزْتُهُم الفُرصَ» كما فى المخطوطة.

٥١٩ — (همز) ٢٩٣ س ١٠ وبيروت ٤٢٦ والمخطوطة أيضًا، قول أبى النجم :

* نَحا شِمالًا همزَى نَصُوحا *

صوابه : «نضوحا» بالضاد المعجمة، كما فى اللسان (نضح ٤٦٠). والقوس النضوح هى الشديدة الدَّفع والحَفْز للسَّهم.

٥٢٠ — (أنس) ٣١١ س ٥ وبيروت ١٤ من الجزء السادس : «قلت للدُّبيرى : إيش كيف ترى ابن إنسك». إنما هى «أَيْشٍ» بفتح الهمزة وبالتنوين فى آخره، وهى مخففَّة من أيُّ شيءٍ. و «أيشٍ» قديمة الاستعمال، وجدتُها فى صحيح البخارى : «قيل : يا رسول الله أيشٍ هو ؟ قال : القتل القتل. انظر فتح البارى ١٣ : ١١. وانظر كذلك ابن يعيش ٤ : ١٠٢ وتاريخ بغداد ٢ : ٨٨ وما سبق فى التنبيه رقم ١٤٦. وقال ابن يعيش : «ألا ترى أنهم قالوا : أَيْشٍ، والمراد : أيُّ شيءٍ».

٥٢١ — (بكس) ٣٢٨ س ١ وبيروت ٢٩ والمخطوطة كذلك فى آخر المادة : «ويقال لهذه الخرقة التُّون، والآجرَّة». والعبارة منقوصة الآخر، وتكملتها

كما فى التهذيب ٩ : ٤٢٣ : « والآجرَّة يقال لها البُكْسة » . وقد ورد النص كاملا فى اللسان (كجج) على نحو ما فى التهذيب ، ولكنه ورد مبتورا فى اللسان هنا .

٥٢٢ - (بنس) ٣٢٩ س ٨ وبيروت ٣١ ، قول ابن أحمر :

مـاويَّةٌ لؤلؤانُ اللَّـونِ أَوَّدهـا   طَلٌّ وبنَّس عنها فرقَدٌ خَصِـرُ

وفى المخطوطة : « مَاويَّةٌ » بالواو أيضًا مع وضع سكون على الألف ، وإنما هى « ماريَّةٌ » بالراء المهملة وبالرفع . انظر اللسان (لألأ ١٤٥ مرى ١٤٧) والأغانى ١٣ : ١٣٨ . والمـاريّة هى البقرة الوحشيّة .

٥٢٣ - (تعس) ٣٣١ س ٢٠ وبيروت ٣٢ والمخطوطة أيضًا ، قول مجمّع ابن هلال :

تقول وقد أفردتُها من خليلهـا   تَعِسْتَ كما أتعسْتَنى يامجمِّعُ

صوابه : « من حليلها » بالحاء المهملة كما فى الصحاح . والحليل : الزوج وهو المراد هنا . ومثله قول عنترة :

وحليـل غانيـةٍ تركتُ مجدَّلا   تمكو فريصتُه كشدق الأعلمِ

٥٢٤ - (جرس) ٣٣٥ س ٢٣ وبيروت ٢٣ والمخطوطة أيضًا ، قول الراجز :

* جارىَ لا تستنكرى غديـرى *

وليس للغدير وجهٌ هنا ، إنما هى : « عذيرى » بالعين المهملة بعدها ذال معجمة ، كما فى اللسان (عذر ٢٢٢) وسيبويه ١ : ٣٢٥ والخزانة ١ : ٢٨٣ . والبيت للعجاج فى ديوانه ٢٦ وعذير الرجل : ما يروم وما يحاول مما يُعذَر عليه إذا فعله

٥٢٥ - (جسس) ٣٣٧ س ١ وبيروت٣٨ ، قوله :

وفتية كالذُّباب الطُّلس قلتُ لهم   إنى أرى شَبَحًا قد زالَ أو حالا

ووردت كلمة « كالذباب » فى المخطوطة بإهمال نقط الباءين والضبط أيضًا ، وصوابها : « كالذئاب » ، والذئب الأُطلس : الذى تساقط شعره ، وهو أخبث ما يكون

٥٢٦ ـ (جعس) ٣٣٨ س ٧ وبيروت ٣٩ ، قول عمرو بن معديكرب :

تداعت حوله جُشَمُ بنُ بكرٍ وأسلمه جعاسيسُ الرَّبابِ

ولم تضبط راءُ « الرباب » فى المخطوطة . وصوابها : « الرِّباب » بكسر الراء ، كما فى الصحاح . والرِّباب . قبائل هم تيم ، وعدى ، وعوف ، وثور ، وأشيَبُ ، بنو عبد مناة بن أُدّ ، تحالفوا مع بنى عمهم ضبة ، على بنى عمهم تميم بن مر ، فغمسوا أيديهم فى رُبٍّ . انظر جمهرة ابن حزم ١٩٨ والاشتقاق ١١١ والمعارف ٣٤ .

٥٢٧ ـ (حسس) ٣٥٤ س ٢٢ وبيروت ٥٤ ، قول الراجز :

* مُحِبَّة الإبرام للحسحاسِ *

ولم يضبط فى المخطوطة من « محبة » إلا الحاءُ بالفتح . والصواب : « مَحَبَّةَ » ، كما فى الصحاح . و « الإبرام » صوابها : « الأَبرام » بفتح الهمزة ، وهى جمع بَرَم ، بالتحريك ، وهو الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر .

٥٢٨ ـ (حلس) ٣٥٦ س ١٣ وبيروت ٥٦ والمخطوطة أيضًا ، قول الراجز :

* إذا اسمهرَّ الحلِسُ المُغالبُ *

إنما هى « المُغالِثُ » بالثاء المثلثة فى آخره ، كما فى الصحاح واللسان (غلث) . والمغالث : الشديد القتال الذى يلازم قِرنَه . والرجز لرؤبة . انظر ديوانه ٢٩ . ومطلع الأُرجوزة :

* أقفرتِ الوعساءُ والعثاعثُ *

٥٢٩ - (حلس) ٣٥٧ س ٣ وبيروت ٥٦ : « فعاتبه فى خروجه مع أبى الأشعث » . وإنما هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الخارج على الحجّاج . فالصواب « مع ابن الأشعث » كما فى المخطوطة . وانظر حواشى البيان والتبيين ١ : ٣٢٩ .

٥٣٠ - (حلبس) ٣٥٧ س ١٠ وبيروت ٥٦ ، قول الكميت يصف ثوراً وكلاباً :

فلمـا دنت للكاذبين وأخرجت به حلبسًا عند اللقاء حُلابسَا

صوابه : « للكاذَتَيْنِ وأحرجَتْ » ، كما فى المخطوطة واللسان (كوذ) عند إنشاده . والكاذتان : ما نتأ من اللحم فى أعالى الفخذ . وأحرجت ، أى أحرجت الثورَ الكلابُ وألجأته إلى الرجوع للطعن .

٥٣١ - (حوس) ٣٦٠ س ٥ وبيروت ٥٩ والمخطوطة أيضًا ، قول الراجز :

* أحُـوسُ فى الظَّلماء بالرمح الخَطِلْ *

صوابه : « أَحْوَسُ » كما فى الصحاح والمقاييس ، وهو ما يقتضيه الاستشهاد للأحْوَس الجرىء الذى لا يهوله شىءٌ .

٥٣٢ - (خنس) ٣٧٤ س ٧ وبيروت ٧٢ ، قوله :

إذا ما القَلانِسِى والعمائمُ أُخْنِسَتْ ففيهنّ عن صَلْعِ الرجال حُسورُ

وأهمل ضبط « صلع » فى المخطوطة ، وصواب ضبطها « صُلْع » بضم الصاد ، كما فى اللسان (قلس ، حسر) ومجالس ثعلب ٥٩٢ والحيوان ٤ : ٣٩١ . والبيت للعجير السلولىّ ، كما فى المجالس والحيوان والأغانى ١١ : ١٥٠ .

٥٣٣ - (خنفس) ٣٧٦ س ٣ وبيروت ٧٤ ، قول الشاعر ، وهو بشر ابن المعتمر كما فى الحيوان ٦ : ٢٩١ :

والخِنِفسُ الأَسودُ من نَجْرِه مــودّةُ العقــرب فى السّــرّ

وفى المخطوطة : « من تحره » بالحاء المهملة وبدون ضبط ، والصواب : « مِنْ نَجْرِهِ » . والنّجر : الطبع . وفى الحيوان : « والخنفس الأَسودُ فى طبعه » .

٥٣٤ - (دحس) ٣٧٩ س ٨ وبيروت ٧٦ : « للعجاج يصف الحُلَفاءَ » وفى المخطوطة : « الحَلْفاء » ، صوابهما « الخُلَفاء » بالخاء المضمومة ، كما فى الصحاح .

٥٣٥ - (درس) ٣٨٢ س ٣ وبيروت ٨٠ ، قول ابن ميادة :

هلَّا اشتريتَ حِنطـةً بالرُّستاقْ سمراءُ ممـا درَس ابن مخراقْ

صوابه : « سمراءَ » كما فى الصحاح على الوصف للحنطة .

٥٣٦ - (درس) ٣٨٣ س ١٤ وبيروت ٨٠ : « وبعير لم يدَرَّس ، أى لم يركب » . صوابه : « لم يُدْرَس » كما فى المخطوطة ، من قولهم : درس الناقةَ يدرُسها دَرسًا : راضَها . انظر اللسان (درس ٣٨٢) .

٥٣٧ - (دمس) ٣٩١ س ١ وبيروت ٨٧ والمخطوطة أيضًا ، قول الشاعر :

إذا ذقتَ فاها قلت عِلْقٌ مدمَّسٌ أُريـدَ به قَيلٌ فُغودر فى سأْبِ

صوابه : « فى سابِ » بدون همزة ، كما فى اللسان (سأَب ، علق) . وقال فى (سأَب) : « إنما هو فى سأْبِ ، فأَبدل الهمزة إبدالا صحيحًا لإقامة الرِّدف » . وقال فى (علق) : « أَراد سأْبًا فخفَّف وأَبدل » . وانظر المخصص ١١ : ٨١ والخصائص ٢ : ١٣١ .

٥٣٨ - (رسس) ٤٠٢ س ١٧ وبيروت ٩٨ والمخطوطة أَيضًا ، قول زهير :

لمن طللٌ كالوَحى عفٌّ منـازله عفا الرَّسُّ منها فالرّسيس فعاقلُه

والعفُّ : العفيف ؛ ولا وجه له هنا ، وإنما هو « عافٍ » كما فى ديوان

زهير ١٢٦ . كما أن « الرَّسيس » إنَّما هو « الرُّسيس » كزبير بضم الراء ، كما فى تاج العروس ٤ : ١٦٢ ومعجم البلدان حيث ضبطه ياقوت بقوله : « تصغير الرّس » . وبذلك ضبط فى الديوان . وفى شرح الديوان : الرس والرُّسيس : ماءان لبنى أَسَد » .

٥٣٩ - (سجس) ٤٠٨ س ٢٠ وبيروت ١٠٤ والمخطوطة أيضًا ، قول الشنفرَى :

هنـالك لا أرجو حيـاةً تسرُّنى سجيسَ الليالى مُبْسَلًا بالحرائرِ

صوابه : « بالجرائر » بالجيم لا الحاء ، كما فى الصحاح . وجاء فى اللسان (بسل) : « مُبْسَلًا لجرائرى » . أى لجناياتى وذنوبى .

٥٤٠ - (طبس) ٤٢٧ س ١٢ - ١٣ والمخطوطة : « قال مالك بن الرس المازنى » . صوابه : « بن الرَّيب » كما فى أمالى القالى ٣ : ١٣٦ حيث رويت قصيدة مالك بن الريب . وقد صححت بذلك فى طبعة بيروت ١٢١ .

٥٤١ - (طرفس) ٤٢٨ س ١٠ والمخطوطة ، قول ابن مقبل :

فجُزْتُ على أطراف هُرَّ عشيةً لها نواء بانيان لم يتغفلا

وفى البيت تحريفات شتى . فالصواب : « فمرَّت » ، و « على أظراب » ، و « لها توأبانيَّان لم يتفلفلا » . انظر ديوان ابن مقبل ٢١٢ واللسان (تأب فلفل) ، لكن فى (فلفل) : « على أضراب » ، تحريف أظراب . والأظراب : جمع : ظرب ، ككتف ، وهو الرابية الصغيرة ، أو الجبل الصغير . وهُرٌّ ، بضم الهاء أو كسرها : موضع باليمامة . والتوأبانيان : رأسا الضرع من الناقة ، أو قادمتاه . لم يتفلفلا : لم يظهرا ظهورًا بيِّنًا . وقد ورد البيت فى بيروت ١٢٢ مصححًا .

الجزء الثامن

٥٤٢ - (عبس) ٢ س ٦ وبيروت ١٢٨ : « وعنبسة وعَنابس » . صوابه : « عُنابس » بضم العين ، كما في القاموس ، إذ ضبَطَه « كعُلابط » .

٥٤٣ - (عجس) ٥ س ٦ وبيروت ١٢٨ ، قول الراعي :

وإن بركتْ منها عَجاساءُ جِلَّةٌ بمحنيَّة أَشلى العفاسَ وبَرْوَعا

صوابه : « بمحنيَةٍ » بتخفيف الياء ، كما في المخطوطة . والمَحْنيَةُ من الوادي : مُنعَرَجُه حيث ينعطف ؛ وهو المحنُوَة والمَحناة أيضًا . والمحنيَة كذلك : ما انحنى من الأرض ، رملًا كان أو غيرَه . وانظر مادة (عفس) .

٥٤٤ - (عدس) ٧ س ١١ - ١٢ وبيروت ١٣٢ ، قول بشر بن سفيان :

* يقول أَجْذِم وقائلٍ عَدَسَا *

وبعده : « أَجذِم : زجر للفرس » . وفي المخطوطة : « أَجْذَمْ » ، إنما هما « اجدَمْ » بهمزة الوصل وبفتح الدال المهملة ، كما في اللسان (جدم) - و (هجدم) ورسائل الجاحظ ٢ : ٢٧٥ من تحقيق كاتبه . ويقال اجدم وهِجدم على البدل أيضًا .

٥٤٥ - (عدس) ٨ س ٩ وبيروت ١٣٣ : « فبعث خمخامَ مولاه على الزَّنْد » . وفي المخطوطة : « على الرِّيد » ، بإهمال نقط ما بعد الراء المهملة ، صوابهما : « على البريد » كما في رسائل الجاحظ ٢ : ٢٧٢ والأغاني ١٧ : ٦ والخزانة ٢ : ٢١٦

٥٤٦ - (عسس) ١٦ س ٦ وبيروت ١٣٤ والمخطوطة أيضًا ، قول الأخطل :

معفَّرة لا يُنكِهُ السِّيفُ وَسْطَها إذا لم يكن فيها مَعَسٌّ لحالبِ

صوابه : « لا يُنكَر السَّيفُ » . وفى ديوان الأخطل ٥٦ : « لاتُنكِرالسَّيفَ » .

٥٤٧ ـ (عسس) ١٦ س ١٧ وبيروت ١٤٠ والمخطوطة أيضًا ، قول ابن أحمر :

وراحت الشُّول ولم يَحبُها فحلٌ ولم يعتسَّ فيها مُدِرْ

صوابه : « الشَّول » بفتح الشين كما في اللسان (حبا ١٧٦) ، وهو اسم جمع للشائلة ، وهى الناقة التى شال لبنها ، أى ارتفع . كما أن الوجه فى كتابة الكلمة الأخيرة « مُدِرٌّ » بالتشديد مع الإسكان .

٥٤٨ ـ (عضرس) ١٨ س ٢ ، قول ابن مقبل :

والعَيْرُ ينفخ فى المِكتان قد كتِنَتْ منه جحافلُه والعِضرِسِ الثَّجِرِ

وفى المخطوطة : « المكسان » بإهمال نقط ما بعد الكاف . صوابه : « فى المَكْنانِ » بفتح الميم وبعد الكاف الساكنة نون ، كما فى اللسان (مكن ، كتن) ، وصححت بذلك فى بيروت ١٤١ . وسبق الكلام عليه فى التنبيه رقم ٣٢٢ . ويروى « الثَّجِرِ » ، و « الثُّجَرِ » . وانظر ديوان ابن مقبل ٩٤ .

٥٤٩ ـ (عكس) ٢٢ س ١٥ ـ ١٦ وبيروت ١٤٥ والمخطوطة : « قال أبو منصور الأسدى :

فلما سقيناها العكيسَ تمدّحتْ خواصرُها وازداد رشحًا وريدُها »

لكن فى المخطوطة : « قال منصور الأسدى » ، وصوابهما : « قال منظور الأسدى » بالظاء المعجمة كما فى تهذيب اللغة ١ : ٢٩٧ والمقاييس (ذخر) وتاج العروس (عكس) . وهو منظور بن حَبّة . انظر المؤتلف ١٠٤ ومعجم المرزبانى ٣٧٤ وتاج العروس (نظر) وما سبق فى التنبيه ٤١٨ . كما أن

« تمدّحت » بالدال المهملة صحيحة . ويروى « تمذّحت » بالذال المعجمة كما في التهذيب واللسان (مذح) . تمذّحت : انتفخت .

٥٥٠ - (غسس) ٣٣ س ٨ وبيروت ١٥٤ ، قول زهير بن مسعود :

فلم أرقِهِ إن ينجُ منها وإن يمت فطعنـــة لا غُسٍّ ولا بمغمّـــرِ

ولم تضبط ميم « بمغمر » في المخطوطة ، وصواب ضبطها : « بمغمَّر » بفتح الميم المشدّدة ، وهو الذى لم يجرِّب الأمور فيستجهله الناس . وانظر شرح المرزوقى للحماسة ص ٣٥٣ ، ٤٢٦ .

٥٥١ - (غمس) ٣٥ س ١٩ ، ٢٠ وبيروت ١٥٦ والمخطوطة : « قال أبو زيد :

ثم أنقضته ونفّستُ عنه بغموسٍ أو طعنة أخدودِ »

أما الشاعر فهو « أبو زُبيد » لا « أبو زيد » . وهو أبو زبيد الطائى وصّاف الأسد . والبيت في ديوانه ٤٥ . وصواب روايته : « ثم أنقذتُه ونفّستُ عنه » . وفي مقاييس اللغة : « ثم نفّذته » .

٥٥٢ - (قرنس) ٥٦ س ٨ وبيروت ١٧٣ والمخطوطة أيضًا ، قول مالك ابن خويلد ، أو خالد :

في رأس شاهقةٍ أنبوبها خَضِرٌ دونَ السماء له في الجوّ قُرناسُ

صوابه : « خَصِرٌ » بالصاد المهملة ، كما في ديوان الهذليين ٣ : ٢ وتهذيب اللغة ٩ : ٣٩٥ واللسان (نبب ٢٤٤) . والخصر : البارد . وأنبوب الجبل : طريقة فيه .

٥٥٣ - (قسطس) ٥٩ س ١٩ وبيروت ١٧٦ ، قول عديّ بن زيد :

في حديد القسطاس يرقبنى الحَـ ـرِثُ والمرءُ كلَّ شيءٍ يُلاقى

ورسمت في بيروت « الحارث » كما هو في تاج العروس. وصوابهما : « الحارس » بالسين كما في المخطوطة وتهذيب اللغة وديوان عدى ١٥١ . وتفسير القسطاس بأنه حديد القبّان خطأ ، وإنما يراد به العدالة . وقبل البيت :

أبلغًا عامرًا وأبلغ أخاه أننى موثَقٌ شديدٌ وَثاقى

وبعده :

فى حديدٍ مُضاعَف وغُلولٍ وثيابٍ منضَّحاتٍ خِلاقِ

٥٥٤ - (قعس) ٦١ س١٢ وبيروت ١٧٨ والمخطوطة أيضًا ، قول الراجز :

* أقعس أبدَى فى استه استيخارُ *

إنما هى : « أبزَى » بالزاى المعجمة ، كما فى التهذيب ١ : ١٨١ وكما ورد فى إنشاده فى مادة (بزا) من اللسان برواية :

* أقعس أبزى فى استه تأْخيرُ *

وأبزَى : وصف من البَزَاء ، كسحاب ، وهو خروج الصَّدر ودخول الظَّهر.

٥٥٥ - (كرس) ٧٨ س ١٢ وبيروت ١٩٤ والمخطوطة أيضًا : « ما رواه عمَّار الذهَبى » صوابه « الدُّهْنى » بالدال المهملة المضمومة ، كما فى اللسان (دهن ٢٠) حيث قال : « ودُهن : حى من اليمن ينسب إليهم عمّار الدُّهنى » . ونحوه فى تاج العروس (دهن ٢٠٥) حيث ترجم له .

وفى جمهرة ابن حزم ٣٨٩ : « دُهن بن معاوية بن أَسلم بن أَحمس : بطنٌ ، من بنى دُهن هؤلاء كان المحدِّث عَمَّار بن أَبى معاوية الدُّهنى » . انظر تهذيب التهذيب ٧ : ٤٠٦ .

٥٥٦ - (كوس) ٨٤ س ١٣ وبيروت ٢٠٠ : « وكاسَ الرجلُ كَوسًا وكوّسه : أخذ برأْسه فنصاه إلى الأَرض » . صوابه : « الرجلَ » بالنصب على المفعولية . والفعل هنا متعدٍّ . ولم تضبط لام « الرجل » فى المخطوطة .

٥٥٧ - (لبس) ٨٨ س ١٤ وبيروت ٢٠٤ والمخطوطة أيضًا : « لما نزل قوله تعالى : ﴿ أويُلْبِسَكُم شِيَعًا ﴾ ، وهى الآية ٦٥ من الأنعام . ولم يرد ضبط. « يلبسكم » بضم الياء إلّا فى قراءة أبى عبد الله المدنى . وقراءة الجمهور : « يَلبسكم » بفتح الياء . تفسير أبى حيان ٤ : ١٥١ .

٥٥٨ - (لبس) ٨٨ س ٢٥ وبيروت ٢٠٤ والمخطوطة : « يضرب هذا المثل لمن اتسعت فِرقته ، أى كثر من يتهمه فيما سرقه » . صوابه : « قِرفته » أوله قاف مكسورة وبعد الراء فاءٌ . والقِرفة هى التُّهمة .

٥٥٩ - (ملس) ١٠٦ س ٢٣ وبيروت ٢٢٢ ، قول الحطيئة :

وإن لم يكن إلّا الأماليسُ أصبحت   لها حُلَّقٌ ضَرَّاتها شكراتُ

ولم تضبط. تاءُ « شكرات » فى المخطوطة ، وصوابها : «شكراتِ» بكسر التاء ، كما فى ديوان الحطيئة ٥٧ واللسان (حلق ٣٥١) والمخصص ٧ : ٣٤ و ١٠ : ١٢٠ ، ١٨٢ . والبيت من قصيدة أولها :

ألا مَنْ لقلبٍ عارم النظراتِ   يُقطِّع طُولَ الليل بالزفراتِ

٥٦٠ - (نخس) ١١٣ س ١٩ وبيروت ٢٢٨ : « وبكرةٌ نخيسٌ : اتّسع ثُقبِ مِحورها » . ولم تضبط. الثاءُ فى المخطوطة ، صوابها : « ثَقْب » بالفتح . وأما الثُّقب بالضم فهو جمع ثُقبة بالضم أيضًا .

٥٦١ - (نفس) ١٢٣ س ١٩ والمخطوطة أيضًا : « وكذلك الموج إذا نضج الماءُ » ، وكذا وردت « نضج » بالجيم فى المخطوطة . وصواب النص « نضحَ الماءَ » بالحاء وبنصب الماء ، وبذلك صححت فى بيروت ٢٣٧ .

٥٦٢ - (وهس) ١٤٦ س ٤ وبيروت ١٥٩ والمخطوطة أيضًا : « والمواهسة : المشارَّة » ، صوابها : « المسارَّة » بالسين المهملة ، كما فى اللسان (مرح ٤٢٩) عند تفسير قوله :

تواهسَ أصحـابى حديثًا فقهتُه خفيًّـا وأعضـادالمطى عـوانى

قال : « التواهس : التسارر . أراد أنَّ أصحابه تسارُّوا بحديث حربه » .

٥٦٣ـ (بهش) ١٥٥ س ١٣ وبيروت ٢٦٨ : « وقال المغيرة بن جنبا التميمى » وفى المخطوطة : « حَىما » بالحاء المهملة وبإهمال نقط الحرفين بعدها ، وهو « ابن حَبْنَاء » بالحاء المهملة بعدها باءٌ فنون ، كما فى الاشتقاق ٢٢٠ . وقال ابن دريد : « حبناء مشتق من الحَبَن . والحبَن : عِظَم البطن »

ثم قال فى شأْن المغيرة هذا « وكان شاعر بنى تميم فى عصرد » .

وانظر ترجمته ومراجعها فى الشعراء لابن قتيبة ٣٦٧ .

٥٦٤ـ (جعش) ١٦٢ س ٢٢ وبيروت ٢٦٨ ، قول ابن حِلِّزة :

* بنو لخيم وجعاشيش مُضَرْ *

وقد سقط هذا النص من مخطوطة ابن منظور ، وهو من المخطوطة الأُخرى ، والصواب : « بنولجيم » بالجيم كما فى تهذيب اللغة ١ : ٣٣٤ . وهم بنولجيم ابن صعب بن على بن بكر بن وائل ، كما فى الاشتقاق ٣٤٤ وجمهرة ابن حزم ٣٠٩ . قال ابن دريد : « ولجيم : تصغير لُجَم ، وهو دويْبَّةٌ تحتفر فى الأَرض » .

٥٦٥ ـ (حرش) ١٦٨ س ٢٢ وبيروت ٢٨١ قوله :

وحـتَّى كأنِّى يَتَّقى بى معبَّـدٌ به نُقبـةٌ حرشاءُ لم تـلق طاليا

ولم تضبط ياء « يتقى » فى المخطوطة ، وصوابها : « كأَنى يُتَّقى بى » أى يُتَّقى منى ويُتحاشَى .

٥٦٦ ـ (خشش) ١٨٦ س ١٤ وبيروت ٢٩٧ والمخطوطة أيضا ، قول الكميت

فى حومة الفيلق الجأْواء إذ ركبت قيس وهَيضلها الخَشخاشُ إذ نزلوا

وفى اللسان (هضل) : « إذ نزلت قيس » . وفى اللسان (فلق ١٨٦) : « إذ ركبت قسرًا » ، صوابها جميعًا : « قَسْرٌ » لا « قيسٌ » ، وبالرفع لا بالنصب كما فى التهذيب ٩ : ١٥٨ . وهى اسم قبيلة من بجيلة . الاشتقاق ٥١٦ وجمهرة ابن حزم ٣٨٧ .

٥٦٧ ـ (رشش) ١٩٣ س ٤ وبيروت ٣٠٤ ، قول أبى كبير :

مستنّة سنن الغُلوّ مرشّة تنفى التراب بقاحز معرورفِ

صوابه : « الفلوّ » بالفاء كما فى المخطوطة . وسبق الكلام عليه فى التصحيح رقم ٥٠٩ .

٥٦٨ ـ (عرش) ٢٠٥ س ٥ وبيروت ٣١٥ والمخطوطة أيضا ، قول رؤبة :

* إمّا تَرَىْ دهرًا حنانى خفضا *

صوابه : « حَفضا » بالحاء المهملة ، كما فى ديوان رؤبة ٨٠ واللسان (حفض) . حفض العود يَحفِضه حفضا : حناه .

٥٦٩ ـ (عرش) ٢٠٥ س ٢٠ وبيروت ٣١٥ والمخطوطة أيضا : « اعروّشت الدابّةَ واعنوّشته » . صوابه : « واعترشته » كما فى التهذيب ١ : ٤١٥ . لكن يجب أن تبقى الكلمة كما هى ، لأنها كذلك فى أحد أصول التهذيب .

٥٧٠ ـ (عرش) ٢٠٦ س ٢ ـ ١٣ وبيروت ٣١٦ : « وللعنق عُرشان بينهما القفا ، ومنهما الأخدعان ، وهما لحمتان مستطيلتان عِدَا العنق » .. وأنبّه هنا أن كلمة « القفا » صحيحة ، حيث وردت كذلك فى المخطوطة والتهذيب ١ : ٤١٥ وإن كانت قبل ذلك بلفظ « الفقار » . وأما « عِدا » فهى مقصور عِدَاء . وعِداءُ كلِّ شىء وعَداوُه بالفتح أيضا : طَواره ، وهو

ما انقاد معه من عَرَضه وطوله . وقد ضبطت فى المخطوطة بالفتح « عَدَا » .

٥٧١ ـ (قنفرش) ٢٢٩ س ٨ وبيروت ٨٣ والمخطوطة أيضا ، قول الراجز :

* قـانية النَّـابِ كَزُوم قَنْفَرْش *

صوابه : « فانية » كما فى التهذيب ٩ : ٤٢١ . وفناءُ الناب كناية عن أنها مسنَّة . وفى الحيوان ٧ : ١٦١ : « ناتية الناب » مسهل « ناتئة » .

٥٧٢ ـ (كرش) ٢٣٢ س ١٦ وبيروت ٣٤١ : « والكرشانُ : الأَزد وعبد القيس » . ولم تضبط نون « الكرشان » فى المخطوطة ، وصوابها : « الكَرِشانِ » بالتثنية ، كما فى جنى الجنتين للمحبى ص ٩٦ .

٥٧٣ ـ (نعش) ٢٤٧ س ٢٤ وبيروت ٣٥٥ : « فالحرج : المَشْبَك الذى يُطبق على المرأة إذا وُضعت على سرير الموتى » . ولم تضبط « المشبك » فى المخطوطة ، وصوابها « المشبَّك » بتشديد الباء المفتوحة ، كما فى التهذيب ١ : ٤٣٥ . وقال : « سمِّى حرَجًا لأنه مشبَّك بعيدانٍ كأنها حرج الهودج » .

٥٧٤ ـ (نعش) ٢٤٨ س ١٣ وبيروت ٣٥٦ : « وبنات عُرس ، والواحد منها ابن عُرس » . صوابهما : « عِرس » بكسر العين ، كما فى اللسان (عرس) . ولم تضبط العين فى المخطوطة .

٥٧٥ ـ (وحش) ٢٦٣ س ١٤ وبيروت ٣٦٩ والمخطوطة أيضا ، قول عنترة :

وكأنما تنأَى بجانب دفِّها الـ ـوَحشىِّ من هَزَج العشىِّ مؤوّم

صوابه : « هَزِجِ العشىّ » بكسر الزاى ، صفة مشبهة ، يعنى الهرّ الذى ذكره فى البيت بعده :

هرٌّ جنيب كلَّمـا عطفَتْ له غضبَى اتَّقاها باليدين وبالفم

٥٧٦ ـ (ورش) ٢٦٥ س ٢٢ وبيروت ٣٧١ والمخطوطة أيضا : « والواغل فى الشراب ، والدافع فى أى شىء وقع » إنما هى : « والداقع » بالقاف ، كما فى اللسان (دقع) إذ يقول : والداقع والمِدقَع : الذى لا يبالى فى أى شىء وقع ، فى طعام أو شراب أو غيره .

٥٧٧ ـ (بصص) ٢٧١ س٢١ وبيروت (٧ : ٦) والمخطوطة أيضا ، قول أَبى دُواد :

ولقــد ذعرت بنــات عمــ ـــر المرشفات لها بَصابصْ

صوابه : « عمِّ المرشقات » كما فى اللسان (مصص ، رشق) . وقال فى (مصص) « أَراد ذعرتُ البقر ، فلم يستقم له ، فجعلها بنات عمِّ الظباءِ ، وهى المرشقات من الظباء التى تمدُّ أعناقها وتنظر . والبقر قصار الأَعناق ، ولا تكون مرشقات . والظباءُ بنات عم البقر ، غير أن البقر لا تكون مُرشقات » .

٥٧٨ ـ (دلص) ٣٠٤ س ١٧ وبيروت ٣٨ والمخطوطة أيضا ، قول أَبى دُواد :

كَكِنــانة العُذْرِىِّ زَ يَّنَها من الذهب الدُّمالِصْ

والعُذرى خطأٌ ، إنما هى « الزُّغَرىِّ » ، كما فى اللسان ومعجم البلدان (زغر) والاشتقاق ٢٨ . والزُّغَرىُّ : المنسوب إلى زُغَر ، كزفر ، وهى قرية بمشارف الشام .

٥٧٩ ـ (شمص) ٣١٥ س ٢٤ وبيروت ٤٩ والمخطوطة أيضا ، قوله :

* وساق بعيرَهُمْ حادٍ شَموصُ *

وليس للقوم بعير واحد ، والصواب : « بِعِيرِهم » ، والعير ، بالكسر : القافلة من الإبل .

٥٨٠ ـ (صيص) ٣١٩ س ٢ وبيروت ٥٢ : « والصنَّارة التي يغزل بها ويُنسج » . ولم تضبط نون « الصنارة » في المخطوطة ، والوجه : « الصنَارة » بدون تشديد . وفي اللسان نفسه (صنر) : « ولا تقلْ صِنَّارة » ، يعني بالتشديد .

٥٨١ ـ (فصص) ٣٣٤ س ١٥ وبيروت ٦٦ والمخطوطة أيضا ، قول امرئ القيس :

يُغالِينَ فيه الحزو لولا هواجرٌ جَنادِبُها صَرعَى لهنَّ فصيصُ

وفي تفسيره : « يقول يطاولن الحزو لو قدرن عليه » . وفي ديوان امرئ القيس ١٨٢ : « تغالبن فيه الجَزْءَ » وفي شرح الديوان : « تَغَالَبْنَ من المغالبة . والجَزْء : أن تأْكل الرُّطْبَ وهو الكلأُ في أيام الربيع فتستغني به عن الماء » . ثم قال : « وتروى : تغالين أي ماطان ، وهو من المغالاة » . والبيت في صفة حُمر الوحش ، فالوجه هنا « تَغَالَين » . والتاء مهملة النقط في المخطوطة ، والوجه كذلك « الجَزْء » ، لا « الحزْو » . وقبل البيت في الديوان :

تصيَّفها حتى إذا لم يَسُغ لهـا حلِيٌّ بأَعلى حائـل وقصيصُ

فتغالَيْن جواب « إذا » في هذا البيت .

٥٨٢ ـ (قرمص) ٣٤٠ س ١ وبيروت ٧٢ والمخطوطة أيضا : « كنتُ في البادية فهبَّت ريحٌ غربيّة » ، الصواب : « عَرِيَّة » كما في التهذيب ٩ : ٣٨٦ . وانظر اللسان (عرى ٢٧٣) . والعَرِيَّة : الباردة . ومنه قول ربيعة بن مقروم في المفضليات ٣٧٦ :

وأَضيافِ ليلٍ في شمالٍ عريَّةٍ قريتُ من الكوم السَّديف المرعَّبَا

٥٨٣ ـ (قرمص) ٣٤٠ س ١٧ وبيروت ٧٢ والمخطوطة كذلك : « مثل قرموص القطاة إذا جثت » ، والجُثوّ إنما يكون على الرُّكب ، وصوابه : « جَثَمتْ » كما فى التهذيب ٩ : ٣٨٦ . جثمت القطاة والطائر : لزم مكانه وتلبّد بالأرض .

٥٨٤ ـ (قرنص) ٣٤١ س ٤ ـ ٥ وبيروت ٧٣ والمخطوطة : « وقرنص الدِّيكُ وقرنس ، إذا فرّ من ديك آخر » ، وهى صحيحة ، لكن صواب النص عن الليث : « إذا قَوزَعَ من ديك آخر » كما فى التهذيب ٩ : ٣٨٩ . وفى اللسان (قزع) : « ومنه قولهم : قوزع الدِّيك إذا غُلِب فهرب أو فرّ من صاحبه » .

٥٨٥ ـ (قصص) ٣٤٤ س ٤ وبيروت ٧٦ والمخطوطة أيضا : « الفراءُ : قصَّهُ من الموتِ وأَقصّهُ بمعنىً ، أى دنا منه » . وفى تاج العروس : « قصّه من الموت وأَقصَّهُ منه بمعنى ، أى دنا منه » . والذى فى الصحاح عن الفراءِ : « قصَّه الموتُ وأَقصَّهُ بمعنىً ، أى دنا منه » ، وهو الوجه . وأما ما بعده فى اللسان من كلامِ الأَصمعى فهو تفسير لفعلٍ آخر .

٥٨٦ ـ (قلص) ٣٥٠ س ١٠ وبيروت ٨١ والمخطوطة أيضًا ، قول رجل من المسلمين كتب به إلى عمر :

فما قُلُصٌ وُجِدْنَ مُعَقَّلاتٍ قفا سَلْعٍ بمختلَفِ البحارِ

صوابه : « التِّجارِ » ، كما فى اللسان (عقل ٤٨٦ قفا ٥٥) . وسلع : جبل . وقفاه : وراءه وَخَلْفَه . وقد وقع هذا الخطأُ أيضًا فى اللسان (أزر ٧٥) إذْ جاءت « النجار » فلتصحح .

٥٨٧ ـ (معص) ٣٦٢ س ١٠ وبيروت ٩٣ والمخطوطة أيضًا ، قول حُميد بن ثور :

غَمَلَّسٍ غائرِ العينين عــادية منه الظنابيبُ لم يَغمِزْ بها مَعَصا

صوابه : «عملَّس» بالعين المهملة ، و «عاريَة» بالراء لا بالدال كما فى ديوان حميد ١٠١ . والعملس : القوىّ على السير السريعُ . والظنبوب : عظم الساق : ومثله قول تأبط شرا فى المفضليات ٢٩ :

عارى الظَّنابيبِ ممتدٍّ نواشره مِدلاجِ أدهمَ واهى الماء غسَّاق

٥٨٨ ــ (مغص) ٣٦٣ س ١٠ وبيروت ٩٤ والمخطوطة أيضًا « وأمَّا المغص مثقل العين فهى البيض من الإبل التى قارنت الكَرْم » . صوابه : « مثقل الغين » ويقصد بالتثقيل هنا التحريك ، إلا إن حملت العين على عين الكلمة ، وليس هذا مألوفا عند اللغويين وإن كان معروفًا عند الصرفيين . والصواب أيضًا « الكرَم » بفتح الراء . والكرَم : النجابة هاهنــا .

٥٨٩ ــ (وقص) ٣٧٦ س ٦ وبيروت ١٠٧ : « أبو عبيدة : التوقُّص أن يُقْصِرَ عن الجنب ويزيد على العَنَق » . وضبطت « يُقصر » فى المخطوطة بضمة فقط فوق الياء . ووجه الضبط : « يَقْصُر » كما فى التهذيب ٩ : ٢٢١ أى يقلُّ ، وهو ما يقابل : « يزيد » .

٥٩٠ ــ (برض) ٣٨٥ س ٢٢ وبيروت ١١٧ والمخطوطة أيضًا ، قول الشاعر :

وقد كنت بَرَّاضاً لها قبل وصلها فكيف ولدَّت حبلها بحباليا

واللدُّ لا وجه له هنا ، وإنما هى : « ولزَّت » كما فى المقاييس ١ : ٢٢٠ . لزَّت : شدَّت وألصقت وقرنت . ومنه قول جرير :

وابنُ اللَّبون إذا ما لُزَّ فى قرَنٍ لم يستطع صَولةَ البُزْل القناعيسِ

٥٩١ - (بيض) ٣٩٧ س ٢٢ وبيروت ١٢٨ والمخطوطة أيضا : « قول بسّامة بن حزن » ، إنما هو « بَشَامة » كما فى القاموس (بشم) وانظر الخزانة ٣ : ٥١٥ والكامل ٢٥ ليبسك وعيون الأخبار ١ : ١٩٠ والمؤتلف والمختلف للآمدى ٦٦ . واشتقاق اسمة من البَشَام ، وهو شجر عطر الرائحة يُستاك بقُضُبه .

٥٩٢ - (جيض) ٤٠١ س ٢٢ وبيروت ١٣٢ ، قول القطامى :

* وهلاً كأنَّ بهنَّ جُنَّةَ أولقِ *

ولم تضبط جيم « جُنّة » فى المخطوطة ، والجُنّة ، بالضم : ما يستتر به من سلاح . وليس مرادًا هنا ، إنما هو « جِنَّة » بالكسر ، وهو الجنون ، والأَولق : شِبه الجنون ، ومنه قول الأعشى :

وتصبح عن غِبِّ السُّري وكأنما　　ألمَّ بها من طائف الجنِّ أولقُ

٥٩٣ - (حرض) ٤٠٢ س ١٠ وبيروت ١٣٥ : « محلِّم بن حسَّامة » بالحاء ، صوابه : « جَثَّامة » بالجيم كما فى مخطوطة ابن منظور والاشتقاق ٢٨٧ وجمهرة ابن حزم ١٨١ والإصابة ٧٧٤٦ . وله قصة مشهورة فى كتب التاريخ والتفسير ، وفيه نزل قول الله : ﴿ ولا تقولوا لمن ألقَى إليكم السلَّامَ لَستَ مؤمنا ﴾ .

٥٩٤ - (حرض) ٤٠٤ س ٢٢ وبيروت ١٣٥ ، قوله :

* يُزجى خراطيم عَمَام بيضِ *

صوابه : « غمام » بالغين المعجمة كما فى المخطوطة والصحاح والمقاييس ونوادر أبى زيد ٢٢٢ . والغمام : السَّحاب .

٥٩٥ - (حمض) ٤٠٨ س ١٧ وبيروت ١٣٩ والمخطوطة أيضا ، قول الراجز :

يرعى الغضى من جانبَىْ مشفَّقِ غِبًّا ومن يَرعى الحموضَ يغفقِ

صوابه : « ومن يَرْعَ » بالجزم ، كما فى الصحاح والمقاييس .

٥٩٦ - (حمض) ٤٠٩ س ٨ وبيروت ١٣٩ : « ويقال جاءنا بأَدِلَّة ما تطاق حَمْضًا » . والأَدِلَّة : جمع دليل ، وليست مرادة ، وإنما هى « بإِدْلَة » كما فى المخطوطة واللسان (أدل) . والإِدْلَةُ ، بالكسر : الطائفة من الإِدْل ، وهو اللبن الخاثر المتكبِّد الشديد الحموضة .

٥٩٧ - (حمض) ٤١٠ س ١٣ ، قول الأَغلب :

* لا يُحسنُ التحميضَ إلاَّ سردا *

وفى تفسيره : « فإنه يريد التفخيد » ، صوابه « التفخيذ » بالذال المعجمة . وبذلك صححت فى بيروت ١٤٠ .

الجزء التاسع

٥٩٨ - (خفض) ٤ س ٢٥ وبيروت ١٤٥ والمخطوطة ، قول الشاعر :

لو وَصَلَ الغيث لأَنْدَى امرئٍ كانت له قُبةُ سَحْقٍ بِجادْ

لكن فى المخطوطة : « امرأً » بالنصب ، وصوابه : « لأَبنين امرأً » ، كما فى اللسان (بنى ١٠٣) والحيوان ٥ : ٤٦١ والمخصص ٥ : ١٢٢ والخصائص ١ : ٣٦ وأمالى ابن الشجرى ٢ : ٢٠٦ .

كما أن صواب عجزه :

* كانت له قبَّةٌ سَحْقَ بجادْ *

كما فى المراجع المتقدمة . وانظر تفسير البيت فى اللسان (بنى) .

٥٩٩ - (عرض) ٢٦ س ٢٣ وبيروت ١٦٥ والمخطوطة أيضًا : « قال أبو ذؤيب يصف برذونا » ، وهو تحريف عجيب ، صوابه : « يصف برْقا » ، وهو ما به يقطع الشعر من قول أبى ذؤيب :

أَمِنكِ برقٌ أبيتُ الليلَ أرقبه كأَنَّه فى عِراض الشَّام مِصْباحُ

٦٠٠ - (عرض) ٢٨ س ١٨ وبيروت ١٦٧ والمخطوطة : « تعرَّضْ ، أى أقمه فى السُّوق » .

والعبارة مبتورة ، فالذى فى التهذيب ١ : ٤٦٨ : « تعرَّض به ، أى أقمه فى السُّوق » .

٦٠١ - (عضض) ٥١ س ٢٠ - ٢١ وبيروت ١٨٨ والمخطوطة أيضًا : « وإذا كان القوم لابنين لهم فلا عليهم أن يروا عَضَاضا » ، والنص بهذه الصورة محرف ، صوابه : « لابِنِينَ فلا عليهم أَلاَّ يَرَوْا

عَضاضا » ، كما فى التهذيب ١ : ٤١ . لابنين ، بكسر الباء ، أى أصحاب لبن ، أى لو كان عندهم لبن لا استغنوا عن الطَّعام . والعضاض ، بالفتح : ما يُعَضّ عليه من طعام .

٦٠٢ - (عضض) ٥٣ س ١٢ وبيروت ١٩٠ والمخطوطة كذلك : « واللَّصَف والكَلْبة والعِتْر والتُّغْر » ، وجاءت « التغر » بالتاء المثناة المضمومة ، وصوابها : « الثَّغْر » بالثاء المثلثة المفتوحة ، كما فى التهذيب ١ : ٥٧ . وانظر اللسان (ثغر ١٧٣) .

ومنه قول كثير :

وفاضت دموعُ العين حتَّى كأنَّما بُرادُ القذى من يابس الثَّغر يُكحلُ

وفى ديوان كثير ٢٥٤ : « بوادى القرى من يابس الثغر تكحل » :

٦٠٣ - (عوض) ٥٥ س ١٥ وبيروت ١٩٢ والمخطوطة : « وأعضْته وعوّضته ، إذا أعطيته بدل ما ذهب منه ، وقد تكرر فى الحديث ، والمستقبل التعويض » ، صوابه : « والمستعمل التعويض » كما فى مقاييس اللغة (عوض) . يعنى أن « عوّضه » أكثر استعمالا من « أعاضه » .

٦٠٤ - (عوض) ٥٦ س ١٧ وبيروت ١٩٣ ، قولُ رشيد :

حلفتُ بمائراتٍ حول عَوْضٍ وأنصابٍ تُركنَ لدَى السَّعيرِ

إنما هو « السُّعير » بهيئة التصغير ، كما سبق فى التنبيه رقم ٣٨١ ، وكما ورد مضبوطا هنا فى النسخة المخطوطة .

٦٠٥ - (فرض) ٧١ س ١٢ وبيروت ٢٠٦ والمخطوطة : « ليس فيها إلا نوًى معلَّق بالتَّفاريق » . صوابه : « بالثَّفاريق » بالثاء المثلثة . والثفاريق : جمع ثُفروق ، وهى أقماعُ البُسر والتمر .

٦٠٦ - (فضض) ٧٢ س ١٧ وبيروت ٢٠٧ والمخطوطة أيضا : « وفى حديث خالد بن الوليد أنه كتب إلى مروان بن فارس » .

وقد حار مصححو طبعة بولاق وقالوا : « كذا هو بالنسخ التى بأيدينا » ، والصواب إن شاء الله : « إلى مرازبة فارس » كما فى اللسان (خدم ٥٨) . والمرازبة : جمع مرزبان ، وهو الرئيس من العجم .

٦٠٧ ـ (قبض) ٨١ س ٨ وبيروت ٢١٥ ، قول الفقعسىّ :

* فى هجمة يَغْدِر منها القابضُ *

وليس للغدر هنا معنى ، إنما هى « يُغْدِر » من الإغدار ، يقال : أغدره ، أى تركه وبقَّاهُ . وكذا أنشده وفسّره ابن الأنبارى فى شرح السبع الطوال ٥٧١ . وجاءت روايتُه فى اللسان (عوض) :

* فى هجمة يُسْئِر منها القــابضُ *

يُسْئِر ، أى يُبقِى ، من السُّؤْر ، وهو بقيّة الماء فى الإناء .

٦٠٨ ـ (حطط) ١٤٤ س ١٤ وبيروت ٢٧٥ والمخطوطة : جاء فى تفسير قول الشمَّاخ :

وإن ضُرِبتْ على العِلاَّت حطَّتْ		إليك حِطاطَ هاديةٍ شَنونِ

« العِلاَّت : الأعداء » ، صوابها : « الأعذار » . والعِلَّة : العذر ، ومنه قول عاصم بن ثابت فى السيرة ٦٣٩ واللسان (علل ٤٩٨) :

* ما علَّتى وأنا جلدٌ نابلُ *

أى ما عذرى فى ترك الجهاد ومعى أُهبة القتال ؟!

٦٠٩ ـ (حطط) ١٤٥ س ٨ وبيروت ٢٧٥ والمخطوطة أيضا ، قول النمر بن تولب .

كأَنَّ مِحطًّا فى يدَىْ حارثيَّــــةٍ		صَناعٍ علَتْ منى به الجلدَ من عَل

بدون ضبط لكلمة « عل » ، ووجه ضبطها « من علُ » بالضم ، كما فى جمهرة أشعار العرب ١٠٩ وهو من قصيدة مرفوعة الروىّ ، أوّلها :

تأبَّدَ من أطلالِ عمرةَ مأْسِلُ وقد أقفرتْ منها شِراا فيذبلُ

٦١٠ ـ (خبط) ١٥٢ س ٢٣ وبيروت ٣٨٣ : « قال علقمة بن عَبْدة » بإسكان باء « عبْدة » وأهمل ضبط الباء فى المخطوطة ، ووجه ضبطها : « عَبَدة » بفتح الباء . وفى الخزانة ١ : ٥٦٥ فى ترجمة علقمة هذا ، وهو علقمة الفحل : « وعبدة بفتح العين والباء . وأما عبْدة بن الطيب فهو بسكون الباء ، كذا فى الصحاح . والعبدة ، محركة ، بمعنى القوّة ، والسِّمن ، وصلاءة الطِّيب ، والأَنفَة » .

٦١١ ـ (خبط) ١٥٣ س ١٩ وبيروت ٢٨٣ والمخطوطة أيضا : « قالَ دبّاق الدُّبيرى » . صوابه : « أَبّاق » . وفى اللسان (أبق) : « وأَبّاق : رجل من رُجّازهم ، وهو يكنى أبا قُريبة » . وفى تاج العروس : « وأَبّاق كشداد : شاعر دُبيرى مشهور ، كنيته أبو قُرَيبة » .

٦١٢ ـ (خلط) ١٦٤ س ١٧ وبيروت ٢٩٤ : « قال بسّامة بن الغدير » وفى المخطوطة : « بسَامة » . وكلاهما خطأ ، إنما هو : « بشَامة » ، وهو من شعراء المفضليات . والبَشَامة : واحدة البشام وهو شجر ذو ساق وأفنان وورق صغار أكبر من ورق الصعتر ، ولا ثمر له . والغدير : لقب أبيه واسمه عمرو . وانظر المؤتلف والمختلف للآمدى ٦٦ وما سبق فى التحقيق رقم ٥٦٧ .

٦١٣ ـ (خمط) ١٦٨ س ٦ وبيروت ٢٩٧ : « فإذا كان فيه طعم الحلاوة فهو فُوّهة » . وفوّهة السكة والطريق والوادى والنهر : فمهُ ، وهى غير مرادة بلا ريب . وفى المخطوطة : « فُوّهة » والحرف الأول غير منقوط فيها . وصوابه : « قوهة » بالقاف المضمومة وسكون الواو ، كما فى اللسان (قوه) والصحاح (خمص) .

٦١٤ ـ (رهط) ١٧٧ س ٣ وبيروت ٣٠٥ وكذلك المخطوطة ، قول رؤبة :

* هو الدليل نفرًا فى أرهطِهْ *

صوابه : « الذليل » بالذال المعجمة ، نَظَرَ فيه إلى قول الله جلَّ وعزَّ فى كتابه : ﴿ أنا أكثر مِنك مالاً وأعزُّ نَفرًا ﴾ .

وانظر ملحقات ديوانه ٨١ والخزانة ١ : ٢٢٤ وشرح شواهد الشافية ١٥٢ .

٦١٥ ـ (سجلط) ١٨٤ س ٨ وبيروت ٣١٢ ، قول الشاعر :

أَحبُّ الـكرائن والضَّومرانْ وشرب العتيقـة بالسنجلاطْ

وفى المخطوطة : « والضومزان » بالزاى وبدون ضبط للنون ، والوجه « والضَّومرانَ » بالراء وبفتح النون ، ولا داعى لارتكاب علة الحذف فى هذه العروض ، وإن كان فتح النون فيه زحاف القبض ، كما أن « السنجلاط » صواب ضبطها كسر الطاء ، كما فى المخطوطة وانظر ما سبق فى التحقيق رقم ٤٠٤ فى (مادة ضمر) .

٦١٦ ـ (شبط) ١٩٩ س ٢٢ وبيروت ٣٢٧ ، قول الشاعر :

من شبابيطِ لُجَّةٍ وسط بحر حَدَثَت من شحومها عجراتِ

وجاءت فى المخطوطة : « حَدَبت » بإهمال نقط الحرف الذى قبل التاء . وليس لإحداهما وجه ، إنما هى « حُدُب » كما فى الحيوان ٣ : ٤٦٨ جمع حَدْباء ، وأصلها حُدْب بإسكان الدال ، ويجوز فى الشعر ضم عين فُعْل كما هنا ، وكما فى قول أبى سعيد المخزومى :

طوَى الجديدان ما قد كنت أنشره وأنكرتْنى ذواتُ الأعينِ النُّجُلِ

٦١٧ ـ (شرط) ٢٠٤ س ٢١ وبيروت ٣٣١ ، قول خالد بن قيس :

* ليتك إذْ رَهِبتَ آلَ مَوءله *

صوابه : « رُهِنتَ » كما فى المخطوطة واللسان (فعل ، وأل) ومجالس ثعلب ٤٥٠ . يخاطب بذلك مالك بن بُجرة ، وكان قد رُهِنَ عند بنى موءلة بن مالك ، فى دية على قومه .

٦١٨ ـ (فلط) ٢٤٧ س ١٦ وبيروت ٣٧٢ ، قول الراجز :

* شرِبتُ منه بين كُرِه ونَعط *

صوابه : « ثَعَطْ » كما فى المخطوطة واللسان (ثعط) . والثعط ، بفتح الثاء المثلثة والعين المهملة : إنتان الماء .

٦١٩ ـ (قبط) ٢٤٨ س ١٨ وبيروت ٢٧٣ والمخطوطة أيضا ، قول الكميت :

لِيـاح كأَنْ بالأتحميَّةِ مُسْبَعٌ   إزارًا وفى قُبطيَّة متجلببُ

صوابه : « مسْبَغٌ » كما فى التهذيب ، يقال : أسبغَ إزاره ، أى أطاله وأوسعه .

٦٢٠ ـ (قطط) ٢٥٦ س ٧ ، ٩ وبيروت ٣٨٠ وكذلك المخطوطة وتاج العروس ، قول رؤبة :

* تقليلُ ماقارعن من سُمِّ الطُّرَقْ *

صوابه : « تفليل » بالفاء ، كما فى ديوان رؤبة ١٠٦ وكما يقتضيه تفسير تاج العروس من قوله : « وتفليل فاعل سوَّى ، أى سوَّى مساحِيَهنَّ تكسيرُ ماقارعت من سُمِّ الطُّرَق . والطُّرَق : جمع طُرقة ، وهى حجارة بعضُها فوق بعض » . والتفليل : التكسير . وقبل الشطر :

* سوَّى مساحيهنَّ تقطيطَ الحُقَقْ *

٦٢١ ـ (قوط.) ٢٦٢ س ١٤ وبيروت ٣٨٦ والمخطوطة ، قول الراجز :

* إذا استَمَى ادبيَّها الغَطامطا *

وردت كلمة « ادبيها » بدون همز فى جميع النسخ ، وهو الأمر الذى أوقع مصحح الطبعة الأُولى فى ريبة ، وكتب « قوله ادبيها كذا بالأَصل . وحرِّره » . وضبطت بضم الهمزة « أُدبيًّها » فى نوادر أبى زيد ١٧٣ . وقال أبو زيد : « يقال استمى خيرَها واستميت خيرَها ، أى اخترت خيرها » . والوجه عندى : « أُزبيًّها » . والأُزبىُّ : الصوت . ويؤيِّده ما فى النوادر أن أبا حاتم رواه « أُربيًّها » بالراء . أما الغطامط فكذا ورد ضبطه بالفتح ، والذى فى اللسان والقاموس والتاج أنه بالضم : صوت غليان ماء البحر .

٦٢٢ ـ (وسط) ٣٠٨ س ١ وبيروت ٤٢٩ والتاج ، قول القتَّال الـكلابى :

من وسطِ جمع بنى قُرَيظ بعد ما هتفت ربيعةُ يابنى خَوَّارِ

صوابه : « يا بنى جوَّاب » كما فى ديوانه ص ٣٦ والخصائص ٢ :٣٦٩ وأمالى ابن الشجرى ٢ : ٢٥٨ . كما أن « قريظ » صوابها « قريط » بالطاء المهملة كما فى المراجع المتقدمة . وفى جمهرة ابن حزم ٢٨٢ أن قُرطًا وقُريطًا وقُريطة بطون من بنى كلاب يقال لهم القُرَطاء . وفى اللسان والمقتضب لياقوت أنهم : قُرط وقَرِيط ـ كأَمير ـ وقُريط كزبير ، ويقال لهم القُروط . وانظر ما أثبتُّ فى تعليقى على الجمهرة . وجوّاب هذا اسمه مالك بن عوف ابن عبد الله بن جعفر بن كلاب . وهو الذى نفى بنى جعفر بن كلاب وطردَهم حتى لحقوا باليمن ببنى الحارث بن كعب ، فحالفوهم مدَّة ثم رجعوا إلى جوّابٍ وقومهم فاصطلحوا . انظر جمهرة ابن حزم ٢٨٤ .

ومن أخوات البيت هذا البيت المشهور :

ولقد لحنتُ لكم لكيما تفهموا ووحيْتُ وحيًا ليس بالمرتاب

٦٢٤ - (عظظ) ٣٢٦ س ٢٢ وبيروت ٤٤٧ ، قول العجاج :

* وعَظْعَظَ الجبانُ والزِّئِنىُّ *

صوابه : « والزُّئنىّ » كما فى ديوان العجاج ٧١ والمقاييس ٤ : ٥٣ . والزئنىّ هو الكلب الصِّينى القصير القوائم . وانظر له الحيوان ١ : ١٥٧ ، ٣١١ و ٢ : ١٧٩ و ٦ : ٣٧٢

٦٢٥ - (غنظ) ٣٢٩ س ٢١ - ٢٣ وبيروت ٤٥٠ والمخطوطة ، قول جرير :

ولقد لقيتَ فوارسًا من قومِنا غَنَظوكَ غنظَ جرادةِ العيَّار

والصواب نسبة الشعر إلى ابن أدهم النَّعامى الكلبى ، كما فى التاج (جرد) . والشعر ليس فى ديوان جرير ، وورد فى المقاييس (غنظ) وفى اللسان (عير) بدون نسبة .

٦٢٦ - (قرظ) ٣٣٥ س ١٣ وبيروت ٤٥٥ وكذا المخطوطة : « أن خزيمة بن نهد كان عَشِقَ ابنته فاطمة » . صوابه : « حَزيمة » بالحاء المهملة المفتوحة كما فى تهذيب اللغة ٩ : ٦٧ ومختلف القبائل لابن حبيب ص ٢٠ وجمهرة أنساب العرب ٤٤٦ والمقتضب لياقوت الورقة ١٠٧ نسخة دار الكتب المصرية .

٦٢٧ - (بضع) ٣٦٢س ٩١ وبيروت ٨ : ١٥ : « البِضْع ما لم يبلغ العِقْد ولا نصفَه » .

صوابه : « العَقْد » بفتح العين كما فى المخطوطة ، والمعجم الوسيط (عقد) . والعقد بالفتح هو العشرة والعشرون والثلاثون إلى التسعين . وأما العقد ، بالكسر ، فهو آحاد العَقْد من الواحد إلى التسعة . وانظر

حواشى نصر على القاموس فى مادة (بضع) والألف المختارة من صحيح البخارى الحديث ٨٩٦ ، ٩٢٥ .

٦٢٨ ـ (بضع) ٣٦٣ س ٤ وبيروت ١٦ والمخطوطة ، قول ساعدة الهذلى :

سادٍ تجرَّم فى البضيع ثمانيا يَلْوِى بعَيقات البحارِ ويُجنَبُ

صوابه : « يُلْوِى » من ألوى ، كما فى اللسان (لوى) عند إنشاد البيت . وانظر التحقيق رقم ٢٤٩ .

٦٢٩ ـ (بلع) ٣٦٧ س ١ وبيروت ٢٠ والمخطوطة : « وبلعاء أيضا : فرس لأبى ثعلبة » ، صوابه : « لأُبَىّ بن ثعلبة » ، كما فى المخصص ٦ : ١٩٧ . وانظر الخيل لابن الأعرابى ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ .

٦٣٠ ـ (جبع) ٣٩٠ س ٦ ، قول ابن مقبل :

وطِفلة غَيْر جُبّاعٍ ولا نَصَفٍ من دَلّ أمثالها بادٍ ومكتومُ

صوابه : « وطَفْلة » بفتح الطاء ، وهى المرأة الناعمة ، كما فى ديوانه ٢٦٨ وتهذيب اللغة ١ : ٣٨٨ . ووردت بالضبط الصحيح أيضا فى بيروت ٤٠ . أما المخطوطة فلم تضبط فيها الطاء .

٦٣١ ـ (جدع) ٣٩٢ س ٥ وبيروت ٤٢ والمخطوطة ، قول ابن مُقْبل :

* وغيثٍ مَرِيعٍ لم يُجدَّع نباتُه *

عجزه ، كما فى ديوان ابن مقبل ٨ واللسان (هال) :

* ولَتْه أهاليل السِّماكين مُعْشِب *

٦٣٢ ـ (جدع) ٣٩٢ س ٢٢ وبيروت ٤٣ : « على سوء ولائه وعلى الإذالة منك له » ، صوابه : « على سوء ولاية » كما فى التهذيب ١ : ٣٤٧.

٦٣٣ - (جزع) ٣٩٨ س ١٨ ، ١٩ وبيروت ٤٨ : « قال المعريّ » ، و « كما رواه المعريّ » ، صوابه : « المِسْعريّ » ، كما في المخطوطة والتهذيب ١ : ٣٤٤ .

٦٣٤ - (جزع) ٣٩٩ س ١٠ وبيروت ٤٩ والمخطوطة : « الجزعة والكُثبة والغُرفة » وردت « الغرفة » بالفاء ، وصوابها « الغُرقَة » بالقاف ، كما في التهذيب (جزع) واللسان (غ ر ق) ، وفيه : « والغرقة ، بالضم : القليل من اللبن » .

٦٣٥ - (جمع) ٤٠٦ س ٢٤ وبيروت ٥٥ ، قول ذي الرمة :

ورأسٍ كجُمّاع الثُّريَّا ومِشْفَرٍ كسِبْتِ اليمانيِّ قِدُّه لم يُجرَّدِ

وضبط « اليمانيّ » بالتشديد فيه إخلال بالوزن ، صوابه « اليمانى » ولا تشديد في الياء . و « لم يجرد » بالجيم ، أى لم يجرَّد من الشعر ، فيكون ذلك أليَنَ له . وروى أيضا : « لم يحَوَّد » بالحاء المهملة ، وكلاهما صحيح على أن تفتَح قاف « قده » في الرواية الثانية ، فيكون معناه : مِثاله لم يعوّج . نص على ذلك في اللسان (قدد ٣٤٣) وإن كان قد ورد فيه تحريف هناك لم أُنبِّه عليه فيما مضى ، إذْ جاء قبله : « كسَبْتُ اليمانى قدّه » بجعل كسبت فِعْلًا ، وقدّه منصوبا بعد الفعل ، وصوابها « : كسِبْتِ اليمانى » بكاف التشبيه التى يليها كلمة « سِبت » مكسورة السين بمعنى النعل .

٦٣٦ - (جمع) ٤٠٧ س ٤ وبيروت ٥٦ والمخطوطة : « قال قيس بن الأَسْلَت » : وإنما هو أبو قيس بن الأسلت ، وهو شاعر معروف من شعراء المفضليات . وأبو قيس هو كنية الشاعر ، واسمه صَيفىٌّ بن الأَسلت وهو ممن اختلف فى إسلامه ، فقيل إنه أسلم ، وقيل إنه وَعَد بالإسلام ثم سَبَق إليه الموت فلم يسلم . وترجمته وأخباره فى الإصابة ٧ : ١٥٨ ،

٥ : ٢٥٧ ، ٤ : ٢٥٢ والأغانى ١٥ : ١٥٤ وابن الأثير ١ : ٢٨٤ .

والبيت الذى رواه ابن منظور هو فى المفضليات ص ٢٨٥ .

٦٣٧ - (جمع) ٤١٠ س ١٠ وبيروت ٥٨ والمخطوطة : « قال اللِّحيانى : كان أبو زياد وأبو الجرَّاح » بإثبات بياض بين هذين العلمين . والواقع أن الكلام ليس فيه انقطاع » كما فى المحكم لابن سيده ١ : ٢١٣ .

٦٣٨ - (خدع) ٤١٦ وبيروت ٦٤ والمخطوطة أيضا ، قوله : « وغُول خَيدَع منه ، وطريق خيدع » . والخطأُ فى ضبط الكلمة الأُولى من هذا النص يخفى على كثير ، وليس المراد الغول ذاك الحيوان الخرافى ، وإنما هو « غَول » بفتح الغين كما فى التهذيب ، والغَول ، بالفتح : بعد الأَرض والمفازة ، سمِّيت بذلك لأَنها تغول السابلة ، أى تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم . وانظر اللسان (غول ٢٢) .

٦٣٩ - (خذع) ٤١٩ س ٢٣ وبيروت ٦٧ والمخطوطة : « يقال للشواء المخذَّع والمغلَّس » ، وردت الكلمة الأَخيرة بالغين المعجمة ، وصوابها : « المعلَّس » بالعين المهملة كما فى التهذيب ١ : ١٦ ونقله عنه صاحب التاج فى (علس) . وجاء فى اللسان (علس) : «العَلِيس : الشِّواء المنضج». وأما مادة (غلس) فبعيدة كلَّ البعد عن هذا الاشتقاق .

٦٤٠ - (خرع) ٤٢١ س ٢٢ وبيروت ٦٩ : « الجنون والطَّوَفان والثَّوَل» » . وضبطت «الطوفان» بفتح الطاء والواو فى النسختين ، ولكنها وردت مهملة الضبط فى المخطوطة ، وجاءت فى التهذيب بضم الطاء ، وهو الأَقرب إلى الصواب ، إذ أن من معانيه البلاءَ والموتَ ، ومن معانيه أيضا ظلامُ الليل ، كما فى قول العجَّاج :

* وعمَّ طُوفان البلاءِ الأَثْأَبا *

والطُّوفان ، بالتحريك أيضا وجهٌ ، إذ هو بمعنى الطَّواف والاستدارة بالشيء .

٦٤١ ـ (خشع) ٤٢٤س ١٠ وبيروت ٧١ . جاء فى التعليق على حديث : « كانت الكعبة خُشْعةً على الماء فدُحيت الأرضُ من تحتها » ، « ويروى خَشَفَة بالخاء والفاء » ، والصواب : «حشَفة بالحاء والفاء » أى بالحاء المهملة ، كما فى المخطوطة والتهذيب ١ : ١٥١ . ويؤكده ما جاء فى اللسان (حشف) : « والحَشَفة : صخرة رخوة فى سهل من الأرض » ، وجاء فى الحديث أن موضع بيت الله كانت حَشَفة ، فدحا الله الأرض عنها » .

٦٤٢ ـ (خشع) ٤٢٤ س ١٣ وبيروت ٧١ ـ ٧٢ : « والعرب تقول للجثَمة اللاطئة بالأرض » . وردت « الجثمة » بالجيم وفتح الثاء ، وجاء بعد ذلك أيضا : « وهى الجثَمة » بالجيم كذلك وفتح الثاء ، ووردت الكلمتان فى المخطوطة بالجيم وإسكان الثاء فيهما . وصوابهما : « الحثمة » بالحاء المهملة كما فى التهذيب ١ : ١٥١ واللسان (حثم) وثاؤها تقال بالإسكان كما تقال أيضا بالفتح .

٦٤٣ ـ (خضع) ٤٢٥ وبيروت ٧٢ والمخطوطة ، قول الكميت :

إذ هنَّ لا خُضُع الحديـ ـثِ ولا تكشَّفت المفَاصِلْ

وردت كلمة « المفاصل » بالصاد المهملة ، وورد بهامش الأصل فى نسخة « الثياب » . وصوابه : « المفاضل » بالضاد المعجمة ، كما فى تهذيب اللغة ١ : ١٥٥

وفى اللسان : «والمِفْضَل والمِفضلة ، بكسر الميم : الثوب الذى تتفضَّل به المرأة » ، أى تلبسه وحده .

٦٤٤ ـ (خضرع) ٤٢٨ س ١٦ وبيروت ٧٥ وكذلك المخطوطة ، قول الراجز :

خُضارعٌ رُدَّ إلى أخـلاقه لمّا نَهَتْه النفْسُ عن أخلاقه

صوابه : « عن إنفاقه » أى إنفاقه للمال ، كما هى الرواية فى جمهرة ابن دريد ٣ : ٣٩٤ والمخصص ٣ : ١٤ .

والخضارع : البخيل يتسمَّح .

٦٤٥ ـ (درع) ٤٣٥ س ١٣ والمخطوطة . « قال أبو الأخرن » براءين مهملتين . وفى بيروت ٨١ والتاج : « أبو الأخرز » براء بعدها زاى . وهذه بِلّةٌ على طينٍ . صوابهما : « أبو الأخزر » ، كما فى الصحاح واللسان « قمجر » . وأبو الأخزر الحمانى راجز معروف ، ترجم له صاحب المؤتلف ٥٢ وقال : أحدُ بنى عبد العزّى بن كعب بن سَعد بن زيد مناة بن تميم . وعبد العزّى هو حِمّان ، راجز محسن مشهور » . وذكر فى اللسان (قمر ٤٢٨) « أبو الأخزر الحُمّانىّ » فأصاب فى الاسم وأخطأ فى النسبة ، إذ هو « الحِمّانى » بكسر الحاء لا ضمها ، وأضاف اللسان أن اسمه « قتيبة » .

والأخزر : الذى أقبلت حدقتاه إلى أنفه .

٦٤٦ ـ (دعع) ٤٣٩ س ١٧ وبيروت ٨٥ : حديث : « اللّهمّ دُعَّهما إلى النار دعًّا » ، وفى المخطوطة : « دَعِّها » ، وتقرأ هذه الكتابة القديمة « دَعِّها » ، إذ كانوا لايضعون الكسرة تحت الشدة فوق الحرف ، إنما يجعلون الكسرة حيثما كانت فى أسفل الحرف . ومهما يكن فإن صوابهما : « دُعَّهما » بضمير الاثنين . والحديث بتمامه فى مسند أحمد ٤ : ٤٢١ من حديث أبى بَرزة قال : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفرٍ ، فسمع رجلين يتغنّيان وأحدُهما يجيب الآخر وهو يقول :

لايزال حوارئ تسلوح عظامه زوى الحرب عنه أن يجنَّ فيقبرا

فقال النبى صلى الله عليه وسلم : انظروا من هما ؟ قال : فقالوا : فلان وفلان . فقال النبى صلى الله عليه و سلم : اللهم اركُسهما ركسًا ودُعَّهما إلى النار دعًّا » .

وفى البيت المذكور ما يسميه العروضيون « الخزم » .

٦٤٧ - (ذرع) ٤٤٨ س ١٩ وبيروت ٩٣ ، قول ابن قيس العدوى :

إنَّ المذرَّع لا تُغْنَى خئولته كالبغل يعجز عن شوط المحاضيرِ

وفى كتاب البغال للجاحظ ٣٥٨ أنه عَرهَم بن قيس الأسدى . أما « تُغنَى » فقد جانبها الصواب ، إنما هى « تُغْنِى » كما فى كتاب البغال . ووردت الكلمة مهملة فى المخطوطة . والمذرَّع هو الذى أبوه عربى وأُمُّه أمَة ، فمن ذلك كانت خئولته لا تغنى عنه شيئا .

وورد بعده فى الصفحة نفسها : « والمدرَّعة : الضبع لتخطيط ذراعيها » . ومن الواضح أنه تحريف مطبعى صوابه : « المذرَّعة » بالذال المعجمة .

٦٤٨ - (ربع) ٤٥٦ س ١٣ وبيروت ١٠٠ ، قول لبيد :

رابط الجأْش على فرجهمُ أعطِفُ الجونَ بمربوعٍ مِتَلّْ

والقصيدة مقيدة بالسكون فى رويّها ، فالصواب « متَل » كما فى المخطوطة وديوان لبيد ١٨٦ والمعانى الكبير لابن قتيبة ١١٠١ . ووردت الكلمة مهملة ضبط اللام فى مطبوعة اللسان (تلل) . والمربوع : الرمح الوسط لا قصير ولا طويل . والمتلُّ : الذى يُتلُّ به ، أى يُصرَع . والبيت من قصيدة أولها :

إنَّ تقوى ربنا خيرُ نفَلْ وبإذن الله ريثى وعَجَلْ

٦٤٩ - (ربع) ٤٦٤ س ٢٥ وبيروت ١٠٨ والمخطوطة : « وفى التهذيب : مافى بنى فلانٍ أحدٌ تُغنى رباعتُه » ، صوابه : « يُغْنِى رباعتَه » بالياء فى يغنى ،

والنصب فى رباعته : أى ليس فيهم من يحسن القيام بأمور الرياسة غيره.
ومنه قول الأخطل فى ديوانه ١٤٥ يمدح مَصقَلة بن هبيرة:

مافى معدٍّ فتىً يُغنِى رِباعتَه إذا يهمُّ بأمرٍ صالح فعَلا

والرباعة هنا الرياسة ،أى لا يقيم أمر الرباعة غيره . ووقع هذا البيت أيضا فى اللسان محرفا برواية : « تُعْى رباعتُه » فيكون هجوًا لمعدٍّ كلِّها . والمراد أن ليس فى معد كفء للرياسة وضبط حالها وأمورها غيره .

٦٥٠ - (ردع) ٤٨١ س ١٨ وبيروت ١٢٣ ، قول مجنون بنى عامر :

صفراء من بقر الجواء كأنما ترك الحياةَ بها رُداعُ سقيمِ

وفى المخطوطة : « الحياة بها رُداعَ » . بإهمال كلمة « الحياة » وضبط « رداعَ » بالنصب . وصواب الكلمة الأولى « الحياءُ » بالهمزة فى آخره مع الرفع ، كما أن صواب الأخيرة « رداعَ » بالنصب كما فى المخطوطة والحماسة بشرح المرزوقى . وقال المرزوقى : « وصفها بأنها دُرِّيَّة اللون ، وأنَّ فيها مشابه من بقر الجِواء ، وأنها حيِيَّة قليلة الحركات لنَعمتها ، قليلة الكلام لفرط حيائها ، فكأنَّ بها نُكْسَ سَقَم ، لما ألفته من الكسل » . انظر التحقيق رقم ٥٥٣ .

٦٥١ - (رقع) ٤٩٢ س ٢ وبيروت ١٣٢ والمخطوطة ، قول الشاعر :

وما ترك الهاجونَ لى فى أديمكم مَصَحًّا ولكنِّى أرى مترقَّعا

و « مَصَحًّا » بفتح الميم والصاد لا وجه له ، إنما هو : « مُصِحًّا » ، يقال أَصَحَّ : صار صحيحا ، فهو مُصِحّ . وانظر الحيوان ٣ : ١٣٨ .

٦٥٢ - (رقع) ٤٩٢ س ١٤ وبيروت ١٣٣ وكذلك المخطوطة : « ويقال للذى يزيد فى الحديث . وهو تنبيق وترقيع وتوصيل » . والوجه : « تبنيق »

بتقديم الباء على النون ، كما فى تهذيب اللغة (رقع) . والتبنيق مأخوذ من بنيقة القميص ، وهى رقعة تكون فى موضع الجيب منه حيث يدخل اللابسُ الرأس .

٦٥٣ - (ربع) ٤٩٩ س ٢١ وبيروت ١٣٩ والمخطوطة ، قول ذى الرمة :

طراقُ الخوافى واقعًا فوق رِبعةٍ ... لدى ليلِهِ فى ريشِهِ يترقرقُ

كذا وردت كلمة « لدى » ، وصوابه : « ندى لَيلِه » بالنون ، أى مايسقط فى الليل من الندى والبلل . ينعت بازيًا . ويقال : طائرٌ طِراق الريش ، إذا ركب بعضه بعضا .

وهذا الصواب مطابق لما فى اللسان (طرق ٨٩) وديوان ذى الرمة ٤٠٠ والمخصص ٨ : ١٣١ و ١٠ : ٨٣ .

الجزء العاشر

٦٥٤ - (زبع) ٢ س ٥، قول متمم يرثى أخاه :

وإن تَلقَه فى الشُّرب لاتلقَ فاحشا على الكأْس ذا قازورة متزبِّعا

إنما هى: «الشَّرب» بفتح الشين، وهو جماعة الشاربين . و «قازورة» وردت فى بيروت ١٤٠ : «قازوزة» بزاءين ، وكلاهما خطأ، والصواب : «قاذورة» كما فى المخطوطة واللسان (قذر) والمفضليات ٢٦٦ والاشتقاق ٢٧٨، ٣٧٦ . وذو القاذورة : الذى يتبرَّم بالناس ويتقذَّر منهم، لسوء خلقه .

٦٥٥ - (سبع) ١٣ س ٥ وبيروت ١٥٠، قول الراجز :

ياليت أنِّى وسُبيعًا فى الغَنَمْ والجَرْحُ منِّى فوق حَرَّارٍ أَحَمْ

وفى المخطوطة : «والحرح منى فوق حرّار أَحَم» بهذه الصورة المهملة ، وإنما هو «والخُرجُ منِّى فوق كرَّازٍ أَجَمّ» كما فى الصحاح وإصلاح المنطق لابن السكيت ٤٥١ والمخصص ٦ : ١٥ واللسان (كرز) . والخُرج هو جُوالق الراعى الذى يضع فيه زاده ومتاعه. والكرَّاز ، كشدّاد : الكبش الذى يضع عليه الراعى كُرزه ، أى خُرجه . وأما الحرار فليس له وجه . والأجَمّ : الذى ليس له قرون . وفى اللسان : «وكبش أجمّ لا قرنَ له» .

٦٥٦ - (سرع) ١٥ س ١٤ وبيروت ١٥٢ ، قول الراعى :

فلو أنَّ حَقَّ اليوم منكم إقامةٌ وإن كان صَرْحٌ قد مضى فتَسرَّعا

والصَّرح لايمضى ولا يتسرَّع ، وإنما هو «سَرْحٌ» بالسين كما فى كتاب سيبويه ١ : ٤٣٩ والإنصاف ١٨٠ . والسرح : المال الراعى .

٦٥٧ - (سفع) ٢١ س ٥ وبيروت ١٥٧ ، قول الشاعر :

كأنَّهـا أسفَـعُ ذو حِـدَّةٍ يَمُدُّه البقـلُ وليـلٌ سَدِى

ووضعت فى المخطوطة حاء تحت « حده » تأكيدًا لإهمال الحاء ، وهو خطأ صوابه : « جُدَّة » بالجيم المضمومة ، كما فى البيان للجاحظ ٢ : ٢٨٨ واللسان (سدا ٩٧) . والأسفع : الثور الوحشى الذى فى خديه سواد يضرب إلى الحمرة قليلا . والجُدَّة ، بالضم : الخُطة فى ظهره تخالف لونه . والشاعر هذا هو المثقب العبدى ، كما فى البيان . والشعر فى صفة ناقة شبهها بالثور .

٦٥٨ - (سلع) ٢٤ س٣ وبيروت ١٦٠ والمخطوطة ، قول الشاعر :

بسلع صفًا لم يبدُ للشمس بدوةً إذا مـا رآه راكب . . . أرعدا

بترك بياض بين راكب ونهاية البيت . والبيت فى الحيوان ٤ : ٣٠٨ منسوب إلى عنترة بن شداد . وتمام عجزه كما فى الحيوان :

* إذا مـا رآه راكبُ اليمِّ أرعـدا *

واليم هو البحر .

٦٥٩ - (سلع) ٢٥ س ٢ وبيروت ١٦١ : « قال الورَك الطائى » ، وفى تاج العروس : « قال وداك » ، صواب هذا كله : « الورَل » باللام كما فى المخطوطة واللسان (بقر) والحيوان ٤ : ٤٦٨ .

٦٦٠ - (سمع) ٢٧ س ٧ وبيروت ١٦٣ والمخطوطة ، قول الشاعر :

سماعَ الله والعلمـاء أنّى أعـوذ بخير خالك يا ابنَ عمرو

وصواب الرواية : « بحَقْو خالك » ، كما فى سيبويه ١ : ١٧٠ باتفاق نسخه . وكذا وردت على الصواب فى اللسان (حقا ٢٠٦) مسبوقة بقوله : « والعرب تقول : عُذْتُ بحقوه ، إذا عاذ به ليمنعه » .

٦٦١ - (سمع) ٢٩ س ٥ وبيروت ٦٥ والمخطوطة ، قول الشاعر :

ومسمعتـــان وزمّـــارة وظلٌّ مديدٌ وحصنٌ أنيــق

والبيت لأحد السُّجناء كما فى البيان ٣ : ٦٣ . وصوابه : « وحصنٌ أمقّ » ، كما فى البيان ومجالس ثعلب ٥٤١ واللسان (زمر ٤١٦ مقق ٢٣٣) . والرواية فى جميعها : « ولى مُسمعان » . والمسمع : القيد . وقال ثعلب : « المسمعتان القيدان ، كأنهما يغنّيانه . وأنّث لأن أكثر ذلك للمرأة » . والزمّارة : الغُلّ يوضع فى العنق . والأمقّ : الواسع . ويعيِّن هذا التصحيح أن البيت الذى بعده :

وكم عائدٍ لى وكم زائرٍ لوَ ابصرنى زائرًا قد شَهَقْ

٦٦٢ - (شبع) ٣٦ س ٥ - ٦ وبيروت ١٧١ والمخطوطة : « قول بشر بن المغيرة ابن المهلب بن أبى صفرة » . وهذا خلطٌ ، إنّما هو : « بشر بن المغيرة ، فى المهلّب ابن أبى صُفرة » . وانظر تهذيب اللغة ١ : ٤٤٧ والحماسة بشرح المرزوقى ٢٦٥ .

٦٦٣ - (شجع) ٣٨ س ٢٠ وبيروت ١٧٣ والمخطوطة ، قول الشاعر :

• على شجعات لاشحاب ولاعُصْلِ •

والشجعات هنا : قوائم الإبل الطوال . وكذا ورد محرفا فى تاج العروس ، وصوابه : « لا شِخَاتٍ » كما فى التهذيب (شجع) ، وكما توقّعه وحدسه مصحح طبعة بولاق . والشِّخات : جمع شخت وشخيت ، وهو الدقيق من كل شىء .

٦٦٤ - (شرع) ٤١ س ٢ - ٣ وبيروت ١٧٥ : « لاتحتاج مع ظهور مائها إلى نزع بالعَلَقِ من البئر ولاحَثْىٍ فى الحوض » . وإنما الحثى للتراب ونحوه ، وصوابه : « ولا جَبْى فى الحوض » كما فى التهذيب (شرع) . وجبى الماء فى الحوض : جمعه . ووردت الكلمة فى المخطوطة مهملة النقط إهمالا تاما .

٦٦٥ـ (شرع) ٤١ س ١٧ وبيروت ١٧٦ والمخطوطة : « فمعنى أقوى وأقفر واحد على الخلوة » . وتمام العبارة كما في التهذيب : « واحد يدلّ على الخلوة » . فسقطت من الأصل كلمة « يدلُّ » .

٦٦٦ـ (شرع) ٤٢ س ١٠ والمخطوطة : قول الخليل يذم رجلا :

فَكَفُّ عن الخيرِ مقبوضةٌ كما خُطَّ عن مائة سبعه

وجاءت في بيروت ١٧٦ : « كما حُطَّ » بالحاء المهملة على الصواب ، كما في التهذيب ودلائل الإعجاز ١٧٨ . وروايةُ أدب الكتاب للصولي ٢٤١ :

* كما نقصت مائة سبعه *

وهذا من حساب العَقْد بالأصابع . انظر الخزانة ٣ : ١٤٧ والألف المختارة ٨٩٦ ، ٩٢٥ .

٦٦٧ - (شرع) ٤٤ س ٣ وبيروت ١٧٨ : « وقيل معناه أن حيتان البحر كانت ترد يوم السبت عَنَقًا من البحر يتاخم أيلة » . والعَنق بمعنى المسرعة لا دخل له هنا ، وإنما هي « عُنُقًا من البحر » ، أي امتدادًا ضيقًا منه كالخليج ، كما في التهذيب ١ : ٤٢٨ . ويدلّ له أنه موصوف بأنه يتاخم أيلة . وقد وردت الكلمة مهملة النقط إهمالًا تامًا في المخطوطة .

٦٦٨ـ (شرع) ٤٨ س ٣ ـ ٤ وبيروت ١٨٢ : « ويقال لبيت العنكبوت الشُّعّ وحُقّ الكُهول » . وكذا وردت « الكهول » في المخطوطة بضمة فوق الكاف وأخرى فوق الهاء . وهو خطأ يخفى على كثير من العلماء ، وضبطه الصحيح هو « الكَهُول » كصبور أو « الكَهْوَل » كجَهْور . وفي اللسان « (كهل) : « والكَهْوَل : العنكبوت . وحُقّ الكَهُول : بيته . . . قال ابن الأثير : هذه اللفظة اختلف فيها ، فرواها الأزهري بفتح الكاف وضم الهاء . وقال : هي العنكبوت . ورواها الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو . وقالا : هي العنكبوت . ولم يقيِّدها القتيبي » .

٦٦٩ – (شكع) ٥١ س ١٦ وبيروت ١٨٥ : « وادرأنى – بدون همزة – وأحفظنى ، كل ذلك أغضبنى » .

وفى المخطوطة : « وأدرأنى » . صوابهما : « وأذرأنى » بالذال المعجمة لابالمهملة كما فى النسختين ، إذ لا يقال بالمهملة إلا فى اللازم ، يقال : أدرأت الناقة بضرعها ، وهى مدرئ ، إذا استرخى ضرعها » . وفى اللسان (ذرأ) : « وأذرأنى فلان وأشكعنى ، أى أغضبنى » . فهذا هو الصواب .

٦٧٠ – (شكع) ٥٢ س ٢ وبيروت ١٨٥ : « وقد شُفِىَ بطنُه » . وفى المخطوطة : « وقد سُقِىَ بطنُه » . ومافى المخطوطة هو الصواب ، يقال : سُقِىَ بطنُه ، وسَقَى بطنُه ، واستسقى بطنُه ، أى حصل فيه الماء الأصفر . والذى فى التهذيب : « وقد سقى بطنُه » . وهو صحيح أيضًا كما عرفت .

٦٧١ – (شنع) ٥٣ س ٢٢ وبيروت ١٨٧ والمخطوطة أيضًا : « والشَّنَع والشَّناعة والمشنوع ، كل هذا من قبح الشىء الذى يُستشنَع قبحه » . صوابه : « والشُّنوع » بغير ميم ، كما فى التهذيب وتاج العروس . وفى القاموس « والشُّنوع بالضم : القبح » . ويؤيِّده الشاهد الذى أورده ابن منظور نفسه فى السطر التالى ، وهو :

* وفى الهام منه نظـرةٌ وشُنُـوعُ *

وهو من بيت للطرماح فى صفة نخل ، فى ديوانه ص ١٥٢ . وهو بتمامه :

مخصَّرة الأوساط عـارية الشَّوَى		وبالهـام منها نظرةٌ وشُنـوعُ

وهذا أيضًا يصحح إنشاد الشطر الذى ورد محرفًا فى اللسان .

٦٧٢ (شيع) ٥٨ س ٢٠ وبيروت ١٩١ والمخطوطة ، قول الأجدع بن مالك :

وكأنَّ ضرعاها قِداحُ مقـامر		ضُربت على شَزَنٍ فهنَّ شواعى

وفى مادة (شزن): «وكأنَّ صِرعيها» بالصاد المكسورة. وكلاهما خطأ، والصواب: «وكأنَّ صَرعَاها» جمع صَريع. وفى الأصمعيات ٦٩: «وكأنَّ قتلاها». وفى المؤتلف ٤٩: «وكأنَّ عقراها» جمع عَقِير. وهو فى صفة خيل. وقبله:

والخيل تنزو فى الأعنّـةِ بينهم نَـزْوَ الظباء تُحُوِّشت بالقـاعِ

٦٧٣ (صلع) ٧٢ س ١٦ وبيروت ٢٠٤، وكذلك المخطوطة: «وفى حديث عمر فى صفة التمر: وتُحتَرش به الضِّباب من الأرض».

والكلام ليس من حديث عمر، بل هو من حديث أبى عمرة عبد الرحمن ابن محصن الأنصارى، كما فى الحيوان ٦: ١٤٠. وفى نهاية ابن الأثير أنه من حديث أبى حثمة. وحديث أبى حثمة هذا أورده القالى فى أماليه ٢: ٥٨ وفسّره تفسيرًا مسهبا.

٦٧٤ – (ضبع) ٨٤ س٢٣ وبيروت ٢١٦ فى تفسير الاضطباع: «وسمى بذلك لإبداء الضَّبْعين» وفى المخطوطة: «الصبعىن» بإهمال الصاد والياء التى بعد العين»، صوابهما: «لإبداء أحد الضبْعين» كما فى القاموس.

٦٧٥ – (ضبع) ٨٥ س ١٧ وبيروت ٢١٧: «وضَبِعت الناقة تضبَع ضَبْعا»، صوابه «ضَبَعا» بفتح الباء، كما هو فى القياس.

وفى القاموس: ضبعت الناقة كفرح ضَبَعًا وضَبَعةً محركتين.

٦٧٦ – (ضبع) ٨٧ س ٤ وبيروت ٢١٨ وكذلك المطبوعة: «حمار مضبُوع ومخنوق ومذءُوب، أى بها خناقة وذئبة». والوجه: «أى به» لرجوع الضمير إلى مذكر.

وأما الخناقة فكذا وردت فى النسخ أيضًا، والذى فى القاموس هو «الخُنَاق» و«الخُنَاقيَّة».

٦٧٧ - (ضجع) ٩٠ س ٩ وبيروت ٢٢١ ، قول عامر بن الطفيل :

لاتسقنى بيديك إن لم أغترف　　نِعْمَ الضَّجوعُ بغارةٍ أسرابِ

والضَّجوع هنا : اسم موضع ، وصوابه « نَعَمَ الضجوعِ » . والنعم : واحد الأنعام ، وهى الإبل والشاء . وقد ضبطت فى المخطوطة بفتح العين فقط . وانظر ديوان عامر ١٥٤ ومافى حاشيته .

٦٧٨ - (ضلع) ٩٥ س ٢٢ وبيروت ٢٢٦ والمخطوطة ، قول حاجب بن ذبيان :

بَنِى الضِّلعِ العوجاء أنت تقيمُها　　ألاَ إنَّ تقويمَ الضُّلوع انكسارُها

وهذه رواية مشوّهة لايستقيم معها المعنى ، والوجه ما جاء فى مقاييس اللغة (ضلع) : « ويقول القائل فى وصف امرأة :

هى الضلع العوجاءُ لست تقيمها　　ألا إنَّ تقويم الضلوع انكسارُها

و « ذبيان » كذا وردت فى الطبرى ٦ : ٥٩٩ والأغانى ١٣ : ٤٨ والخزانة ٤ : ١٨٥ . ويقال أيضا حاجب ين دينار كما فى الأغانى ٢ : ١٧٩ والحيوان ١ : ١٩١ والبيان ٢ : ١٨٣ . وهو المعروف بحاجب الفيل .

٦٧٩ - (طبع) ١٠٣ س ١٤ وبيروت ٢٢٦ والمخطوطة : وقِرْبة مطبَّعة طعاما : مملوءة . قال أبو ذؤيب :

فقلت تحمَّلْ فوق طوقِكَ إنها　　مطبَّعةٌ مَن يأتِها لايضيرُها

والبيت فى ديوان الهذليين ١ : ١٥٤ وسيبويه ١ : ٤٣٨ والخزانة ٣ : ٤٦٧ وصوابه : « قَرية » بفتح القاف وبعد الراء ياء تحتية مثناة ، وهى واحدة القرى . وقبل البيت :

أَتى قَريةً كانت كثيراً طعامُها　　كرَفغ التُّراب كلُّ شىء يَميرُها

٦٨٠ - (طلع) ١٠٦ س ١٤. وبيروت ٢٢٦ والمخطوطة ، قول قيس بن ذَريح :

كأنَّك بدعٌ لم تَرَ النَّاسَ قبلهم　　ولم يطَّلعك الدهرُ فيمن يطالعُ

صوابه : « لم تَرَ الناس قبلها » كما فى مجالس ثعلب ٢٨٩ وأمالى القالى ٢ : ٣١٥ وتزيين الأسواق ٥٠ .

والضمير فى « قبلها » عائد إلى صاحبته لُبنى . وقبله :

فلمَّا بدا منها الفـراقُ كما بدا بظهرِ الصَّفا الصَّلدِ الشقوقُ الصوادعُ

٦٨١ – (ظلع) ١١٤ س ٢٣ وبيروت ٢٤٤ ، قول أبى ذؤيب :

يعدو به نَهِش المُشاشِ كأنَّـه صَدْعٌ سليمٌ رجْعُـه لايظْلَـعُ

وضبط « الصدع » بسكون الدال لغة ضعيفة ، والوجه « صَدَع » – بالتحريك كما ضبط فى المخطوطة وديوان الهذليين ١ : ١٨ . والصَّدَع : الفتى الشابُّ القوىّ من الأوعال والظباء والإبل والحمر . وإسكان الدال وفتحها لغتان أعلاهما الفتح ، حتى يقول ابن السكيت : لايقال فى الوعل إلا صَدَع بالتحريك .

٦٨٢ – (ظلع) ١١٦ س ٥ وبيروت ٢٤٥ ، قول النابغة :

أتوعِـد عبـدًا لم يخنك أمـانةً وتترك عبـدًا ظالمًا وهو ظالعُ

ضبطت « تترك » الواقعة بعد واو المعية بالرفع ، والوجه النصب ، لأنه إنما عجب من إيعاده للأمين مع تركه وعفوه عن الظالم . وقد وردت الكلمة فى المخطوطة مهملة الضبط .

٦٨٣ – (فجع) ١١٦ س ٢٢ وبيروت ٢٤٦ ، قول لبيد :

فجَّعنى الرعد والصواعق بالـ فارس يوم الكريهـة النُّجُدِ

صوابه : « النَّجُد » بفتح النون ، كما فى ديوان لبيد ١٥٨ . يقال نَجْد ونَجد ونَجُد ونجيد ، للرجل الشجاع .

٦٨٤ – (قبع) ١٣٠ س ١٨ وبيروت ٢٥٩ والمخطوطة أيضًا ، قول الشاعر ، وهو أبو الأسود الدؤلى كما فى البيان ١ : ١٩٦ :

أميرَ المؤمنين جُـزيتَ خـيرًا أرِحنـا من قُبَـاع بنى المُغيرِ

صوابه : « بنى المغيره » . والبيت من أبيات فى البيان ، يهجو بها الحارث ابن عبدالله بن أبى ربيعة بن المغيرة ، والقُباع : لقب الحارث هذا ، فى قصة ذكرها الجاحظ. وابن منظور . وبعد البيت عند الجاحظ :

بَـلَونـاه ولمنـاه فأعيـا علينـا مايُمِرُّ لنـا مريـره

على أنَّ الفـتَى نِكحٌ أكـولٌ ومِسهابٌ مـذاهبُـه كثيره

٦٨٥ ـ (قذع) ١٣٤ س ٢ وبيروت ٢٦٢ والمخطوطة : « وقال العجاج :

* يأيُّهـا القائل قولًا أقـذعا * »

والحق أن الرجز لرؤبة فى ديوانه ٩١ .

٦٨٦ ـ (قذع) ١٣٤ س ٦ وبيروت ٢٦٢ : « تقذَّع له بالشر وتقدَّع بالذال والدال وتقذع وتقدّع إذا استعدّ له بالشر » مع سقوط كلمة « بالشر » الأولى من طبعة بيروت . وكلاهما خطأ فيه التكرار ، بدله فى المخطوطة : « وتقذع وتقرَّع » . صواب هذا كله « وتقذَّح وتقرَّح » كما فى تهذيب اللغة .

٦٨٧ ـ (قرع) ١٤٠ س ١٧ وبيروت ٢٦٩ والمخطوطة أيضًا ، قول الهذلى :

وخَـزَّالٍ لمـولاه إذا مـا أتـاه عائـلًا قَرِعَ المُـراحُ

والهذلى هذا هو مالك بن خالد الخناعى الهذلى ، كما فى ديوان الهذليين ٣ : ٦ . أما صواب الرواية فهو « وخَزَّالٌ » بالرفع ، وكذلك : « قَرِعَ المراحِ » بالجر بالإضافة ، إذ « قرِع » هنا صفة مشبهة لافعل ماض . يعنى أنه يقتطع لمولاه من ماله إذا ما أتاه ذلك المولى فقيرًا قد قرعَ مُراحه ، أى صار خاليًا من الإبل والغنم . والمُراح : موضع إراحة الإبل .

والبيت من أبيات مكسورة الروىّ أوّلها :

فتًى مـا ابنُ الأغـرِّ إذا شتـنـا وحُبَّ الـزادُ فى شهرىْ قُمـاحِ

٦٨٨ـ (قرع)١٤١ س ٧ وبيروت ٢٦٩ ،قول ذى الرمة :

كما الأُكْمَ بُهْمَى غَضَّةً حبشيةً قواما ونقعان الظُّهورِ الأقارِعِ

وجاءت الكلمة فى المخطوطة « دواما » مهملة نقط. التاء لا القاف ، وإنما هى « تؤاما » كما فى ديوان ذى الرمة ٣٦١ وتهذيب الأزهرى . والتؤام : الذى ينبت ثنتين ثنتين ، لكثرة الغيث . ومنه قول بشر بن أبى خازم فى المفضليات ٣٣٦ :

وغيثٍ أحجم الروّادُ عنه به نَفَل وحَوْذانٌ تؤامُ

٦٨٩ـ (قرع) ١٤١ س ١٤ وبيروت ٢٦٩ والمخطوطة أيضا : « تقول خفَّان مُقْرعان أى مُثْقلان » . ولا وجه لذلك ، وإنما هو « مُنْقلان » بالنون كما فى التهذيب . وفى اللسان (نقل ١٩٩) : « وأنقلَ الخفَّ ونقَله ونقّله : أصلحه » .

٦٩٠ـ (قرع) ١٤١ س ٢٢ وبيروت : « ابن الأعرابى : قَرِع فلانٌ فى مِقرِته » ، صوابها « قَرَع » بفتح الراء ، كما فى المخطوطة .

٦٩١ـ (قشع) ١٤٦ س ٦ ـ ٧ وبيروت ٢٧٣ والمخطوطة . جاء فى تفسير قول الشاعر :

لاتجتوى القشعةُ الخرقاءُ مَبناها الناس ناسٌ وأرض الله سوّاها

« قوله : مبناها :حيث تَنْبُت القَشْعة » . والقَشْعة لاتنبُت وإنما تُبنَى ، إذ القَشْعة بَيتٌ من أدَم ، كما هو ثابت فى أول المادة من اللسان . فالصواب ، « حيث بُنِيت القَشعة » ، كما ورد فى التهذيب .

٦٩٢ـ (قطع) ١٥٨ س ٨ وبيروت ٢٨٥ والمخطوطة كذلك . جاء فى تفسير قول ذى الرمة :

يقطِّع موضوعَ الحديث ابتسامُها تَقطُّعَ ماء المزن فى نُزَف الخمر :

«موضوع الحديث : محفوظه » ، وصوابه: « مخفوضه » . وفى شرح ديوان ذى الرمة ٢٦٤ : « حديثها موضوع : ليست بمرتفعة الصوت . يقول : مخفض كلامها » .

٦٩٣ - (قطع) ١٥٨ س ١٢ وبيروت ٢٨٥ وكذلك المخطوطة : « ويقال للقوم إذا جَفَّت مياههم: قُطعةٌ منكرة » . وفى العبارة سقط ، وتمامها كما فى التهذيب : « أصابتهم قُطعةٌ منكرة » .

٦٩٤ - (قطع) ١٥٨ س ٢٢ وبيروت ٢٨٥ : « أبو زيد : قطعت الفِرْبان إلينا فى الشتاء » . صوابه : « الغربان » بالغين ، كما هو واضح فى المخطوطة .

٦٩٥ - (قطع) ١٥٩ س ٤ - ٥ وبيروت ٢٨٥ والمخطوطة أيضًا ، قول الراجز وقد تزوّج امرأةً ساق إليها مهرها إبلا :

أقول والعيساءُ تمشى والفُصُل فى جِلَّةٍ منها عراميسٌ عُطُلْ

قطَّعت الأحراحُ أعناقَ الإبِلْ

و « الفُصُل » بالصادالمهملة لاوجه له . ومما هو جدير بالذكر أن الفصيل من الإبل إنما يجمع على فُصلان وفِصال. وصواب الكلمة « الفُضُل »بالضاد المعجمة كما فى التهذيب ١ : ١٩٥ . والفُضُل هنا : الراعى المتفضِّل فى ثوب واحد . وأنشد فى اللسان (فضل) للراعى :

* يسوقها تِرعِيَّةٌ جافٍ فُضُلْ *

« وعراميسٌ » ، صوابها «عراميسٌ» صفة للجِلَّة . والعِرمِس : الصُّلبة الشديدة .

ورواية التهذيب أيضا :

* قطَّعتُ بالأحراح أعناقَ الإبلْ *

وفسّره بقوله : « يقول : اشتريت الأحراح بإبلى » .

٦٩٦ - (قطع) ١٥٩ س ٧ ، ٨ وبيروت ٢٨٥ والمخطوطة كذلك ، قول الشاعر :

إنَّ الأُحيمر حين أرجو رِفْدَه عُمُرًا لأقطعُ سيِّئُ الأُصرانِ

صوابه إنشاده « غَمْرا » بالغين المعجمة المفتوحة ، كما فى التهذيب واللسان (أصر) .

وجاء فى التفسير بعده فى جميع النسخ : « وهو الخِنَّابَة وهو شم الأنف » ، صوابها : « سم الأنف» بالسين المهملة . وفى اللسان (خنب) : « خِنَّابتا الأنف : خرقاه عن يمين وشمال ، بينهما الوترة » .

٦٩٧ - (قمع) ١٦٨ س ١٧ وبيروت ٢٩٤ : « وخرج أخوه مدركة ابن الياس لبِغاء إبل أبيه » . والبغاء بكسر الباء معنى مستشبع ، فهو مصدر باغت المرأة تباغى بِغاء ومباغاة ، إذا زنت وفجرت . ومنه فى الكتاب الكريم : ﴿ ولا تُكرِهُوا فَتَياتِكم على البِغَاء ﴾ . والبغاء بكسر الباء أيضًا : جمع بغىّ ، وهى المرأة الفاجرة . أما المعنى المراد هنا ، وهو الطلب ، فهو بضم الباء ، يقال بغى ضالَّته بُغاء بضم الباء والمد والقصر أيضا . وأنشد الجوهرى :

لا يمنعنَّك من بُغَا ء الخير تَعقادُ التمائمْ

والبيت من أبيات لخُزَز بن لوذان ، فى المؤتلف والمختلف للآمدى ١٠٢ .

وقد وردت « بغاء » فى هذا البيت مضبوطة ضبطًا صحيحًا بالضم فى اللسان (بغى) على حين ضبطت فيه فى مادة (عقد) بكسر الباء خطأً . وقد فاتنى أن أنبه على هذا الخطأ فى موضعه ، فليصحح بالضم . ووردت الكلمة فى المخطوطة : « لبغا » بدون ضبط وبدون همزة فى آخرها .

٦٩٨ - (قنع) ١٧٥ س ١٠ وبيروت ٣٠١ : ١٦ والمخطوطة ، قول لبيد :

* فى كل يوم هامتى مقرّعه *

وإنما هى « مُقَزَّعه » بالزاى كما فى ديوان لبيد ٣٤١ والعمدة ١ : ٢٧ والأغانى ١٦ : ٢٢ . وأمالى المرتضى ١ : ١٣٦ وغيرها .

والمقزَّع ، بالزاى : الشعر المتفرِّق الذى يتطاير مع الريح . وليس للتقريع معنًى يتَّجه فى هذا الرجز .

٦٩٩ – (قنع) ١٧٦ س ٩ – ١٠ وبيروت ٣٠١ والمخطوطة ، فى الكلام على الأسنان :

« وذلك القوىُّ الذى يُقطَع له كل شىء . فإذا كان انصبابها إلى خارج فهو أرفق » . و « أَرفق » بالراء خطأٌ ، إنما هى « أَدفق » بالدال كما فى اللسان (دفق) والتهذيب ١ : ٢٦٠ . وكذلك صواب « له » فى أوائل النص هو « به » كما فى التهذيب .

٧٠٠ – (كرع) ١٨٢ س ٦ وبيروت ٣٠٧ والمخطوطة : « قال الأزهرى : تطهَّر الغلام وتكرَّع وتمكَّن ، إذا تطهَّر للصلاة » . وليس للتمكُّن معنًى إلا قولهم : تمكَّن من الشىء ، ظفر به . أو تمكَّن : صار ذا مكانة . وصوابه : « تمكَّى » كما فى التهذيب ١٠ : ٤١١ واللسان (مكا) . وفيه : « وتمكَّى الغلام ، إذا تطهَّر للصلاة ، وكذلك تطهَّر وتكرَّع » .

٧٠١ – (كلع) ١٨٨ س ٢١ وبيروت ٣١٣ : « والكلع : أشد الجَرَب ، وهو الذى ينبضُّ جربًا » ، وإنما هى « يبصُّ » بالصاد المهملة ، كما فى المخطوطة والتهذيب ١ : ٣١٤ من البصيص وهو اللمعان ، ويكون ذلك لانجراد الشعر عن الجلد ، فييبس الجلد ويلمع .

٧٠٢ – (كمع) ١٨٩ س ١١ وبيروت ٣١٤ قول القائل :

أَو أَعوجى كبَرْد العَصْب ذى حجَلٍ ... وغُـرَّة زيَّنتـه كامعٍ فيهـا

وجاء فى المخطوطة : « كبُرْد العَصْبِ » ، صوابهما : « كبُرد العَصْب »

بضم الباء فى الكلمة الأولى ، وبالصاد المهملة فى الكلمة الثانية . والعَصْب : ضرب من برود اليمن يُعصب غزلها ، أى يجمع ويشدّ ، ثم يصبغ وينسج فيأتى موشيًا لبقاء ما عُصِب منه أبيض لم يأخذه صبغ . شبّه به لونَ الفرس الأعوجى .

٧٠٣ ـ (كوع) ١٩١ وبيروت ٣١٦ والمخطوطة : « قال العجاج :

* من نفثه والـرفق حتى أكنعا * »

والصواب أن الشطر لرؤبة فى ديوانه ٩١ .

٧٠٤ ـ (لقع) ١٩٨ س ١ وبيروت ٣٢٢ والمخطوطة : « قال الأزهرى : التُقع لونه واستُقع والتُمع » . إنما هى : « واستُفع » بالفاء لا بالقاف ، كما فى التهذيب ١ : ٢٤٨ ، من السُّفعة ، وهى الشحوب والسواد .

٧٠٥ ـ (لوع) ٢٠٤ س ٩ وبيروت ٣٢٨ والمخطوطة وتاج العروس أيضًا قول عدى بن زيد :

إذا أنت فاكهتَ الرجال فلا تَلَعْ وقل مثلَ ما قالوا ولا تترنَّكِ

ولا وجه للترنك ، وليس فى هذه المـادة إلا « الرانكية » نسبة إلى الرانك ، ومع هذا قال الأزهرى : لا أعرف الرانك . وعرّفه صاحب القاموس وذكر أنه حىٌّ ، ولم يبيّن هو أو غيره أهم من العرب أو أهم من العجم . وصوابها : « ولا تتزنّدِ » كما فى ديوان عدى ١٠٥ والتهذيب واللسان (زند) . والتزند : التحزُّق والتغَضُّب . ورواه فى اللسان مرة فى (زيد) برواية : « ولا تتزيَّد » .

٧٠٦ ـ (مصع) ٢١٥ س ١١ وبيروت ٣٣٨ ، قول ابن مقبل :

* نُعاجِلُ حِـلاًّ بـه وارتحـالا *

وهو مخالف للصواب ، مع أنه فى المخطوطة « حَلاًّ » بفتح الحاء ، وهو الحلول والنزول ، ومنه قول المثقِّب العبدي :

أكلَّ الدّهـر حَـلٌّ وارتحالٌ أمـا تُبقى عـلىَّ ولا تقيني

وأما الحِل بكسر الحاء ، فهو الحلال نقيض الحرام .

٧٠٧ـ (مضع) ٢١٦ س ٩ وبيروت ٣٣٩ والمخطوطة ، قوله :

رمتنِيَ ميٌّ بالهـوى رمْيَ مُمْضَع من الوحش لَوطٍ لم تعقه الأوانسُ

وليس للأوانس وجه هنا ، إنما هي « الأوالس » باللام ، وهي الدواهي كما في مجالس ثعلب ١٠٤ واللسان (لوط) وحواشي مخطوطة اللسان .

والبيت نسب إلى ذي الرمة في الصناعتين للعسكري ص ٥ . ولم يرد في ديوانه ، وورد في ملحقاته ٦٦٨ كمبردج و ١٨٨١ دمشق .

٧٠٨ ـ (منع) ٢٢١ س ١٦ وبيروت ٣٣٤ ، قول ساعدة بن جؤية :

أرى الدهر لا يَبْقَى على حَدَثانه أبودٌ بـأطراف المناعة جلعدُ

ولم تضبط همزة « أبود » في المخطوطة . وصوابها : « أَبُود » بفتح الهمزة وقد سبق الكلام عليه في التحقيق برقم ١٩٦ .

٧٠٩ ـ (نزع) ٢٢٩ س ٢٢ ـ ٢٣ وبيروت ٣٥٢ : « ونزعت الخيلُ تَنزِع :جرت طِلْقًا » . صوابه : « طَلَقا » بالتحريك ، وهو الشَّوط من الأشواط . .

٧١٠ـ (نعع) ٢٣٦ س ١١ وبيروت ٣٥٨ وتاج العروس،قول المغيرة ابن حبناء :

وإلّا جِئتُ نُعنعَهَـا بقـولٍ يصيِّـره ثمـانًا في ثمـانِ

وفي المخطوطة : « وإلّا جيت » بالياء ، صوابهما : « جُبْت » من الجَوْب ، كما في التهذيب ١ : ١١٥.والجوب : الخرق والنقب والقطع . ورواه في التهذيب : « ثمان في ثمانِ » وقال : « وهو على لغة من يقول : رأيت قاضِ » .

٧١١ـ (نقع) ٢٣٨ س ٢٥ و ٢٣٩ س ١٦ ـ ١٧ وبيروت ٣٦٠ ،

٣٦١ والمخطوطة : « ووجدت للمؤرِّج حروفًا فى الإنقاع ما عُجْتُ بها » ، — و « ما نقعت بخبر فلان نُقوعًا ، أى ما عُجْتُ بكلامه » . والوجه فيهما « ما عِجْتُ » بكسر العين ، كما فى التهذيب حيث الأصل الذى نقل منه ابن منظور . يقال : ما عاج بقوله يَعيج عَيْجا وعيجوجة ، أى لم يشتغل به ولم يستيقنه . وهى اللغة الفصيحة . وبنو أسد يقولون : ما أَعُوج بكلامه ، أى ما ألتفت إليه .

٧١٢ – (هرع) ٢٤٨ س ٥ وبيروت ٣٦٩ وتاج العروس ، قول المهلهل :

فجاءُوا يُهرَعون وهم أسارى يقودهم على رغم الأُنوفِ

وجاءت فى المخطوطة : « يقودهم » مع إهمال نقط الحرف الأول ، والصواب « نَقودهم » بالنون ، كما فى التهذيب .

٧١٣ – (هلع) ٢٥٤ س ١٧ وبيروت ٣٧٥ والمخطوطة ، قول الطرماح :

قد تبطَّنْتُ بهلواعةٍ غُبْر أسفارٍ كتوم البُغامْ

صوابه : « عُبْر أسفار » بالعين المهملة ، كما فى ديوان الطرماح ١٠٣ . يقال ناقة عُبر أسفار : لا يزال يُسافَر عليها . وانظر اللسان (عبر) .

٧١٤ – (هنع) ٢٥٦ س ١٥ وبيروت ٣٧٧ : « وقال بعض العرب : نَدعو البعير القابل بعنقه إلى الأرض : أهنع » . صوابه : « القائل » كما فى التهذيب ١ : ١٤٧ . وقال هنا بمعنى أقبل ، أو مال ، أو ضرب ، كما فى اللسان (قول ٩٦) .

٧١٥ – (ودع) ٢٦٤ س ٩ – ١١ وبيروت ٣٨٤ والمخطوطة . أنشد ابن برِّيّ لسُويد بن أبى كاهل :

سَلْ أميرى ما الذى غيَّره عن وِصالى اليومَ حتى وَدَعه

وأنشد لآخر :

فسعى مسعاته فى قومه	ثم لم يُدرك ولا عجزًا ودَعْ

والحقُّ أن الذى لسويد هو البيت الثانى ، وهو فى المفضليات ١٩٩ والإنصاف ٤٨٦. وأما البيت الأول فهو لأبى الأسود الدؤلى فى ديوانه ٣٦ والشعراء ٧٠٨ وعيون الأخبار ٣ : ١٥٦ وتفسير أبى حيان ٨ : ٢٨٥ والإنصاف ٤٨٦ .

٧١٦- (وشع) ٢٧٤ س ٢٢ - ٢٣ وبيروت ٣٩٤ : « ووشَّعت المرأة قُطنَها ، إذا قَرَضته وهَّيأَته للندف بعد الحلج ، وهو التزبيد والتسبيح . ويقال لمَا كسا الغازلُ المغزول وَشيعةٌ ووليعةٌ وسَليخة » . والصواب : « التسبيخ » كما فى اللسان (سبخ) . والكلمة مهملة النقط فى المخطوطة . أما كلمة « المغزول » فكذا وردت فى جميع النسخ ، والوجه « المِغْزَل » . و « السَّليخة » صوابها « سبيخة » بالباء كما فى اللسان (سبخ) وإصلاح المنطق ٣٤٥ ، ٣٥٥.

٧١٧- (وقع) ٢٨٤ س ١٦ وبيروت ٤٠٣ والمخطوطة : « ووقع به ماكر يقع وقوعًا ووقيعة : نزل » . ووضعت كسرة تحت كاف « ماكر » فى المخطوطة وصوابهما : « ما كَرِه » ، وهو المكروه .

٧١٨- (ضغغ) ٣٢٦ س ١٥ وبيروت ٤٤٣ : « الضَّغيغة : الرَّوضة الناضرة المتخلِّية » ، وكذا وردت فى المخطوطة وتاج العروس ، وصوابها : « المتخيِّلة » كما فى إصلاح المنطق ٣٥٢ . يقال : وجدت أرضًا متخيِّلة ومتخايلة إذا بلغ نبتها المدى وخرج زهرُها . قال :

تأزَّر فيه النبت حتَّى تخيَّلت	رُباهُ وحتى ما تُرى الشاءُ نُوَّما

٧١٩- (ضغغ) ٣٢٦ س ١٦ - ١٧ وبيروت ٤٤٣ والمخطوطة : « فى ضغيغة من الضغاضغ » ، وهذا لايكون ، والصواب : « الضغائغ » كما هو قياس الجمع . وقد وردت الكلمة على هذا الصواب فى تاج العروس .

٧٢٠ - (فرغ) ٣٢٨ س ١٧ وبيروت ٤٤٥ والمخطوطة، قول أبي كبير الهُذَلى :

فأَجـزتُه بأَفـلٍّ تحسب أثْـرَه نهجًا أبان بذى فريغ مَخْـرَفِ

صوابه : « فأَجزتَه » بفتح التاء للخطاب ، لأَنه يخاطب المرثىّ ، كما فى ديوان الهذليين ٢ : ١٠٧ والمقاييس (خرف ، فرغ) .

٧٢١ - (نبغ) ٣٣٦ س ١٧ وبيروت ٤٥٣ والمخطوطة ، فى الكلام على النابغة : « وقيل سماه به زياد بن معاوية » ، والصواب « سُمِّىَ به » . وانظر حواشى المقاييس ٥ : ٣٨٢ والمزهر ٢ : ٣٤٦ والشعر والشعراء ١١٥ . وذلك لقوله :

وحلَّت فى بنى القين بن جَسـرٍ وقـد نبغَتْ لنـامنهم شئونُ

٧٢٢ - (جنف) ٣٧٦ س ١٩ وبيروت (٩ : ٣٢) والمخطوطة : « والجازر هنا المقشِّر للنخلة »، صوابه : « المُفْسِد » . وفى تاج العروس : « وجزر النخل يجزرها بالكسر جزرًا : صرمَها ، وقيل أفسدها عند التلقيح » .

٧٢٣ - (جنف) ٣٧٨ س ٤٥ وبيروت ٩ : ٣٤ « لزياد بن سيار - الفزارى » . صوابه : « لزبَّان بن سيار » كما فى المخطوطة ومعجم البلدان (جنفاء) وانظر له الأَغانى ١٢ : ١١٨ - ١١٩ والاشتقاق ٢٨٣ .

٧٢٤ - (جنف) ٣٧٨ س ٥ وبيروت ٣٤ والمخطوطة :

رحلتُ إليك من جَنَفـاء حـتَّى أنختُ حِيَـال بيتك بالمَطَـالِ

صوابه : « بالمَطَالِى » بالياء كما فى اللسان (طلى) والمخصص ١٦ : ٦٧. وانظر سيبويه ٢ : ٣٢٢ والاقتضاب ٤٧١ وابن يعيش ٦ : ١٢٩ .

٧٢٥ ـ (خرف) ٤١٢ س ١٢ وبيروت ٦٥ والمخطوطة :

فأجزتَه بأفلّ تحسب أثره نهجًا أبان بذى فريغ مَخرفِ

صوابه : « فأُجزتَه » بالخطاب ، كما سبق فى التنبيه رقم ٧٢٠ .

٧٢٦ ـ (خضف) ٤٢٢ س ٤ ، قول جرير :

فأنتم بنو الخوّار يُعرف ضَربُكم وأُمّاتُكم فَتْخُ القِدام وخَيضفُ

صوابه : « فُتْخ » كما فى المخطوطة واللسان (قدم ٣٦٩) . ووردت على هذا الصواب فى بيروت ٧٧ . والفُتْخ ، بالضم : جمع أفتخ وفتخاء ، وهى التى فيها لين وعِرَض . و « القِدام » صواب ضبطها بضم القاف لا كسرها ، كما فى طبعة بيروت واللسان (قدم) . وهى جمع قَدَم كما فى اللسان وتاج العروس . وفى التاج : « ويجمع قَدَم بمعنى الرِّجل على قُدام كغراب . وانظر رواية البيت فى ديوان جرير ٣٧٩ .

٧٢٧ ـ (خطف) ٤٢٤ س ١٦ وبيروت ٧٧ والمخطوطة أيضاً ، قول الخَطَفى :

وفى الصَّمت سترٌ للعيىّ وإنّما صفيحةُ لبِّ المرء أن يتكلّما

والرواية المشهورة : « صحيفة » كما فى البيان ١ : ٢٢٠ وعيون الأخبار ٢ : ٢٧٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٤٨ . والصحيفة : الكتاب يقرأ فيه المرء فيعرف مدلول كلماته . وأما الصفيحة ، وهى العريض من الألواح والحجارة فلا يستقيم بها المعنى إلا بتكلّف .

وقال الجاحظ معلقاً على البيت :

« وموضع الصحيفة من هذا البيت موضع ذكر العنوان فى شعره الذى رثى عثمان بن عفان رحمه الله به ، حيث يقول :

ضحّوا بأشمط عنوانُ السُّجودِ به يقطِّعُ الليلَ تسبيحاً وقرآنا »

٧٢٨ ـ (خطف) ٤٢٦ س ١٠ وبيروت ٧٨ : « قال ابن الأعرابى : هو « الحَبُولاءُ » . وفى المخطوطة : « الحبولا » ، بالقصر ، صوابهما : « الجَبُولاء » بالجيم والمد ، كما فى اللسان (جبل) . وفيه : « والجبولاء » العصيدة ، وهى التى تقول لها العامة : الكبولاء » .

٧٢٩ـ (خلف) ٤٤٤ س ٦ وبيروت ٩٥ والمخطوطة ، قول صخرِ الغَيّ :

فلمَّا جزمتُ بها قِربتى تيمَّمْتُ أَطرقةً أو خليفــا

والبيت من قصيدة له فى ديوان الهذليين ٢ : ٦٨ ـ ٧٦ . وقبله :

وماء وردت عـلى زورة كمشى السَّبنتَى يَراح الشَّفيفا

فخضخضتُ صُفنىَ فى جَمِّه خِياضَ المُدابِر قِدحاً عَطوفا

فالصواب « به » ، أى بالماء ، كما فى ديوان الهذليين والصحاح ومقاييس اللغة ١ : ٤٥٤ وجاء بهذا التحريف أيضاً فى مادة (جزم) من اللسان ، لكنه ورد على الصواب الذى ذكرتُه فى مادة (طرق ٩٠) .

الجزء الحادى عشر

٧٣٠ ـ (رجف) ١١ س ٢٤ وبيروت (٩ : ١١٢) والمخطوطة ، قول الراجز :

* ظلَّ على رأسه رجيفُ *

والشَّطر بهذا الوضع مختلٌّ الوزن ، وصواب إنشاده :

* ظلَّ لأعلى رأسه رجيفُ *

كما فى مجالس ثعلب ٤٥٣ . وهو ثانى أشطار أربعة أنشدها ثعلب .

٧٣١ ـ (رعف) ٢٢ س ٢ وبيروت ١٢٣ والمخطوطة : « قال عمرو بن لجأ » والشاعر إنما هو « عُمَر » » . وهو عمر بن لجأ بن حدير ، شاعر راجز فصيح إسلامى ، وقعت المهاجاة بينَه وبين جرير .

الأغانى ١٩ : ٢٢ والنقائض ٤٨٧-٤٩١ وابن سلام ١٥٠ والمرزبانى ٤٧٨ والموشح ١٢٧ ـ ١٢٩ والشعراء . وانظر تاج العروس (لجأ) .

٧٣٢ ـ (ريف) ٢٨ س ١٢ وبيروت ١٢٩ ، قول الراجز :

* جوَّاب بيداءِ بها غُرُوفُ *

وليس للغُروف هنا وجه ، ولا هى مما يصحُّ فى العربية . وصوابها : « عَزُوف » كما فى المخطوطة والحماسة برواية التبريزى . كما أن رواية المرزوقى فى الحماسة ١٥٣٥ : « عروف » بالعين والراء المهملتين ، وفسره بأنه البليغ المعرفة بالبيداء ، أو هو الصَّبور . وقال المرزوقى ، « ويروى : جوَّاب بيدٍ أيُّهُ عَروفُ » .

٧٣٣ ــ (زحف) ٣٠ س ٤ وبيروت ١٣٠ والمخطوطة ٩، قول بشر بن أبي خازم :

قال ابنُ أمِّ إياسٍ ارحلْ ناقتي عمروٌ فتبلغُ حاجتي أو تُزحفُ

ولم تضبط « عمرو » في المخطوطة . وصواب أوله : « فقال ابن أمِّ أُناسَ » وبمنع « أُناسَ » من الصرف للضرورة ، كما في ديوان بشر ١٥٥ والخزانة ١ : ١٤٩ هارون ، والقصائد السبع الطوال ٥٠٠ . قال البغدادي : « وأمُّ أُناس بنت ذهل بن شيبان . وعمرو هو عمرو بن حُجر الكندي » .

كما أنَّ صواب الضبط « عمرٍو » بالجر . وأما « ارحَلْ » فقد وردت في المخطوطة « ازحل » بالزاى ، وصوابُهما : « أرحَلُ » بالراء وبرفع المضارع كما في المراجع المتقدمة .

٧٣٤ ــ (زحلف) ٣١ س ١٥ وبيروت ١٣١ والمخطوطة أيضاً : « وقال مزاحفٌ العُقَيلي » . وليس في شعرائهم من يدعى « مزاحفاً » وإنما هو « مزاحم » . وهو مزاحم بن عمرو ، شاعر بدوى إسلامى صاحب قصيدٍ ورجز . كان في زمن جرير والفرزدق . وكان جرير يصفه ويقرِّظه ويقدِّمه . انظر الأغاني ١٧ : ١٥٠ والخزانة ٣ : ٤٥ بولاق .

٧٣٥ ــ (زلف) ٤٠ س ٩ : « قال له إني حججت من رأس هِرًّا وخارَك » وفي المخطوطة : « رأس هرٌّ أو حارك » بالحاء المهملة . وصوابهما : « من رأس هِرٍّ أو خَارَك » كما في طبعة بيروت ١٤٠ . وفي اللسان : « خارَك : موضع من ساحل فارس يُرابَطُ فيه » . وانظر معجم البلدان .

٧٣٦ ــ (سخف) ٤٦ س ١٦ وبيروت ١٤٦ والمخطوطة أيضاً ، قول الشاعر :

ولقد رأيتُكِ بالقوادم مَرّةً وعليَّ من سَدَفِ العشيِّ لِياحُ

والصواب: «رياح» بالراء كما فى اللسان (روح ٢٩١) وشرح القصائد السبع الطوال ١٥٠. وفى اللسان أن «رياح» بكسر الراء، وقال: «فسّره ثعلب فقال إن معناه وقت». وفى اللسان (روح) وشرح القصائد: «بالقوادم ،ظرة». والقوادم: اسم موضع فى بلاد غطفان، وفيه يقول زهير:

عفا من آل فاطمة الجواءُ فيُمْنٌ فالقوادمُ فالحساءُ

٧٣٧ ـ (سلف) ٦٢ س ٧ ـ ٩ وبيروت ١٦١ والمخطوطة: «والسُّلْفَة بالضَّمّ: الطعام الذى تتعلّل به قبل الغذاء. وهى الُّلهنة يتعجّلها الرجل قبل الغِذاء». صوابهما: «الغَداء» بفتح الغين وبالدال المهملة، وهو الطعام بعينه. أو هو طعام الغدوة أولَ النهار ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس».

٧٣٨ ـ (شرف) ٧٥ س ٦ وبيروت ١٧٣ والمخطوطة أيضاً، قول بشر:

وطائرٌ أشرفُ ذو حزرة وطائرٌ ليس له وكْرُ

والصواب: «ذو جُرْدة» كما فى الحيوان ٦: ٢٨٧، ٣٢١ وقد جاء فى اللسان فى تفسيره «قال عمرو: الأشرف من الطير الخُفَّاش، لأنَّ لآذانها حجماً ظاهراً. وهو منجرد من الزِّفّ والريش».

وهذا النص مقتبس من الحيوان ٦: ٣٢١ حيث ورد هذا التفسير مع خلاف يسير. وعمرو هذا، هو أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ. وبشر صاحب هذا الشِّعر هو بشر بن المعتمر المتكلم.

٧٣٩ ـ (شسف) ٧٧ س ١٨ وبيروت ١٧٦ والمخطوطة كذلك، قول ابن مقبل:

إذا اضطغنتُ سلاحى عند مَغرِضهـا ومِرفقٍ كرئاسِ السَّيف إذ شسفا

وصواب روايته: «ثم اضطغنت سلاحى» كما فى اللسان (رأس) عند نقله لتصحيح ابن برى. وقبل هذا البيت فى الديوان ١٨٥:

وليلةٍ قد جعلت الصبحَ مـوعـدَها بصُدرة العَنْس حتى تعرف السَّدَفا

٧٤٠ ـ (شسف) ٨٢ س ٩ وبيروت ١٨٠ ، قول الشاعر :

تغترق الطَّـرفَ وهى لاهيـةٌ كأنَّمـا شَفَّ وجهها نُـزْفُ

والصواب : « نُزُف » كما فى المخطوطة ، وديوان قيس بن الخطيم ١٠٤ . والنزف ، أصله بضمة واحدة على النون ، وحرك بضمة أُخرى على الزاى للوزن . وفسره ابن منظور بأنه الضَّعف الحادث عن النَّزْف ، أو هو الجـرح الذي ينزف عنه دم الإنسان. وهو اسم من النزف بالفتح . وأوَّل القصيدة :

ردَّ الخليطُ الجمالَ فانصرفوا ماذا عليهم لو أنَّهمْ وقفوا

٧٤١ ـ (صيف) ١٠٥ س ٩ وبَيروت٢٠٢ والمخطوطة أيضاً ، قول أبي زُبيد :

كُلَّ يوم ترميه منها برشقٍ فمصيفٌ أوصافَ غيرَ بعيدِ

والرشق بالفتح : الرمى ، وبالكسر : الوجه من الرمى . و « مُصيف » خطأٌ ، والصواب : « فمصيبٌ » من الإصابة ، أي يصيب الهدف ، وهذا الصواب قد ورِد فى اللسان (رشق) وديوان أبي زبيد ص ٤٢.

٧٤٢ ـ (ضعف) ١٠٧ س ٢ ـ ٣ وبيروت ٢٠٤ والمخطوطة : « ابن الأعرابى : رجل مضعوف ومبهوت ، إذا كان فى عقله ضعف » . و « المبهوت » لا وجه له هنا ، فإنما هو المأْخوذ بغتةً ، أو الذى يُواجَه بالكذب ، أو الذى يُكذَب عليه . وصوابه: « مهبوت » بتقديم الهاء ، وهو الذي فى عقله هَبْتةٌ أي ضعف . ويقال مهبوت وهبيت أيضًا . قال طرفة :

فالهبيتُ لا فـــؤادَ لــه والثَّبيتُ قلبـه قيمُـه

٧٤٣ ـ (ضيف) ١١٣ س٥وبيروت٢١٠ والمخطوطة ، عند قول البعيث :

لقًى حملتـه أمُّـه وهى ضيفة فجاءت بيتن للضِّيافة أرشما

قال : « وحرَّفه أبو عبيدة فعزاه إلى جرير » . صوابه « أبو عبيدٍ » ، كما فى اللسان (رشم) . وانظر المخصص ٣ :٦٦ و ١٧ : ٣٠ .

٧٤٤ـ (طرف) ١١٨ س ٩ وبيروت ٢١٥ ، قول الحطيئة :

وما كنت مثــلَ الهالكيِّ وعِرسه		بغى الودَّ من مطروفة العَين طامحِ

والذى فى المخطوطة وديوان الحطيئة ٦٣ : « مثل الكاهلى » ، فكان من الواجب أن يبقى النص كما هو وينبه على صوابه . والهالكى : الحدّاد ، وقيل الصيقل . وكان الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمة حدَّادًا ، فنسب إليه الحدادون ، كما قيل لبنى أسد : القيون . قال لبيد :

جنــوحَ الهــالكى على يــديه		مكبًّا يجتــلى نُقَبَ النِّصالِ

وقال آخر :

ولاتك مثل الهالكيِّ وعــرسه		سَقَته على لَوحٍ بِمامَ الذَّرارحِ

٧٤٥ـ (طفف) ١٢٥ س ١ وبيروت ٢٢١ ، قول علقمة الفحل :

يظلُّ فى الحنظل الخُطبانِ ينقُفه		وما استطفَّ من التَّنُّوم مَخْذومُ

وهذا صواب ، لكن الذى فى المخطوطة « محدوم » بالدال المهملة ، فكان ينبغى أن ينبه عليه . ورواية « مخذوم » تطابق رواية ديوان علقمة ١٣٠ . والمخذوم من الخذم ، وهو القطع . وفى المفضليات ٣٩٩ : « مخذوم » بالخاء والذال المعجمتين ، والروايتان بمعنًى واحد ، أى يقطع ما استطفَّ من التَّنُّوم ليأكله .

٧٤٦ ـ (طفف) ١٢٧ س ٥ وبيروت ٢٢٣ والمخطوطة أيضًا ، قول الكميت :

أوينَ إلى مــلاطِفــةٍ خضودٍ		مــآكلهن طفطـافُ الرُّبولِ

صوابه : « لمــأكلهنَّ طفطافَ » كما فى الصحاح . والبيت لم يرد فى ديوان الكميت تحقيق داود سلوم .

٧٤٧ ـ (طفف) ١٢٧ س٨ وبيروت ٢٢٣ والمخطوطة أيضًا: «وأنشد:

* تحدم طفطافا من الرُّبول *

مع إهمال النقط في «تحدم»، والوجه: «تخذم» بالذال المعجمة قبلها خاء معجمة أو حاء مهملة، ومعناه تقطع. وانظر التنبيه ٧٤٥ .

٧٤٨ ـ (ظلف) ١٣٤ وبيروت ٢٣٢ والمخطوطة كذلك. الملحوظ أن هذه المادة وردت في اللسان سابقة لمادة (ظفف)، وهو خلاف الترتيب المعهود، فهو سهو من ابن منظور أعجل عن تنسيقه، فكان من الواجب أن ينبِّه الناشر عليه .

٧٤٩ ـ (عجف) ١٣٨ س ٥ وبيروت ٢٣٤ والمخطوطة أيضا: «قال مرداس بن أذَنة» مع إهمال النون والتاء في المخطوطة، وإنما هو «مرداس بن أديَّة» كما في الصحاح. و«أديَّةُ» بهيئة التصغير هي أمُّه أو جدَّته. وأبوه حُدَير، أو عمرو بن حدير. وكنيةُ مرداس أبو بلال. وهو من الخوارج على معاوية، خرج سنة ٥٨. وانظر الاشتقاق ٦٧، ٢١٩ وجمهرة ابن حزم ٢٢٣ ونوادر المخطوطات ٢: ١٧٠

٧٥٠ ـ (عقف) ١٦٠ س ٥ وبيروت ٢٥٤ والمخطوطة: «والعُقَّافة: خشبة في رأسها حُجنة يمدُّ بها الشيء»، صوابه: «يحتجن بها الشيء» كما في التهذيب ١: ٢٦٧. وأصل الحجنة حجنة المغزل، أي صنارته المعوجة في رأسه.

٧٥١ ـ (عكف) ١٦١ س ١٥ وبيروت ٢٥٥، قول أبي ذؤيب:

فهنَّ عُكوفٌ كنوح الكريـ ـمِ قد شفَّ أكبادهن الهوَى

صوابه: «الهَوِىُّ» بتشديد الياء مع الضم كما في التهذيب، وكما سبق

فى التصحيح رقم ١٥٩ . والبيت من قصيدة مرفوعة الروي مع التشديد ، وأولها :

عـرفتُ الـدِّيـارَ كـرقم الدوا ةِ يرقمُها الكاتبُ الحميـرىُّ

والهوىّ فى البيت بمعنى المهوىّ ، أى المحبوب . وهو على حذف مضاف كما يقولون ، أى فقد المهوىّ .

٧٥٢ـ (غرف) ١٧١ س ٢٥ و ١٧٢ س ٢ وبيروت ٢٦٥ والمخطوطة أيضًا : « وقال عمرو بن لجأٍ » ، صوابه : « عُمر بن لجأٍ » كما سبق فى التصحيح رقم ٧٣١ .

٧٥٣ـ (غرف) ١٧٢ س ١ وبيروت ٢٦٥ والمخطوطة أيضًا ، قول عمر ابن لجأ :

* تهمزه الكفُّ على انطـوائهـا *

وإنما هى : « تهمزها » كما فى المقاييس (عزل) ؛ إذ أنَّ الراجز يعنى مزادة من مزاد المـاء .

٧٥٤ـ (غيف) ١٧٩ س ٢٥ وبيروت ٢٧٣ : « وأنشد القُطامى » . وهو من التحريفات الخاطئة ، والصواب : «للقُطامى» كما فى المخطوطة. كما أنَّ البيت وهو :

وحسبتَنـا نـزَعُ الكتيبةَ غدوةً فيغيِّفـون ونـرجع السَّرَعانا

للقطامى فى ديوانه ١٨ . وانظر المقاييس (غيف) ومجالس ثعلب ٥٢٥ .

٧٥٥ـ (قرف) ١٨٧ س ٥ وبيروت ٢٨٠ والمخطوطة : وقال النابغة :

وقارفت وهى لم تَجربْ وباع لها من الفصافص بالنُّمِّىِّ سِفسيرُ

ومن عجب أن يسكت ابن منظور على هذه النسبة الخاطئة ، وإنما البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ٤١ واللسان (سفسر ٣٧ ونمم ٧٣) .

٧٥٦- (قرقف) ١٩٠ س ٨ وبيروت ٢٨١ : « القَرقَف : طير صغار كأنها الصِّعاء » . صواب ضبطه : « القُرقُف » بضم القافين كما فى التهذيب والقاموس . ونص القاموس على ضبطه « كهدهد » . وأما القرقف بفتحتين فهى الخمر .

٧٥٧- (قعف) ١٩٥ س ٢ وبيروت ٢٨٧ والمخطوطة ، قول الراجز :

* يقْعَفْنَ باعًا كفَرَاش الغِضرِم *

صوابه : « قاعا » بالقاف ، كما فى التهذيب ١ : ٢٦٧ . وقد ورد على هذا الصواب فى اللسان (غضرم) .

٧٥٨- (قعف) ١٩٥ س ٨ وبيروت ٢٨٧ والمخطوطة كذلك ، قول الراجـز :

واقْتَعفَ الجَلْمةَ منها واقتَثَتْ فإنما تقدحها لمن يرثْ

وواضح أنَّ الكلام أمر لا إخبار ، والصواب :

* واقتعِفِ الجلمةَ منهـا واقْتَثِثْ *

كما ورد فى التهذيب .

٧٥٩- (قلف) ٢٠٠ س ٤ وبيروت ٢٩١والمخطوطة : « القِلَّف والقِنَّف واحد ، وهو الغِرْيَن واليَفَن إذا يبس » ، صوابه : « والتِّقْن » كما فى التهذيب . وليس لليفَن هنا وجه ، فإن اليفَن الشيخ الكبير الفانى . وإنما المراد التِّقْن ، وهو الطين الرقيق يخالطه حمأة .

٧٦٠- (كشف) ٢١٠ س ٢٠ وبيروت ٣٠٠ ، قول الشاعر :

فمـا ذُمَّ حـاديهم ولا فـال رأْيهم ولا كَشِفُوا إن أفزع السِّربَ صائحُ

ولا وجه للحادِى هنا ، وإنما المراد مدح القوم أنفسِهم بالجود والحكمة

والثبات فى القتال . والوجه : « فما ذُمَّ حاذِيهم » كما هو واضح فى المخطوطة . والحاذى : المعطى ، حذاه حَذْوًا : أعطاه . وفى شرح القصائد السبع لابن الأنبارى ٤١٨ : « فما ذُمَّ جادِيهم » بالجيم ، وهى رواية صحيحة أيضًا . والجادِى : السائل والمعطى كذلك ، فهو من الأضداد . قال شاعر :

جدوت أُناسًا موسِرين فما جَــدَوْا ألَا اللهَ فاجـــدوه إذا كنت جــاديا

وعجز هذا البيت فى شرح القصائد السبع هو : « ولا كَشِفُوا إن أفزع الحى خائف » . كَشِفُوا : جبُنوا .

٧٦١ ـ (نزف) ٢٣٩ س ١٠ وبيروت ٢٣٦ ، قول قيس بن الخطيم :

تغترق الطَّــرفَ وهى لاهيةٌ كأنَّمــا شفَّ وجهها نُــزْفُ

والبيت من قَصيدة له مطوية الضرب كلها ، فالصواب « نُزُف » بضم الزاى أيضًا كما فى المخطوطة وديوان قيس . وقد سبق الكلام عليه فى التصحيح ٧٤٠ .

٧٦٢ ـ (نوف) ٢٥٧ س ١١ وبيروت ٣٤٢ والمخطوطة أيضًا :

ولدت ترابيه رأْسها على كل رابية نَيِّفُ

لكن فى المخطوطة : « رأْسَها » بالنصب . والصواب : « وردتُ برابيةٍ رأْسُها » كما فى المقاييس (نيف) ، أى بلغتُها وأشرفت عليها . وقد عنَى أن رأس تلك الرابية يطول رءُوس غيرها من الروابى . وقارب مصحح بولاق الصواب فقال : « لعله ولدت برابية ، واحدة الروابى » .

٧٦٣ ـ (وصف) ٢٧٢ س ١٧ وبيروت ٣٥٦ : « واتصف الشىءُ ، أى صار متواصفًا » . والوجه « متواصَفًا » على صيغة اسم المفعول ، أى صار وصوفًا يصفُه بعض الناس لبعض.

وقد وردت الصاد مهملة الضبط فى المخطوطة .

٧٦٤ـ (وطف) ٢٧٤ س ١ وبيروت ٣٥٨ والمخطوطة : «وسحابٌ أوطف : فى وجهه كالحِمْل الثقيل » ، والوجه: « كالخَمْل الثقيل » . والخمل ، بفتح الخاء المعجمة وسكون الميم : هُدب القطيفة ونحوها ، مما ينسج وتفضل له فضول. والسحب توصف بأنها ذوات هيدب ،وهو ما يتدلّى منها مثل الهدب ، كقول عمرو بن الأهتم فى المفضليات ١٢٦ :

تألّقُ فى عين من المزن وادِقٍ   له هيدبٌ دانى السّحابِ دفوقُ

وقول أوس بن حجر (فى ديوانه ١٥) :

دانٍ مسفٌّ فويق الأرض هيدبه   يكاد يلمَسهُ من قامَ بالرّاحِ

٧٦٥ ـ (وقف) ٢٧٧ س ١٤ وبيروت ٣٦١ والمخطوطة : « أبو عبيد : الموقفان من الفرس : نُقرتا خاصرتيه » . صوابه : « أبو عبيدة » كما فى التهذيب . والنص ثابت فى كتاب الخيل لأبى عبيدة ص ٨٨ ـ ٨٩ .

٧٦٦ـ (وقف) ٢٧٨ س ١٤ وبيروت ٣٦٢ والمخطوطة : « ثم يغْلى على الغراء بصدأ أطراف النّبْل فيجىء أسود لازقا ». والصواب : « يُعَلّى » كما فى التهذيب . يعلّى عليه ، أى يوضع عليه . يقال علّاه على الشىء وعالاه عليه ، أى جعله فوقه . ومنه ما أنشده الجاحظ فى الحيوان ٦ : ١٥٣ :

وتَبنِى له جَيلانُ من نَحتها الصفا   قصورًا تُعالَى بالصفيح وتُكلَّسُ

٧٦٧ ـ (وقف) ٢٧٩ س ٢ وبيروت ٣٦٢ : وأنشد :

* شيبًا موقّفا *

وفى المخطوطة : « سيبا موقفا » بالسين المهملة المضمومة ومع إهمال نقط مابعد الياء . والصواب : « شَبَبًا » كما فى التهذيب . وفى ديوان العجاج ٤٩٧ بتحقيق عزة حسن :

كأن تحتي ناشطا مجأّفا   مذرّعا بوشيه مُوَقّفا

٧٦٨ـ (وقف) ٢٧٩ س ٣ وبيروت ٣٦٢ والمخطوطة . قول الشاعر :

لهــا أمٌ مــوقَّفــةٌ رَكــوبٌ بحيثُ الــرَّقوُ مرتعُهــا البَرِيرُ

صوابه : « وَكوب » بالواو كما فى التهذيب وكما فى اللسان (وكب ، رقا). والكلام فى وصف ظبية رخشفها. والمراد بالوَكوب التى تمشى فى دَرَجان ، أو التى تواكب ولدها وتلازمه . أمّا الركوب بالراء فلا وجه لها هنا . والظباء لا يركبها الناس .

٧٦٩ـ (أبق) ٢٨٣ س ١٦ وبيروت (المجلد ١٠ : ٣) والمخطوطة ، عند قول الشاعر :

ألَا قــالت بَهــانِ ولم تــأبّق كبِرْتَ ولا يليقُ بك النعيمُ

« قال ابن برى : البيت لعامر بن كعب بن عمرو » . وصوابه كما فى نوادر أبى زيد ١٨ : « عامان بن كعب » ، أو « غامان بن كعب » . وانظر ابن يعيش ٤ : ٦٢ .

٧٧٠ـ (أبق) ٢٨٣ س ٢٤ ، قول زهير :

القــائدَ الخيــلَ منكوبًا دوائرها قد أحكِمَتْ حَكَمات القِدِّ والأبقا

والوجه : « دوابرها » بالباء كما فى المخطوطة وطبعة بيروت ص ٤ وديوان زهير ٤٩ . ودابرة الحافر : مؤخّره . و « دوائرها » صحيحة فى ذاتها مع مخالفتها لرواية المخطوطة والديوان ، لكنها خطأ فى أداء الأصل . ودائرة الحافر : ما أحاط به من الثُّنَن ، وهى جمع ثُنّة بمعنى مؤخر الرُّسغ . وقد وردت رواية « دوائرها » فى اللسان (حكم) .

٧٧١ـ (أفق) ٢٨٥ س ٢٠ وبيروت ٥ ، قول أبى وجزة :

ألا طَرقتْ سعدي فكيف تأفّقتْ بنا وهي مَيْسانُ الليالى كَسُولُها

وردت كلمة « ميسان » فى المخطوطة مجردة من الضبط ، ووجه ضبطها « مِيسان » بكسر الميم ، وهى مِفعال من الوَسَن ، وهو النُّعاس . ومنه قول الطِّرِمّاح (فى ديوانه ٤٠٥) :

كلُّ مكسالٍ رقودِ الضحى وعثة مِيسانِ ليلِ التِّمامْ

٧٧٢– (أفق) ٢٨٦ س ١١ وبيروت ٦ : « وأنشد لعمرو بن قنعاص » . وفى المخطوطة : « بن قنعاش » بالشين . وكلاهما خطأ ، والصواب « عمرو بن قِعاس » كما فى الاشتقاق ٤١٣ ومعجم المرزبانى ٢٣٦ . وفى الاشتقاق : « ومنهم – أى من مراد – عمرو بن قعاس بن عبد يغوث الشاعر . وقِعاس من التقاعس » وفى اللسان (قعس) : « وعمرو بن قعاس من شعرائهم » . وفى مستدركات تاج العروس : « وككتاب : عمرو بن قِعاس بن عبد يغوث المرادي ، شاعر » .

٧٧٣– (أفق) ٢٨٧ س ١١ وبيروت ٧ والمخطوطة أيضًا : « والأَفَقَة : المرقةُ من مَرَقِ الإهاب » ، صوابه : « من مَرْق » كما فى التهذيب . والمَرْقة بتسكين الراء : الصُّوفة أوّلَ ما تنتف ، وقيل هو ما يبقى فى الجلد من اللحم إذا سلخ .

٧٧٤– (أيق) ٢٩٣ س ١٥ وبيروت ١٢ والمخطوطة ، قول الطرماح :

وقـام المهـا يَعْقِلن كل مكبَّل كما رُضَّ أيقا مُذْهَبِ اللونِ صافنِ

صوابه : « رُصَّ » بالصاد المهملة كما فى التهذيب وديوان الطرماح ٤٧٩ واللسان (صفن) . كما أن وجه الرواية فى « يَعقلن » هو « يُقَفِّلْنَ » كما فى الديوان والمقاييس واللسان (صفن) . وفى اللسان عند إنشاد البيت : « المها : البقر ، يعنى النساء . والمكبَّل ، أراد الهودج . يُقَفِّلْن : يَسدُدن . كما رُصَّ : كما قُيِّد وأُلزق » .

٧٧٥ـ (بستق) ٣٠٢ س ١٢ وبيروت ٢٠ : قول الأعرابى :

ولم يُسْتَبٌ ساكنُها عِشاءً بكشخان ولا بالقسرطبانِ

صوابه : « يَستب » بالبناء للمعلوم ، كما فى المخطوطة . واستبَّ القوم : سبٌّ بعضهم بعضًا . ولم أجد نصًّا عليه فى اللسان والقاموس . لكن فى المعجم الوسيط « واستبُّوا : سبٌّ بعضهم بعضًا » . وورد فى قول مهلهل فى الحيوان ٣ : ١٢٨ :

أودى الخيار من المعاشر كلُّهم واستبَّ بعدك يا كليبُ المجلسُ

٧٧٦ـ (بعق) ٣٠٤ س ١٤ وبيروت ٢٢ والمخطوطة ، قول رؤبة :

وجُود مروان إذا تدفَّقا جُودٌ كجُود الغيث إذْ تَبَعَّقا

الوجه : « جَودٌ كجود » . والجَود ، بالفتح : الواسع الغزير . والجود من المطر : الذى لا مطر فوقه البتة . كما أن الذى فى المخطوطة : « وجود هَرُون » لكن الذى فى الديوان ١١٤ : « وجودُ مروان » كما فى المطبوعتين .

٧٧٧ـ (بلق) ٣٠٧ س ١٥ وبيروت ٢٥ قول امرئ القيس :

فليأْت وسط قبابه بَلَقى وليأْت وسْطَ قبيله رَجْلى

و « رجْلى » هى رواية الديوان ٢٠٤ . وفسّر الرجْل فيه بأنه الرِّجال . لكن الذى فى المخطوطة « رحْلى » بالحاء المهملة .

٧٧٨ـ (جبنشق) ٣١٧ س ١٥ وبيروت ٢٤ والمخطوطة . كذا وردت المادة فى النسخ جميعها بتقديم الباء على النون فى رسم المادة ، وفى قوله : « الجبنشقة امرأة السوء » . وفى الشاهد « بنى جبنشقة » نقلا عن التهذيب والذى فى التهذيب تقديم النون على الباء . وكذلك هى فى القاموس . وقد أهمل الجوهرى هذه المادة .

٧٧٩- (جوق) ٣٢٠ س ٢ وبيروت ٣٧ والمخطوطة : « ويقال عدوٌّ أجوق الفك ، أى مائل الشق » صوابه: « مائل الشدق » كما فى التهذيب والعباب . وفى تاج العروس : « عدو أجوق الفك ، أى مائل الشدق . وفى العباب : الشدق » .

٧٨٠- (حقق) ٣٣٩ س ٧٢٦ وبيروت ٥٤ : « وفى حديث الزكاة ذكر الحِقّ والحِقّة . والجمع من كلٍّ ذلك حُقُق وحقائق . ومنه قول المسيَّب بن علس :

قــد نــالنى منــه على عَــدَمٍ مثلُ الفسيل صغارها الحُقُقُ

وفى المخطوطة : « حُقَق » صوابهما « حِقَق » . والحِقَق بكسر ففتح ، كما فى كتاب سيبويه ٢ : ١٨٤ هو القياس الصرفى . وفى القاموس أن جمع الحِقَّة « حِقَق كعِنب » . أما الحقائق فليست جمع حقَّة ، بل هى جمع للجمع الذى هو الحِقاق . قال الجوهرى فى الحقاق : « وربما تجمع على حقائق مثل إفال وأفائل » . وفى تاج العروس : « جمع الجمع حُقُق بضمتين ككتاب وكتب » . وقد عنى الشاعر بمثل الفسيل ما أعطاه الممدوحُ من إبل طوال . والفسيل : صغار النخل .

٧٨١- (حقق) ٣٤١ س ٢٢ وبيروت ٥٧ : « فارتبعن فسمنت ولم يسدنا فقد حقَّت واحدة ، ثم ضَبَعَت ولم يضبعا فقد حقَّت عليهما حِقَّة أخرى ، ثم لقحت ولم يلقحا . فهذه ثلاث حِقَّات » . وفى المخطوطة : « صبعت » هكذا بإهمال النقط والضبط ، وصواب ضبطها : « ثم ضَبِعَتْ » . يقال ضَبِعت الناقة بالكسر تضبَع ضَبَعا بالتحريك ، وذلك إذا اشتهت الفحل .

٧٨٢- (حقق) ٣٤٢ س ٤ وبيروت ٥٧ والمخطوطة أيضا ، قول أبى كبير الهذلى :

هَلَّا وقــدشرع الأسنةَ نحــوها مــابين محتــقٍّ بها ومشرِّمِ

والبيت فى صفة حمير الوحش . وقبله :

فاهتَجْنَ من فزع وطار جِحاشُها من بين قـارمها ومـالم يَقْـرِمِ

وصواب أوله : « وَهَلاً » كمافى ديوان الهذليين ٢ : ١١٥ وشرح السكرى ١٠٩٣ . و « مشرِّم » صفة للطعن ، ويروى : « مشرَّم » صفة للمطعون .

٧٨٣ـ (حنق) ٣٥٦ س ٢٣ وبيروت ٧٠ والمخطوطة ، قول ذى الرمة :

محانيق تَضْحَى وهى عوجٌ كأنَّها نحوز . . . مستأْجرات نوائحُ

وكتب مصحح بولاق : « قوله نحوز ، كذا بالأصل على هذه الصورة مع بياض بعده » . وصواب العجز وتمامه كما فى ديوان ذى الرمة ١٠٤ :

* بجَوْزِ الفلا مستأْجرات نوائحُ *

٧٨٤ـ (خفق) ٣٦٩ س ١٩ والمخطوطة : « قول عنتر يصف فرسًا له » صوابه « عنترة » كما صحح بذلك فى طبعة بيروت . ومن عجب أنها وردت فى المخطوطة « عنتر » بدون تاء . ولاريب أنه سهو كتابى .

٧٨٥ـ (دردق) ٣٨٤ ـ ٣٨٥ وبيروت ٩٦ : « يقال ملَّسنى الرجل بلسانه وملَّقنى ودرَّقنى ، أى ليَّنَنِى وأصاح منِّى ، يدرِّقنى ويملِّسنى ويملِّقنى » . صوابها « مَلَسنى ومَلَقنى ودَرَقنى » و « يدرُقنى ويملُسنى ويملُقنى » كما فى التهذيب ، وكما يفهم من المخطوطة ، إذ لا أثر فيها للتشديد . وورد فيها « دَرَقنى » بفتح الدال والراء الخفيفة ، كما ورد فيها « يمْلسنى » بضبط الميم بالسكون .

٧٨٦ـ (دردق) ٣٨٥ س ٤ وبيروت ٩٦ والمخطوطة ، قول الأعشى :

وتعادَى عنه النهارَ تواريـ ـهِ عِراضُ الرمال والدرداقِ

والصواب : « والدُّرداقُ » بالضم كما فى ديوان الأعشى ١٤٣ . والبيت من قصيدة مرفوعة الروى أولها مبتور والبيت الثانى فيها :

يوم خَفَّتْ حمولهم فتولَّوْا قطَّعوا معهدَ الخليطِ. فشاقوا

٧٨٧ – (دفق) ٣٨٩ : ١ وبيروت ١٠٠ : « وفى النوادر : هلال أدفق ، أى مستوٍ أبيض ليس بمتنكِّب على أحد طرفيه » . وفى المخطوطة : « بمنتكث » بالثاء المثلثة ، وصوابهما : « بمنتكت » بالتاء المثناة ، كما فى التهذيب ، وقال الجوهرى : « يقال طعنه فنكته ، أى ألقاه على رأسه فانتكت هو » .

٧٨٨ – (دفق) ٣٩٥ س ٦ وبيروت ١٠٦ : « أبو عمرو : مريض دافق ، إذا كان مدنفا محرَّضا » . وفى المخطوطة : « محرصا » بالمهملة وبدون ضبط . ولا وجه للتحريض هنا ، وصوابهما « مُحْرَضًا » كما فى التهذيب . والمُحْرَض : الذى أحرضه المرضُ فأفسد بدنَه وأشفى على الهلاك .

٧٨٩ – (دهق) ٣٩٦ س ٢١ وبيروت ١٠٧ ، قول حُجْر بن خالد :

ونحلب ضرسَ الضيف فينا إذا شتا سديفَ السنام تشتريه أصابعهْ

والكلمتان الأوليان من البيت مهملتا الضبط فى المخطوطة مع إهمال نقط النون . والصواب : « ويحلُب ضرسُ الضيف » كما فى الحماسة بشرح المرزوقى ١٦٥٦ ، فإن الضرس لايحلبه الناس ، وإنما يَستقطِرُ هو الدسمَ من الشحم ، على المجاز . والصواب أيضا : « تَستَرِيه » بالسين المهملة كما فى الحماسة . والاستراء فى البيت بمعنى الاختيار . وسَراة كلِّ شيءٍ : خياره .

٧٩٠ – (ذوق) ٤٠٢ س ٧ وبيروت ١١٢ : « وذاق الرجل عُسَيلة المرأة ، إذا أولج فيها إذاقة » . وفى المخطوطة : « اداقة » ، والصواب : « أُدافَهُ » كما فى التهذيب . والأُداف : الذكر . قال :

* أولجُ فى كعثبها الأُدافا *

والأُذاف ، بالذال المعجمة : لغة فى الدال المهملة ، ولكن ما فى المخطوطة يؤيد هذا التصحيح .

٧٩١ – (رمق) ٤١٨ س ٥ وبيروت ١٢٦ : « وتخاط عيناها ويشد فى ساقها خيط طويل » . والوجه : « سبَاقَيها » كما فى التهذيب والمخطوطة ، وإن كان فى المخطوطة مهملَ نقط الباء والياء . والسِّباقان : قيدان فى رجل الجارح من الطير ، من سير أو غيره . ويقال سبَّقت الطائر ، إذا جعلتَ السِّباقينِ فى رجليه .

٧٩٢ – (رنق) ٤١٨ س ٩ وبيروت ١٣٢ والمخطوطة أيضًا :

ولم يدبُغونا على تِحلِئٍ فيرنقُ أمر ولم يَعمَلوا

والصواب : « ولم يُغمِلوا » كما فى التهذيب . وفى اللسان (غمل) : « أغمل فلانٌ إهابه ، إذا تركه حتى يفسُد » . وأنشد للكميت :

كحالئة عن كوعها وهى تبتغى صلاح أديم ضيَّعَتْه وتُغْمِلُ

وقد ورد بيت الكميت محرفا فى اللسان (حلأ) فليصحح كما هنا .

٧٩٣ – (روق) ٤٢٤ س ١٢ وبيروت ٣٢ والمخطوطة كذلك ، قول الطرماح :

عينــاك غــربا شنَّــةٍ أسبلت أرواقُهـا من كَيْن أخصامها

وكذا ورد فى ديوان الطرماح ٤٢٤ وفسَّره بقوله : « الكين : الموضع الأسفل » . ووجهه « كَبْن » كما فى التهذيب . والكبن : شَفة الدلو ، أو ماثُنِىَ من الجلد عند شَفة الدلو . وأخصام المزادة : زواياها .

٧٩٤ – (ريق) ٤٢٨ س ١٥ وبيروت ١٣٥ والمخطوطة وتاج العروس : « وقال هى لغة يمانية ثم فشت فى مصر » . وقد ضبطت فى المخطوطة بسكون الصاد المهملة ، والصواب « فى مُضَر » ، وهى التى تقابل اليمانية لاريب . ولا دخل لمصر – حرسها الله – فى لهجات العربية القديمة .

الجزء الثانى عشر

٧٩٥ - (زلق) ٩ س ٢٢ وبيروت ١٤٤ والمخطوطة ، قول رؤبة :

* أو حادرُ اللِّيتَيْنِ مطـوىٌّ الحنقْ *

وقد وردت الكلمة الأخيرة من الشطر مهملة النقط فى جميع النسخ . والصواب : « الحَنَقْ » كما فى المقاييس وديوان رؤبة ١٠٤ واللسان (جدر) . وكلمة « حادر » مصحفة أيضًا ، ووجهها « جادِر » بالجيم كما فى المراجع السابقة واللسان (جدر) ، يقال جدِرت عنقه جَدَرًا ، إذا انتبرت .

٧٩٦ - (سملق) ٣٠ س ١٨ وبيروت ١٦٤ والمخطوطة ، قول رؤبة :

* مَرْت كجلد الصَّرصران الأَمْهَقِ *

صوابه : « مَرْتٍ » كما فى التهذيب وديوان رؤبة ١٨٠ . والمرت : القفر التى لانبات فيها . وقبله :

* إذا انفأَتْ أجوافهُ عن سَملقٍ *

٧٩٧ - (سوق) ٣٣ س ٣ وبيروت ١٦٧ ، قول الشاعر :

وهـل أنـا إلا مثـل سيِّقـة العـدا إن استقدمت نجر وإن جبأَت عَقْرْ

والصواب : « نحرٌ » بالحاء المهملة كما فى المخطوطة والتهذيب وما فى اللسان (جبأ) .

٧٩٨ - (سوق) ٣٤ س ١٨ وبيروت ١٦٨ والمخطوطة أيضًا ، قول الحماسىّ :

كشفَتْ لهم عن ساقها وبدا من الشرِّ الصُّراحْ

بإسكان حرف الروى ، وهو ضبط لايستقيم ، لأن المقطوعة مضمومة الروى فى الحماسة ٥٠٠ بشرح المرزوقى مع نسبتها إلى سعد بن مالك . وأولها :

يـابـؤسَ للحـربِ التى وضعت أراهطَ فاستراحوا

فكيف يتصور أن يكون الروى بالسكون فى هذا البيت ؟ !

٧٩٩ـ (سوق) ٣٥ س ١٧ وبيروت ١٦٨ ، قول العجاج :

* هـذك سَوّاقَ الحصادِ المختضَرّ *

صواب ضبطه : « سُوّاق » بضم السين فى الشطر وفى التفسير بعده كما فى التهذيب والقاموس وديوان العجاج ٧١ بيروت . وجاء بعده فى التفسير أيضًا : « الحضاد : بقلة » . صوابه « الحصاد » . وليس لحضد مادة فى العربية إلا فى قولهم « الحُضُد » لغة فى « الحُضُض » كما فى تاج العروس .

٨٠٠ـ (شبرق) ٣٨ س ١٤ وبيروت١٧٢ : « والشبرقة من الجَنَبة » .
وفى المخطوطة : « الحنبه » بالحاء المهملة مع إهمال الضبط ، وصوابهما : « الجَنْبة » بالجيم وسكون النون ، كما فى التهذيب . والجنْبة : مايتربل من النبات فى الصيف .

٨٠١ـ (شقرق) ٥٣ س ١٩ وبيروت ١٨٦ : « الليث : الشِّقِرّاق والشِّرقرّاق لغتان : طائر يكون فى أرض الحَرَم فى منابت النخيل » . ونحو هذا النص فى القاموس ، وصوابه : « فى أرض الجَرْم » كما فى المخطوطة والتهذيب وقال الزبيدى فى تاج العروس معلقًا : « هكذا فى النسخ ، والصواب بأرض الجَرْم بالجيم كما هو نص الليث » . والجرْم : الحرُّ ، نقيض الصرْد .

٨٠٢ـ (صيق) ٧٦ س ٢٣ وبيروت ٢٠٨ : « أنشد ابن الأعرابى :

لى كلَّ يـوم صِيقَـةٌ فوق تأَجَّلُ كالظَّلاله »

وضبطه الصحيح : « كالظُّلالة » بكسر الظاء ، كما فى التهذيب والقاموس

وفى القاموس : « وبالكسر : السحابة تراها وحدها وترى ظلّها على الأرض » . ونسب البيت فى التاج إلى أسماء بن خارجة .

٨٠٣ - (طرق) ٩٠ س ٧ وبيروت ٢٢٠ والمخطوطة : قال الأعشى :

فلما جزمتُ به قِربتى تيممتُ أطرقةً أو خليفا

والصواب أن البيت لصخر الغى فى ديوان الهذليين ٢ : ٧٦ وشرح السكرى ١ : ٣٠١ واللسان (خلف) . وهو من قصيدة أولها :

لشماء بعد شتات النوى وقد كنت أخيَلْتُ برقًا وليفا

٨٠٤ - (طرق) ٩٠ س ٧ وبيروت ٢٢٠ والمخطوطة كذلك ، قول الراجز فى صفة فحل من الإبل :

مُقَاتَلا خالاته عماتُه آباؤه فيها وأمهاتُه

وليس بين خالاته وعماته ثأر أو قتال ، ولكنّ بينهما - علم الله - وفاقا تامًا فى الكرم والعتق . والمقابل : الكريم النسب من قبل الأبوين ، وهنا قابلت الخالات العمات فى الكرم والنجابة . فالصواب « مُقابَلاً » بفتح الباء الموحدة .

٨٠٥ - (طلق) ١٠١ س ٦ وبيروت ٢٣١ والمخطوطة أيضًا ، قول النابغة :

تناذَرَها الراقون من سوء سمِّها تطلقه طورا وطورا تراجعُه

والبيت مشهور فى شعر النابغة ، والصواب : « تراجع » بدون هاء كما فى الديوان ٥١ .

وأول القصيدة :

عفا ذو حُسًى من فَرْتَنَى فالفوارعُ فجنبا أريكٍ فالتلاعُ الدوافعُ

٨٠٦ - (طوق) ١٠٢ س ٢١ وبيروت ٢٢٢ والمخطوطة : « التهذيب : أنشد عمر بن بكر » ، والصواب : « عمر بن بُكير » بالتصغير ، كما فى

التهذيب وبغية الوعاة ٣٦٠ . وقال السيوطى: « عمر بن بكير صاحب الحسن بن سهل . قال ياقوت : كان نحويا أخباريا راويًا ناسبا ، عمل له الفراء معانى القرآن ، وصنف كتاب الأيام فى الغزوات » .

وفى فهرست ابن النديم ٩٨ : « قال أبو العباس ثعلب : كان السبب فى إملاء كتاب الفراء فى المعانى أن عمر بن بُكَير كان من أصحابه ، وكان منقطعًا إلى الحسن بن سهل ، فكتب إلى الفراء : إن الأمير حسن بن سهل ربما سألنى عن الشىء بعد الشىء من القرآن فلا يحضرنى فيه جواب ، فإن رأيت أن تجمع لى أصولا ، أو تجعل فى ذلك كتابًا أرجع إليه . فقال الفراء لأصحابه : اجتمعوا حتى أملَّ عليكم كتابًا فى القرآن . فجعل لهم يومًا .

٨٠٧ - (عذق) ١٠٩ : ٢٤ والمخطوطة : « اعتذق فلان بكرة من إبله ، إذا أعلم عليها ليقبضها » . والصواب : « ليقتضبها » كما فى التهذيب واللسان (قضب) وفيه : « اقتضب فلان بَكْرًا ، إذا ركبه ليذلّه قبل أن يراض . وناقة قضيب وبَكر قضيب بغير هاء » . وفيه أيضًا : « وقضبتها واقتضبتها : أخذتها من الإبل قضيبًا فرُضتها » .

٨٠٨ - (عذق) ١١٠ : ١١ وبيروت ٢٣٩ . « كذبت عذّاقته وعذّابته » . وفى المخطوطة . « عذابته » بإهمال نقط هذه الباء التى بعد الألف ، والصواب « وعذانته » بالنون ، كما فى التهذيب . وفى اللسان (عذن) أن العذّانة : الاست ، والعرب تقول : كذبت عذّانته . وقد وجدت معنى هذا التعبير فى اللسان (عفق) ، وفيه : « وكذبت عفّاقته ، أى استه ، إذا حبق » .

٨٠٩ - (عرق) ١١١ : ١٩ وبيروت ٢٤١ والمخطوطة أيضًا . « وهذا مثل قولهم : حتى يشيب الغراب ويبيضّ الفأر » بالفاء والهمز لكن فى المخطوطة : « الفار » بدون همز ، وهو تصحيف عجيب ، والصواب : «ويبيضّ

القار » كما في التهذيب ، والحيوان ٥ : ٥٢٨ . ولعل السرّ في هذا التصحيف إرادة المصحِّف أن يجعل الأمر كله مسرحا للحيوان ما بين غرابهِ وفأْره . والقار ، بالقاف هو الزِّفت أو شيء شبيه به. وأنشد في اللسان (غرب ١٣٩) لمعاوية الضبي :

فهذا مكاني أو أرى القار مُغْرَبا وحتّى أرى صُمَّ الجبال تَكلَّمُ

وقال في تفسيره : « ومعناه أنه وقع في مكان لا يرضاه ، وليس له منجًى إلا أن يصير القار أبيض وهو شبه الزفت - أو تكلِّمه الجبال . وهذا مالا يكون ولا يصحُّ وجوده عادة » .

٨١٠ - (عرق) ١٢١ : ٤ وبيروت ٢٤٩ والمخطوطة كذلك ،قول الشماخ :

ما إن يزال لها شأْوٌ يقدِّمها مجرِّب مثل طُوطِ العِرق مجدولُ

والصواب : « محرِّب » بالحاء المهملة وكسر الراء المشددة وكما في التهذيب. والشأْو ، عنى به الزمام ، كما في اللسان (شأى) عند رواية البيت . وقد شبه الشأْو بالطُّوط ، وهو الحية . والعرق : الجَبَل . أما المحرِّب فهو من التحريب ، وهو التحريش ، وهو هنا الحثُّ على سرعة السير . كما أن رواية البيت في اللسان (شأى ، طوط) : « يقوِّمها » . وفي (طوط) فقط : « يقومها مقوم » . وهذا ما يحمل على الريبة في صحة « يقدمها » . والبيت مع هذا لم يرد في قصيدته التي على هذا الرويِّ في ديوانه وإن كان قد ورد في حواشي الطبعة الثانية .

٨١١ - (عفق) ١٢٥ : ٤ وبيروت ٢٥٣ والمخطوطة ، قول الشاعر :

ولا تك معفاقَ الزِّيارة واجتنب إذا جئت إكثارَ الكلام المعيَّبا

وفي التاج : « المعقبا » ،صوابهما : « المعيب » بالجر ، صفة للكلام كما في التهذيب . أو « المعقب » بالجر أيضًا .

٨١٢ - (عقق) ١٢٨ : ٤ و المخطوطة : « وروى شمر أن المعقِّر بن حباب البارقى » . وإنما هو « المعقِّر بن حِمَّار » ، كما ورد فى طبعة بيروت ص ٢٥٦ . والخبر فى مجالس ثعلب ٣٤٧ . وهو المعقر بن أوس بن حمار كما فى الاشتقاق ٢٨١ . واسم المعقر « سفيان » كما فى الأغانى ١٠ : ٤٤ - ٤٥ والمزهر ٢ : ٣٧٣ والخزانة ٢ : ٢٩١ ونوادر المخطوطات ٢ : ٣٢٣ . قالوا : سمى معقِّرا بقوله :

لها ناهض فى الوكر قد مهدت له　　　كما مهدت للبعل حسناء عـاقرُ

وهو صاحب البيت السائر :

فألقت عصاها واستقرَّ بها النوى　　　كما قـر عينًا بالإياب المسافـرُ

وفى اللسان نفسه (عقر) : « ومعقِّر : اسم شاعر ، وهو معقِّر بن حمار البارقى » .

٨١٣ - (عقق) ١٢٩ : ١٦ وبيروت ٢٥٧ والمخطوطة ، قول رؤبة :

* طيَّرَ عنهـا النَّسرُ حـولىَّ العِقَقْ *

وصوابها : « طير عنها اللَّسُّ » ، كما فى المقاييس (عقق) . واللَّسُّ ، من قولهم : لسَّت الدابة الحشيش تلسُّه بلسانها لسًّا : تناولته ونتفته بجحفلتها . وأما النَّسر فهو للطير الجارح ، يقال نَسَرَ البازى اللحم بمنقاره : نتفه .

٨١٤ - (عقق) ١٣٢ : ١٠ وبيروت ٢٦٠ والمخطوطة أيضًا : « وقال ابن برى : هو للأشعر الجعفى » ؛ وإنما هو « الأَسعر » بالسين المهملة كما فى التهذيب والصحاح . وانظر المؤتلف ٤٧ والاشتقاق ٤٠٨ والمزهر ٢ : ٣٤٨ وسمط اللآلى ٩٤ ونوادر المخطوطات ٢ : ٢٩٣ واللسان والتاج (سعر) . واسمه مرثد بن أبى حُمْران الجعفى ، سمى الأسعر لقوله :

فلا يَدْعُنِى قومى لسعد بن مالك　　　لئن أنا لم أَسْعَرْ عليهم وأُثقِبِ

٨١٥ - (علق) ١٣٨ : ٥ وبيروت ٢٦٦ والمخطوطة كذلك : « قال

المفضل البكرى » . وإنما هو « النُّكرىُّ » بالنون المضمومة ، نسبة إلى نُكْرة ابن لُكيز بن أفصَى بن عبد القيس . وهو المفضَّل بن معشر بن أسحم بن عدى ابن سُويد بن عُذرة بن منبِّه بن نُكرة . واسم المفضل عامر ، كما فى كتاب ألقاب الشعراء لابن حبيب فى نوادر المخطوطات ٢ : ٣١٦ وشرح شواهد المغنى للسيوطى ٦٢ . سمى المفضل بقصيدته المنصفة المروية فى الأصمعيات ١٩٩ .

٨١٦- (علق) ١٤١ : ٥ وبيروت ٢٦٦ والمخطوطة ، قول الشاعر :

ومـا هى إلا فى إزارٍ وعِلْقَـةٍ مَغَـار ابن همَّام على حَىٍّ خثعما

والشاعر هذا هو حميد بن ثور كما فى كتاب سيبويه ١ : ٢٣٤ من تحقيق كاتبه ، وليس فى ديوانه كما فى حواشى الكتاب . و « مَغار » بالفتح لا وجه له ، إذ لايقال غار على القوم ؛ وإنما يقال أغار عليهم . وفى الكتاب الكريم : ﴿ فالمُغيراتِ صُبْحًا ﴾ . فالصواب : « مغار » بضم الميم مصدر ميمى من أغار .

٨١٧- (عنق) ١٤٤ : ١٦ وبيروت ٢٧٢ والمخطوطة أيضًا : « ذكر السراب وانقماس الحبال فيه إلى أعاليها » ، الصواب : « وانقماس الجبال » بالجيم لا بالحاء ، كما فى التهذيب .

٨١٨- (علق) ١٤٥ : ١٨ وبيروت ٢٧٣ والمخطوطة كذلك : « والمعتنق : مخرج أعناق الحبال » . صوابه : « الجبال » بالجيم كما فى التهذيب . ومن عجبٍ أن قبله فى اللسان نفسه : « وعنق الجبل : ما أشرف منه » .

٨١٩- (عنق) ١٤٦ : ١٩ وبيروت ٢٧٤ والمخطوطة ، قول أبى ذؤيب :

بأطيب منهـا إذا مـا النجو مُ أعنقْنَ مثـلَ هـوادي

مع نقص آخر البيت . وكتب مصحح بولاق : « هكذا هو فى الأصل . وهو ناقص الآخر » . وأقول : تمامه كما في اللسان (صدر) وشرح السكرى

١١٧ : « هوادى الصَّدَرْ » . وفى ديوان الهذليين ١ : ١٤٩ : « مثل توالى البقر » ، ويروى كذلك : « توالى الصدر » ، كما فى شرح السكري .

٨٢٠- (عنق) ١٤٧ : ١٨ وبيروت ٢٧٤ والمخطوطة : « أنشد ابن الأعرابى لقريط يصف الذئب » . صوابه : « قرط » وهو الملقب بذى الخِرَق . انظر المؤتلف والمختلف ١٠٩ ، ١١٩ والخزانة ١ : ٢٠ . وفى القاموس عند الكلام على ذى الخرق : « وقرط ، أو ابن قُرط » . أي ويقال ذو الخرق ابن قرط .

٨٢١- (عوق) ١٥٣ : ٢٢ وبيروت ٢٨٠ والمخطوطة أيضًا ، قول الشاعر :

وعانـدَتِ الثريـا بعـد هدء   معـاندةً لهـا العيُّوقُ جـارا

وهو خطأٌ ، صوابه : « جار » بالرفع كما فى المفضليات ٣٤٠ . والبيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ٦٦ والمفضليات ، من قصيدة أولها :

ألا بانَ الخليطُ ولم يُزاروا   وقلبُكَ فى الظعائن مستعارُ

٨٢٢- (عيق) ١٥٤ : ١٩ وبيروت ٢٨١ ، قول ساعدة بن جؤيّة :

سادٍ تجـرَّمَ فى البضيع ثمانيا   يَلوِى بعيقات البحـار ويُجنَبُ

ووردت « يلوى » فى المخطوطة بكسر الواو فقط ، ووجه ضبطها « يُلوِى » بضم الياء وكسر الواو . انظر التصحيح رقم ٢٤٩ .

٨٢٣- (غرنق) ١٦٠ : ١٢ وبيروت ٢٨٦ والمخطوطة أيضًا ، قول الراجز :

إذْ أنت غـرناقُ الشبابِ ميَّالْ   ذو دَأْيتينِ يَنفَحـان السِّربالْ

والصواب : « ينفُجان » كما فى مجالس ثعلب ٦٤٣ . ينفُجان ، من النفْج بالجيم ، ومعنى ينفُجانِ يملآن ويرفعان . وذلك أن الدأيات أطول الضُّلوعِ كلِّها وأتمُّها .

٨٢٤ - (فأق) ١٧٠ : ٢٢ وبيروت ٢٩٦ : « وإكاف مفأَّق : مفرج » صوابه « مفْأَّق » ، كما في المخطوطة والتهذيب .

٨٢٥ - (فتق) ١٧١ : ٢٠ والمخطوطة ، قول الشاعر :

* كنصل الراعبيّ فتيقُ *

والراعبي ، بالراء : جنس من الحمام حسن الهديل عظيم البدن ، ذكره الجاحظ في مواضع كثيرة من كتاب الحيوان . فأنّى يكون للحمام نصال أو رماح ؟ ! والصواب « الزاعبي » بالزاي المعجمة ، كما ورد في اللسان (زعب) ، وقد جاء مصححاً في طبعة بيروت ١٩٧ .

والزاعبي : الرمح الذي إذا هُزَّ كأنَّ كعوبه يجري بعضها في بعض ، للينه .

٨٢٦ - (فرق) ١٧٥ : ٣ وبيروت ٣٠ والمخطوطة : « وهي قوله تعالى : وأوحينا إلى مُوسَى أن اضربْ بعصَاكَ البَحْرَ فانفلَقَ » . وصواب التلاوة : « فأوحينا » بالفاء ، وهي الآية ٦٣ من سورة الشعراء . نسأل الله العافية من تحريف كتابه . انظر لعلاجي أمثالَ هذه التحريفات تحقيق النصوص ٤٨ - ٤٩ من الطبعة الرابعة .

٨٢٧ - (فرق) ١٧٦ : ٢١ وبيروت ٣٠٢ : « إذا لم تكن واصبة متصلة النبات » . ووردت « واصه » في المخطوطة مهملة النقط جميعه ، والصواب : « واصية » بالياء المثناة التحتية . وفي اللسان (وصى) : « وأرض واصية : متصلة النبات » . والوصيُّ كذلك : النبات الملتفّ .

٨٢٨ - (فرق) ١٧٧ : ١٧ - ١٨ وبيروت ٣٠٢ والمخطوطة أيضاً : « يوم الفُرقان ، وهو يوم بدر ، لأن الله أظهر من نصره ما كان بين الحق والباطل » . والعبارة منقوصة ، وتمامها كما في التهذيب : « أظهر من نصره ما كان فيه فرقان بين الحق والباطل » .

٨٢٩ـ (فرق) ١٧٩ : ١٤ ، قول كثير :

وذفـرى ككاهـل ذيخ الخليفِ أصاب فَـريقةَ ليـل فعاثا

وقد أهمل ضبط فاء « الخليف » فى كل من بيروت ٣٠٤ والمخطوطة ، وإن كان السكون فى المخطوطة قد وضع فوق ياء الخليف ، كما هو المتبع فى كثير من الضبط القديم ، يضعون السكون فوق ياء المد . والصواب ـ « الخَلِيفِ » بكسر الفاء .

والبيت من بحر المتقارب . وللمتقارب عروضان فقط : الأُولى الصحيحة ، والثانية المجزوة المحذوفة . أما الصحيحة فلا يعتريها من العلل إلا علة الحذف للسبب الخفيف ، وهى جائزة كما صرح الدمنهورى بذلك فى حاشيته ٦٦ . وأما علة القصر وهى حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان متحرِّكه فلا تصح فى هذه العروض ، وهى ما تترتب على نطق « الخليف » بالإسكان . وأما مايترتب على ضبط الفاء بالتحريك فهو زحاف القبض وهو حذف الخامس الساكن ، وهو جائز وورد فى كثير من أشعار العرب ، كقول المرقش الأكبر فى المفضليات ٢٥٠ :

دمـاً بـدم وتَعَـفى الكلومُ ولا ينفَـعُ الأَولينَ المَهَـلْ

وقول عوف بن عطية فى المفضليات ٤١٣ :

أحيِّى الخليلَ وأعطى الجـزيلَ حَيـاءً وأفعـلُ فيـه اليسارا

وقول حاجب بن حبيب فيها ٣٦٩ :

يجمُّ عـلى السـاقِ بعـد المتَانِ جُمـومًـا ويُبْـلِغُ إمكانُهـا

وقول أبى فِرَاس فى ديوانه ٢ : ٢٦ :

وأنتَ الـكريم وأنت الحليمُ وأنت العطوفُ وأنت الحَدِبْ

ومـا زلتَ تُسِعفني بالجميـل وتُنـزِلُنى بالجنـابِ الخَصِيبْ

وقد وردت علة القصر المشار إليها فى الضرب الثانى من العروض الأُولى الصحيحة ، كما فى قول أُمية بن أَبى عائذ الهذلى فيما مثّلَ به صاحب متن الكافى :

ويـأْوى إلى نسـوة بائسات وشعرى مراضيع مثل السعال (١)

ومما يجدر التنبيه عليه أن هذا الخطأ قد تكرر سابقًا فى مادة (عيث) من اللسان . فليراجع وليصحح .

٨٣٠– (فرق) ١٨١ : ١٠ وبيروت ٣٠٦ والمخطوطة ، قول الراجز :

وهى إذا أَدرَّها العيدان وسطعت بمشرف شبحان

وفى المخطوطة وردت الياء فى « العيدان » مهملة النقط ، كما وردت الشين والباء فى « شبحان » مهملة النقط . أما الكلمة الأُولى فصوابها «العبدان» مثنّى عبد . وصواب الثانية : « شيحان » بالياء المثناة التحتية لا بالباء الموحدة. والشيحان هنا : الطويل ، وهو صفة للعنق المشرف .

وقد وردت « شبحان » بعد الرجز مصحَّفة كذلك . فلتصحح بالياء .

٨٣١– (فرزدق) ١٨٢ : ١٠ – ١١ وبيروت ٧٠٧ والمخطوطة أيضًا : «يقال للعجين الذى يقطع ويعمل بالزيت مشتق » ، وصوابه : « مشنَّق » كما فى التهذيب واللسان نفسه مادة « شنق » . وفيه : « والمشنَّق : العجين الذى يقطَّع ويعمل بالزيت » . .

٨٣٢– (فلق) ١٨٦ : ٩ ، ١٠ وبيروت ٣١١ : « والفلَق : المَقْطرة .

(١) تسب البيت فى حاشية الدمنهورى ٦٦ الى أبى أمية الهذلى ، والصـواب ما اثبت . كما أن الرواية المشهورة فى البيت :

ويأوى الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالى

واطلاق الروى بالكسر هو الأكثر . وقال صاحب الخزانة ١ : ٤١٨ : « وأنشد هذا البيت العروضيون ، منهم الأخفش بن سعيد « مثل السـعالْ » باسكان اللام ... لأنهم جعلوه من المتقارب من الضرب الثانى من العروض » . وذكر البكرى فى السمط ٦٠ أن قصيدة هذا البيت يجوز فيها التقييد والاطلاق .

وفى الصحاح : « الفلق : مقطرة السجان »،والصواب : « المقطرة » بكسر الميم كما فى التهذيب والصحاح والقاموس (قطر) حيث نص صاحب القاموس على كسر الميم ، وكما تقتضيه أسماء الآلات . وقال فى الصحاح : « وهى خشبة فيها خروق تدخل فيها أرجل المحبوسين » . وفى القاموس : « خشبة فيها خروق على قدر سعة رجل المحبوسين » .

٨٣٣- (فلق) ١٨٦ : ١٦ وبيروت ٣١١ والمخطوطة كذلك ، قول الكميت :

فى حَومة الفيلق الجـأواء إذْ نـزلَتْ		قَسرًا وهَيضَلُها الخَشْخاش إذْ نزلُوا

صوابه « قسر » بالرفع ، وهى قبيلة من بجيلة. وقد سبق تفصيل القول فى هذا فى التنبيه رقم ٥٦٦ .

٨٣٤- (فوق) ١٩٥ : ٦ وبيروت ٣١٩ والمخطوطة ، قول الشاعر :

وحُـدوسَ السُّرَى تركت رديئا		بعـد جـدٍّ وجُـرأة ورشَـاقَه

صوابه : « وَعدوسِ السرى تركت رذيا » ، كما فى أمالى الزجاجى ٤٩ وهى التى اعتمد عليها ابن منظور فى هذا النص. أما العَدُوس فهو من الإبل :القوىُّ على سُرى الليل ، يقال عدوس للذكر وللأُنثى أيضًا . وأما الرذىُّ فهو من الإبل المهزولُ الهالك ، الذي لا يستطيع براحا ولا ينبعث . والأنثى رذيَّة . وقبل البيت :

ربَّ كأْس هـرقتَهـا ابنَ لؤىِّ		حَـذَرَ الموتِ لم تكنْ مُهـراقه

٨٣٥- (فوق) ١٩٦ : ٩ : « ويقال ما بُلِّلتُ منه بأَفوَقَ ناصل »،صوابه : « ما بَلِلْتُ » كما فى التهذيب واللسان (بلل ٧٠) حيث ذكر هذا المثل وقال : « وَبلِلت به بلَلاً :ظفرت به » . والأَفوق : السهم الذى انكسر فوقه .والناصل : الذى سقط نصله . وقد وردت بهذا الضبط الصحيح فى طبعة بيروت ٢٢٠ وجاءت فى المخطوطة مجرَّدة من الضبط .

٨٣٦ - (قرق) ١٩٧ : ٢٢ وبيروت ٣٢٢، قول الراجز :

* صُهبًا وقربانا تُناصِى قَرَقَا *

وقد وردت بهذا التحريف أيضا فى اللسان « قرقس » . وفى المخطوطة وردت « قرنانا » مهملة نقط الباء ، والصواب « قُريانا » بالياء المثناة التحتية ، كما فى التهذيب وديوان رؤبة ١١٠. والقُرْيان : جمع قَرِىّ ، وهو مسيل الماء من التلاع .

٨٣٧ - (قوق) ٢٠١ : ١ ، ٢ وبيروت ٣٢٥ والمخطوطة كذلك، قول النابغة :

كأنَّ غديرَهمْ بجنوب سِلَّى نعامٌ قاقَ فى بلد قفارِ

والنسبة إلى « النابغة » موهمة أنها للنابغة الذبيانى ، وليس كذلك ، بل هو النابغة الجعدى كما فى كتاب سيبويه ١ : ٢١٤ بتحقيق كاتبه . وانظر ملحقات ديوانه ٢٤٢.. ونسبه ابن برى إلى شقيق بن جزء بن رباح الباهلى . كما أن صوابه : « كأن عذيرهم » بالعين المهملة بعدها ذال معجمة . والعذير : الصوت ، كما فى تفسير سيبويه للبيت ، وكما عند الشنتمرى. ولم أجد له سندًا إلا نص الكتاب . وقد وردت الرواية على الصواب أيضًا فى اللسان (سلل) والإنصاف لابن الأنبارى ٤٧ .

٨٣٨ - (قيق) ٢٠١ : ١٤ وبيروت ٣٢٥ والمخطوطة : « حجارة غاصٌ بعضها ببعض » والوجه : «عاصٌ بعضها ببعض » كما فى التهذيب ، أى مستمسك بعضها ببعض .

٨٣٩ - (لبق) ٢٠٢ : ١ وبيروت ٣٢٦ والمخطوطة : « وامرأة لبقة : ظريفة رقيقة ، ويليق بها كل ثوب » والوجه : « يَلْبَقُ » كما فى التهذيب ، وكما تقتضيه طبيعة اشتقاق المادة . ولا تزال هذه الكلمة الفصيحة مستعملة فى لغة أهل الكويت والخليج العربى .

٨٤٠ـ (لفق) ٢٠٦ : ٢٥ وبيروت ٢٣١ والمخطوطة ، قول الشاعر :

ويا رُبَّ ناعيةٍ منهمُ تشد اللِّفاقَ عليها إزارا

وهذه هي أيضا رواية ديوان الأعشى ٣٨ . ومما يؤيدها أن قبله في القصيدة :

فأثللتَ قوما وأعمرتَهم وأخربتَ من أرض قوم ديارا

لكن رواية التهذيب ، وهي مظنة النقل : « فيارب ناعمة منهم ». ولهذه الرواية وجهها .

٨٤١ـ (مرق) ٢١٦ : ٢ وبيروت ٣٤٥ : « سمعت بعض العرب يقول : أطعمَنا فلانٌ مرقة مرقَين ، يريد اللحم إذا طبخ ثم طبخ لحم آخر بذلك المـاء » . وجاءت كلمة « مرقين » في المخطوطة مهملة الضبط . ووجه ضبطها « مرَقِينَ » بلفظ الجمع لا بلفظ التثنية ، كما في المقاييس والتهذيب . ويؤيده ما ورد في اللسان (علا ٣٢٧) من استعمال العرب لهذه الكلمة بلفظ الجمع ، وفيها : « وسمعت العرب تقول : أطعمَنا مرقة مَرَقِينَ ، تريد اللُّحمان إذا طبخت بماء واحد . وأنشد :

قد رويت إلا دُهَيدِهينا قليِّصاتٍ وأبيكرينا

فجمع بالنون لأنه أراد العدد الذي لايُحدُّ آخره . وكذلك قول الشاعر :

فأصبحت المذاهب قد أذاعت بها الإعصارُ بعد الوابلينا

أراد المطر بعد المطر غيرَ محدود . وكذلك عِلِّيُّون : ارتفاع بعد ارتفاع » .

وذكر أن هذه الأسماء تعرب إعراب جمع المذكر السالم لأنها على لفظه .

٨٤٢ـ (مرق) ٢١٨ : ١٨ وبيروت ٣٤٢ ، قول الشاعر :

يا ليتني لك مئزرٌ متمرِّقٌ بالزعفران لبستِه أيّاما

وجاء بعده : « متمرِّق : مصبوغ بالعصفر » . لكن وردت « متمرِّق » في

المخطوطة مضبوطة بتشديد الراء فقط . والصواب « متمرِّق » بزنة اسم الفاعل كما في التهذيب ، وهو ما يقتضيه قول ابن منظور نفسه : « وتمرَّق الثوب : قَبِل ذلك » .

٨٤٣- (مشق) ٢٢٠ : ١٨ « إذا اصطكت أليتاه حتى تشحجا » ، وفى بيروت ٣٣٤ : « تشحجتا » وليس للتشحج سند فى اللفظ ولا فى المعنى ، والصواب « تسحجا » بالسين المهملة كما فى المخطوطة ، أى تتسحجا ، بحذف إحدى التاءين . والتسحج : التقشُّر .

٨٤٤- (نبق) ٢٨٨ : ٣ - ٤ وبيروت ٣٥١ والمخطوطة : « ابن الأعرابى : أَنبق ونبق ونبَّق ، كله إذا غرس شراكا واحدا من الوادىّ » . ووضع فى المخطوطة سكون على ألف « الوادِى » ، وصواب هذا « الوَدِىّ » كما فى التهذيب واللسان (نبق ٣١١ س ١٣) . والودى على فعيل : فسيل النخل وصغاره ، واحدته وديَّة .

٨٤٥- (نبق) ٢٢٨ : ٨ وبيروت ٣٥١ والمخطوطة أيضا : « ينتبق للكلامِ انتباقا وينتبطه أى يستخرجه » . صوابه : « ينتبق الكلامَ » بالتعدية ، كما فى التهذيب . وفى القاموس مع تاج العروس : « (وانتبق الكلامَ) انتباقا وانتبطه انتباطا : (استخرجه) » .

٨٤٦- (نفق) ٢٣٦ : ٩ وبيروت ٣٥٨ ، قول الشاعر :

شدًّا ومرفوعا بقُربِ مثلهِ　　　للورد لانفِقٌ ولا مسئوم

وفى المخطوطة : « مقرب » بإهمال نقط الحرف الأول ، ومع عدم ضبط « مثله » . ووجهه : « يقرِّب مثلُه » كما فى التهذيب وديوان لبيد ١٢٩ . والبيت من قصيدة له فى الديوان . والشدُّ : العدو . والمرفوع : أشدُّ من الشدِّ . أى مثل هذا الشد يقرِّب الحِمار للورد .

٨٤٧ – (نوق) ٢٤٢ : ١٨ وبيروت ٣٦٤ ، قول الراجز :

مُخَّـةُ سـاقٍ بأَيـادى ناقٍ		أعجَلَهـا الشَّاوِى عن الإحراق

وبعده : « ويروى : بين كفىْ ناقٍ » وفى المخطوطة : « ساق بأيادى ناق » و « كفى ناق » . والصواب فى نص الرجز :

* مخـة سـاقٍ بأيـادى نـاق *

وفى التعليق بعده : « بين كفى ناق » بغير همز . والساق معروفة وبداخلها المخ وهو نِقْى العظم . والناق : الذى يستخرج النقى من العظم ، يقال نقوت العظم ونقيته .

٨٤٨ – (همق) ٢٤٨ : ١٥ ، قول الراجز :

* لبـابَةً من همِـقٍ عيشـومِ *

وفى المخطوطة : « لبانةً » ، صوابهما : « لباية » بالياء المثناة التحتية ، كما فى اللسان (لبى) وطبعة بيروت ٣٦٩ . واللُّباية : البقية من النبت عامة ، وقيل البقية من الحَمْض ، أو هو شجر الأُمطىّ .

٨٤٩ – (وبق) ٢٤٩ : ٢٠ وبيروت ٣٧٠ والمخطوطة ، قول الشاعر ، وهو خُفاف بن نُدبة السُّلَمى كما فى الأصمعيات ١٥ :

وحاد شرورى والستارَ فلم يدَعْ		تِعـارًا له والواديين بمـوبقِ

صوابه : « وجاد » بالجيم ، كما فى التهذيب والأصمعيات . جاده : أصابه بالجَوْد ، وهو المطر الغزير . والذى فى التهذيب والأصمعيات : « يعار » بالياء بدل التاء . وشرورى والستار ويعار : مواضع فى بلاد بنى سُليم . وأما « تعار » بالتاء فهو من بلاد قيس .

٨٥٠ – (ودق) ٢٥١ : ٢٥ وبيروت ٣٧٢ : قول الراجز :

* كُـوم الـذُّرى وادقة سُرَّاتُهـا *

وفى المخطوطة : « سراتها » بفتح الراء مخففة وإهمال ضبط التاء .

وهو من رجز مكسور الروىّ لعمر بن لجأ[1] فى الأصمعيات ٣٤ – ٣٥ والخزانة ٣ : ٤٧٨ والعينى ٣ : ٥٨٣ .

و « سُرَّاتِها » منصوبة على التشبيه بالمفعول به للصِّفة المشبَّهة « وادقة » . وهى موضع استشهادٍ نحوىٍّ . وقبله وهو فى صفة الإبل :

* أنعتُهـا إنِّىَ من نُعَّاتِهـا *

وانظر معجم شواهد العربية ٢ : ٤٥٢ .

٨٥١ – (ودق) ٢٥١ : ٢٥ وبيروت ٣٧٢ ، قول امرئ القيس :

دخلتُ على بيضاء جَمٍّ عظامُها تعفِّي بذيل المِرطِ إذ جئت مَودِقى

ووردت « جم » فى المخطوطة مهملة ضبط الجيم ، والصواب « جُمٍّ » بضم الجيم ، كما فى ديوان امرئ القيس ١٦١ . أى ليس لعظامها نتوء . والجُمُّ : جمع أجَمّ ، وهو العظم يكثر عليه اللحم فلا يظهر .

٨٥٢ – (ورق) ٢٥٥ : ٢٥ وبيروت ٣٧٦ والمخطوطة :

ألم تر أنَّ الحربَ تُعوِجِ أهلها مرارًا وأحيانًا تُفيد وتُورقُ

صوابه : « تُعْرِج » كما فى اللسان (عرج) ومجالس ثعلب ٤٤٤ . قال ثعلب : « تُعرج : تعطيهم عَرْجا من الإبل » يعنى الغنائم . والعرج ، بالفتح والكسر أيضاً : ما بين السبعين إلى الثمانين من الإبل ، أو ما بين الثمانين إلى التسعين .

---

(١) عند العينى أن صاحب الرجز « عمر بن لحاء » وضبطه بقوله « بالحاء المهملة » وصوابها « لجا » كما سبق فى التنبيه رقم ٧٣١ .

٨٥٣ - (ورق) ٢٥٦ : ٦ وبيروت ٣٧٦ والمخطوطة أيضا : وقد ايرَقَّ واوْرَاقَّ وهو أَوْرَقُ » . وذلك فى مجال الكلام على الوُرقة ، وهى سوادٌ فى غُبرة أو سواد وبياض . وكتب مصحح بولاق : « قوله وقد ايرقَّ كذا هو بالأصل بدون ألف لينة بين الراء والقاف ، فليحرر » . وأقول : صوابه : « ايراقَّ » بألف بين الراء والقاف ، ليكون على وزان افعَالَّ .

وفى التهذيب ٩ : ٢٩١ : « وقال النَّضر : يقال ايرَاقَّ العنبُ يَوراقُّ ايربقاقاً ، إذا لوّن فهو مورَاقٌّ » .

٨٥٤- (ورق) ٢٥٧ : ١٠ وبيروت ٣٧٦ والمخطوطة : « فإذا زادت فهى السحسه » ، مهملة نقط ما بعد الحاء ، والوجه فيها : « السَّحتنة » كما فى اللسان (سحتن) وتهذيب اللغة ٥ :٣٢٣ . والسَّحتنة : الأُبنة الغليظة فى الغصن .

٨٥٥- (ورق) ٢٥٧ : ١٩ وبيروت ٣٧٨ والمخطوطة ، قول عمرو فى ناقته ، وكان قدم المدينة :

طال الثواءُ عليه بالمدينة لا ترعى وبيع له البيضاء والوَرَقُ

أما عمرو قائل هذا الشعر فهو « عمرو بن الأهتم » ، كما فى التهذيب ٩ : ٢٨٩ . وصواب الإنشاد : « عليها بالمدينة » و « وبيع لها » بعود الضمير فيهما إلى الناقة . وبيع هنا بمعنى اشتُرِىَ . والبيضاء : الحَلِىُّ ، وهو ما ابيضَّ من يبيس السبَط والنَّصِىِّ . والورق ، يعنى به هنا الخَبَط .

٨٥٦- (ورق) ٢٥٧ : ٢٤ وبيروت ٣٧٨ ، قول الطائى :

وهزَّت رأسَها عجبًا وقالت أنا العُبرِى أإيانا تريدُ

ووردت « العبرى » فى المخطوطة مهملة الضبط . والوجه فيها : « العَبْرَى »

بوزن الثَّكلى ، كما فى التهذيب ٩ : ٢٩٠ . وهو وصفٌ من عَبِر ، إذا حزِنَ ، أو إذا ذرف الدمع .

٨٥٧- (وفق) ٢٦٢ : ١٨ وبيروت ٣٨٣ : « الوَفْق : كل شيء يكون متَّفقًا على تَيْفاقٍ واحد » . وقد أهمل ضبط « تيفاق » فى المخطوطة . وصواب ضبطه بكسر التاء ، كما فى التهذيب واللسان نفسه (وفق ٢٦٣) .

٨٥٨- (وفق) ٢٦٣ : ٨ – ٩ وبيروت ٣٨٣ : « هو بيت فى السماء تِيفاقُ الكعبة ، أى حذاؤها ومقابلها » . ولم تضبط قاف « تيفاق » فى المخطوطة ووجه ضبطها النصب على الظرفية ، كما أن الصواب « حذاءها » بالنصب . وقد رسمت فى المخطوطة « حذاها » بطرح الهمزة المنصوبة كما هو المألوف فى الرسم القديم .

٨٥٩- (ولق) ٢٦٤ : ٤ وبيروت ٣٨٤ والمخطوطة ، قول الشاعر :

تصبِّيننا حتَّى ترقَّ قلوبنا أوالق مخلاف الغداة كَذوبها

والوجه : « يصبِّيننا » كما فى التهذيب ٩ : ٣١٠ . والوجه أيضًا : « حتى ترفَّ قلوبُنا » كما فى التهذيب . ونحوه فى قول الحسين بن مطير فى الحماسة ١٢٣٠ بشرح المرزوقى :

يمنِّيننا حتى ترفَّ قلوبُنا رفيفَ الخُزَامَى بات طلٌّ يجودُها

أما « الغداة » فصوابها « العِدات » : جمع عِدة ، وهى الوعد .

٨٦٠- (ولق) ٢٦٤ : ١١ وبيروت ٢٨٤ والمخطوطة : « وقال الشماخ يهجو جليدا الكلابى » . صوابه : « القلاخ » كما فى اللسان (زلق) ، وهو القلاخ بن حزن المنقرى . ولم يرد هذا الرجز فى ديوان الشماخ .

٨٦١- (ألك) ٢٧٣ : ٢٠ وبيروت ٣٩٣ والمخطوطة ، قول الشاعر :

ألكنى يا عتيقُ إليك قولا ستُهديه الرواةُ إليك عنِّى

والشاعر هذا هو النابغة الذبياني . والبيت في ديوانه ١٩٧ من قصيدة يخاطب بها عُيَيْنَةَ بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، حين أراد أن يعاون بني عبس ويخرج بني أسد من ذبيان . وصواب الرواية : « ألكني ياعيين » ، مرخم عُيَيْنة كما في الديوان . وقد ورد النص صحيحًا في ص ٢٧٤ من اللسان . ألكني : بلِّغْ رسالتي . وعُيَيْنة هذا ممن صاحب وفد تميم في وفادتهم على رسول الله . السيرة ٩٣٤ جوتنجن .

٨٦٢ – (بتك) ٢٧٥ : ٢٠ وبيروت ٣٩٥ والمخطوطة : « وفي التنزيل العزيز : وَليبتِّكُنَّ آذانَ الأَنعامِ » . وقد رسمت الواو واضحة في المخطوطة ، معزَّزة بالفتحة فوقها ، وهو تحريف . والتلاوة : ﴿ فليبتكنَّ ﴾ بالفاء . وهي الآية ١١٩ من سورة النساء .

٨٦٣ – (ترك) ٢٨٦ : ٢٢ وبيروت ٤٠٥ وديوان الأعشى ٦٥ ،قول الأعشى :

وبهماء قفر تخرج العَيْنُ وسطها		وتَلقَى بها بَيضَ النعام تـرائكا

وخروج العين هنا عجَب عاجب ، إنما هى « تَحْرَج » ، أى تحار . وفى رواية المقاييس (ترك) : « تأْلَه » بمعنى تحار أيضًا . وهو أحد الأقوال فى اشتقاق لفظ الجلالة ، لأن العقول تأْله فى عظمته ، أى تتحيَّر . ومنه قول ذى الرمة :

تزداد للعين إبهـاجًا إذا سفَرت		وتَحرج العينُ فيها حين تنتقبُ

وفى مخطوطة اللسان : « تحرح » ، صوابهما ما أثبت .

٨٦٤ - (حتك) ٢٩١ : ١٧ وبيروت ٤١٠ والمخطوطة أيضًا : « وتروى هذه الأبيات لزميل بن أبين » . وإنما هو « زُميل بن أُبير » كما فى شرح الحماسة للتبريزى والمؤتلف ١٢٩ والإصابة ٢٩٧٣ والخزانة ١ : ٢٩٣ – ٢٩٤ .

وزميل وأبير كلاهما بهيئة التصغير ، ويسمى أيضًا : زميل بن أم دينار . وهو ممن نسب إلى أمه من الشعراء ، كما فى نوادر المخطوطات ١ : ٩٢ .

٨٦٥ـ (حكك) ٢٩٥ : ١١ وبيروت ٤١٣ والمخطوطة : « وقيل معناه أنا دون الأنصار جذل حكاك لمن عاداهم ونواهم ». والصواب : « وناوأهم » . كما فى تهذيب اللغة ٣ : ٣٨٦ . ناوأت الرجل مناوأة ونِواء : فاخرته وعاديته . وفى الحديث : « لاتزال طائفة من أمتى ظاهرين على من ناوأهم » ، أى ناهضهم وعاداهم .

٨٦٦ـ (حلك) ٢٩٧ : ١٣ وبيروت ٤١٥ والمخطوطة أيضًا :

ياذا النجاد الحُلَكهْ والزوجة المشتركهْ

ليست لمن ليست لكه

وجعله شاهدًا على أن « الحُلَكَة » دويبّة تغوص فى الرمل . وصواب الرواية فى الشطر الأول :

* ياذا البجاد الحُلَكه *

كما فى جمهرة ابن دريد ٢ : ١٨٥ وتاج العروس (حلك) . قال الزبيدى : « وتقول للأسود الشديد السواد : إنه لحُلَكة ، كهُمَزة ، والصواب ما ذكرنا » يعنى الشديدة السواد .

والبجاد : كساء مخطَّط من أكسية الأعراب . وصواب الرواية فى الشطر الأخير :

* لستَ لمن ليست لكه

كما فى الجمهرة . وورد فى التاج محرفا كما فى اللسان : « ليست لمن ليست » . وذكر ابن دريد أن هذا من كلام لقمان بن عاد ، فى كلام طويل .

٨٦٧ـ (درنك) ٣٠٦ : ٢٠ وبيروت ٤٢٣ : « له خَمَل قصير كخَمَل المناديل ». وكلمة « خمل » وردت مجردة من ضبط الميم فى المخطوطة ، ووجه ضبطها « خَمْل » بسكون الميم كما فى القاموس وغيره . وفى المصباح المنير : « الخمل مثل فَلْس : الهُدب . والخَمْل : القطيفة » .

٨٦٨ـ (دعك) ٣٠٧ : ٢٣ وبيروت ٤٢٤ والمخطوطة أيضا ،قول الشاعر :

وطاوعتمانى داعكًا ذا معاكة		لعمرى لقد أودَى وما خلته يُودى

وصواب الرواية : « وطاوعتمانى » كما فى مجالس ثعلب ١٧ مع الاستضاءة بأمالى المرتضى ٢ : ٦٠ . كما أن الصواب كذلك : « لقد أزرى وما مثله يُزرى » .

والبيت من أبيات رائية لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة المسعودى ، فى مجالس ثعلب وأمالى المرتضى والحيوان ١ : ١٤ – ١٥ والمحبر لابن حبيب ٢٩٧ ، منها البيتان المشهوران :

فمُسّا تراب الأرض منها خلقتما		وفيه المعاد والمصير إلى الحشر

ولا تأنفا أن ترجعا فتسلِّما		فما حُشىَ الأنسان شرًّا من الكبر

يخاطب معاتبًا رجلين مرَّا به وهو أعمى فلم يسلِّما عليه .

٨٦٩ـ (دكك) ٣٠٨ : ٥ – ٦ وبيروت ٤٢٤ والمخطوطة : « والدَّكك : القيران المُنْهالة » ، وإنما هى : « القيزان » بالزاى المعجمة ، كما فى التهذيب ٩ : ٤٣٦ . والقيزان : جمع قوز ، بالفتح ، وهو المستدير من الرمل ، والكثيب المشرف .

٨٧٠ـ (دكك) ٣٠٨ : ١٦ وبيروت ٤٢٥ : « إنا وجدنا بالعراق خيلا عِراضًا دُكًّا ، فما يرى أمير المؤمنين من أسهامها » . والصواب : « فى إسهامها » كما فى المخطوطة . وإن كانت « إسهامها » مجردة من الضبط فيها .

٨٧١ـ (دكك) ٣٠٨ : ٢٠ والمخطوطة : « واختلفوا فى الدُّكّان فقال بعضهم : هو فُعلان من الدَّكّ ، وقال بعضهم : هو فُعّال من الدك » . وليس كذلك ، بل صواب الأخيرة « فُعّال من الدكن » كما فى التهذيب ٩ : ٤٣٨ . وبذلك صححت فى طبعة بيروت ٤٢٥ .

٨٧٢ـ (دكك) ٣٠٩ : ١٨ وبيروت ٤٢٦ والمخطوطة أيضًا ، قول الراجز :

يادارَ سلمى بدكاديك البُرَقْ سَقيًا فقد هَيَّجتِ شوقَ المشتَأَقْ

والراجز هو رؤبة ، كما فى شرح شواهد الشافية للبغدادى ١٧٤ . كما أن الشطرين فى الخصائص لابن جنى ٣ : ١٤٥ والمقرب لابن عصفور ١٠٧ والصحاح (شوق ، دكك) واللسان (شوق) بدون نسبة .

أما « المشتَأَقِ » التى وردت محرفة فى هذا الموضع وحده فصوابها « المشتئِقْ » كما فى جميع المراجع المتقدمة . قال البغدادى : « أصله المشتاقِ ، فقلب الألف همزة وحرّكها بالكسر لأن الألف بدل من واوٍ مكسورة » ، يعنى أن أصلها مشتوِق .

٨٧٣ـ (ركك) ٣١٧ : ٤ وبيروت ٤٣٢ والمخطوطة ، قول الشاعر :

توضّحن فى قَرْن الغزالة بعدما ترشّفنَ ذَرّات الذِّهاب الركائكِ

ولم ينسب البيت فى اللسان ولا فى التهذيب ٩ : ٤٤٤ وهو لذى الرمة فى ديوانه ٤١٩ . كما أن صواب النص : « دِرّات الذِّهاب » بالدال المهملة المكسورة ، كما فى الديوان والتهذيب . والدِّرّات : جمع دِرّة بالكسر ، وهى سيلان المطر، كما أن الدِّرّة سيلان اللبن وكثرته . والذِّهاب : جمع ذهبة بالكسر ، وهى المطْرة الضعيفة .

٨٧٤ـ (ركك) ٣١٧ : ٦ وبيروت ٤٣٣ : « قيل لأعرابىّ : ما مَطَرة أرضك ؟ فقال : مركّكة » . أما المطَرة على وضعها هذا فصوابها « المَطْرة »

بسكون الطاء . وفى اللسان : « المطرة : الواحدة » يعنى أنها اسم مرّة . لكنّ صواب النص المطابق للمخطوطة : « ما مَطَرُ أرضك » . وكذلك ورد النص فى تهذيب اللغة ٩ : ٤٤٥ مرجع ابن منظور فى هذا الاقتباس .

٨٧٥ـ (سكك) ٣٢٧ : ١ ـ ٢ وبيروت ٤٤٢ : « يقال سكّ بسلحه وسَجَّ وهَكَّ ، إذا حذَف به » . وفى المخطوطة « إذا حدف » . بالدال المهملة . والوجه : « خذق » بالخاء المعجمة والقاف ، كما فى التهذيب ٩ : ٤٣٢ وإن كانت فى بعض مخطوطات التهذيب « حذف » إذ أن الخَذْق هو المألوف فى التعبير عن سلح الطائر . وفى التهذيب ٧ : ٢٠ : « عن الأصمعى : ذرق الطائر وخذق ومزق وزرق » .

٨٧٦ـ (شكك) ٣٣٨ : ١٢ وبيروت ٤٥٢ والمخطوطة : « والشكائك من الهوادج : ما شكّ من عيدانها التى بقيت بها بعضها فى بعض » ، ولا وجه لقوله « بقيت بها » ، والصواب : « التى تُقَبَّبُ بها » كما فى التهذيب ٩ : ٤٢٦ مع التجاوز عن خطأ الطبع . وفى اللسان (قبب ١٥٢) : « وبيت مقبّب : جعل فوقه قبة . والهوادج تقبّب » .

٨٧٧ـ (ضبرك) ٣٤٥ : ١٩ وبيروت ٤٥٩ ، قول الفرزدق :

وردُوا أُراقَ بجحفلٍ من تغلبٍ لَجِبِ العشىِّ ضُبـارِكِ الأَركانِ

وفى المخطوطة : « وردوا اران » وفى الهامش أمامها : « إراق » مع وضع الحرف « ط » فوقها . وصوابهما جميعًا : « إراب » كما فى الديوان ٨٨٢ . وفى معجم البلدان : « إراب بالكسر وآخره باء موحدة ، من مياه البادية . ويوم إراب من أيامهم ، غزا فيه هذيل بن هبيرة الأكبر التغلبى ، بنى رياح ابن يربوع ، والحىّ خُلوف ، فسبى نساءهم ، وساق نَعَمهم » .

وقبل هذا البيت فى الديوان :

وكأنَّ رايــات الهُــذَيل إذا بدت فــوق الخميس كواسرُ العِقبانِ

فهذا الهذيل هو هذيل بن هبيرة التغلبى قائد يوم إراب . والفرزدق فى هذه القصيدة يعترف للأخطل التغلبى الشاعر بمكرُمته فى تفضيله إياه على جرير ، ويمدح رهطه بني تغلب ، ويهجو جريرا .ويقول الأخطل فى الانتصار للفرزدق وهجاء جرير (ديوانه ٥٠) : :

فانعــق بضأْنك يا جَــرير فإنما منَّتك نفسُك فى الخــلاء ضلالا
منَّتكَ نفسُك أن تُساميَ دارمــا أو أن تــوازىَ حاجبــا وعِقــالا

٨٧٨ ـ (عفك) ٣٥٥ : ٢ وبيروت ٤٦٩ والمخطوطة : « وامرأةٌ عفتاء وعفكاء ونفتاء ، إذا كانت خرقاء . والعفَك والعَفَتُ يكون العُسْرَ والخُرْق » . لكن فى المخطوطة « العُسْرُ » بالرفع . وفى النص تحريفان . أما « نفتاء » فلا وجه لها ، والصواب « لفتاء » باللام كما فى التهذيب ١ : ٣٢٢ . وفى اللسان (لفت) : « والألفت والألفك فى كلام تميم : الأعسر ، سمى بذلك لأنه يعمل بجانبه الأَيسَل . وفى كلام قيس : الأحمق ، مثل الأعفت . والأنثى لفتــاء » .

وأما التحريف الآخر ففى ضبط « العُسْر » وصوابها « العَسَرَ » كما رأيت ، بفتح السين وبالنصب .

٨٧٩ ـ (عكك) ٣٥٧ : ٢ وبيروت ٤٦٩ والمخطوطة ، قول دَلَمٍ ، أبى زُعَيب العيشمى :

* لمــا رأيت رجــلا دعكايه *

ووجه الرواية : « لمــا رأتنى » . على أن الرواية فى اللسان (درح ، دعك) : « إمَّا تَرَينى » .

٨٨٠ ـ (عكك) ٣٥٧ : ١٣ وبيروت ٤٧٠ قول الراجز :

* ازرَتُه تجــدْه عَــكَّ وَكَّا *

وفى المخطوطة : « أرزته » ، والصواب « إِزْرتُه » لتقابل « مِشيته » فى الشطر الذى بعده ، وهذا الصواب فى الصحاح . وفى التهذيب ١ : ٦٥ : « إن زرته » ، وليست بشيء . وبعد الشطر :

* مِشْيتُـه فى الـدار هـاكَ رَكَّا *

يقال ائتزرَ فلانٌ إزرةَ عَكٍّ وَكٍّ ، وإزرته عَكِّى ، وهو أن يُسبل طرفَىْ إزاره ويضمَّ سائره . فالنص يتناول تصوير الإزْرة والمشية ، ولا يتعلق بالزيارة .

٨٨١ ـ (فرك) ٣٦٢ : ٧ وبيروت ٤٧٤ والمخطوطة أيضا ، قول رؤبة :

* فعفَّ عن أسرارهـا بعـد الغَسَق *

والغَسَق : ظلمة الليل ، ولا وجه لها هنا ، إنما هو « العَسَق » بالعين المهملة كما فى ديوان رؤبة ١٠٤ واللسان والمقاييس (عسق) . والأسرار من السِّرِّ ، وهو النكاح . ويقال عَسِقت الناقة بالفحل عَسَقًا : أربَّت به ولزمته . وقد سبق الكلام عليه فى التنبيه رقم ٣٧٧ .

٨٨٢ ـ (لكلك) ٣٧٣ : ٧ وبيروت ٤٨٤ والمخطوطة ، قول الشاعر :

إلى عُجـاياتٍ لـه مـلكوكةٍ فى دُخُسٍ دُرم الكعوب اتـنان

بإهمال نقط الكلمة الأخيرة ، وإنما هى « أَتنانْ » كما فى التهذيب ٩ : ٤٥٢ والأَتنان : جمع تِنٍّ بالكسر ، وهو المثيل والشَّبيه .

٨٨٣ ـ (لوك) ٣٧٤ : ٦ ، قول عبد بنى الحسحاس :

أَلكنى إليهـا عمـرَكَ اللهِ يا فتى بـآية ما جـاءت إلينـا تهاديا

والصواب : « عمرَك اللهَ » بنصب لفظ الجلالة ، كما فى المخطوطة . وجاءت على هذا الصواب فى طبعة بيروت ٤٨٥ . وفى اللسان (عمر ٢٨٠) : « الكسائى عمرَك اللهَ لا أفعل ذلك ، نصبٌ على معنى عمَّرْتك اللهَ ، أى سألت اللهَ أن يعمِّرك ،

كأنه قال : عمَّرت اللهَ إياك . قال : ويقال إنه يمينٌ بغير واو . وقد يكون عمرَ اللهِ ، وهو قبيح » .

٨٨٤ – (ملك) ٣٨٥ : ١١ وبيروت ٤٩٥ والمخطوطة كذلك ، قول أوس ابن حجر :

فملَّك باللِّيطِ التى تحت قشرها كغرقِئِ بيضٍ كنَّه القيضُ من عَلُ

وصواب الرواية : « الذى تحت قشرها » كما فى الديوان ٩٧ واللسان (ليط) والمعانى الكبير لابن قتيبة ١٠٦١ . والليط : جمع لِيطة ، وهى قشرة القصبة والقوسِ والقناةِ وكلِّ شيءٍ له متانة . وملَّكَ ، أى ترك من القشر شيئًا يُتمالَكُ به .

٨٨٥ – (نزك) ٣٨٨ : ١٢ وبيروت ٤٩٨ والمخطوطة : « أنشد أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ لامرأة وقد لامها ابنها فى زوجها :

وددتُ لـوَ انـه ضبٌّ وأنِّى ضُبَيبةُ كُـديةٍ وَحَـدًا خـلاءَا

والبيت فى الحيوان ٦ : ٧٥ منسوب إلى حُبَّى المدنيَّة ، قالته لابنها حين عذَلها لأنَّها تزوّجت ابن أُمِّ كلاب وهو فتًى حدث ، وكانت هى قد زادت على النَّصَف .

وانظر سبب تمنِّى هذه المرأة لأن تكون ضبةً زوجًا لضبٍّ فى كتاب الحيوان . و « وَحَدًا خَلاءَا » خطأٌ فى النصِ والرسم . والصواب ، « وَجَدَا خلاءً » أى أصابا خَلوةً . وفى الحيوان : « كضبة كدية وجدت خلاء » .

٨٨٦ – (ورك) ٤٠٤ : ١٨ وبيروت ٥١٢ ، قول الهذلى :

بهـا مَحِصٌ غـيرُ جـافى القُوَى إذا مُطِىَ حَنَّ بـوَرْكٍ حُـدَالْ

وفى المخطوطة : «جُدَال » بضم الجيم مع إهمال ضبط اللام ، وهـذه

محرَّفة ، إنما هى بالحاء المهملة كما فى المطبوعتين ، لكن وجه الخطأ فى ضبط اللام بالسكون ، وإنما هى « حُدال » بكسر اللام ، من قصيدة لأُمية بن أبى عائذ الهذلى فى ديوان الهذليين ٢ : ١٧٢ وشرح السكرى ٤٩٤ مطلعها :

ألا يا لقوم لطَيفِ الخيال		أَرَّقَ من نازحٍ ذى دلالِ

وحُدال : فيها حدَل ، أى طُمأْنينة إلى أحد جانبيها ، تنحدر سِيَتُها قليلا .

٨٨٧ - (وشك) ٤٠٦ : ٦ - ٧ وبيروت ٥١٤ والمخطوطة : « قال عبد الله ابن عَثْمة ، يرثى بسطام بن قيس :

حقيبة سرجه بدنٌ ودِرعٌ		وتحمله مُواشكةٌ دءُوكُ

فأول خطإ تسميةُ الشاعر ، فهو عبد الله بن عَنَمة ، لا عَثْمة . وأصل العنمة واحدة العَنَم وهوضرب من النبات .

وعبد الله هذا شاعر معروف من شعراء المفضليات والأصمعيات له المفضلية ١١٤ والأَصمعية ٨ .

ومطلع قصيدته فى الأَصمعيات ص ٢٦ :

لأُمِّ الأَرض ويلٌ ما أَجَنَّتْ		غداة أضرَّ بالحَسن السبيلُ

والخطأُ الثانى « دؤوك » بالكاف ، صوابها : « دءول » باللام ، من الدألان ، وهو ضربٌ من العدو .

الجزء الثالث عشر

٨٨٨- (أبل) ٤ : ٢٣ وبيروت ١١ : ٥ والمخطوطة ، قول أبي ذؤيب الهذلي :

بها أبلَتْ شهرَىْ ربيع كلاهما فقد مارَ فيها نسؤها واقترارُها

وصواب الرواية : «به» كما فى ديوان الهذليين ١ : ٢٣ وشرح السكرى والمقاييس والصحاح (أبل) . كما أن الصواب : أيضًا «كليهما» فهى توكيد لشهرى ربيع .

٨٨٩- (أبل) ٥ : ١٤ والمخطوطة :

* أبابيل هَلْطَى من مُراحٍ ومُهمَلِ *

والوجه : «هَطْلَى» كما فى اللسان (هطل ٢٢٤) والصحاح (هطل) أيضًا . وقد وردت على الصواب فى طبعة بيروت ٥ . والهطلى من الإبل : التى تمشى رويدًا .

٨٩٠- (أبل) ٦ : ٢٢ وبيروت ٦ : «والأَيبُل : صاحب الناقوس الذى ينقِّس النصارى بناقوسه ، يدعوهم به إلى الصلاة» . ووردت كلمة «ينقس» فى المخطوطة مهملة النقط فيما عدا القاف التى نقطت بنقطتين ووضع فوقها شدة . والوجه فى ذلك كله : «يَنقُس» كما فى اللسان والقاموس . من النَّقْس ، وهو ضرب الناقوس . وفى حديث بدء الأذان : «حتى نَقَسوا أو كادوا ينقُسون حتى رأى عبد الله بن زيد الأذان» .

أما التنقيس فهو جعل النِّقس فى الدواة ، وهو المداد .

٨٩١- (بغل) ٦٣ : ٩ وبيروت ٦٠ والمخطوطة كذلك : «البغل هذا الحيوان السحّاج الذى يُركب» . ولا وجه للسحج هنا . والصواب : «الشَّحّاج»

بالشين المعجمة ، من الشحيج والشُّحَاج ، وهو صوت البغل ، وبعض أصوات الحمار . وأما السحج فهو الخدش والعض ، وليس مرادًا هنا .

٨٩٢ - (بقل) ٦٤ : ٩ وبيروت ٦١ ، قول أبى النجم :

* يلمحْنَ من كلِّ غَميسٍ مُبقِلِ *

وليس للَّمح هنا وجه ، والوجه : « يَلْمُجْنَ » بالجيم . واللمج : الأكل ، أو هو الأكل بأدنى الفم ، ومنه قول لبيد يصف عَيرًا :

يلمجُ البارضَ لمجًا فى الندى ... من مرابيع رياض ورِجَلْ

٨٩٣ - (بقل) ٦٤ : ٢٥ وبيروت ٦١ : « قال مالك بن خويلد الخزاعى الهذلى :

تالله يبقى على الأيَّام مبتقلٌ ... جَونُ السَّراة رَبَاعٍ سنُّه غَرِدُ

وفى المخطوطة : « الحراعى » ، صوابهما جميعًا : « الخناعى » . نسبة إلى خُناعة بن سعد بن هُذيل . وليس فى الهذليين خزاعة ، وإنما خزاعة من عامر ابن قَمَعة بن الياس بن مضر . وهذيل هم بنو مدركة بن الياس بن مضر . ومع هذا إن صواب نسبة البيت لأبى ذؤيب الهذلى ، فى ديوان الهذليين ١ :١٢٤ وشرح السكرى ١ : ٥٦ . وهو مطلع قصيدة له .

٨٩٤ - (بلل) ٦٨ : ٢٠ وبيروت ٦٥ وأصل المقاييس ١ : ١٩٠ ، قول الشاعر :

ينفِّرن بالحيجاء شاء صُعائدٍ ... ومن جانب الوادى الحمامَ المبلِّلا

وجاء فى حاشية مصحح اللسان : « قوله بالحيجاء هكذا فى الأصل وشرح القاموس . وحرِّره » . وقد أخطأ المصحح كذلك ، فإن الذى فى الأصل هو « بالحيحا » مهملة النقط. لا بالجيم كما ذكر ، وصواب نصه : « بالحيحاء » كما فى شرح القصائد السبع الطوال ٥٦٣ . وجاء فى اللسان (حا ٣٣٣) فى

الجزء العشرين : « أبو زيد : حاحيت بالمعزى حِيحاءً ومحاحاة : صحتُ بها » ثم ذكر قولا آخر يصحح ضبطها بفتح الحاء لا بكسرها . وفى القاموس (حيح) : « حاحيت حِيحاءً ، مُثِّل به فى كتب التصريف ولم يفسَّر . وقال الأخفش : لا نظير له سوى عاعيت وهاهيت » . وصُعائد : موضع .

٨٩٥ - (بلل) ٧٤ : ١٦ وبيروت ٧٠ ، قول الراجز :

وبــلدةٍ مــا الإنسُ من آهالهــا تری بها العوهَقَ من وئالهــا

وفى المخطوطة : « من وئالهــا » بالواو كذلك ، وبالياء المنقوطة بنقطتين وفوقها همزة . وكلاهما خطأ ، والصواب : « من رئالها » ، جمع رأل ، وهو ولد النعام أو الحولىُّ منها . والعوهق من النعام : الطويل .

٨٩٦ - (تلل) ٨٣ : ١٦ وبيروت ٧٩ والمخطوطة : « وقوله ، أنشده سيبويه :

طويلُ مِتَلٍّ العنق أشرف كاهلاً رحيب . . . الجوفِ معتدلُ الجِرْمِ

وقال مصحح بولاق : « كذا وقع هذا البياض بالأصل » . وبالرجوع إلى سيبويه ١ : ٨١ بولاق و ١ : ١٦٢ من نسختى نجد عجز البيت ، مع نسبته إلى عمرو بن عمّار النّهدى :

* أشَقُّ رحيب الجـوف مُعتـدِلُ الجِـرمِ *

وكان ينبغى أن يكون البياض فى أول العجز لا بعد أول كلمة منه .

٨٩٧ - (ثتل) ٨٦ : ١٣ وبيروت ٨٢ ، لأُمية بن أبى الصّلت :

والتماسـيحُ والثيـاتـلُ والأَ يّـلُ شتّى والريمُ واليعفورُ

وكذا ورد البيت فى المخطوطة : « واليعفورُ » ، والصواب النصب فى كل كلمات البيت على هذه الصورة :

والتماسـيحَ والثيـاتـلَ والأَ يّـلَ شتّى والـرِّيمَ واليعفورا

كما فى الحيوان ٧ : ٢٠٩ وديوان أمية بن أبى الصَّلت ٢٤ ،وفيه: « والرثم والعصفورا » وهى رواية . وقبل البيت فى الحيوان والديوان :

خلق النَّخلَ مُعصِراتٍ تراها ـ تعصف اليابساتِ والمخضورا

٨٩٨ـ (ثعل) ٨٧ : ٢٥ وبيروت ٨٣ و المخطوطة كذلك ، فى تفسير قول الشاعر :

فطارت بالجدود بنو نزارٍ فسُدناهم وأثعَلَتِ المِضَارُ

جاء فى التفسير بعده : « والمضار : جمع مَضَرَ » . والصواب « مُضَر » كما فى مجالس ثعلب ٥٢٩ وهو اسم القبيلة المعروفة .وفى مجالس ثعلب :

« جمع مُضَر مِضَار » . والشاعر هنا هو القطامى ، كما ورد فى حواشى مجالس ثعلب . وانظر ديوان القطامى ٨٦ .

٨٩٩ـ (ثلل) ٩٦ : ١١ وبيروت ٩١ ، قال يصف برذونًا :

* مِثَلٌّ على آريِّه الرَّوثُ مُنثَلُّ *

وجاء فى المخطوطة : « مُنْثَلُ » بتخفيف اللام مضبوطة بالضمة ، مع ضبط الميم بالضمة أيضًا . والصواب « مِنْثَلُ » بكسر الميم وتخفيف اللام . وفى القاموس : « والفرس ينثُل بالضم : راث ،فهو مِنثلٌ » . وفى اللسان (نثل) : « ونثل الفرس ينثلُ فهو مِنثلٌ : راث » . وأنشد البيت بتمامه :

ثقيل على مَن ساسَهُ غير أنَّه مِثَلٌّ على آريِّه الرَّوثُ مِنثَلُ

٩٠٠ـ (جأل) ١٠١ : ١٣ وبيروت ٩٦ والمخطوطة أيضًا ، قول الراجز :

* وشاركَتْ منك بشَأْوٍ جَيْأَلَهْ *

ولا وجه للشأْو هنا ، فإن معانيه محصورة فى السبق ، وفى التراب المستخرج

من البشر ، وصوابه : « بشِلْوِ » . والشِّلْو بالكسر : العضو من أعضاء البدن . دعا عليه أن تأكله الضبع بعد موته أو قتله . وقبل الشطر :

ليتك إذْ رُهنتَ آلَ مَوألهْ جزُّوا بنصل السَّيف عند السَّبَله

٩٠١ - (جبل) ١٠٢ : ١١ وبيروت ٩٧ : « وأجبل الحافر : انتهى إلى جبل . وأجبل القوم ، إذا حفروا فبلغوا المكان الصُّلب ، قال الأعشى :

وطال السَّنامُ على جِبلةٍ كخلقاءَ من هضَبات الحَضَنْ »

والصواب : « على جَبلة » بفتح الجيم كما فى المخطوطة . والبيت فى صفة ناقة . والجبلة ، بالفتح : الناقة العظيمة السَّنام ، كما يقال للسَّنام نفسه جَبْلة . انظر المقاييس . وفى القاموس أن الجُبلة بالضم : السَّنام ويفتح . فهذه لغة أخرى . أما كسر الجيم فخطأ لم يرد فى المخطوطة ولا فى المعاجم .

ثم إن وضع ابن منظور للشاهد فى هذا الموضع لا وجه له ، كما هو ظاهر .

٩٠٢ - (جبل) ١٠٢ : ١٨ وبيروت ٩٧ والمخطوطة أيضًا ، قول سَدوس بن ضباب :

إنى إلى كل أيسارٍ وباديةٍ أدعو حُبَيّشًا كما تُدعَى ابنةُ الجَبَلِ

ولا وجه للبادية هنا ، إنما هى « ونادِبة » بالنون والباء ، كما فى نوادر أبى زيد ١٤٢ وسمط اللآلى ٦٦٣ . والأيسار : جمع يَسَر ، بالتحريك ، وهم القوم الذين يتياسرون ، أى يتقامرون على الجزور لاقتسامها . انظر الميسر والأزلام من تأليف كاتبه ٣٠ . يقول : إنه يشارك فى الميسر لتتاح له فرصة إطعام الفقير ، كما أن النادبات الحزينات على موتاهنّ يحتجن إلى عونه . أى إذا ندبت امرأة ميّتها دعوت لها هذا الرجل فيجيبنى فى سرعة للأخذ بالثأر ، كما يجيب الصدى الصوتَ سرعةً . وابنة الجبل ، هى صدى الصوت الذى يُجيبك من الجبال والصحراء .

٩٠٣- (جدل) ١١٠ : ٢٤ وبيروت ١٠٥ ، قول أبي ذؤيب :

فهنَّ كعِقبــان الشَّريج جَوانحٌ وهم فَوقهــا مستلئمو حَلقِ الجَدْلِ

وجاء فى المخطوطة « الشُّريج » ، ووجه الرواية فيهما جميعًا : « الشُّرَيف » بالفاء فى آخره مع ضم الشين ، كما فى ديوان الهذليين ١ : ٣٨ وشرح السكرى ١ :٩٢. وهو الموضع الذى تنسب إليه العقبان . وفى معجم البلدان : « الشُّريف : تصغير شَرَف ، وهو الموضع العالى : ماءٌ لبنى نُمير ، وتنسَب إليه العقبان » . وأنشد لطفيل الغنوي :

تبيتُ كعِقبان الشُّريفِ رجاله إذا ما نووا إحداث أمرٍ معطِّبِ

٩٠٤- (جلل) ١٢٣ : ١٥ وبيروت ١١٦ : « وفى حديث أُمِّ صِبْية : كنَّا نكون فى المسجد نسوةً قد تجاللن ، أى كبِرنَ » . ووردت « صبية » فى المخطوطة بكسر الصاد أيضًا مع إهمال نقط الباء وتشديد الياء قبل الهاء . والصواب إن شاء الله « صُبَيَّة » بهيئة التصغير ، كما فى الإصابة رقم ٣٧٤ من قسم النساء . واسمها خَولة بنت قيس . وانظر كنى النساء فى الإصابة رقم ١٢٤٧ .

٩٠٥- (جلل) ١٣٠ : ٨ ، قول ذى الرمة :

أَيا ظبيــةَ الوَعْساء بين جَـلاجلٍ وبينَ النَقَّى آ أنت أمْ أُمُّ سالمِ

وفى « النَقَّى » خطأٌ ظاهر فى الضبط ، كما أن هناك خطأً فى الكتابة ، فإن « النَّقا » مما يرسم بالألف لا بالياء ، لأنها من مادة واوية . وقد جاءت على الصواب فى بيروت ١٢٣ والمخطوطة .

٩٠٦- (جبل) ١٥٠ : ٢ وبيروت ١٤١ . « السَّمُر شبه اللُّوبياء ، وهو الغُلَّف من الطلح ، والسُّنْف من المرخ » . وإنما هو « العُلَّف » بالعين المهملة ،

وهو وعاء ثمر الطلح ، كما أنَّ السِّنف وعاء ثمر المَرْخ . ولا تعرف اللغة «الغُلَّف» بالغين المعجمة .

٩٠٧- (حبل) ١٥٠ : ٥ - ٦ وبيروت ١٤١ والمخطوطة : « حبال : اسم رجل من أصحاب طليحة بن خويلد ، أصابه المسلمون فى الرِّدَّة فقال فيه :

فإن تكُ أذوادٌ أُصبنَ ونِسوةٌ فلن تذهبوا فِرغًا بقتلِ حِبالِ

والقول بأنه من أصحاب طليحة فيه تجوُّز ، فإنه هو ابن طلحة كما فى الإصابة ١٩٤٠ . وجاء فى تفسير أبي حيان ٧ : ١٠٧ أنه أخو طليحة ، والصواب أنه ابنه لا أخوه . وفى الإصابة أن طليحة قال لأصحابه وقد أصابهم عطش : « اركبوا حبالا ، أي اسلكوا طريقه ». وحبال : ابنه كما فى جمهرة ابن دريد ٣ : ٢١٠ كذلك .

٩٠٨- (حصل) ١٦٣ : ٩ وبيروت ١٥٤ : « البلح قبل أن يشتدَّ وتظهر تفاريقه ». والصواب : « ثفاريقه » بالثاء المثلثة كما فى المخطوطة . والثُّفروق كعصفور : قِمع البسرة والتَّمْرة .

وكذلك وردت فى السطر العاشر « من تفاريقه » بالتاء المثناة فى المطبوعتين والمخطوطة ، فلتصحح بالثاء المثلثة .

٩٠٩- (حلل) ١٧٩ : ٢ وبيروت ١٦٨ والمخطوطة أيضًا ، قول عَبْدة بن الطبيب :

تُحفِى الترابَ بأظلافٍ ثمانيةٍ فى أربعٍ مسُّهنَّ الأرضَ تحليلُ

والبيت فى صفة ثور شبَّه الشاعر به ناقته . والصواب : « يَخْفِى التراب » بالياء المفتوحة لا التاء المضمومة ، وبالخاء المعجمة لا بالحاء المهملة ، كما فى المفضليات ١٤٠ . فكما يقال خَفَى الشيءَ يَخفيه خَفْيًا : كتمه وسَتَره ،

يقال أيضًا خَفاه بمعنى أظهره واستخرجه ، فهو من الأضداد . والمراد هنا أن هذا الثوْر يستخرج التراب من الأرض بشدَّة عَدْوه . ونحوه قول امرئ القيس :

خَفَاهنَّ من أنفاقهنَّ كأنَّما خَفاهُنَّ ودقٌ من سحاب مركَّبِ

٩١٠ـ (حلل) ١٨٤ : ٨ وبيروت ١٧٣ ، قول ليلى الأخيلية :

لنا تامكٌ دون السماء وأصلُه مُقِيمٌ طُوَالَ الدهر لن يتحلحَلا

وينبغي أن تضبط طاء « طَوَال » بالفتح ، بمعنى طُولَ الدهر . ولم يضبط في المخطوطة من حروف الكلمة إلا الواو ، ضبطت بالفتح . وأما الطُّوَال بالضم فمعناه الطويل ، فإذا أفرط الطويل في طوله قالوا طُوَّال بتشديد الواو .

٩١١ـ (حلل) ١٨٤ : ٢٥ وبيروت ١٧٤ : « يقال للناقة إذا زجرتَها حَلْ جزْمٌ ، وحَلٍ منوَّن ، وحَلَى جزْم لا حَليتِ » . وفي المخطوطة . « وحَلى » الفتحة على الحاء فقط . وصواب ضبط اللام فيها بالكسر ليتحقق الجزم ، أي سكون الياء كما في ١٨٥ : ٢ وكما ورد في (حوب) نفسها ص ٣٣٠ س ٣ .

٩١٢ـ (حمل) ١٩١ : ٢١ وبيروت ١٨٠ والمخطوطة أيضًا : قول الجعدي :

كلباني حس ما مسه وأفانين فؤاد محتمل

وهكذا ورد صدر البيت محرفا مشوها ، وصوابه « كَلِبًا من حسِّ ماءٍ مَسَّه » كما في إحدى روايتي البيت في المعاني الكبير لابن قتيبة ١٢ . قال : « ويروى من حسِّ ماءٍ مَسَّه » . وفسَّره بقوله : « أي لمَّا وجد مسَّ العرق أخَذَه شبيهٌ بالجنون من شدَّة العدو » . وهذه هي الرواية التي تنسجم مع تصحيح البيت . أما الرواية الأُخرى فهي في الديوان ٨٩ والحيوان ٢ : ٨ والمعاني الكبير ١١٣٣ وهي : « كلبا من حسِّ ما قد مَسَّه » . والأُولى أوفق بهذا الموضع .

٩١٣ـ (دخل) ٢٢٨ : ٢١ وبيروت ٢٤١ والمخطوطة : ومن كلامهم :

ترى الفتيان كالنخلِ وما يدريك بالدَّخلِ

وصواب الرواية : « ما الدخلُ » كما فى البيان ١ : ٢٢٠ وشرح الحماسة للمرزوقى ٩٢٤ وأمثال الميدانى ١ : ١٢٣ واللسان (حجا ١٨٠) مع نسبة الشعر فى اللسان إلى ابنة الخُسّ . فالصواب أيضًا أن أوّل من قال هذا المثل هو عَثمة بنت مطرود البجلية ، كما قال المفضل بن سلمة فى الفاخر ١٥٦ . وأن ابنة الخُسّ ضمّنت شعرها هذا البيت وقالت قبله :

قــالت قــالــةٌ أختى وحَجـواها لها عقــلُ

وتعنى بأُختها هذه « عثمة بنت مطرود » صاحبة المثل : وبعد بيت ابنة الخس كما فى البيان :

وكلٌّ فى الهـوى ليثٌ وفيما نــابــه فســلُ
وليس الشأْن فى الــوصل ولكن أن يُــرَى الفصلُ

٩١٤– (ذأل) ٢٧٠ : ١٤ وبيروت ٢٤٥ : « والذألان : مشى سريع خفيف فى مَيَس » . والصواب إسكان الياء فى « مَيْس » ، يقال ماس يميس مَيْسًا ومَيَسانًا : تبختر واختال .

٩١٥– (رعل) ٣٠٦ : ١٨ وبيروت ٢٨٨ والمخطوطة : « قال الفِند الزِّمّانى ، واسمه سهل بن شيبان » ، والصواب : « شهل » بالشين المعجمة كما فى الاشتقاق ٣٤٤ وجمهرة ابن حزم ٣٠٩ والخزانة ٢ : ٥٩ بولاق و ٣ : ٤٣٤ من نسختَى. قال البغدادى : « وشهل بالشين . وليس فى العرب شهل بالمعجمة إلا هو وشهل بن أنمار من قبيلة بجيلة » . ولم يكن البكرى موفَّقًا فى زعمه فى اللآلى ٥٧٩ أن ليس فى العرب شهل بشين معجمة غير شهل بن شيبان ، إذ وضح أن هناك شهل بن أنمار . أما اشتقاق شهل فقد ورد فى اللسان (شهل) : « ولا يقال رجل شهل كهل ولا يوصف به ، إلا أن ابن دريد حكى : رجل شهل كهل » .

٩١٦ - (رقل) ٣١٢ : ١١ - ١٢ وبيروت ٢٩٣ : « وروى أبو عبيد عن أصحابه : الإرقال والإجذام والإجماز : سرعة سير الإبل » . وفى المخطوطة : « والاحمار » بالحاء والراء المهملتين ، وليس لأية واحدة منهما وجهٌ ، فإنه لم يرد من جمز إلا الثلاثى ، يقال جمز الانسان والبعير والدابة يجمز جمزًا وجَمَزَى ، وهو عدوٌ دون الحُضْر الشديد ، كما أن الإحمار بالمهملتين لا وجه له ، وصوابهما جميعًا . « الإجمار » بالجيم والراء المهملة كما فى التهذيب ٩ : ٨٦ وفى اللسان (جمر ٢١٨) : وأجمر الرجل والبعير : أسرعَ وعدا . ولا تقل أجمز بالزاى . قال لبيد :

وإذا حـرّكتُ غـرزِى أجمرَتْ أو قِرابِى عَدْوَ جَـونٍ قـد أبَـلْ

٩١٧ - (سبل) ٣٤٤ : ١ وبيروت ٣٢٣ والمخطوطة : « الشعر لجهم ابن شبْل » ، وفى المخطوطة : « شبل » بدون ضبط ، وإنما هو « سَبَل » بالسين المهملة ، كما يدل عليه الرجز الذى أنشده هو ، وهو :

أنا الجواد بنُ الجوادِ بن سَبل إن ديَّموا جادَ وإن جـادُوا وبَلْ

٩١٨ - (سحبل) ٣٥٢ : ٢٣ وبيروت ٣٣١ : « قال جعفر بن علبة الحرثى » ، وإنما هو « الحارثى » كما هو واضح فى المخطوطة . وهو من شعراء الحماسة ، انظر له المرزوقى ٤٤ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٣٥٦ والخزانة ٤ : ٣٢٢ بولاق . وهو شاعر مخضرم من شعراء الدولتين .

٩١٩ - (سرل) ٣٥٦ : ٣ وبيروت ٣٣٤ ، قول ابن مقبل :

أتَى دونَهـا ذَبُّ الرِّيادِ كأنَّـه فتًى فارسىٌّ فى سراويلِ رامحِ

ولم تضبط . « سراويل رامح » فى المخطوطة . والصواب فى إنشاده : « فى سراويلَ رامحُ » بالرفع فى « رامح » لا بالإضافة ، فإن البيت من قصيدة له مضمومة الروى فى ديوانه ، مطلعها :

دعتنـا بكهفٍ من كُنابينِ دعوةً على عجلٍ ، دهماءُ ، والركب رائحُ

والبيت المستشهد به من شواهد الخزانة ١ : ١١١ وابن يعيش ١ : ٦٤ والمقاييس ٢ : ٣٤٩ والقالى ٢ : ١٦٤ .

٩٢٠ - (سندل) ٣٧٠ : ٢٥ وبيروت ٣٤٨ : « والسندل : طائر يأْكل البِيشَ عن الحائط . » . وفى المخطوطة : « عن الحايط . » ولا دخل للحائط بالبيش ، ولا علاقة بينهما . فان البيش نبتٌ يكون ببلاد الهند ، وهو نبت سامّ ، يموت من تناول منه . والصواب « عن الجاحظ . » ، أى إن هذا القول مأْثور عن الجاحظ . ومن الحق أن الجاحظ قد ذكر السندل فى الحيوان ٦ :٤٣٤ كما ذكره بلفظ « السمندل » فى ٢ : ١١١ و٥ : ٣٠٩ ولكنه مع هذا لم يذكر أنه يأْكل البيش ، بل ذكر أنه يسقط فى النار فلا يحترق ريشه . قال فى ٥ : ٣٠٩ : « وفأْرة البيش : دويْبَّة تغتذى السموم فلا تضرُّها . والبيش سم . وحكمه حكم الطائر الذى يقال له سمندل ، فإنه يسقط فى النار فلايحترق ريشه » . فهو يشبِّهُه بفأْرة البيش فى أنَّ لكل منهما أعجوبة خاصة ، لا أنهما اشتركا فى أعجوبة أكل البيش .

٩٢١ - (شعل) ٣٧٨ : ٩ - ١٠ وبيروت ٣٥٥ والمخطوطة : « والإطنابة أمه ، وهى امرأة من بنى كنانة بن القيس بن جَسْر بن قضاعة » . وليس فى قبائلهم « القيس بن جسر » ، وإنما هم « القين » بالنون . وهو القين بن جَسْر بن شَيْع الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافى ابن قضاعة .. جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٥٤ والاشتقاق وحواشيه ٥٤٢ . وقالوا : إنما سمى النابغة الذبيانى نابغة لقوله (الديوان ٢٥٦ واللسان نبغ) :

وحلت فى بنى القَيْن بن جَسْر وقد نبغَتْ لنا منهم شؤونُ

٩٢٢ ـ (شمل) ٣٩٤ : ١٥ ، قول امرئ القيس :

كأنى بفتخاء الجناجين لقوة دَفوفٍ من العقبان طأطأتُ شِملالى

صوابه : « الجناحَين » ، كما فى المخطوطة وبيروت ٣٧١ والديوان ٣٨ واللسان (فتخ) . « وشملالى » بالإضافة رواية ابى عمرو ، أى ناقتى . ورواه الأصمعىّ : «شملال » .

٩٢٣ ـ (طفل) ٤٢٨ : ١٩ وبيروت ٤٠٣ والمخطوطة أيضًا ، قول لبيد :

* وعلى الأَرض غيابات الطَّفَلْ *

والصواب : « غيايات » بياءين كما فى ديوان لبيد ١٨٩ واللسان (غيا ٣٨١) حيث ورد على الصواب . والغياية ، بياءين : ظل الشمس بالغداة والعشى.

٩٢٤ ـ (طول) ٤٤٠ : ١٨ وبيروت ٤١٤ : « ولم يَحُلَّ منه بطائل لايتكلم به إلَّا فى الجحد » . والصواب : « ولم يَحْلَ » مضارع حَلِيَ ، كما فى اللسان (حلا ٢٠٩) وفيه : « قال ابن برى : وقولهم : لم يَحْلَ بطائل ، أى لم يظفر ولم يستفد منها كبير فائدة ، لايتكلم به إلا مع الجحد . وما حَلِيتُ بطائل لايستعمل إلا فى النفى » .

٩٢٥ ـ (عصل) ٤٧٥ : ٢٥ وبيروت ٤٤٩ والمخطوطة كذلك : قال لبيد :

فرميتُ القومَ رشقًا صائبا لَسْنَ بالعُصْل ولا بالمُقْتَعَلْ

والصواب : « ليس بالعُصْل » كما فى ديوان لبيد ١٩٤ لأنه صفة للرِّشْق ، وهو بالكسر : رمى السهام الكثيرة دَفعة واحدة . قال أَبو زُبيد الطائى :

كلَّ يوم ترميه منها برشقٍ فمصيبٌ أَو صافَ غيرَ بعيدِ

٩٢٦ ـ (عقل) ٤٨٩ : ٢١ وبيروت ٤٦٢ والمخطوطة ، قول يزيد بن الصَّعِق :

أُساورُ بَيضَ الدارعين وأبتغى عقالَ المئينَ فى الصباع وفى الدهرِ

وردت « الصاع » كذا مهملة النقط وبالعين فى آخرها . والصواب : « فى الصَّباح » كما فى التهذيب ١ : ٢٤٠. ويراد بالصباح الغارة صبحا . ويوم الصَّباح هو يوم الغارة ، كما فى اللسان (صبح) . وأنشد للأَعشى فى ذلك :

بــه تُرعَف الأَلفُ إذ أُرسلَتْ غَــداةَ الصَّبــاح إذا النقعُ ثارا

٩٢٧- (عهل) ٥٠٩ : ٢٤ وبيروت ٤٨١ والمخطوطة كذلك : « قال ابن الزُّبير الأَسدى » . وهذا الشاعر هو « عبد الله بن الزَّبير » بفتح الزاى ، كما فى الخزانة ١ : ٣٤٤ بولاق و ٢ : ٢٦٤ من نشرتى ، حيث ورد ضبطه ونسبه وترجمته . وهو من شعراء الدولة الأَموية .

الجزء الرابع عشر

٩٢٨ - (غضل) ٩ س ١٣ وبيروت ٤٩٧ ، قول الشاعر :

كأنَّ زمامَها أيمٌ شجَاعٌ تراءدَ فى غصونٍ مُغْضَئِلَه

والصواب : « ترأَّدَ » كما فى المخطوطة ، وكما هو فى اللسان (رأد) والمقاييس (أيم) . ترأّدت الحية : اهتزّت فى انسيابها .

٩٢٩ - (غلل) ١٤ س ١٧ وبيروت ٥٠١ والمخطوطة أيضا ، قول ذى الرمة يصف الثور والكِناس :

يحفِّرهُ عن كلِّ ساقٍ دقيقةٍ وعن كلّ عِرقٍ فى الثرى متغلغِلِ

وإنما يحفر الثورُ هنا لينبش عن سيقان النبت المدفونة فى الأرض ، لايُؤْثر دقيقة على جليلة ، وكذلك يبحث عن العروق التى تغلغلت فى باطن الأرض . والوجه فيه : « عن كل ساقٍ دفينةٍ » ، كما هو فى ديوان ذى الرمّة ٥٠٥ .

٩٣٠ - (غول) ٢٢ س ٤ : « والغَوْل : بُعد المَغازة ، لأنَّه يغتال من يمرُّ به » . وفى المخطوطة : « بعد المفاره » ، وصوابهما : « المفازة » بالفاء والزاى كما فى الصحاح . وعلى ذلك الصواب وردت فى طبعة بيروت ٥٠٨ .

٩٣١ - (غيل) ٢٥ س ٢٢ وبيروت ٥١٢ ، قول الشاعر :

* حجارةُ غَيْلٍ وارشات بِطُحلُبِ *

وهو عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ٤٧ . وصدره :

* ويخطو على صُمٍّ صِلابٍ كأنَّها *

والصواب : « وارسات » بالسين المهملة ، كما فى الديوان واللسان (ورس) . وجاء فى المخطوطة « وارسات » بالسين المهملة ، ووُضع فوق السين سكون ،

وهو علامة من العلامات القديمة لإهمال الحرف، كما أشرت إلى ذلك فى كتابى « تحقيق النصوص ». فظنّها القارئون نقطا يعبر عن الشين، وليس كذلك. والوارسات : المصفرّات . شبّه حوافر الفرس فى صلابتها وملاستها بحجارة ماء قد علاها الطُّحاب فاصفرّت واملاسّت وصلبت.

٩٣٢ ـ (فتل) ٢٩ س ١١ وبيروت ٥١٥ والمخطوطة ، قول لبيد :

* حَـرَجٌ من مِـرْفقيهـا كالفَتَلْ *

وصوابها : « فى مِرْفقيها » كما فى الديوان ١٧٥ والمقاييس (بطن) . وصدره :

* قـد تجـاوزتُ وتحتى جَسْـرةٌ *

وفى المقاييس : « قد تبطنّت » .

٩٣٣ ـ (فسكل) ٣٤ س ١٣ وبيروت ٥٢٠ : « ثم السكيت ، وهو الفسكل والفاشور » . وفى المخطوطة : « الفاشور » بدون نقط للفاء . وصوابها « القاشور » بالقاف كما فى الصحاح . وفى اللسان (قشر) : « والقاشور : الذى يأْتى فى الحلبة آخر الخيل ، وهو الفِسْكِل » .

٩٣٤ ـ (فضل) ٤١ س ٨ وبيروت ٥٢٦ والمخطوطة أيضا : وقال ابن عَثْمة :

لك المـرباعُ منهـا والصَّفـايا وحكُمك والنَّشيطةُ والفُضُولُ

وموضع الخطأ فى اسم الشاعر ، فالصواب أنّه « ابن عَنَمة » ، وهو أحد شعراء المفضليات والأصمعيات . واسمه عبد الله بن عَنَمة بن حُرثان بن ثعلبة ابن ذؤيب بن السِّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبَّة . وهو شاعر إسلامىٌّ مخضرم ، شهد القادسيّة . والبيت الذى أنشده ابن منظور هو السادس من

الأَصمعية الثامنة التى يرثى بها بسطام بن قيس . انظر الأَصمعيات ٣٧ .
وقد سبقت الاشارة إليه فى التحقيق رقم ٤٠٢ .

٩٣٥ - (فلل) ٤٧ س ١٩ وبيروت ٥٣٢ والمخطوطة أيضا : « واستفلَّ الشىءَ : أخذ منه أدنى جزء لعُسْرِه » . وليس للعُسر هنا وجه ، وإنما هى « كعُشْرِهِ » ، كما فى القاموس .

٩٣٦ - (فلل) ٤٨ س ١٣ وبيروت ٥٣٢ والمخطوطة كذلك ، قول ابن مقبل :

فمرَّت على أَضراب هِـرٍّ عشيَّةً لهــا تــوأبانيَّــانِ لم يتفلفــلا

و « أضراب » صوابها : « أظراب » بالظاء المشالة ، كما فى الديوان ٢١٢ والمقاييس : ٣٦٥ والصحاح (تأب) واللسان (تأب) . والأَظراب : جمع ظرب ككتف ، وهو الجبل الصغير وهِرّ بالكسر : اسم موضع . وقد سبق الكلام على البيت فى التحقيق ٥٤١ .

٩٣٧ - (قبل) ٥٢ س ١٩ وبيروت ٣٥٦ والمخطوطة : « وقال الخليل : قبلُ وبعدُ رفعا بلا تنوين لأَنهما غائيان » ، والوجه « غايتان » كما فى التهذيب ٩ : ١٦٢ . وهو المعروف فى اصطلاح النحويين . وفى كتاب سيبويه ٢ : ٤٤ : « فأَمّا ما كان غاية نحو قبل وبعدوحيث فإنهم يحركونه بالضمة » .

وسميت الظروف المقطوعة عن الإضافة غايات لأَن أَصل استعمالها أَن تستعمل مع ما أُضيفت إليه ، فلما اقتطع عنهنَّ ما أُضفن إليه وسُكت عليهنَّ صرن حدوداً وغايات .

٩٣٨ - (قبل) ٦٣ س ١١ وبيروت ٥٤٦ ، قول ابن مقبل :

يُرخى العذارَ وإن طالت قبــائلَه عن حُزَّةٍ مثل مِنْف المَرْخةِ الصَّفرِ

والخطأُ فى « حُزَّة » فإن صوابها : « حَشْرة » كما فى الديوان ٩٧ والمعانى

الكبير ١١٣ . والحشرة بالفتح صفة للأُذن ، وهى الرقيقة المنتصبة . ومنه قول النمر بن تولب :

لهـا أُذنٌ حَشْـرةٌ مَشْـرةٌ كإعليطِ مَـرخٍ إذا ما صَفِرْ

كما يقال أَيضا أُذنٌ حَشْرٌ ، قال ذو الرمة :

لهـا أُذنٌ حَشْرٌ وذِفـرى لطيفةٌ وخـدٌّ كمـرآة الغريبة أسجحُ

وجاءت فى المخطوطة : « حَـرَة » بهذا الضبط وبدون أسنان .

٩٣٩ ـ (قتل) ٦٨ س ١٥ وبيروت ٥٥١ : « أَبو عمرو : المجرِّب ـ والمجرَّس والمقتَّل كلُّه الذى جرَّب الأُمور وعرفَها » . وفى المخطوطة : « المحرّب » بالحاء المهملة موضع « المجرب » ، وكلاهما محرف ، والصواب : « المجرَّذ » براء مشددة مفتوحة بعدها ذال معجمة ، كما فى التهذيب ٩ : ٥٥ واللسان نفسه فى مادة (جرذ) ، وفيه : « أَبو عمرو : هو المجرَّذ والمجرَّس » . وفيه أَيضا : « ابن الأَعرابى : جرَّذه الدهر ودلَّكه وديَّثه ونجَّذه وحنَّكه » . وفى اللسان (جرس) : « ورجل مجرَّس ومجرِّس : مجرِّب للأُمور » .

٩٤٠ ـ (قرمل) ٧٣ س ٩ وبيروت ٥٥٥ : « القرملة : شجرة ضعيفة لا ذُرى لها ولا سُتْرة » . وجاءت « ذرَى » فى المخطوطة بفتحة فوق الراء فقط ، وصواب ضبطها : « ذَرَى » بفتح الذال لا بضمها . والذَّرى : ماكنَّك من الريح الباردة من حائط أَو شجر . ويقال فلانٌ فى ذَرى فلان ، أَى فى ظلِّه .

٩٤١ ـ (قسطل) ٧٥ س ٤ وبيروت ٥٥٧ ، قول الشاعر :

كأَنَّ عليهـا القَسْطلانىَّ مُخْمَلا إذا ما التقت شُقَّـاتُه بالمناكبِ

وفى المخطوطة : « شفاته » بالفاء والتاء . والذى فى التهذيب ٩ : ٣٩١ : « إذا ما اتَّقت شَفَّانَه بالمناكب » . والشَّفَّان : الريح الباردة مع المطر .

٩٤٢ ـ (قول) ٩٢ س ١ وبيروت ٥٧٣ ، قول رؤبة :

فاليومَ قد نَهنَهنى تَنَهنُهى وأَوَّل حلم ليس بالمسفَّه

ومع ما يستتبعه ضبط « أوّل » من انكسار الوزن ، فيه خطأٌ الرواية ، وصوابها « وأَوْل » كما ضبطت بذلك فى المخطوطة ، وهو الثابت فى ديوان رؤبة ١٦٦ .

والأَوْل هنا : الرجوع . يعنى أنَّ حلمه عاد إليه فى مَكْبره واحتناكه بالسِّنّ . فهذا هذا .

٩٤٣ ـ (قول) ٩٢ س وبيروت ٧٥٣ والمخطوطة : « وسمعت الكسائى يقول : فى قراءة عبد الله : ذلك عيسى بن مريمَ قالَ الحقِّ الذى فيه يَمتَرون . فهذا من هذا . كأنه قال : قال قولَ الحقِّ » . وصواب رواية هذه القراءة : « قالُ الحقِّ » أى قولُ الحقِّ ، كما فى التهذيب ٩ : ٣٠٤ وتفسير أبى حيان ٦ : ١٨٩ حيث قال : « وقرأ ابن مسعود والأعمش : قالُ بألف ورفع اللام » . وزاد ابن خالويه فى شواذ القراءات ٨٤ قراءة « قالُ الله » لابن مسعود أيضا ، وفيه : « قالُ الحقِّ ، وقالُ الله ، بضم اللام : ابن مسعود » . وأقول : فلا عبرة إذن بما ورد فى كتاب المصاحف للسجستانى ص ٦٤ من ضبط « قالَ » بالفتح ضبط قلم لا عبارة ، أو بالأحرى ضبط مطبعة تخطئُ وتصيب .

وكلمة « قال » الثانية فى عبارة ابن منظور مقحمة تكرارا . وصواب العبارة : « كأنه قال : قولُ الحق » .

٩٤٤ ـ (قول) ٩٣ س ١ وبيروت ٥٧٣ والمخطوطة ، قول الراجز :

وابتدأت غضبى وأُمَّ الرِّحالْ وقُولَ لا أهلَ له ولا مالْ

والشاهد فيه « قُول » على لغة بنى أسد فى بنائه للمجهول بمعنى « قيل » . وصواب « أمَّ الرِّحال » . « أُمُّ الرَّحَّال » ، كما فى تهذيب اللغة ٩ : ٣٠٥ .

والرحّال علم من أعلامهم ، به سمى عدد من الصحابة والتابعين . ومن شعرائهم : الرحَّال بن عَزْرة .

على أن الرواية فى تهذيب اللغة ، وكذا فى المنصف ١ : ٢٥٠ والمحتسب ١ : ٢٤٥ : « وابتذلت غضبَى » .

٩٤٥ـ (قيل) ٩٨ س ٨ وبيروت ٥٧٩ والمخطوطة أيضًا ، قول الراجز :

يُسقَيْنَ رَفهًا بالنهار واللَّيلْ من الصَّبوح والغبوق والقَيلْ

والرِّفْه فى ورد الإبل إنما هو بكسر الراء . وفى اللسان : « الرفه بالكسر : أقصر الورد وأسرعُه ، وهو أن تشرب الإبل الماء كلَّ يوم » .

٩٤٦ـ (كفل) ١٠٧ س ٢٥ وبيروت ٥٨٨ : « وفى حديث أبى رافع ذلك كِفْل الشيطان ، يعنى معقده » . والصواب : « مقعده » بتقديم القاف كما فى المخطوطة .

٩٤٧ـ (كلل) ١١٣ س ٦ وبيروت ٥٩٥ والمخطوطة : « ابن الجرَّاح : إذا لم يكن ابن العم لحًّا وكان رجلًا من العشيرة قالوا : هو ابن عمِّى الكلالة » إلى آخر النص . والصواب « أبو الجرَّاح » كما فى التهذيب ٩ : ٤٤٨ . وفيه : « أبو عبيد عن أبى الجرَّاح » . وأبو الجرَّاح هذا : أحد الأعراب الفصحاء الذين أُخذت عنهم اللغة . ذكره ابن النديم فى الفهرست ٧٠ والقفطى فى إنباه الرواة ٤ : ١١٤ والمرزبانى فى معجم الشعراء ٥١١ . وقد سمَّوه جميعًا أبا الجراح العقيلى .

٩٤٨ـ (كلل) ١١٥ س ٢١ وبيروت ٥٩٥ والمخطوطة كذلك ،فى تفسير قول النابغة الجعدى :

بكرت تلوم وأمس ما كلَّلتُها ولقد ضَللتُ بذاكَ أىَّ ضلالِ

« ما صلة كلَّلتُها أو عصتها » . ولا وجه له ، والصواب : « ما : صِلةٌ . كلَّلتُها أى عصَيتها » . كما فى التهذيب ٩ : ٤٤٩ .وقوله « ما صلة » أى زائدة

٩٤٩ـ (كلل) ١١٥ س ٢٢ وبيروت ٥٩٥ وكذا المخطوطة ، قول الشاعر :

* وفـرحه بحصَى المَعْزاء مكلولُ *

الصواب : « وفرجُه » بالجيم كما فى التهذيب٩ : ٤٤٩ والمفضليات ١٤٠ .
والبيت لعَبْدة بن الطيب . فى المفضليات . وهو فى صفة ثور . وصدره :

* له جَنـاباان من نَقْع يثـوِّرُه *

والفرْج : ما بين قوائم الدابة . يقال جَرَت الدابة ملء فروجها ، وهو ما بين القوائم . ومنه قول امرئ القيس :

لها ذنبٌ مثل ذيل العروس		تسدّ به فَرجَها من دبُرْ

٩٥٠ـ (كلل) ١١٥ س ٢٢ وبيروت ٥٩٥ : « والكُلَّة · الصَّوقعة ، وهى صوفة حمراء فى رأس الهودج » . وصواب الضبط « الكِلَّة » بالكسر ، كما فى التهذيب والقاموس ، إذ صرَّح فى القاموس بضبطه بالكسر . ووردت هذه الكلمة فى المخطوطة مجردة من النقط والضبط ، ووجهها ما أشرتُ إليه . وأما الكُلَّة بالضم فهى تأنيث الكُلّ ، وهى كذلك بمعنى التأْخير . والكَلَّة ، بالفتح : الشَّفرة الكالَّة .

٩٥١ـ (كلل) ١١٧ س ٨ وبيروت ٥٩٦ والمخطوطة والتهذيب ٩ : ٤٥١ : وأنشد قول العجاج :

* حتى يُحـلُّون الـرُّبا الكلاكلا *

ونسبة هذا الشطر إلى العجاج غير صحيحة . وليس للعجاج فى ديوانه أرجوزة على هذا الروىّ ، وإنما الأُرجوزة لرؤبة فى ديوانه ، وهى طويلة جدًّا . بلغت أشطارها ٢٩٧ شطرًا مائتين وسبعة وتسعين شطرًا . وشطرنا هذا المحرَّف هو الشطر ٣٩ فى ص ١٢٢ . والرواية فيه مع الشطر السابق له :

وقد تَرى حيًّا بها وجاملاَ		حَـوْمًـا يُحـلُّون الرُّبَى كلاكلا

والحَوْم ، بالفتح : القطيع الضخم من الإبل .

٩٥٢ - (كيل) ١٢٦ س ٨ وبيروت ٦٠٥ : قالت امرأةٌ من طيِّىء :

فيَقْتَـــل خيرًا بامرئ لم يكن له نِـــواءً ولكن لاتكايُلَ بالـــدمِ

أما هذه المرأة فهي بنت بَهدل بن قِرْفة الطائي ، كما في الحماسة ١ :٢١٢ بشرح التبريزي، وحواشي المرزوقي ٢١١ .

و « خيرًا » لا وجه لها هنا ، وصوابها « جبرا » كما في المرزوقي والتبريزي . قال المرزوقي : « جبر هو القاتل لوليّ هذه المرأة » .

وأما « نِواءً » فهي خطأ في اللفظ وفي الضبط ، وصوابها : « بَواءً » بالباء المفتوحة في أولها وبالنصب ، كما اتفق في ذلك ضبط المرزوقي والتبريزي . والمراد : لم يكن القتيل بواءً لجبر ، أو لم يكن جبر بواءً لهذا المرء القتيل ، أي يكون دمه وفاءً بدمه ويرتضى قتله بدلا منه . والبواء : السَّواء . وفلانٌ بَواءُ فُلان ، أي كفؤه إن قُتل به . وهذا كان دينَ الجاهليَّة . فلما جاء الإسلام سقطت المكايلة في الدماء ، فلا يقتل بدلَ الواحد إلاَّ واحدٌ ، شريفا كان أو وضيعا . ورواية الرفع في « بواء » إن صحّت كان معناها أنَّ هذا القتيل الشريف ، وهو بهدل بن قرفة ، لم يكن له نظير ولاله كفيءٌ فيُقتَلَ به .

٩٥٣ - (مسل) ١٤٦ س ٢ وبيروت ٦٢٣ والمخطوطة كذلك قول أبي حَيَّة النُّميري :

إذا ما تغَشَّـــاه على الرَّحْلِ يَنْثَنِي مُسالَيْه عنه من وراء ومُقْـــدِمِ

وهو إنما يصف راكبًا أدام السُّرَى حتى غلبَه النومُ فطفق ينثني في عطفيه وناحيتيه من مؤخَّر الرحل ومقدَّمه . وصوابه : « إذا ما نعشناه » ، أي رفعناه وحاولنا إيقاظه . سيبويه ١ : ٢٠٥ والصحاح واللسان (سيل) والأزمنة والأمكنة للمرزوقي ١ : ٣٠٧ . ومُساليه منصوب على الظرفية .

٩٥٤ - (ملل) ١٥٣ س ١٠ وبيروت ٦٣٠ والمخطوطة أيضا ، قول شَبيب ابن البرصاء :

وهمّ تأخذ النُّجَواء منه		يُعَدُّ بصالب أو بالمُلالِ

والنُّجَواء : الرعدة ، ومثلها « النُّحَواء » بالحاء المهملة . والملال بالضم : التقلّب من المرض أو الغمّ . و « يُعَدّ » محرفة عن « يُعَلّ » باللام كما فى اللسان (نجا ، نحا) . ويُعَلّ من العَلَل ، وهو الشُّرب الثانى . والصالب : الحمّى الحارّة ، وهى الصُّداع أيضا . وأنشد فى اللسان (صلب) :

* يروعك حُمَّى من مُلالٍ وصالبِ *

فالمراد أن الهمّ تزداد وطأته بالصالب والمُلال . وأشار فى اللسان (نجا ١٨٠) إلى رواية : « يُعَكُّ » بالكاف . ورواية المقاييس ٤ : ١١ : « تَعُكُّ » ، وأتى به شاهدًا على قولهم : عكّته الحُمَّى ، أى كسرته .

٩٥٥ - (ميل) ١٦١ س ١٨ وبيروت ٦٣٨ ، قول الجوهرى : « الميلاء من الرَّمل : العُقْدة الضخمة ، والشجرة الكثيرة الفروع » . ووردت « العقدة » فى المخطوطة مهملة الضبط . وضبطت فى مطبوعة الصحاح « العُقْدة » بالضم أيضا . ولا يقال فى الرمل عُقْدة وعُقَد ، وإنما هى « العَقِدة » بفتح فكسر ، أو « العَقَدة » بالتحريك ، كما هو المجمَع عليه فى المعاجم المتداولة ، وفى مقدمتها الصحاح نفسه ، وفيه : « والعَقِد أيضا بكسر القاف : ما تعقّد من الرمل ، أى تراكم ، الواحدة عَقِدة . وكان أبو عمرو يقول : العَقَد والعَقَدة بالفتح » ، أى فتح القاف . وفى اللسان : « والعَقِد : المتراكم من الرمل ، واحدته عَقِدة ، والجمع أعقاد . والعَقَد : لغة فى العَقِد » . وفى القاموس : « وككتف وجبل : ما تعقّد من الرمل وتراكم ، واحدُهما بهاء » .

٩٥٦ - (نأل) ١٦٢ س ١٩ وبيروت ٦٣٩ ، قول ساعدة بن جؤيّة :

لها خُفّان قد ثُلبا ورأسٌ		كرأس العُودِ شَهربةٌ نَؤُولُ

كما وردت كلمة « العُود » فى المخطوطة مضبوطة بضمة فوق العين وسكون فوق الواو . وصوابها « العَوْد » بفتح العين ، كما فى ديوان الهذليين ١ : ٢١٦ وشرح السكرى ١١٤٧ ، والبيت فى صفة ضبُع ، شبّه رأْسها فى ضخامته برأس العَوْد ، وهو الجمل المسنّ ، وأين العَوْد من العُود ! فلا وجه للعُود هنا . وروى : « شهربة » و « شهبرة » أيضًا ، وكلاهما بمعنى الكبيرة المسنة .

٩٥٧ - (نخل) ١٧٦ س ٨ وبيروت ٦٥٣ ، قول الشاعر :

قَــدَرٌ أحلَّكَ ذا النُّخَيل وقد أرى وأَبِىَّ مالكِ ذو النُّخيل بِــدارِ

وجاء فى المخطوطة : « وأَنىَّ » بالنون وتشديد الياء المفتوحة ، والصواب مافى طبعتى بولاق وبيروت . و « أَبِىَّ » هى أَبُوِىَ ، قلبت الواو ياء وأُدغمت فيها عملا بقاعدة اجتماع الواو والياء وسبق إحداهما بالسكون . والبيت من شواهد الخزانة ٢ : ٢٧٢ بولاق ، وقد ورد فيها وفى شرح ابن يعيش ٣ : ٥٦ ومجالس ثعلب ٥٤٤ ؛ وخطأٌ آخر هو فى الطبعتين فقط ، وهو ضبط « مالك » بكسر الكاف ، وإنما هى « مالَكَ » ، أى ليس لك ذو النخيل نزل تقيم فيه .

أما الشاعر هذا فهو مؤرِّج السُّلَمى ، كما فى الخزانة اعتمادًا على معجم ما استعجم ٦٣٥ .

٩٥٨ - (نيل) ٢١٠ س ٨ وبيروت ٦٨٦ ، قول لبيد :

* ما جاوز النيل يومًا أهل إبليــلا *

وفى المخطوطة : « ما حاور » بالحاء والراء المهملتين ، ولا معنى للمجاوزة والمحاورة هنا . وصوابهما « جاور » بالجيم والراء ، كما فى التهذيب ١٥ : ٣٧٣ والخزانة ٢ : ٧٩ وشرح القصائد السبع الطوال ٥٠٩ .

ونسبة البيت إلى لبيد ثابتة فى شرح القصائد وفى التهذيب أيضا . لكنه نسب فى الخزانة إلى النعمان بن المنذر يجيب لبيدًا . وكذلك نسب إلى النعمان

فى الأغانى ١٤ : ٩٢ والفاخر للمفضّل بن سلمة ١٧٣. ولم يرد البيت ولا إخوتُه فى ديوان لبيد أو ملحقاته . فنسبته إلى لبيد مقولٌ فيها .

ونصّ البيت فى الفاخر :

فقد رُميتَ بداء لست غاسلَهُ ساجاور النيل يوما أهلُه النيلا

وفى الخزانة :

فقد رميت بشىء لست غاسله ما جاور السيلُ أهلَ الشام والنيلا

وفى شرح القصائد السبع لابن الأنبارى :

فقد ذُكرتَ به والركب حامـلُه ما جاور الغَيلُ أهل الشام والنِّيلا

وفى الأغانى :

فقد ذكرت بشىء لست ناسيَه ماجاورت مصرُ أهلَ الشامَ والنِّيلا

٩٥٩ ـ (هدل) ٢١٥ س ١٥ وبيروت ٦٩١ والمخطوطة ، قول ذى الرمّة :

إذا نـاقتى عند المحصَّبِ شاقها رواحُ اليمانى والهـديلُ المرجَّعُ

وصواب روايتة كما فى ديوان ذى الرمة ٣٤٥ وأدب الكاتب ١٦٢ والاقتضاب ٣٥٣ : « أرى ناقتى » .

٩٦٠ ـ (هضل) ٢٢٣ س ١ وبيروت ٦٨٩ والمخطوطة أيضًا والصحاح ، قول الكميت ، (وهو فى مدح خالد بن عبد الله القسرى) :

فى حـومـة الفيـلق الجأواء إذ ركبت قيسٌ وهَيضَلُها الخشخاش إذْ نزلوا

وصواب الرواية : « إذ نزلتْ قَسْرُ » كما فى ديوان الكميت ٢ : ٢٢ والمعانى الكبير لابن قتيبة ٩٦٤ والتهذيب ٦ : ٥٤٧ و٩ : ١٥٨ . وجاء فى اللسان (فلق) : « قسرًا » ، وهو تحريفُ ما ذكرت . وقَسْرٌ هم قبيلة خالد بن عبد الله القسرى ، وهم قَسْرُ بن عَبقَر بن أنمار . جمهرة ابن حزم ٣٨٧ ، ٤٧٤ . وانظر ما سبق فى التحقيق رقم ٥٦٦ .

٩٦١ – (وأل) ٢٤٥ س ٢ وبيروت ٧١٩ ، قول الشاعر :

ماحَ البــلادَ لنــا فى أَوَّليَّتنــــا على حَسُود الأَعادى مائحٌ قُثَمُ

وكذلك وردت « حَسُود » خطأً فى مادة (قثم) ، والصواب : « حُسود » بضم الحاء كما فى المخطوطة . والحُسود : مصدر كالحسد ، يقال حسده الشىءَ وعليه يحسِده ويحسُده حَسَدًا وحُسودًا وحَسَادة ، كما فى القاموس . وفى اللسان : حسَده يحسِده بالكسر حَسَدًا ، ويحسُده بالضم حُسودا .

وعلى هذا فهو بضم الحاء لا غير .

٩٦٢ – (وأل) ٢٤٥ س ٢١ وبيروت ٧١٩ : « قال خالد بن قيس بن منقذ بن طريف بن مالك بن بحمره » . وردت الكلمة الأَخيرة مهملة النقط هكذا ، وصوابها : « بُجْرة » كما هو واضح فى اللسان (شرط ١٩) ومجالس ثعلب ٤٥٠ . وقد رسمت فى المخطوطة : « بُحرة » بضمة فوق الباء وسكون فوق الحاء ، وصوابها الجيم .

٩٦٣ – (وكل) ٢٦٣ س ١ وبيروت ٧٣٥ ، قوله : « والوكيل : الجرىء . وقد يكون الوكيل للجَمْع » . وفى المخطوطة : « الجرى » مع وضع مدة فوق الراء . وصوابهما : « الجرىّ » بالياء المشددة من جرى لامن جرأ . وفى اللسان (جري ١٥٤) : « والجريُّ : الوكيل ، الواحد والجمع والمؤنث فى ذلك سواء » . وفيه أيضًا : « ابن السكيت : إنى جرّيت جريًّا ، واستجريت ، أى وكَّلت وكيلا » .

٩٦٤ – (أدم) ٢٧٤ س ١٠ ، قول الشاعر :

إذا ما الخبزُ تأدِمهُ بلحمٍ فذاك أمانةِ اللهِ الثريدُ

وفى نسخة بيروت (١٢ : ٩) لم تضبط كلمة « أمانة » . وضبطت فى المخطوطة بالنصب ، وهو الصواب كما فى سيبويه ١ : ٢٣٤ و ٢ : ١٤٤

بولاق و ٣ : ٦١ ، ٢٩٨ من نسختى . وهو شاهد على حذف حرف القسم قبل « أمانة » التى نصبت على نزع الخافض ، وهو حرف القسم :

٩٦٥ - (أرم) ٢٨٠ س ٢٥ والمخطوطة ، قول مرقش الأكبر :

فاذهب فدًى لك ابن عمِّك لاتحـ . . . إلا شيبة وإرَمْ

وجعلت فى بيروت ص ١٥ : « ابن عمك لائحا » . وصواب النص وإكماله من المفضليات ٢٣٨ :

فاذهب فدًى لك ابن عمِّك لا يخـلد إلا شـابَةٌ وأَدَمْ

وشابَةُ وأَدَم : جبلان من جبالهم . والبيت من بحر السريع .

٩٦٦ - (أمم) ٢٨٨ س ١٦ وبيروت ٢٣ والمخطوطة ، قول عامر بن مالك ملاعب الأسنَّة :

يَمَّمْتُـه الرُّمحَ صَدْرًا ثم قلتُ له هذى المُرُوَّةُ لا لِعْبُ الزحاليقِ

والرواية المشهورة الجيدة : « شزْرًا » لا « صدرًا » كما فى اللسان (زحلق) والمقاييس ٦ : ١٥٢ . وقد وردت رواية « صدرا » فى اللسان (أمم ، يمم) والصحاح (يمم) . يقال يمَّمه برمحه تيميمًا : تَوخَّاه وقصده دون مَن سواه ؛ وجاء فى المقاييس تعليقًا على البيت : « قال الخليل : ومن قال فى هذا البيت أَمَّمته فقد أخطأ ؛ لأنه قال شَزْرًا ، ولا يكون الشزر إلا من ناحية ، وهو لم يقصد به أمامه فيقول أَمَّمته » .

٩٦٧ - (أمم) ٢٨٩ س ١٠ وبيروت ٢٤ والمخطوطة ، قول الأعشى :

ولقـد جررتَ لك الغنى ذا فاقة وأَصاب غـزوُكَ إِمَّـةً فأَزالها

وصوابه : « ولقد جررتَ إلى الغنى » كما فى الديوان ٢٧ . يمدح الأعشى بهذا عمرو بن معد يكرب ، وينعته بأنه يُثرى الفقير ، كما يستطيع أن يسلب ذا النعمة من أعدائه نعمته لشدة بأْسه .

٩٦٨ - (أمم) ٢٩٣ س ٢٢ وبيروت ٢٨ ، قول الطرماح :

مثــل مــا كافحت محزوبة نصّهــا داعر وَرع مُــوأَمْ

وجاء فى المخطوطة : « مخروبة » ، وكلاهما محرف ، والصواب : «مخروفة » كما فى الديوان ٩٧ ومجالس ثعلب ٣٥٦ واللسان (خرف ٤٠٩) . والمخروفة هى الظَّبية التى رعت العشب الذى ينبت فى الخريف . نصَّها : رفَعها ونَصبها أى رفع رأسها . وقبل البيت :

نظـرةً مـا أنتِ من نظـرةٍ أُوغِلتْ من بين سجفَىْ قِرامْ

شبَّه نظرتها بنظرة هذه الظَّبية . قال أبو نصر : أحسن ما تكون الظبية إذا مدَّت عنقها من روعٍ يسير . والصواب أيضًا : « ذاعر رَوْعٍ » ، كما فى المخطوطة والديوان ومجالس ثعلب واللسان (خرف) .

٩٦٩ - (أمم) ٣٠١ س ٢١ وبيروت ٣٦ ، قول الراجز :

يا دَهْنَ أم ما كان مشيِى رقَصــا بل قــد تكون مشيتى توقُّصــا

وجاء بعده فى التعليق : « أراد ما كان مشى رقصا . أى كنت أتوقَّص وأنا فى شبيبتى ، واليوم قد أسننت حتى صار مشيِى رقَصا . والتوقُّص : مقاربة الخطو » . والصواب : « كنت أترقص فى شبيبتى » بالراء ، كما فى المخطوطة وخزانة الأدب ٤ : ٤٢١ نقلا عن اللسان .

وأما « حتى صار مشى رقصا » فكذا وردت فى جميع نسخ اللسان والمخطوطة أيضًا . والصواب : « حتى صارت مشيتى توقُّصًا » .

٩٧٠ - (تمم) ٣٣٧ : ٢١ وبيروت ٧١ ، قول النابغة :

إنى أتمم أيســارى وأمنحهم مثنى الأيادى وأكسو الجفنة الأدما

وموضع الخطأ فى ضبط همزة « إنى » ، والصواب فتحها ، فإن هذا البيت مرتبط بما قبله ، وهو كما فى ديوان النابغة ١٠٧ :

يُنْبِيك ذو عرضِهم عنِّى وعالمُهم		وليس جاهلُ أمرِ مثلَ مَن علما

٩٧١ - (ثمم) ٣٤٧ س ١٦ وبيروت ٨٠ والمخطوطة قوله : « وثمم الكثيرُ لغة فى ثمَّم » . وصوابه : « وثمَّم الكَسْرَ لغة فى تَمَّم » . وجاء فى مادة تمم ص ٣٣٦ : « وتمَّم الكَسْرَ فتمَّم وتَتَمَّمَ : انصدع ولم يَبِنْ » .

٩٧٢ - (جزم) ٣٦٥ س ٨ وبيروت ٩٨ والمخطوطة ، قول صخر الغى :

فلمَّا جزمتُ بها قربتى		تيمَّمت أطرقةً أو خليفا

والصواب : « به قربتى » كما سبق فى التحقيق رقم ٧٢٩ .

وقبل البيت :

وماء وردت على زورةٍ		كمشى السبنتَى يَراحُ الشَّفيفا

٩٧٣ - (جمم) ٣٧٦ س ٥ وبيروت ١٠٩ والمخطوطة أيضًا : « وقال عدى ابن الغدير » ، وإنما هو « على بن الغدير » ، كما فى شرح القصائد السبع ٥٦٩ . ونجد ترجمته فى المؤتلف ١٦٤ والجمهرة ٢٤٧ والاشتقاق ٢٧٩ ومعجم المرزبانى ٢٨٠ . وله حديث مع عبد الملك بن مروان .

وبيت على بن الغدير ، أنشده ابن الأنبارى كما أنشده المرزبانى فى معجمه .

الجزء الخامس عشر

٩٧٤ – (حذم) ٨ س ١٩ وبيروت ١٢ : ١١٩ ، قول الشاعر :

* بصيرٌ بما أعطى النطاسىُّ حِذْيَمَا *

والبيت لأوس بن حجر فى ديوانه ١١١ واللسان (ألا ٣٢٠) ، وهو بتمامه على وجه الصحة :

فهــل لكمُ فيهــا إلىَّ فــإننى طبيبٌ بمــا أعيا النِّطاسىَّ حذيمَا

وحِذيم : رجل من تيم الرِّباب ، وكان متطبباً عالمــا .

٩٧٥ – (حرم) ١٥ س ١٢ وبيروت ١٢٦ قوله : « والحِرْمة فى الشاء كالضَّبْعة فى النُّوق والحِناء فى النعاج ، وهو شهوة البِضاع » . والذى فى المخطوطة : « والحَرَمة » بالتحريك . وهما لغتان كما فى القاموس . والأولى أن يتبع ضبط المخطوطة . وكذلك « الضبعة » هى بفتح الباء كما فى المخطوطة وكما فى اللسان والقاموس (ضبع) . وهى بفتح الباء ، أى بالتحريك ، لا غير . وفعله ضَبِعَتْ تضبَع ، كفرِحت تفرح .

٩٧٦ – (حلم) ٣٦ س١٧ – ١٨ وبيروت ١٤٧ والمخطوطة أيضًا ، قوله : « والحلم بالتحريك : أن يفسدالإهاب فى العمل ويقع فيه دود فيتثقَّب » ، صوابه : « فى الغَمْل » كما فى الصحاح (حلم) . والغَمْل : أن يُلفَّ الإهاب بعد ما يسلخ ثم يُغَمَّ يومًا وليلة حتَّى يسترخىَ شعره أو صوفه ، ثم يُمْرَط . فإن تُرِكَ أكثر من يوم وليلة فسد .

٩٧٧ - (حمم) ٤١ س ٢٥ ، قول لبيد :

لتــذودهنَّ وأيقنتْ إن لم تَزُد　　أن قد أَحمَّ من الحتوفِ حِمامُها

وقد وردت على الصواب : « إن لم تذُد » بالذال فى بيروت ١٥٢ والمخطوطة

٩٧٨ - (حمم) ٥٦ س ١ وبيروت ١٦٠ قوله « والحمامة المرأة » ، صوابه : « المِرآة » فى هذا الموضع ، كما فى المخطوطة والتهذيب ٤ : ١٦ . وأنشد الأزهرى للمؤرِّج :

* كأنَّ عينيــه حمامتــان *

أى مِرآتان فى التماعهما . وبدليل ما أنشده من قول الشماخ فى هذا الموضع أيضًا :

تُدنى الحمامــةَ منها وهى لاهِيةٌ　　من يانع الكَرْم غِربانَ العناقيدِ

وصواب هذا أيضًا : « تُدنى الحمامةُ » بالرفع ، كما فى ديوان الشماخ ٢١ وقد عنى بغربان العناقيد ضفائرها السُّود . أى تريها المرآة جمالَ شعرها الفاحم .

وتأْتى الحمامة أيضًا فى غير هذا الموضع بمعنى المَرأة ، أو المرأة الجميلة ، كما فى اللسان والقاموس .

٩٧٩ - (ختم) ٥٦ س ١ وبيروت ١٦٥ قول الأعشى :

كأنّى ورحــلى والقُنانَ ونُمرُقى　　على ظهــر طاوٍ أسفعِ الخدِّ أخثما

وورد فى المخطوطة : « والقنان » أيضًا لكن بدون ضبط . وصوابهُما : « والفِتّان » بالفاء المكسورة بعدها تاء مثناة فوقية ، كما فى ديوان الأعشى ٢٠١ والفتان : غشاء يكون للرحل من أدَم . وأنشد فى اللسان (فتن ٩٨) قول لبيد :

فثنيت كفِّى والفِتــانَ ونُمــرُقى　　ومَــكانُهنَّ الكُــور والنِّسعانِ

٩٨٠ – (خثرم) ٥٦ س ٩ وبيروت ١٦٦ ، قول خُثَيم بن عديّ :

ولكنَّه يَمضى على ذاك مُقْـدِمًا إذا صَدَّ عن تلك الهَنَاة الخُثارمُ

والصواب كما فى المخطوطة : « الهَنَات » بالتاء المبسوطة لا المربوطة ، فإنها جمع للهَنَة مؤنث الهن ، كناية عن الأمر الفاحش المستقبح ، وما يُستصغَر من الأُمور . فهى مما أُلحق بجمع المؤنث السالم ، وجمع المؤنث السالم تكتب تاؤه مبسوطة ، وإنما تربط التاء فى جمع التكسير من نحو قضاة وغُزاة ورماة ، إذ يوقف عليه بالهاء ، ولاكذلك جمع المؤنث السالم . وجاء فى الحديث : « ستكون هَناتٌ وهَناتٌ ، فمن رأيتموه يمشى إلى أمّةِ محمد ليفرِّق جماعتهم فاقتلوه » ، أى شرور وفساد . وجاء على هذا الصواب فى الحيوان ٣ : ٤٣٧ والصحاح ومقاييس اللغة ٢ : ٢٥ والمخصص ١٣ : ٢٥ والاقتضاب لابن السيد ٣٥٤ .

كما أن صواب الرواية فى البيت السابق لهذا : « وليس بهياب » بدلَ : « ولستُ بهياب » ، لأنه يمدح بهذا الشعر مسعود بن بحر الزُّهرى ، فهو يتحدث عنه ولا يفخر بنفسه . لكن هكذا يجب أن يبقى النص مع خطئه : « ولستُ بهياب » . وقد ورد هذا الخطأُ أيضا فى رواية ابن فارس فى المقاييس ولم أبدِّله .

٩٨١ – (خذم) ٥٩ س ١٦ وبيروت ١٦٩ والمخطوطة أيضا : « قال الكلحبة :

كأَنَّ مسيحتَىْ ورِقٍ عليها نَمَتْ قُرطيهما أُذُنٌ خذومُ

ولا بأْس بالنص فهو صحيح ، ولكنَّ نسبة الشعر إلى الكلحبة خطأٌ يجب أن يبقى . والصواب أنَّ البيت لسلمة بن الخُرشُب فى المفضليات ٤٠ وقد ورد منسوبا على الصواب فى اللسان (مسح ٤٣٤) .

٩٨٢ ـ (خشم) ٦٩ س ١١ وبيروت ١٧٩ والمخطوطة كذلك ، قول الأعشى :

* إذا كان هِيزَمْرٌ ورحتُ مُخَشَّما *

وليس هناك معنى للهيزمر ، ولا وجود لمثل هذا الوزن فى لغة العرب. والكلمة فارسية الأصل ، والأعشى كثيرا ما يدير فى شعره ألفاظًا أعجمية الأصل . وأقرب تصحيح لهذه الكلمة هو « هِنْزَمْرٌ » . وفى ديوان الأعشى ٢٠١ : « هِنْزَمْنُ » . وفى اللسان فى مادة (هنزمن) : « الهِنْزَمْرُ ، والهِنْزَمْنُ ، والهيزَمْنُ ، كلُّها عيدٌ عن أعياد النصارى أو سائر العجم . وهى أعجميّة » ثم أنشد قول الأعشى :

* إذا كان هِنزمنٌ ورُحتُ مخشَّمَا *

ولفظه الفارسى : « أنجُمَنْ » . انظر معجم استينجاس ١٠٦ ، ١٥١٤ وأدّى شير ١٥٨ . وصدر البيت فى الديوان :

* وآسٌ وخِيرِىٌّ ومروٌ وسَوسَنٌ *

٩٨٣ ـ (خضم) ٧٤ س ٨ وبيروت ١٨٤ والمخطوطة أيضا ، قول العجاج :

* خُضمَّة الذِّراع هذا المُخْتَـلَا *

والصواب : « هَذَّ المخْتِلِي » كما فى الديوان وشرح المرزوقى للحماسة ٥٣٩ . والشطر من أرجوزة للعجاج فى ديوانه ٥٠ ـ ٥٤ ليبسك و ١٩١ ـ ٢١٧ بيروت تحقيق عزة حسن . وهى طويلة بلغت ١٦٨ شطرا . وهذا الشطر هو ذو الرقم ٩٧ . وقبله :

* يُذرِى بإرعاش يمين المؤتـــــلى *

والهذُّ : القطع . والمختلى : الذى يجزُّ الخلا ويقطعه . والخلا ، هو الحشيش ، الواحدة خَلاة .

٩٨٤ - (خلم) ٨٠ س ١ وبيروت ١٩٨ وكذا المخطوطة ، قول الكميت :

إذا ابتسرَ الحـربَ أخلاسُها   كِشافًا وهُيِّجت الأفحُـلُ

صوابه : « وهُيِّخت » بالخاء كما فى اللسان (هيخ) والتهذيب ٦ : ٣٤٤ والمعانى الكبير ٩٦٥ وديوان الكميت ٢ : ٢٣ .

وهُيِّخ الفحل : أُنيخ ليبرك على الناقة فيضربها . والمقصود إثارة الفرسان للحرب والمعركة .

٩٨٥ - (دسم) ٩٠ س ٥ وبيروت ١٩٩ والمخطوطة أيضا ، قول ابن مقبل :

وقِدر ككفِّ القِردِ لامستعيرُها   يُعار ولا من يأْتِها يتدسَّمُ

وصوابها : « يتدسَّمِ » بكسر الميم لأنها واقعة فى جواب الشرط « يأْتِها » . وقد أتى سيبويهِ بهذا البيتِ شاهدا على أن « لا » الثانية لغو لا تغيِّر مجرى الإعراب بعدها فيبقى كما هو . انظر سيبويه ١ : ٤٢١ و ٣ : ٧٧ من نسختى ، وخصائص ابن جنى ٣ : ١٦٥ ومجالس العلماء للزجاجى ١١٢ وديوان ابن مقبل ٣٩٥ .

٩٨٦ - (دبم) ١٠٩ س ١٤ وبيروت ٢١٩ ، قول لبيد :

باتت وأسبل والف من ديمة   تروى الخمائل دائما تَسجامُها

والصواب : « واكف » بالكاف « كما فى المخطوطة ونصوص المعلقات ، والواكف : القطر .

كما أن الصواب أيضا : « يُروى الخمائل » بالياء لا بالتاء . والتَّسجام : مصدر سجَّمت السحابةُ مطرَها تسجيمًا وتَسجامًا ، إذا صبَّته .

٩٨٧ - (ذمم) ١١٠ س ٢٤ وبيروت ٢٢٠ ، قول أمية بن أبي الصَّلت :

سلامَك رَبنَا فى كل فجـر	بريئًا ما تعنتْك الذُّمـومُ

والصواب : « ما تغَنَّثُكَ » بالغين المعجمة والثاء المثلثة ، كما فى اللسان (غنث) ، أى ما تتغنَّثك ، بحذف إحدى التاءين . يقال تغنَّثه الشيءُ : لزِقَ به . أى ما تلزق بك الذُّمومُ والعيوبُ ولا تنتسب إليك .

والبيت من شواهد سيبويه ١ : ١٦٤ والعينى ٣ : ١٨٣ .

٩٨٨ - (رتم) ١١٦ س ١٢ وبيروت ٢٢٥ ، قول الشاعر :

هل ينفعنْك اليومَ إن همَّتْ بهم	كثرةُ ما توصِى وتعَقادُ الرَّتَمْ

وترك كلمة « بهم » مهملة الضبط يوقع فى لبس . ووجه ضبطها « بِهَمٍّ » كما فى إصلاح المنطق ٥٨. يعنى هذه الزوجة إذا تركها فى السفر وهمَّت برجل آخر وخانته . فهمَّت به وهمَّ بها ، فلا ينفعه ما صنع من الرتائم التى يعقدها ليختبر وفاءها له بعد فراقه .

٩٨٩ - (رغم) ١٣٨ س ١٤ وبيروت ٢٤٧ : « قال أَبو عمرو : الرَّغام : رمل يَغْشَى البَصَر ! » . وفى المخطوطة : « يعشى البَصر ! » وصوابهما : « يغشَى البَصقة » كما فى مجالس ثعلب ٥٦٩ عن أبى عمرو. والبصقة ، كما قال أبو عمرو : حَرَّة إلاَّ أنَّها مرتفعة . وانظر اللسان (بصق) .

٩٩٠ - (رمم) ١٤٤ س ١١ وبيروت ٢٥٢ والمخطوطة ، قول لبيد :

والبيت إن تَعْرَ منِّى رِمَّةٌ خَلَقًا	بعد الممات فإنى كنت أَتَّئرُ

إنما هى « النيب » كما فى الديوان ٦٣ واللسان (ثأر) والمعانى لابن قتيبة ١٢٠٢ .

والنِّيب : جمع ناب ، وهى النَّاقة المسنَّة .

و « تَعْرَ » صوابها « تَعْرُ » من عروت الرَّجُل : أتيت إليه . والصواب أيضا « رِمَّةً » بالنصب وقال ابن قتيبة : « أى إن تلمّ منى بعظم بال فتأْكله بعد مماتى فإنى كنت أنحرها . وأتَّئر : افتعل من الثأْر . والإبل تأْكل العظام ، أى تملَّح بها بعد الخَلَّة » .

٩٩١ – (زهدم) ١٧٠ س ٢٤ وبيروت ٢٨١ والمخطوطة : « زهدم : اسم فرس لسُحَيم بن وثيل . وفيه يقول ابنه جابر :

أقول لهم بالشعب إذ ييسرونني ألم تعلموا إنى ابنْ فارسِ زَهْدَمِ »

ونسبة الشعر إلى جابر بن سحيم إنما تصلح على هذا التفسير فقط . وقيل : إن « زهدم» رجل من بنى عبس ، فتصحُّ إذن نسبة الشعر إلى سحيم مع رواية : « ابن قاتل زهدم » . وانظر اللسان (يأس ، يسر ، زهدم) . وحواش المقاييس ٦ : ١٥٤ .

٩٩٢ – (سجم) ١٧٢ س ٢٤ وبيروت ٢٨١ والمخطوطة قوله : « سجم العين والدمعُ الماءَ يسجم سُجومًا وسِجامًا ، إذا سال » . ووردت كلمة « الماء » بدون ضبط فى المخطوطة ومع سقوط واو العطف قبلها أيضا وصوابها : « والماءُ » بالرفع مسبوقة بواو العطف .

٩٩٣ – (سحم) ١٧٤ س ٢ وبيروت ٢٨٢ والمخطوطة ، قول زهير :

نجاءٌ مُجِدٌّ ليس فيه وَتيرةٌ وتذبيبُها عنه بأَسْحَمَ مِذْوَدِ

والبيت من أبيات فى صفة بقرة شبَّه بها ناقته ، وهى فى ديوان زهير ٢٢٥– ٢٣١ . وقبله :

فأَنقذَها من غمرة الموتِ أنَّها رأت أنَّها إن تنظر النَّبلَ تُقصَدِ

أى لأنَّها رأت . ونجاءٌ : فاعل أنقذها . فالصواب : « وتذبيبها عنها » ، أى ودفاعُهَا عن نفسها بالأسحم المِذْود ، أى الأسود الذى تستعمله فى الذود ، وهو قرنها . وانظر ديوان زهير ٢٢٩ ومقاييس اللغة ٣ : ١٤١ .

٩٩٤ - (سدم) ١٧٦ : ١٥ وبيروت ٢٨٤ والمخطوطة : « وماء سدَمٌ وسُدُمٌ وسُدُوم : مندفق » بالقاف . وكذلك في القاموس « مندفق » ، والصواب إن شاء الله « مندفنٌ » بالنون ، كما يقتضيه التفسير الآخر في كل من اللسان والصحاح : « وركية سُدْم وسُدُم ، مثل عُسْر وعُسُر ، إذا ادَّفنت » . وما في القاموس كذلك : « وركية سُدْم بالضم وبضمتين : مندفنة » ، وما في التهذيب ١٢ : ٣٧٤ : « حتى يكاد يندفن » .

٩٩٥ - (سدم) ١٧٧ س ١٠ وبيروت ٢٨٥ والمخطوطة ، قول عمرو بن درَّاك العبديّ :

وإنّي إن قطعتُ حبالَ قيس　　وخالفتُ المُرُونَ على تَميمِ

وفي البيت خطآن . أما الأول ففي « خالفت » فإن صوابها : « حالفت » بالحاء المهملة كما في الحيوان ٦ : ١٧٥ ومعجم المرزباني ٢١٧ .

وأما الثاني ففي « المُرون » ، فإن صوابها « المَزُون » بميم مفتوحة بعدها زاى مضمومة . وهو اسم من أسماء عمان بالفارسية ، أو قرية من قرى عمان ، كان يسكنها اليهود والمَلّاحون ، ليس بها غيرهم . قال الكميت :

فـأمَّا الأَزْدُ أَزد أَبي سعيـد　　فأَكرهُ أن أُسمِّيَها المَزُونـا

وأبو سعيد هو المهلَّبُ بن أَبي صُفرة ، وكان يكره أن ينسب إلى المَزون كما أَنَّ أَزد عمان كانوا يكرهون ذلك .

٩٩٦ - (سوم) ٢٠٥ س ٢٥ وبيروت ٣١٧ والمخطوطة : قال النابغة الذبياني :

كأَنَّ فـاها إذا تُوُسِّن من　　طيب رُضابٍ وحُسن مُبتَسَمِ

رُكِّب في السَّام والزَّبيبِ أَقا　　حيٌّ كثيب يندَى من الرِّهمِ

والصواب أنهما للنابغة الجعدى فى ديوانه ٥١ وشرح القصائد السبع ٤٧١ .

كما أن الصواب : « تُوُسِّنَ » ، والمراد قُبِّل بعد الوَسَن . يقال توسَّنَ فلانٌ فلانًا ، إذا أتى إليه عند النوم .

٩٩٧ – (شذم) ٢١٣ س١٢ وبيروت ٣٢٠ والمخطوطة ، قول الطرماح :

على حُوَلاء يطفو السُّخْدُ فيها فراها الشيذُمانُ عن الخبير

وإنماهى : « عن الجنين » كما فى ديوان الطرماح ١٧٩ والمقاييس ٣ : ٧٥ وجمهرة ابن دريد ٢ : ١٩٣ / ٣ : ٤١١

وقد ورد البيت على الصواب فى اللسان (حول ٢٠٣) .

والبيت من قصيدة نونية مطلعها :

أمِن دمنٍ بشاحنَةِ الحَجـونِ عفَتْ منها المعارفُ منذُ حينِ

ويروى : « الشَّيمُذان » بتقديم الميم أيضا . وهما بمعنى الذِّئب . وقبل البيت :

يظَلُّ غرابُها ضَرِمًا شَـذاه شجٍ بخصومة الذئب اللعينِ

٩٩٨ – (ضخم) ٢٤٦ س ١١ وبيروت ٣٣٠ والمخطوطة أيضا ، قول رؤبَة :

* ضَخْم يحبُّ الخُلقَ الأَضْخَمَّا *

والصواب : « ضخمًا » بالنصب ، لأن قبله ، كما فى ديوان رؤبة ١٨٣ :

* ثُمَّتَ جئتُ حيَّةً أَصَّما *

وقد نبَّه على هذا الصواب ابن بَرِّي ، كما فى المادة نفسها ص ٢٤٧ .

٩٩٩ – (ضخم) ٢٤٧ س١٠ وبيروت ٣٣٠ والمخطوطة ، قول رؤبة :

* ثُمَّت حَيثُ حَية أَصَّما *

وصوابه : « جئتُ » ، كما فى التنبيه السابق .

١٠٠٠ ـ (طمم) ٢٦٤ س ٢١ وبيروت ٣٧١ والمخطوطة كذلك ، قول الأَفوه الأَودىّ :

كالأَسود الحبشىِّ الحَمْسِ يتبعه سُودٌ طماطمُ فى آذانها النُّطَفُ

و « الحَمْس » ضبطت فى المخطوطة « الحُمْس » بضم الحاء ، وصوابهما جميعا : « الحَمْش » بالشين المعجمة مع فتح أَوّلِه ، وهو الدقيق الخِلْقة . وأَصله من قولهم : هو حَمش الساقين والذراعين ، أَى دقيقهما ، ثم استعير ذلك الوصفُ للبدن كلِّه ، كما فى اللسان . وتصحيح الكلمة من ديوان الأَفوه ص ٢١ فى الطرائف الأَدبية للميمنى .

١٠٠١ ـ (عثم) ٢٧٧ س ١٣ وبيروت ٣٨٤ والمخطوطة ، قوله :

فقد يُقطَعُ السيفُ اليمانى وجفنُه شباريقَ أعشار عُثِمْنَ على كسرِ

وفيه أخطاء ثلاثة :

الأَول : « يُقطعَ » ، صوابها « يَقطَع » بالبناء للفاعل .

والثانى : « شباريقَ » بالنصب ، صوابها « شباريقُ » بالرفع ، وهو خبرٌ للجفْن ووصفٌ له بأَنه مقطَّع ممزق ، يقال ثوبٌ شُبارقٌ وشَبارقُ وشَباريقُ : مقطَّع ممزَّق .

والثالث : « أعشار » ، الصواب فيها « أعشارٌ » وهو المقطَّع ، كأَنه قطِّع على عشر قطع ، كما فى مقاييس اللغة ٤ : ٣٢٦ عند إنشاد البيت .

١٠٠٢ ـ (عجم) ٢٨٠ س ٧ وبيروت ٣٨٧ والمخطوطة : « وقال أَبو الحسن : ويقرأُ : أَأَعجمى ، بهمزتين » . والذى فى التهذيب ١ : ٣٩٠ : « وقال أَبو إسحاق » . وهى كنية إبراهيم بن السَّرىِّ الزجَّاج ، صاحب معانى القرآن .

١٠٠٣ ـ (عجم) ٢٨٤ س ١٢ وبيروت ٣٩١ : « قال أَبو داود السنحى » بالنون والحاء المهملة ، وفى المخطوطة : « السبخى » بالباء والخاء المعجمة ،

وصوابهما جميعًا : « السِّنجى » بالنون بعدها جيم ، نسبة إلى سِنْج ، وهى قرية عظيمة من قري مرو الشَّاهِجان ، كما فى معجم البلدان . قال ياقوت : ينسب إليها جماعة من أهل العلم ، منهم : أبو داود سليمان بن معبد بن كوسجان السنجى ، كثير الحديث ، وله تاريخ . يروى عن عبد الرزاق بن همام ، ويزيد بن هارون ، والأَصمعى ، وغيرهم . وروى عنه مسلم بن الحجاج ، وأَبو داود السِّجستانى . وكان عالمـا شاعرًا أَديبًا ، مات سنة ٢٥٧ .

١٠٠٤- (عجم) ٢٨٤ س ١٤ وبيروت ٣٩١ والمخطوطة : وأَنشد ابن الأَعرابى لجبيهاء الأَسلمى :

فلو أَنَّها طافت بطُنبٍ معَجَّم نَفَى الرِّقَّ عنه جذبُه فهو كالح

واقتصر فى التهذيب ١ : ٣٩٤ على قوله « لجبيهاء » ولم ينسبه . والصواب إن شاء الله : جبيهاء الأَشجعى ، لا الأَسلمى ، كما فى المفضليات ١٦٧ . وليس فى نسبه « أَسلم » بل هو « أَشجع » . وجُبيهاء لقب له . واسمه يزيد بن حميمة بن عبيد بن عقيلة بن قيس بن رُوَيبة بن سحيم بن عبيد بن هلال بن زبيد بن بكر بن أَشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ، كما فى ترجمته فى الأَغانى ١٦ : ١٤١ وشرح المفضليات ١٦٧

وفى البيت كذلك خطآن :

الأَول : قوله « بُطنب » صوابها « بظِنْبٍ » بالظاء المعجمة المكسورة ، كما فى المفضليات ١٦٨ وتهذيب اللغة ١ : ١٤/٣٩٤ : ٣٩٠ واللسان (ظنب) عند إنشاد هذا البيت من قبل . والظِّنب : أَصل الشجرة .

والثانى : قوله « جذبه » بالذال المعجمة ، والصواب « جدبه » بالدال المهملة كما فى المراجع السابقة . والرق ، بالكسر : مارقَّ من الأَغصان والورق .

وجاء أَيضا فى اللسان شرحًا لهذا البيت فى السطر ١٦ : « والطُّنُب :

أصل العرفج إذا انسلخ من ورقه ». وفى المخطوطة : « والطُّنْب » بسكون النون بعد الطاء المهملة .

وصوابهما جميعا : « والظِّنْب » كما ذكرتُ آنفا .

١٠٠٥ – (عرم) ٢٩١ س ٦ وبيروت ٣٩٧ ، قول بشر بن أبى خازم :

إنَّ العُرَيمَةَ مانعٌ أرماحَنا ما كان من سَحَمٍ بها وصَفارِ

وكذا وردت : « أرماحَنا » فى المخطوطة بالنصب ، مع كتابة حاء صغيرة تحت الحاء إشارة إلى الإهمال . وصواب ضبطها : « أرماحُنا » بالرفع فاعل لمانع ، كما فى مادة (سحم ١٧٣) مع نسبة البيت إلى النابغة ، وبالرفع كذلك ضبطت فى ديوان النابغة ص ١٢٩ .

ونسبة البيت إلى النابغة هى الصحيحة كما فى الديوان ومعجم البلدان فى رسم (العريمة) وتحقيقات ابن برى فى اللسان (عرم) . قال : هو للنابغة الذبيانى ، وليس لبشر كما ذكر الجوهرى .

١٠٠٦ – (عكم) ٣٠٠ س ١٠ وبيروت ٤١٦ ، قول أبى كبير الهذلىّ :

أزُهَيرُ هل عن شَيبَةٍ من مَعْكِمِ أم لا خُلود لباذلٍ متكرِّمِ

و « زُهَيرُ » : ترخيم زُهَيرة ، وهى بنت أبى كبير الهذلى ، ذكرها فى مطالع جميع قصائده التى رُويت له ، منها هذا المطلع . ومنها :

أزهيرُ هل عن شَيبةٍ من معدل أم لاسبيل إلى الشباب الأوَّلِ

وقوله : أزهير هل عن شيبة من مَقْصِرِ أم لا سبيل إلى الشباب المدبر

وقوله : أزهير هل عن شيبة من مصرِفِ أم لا خلود لباذل متكلِّفِ

بالإضافة إلى ذكرها فى أثناء شعره كقوله :

أزهيرُ إن يصبح أبوك مقصِّرًا طِفلاً ينوء إذا مَشَى للكلكل

وفى اللسان : « وزهيرة ابنته » . فيصحُّ ضبط الراء فيها بالضم والفتح على اللغتين .

وكلمة « لبازل » خطأٌ ، صوابها : « لباذل » بالذال المعجمة ، كما فى المخطوطة وديوان الهذليين ٢ : ١١١ وشرح السكرى ١٠٩٠ ومقاييس اللغة (عكم) .

والباذل : الذى يبذل ماله ، يعطيه للناس ويجود به ، فكأنه يبتذله ولا يصونه . يقول : ليس للباذل خلود ، كما ليس للبخيل خلود .

١٠٠٧- (علم) ٣١٥ س ٢٠ وبيروت ٤٢١ قوله : « والعُلَام : الباشِق » وضبط « الباشق بكسر الشين ضبط عشوائى مساوقة للمألوف من الأوزان وإنما هو « الباشَق » بفتح الشين لاغير ، كما فى اللسان والقاموس (بشق) . قال صاحب اللسان : « اسم طائر ، أعجمىٌّ معرب » . وقال صاحب القاموس : « وكهاجَر : طائر ، معرب باشَه » . وكذلك فى معجم استينجاس ١٤٧ فى مادة (باشا) وذكر أنه نوع من الصقور ، كما يطلق على الصقر .

١٠٠٨- (علكم) ٣١٧ س ١٩ وبيروت ٤٢٣ والمخطوطة ، قول لبيد :

بكرتْ بهـا جُرشيَّةٌ مقطـورةٌ تُروِى المحاجـرَ بازلٌ علكومُ

والصواب : « بكرت به » كما فى ديوان لبيد ١٢٢ واللسان نفسه (حجر ، قطر) . والضمير فى « به » عائد إلى « غَرْب » فى بيت قبله ، وهو :

فصرفتُ قصرًا ، والشئونُ كأنَّها غَربٌ تَحُثُّ به القَلوصُ هزيمُ

قصرًا ، أى عشيًّا . أى صرفت ناقتى فى هذا الوقت وعدلتُها . والشئون : مجارى الدمع . والغرب : الدلو العظيم . تَحُثُّ به : تسرع . هزيم : متشقِّق . ويقول : بكرت تلك القلوص بذلك الغرب تنتزعه من البئر لاستخراج الماء .

وفى اللسان (حجر ٢٤١) نقلا عن ابن برى : « والهاء فى « به » تعود على غرب تقدم ذكرها » .

١٠٠٩ـ (عمم) ٣٢٠ س ٤ وبيروت ٤٢٥ والمخطوطة كذلك ، قول العجّاج :

* وفيهم إذ عُمِّمَ المعمَّمُ *

وصوابه : « المعتَمُّ » كما فى ديوان العجاج ٤٢٤ والمقاييس ٤ : ١٧ .

والشطر من أرجوزة هى من مشطور السريع لا من مشطور الرجز ، وأولها :

بل لو شهدتَ النــاس إذ تُكمُّوا   بقــدَرٍ حُمَّ لهم وحُمُّــوا

يذكر فيها قتل مسعود بن عمرو العَتكى .

١٠١٠ـ (غذم) ٣٣٠ س ١٦ وبيروت ٤٣٥ ،فى تفسير قول شُقران مولى سَلاَمان :

ثقال الجفــانِ والحلومِ رحاهمُ   رحَى الماء يكتالون كيلاً غذمذما

فسّر كلمة « غذمذما » بقوله : « يعنى جزافا » بالزاى . والجزاف : بيعك الشىء واشتراؤكه بلا وزن ولا كيل . وهذا لايستقيم مع ذكر كلمة « كيلا » فى البيت ، فكيف يتسق الكيل مع عدم الكيل . فالصواب : « جرافا » بالراء المهملة ، كما هو فى المخطوطة ومقاييس اللغة ٤ : ٢٥٨ . وفى المقاييس فى تفسير الغذمذم : « قال الخليل : وهو الجُراف » . والجراف ، بالضم والكسر : ضرب من الكيل .

١٠١١ـ (عَشم) ٣٣٤ س ٨ وبيروت ٤٣٨ ، قول الشاعر :

قتلنــا ناجيًــا بقتيل عمرٍو   وجَرَّ الطــالب الترةَ الغَشُومُ

وموضع البيت فى المخطوطة مقطوع لايظهر منه شيء . وليس للبيت على

هذا الوجه معنى ظاهر . والذى فى المحتسب لابن جنى ٢ : ٨٠ وشرح القصائد السبع الطوال لابن الأنبارى ص ٣٦ :

* وخَيْر الطالبِى التِّرةَ الغَشــومُ *

أتى به شاهدًا على حذف نون الجمع فى اسم الفاعل الناصب لمـا بعده ، كما فى قوله تعالى : ﴿ والمقيمى الصلاة ﴾ فى قراءة الحسن وابن أبى إسحاق ، كما رويت هذه القراءة عن أبى عمرو .

١٠١٢ـ (غمم) ٣٣٩ س ٢٣ وبيروت ٤٤٣ والمخطوطة كذلك ، قول أوس يذكر ابنه شُرَيحا :

عَلَى حِينَ أن جَدَّ الذَّكاءُ ، وأدركَتْ قَـريحةُ حِسْىٍ من شُرَيحٍ مُغمَّمِ

يفخر بأنَّ أحدًا من الشعراء لن يستطيع مجاراتَهُ فى الشعر بعدما انتهت سِنُّه واستحكم ، وبعد ما قال ابنه شريح الشعر غزيرًا لا ينقطع . والحسى المغمِّم بكسر الميم المشددة : الغامر المغطِّى . شبه شعر ابنه شريح بالمـاء الغامر لاينقطع . فالصواب ضبط « مغمِّم » بكسر الميم المشددة ، كما هو ضبط اللسان . وفى القاموس : « وبحر مغمِّم كمحدِّث : كثير المـاء » .

١٠١٣ـ (فطم) ٣٥٢ س ٣ وبيروت ٤٥٤ والمخطوطة ، قول كعب بن زهير فى صفة ذئب :

وإن أغارَ فـلم يَحْلُو بطائِلة فى ليلة من حَمِير ساوَرَ الفُطُما

والصواب : « فلم يَحْلَ » كما فى ديوان كعب ٢٢٦ . يقال ما حلِىَ منه بشىء ، أى لم يُصِب ولم يظفر . وقد أنشده ابن منظور فى (جمر) برواية « ولم يظفر » .

وفى البيت خطأ آخر ، وهو « فى ليلة من حمير » ، وما للحمير والليالى ؟ ! إنما هى « فى ليلة ابن جَمير » . وابن جمير : هلال اللَّيلةِ التى يستسرُّ فيها

القمر ولا يظهر . وهما ليلتان يقال لهما ابنا جمير ، يختفى فيهما القمر .
يقول : إذا لم يصب هذا الذئب فى تلك الليلة شاةً ضخمةً واثبَ هذه القُطُم من الشِّياه .

١٠١٤-(فغم) ٣٥٤ س ١٧ وبيروت ٤٥٦ والمخطوطة كذلك ، قول هُدبة بن خَشْرَم :

واللهِ لايشفى الفؤادَ الهائما تمـاحُكُ اللَّبَّـاتِ والمآكما

ووردت « تماحك » فى المخطوطة مهملة الضبط . وكلاهما خطأ ، صوابه : « تَمساحُكَ » كما فى الأغانى ٢١ : ١٧١ والخزانة ٤ : ٨٥ والشعر والشعراء ٦٧٢ . والتَّمساح ، بالفتح : تَفعال من المسح ، وهو إمرار اليد على الشىء .
والرواية فى نوادر المخطوطات ٢ : ٢٥٦ : « تَمساكك » .

١٠١٥- (فوم) ٣٥٨ س ٢ وبيروت ٤٦٠ والمخطوطة أيضا : « وأزد الشراة يسمُّون السُّنبل فُوما » . والصواب : « أزد السَّراة » بالسين المهملة المفتوحة ، وهى جبال مطلَّة على تهامة .

ويقال أزد شَنوءة ، وأزد عمان ، وأزدالسَّراة ، تسمية بمواضعهم وبلادهم التى يحتلُّونها . وأزد شنوءة أصحُّ الأزد أصلا وفرعا . انظر اللسان (أزد ، شنأ) . وفى معجم البلدان أن « شنوءة » مِخلاف باليمن تنسب إليه قبائل من الأزد ، وفيهم يقول النَّجاشىُّ الشاعر :

وكنتُ كذى رِجْلين : رجلٍ صحيحةٍ ورجلٍ بها ريبٌ من الحدَثانِ
فأمَّا التى صحَّت فأزد شنوءةٍ وأما التى شَلَّت فأزدُ عُمان

١٠١٦- (قتم) ٣٥٩ ص ٨ وبيروت ٤٦١ وكذلك المخطوطة ، قوله :

* كما انقضَّ باز أقتم اللون كاسرُ *

والبيت معروفٌ للفرزدق من قصيدة موصولة الروى بالهاء كما يقول العروضيون ، وهى فى ديوانه ٢٥٥ مطلعها :

ألا من لشوقٍ أنت بالليل ذاكره وإنسانُ عينى مايغمِّض عائره

فصواب الرواية « كاسره » كما فى الديوان وتهذيب اللغة ٩ : ٦٦ . وصدره فى الديوان ٢٦١ :

* هما دلَّتانى من ثمانينَ قامةً *

١٠١٧ـ (فدم) ٣٦٧ س ١٧ وبيروت ٤٦٨ والمخطوطة أيضا ، قول الراجز :

إنْ نَطق القومُ فأَنت صُيَّابْ أوسَكَتَ القَومُ فأَنتَ قَبْقَابْ

والصُّيَّاب : الخيار والخالص من كل شىء . وهو إنما يهجو الرجل ، فأنَّى له المدح ! وصواب الرواية : « فأَنت خيَّاب » ، كما فى اللسان (خيب) ومجالس ثعلب ٦٦٢ . ورواية المجالس للشطر مقرونا بشطر آخر :

اسكتْ ولا تنطقْ فأَنت خَيّابْ كلُّك ذو عيبٍ وأَنت عيَّابْ

وفى اللسان (خيب) : « يجوز أن يكون فَعّالًا من الخيبة ، ويجوز أن يعنى به أنه مثل هذا القَدَّاح الذى لايُورى » . وهو أَحد تفسيرَى الخيّاب ، يقال للقدَّاح ، وهو حجر القدح ، إذا لم يُورِ أى لم يخرج نارا .

ويقال لهذا الحجر أَيضا قدّاحة بالتأْنيث .

١٠١٨ـ (قدم) ٣٦٨ س ٢ وبيروت ٤٦٩ : « وامتشطت المرأة المُقدِّمة بكسر الدال لاغير ، وهو ضرب من الامتشاط » ، فلو كان تشديد الدال مقصودًا لنصَّ عليه . والوجه « المقْدِمة » بسكون القاف وكسر الدال فقط . كما فى المخطوطة والتهذيب ٩ : ٤٧ .

١٠١٩ـ (قسم) ٣٨٠ س ٢٣ وبيروت ٤٨٠ ، قوله :

تُقَسِّمُ ما فيها فإن هى قَسَّمَتْ فذاك وإنْ أَكْرَتْ فعَنْ أَهْلِها تُكْرِى

وكذا وردت « تقسِّم » فى التهذيب ١٠ : ٣٤٣ والأَضداد لابن الأَنبارى ٨٢ . وفى المخطوطة : « يقسم » وتصح إن قرئت بالبناء للمفعول ، وكذا وردت روايته بالياء فى اللسان (كرا ٨٦) . والذى فى شرح المرزوقى للحماسة ١٦٥١ « نقسم » بالنون كما فى إصلاح المنطق ٢٤٣ والأَضداد لابن السكيت ١٨٢ ، وأراه الوجه فى الرواية .

وفى ديوان الأَعشَيْن ٢٩٩ نسبته إلى الأَسود بن يعفر ، وهو أعشى نهشل .

والبيت فى صفة قِدر الطعام . قَسَّمَتْ : عمَّت فى القَسْم وأجزأت . وأَكرتْ : نقَصت . والضمير للقدر .

١٠٢٠ـ ٣٨٧ س ١٩ وبيروت ٤٨٦ والمخطوطة ، قول الراجز :

باتَتْ تُعشِّى الليلَ بالقَصِيمِ لَبابة من هَمِقٍ عَيْشُومِ

وصوابها : « لُبايَةً » كما فى اللسان نفسه (لبى) . وقد سبق التنبيه على ذلك فى التحقيق رقم ٨٤٨ .

١٠٢١ـ (قطم) ٣٩٠ س ٢٣ وبيروت ٤٢٩ والمخطوطة أَيضا ، قول أَبى وَجْزة :

وخائفٍ لحِمٍ شاكًا بـراشَتُه كأَنه قاطمٌ وَقفَين من عاجِ

وصواب : « لحِمًا » بالنصب ، كما فى التهذيب ٩ : ١٤ والمعانى الكبير ٢٨٥ . وفى أَساس البلاغة بلفظ : « أَو خائف لحما » . واللحم : الشديد الشهوة للَّحم ، صفة للصقور والبُزاة ونحوها .

وأَما « بَراشَتُه » فصوابها : « براثِنُه » كما فى التهذيب ، والمعانى الكبير ،

والأسامى . وبذلك صححت فى طبعة بيروت . والبراثن : جمع برثن ، وهو المِخلب .

والبيت فى صفة البازى كما ذكر ابنُ قتيبة . والوقف : السِّوار . شبه حَدَبَتَى منقاره بالوقفين من العاج فى لونهما وتقوُّسهما .

١٠٢٢– (قلم) ٣٩٢ س ١٧ وبيروت ٤٩١ والمخطوطة :

لما أَتيتم فلم تَنْجُوا بمَظْلِمة   قِيسَ القُلامةِ مما جَزَّه القلمُ

ويروى أيضا : « الجَلَم » كما فى اللسان والتهذيب (جلم) ، فليست القلم خطأ كما يُظَنُّ ، قال الأزهرى : « وكلٌّ يروَى » ، أى بالقاف وبالجيم .

وضبطت « أَتيتم » فى التهذيب ١١ : ١٠١ « أُتِيتُم » بالبناء للمفعول ، وأراه الوجه .

١٠٢٣– (قلزم) ٣٩٣ س ٢٣ وبيروت ٤٩٢ والمخطوطة ، قول الشاعر :

ولا ذى قَلازمَ عند الحِياض   إذا ما الشريبُ أراد الشَّرِيبا

وصوابه : « أراب الشَّريبا » كما فى البيان للجاحظ ١ : ٥٧ ، أى حدث بينهما ما يستوجب الريبة .

والقلازم ، كما ذكر الجاحظ فى البيان ، هى كثرة الصياح . ولم يعرف صاحب المحكم هذا التفسير .

١٠٢٤– (قوم) ٤٠٠ س١٩ وبيروت ٤٩٨ والمخطوطة كذلك ، فى تفسير قوله تعالى : ﴿ إن الذين قالوا ربُّنا اللهُ ثمَّ استقامُوا ﴾ ، وهى الآية ٣٠ من سورة الصّف و ١٣ من الأحقاف . جاء : « وقال الأسود بن مالك : ثم استقاموا ولم يشركوا به شيئا . وقال قَتادة : استقاموا على طاعة الله » .

وهذا النص مقتبس من التهذيب ٩ : ٣٥٨ وصوابه : « الأسود بن هلال » . والأسود بن هلال هذا له إدراك . ذكره ابن حجر فى الإصابة ٤٥٦ . وكان

الأسود جاهليا ، وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وله ذكر فى تاريخ البخارى . وقال ابن سعد : مات زمن الحجاج . وذكره ابن حجر أيضا فى تهذيب التهذيب ١ : ٣٤٢ وقال : روى عن معاذ بن جبل ، وعُمر ، وابن مسعود ، والمغيرة ، وأبي هريرة . وروى عنه أشعث بن أبي الشعثاء ، وأبو حصين ، وأبو إسحاق السَّبيعى ، وإبراهيم النَّخَعى وغيرهم .

١٠٢٥- (قوم) ٤٠٠ س ٢١ وبيروت ٤٩٨ والمخطوطة أيضا ، قول كعب بن زهير :

فهُمْ صَرفُوكم حين جُزْتُمْ عن الهُدَى ... بأَسيافِهِمْ حتَّى استَقَمْتُم على القِيَمْ

أي الاستقامة . وصوابه : « حين جُرتم » بالراء ، أى عدلتم عنه ، كما فى ديوان كعب بن زهير ٦٧ وتهذيب اللغة ٩ : ٣٥٨ .

وورد على هذا الصواب فى مادة (قوم) من اللسان ص ٤٠٦ .

ولا يقال جاز عن الهدى ، وإنما يقال جار الرجل عن الطريق ، كما يقال عدل عن القصد . وانظر اللسان وأساس البلاغة (جور) .

١٠٢٦- (قوم) ٤٠١ س ٢٤ وبيروت ٤٩٩ . قول لبيد :

أفتلكَ أم وحشيَّةٌ مَسبوعةٌ ... خُذِلَتْ وهاديةُ الصِّوار قِوامُها

ولم تضبط كلمة « خذلت » فى المخطوطة ، ووجه ضبطها « خَذَلَتْ » بالبناء للفاعل لا المفعول ، كما هو ضبط الديوان ٣٠٧ والمعلقات بشروحها لابن الأنبارى وابن النحاس والزوزنى والتبريزى :

قال ابن الأنبارى : خذلت : تأخَّرت عن القطيع ، ومثله خَدَرت . يريد : خذلت أصحابهَا من الوحش وأقامت على ولدها ترعى قربَه .

وقال ابن النحاس : خَذلت : تخلَّفت عن صواحبها .

وقال الزوزنى : خذلت ولدها وذهبت ترعى مع صواحبها .

وقال التبريزى : تأَخَّرت عن القطيع وأَقامت على ولدها .

وفى اللسان : خذلت الظبية والبقرة وغيرهما من الدَّوابِّ ، وهى خاذل وخذول : تخلَّفت عن صواحبها وانفردت . وفى التهذيب : الخاذل والخذول من الظباء والبقر : التى تخذل صواحباتها وتنفرد مع ولدها .

فضبط الكلمة بالبناء للمفعول من صنيع ناشرى اللسان لا من خطإ ابن منظور .

الجزء السادس عشر

١٠٢٧ـ (لحم) ٩ س ٢٥ وبيروت ٥٣٧ والمخطوطة ، قول ساعدة بن جؤيَّة :

فقالوا تركنا القومَ قد حَضَروا به　　ولا غروَ أَنْ قد كان ثَمَّ لحيمُ

والصواب : « قد حَصَروا به » بالصاد المهملة المفتوحة ، كما فى الصحاح ، وكما فى اللسان نفسه مادة (حصر) وقال : « معنى حَصَروا به ، أى أحاطوا به » .

وضبطت « حصروا » فى ديوان الهذليين ١ : ٢٣٢ بفتح الصاد المهملة وكسرها معًا . وفى تفسير السكرى : « حَصِروا به أى ضاقوا به وضاق . ويقال حَصِر صدرُه بحاجتى ، أى ضاق » .

ومما يرجح رواية فتح الصاد رواية :

* ولكن تركت القـوم قد عَصَبوا به *

أى أحاطوا به .

١٠٢٨ـ (نعم) ٦٤ س ٣ وبيروت ٥٨٥ والمخطوطة أيضا ، قوله : « والنعامة أُمُّه ، فرس الحارث بن عَبَّاد » .

وهو ضبطٌ خاطئ ، والصواب : « عُبَاد » بضم العين وتخفيف الباء . ومما يعيِّن هذا الضَّبطَ قولُ الفرزدق فى ديوانه ١٥٩ :

تُريك نجومَ الليلِ والشمسُ حيَّة　　كـرامُ بنات الحارث بن عُباد

وقولُ امرأة من بنى مُرَّة بن عُباد :

جاءُوا بحارشة الضِّباب كأنَّما　　جاءُوا ببنتِ الحارثِ بن عُبادِ

وانظر الحيوان ٤ : ٣٦٢ .

١٠٢٩– (نعم) ٦٥ س ١ وبيروت ٥٨٥ وكذلك المخطوطة ، قول الراجز :

* مثل الفِراخِ نُتِفَتْ حَواصِلُه *

وأتى به شاهدًا لتذكير الضمير الراجع إلى « الفراخ » ، وهى مؤنثة ، لأنه أراد : حواصل الذكور .

وليس هناك وجه لنتف الحواصل ، والصواب : « نَتَقَتْ حواصلُه » ، أى ارتفعت وبرزت ، من امتلائها بالطعام ، مما تغذُوها به أُمَّهاتُها . يقال سمِنَ حتَّى نتَقَ نُتوقًا ، وذلك أن يمتلئَ جلده لحمًا وشحما .

وقد وردت على الصواب الذى ذكرتُ فى تهذيب اللغة ٣ : ١٣ ومعانى القرآن للفراء ١ : ١٣٠ ورسالة الغفران ٤١٦ . ونتَقت بالبناء للفاعل ، لا للمفعول .

١٠٣٠– (نمم) ٧٣ س ٢ وبيروت ٥٩٣ ، قول ذى الرمة :

* فَيفٌ عليها لذيل الريح نِمنِمُ *

وضبطت فى المخطوطة « فِيف » بكسر الفاء . وكسر الفاء خطأ ، والصواب فتحها . والفَيف ، والفَيفاةُ ، والفَيفاءُ أيضا ، والفيفا بالقَصر : المفازة لا ماء بها . وجمع الفَيف وجمع أُختيها : الفَيافى .

وخطأٌ آخر فى الإعراب ؛ فإنَّ « فَيفًا » واجبة النصب ، كما فى اللسان (فيف) وديوان ذى الرمة ٥٧٧ .

وصواب « عليها » هو : « عليه » كما فى اللسان والديوان . والبيت بتمامه :

والرَّكبُ تعلو بهم صُهبٌ يمانيَةٌ فيفًا عليه لذيلِ الرِّيح نِمنِمُ

صهب : إبلٌ ألوانها إلى الحُمرة . يمانيَة : من إبل اليمن .

١٠٣١– (نمم) ٧٣ س ١٩ وبيروت ٥٩٣ ، قول أبى وجْزَة :

ولولا غيرُه لكشفتُ عنه وعن نُمِّيِّه الطَّبْعِ اللَّعينِ

وفى المخطوطة : « الطِّبعُ » بضم العين . وصوابهما جميعا : « الطَّبعِ » بكسر الباء والعين جميعا . وهو الدَّنِس الدنِيء . يقال رجلٌ طَبِعٌ طَمِع : متدنِّس العِرض ذو خُلق دنىء ، لا يستحيِي من سَوءة .

١٠٣٢ـ (نوم) ٨٠ س ١٧ وبيروت ٥٩٩ ، قول ساعدةَ بنِ جُؤَيَّة ، ووصف وَعِلًا فى شاهق :

ثم ينوشُ إذا أدَّ النَّهـارُ له بعد التَّرقُّب مِن نِيم ومن كَتَمِ

وفى المخطوطة : « إذا اد » بدون ضبط . ووجه ضبطه « آدَ » ، من الأَوْد ، كما فى اللسان (أود ، كتم) والمقاييس (كتم) . يقال آدَ النهار يئود أَوْدًا ، إذا مال للزَّوال .

فالوعل يتناول من هذين الشجرين حين يغفُل الناسُ ، إذا مال النَّهار .

١٠٣٣ـ (هرم) ٨٩ س ١٦ وبيروت ٦٠٧ والمخطوطة ، قالَ زهير :

ووَطِئتَنَـا وطْئًـا على حَنَـقٍ وطْءَ المقيَّـدِ يابسَ الهَرْمِ

وكذلك وردت النسبة فى التهذيب ٦ : ٢٩٦ . وهذه نسبةٌ خاطئة . والبيت لم يرد فى ديوان زهير ، مع أنَّ لزهير فى ديوانه مقطوعتين على هذا الوزن وهذه القافية . وإنَّما هو للحارث بن وَعْلة ، كما فى الأَمالى ١ : ٢٦٣ وشرح القصائد السبع الطوال ٥٤٩ والحماسة ٢٠٦ بشرح المرزوق ، من مقطوعته التى أَولها البيتُ المشهور :

قـومى همُ قتلوا ، أُميمَ ، أَخى فإِذا رَميتُ يُصيبُنى سهمى

والأَبيات كذلك مختارة فى أَمالى القالى من بعد أَبى تمّامٍ بدهر .

١٠٣٤ـ (هرشم) ٩٠ س ١٥ وبيروت ٦٠٨ ، قول الراجز :

هرشمّة فى جبل هرشمٍّ تَبذُل للجارِ ولابن العمِّ

ووردت « تبذل » مهملة الضبط في المخطوطة ، ووجه ضبطها « تُبْذَل » بالبناء للمجهول ، كما في الصحاح والمخصص لابن سيده ١٠ : ٨٩ . أي يُبذَل لبنُها . والهرشمَّة : الغزيرة من الغنم ، وكذلك الناقة الخوّارة الغزيرة اللبن . والجبل الهرشمُّ : اللّيِّن . والهرشمّ أيضا : الأَرض الصُّلبة .

١٠٣٥ - (هزم) ٩٣ س ٦ وبيروت ٦١٠ ، قول يزيد بن مفرغ :

سَقَا هَزِمُ الأَوساط مُنبجِسُ العُرى منازلَها من مَسْرُفان وسُرَّقا

وصوابه « سَقَى » بالياء كما في المخطوطة ، وديوان يزيد بن مفرغ ١٧٧ بتحقيق عبد القدوس أبو صالح ، واللسان نفسه (مادة سرق) .

و « مسرُفان » وردت كذلك بالفاء في الأَغانى ١٧ : ٦٩ ، وصوابها : « مَسرُقان » بالقاف ، كما في الديوان ومعجم البلدان . قال ياقوت : وهو نهر بخوزستان عليه عدّةُ قرًى وبلدان ونخل ، يسقى ذلك كلَّه ، ومبدؤه من تُستَر .

١٠٣٦ - (وهم) ١٣١ س ١٥ ، ١٦ وبيروت ٦٤٤ : « أبو زيد : يقال للرجل إذا اتَّهمتَه : أَتهمتُ إتهامًا ، مثل أدوأْتُ إدواءً » .

وضبطُ التاء بالضم في الفعلين تزيُّد خاطىء ، فقد وردتا في المخطوطتين مجرَّدتين من الضبط ، ووجه ضبطهما هو الفتح « أَتهمتَ » و « أَدْوأْت » بالخطاب ، كما في اللسان نفسه (دوأ ٧٢ س ٢٠) .

كما أن صواب عبارة أبي زيد : « تقول » بالبناء للفاعل ، كما في مادة (دوأ) في كل من اللسان وصحاح الجوهري . والخطاب يقتضى الخطاب .

١٠٣٧ - (ينم) ١٣٥ س ٢٢ وبيروت ٦٤٨ والمخطوطة أيضا : « ومن كلام العرب : قالت اليَنَمة : أنا اليَنَمه ، أَغبُق الصبيَّ بعد العَتَمه ، وأَكبُّ الثُّمال فوق الأَكَمَه » .

وكتابة هذا السجع بطرح النقط من الينمة ، والعتمة ، والأكمة ، صحيحة بل واجبة ، فإن السجع يجرى فى رسمه مجرى رسم قوافى الشعر .

لكنّ موضع القول هنا هو كلمة « بَعْدَ العتمه » ، فإنّ صوابها « قبْلَ » كما فى اللسان نفسه (ثمل ص ٩٩ س ٤) . وكذا مجالس ثعلب ٣٤٥ أول والأزمنة والأمكنة للمرزوقى ٢ : ١٣٣ . ويؤيده أيضا ما ورد فى اللسان من تفسيره بقوله : « تقول : دَرِّى يعجِّل للصبى ، وذلك أنَّ الصبىَّ لايَصبر » . والتعجيل إنما يكون قبل العتَمة لا بعدها .

والمراد بدرّ الينَمة درُّ الماشية التى تَرعاها فيغزُر لبنُها .

١٠٣٨ـ (يهم) ١٣٦ س ٢٣ وبيروت ٦٤٩ والمخطوطة كذلك ، قول الأعشى :

ويهماءَ بالليل عَطشَى الفلا ةِ يُؤنسنى صَوتُ فيّادِها

والبيت يُرى لأوّل وهلة صحيحا لا غُبار عليه . وكذا ورد فى تهذيب اللغة ١٤ : ١٩٨ ولم يتنبه المحقِّق لما فيه .

وصوابه : « غَطْشَى الفلاةِ » بالغين المعجمة ، كما فى ديوان الأعشى ٥٤ واللسان (غطش) . وورد على هذا الصواب أيضا فى الجزء المستدرك على تهذيب اللغة من ١٦١ فى مادة (غطش) من التهذيب ، وكذا مقاييس اللغة (غطش ، فيد) فى الجزء الرابع ص ٤٣٠ ، ٤٦٤ .

وفلاةٌ غَطشَى : مظلمة ، أو لايُهتَدَى فيها لطريق .

١٠٣٩ـ (أنن) ١٧٣ س ١٣ وبيروت ج ١٣ ص ٣٢ والمخطوطة أيضا ، قول الراجز :

* كأنْ وريداه رشاءا خُلُب *

بضمة فوق لام « خُلُب » ، والصواب : « خُلْبِ » بسكون اللام كما فى اللسان (خلب) .

وهذا الشطر أنشده سيبويه بدون نسبة فى كتابه ٢ : ٤٨٠ بولاق و ٣ : ١٦٤ من نسختى ، وكذا هو بدون نسبة فى ابن يعيش ٨ :٨٢ والإنصاف ١٩٨ .

وهو لرؤبة فى الخزانة ٤ : ٣٥٦ والعينى ٢ : ٢٩٩ . وقبل الشاهد كما فى الخزانة ، وهو من مشطور السريع :

* ومعتدٍ فظٍّ غليظِ القلب *

وبعده كما فى الخزانة أيضا :

* غـادرتُه مجـدَّلا كالكلبِ *

ولم يعرف العينىُّ قرينَى الشطر ، فلذلك أخطأ وقال : « والخُلُب ، بضم الخاء المعجمة وضم اللام ، ويجوزُ تسكينُ اللام للتخفيف . وقد رُوِى بذلك . كما أخطأ وليم بن الورد حيث ذكر فى ملحقات ديوان رؤبة ١٦٩ شطرين قبل الشاهد لايتلاءمان معه ، وهما :

يسوقُها أَعيَسُ هـدّارٌ ببَبْ إذا دعـاها أقبلتْ لاتتَّئِبْ

١٠٤٠ـ (بهنن) ٢٠٧ س ٨ وبيروت ٦١ والمخطوطة كذلك : « فأمّا قول عاهان بن كعب بن عمرو بن سعد » .

والصواب : « غامان » بالغين المعجمة والميم بينهما الألف ، كما فى نوادر أبى زيد ١٦ . وقال : « وهو جاهلىٌّ » . وقال أبو العباس محمد بن يزيد : « عامان » بالعين غير معجمة . وانظر تهذيب اللغة ٣ : ١٣/٣١٣ : ٣٥٧ حيث ورد فى الموضع الأخير محرفا كذلك .

١٠٤١ـ (بون) ٢٠٧ س ٢٥ وبيروت ٦١ والمخطوطة كذلك : « والبوان

بكسر الباء : عمودٌ من أعمدة الخباء ، والجمع أبونةٌ ، وبُون بالضم ، وبُوَن . وأباها سيبويه » .

والذى أباه سيبويه فى كتابه ٣ : ٦٠٢ إنما هو « بُوُن » بضمتين . ونصُّه : « فإذا أردتَ بناء أكثر العدد لم تثقِّل وجاء على فُعْل ، كلغة بنى تميم فى الخُمْر - يعنى جمع خِمار - وذلك قولك خُون وروق وبُونٌ . وإنما خفَّفوا - يعنى بسكون الواو - كراهية الضمة قبل الواو والضمة التى فى الواو » .

١٠٤٢- (تقن) ٢٢٢ س ٢ وبيروت ٧٣ ، قول سليمان بن ربيعة :

وأهـل جاشٍ وأهـل مَأْرب وحىّ لقن والتُّقَـونِ

وفى البيت خطأٌ عروضىٌّ ، وآخر فى النص . والصواب : « وأهل جاشٍ ومأْربٍ » كما فى الحماسة ٣ : ١٤٢ بشرح المرزوقى ، إذ أن هذا البيت لم يرد فى رواية المرزوقى . وكذا ورد على الصواب فى التهذيب ٩ : ٦١ .

ورواية الجاحظ فى البيان ١ : ١٩٠ :

وأهـلَ جاش ومأْربَ بعـــــدَ حىٍّ لقمـان والتُّقونِ

و « لقن » محرفة عن « لقمن » فى إحدى كتابتيها ، وهى كتابة المصحف « لقمن » . والكتابة فى غير المصحف « لقمان » .

فالصواب « لقمان » كما فى الحماسة والتهذيب والبيان .

١٠٤٣- (تقن) ٢٢٢ س ٣ وبيروت ٧٣ : « منهم عُمر بن تِقْن » . صوابه : « عَمرو » كما فى التهذيب ٩ : ٦١ وجمهرة الأمثال للعسكرى - ١ : ١٥٠-١٥١ . وقد تكرر فيها ذكر « عمرو » سبع مرات . و « عُمَر » فى قبائل العرب نادر ، إنما يكثر فيها عمرو . ومن النادر : بنو عمر العلويون . جمهرة ابن حزم ٥٦ . وعُمَر بن مخزوم بن يقظة . الجمهرة ١٤١ ، ١٤٢ .

١٠٤٤- (تون) ٢٢٤ س ٧ وبيروت ٧٥ : « التُّون : الخَزَفة التى يُلعَب

عليها بالكُجَّة » ، صوابها : « الخِرْقة » كما فى اللسان والقاموس (كجج) والقاموس (تون) . ويفهم منهما أن هذه الخرقة تدوَّر وتُجعل كأنها كُرَة .

ولا يزال هذا الضَّربُ من الكُرِينَ مستعملا إلى وقتنا هذا ، ونشهده كثيراً فى بلادنا .

وللعرب كرة أُخرى تصنع من الآجرّ المدوَّر ، يقال لها « البُكْسة » كما فى اللسان والتهذيب (كجج) .

وقد سقط من المخطوطة ما بعد هذه المادة إلى أول مادة (ح ب ن) ، ولم يتمكن الأخ البارّ الأُستاذ محمود الطَّناحى من مراجعة هذه الموادّ المشار إليها .

١٠٤٥ – (ثكن) **٢٢٩** س ١٨ وبيروت ٨٠ : « والثُّكْنةُ : الإِرَةُ وهى بئر النار . والثُّكْنة : القبر . والثُّكنة : المحجَّة ، وثكنة الذئب أيضا ، جمعها ثُكن . قال أُمية بن أَبى عائذ :

عاقـدينَ النـار فى ثُكَن الأذ ناب منها كَىْ تَهيجَ البُحورا »

وكلمة « الذِّئب » الواردة قبل البيت محرفة عن « الذَّنَب » ، وهو ما يقتضيه الاستشهاد بالبيت فى قوله « ثُكن الأَذناب » .

كما أن نسبة الشاهد إلى أُمية بن أَبى عائذ ، إنما هو وهم ؛ إذ هو من قصيدة طويلة لأُميَّة بن أَبى الصَّلت فى ديوانه ٣٣–٣٦ ، واختار منها شيخنا أَبو عثمان فى عدة مواضع من الحيوان . وهذا البيت فى الحيوان ٤ : ٤٦٧ وبلوغ الأَرب للآلوسى ٢ : ٣٠١ برواية :

عاقـدين النيران فى شُكُر الأَذ ناب عمدًا كيما تهيجَ البحورا

والشُّكُر ، على هذه الرواية : جمع شكير ، وهو الشَّعَر القصير بين الشعر الطويل . وإذن فصواب رواية البيت فى اللسان ليستقيم الوزن أَيضا ، إذ هو من بحر الخفيف :

عاقـدين النيرانَ فى ثُكَن الأذ ناب منها لكى تهيج البحورا

وهى رواية ابن فارس فى (رسالة النيروز) .

و « ثُكن الأَذناب » في هذا البيت مستعارة من ثُكن النار : جمع ثُكْنة ، وهى بثرها التى توقَد فيها كما سبق القول .

وانظر لنار الاستمطار هذه ما كتب الجاحظ فى الحيوان ٤ : ٤٦٦ ، وما روى ابن فارس عن ابن الكلبي فى رسالة النيروز من نوادر المخطوطات ٢ :١٨ .

١٠٤٦ـ (جشن) ٢٤٠ س ٦ وبيروت ٨٨ ، قول ابن أَحمر :

يُضىءُ صَبِيرُها فى ذى خَبِىٍّ جواشِنَ ليلهـا بِينًا فبِينـا

وصوابها : « فى ذى حَبِىٍّ » بالحاء المهملة ، وهو السحابُ المتراكم الذي يُشرِف من الأُفق على الأَرض .

وقد ورد على هذا الصواب فى ديوان ابن أَحمر ١٥٧ وإن كان المحقق قد أَخطأَ فى القافية إذ جعلها « بَيْنًا فبَيْنا » .

ومما يذكر أَيضا أَن البيت قد ورد مشوَّها فى الأَزمنة والأَمكنة للمرزوقى ١ : ٣٢

١٠٤٧ – (جنن) ٢٤٩ س وبيروت ٩٦ ، قول الشاعر :

مِثْل النعامة كانت وهى سائمةٌ أَذْناءَ حتى زَهاها الحَيْنُ والجُنُنُ

جاءت لِتَشْرِىَ قَرْنًا أَو تُعوِّضَـه والدَّهر فيـه رَباحُ البَيْع والغَبَنُ

فقيل اذْنال ظُلْمٌ ثُمَّت اصطُلِمَتْ إلى الصِّماخ فـلا قَـرْنٌ ولا أُذُنُ

ورواية « وهى سائمةٌ » هى كذلك فى أَمثال الميدانى ٢ : ٧٧ عند قولهم : « كطالب القرن جُدِعتْ أُذُنُه » . والوجه « وهى سالمةٌ » ، كما فى تهذيب اللغة ١٠ :٤٩٧ ومقاييس اللغة ١ :٧٦ـ٢ : ٢٩٩ وإن كانت قد وُجدت بخط الجوهرى « سائمة » كما أَثبته صاحب تاج العروس .

ومع هذا إن إثبات « سائمة » أولى ، من حيث أمانةُ النَّصّ .

أما ما هو واجب التصحيح فهو « اذ نال » ، فإن صوابها « أُذناكِ » وهو المتعيِّن ، كما في إجماع المراجع السالفة الذكر ما عدا التهذيب والصحاح فإنه لم يستشهد إلا بالبيت الأول من هذه الثلاثة الأبيات .

١٠٤٨ – (جنن) ٢٤٩ س ٢٥ وبيروت ٩٧ . قال الشاعر :

فيها تَعَرَّفُ جِنَّانُها مَشارِبُها داثِراتٌ أُجُنْ

وهذا الشاعر ، هو الأعشى . والبيت فى ديوانه ١٥ برواية :

وبيداء قفرٍ كبُرد السَّدير مَشارِبُها داثِراتٌ أُجُنْ

والجِنَّانُ فى البيت : جمع جانٍّ . فالذى يلائمه هو العَزْف ، وهو أصوات الجنِّ . فصواب صدر البيت :

* وبهماء تَعزِف جِنَّانُها *

وبعد أن استقام لى هذا التصحيح ، أذن الله بفضله أن أجد هذا البيت ملفَّقا من بيتين للأعشى نفسه .

فالبيت الأول هو ما ورد فى ص ١٥ من الديوان من قصيدته (النونية) التى مطلعها :

لعمرك ما طُول هذا الزَّمَنْ على المرء إلَّا عَناءٌ مُعَنْ

وهو الذى أوله : « وبيداء قفر » فى صدر هذه التعليقة .

والثانى من قصيدته (الميميّة) التى مطلعها :

أتهجرُ غانيةً أم تُلِمْ أم الحبلُ واهٍ بها منجذِمْ

وهو فى ديوان الأعشى ص ٢٩ ، ونصُّه :

وبهماءَ تعزِفُ جِنّانُها مناهلُها آجناتٌ سُدُمْ

ركب صدر هذا الأخير على عجز البيت الأول ، ثمَّ صُبَّ عليه التحريف صَبًّا ، فسوَّيتُ تحريفه مما رأيتَ .

١٠٤٩ ـ (جنن) ٢٥٢ س ٢٢ وبيروت ٩٩ ، قول الشاعر :

أنا بارحُ الجَوزاءِ مـالكَ لا ترى   عِيالكَ قدأمسَوْا مراميلَ جُوَّعا

وهذا البيت لبعض اللُّصوص وكان يخرج إذا هبَّت البوارح ، كما ذكر الخوارزمى فى شروح سقط الزند ٧٣١ .

فهذا اللصُّ يتمنَّى أن يَهُبَّ بارحُ الجوزاء . والبوارح هى الرياح .

قال المرزوقى فى الأزمنة ١ : ٢١٦ : « واعلم أنَّه كما أن لكلِّ نجم نوءًا فله بارحٌ أيضا . . . والعرب تقول : فعلنا كذا أيام البوارح ، وهى رياح النَّجم - يعنى الثريا ، والدَّبَران ، والجَوزاء ، والشعَرى ، والعقرب » .

ثم يقول : « وأحبُّوا أن تهبَّ رياح الجوزاء حتَّى إذا طردوا إبلاً وسرقوها عفَّت الرياح آثارها و آثارهم ، فأمنوا أن يُقتفَى أثَرهم » . وأنشد هذا البيت وبيتًا مثيلاً له ، وهو :

أيا بارحَ الجوزاءِ مـالك لا تجى   وقد فَنْىَ مالُ الشَّيخ غير قعود

فَنْىَ لغة فى فَنِىَ ، وهى لغة بكر بن وائل وأُناسٍ كثيرٍ من بنى تميم ، يقولون فى كَرُمَ : كَرْمَ ، وفى عَلِمَ : عَلْم ، استخفافا . انظر سيبويه ٤ : ١١٣ .

فصواب صدر شاهدنا هذا : « أيا بارحَ الجوزاءِ » كما فى الأزمنة وشروح سقط الزند .

١٠٥٠ (حجن) ٢٦٤ س ١ وبيروت ١٠٩ : « ويقال سرنا عَقَبةً حَجونًا » . وفى المخطوطة : « عصمه » بدون ضبط أو نقط .

والعَقَبة لاتُسار ، وإنما تُجتازُ على مشَقَّة . والصواب : « عُقْبة » بالضم ،

وهى قدر فرسخين ، أو قدر ما يَسِيره الإنسان . ويقال تعاقب المسافران على الدابّة ، إذا ركب كلٌّ منهما عُقْبة . كما تقول العرب : عاقبته فى الراحلة ، إذا ركبَ عُقبةً وركبتَ عُقبة ، أى نوبة .

وقد سبق مثل هذا فى التحقيق رقم ١٧١ .

١٠٥١ ـ (حسن) ٢٧٣ س ٢٠ وبيروت ١١٨ والمخطوطة أيضا عند ذكر (الحسنان) : عن الجوهري : « قال : وهما جَبَلان أو نَقَوان ، يقال لأحد هذين الجبلين : الحسَن . قال عبد الله بن عَنَمة الضبىُّ فى الحسَن ، يرثى بسطامَ بنَ قيس :

لأُمِّ الأَرضِ وَيلٌ ما أَجنَّتْ بحيث أَضرَّ بالحَسَنِ السَّبيلُ »

والذى فى صحاح الجوهري : « حَبْلان » ، و « الحَبْلين » بالحاء المهملة فيهما ، وهو الذى يناسب النَّقَا . فإنَّ الحبل هو الرمل المستطيل الممتدُّ ، شبِّه بالحَبْل . والنَّقا ، كذلك : القطعة من الرمل تنقاد مُحدَوْدِبة .

وقال ياقوت فى (الحسنان) : « كثيبان معروفان فى بلاد بنى ضبّة ، يقال لأحدهما الحسن ، وللآخر الحُسَين » .

١٠٥٢ ـ (حضن) ٢٧٩ س ٥ وبيروت ١٢٣ والمخطوطة كذلك ، عند قول حبيب القُشَيرىّ :

من كل بائنةٍ تُبين عُذوقَها عنها وحاضنة لها مِيقارِ

قال : « وقال كُراع : الحاضنة : النخلة القصيرة العُذوق فهى بائنة » .

والعبارة كما ترى مبتورة . وفى التهذيب ٤ : ٢١٠ : « وقال أبو عمرو : الحاضنة : النخلة إذا كانت قصيرةَ العذوق . فإذا كانت طويلة العذوق فهى بائنة » . فيجب أن يضاف إلى نص اللسان : « فإذا كانت طويلة العذوق » قبل « فهى بائنة » . وانظر ما سبق فى التنبيه ٤٩٥ .

١٠٥٣- (حنن) ٢٨٧ س ١٨ وبيروت ١٣١ والمخطوطة أيضا ، قول أبي محمد الفقعسيّ :

وَلَيْلَــة ذات دُجًى سَرَيْتُ ولم يَلِتْنِى عن سُراها لَيْتُ

* ولم تَضِــرْنى حَنَّةٌ وبيتُ *

والصواب : « ولم تَصُرْنى » بالصاد المهملة المضمومة ، كما فى مجالس العلماء للزجاجى ١٨٤ . قال الزجاجى : « لم تَصُرنى ، أى لم تُمِلْنى ، لم تعطفنى. ومنه : ﴿ فصُرهنَّ إليك﴾ . يقول : أَمِلْهنَّ إليك » .

١٠٥٤ - (خبن) ٣٩٣ س ٢٣ وبيروت ١٣٦ : « والخُبْنة : ثياب الرَّجُل » هو خطأ وتحريف ، صوابه « ثِبان » بكسر الثاء المثلثة بعدها باء ونون كما فى المخطوطة .

وانظر اللسان (ثبن) .

الجزء السابع عشر

١٠٥٥ - (دبن) ص ٢ س ٦ وبيروت ١٤٤ ، قول ابن أحمر :

خَلُّوا طريقَ الدَّيدَبُونِ فقد فات الصِّبا وتفاوَت البُجْرُ

وإنما هو « النَّجْرُ » ، كما فى جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٠٤ .

والنَّجْر ، بالفتح : الطَّبْع والأَصل . وفى حديث عليّ رضى الله عنه : « واختلاف النَّجْر ، وتشتّت الأَمر » .

وقد ورد على هذا الصواب فى ديوان ابن أحمر ٩٣ . وفى الخصائص ٢ : ٢٢ : « وتُنوزِع الفخر » . ولا بأْس بهذه الرواية .

ومما ورد فى معنى تفاوت النَّجْر ما أنشده الجاحظ فى الحيوان ٦ : ٥٩ :

أَتأْنُسُ بِى ونجرُك غيرُ نَجرى كما بين العقارب والضِّبابِ

وما أنشده فى ٧ : ١٧٧ :

أَبِيتُ أَهوِى فى شياطين تُرِنْ مختلفٍ نَجْراهُمُ جنٌّ وجِنْ

١٠٥٦ - (ددن) ٩ : ٣ وبيروت ١٥٢ قول ابن أحمر السابق . فليصحح كما أثبت آنفا .

١٠٥٧ - (ذقن) ٢٢ س ١٣ وبيروت ١٧٣ والمخطوطة أيضا : « وفى نوادر العرب : ذاقَنَنى فلانٌ ، ولاقَنَنى ، ولاغَذنى ، أى لازَّنى وضايقنِى » .

والصواب « لاغدَنى » بالدال المهملة ، كما فى التهذيب ٩ : ٧٣ . من اللُّغد ، بالضم ، وهو اللَّحمة التى بين الحنك وصفحة العنق . وفى القاموس : « ولاغدَه والتغده : أخذ على يده دون ما يريده » . كما أنّ « ذاقننى » من الذَّقن ، كأنّه وضع ذقنه على ذقنه .

أما اشتقاق « لاقننى » فأُراه من لفظ « اللَّواقن » ، وهى كما فى القاموس : أَسفل البطن . ولم يتعرَّض ابن منظور لكلمة لاقننى ، ولا للَّواقن .

١٠٥٨ - (رزن) ٣٩ س ١ وبيروت ١٧٩ ، قول أَبى ذؤيب :

حتَّى إذا حُـزَّتْ ميـاهُ رُزُونـهِ　　　وبأَىِّ حَـزٍّ مَـلاوَةٍ يَتقطَّعُ

وفى المخطوطة : « حتى إذا حرت » مع كتابة حاء مهملة صغيرة تحت الحاء . وصوابهما جميعًا : « جَزَرتْ » من الجزْر مقابل المَد ، كما فى ديوان الهذليين ١ : ٥ والمفضليات ٤٢٣ .

كما أَن الصواب أَيضا : « تتقطَّع » بتاءين ، بعود الضمير إلى المياه ، كما فى المرجعين السابقين .

وانظر ما سبق فى التنبيه رقم ٥٠٢ .

١٠٥٩ - (رقن) ٤٤ س ١٥ وبيروت ١٨٤ ، قول الراجز :

غياثُ إن مُتُّ وعشتَ بعدِى　　　وأَشرفَتْ أُمُّـكَ للتصدِّى

وارتقنَتْ بالزَّعفران الوَرْدِى　　　فاضربْ ، فِداك والدى وجَدِّى

بين الرِّعاث ومَنـاط العِقْدِ　　　ضربة لاوانٍ ولا ابنِ عَبْـدِ

و « الورديّ » هنا خطأٌ لم تقلْه العربُ فى قديمِها ، وإنما هو « الوَرد » ، كما فى المخطوطة وتهذيب اللغة ٩ : ٠٦٩ يقولون فرسٌ وردٌ وسماءٌ وردةٌ ، فى لون الوُردة بالضم ، وهو لونٌ أَحمر يضرب إلى صُفرة حسنة فى كل شىء ، كما يقولون عشيةٌ وَردةٌ إذا احمرَّ أُفقُها عند غروب الشمس . وقالوا أَيضا جُؤذَر وردٌ ، وثريدٌ وردٌ ، ومنه قول مقَّاس العائذي فى المفضليات ٣٠٦ :

فـدًي لأُناس ذكَّـروهم معيشةً　　　تَـرى للثَّريد الوَرْدِ فيها نواخرا

وقول المرقش الأَصغر فى المفضليات ٢٤١ :

تُزجِّى بها خُنسُ الظباء سِخالَهَا　　　جآذرُهـا بالجـوّ وَردٌ وأَصبحُ

وجاء فى قول حاتم الطائى (الحماسة ١٦٦٨) بشرح المرزوقى :

أَيا ابنةَعبد الله وابنةَ مالكٍ ويا ابنة ذى البُرديْن والفرسِ الوَردِ

١٠٦٠ - (رون) ٥٢ س ٣ وبيروت ١٩٦ والمخطوطة كذلك ، قول الشاعر :

لم يَبق من سُنَّة الفاروق تعــرفُه إلّا الدُّنينى وإلّا الدِّرَّة الخَــلَقُ

وحار مصحح بولاق وقال : « كذا بالأصل وحرِّرْه » .

وتحرير هذا وصوابه : « الذُّنَيبِى » كما فى اللسان نفسه (ذنب ٢٧٧) والتهذيب ١٤ : ٤٤٠ فى مادة (ذنب) .

وقد تبع ابن منظور ما أورده الأزهرىُّ فى التهذيب (أرن) ١٥ : ٢٢٩ فجاء محرفا هنا كما هو هناك .

والذُّنيبىُّ ، كما فى التهذيب واللسان والقاموس : ضربٌ من البرود . وقال الأزهرىّ : « تركَ ياء النسبة كقوله :

* متى كُنَّا لأُمِّك مَقْتَــوينا * » .

وأقول : إن « مَقتوينا » جمع مَقتوىٌّ ، كأنه منسوبٌ إلى المَقْتَى ، مصدر ميمىٌّ بمعنى الخدمة ، فخفَّف مع الجمع ياء النسبة ، أى حَذفها ، كما قالوا : أَشعرِين فى أشعريِّينَ .

١٠٦١ - (سنن) ٨٧ س ١١ وبيروت ٢٢٣ والمخطوطة أيضا ، قول الراعى :

وبيض كسَتْهُنَّ الأَسنَّةُ هفــوةً يُداوَى بها الصادُ الذى فى النواظرِ

والبيت لم يرد فى ديوان الراعى ، ولا وجه للهفوة هنا ، والصواب « هبوة » والهَبْوة : الغبرة ، أى ترى على تلك السُّيوف كالغُبرة ، من حدّتها وصفاتها . والأَسنّة : جمع سِنان ، وهو المِسَنُّ الذى تُشْحَذُ به السُّيوفُ ونحوُها .

ونظيره قول الآخر :

وزرقٍ كستهنَّ الأَسنَّةُ هَبــوةً أَرقَّ من المــاء الزُّلال كليلُها

انظر مجالس ثعلب ٥٠٤ وشرح القصائد السبع الطوال ١٤٤ وشروح سقط الزند ١٥٠٣ .

١٠٦٢ - (سنن) ٨٩ س ١٠ وبيروت ٢٢٥ وكذلك المخطوطة . قال خالد بن عُتبة الهُذَلىّ :

فلا تجزعَن من سيرة أنتَ سِرتَها فأَوّلُ راض سُنَّةً مَن يَسيرُها

ولا غُبار على هذا البيت ، وإنَّما القول فى قائله ، فإنه ليس فى الهذليِّين من يدعى خالدَ بنَ عُتبة ، وإنما هو خالد بن زهير ، وهو ابن أُخت أَبى ذؤيب الهذلى ، أو ابن عمِّه .

والبيت من قصيدة منسوبة إليه فى ديوان الهذليين ١ : ١٥٧ وشرح السكرى ٢١٣ . والرواية فيهما : «من سُنَّة أَنت سِرتَها » .

وقد ورد البيت على هذه النسبة الصحيحة فى اللسان نفسه (خير ٣٥١ سير ٥٦) والأَغانى ٦ : ٦٠ والخصائص ٢ : ٢١٢ .

١٠٦٣ - (شزن) ١٠٢ س ١٤ وبيروت ٢٣٦ ، قول الأَجدع بن مالك بن مسروق :

وكأَنَّ صِرعَيهـا كِعابُ مُقـامرٍ ضُرِبَتْ على شُزُنٍ فهنَّ شواعى

وكذا ورد فى الصحاح (شعا) : « صرعيها » . وفى المخطوطة والتهذيب ١١ :٣٠٣ واللسان (شيع ٥٨) : « وكأَنَّ ضَرعاها » بالضاد المعجمة . وكلاهما محرف ، والصواب : « صَرعاها » بالصاد المهملة ، كما فى اللسان (شعا ١٦٤) إذ ورد فيها برواية : «صرعيها» المتقدمة ، ثم عقّب عليه

بما ذكره ابن برّيّ : « صوابه صَرعاها » . وقد ورد على هذا الصواب أيضا فى التهذيب : ٦٤ . وصرعاها : جمع صريع . يعنى صرعَى الحرب والمعركة .

وفى الأَصمعيات ٦٩ : « وكأَنَّ قتلاها » . وفى المؤتلف والمختلف للآمدى ٤٩ : « وكأَنَّ عَقْراها » . والمعنى فيها جميعًا واحد . وفى المقتضب ١ : ١٤٠ والمنصف لابن جنى ١ : ٥٧ : « وكأَنَّ أُولاها » . وقبل هذا البيت فى الأَصمعيات :

والخيلُ تنزو فى الأَعنَّة بينهم نزوَ الظِّباء تُحوِّشت بالقاع

قال ابن برى : « والمشهور فى شعره عَقْراها . يصف خيلا عُقرتْ وصُرعتْ . يقول : عقرى هذه الخيل يقع بعضُها على جنبه ، وبعضُها على ظهره كما يقع كعبُ المقامِر مرَّةً على ظهره ، ومرَّةً على جنبه . فهى ككعاب المقامر ، بعضُها على ظهرٍ ، وبعضُها على جنب ، وبعضها على حرف » .

وهذا تشبيهٌ نادر .

١٠٦٤ - (ضبن) ١٢١ س ٢٥ وبيروت ٢٥٣ ، قول لبيد :

ولَيْصلِقَنَّ بنى ضَبينة صَلقةً تُلصِقْنَهم بخوالفِ الأَطنابِ

وكذلك وردت فى المخطوطة « وليصلقن » و « صلقة » لكن مع تجريدها من الضبط إلا فتحه فوق صاد « صلقة » وسكونا فوق لامها .

والصواب كما فى كتاب سيبويه ٣ : ٥١٢ وحواشى صفحة ٢٤ من ديوان لبيد ، إذ لم يرد البيت فى صلب ديوانه :

* فَلَتَصْلِقَنَّ بنى ضَبينة صَلقَةً *

يقال صلقَتِ الخيلُ ، إذَا صَدمت بغارتها . والصَّلقة : الصَّدمة فى الحرب . يقول : لتصبِّحنَّ هذه الخيلُ هذا الحىَّ فتحجرهم فى البيوت منهزمين حتى تلصقَهم بمآخيرها . وجاء نظيره فى قول لبيد فى ديوانه ١٩٣ واللسان (صلق) :

فصَلَقنــا فى مُرادٍ صَلقــةً ومُراد ألحقتْهم بالثَّـــلَلْ

١٠٦٥ـ (ضمن) ١٣٠ س ٧ وبيروت ٢٦٠ قول لبيد أيضا :

يُعْطِي حُقوقًا على الأَحساب ضامنةً حتَّى ينورِّرَ فى قُريانِهِ الزَّهَرُ

وفى المخطوطة : « نُعطى » بدون نقط للحرف الأول . والصواب : « نُعطِى »
كما فى ديوان لبيد ٦٦ . يفخر على لسان قومه قائلا : نعطى حقوقًا فى الجدب
لكرمنا ، حتَّى يُغاثَ الناسُ ويُحْيُوا ، ويَنبتَ الزَّهر فى العُشبِ النامى على
القُريان ، وهى مجارى الماء إلى الرياض .

١٠٦٦ ـ (طبن) ١٣٢ س ٢٣ وبيروت ٢٦٣ والتهذيب ١٣ : ٣٦٩ :
« وفى الحديث أنَّ حبشيًّا زُوِّج روميَّة ، فطَبِنَ لها غُلام رومىٌّ ، فجاءت بولد
كأنَّه وزغة . قال : طبن لها غُلام ، أى خَبَّبها وخدعها » .

والصواب : « خبَّبها » بباءين ، كما فى المخطوطة ، وأُولى الباءين مشدّدة .
وفى اللسان (خبب) « وفى الحديث : من خبَّب إمرأة او مملوكا على مسلم
فليسَ مِنَّا » ، أي خدعَه وأفسده .

١٠٦٧ ـ (ظعن) ١٤٢ س ١٥ وبيروت ٢٧١ ، قول الشاعر :

له عُنقٌ تُلوى بما وُصِلتْ به ودَفَّان يستاقان كلَّ ظِعانِ

وفى المخطوطة لم ينقط من « يستاقان » إلا التاء فقط .

والبيت لكعب بن زهير ، كما فى تهذيب اللغة ١١ : ١٨٦ واللسان
(شفف) . وقد أثبت فى ملحقات ديوانه ص ٢٦٠ عن اللسان (شفف)
والمقاييس (ظعن) . وهو بدون نسبة فى مقاييس اللغة (دفف ، شفف ، ظعن) .

وصوابه : « يشتفَّان » كما فى جميع هذه المواضع السابقة . أى إن جنبيه
يشتفَّان كل ظِعانٍ يُدار حولهما ، والظِّعان هنا هو حزام الهودج الذى يُشدُّ به .
أى يستغرقانه لعظمهما حتى لا يفضُل منه شىء .

١٠٦٨ – (عجن) ١٤٩ س ١٣ وبيروت ٢٧٨ والمخطوطة : « وأنشد الأخطل :

« * بعاجنةِ الرَّجوب فلم يسيروا * » .

والأخطل لا يُنشِد مستشهدًا بشعر غيره ، وإنما يُنشَد له . فالصواب : «وأنشد للأخطل » ، كما فى التهذيب ١ :٣٧٨ . وقبل العبارة فى التهذيب : « وقال ابن الأعرابى : عاجنةُ المكان : وسطه » . فصاحب الإنشاد هو ابن الاعرابى ، وإن كان قد أغفله صاحب اللسان . وعجز البيت فى ديوان الأخطل ٢١١ :

* وسُيِّر غيرُهم عنها فساروا *

١٠٦٩ – (عرق) ١٥٣ س ٨ وبيروت ٢٨١ ، قول رؤبة :

يحكُّ ذِفراهُ لأَصحاب الضَّفَنْ   تحكُّكَ الأَجربِ يَأْذَى بالعَرَنْ

وصواب النص : « لأَصحاب الضَّغَن » : بالغين المعجمة ، كما فى المخطوطة ، وديوان رؤبة ١٥٠ ، والاشتقاق ٥٣٨ بتحقيقنا .

على أن صواب صدر الشطر كما فى الديوان :

* تحكُّ ذفراكَ لأَصحاب الضَّغَنْ *

وذلك لأَن الشطر من أَشطار يخاطب رؤبة بها ابنه « عبد الله » ، أَوّلها :

قلتُ لعبد الله ، أَنْ عظمى وَهَنْ :   قد كنتُ ، فانعشْنى إذ اشتَدَّ الزمن

أُنقِفُك المخَّ وأُسقيكَ اللبنْ   والشحم محضًا باللُّباب المطَّحَنْ

آمُل أَن تخنَ فى جسم مَخَنْ   تحكُّ ذِفراكَ لأَصحاب الضَّغَنْ

١٠٧٠ – (عنن) ١٦٤ وبيروت ٦٩١ : « والتعنين : الحبس ، وقبل الحبس فى المُطْبق الطَّويل » .

ولم تضبط لام « الطويل » فى المخطوطة ، وصواب ضبطها « الطويلُ » بالرفع صفة للحبس ، أَى الحبس الطويل .

وضبط « المطبق » لم يتعرَّض له من المعاجم إلا تاج العروس (طبق) فإنه ضبطهُ كمُحْسِن ، وقال « سجن تحت الأَرض » . أَما الزمخشرى فى الأَساس فإنه يفهم من تصرفه أَنه بفتح الباء ، إذ ساقَه مع كلمات يتعيّن ضبطها بفتح الباء .

وقد عُرف « المُطْبَق » فى عهد الدولة العبّاسية من أيام المنصور ، كما يفهم من تتبع كتب التاريخ ، وكان قبله من السجون « نافع » بالكوفة وكان من قَصَبٍ فكان المحبوسون يهرُبون منه ، فهدمَه على رضى الله عنه وبنى لهم « المخيَّس » من مَدَر ، وقال :

أَما ترانى كيِّساً مكيَّسا بنيْتُ بعد نافع مخيَّسا
بابًا كبيرا وأَمينًا كَيِّسا

اللسان (كيس) . وانظر لتوثيق المطبق أَخبار أَبى نواس لابن منظور ١٢٤ ومروج الذهب ٤ : ٣٥ وتاريخ بغداد ١٤ : ٢٦٣ والجهشياري ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦١ وجمهرة ابن حزم ٥٧ .

١٠٧١ - (عنن) ١٦٩ س ١٣ وبيروت ٢٩٥ والمخطوطة أَيضا ، قول النابغة الجعدىِّ يخاطب ليلى الأَخيليَّة :

دعِى عنكِ تَشتامَ الرجالِ وأَقبِلِى على أَذلعىٍّ يملأُ استَك فَيْشَلا

وصوابُه : « أَذلغىّ » بالغين المعجمة ، كما فى التهذيب (عنن) ١ : ١١٤ موضع نقل ابن منظور . وقد نقل ابن منظور فى مادة (ذلع) عن التهذيب فى مادة (ذلع) أَيضا قولَ الازهرىّ : « والصواب الأَذلغى بالغين المعجمة لاغير » . فكيف يستقيم هذا الإنشاد ؟ !

وقد ورد البيت على الصواب فى اللسان (ذلغ) وديوان النابغة الجعدى

١٢٤ والخزانة ٣ : ٣١ بولاق . وذكر البغدادى، أنه نسبه إلى بنى أذلغ قوم من بنى عامر . وقال ابن الكلبي : هو عوف بن ربيعه بن عُبادة .

١٠٧٢ ــ (فطن) ٢٠٠ س ٢٤ وبيروت ٣٢٣ قوله : « والقارة : أنثى الذئَبة » ، بهمزة مفتوحة بعد الذال ، وفى المخطوطة : « الذيبة » بالتسهيل.

وكلاهما خطأٌ ، والصواب « الدِّبَبة » جمع الدُّب . وفى التهذيب ٩ : ٢٧٦ : « القارة فى هذا المثَل : الدُّبَّة » . وكذا فى اللسان (قور ٤٢٦) . وانظر ماسبق فى التنبيه رقم ٤٥٩ .

١٠٧٣ ــ (فنن) ٢٠٦ س ١٢ وبيروت ٣٢٨ والمخطوطة ، قوله : « والفَيْنَانُ : فرس قرانة بن عُوَيَّة الضبِّىّ » .

وكتب مصحح بولاق : « كذا بالأَصل ، وحرِّرْ ضبطه » .

والذى فى كتاب الخيل لابن الأَعرابي ٥٧ : « قريبة بن عُوَيَّة الضَّبّىّ » . قال : وله يقول :

إذا الفَيْنانُ أَلحقَنى بقـومٍ فلم أَطعُنْ فَشَلَّ إذًا بَنانِى

١٠٧٤ ــ (قتن) ٢٠٨ س ١٣ وبيروت٣٣٠ والمخطوطة أيضا ، قوله : « ومَسْكٌ قاتن ، وقَتَنَ المَسْكُ قتونا : يبس ولا ندى فيه . »

وضبطت الميم فيهما جميعا بالفتح ، وصوابها أن تضبط بالكسر ، كما فى التهذيب ٩ : ٥٩ والقاموس (قتن) .

١٠٧٥ ــ (قتن) ٢٠٨ س ١٥ ، ١٦ وبيروت ٣٣٠ والمخطوطة كذلك ، قول الطرمَّاح :

كطَوفِ سُتَلِّى حَجَّة بين عبعبٍ وقُرَّةَ مُسودٍ من النَّسلكِ قاتِن

وبعده : « عَبعَب وَقُرَّةُ : صنمان » .

والوجه « غبغب » بغينين معجمتين ، كما فى التهذيب ٩ : ٥٩ وديوان الطرماح ١١ ٥٠ والفائق ١ :١٣٩. وانظر تفسير الغبغب فى اللسان (غبب ١٢٨).

والأزهرى لم يذكر العبعب فى (عبب) ، لكنّه ذكر « الغبغب » فقط. فى (غبب) . انظر المستدرك على التهذيب ص ١١١ .

و فى اللسان (عبب) : « والعبعب : صنم ، وقد يقال بالغين المعجمة » .

وأما ضبط « النَّسْك » بفتح النون ، فلا بأْس به ، فإنه مثلث النون ، كما فى القاموس .

١٠٧٦ - (قرن) ٢٠٩ س ١٤ وبيروت ٣٣١ : أنشد سيبويه :

ومعِزًى هَدِيًا تَعْلُو قِرَانَ الأَرضِ سُودانَا

ووردت « هدنا » فى المخطوطة مهملة النقط .

وإنما هى « هَدِبًا » بالباء الموحدة ، كما فى كتاب سيبويه ٢ : ١٢ بولاق ورسالة الملائكة للمعرى ٣٢٦ والمنصف لابن جنى ١ : ٣٦ / ٣ : ٧ وابن يعيش ٥ : ٦٣ / ٩ : ١٤٧ .

والهَدِب : الكثير الهُدب ، أى الشَّعَر .

١٠٧٧ - (قرن) ٢١٠ س ٧ ، ٨ وبيروت ٣٣٢ والمخطوطة أيضا ، فى الكلام عى قَرنِى الشيطان : « ويقال إنَّ الأَشعَّة التى تتقضَّبُ عند طلوع الشمس ويتراءى للعيون أنها تشرف عليهم » .

والذى فى التهذيب ٩ : ٨٩ : « ويقال إن الأَشعة التى تتقضَّب عند طلوع الشمس وتتراءى لمن استقبلها ، إنها تشرق عليهما »

فوجه عبارة اللسان مع أنها مأْخوذة من التهذيب : « ويتراءى للعيون إنَّها تُشرق عليهما » ، أى على القرنين . مع تصحيح « يتراءى » إلى « تَتَراءى » ، وكسر همزة « إنَّ » بعدها ، على البدل من أُختها السابقة .

١٠٧٨ ـ (قرن) ٢١٨ س ٢٠ وبيروت ٣٣٩ ـ ٣٤٠ والمخطوطة :
« أبو زيدٍ : أقرنت السماءُ أيّامًا تُمطِر ولا تُقْلع ، وأغضنَتْ ، وأَغْيَنَتْ ، المعنى واحد . وكذلك بحَّدت ورثَّمتْ »

وصواب الكلمة الأخيرة « وريَّمت » بالياء ، كما فى التهذيب ٩ : ٩١ .

وفى اللسان (ريم) : « ابن السكيت : وَريَّم فلانٌ بالمكان ترييمًا : أقام به . وريَّمت السحابة فأغضنت ، إذا دامت فلم تُقْلع » .

١٠٧٩ ـ (قنن) ٢٢٩ س ٢٣ وبيروت ٥٣٠ ، قول زهير :

جعلنا القَنانَ عن يمين وحَزْنَه   وَكم بالقَنانِ من مُحِلٍّ ومُحرِم

إنما هو « جَعَلنَ » بنون النسوة ، كما فى المخطوطة ونصوص المعلقات جميعا . وهذا الضمير عائد إلى « ظعائن » فى البيت الذى قبله ، وهو :

تبصَّرْ خليلى هلْ ترى من ظعائن   تحمَّلن بالعلياء من فوق جُرثُمِ

١٠٨٠ ـ (قين) ٢٣١ س ٢٥ وبيروت ٣٥١ : « ابن الأعرابىّ : القَينة : الفَقْرة من اللَّحم » . و « الفَقرة » فى المخطوطة لم تضبط إلا بسكون فوق القاف . وفتح فاء « الفِقرة » أقلُّ من كسرها . واللغتان صحيحتان .

١٠٨١ ـ (كدن) ٢٣٧ س ٤ وبيروت ٣٦٥ ، قول جَندل بن الراعى :

جُنادبٌ لاحقٌ بالرأْس مَنكِبهُ   كأنَّه كَودَنٌ يمشِى بكُلَّابِ

وفى المخطوطة : « حُنادبٌ » بالحاء المهملة ، وصوابهما : « جُنادف » بالجيم المضمومة وآخره فاء ، كما فى التهذيب ١١ : ٢٥٢ واللسان (جندف) وكتاب البغال للجاحظ (رسائل الجاحظ ٢ :٣٥٧) وشرح القصائد السبع لابن الأنبارى ٨٥ .

و « يمشِى بكُلَّاب » هى فى المخطوطة : « يُمسى بكُلَّاب » . وصوابهما جميعا : « يُوشَى بكُلَّاب » كما فى المراجع المتقدمة واللسان والصحاح (كلب ،

وشى) . يقال أوشاه يُوشيه ، إذا استحثَّه بمجحن أو بكُلَّاب ، ليستخرج ما عنده من الجرى . وكُلَّاب الفارسِ هو ما يسمَّى بالمهماز ، وهو الحديدة التى على خُفِّ الرائض . فصواب البيت كلِّه :

جُنادفٌ لاحقٌ بالرأس مَنْكبُه		كأنَّهُ كَودنٌ يُوشَى بكُلَّاب

١٠٨٢ - (كمن) ٢٤٠ س ٢١ وبيروت ٢٥٧ والمخطوطة ، قول ابن مُقْبِل :

تأوَّبني الداءُ الذى انا حاذرُه		كما اعتاد .... من الليل عائرُه

ونبَّه المصحح على بياضٍ فى الأَصل . ومن عجب أن يبيِّض فى الأَصل للكلمة التى هى أساس الاستشهاد بالبيت ، وهى « مكمونًا » ، كما فى التهذيب ١٠ : ٢٩١ وديوان مقبل ابن ١٥٢ . والكُمنة ، بالضم : ورمٌ وأُكال فى الأَجفان أو فى المآقى .

١٠٨٣ - (لحن) ٢٦٣ س ٩ وبيروت ٣٧٩ والمخطوطة كذلك ، قول الراجز :

* فُزْتُ بقِدحَىْ مُعربٍ لم يَلحَنِ *

وهذا الراجز هو « رؤبة بن العجاج » . والشطر من أُرجوزة طويلة له عدة أَشطارها ١٨٦ ، يمدح بها بلال بن أَبى بردة بن أَبى موسى الأَشعرى.

وصواب ضبطه : « فُزْتَ » بالخطاب لا بالتكلم . وقبل هذا الشطر فى ديوان رؤبة ١٦٤ :

إذا الدواهى وامْتراسُ الأَلْسُن		ناجَوكَ أَو جالُوا بأَمر مُعلَن

١٠٨٤ - (مأَنَ) ٢٨١ س ١١ وبيروت ٣٩٥ والمخطوطة أيضا : « والجمع مأْنات ومُؤُون أيضا على فُعُول » . وفى الشاهد بعده مما أنشده أبو زيد :

إذا ماكنتِ مُهْدِيةً فأَهــدِى		منِ المأْنات أَوِ قِطعِ السَّنامِ

وفى السطر ١٧ من هذه الصفحة أيضا : « والجمع مأُنات ومُؤون » .

والصواب فى « المأُنات » أن تضبط بفتح الهمزة حتما ، كما هى القاعدة الصرفية فى إتباع العين الصحيحة غير المدغمة ، للفاء المفتوحة فى جمع المؤنث السالم للاسم الثلاثى .

وانظر التصريح ٢ : ٢٩٨ والأشمونى ٤ : ١١٦ عند قول ابن مالك :

والسالمَ العين الثلاثى اسمًا أَنِـلْ   إتباعَ عين فاءَهُ بِما شُكِلْ

ولا عبرة بما ورد من ضبطها فى القاموس بسكون الهمزة ضبط قلم لم يتنبه له تاج العروس .

وقد وردت الكلمة صحيحة الضبط فى صحاح الجوهرى ، وغير مضبوطة الهمزة فى التهذيب ١٥ : ٥١٠ .

١٠٨٥ – (مرن) ٢٩٢ س ٣ وبيروت ٤٠٥ والمخطوطة ، عند قول امرئ القيس :

فلو فى يوم معركةٍ أُصيبوا   ولكن فى ديار بنى مَرِينا

قال : « هم قوم من أهل الحِيرة من العبّاد » . وظهرت الشدة واضحة فى المخطوطة فوق الباء .

والذين كانوا فى الحيرة هم «العِبَاد »بكسر العين وتخفيف الباء ، كما فى اللسان (عبد ٢٦٢) ، وفيه تخطئة ابن برى للجوهري فى ضبطه بفتح العين « العَبَاد » . وكذا فى الخزانة ٢ : ٣٧٠ .

وفى الاشتقاق لابن دريد ١١ : « والعباد : قبائل شتّى من بطون العرب اجتمعوا بالحيرة على النّصرانيّة ، فأَنِفوا أن يقال لهم عَبيد ، فينسَب الرجل عِباديٌّ » .

وعبارة الأزهرى فى التهذيب ٢ : ٢٣٩ : « والعِباد قوم من أفناء العرب نزلوا بالحيرة وكانوا نصارى ، فمنهم عدىُّ بن زيد العِبادىّ » . والأفناء : الأخلاط .

أما ابن حزم فى الجمهرة ٤٢٢ فجعلهم حُذَمة بن نُمارة بن مالك بن عديّ ابن الحارث بن مُرّة بن أُدد بن زيد بن يشجُب .

١٠٨٦ ـ (مين) ٥٣١٥ وبيروت ٤٢٦ والمخطوطة ، قول لبيد :

فأصبحَ طاويًا حِرصًا خميصا كنصلِ السَّيف حُودث بالصِّقالِ

والذى فى ديوان لبيد ص ٨٠ :

* وأصبح يقترِى الحَومانَ فردًا *

وصواب النص فى رواية ابن منظور هنا ، هو « خَرِصًا » بالخاء المعجمة ، كما فى اللسان نفسه (مادة (خرص) عند إنشاد البيت . وقال ابن منظور : « خَرِصٌ وخارِصٌ ، أى جائع مقرور . . . . وفى حديث على رضى الله عنه : كنتُ خرِصًا ، أى فى جوع وبَرد » .

١٠٨٧ ـ (هدن) ٣٢٦ س ٢ وبيروت ٤٣٥ والمخطوطة ، قال رؤبة :

قد يجمع المالَ الهِدانُ الجــافِى من غير ما عقلٍ ولا اصطرافِ

ولا قول فى الرجز إلا فى نسبته إلى رؤبة ، فالحق أنه لوالده العجاج ، من أرجوزة طويلة عدتها ستة وستون شطرا ، يعاتبه فيها .

والرواية فى ديوان العجاج ١١١ ـ ١١٢ . :

سَرْعفتُــه مــاشئتَ من سِرعــاف حتّى إذا ما آضَ ذا أعرافِ

كالــكَوْدَن المشدودِ بــالإكافِ قال : الذى جَمَّعتَ لى صَوافى

مِن غيرِ ما عَصْفٍ ولا اصطرافِ

أى قال : ما جمَّعتَه خالصٌ لى ، مع أنه لم يكتسِبْ ولم يبذل جهدًا فى الحصولِ عليه . وقد وردت النسبة صحيحة فى اللسان (صرف ٩٢) .

١٠٨٨ ـ (هزن) ٣٢٦ س ١٩ وبيروت ٤٣٦ : « وهوازن : قبيلة من قيس ، وهو هوازن بن منصور بن عكرمة بن حَفْصَة بن قيس عيلان » .

وفى المخطوطة : « حَصفَة » . وليس فى قبائلهم « حَفصة » ولا « حصفة » وإنما هى « خَصَفة » بخاءٍ معجمة وصاد مهملة مفتوحتين . واشتقاقه كما ذكر ابن دريد فى الاشتقاق ٢٦٦ ، من الخَصَفة ، وهو الخوص يُسَفُّ ، أى يُنسَج ، ويجعل فيه التمر ونحوُه .

وفى اللسان (خصف ٤٢١) : « وخَصَفة : قبيلة من محارب . وخَصَفة بنُ قيس بن عيلان : أبو قبائل من العرب » .

وانظر جمهرة ابن حزم ٢٤٣ ، ٢٥٩ وغيره من كتب الأنساب .

١٠٨٩ ـ (بله) ٣٧٠ س ٥ وبيروت ٤٧٧ والمخطوطة : وأنشد غيره :

* من امرأة بلهاء لم تُحفَظْ ولم تُضَيَّع *

وهو خلطٌ من القول وتحريف . والوجه فيه كما فى التهذيب ٦ : ٣١٢ : وأنشد غيره فى صفةِ امرأة :

* بلهاء لم تُحْفَظْ ولم تُضَيَّع *

١٠٩٠ ـ (فوه) ٤٢٦ س ٢ وبيروت ٥٢٩ والتهذيب ١٥ : ٥٧٥ ، قول أبي زُبيد الطائىّ يصف شِبْلَين :

ثمَّ استفاها فلم تَقطعْ رَضاعهما عن التصبُّب لا شَعْب ولاقَدْعُ

ومثله فى المخطوطة لكن بدون ضبط لكلمتى « شعب ولاقدع » . والصواب : « ولا قَدَعُ » بفتح الدال ، وهو أن ينْكَفَّ ، ويجبُنَ وينكسر . وهو مطاوع

قدعَه قدَعا فقدِعَ .ومنه حديث ابن عبّاس : « فجعلتُ أَجدُ بي قَدَعًا من مسأَلته » .

أما « التصبُّب » بالصاد المهملة فتحريف ، وصوابه « التضبُّب » بالضاد المعجمة كما فى الحيوان ٤ : ١١٢ وهو السمن وكثرة اللحم . ولا عبرة بما ورد فى ديوان أبى زبيد ١١٢ من كتابتها « التصبب » ، وتفسيرها باكتساء اللحم للسِّمَن بعد الفطام . فهذا تحريف وعَجلةٌ فى نقل ماورد فى اللسان تعقيبا على الشاهد ، فإنه محرف منقول عن تحريف التهذيب ، صوابه لا ريب بالضاد المعجمة .

وفى اللسان (ضبب) أيضا : تضبَّب الضبيُّ ، أى سمن وانفتقت آباطه وقَصُر عنقه . وضبَّب الغلامُ : شبَّ .

وليس للتصبُّب بالصاد المهملة علاقة بالسمن وكثرة اللحم .

١٠٩١ ـ (كمه) ٤٣٣ س ١٤ وبيروت ٥٣٦ ، قول روبة :

هرَّجتُ فارتدَّ ارتدادَ الأَكمهِ فى غائلات الحائر المتهتِهِ

ولم تضبط تاء « المتهتهِ » فى المخطوطة ، وصوابها : « المتهتَهِ » بفتح التاءين كما فى ديوان رؤبة ١٦٦ واللسان (تهته) . ، قال عند إنشاده هناك : « ويقال تُهتِه فلانٌ ، إذا رُدِّد فى الباطل » .

الجزء الثامن عشر

١٠٩٢ – (أبى) ١٠ س ٢٤ وبيروت (المجلد الرابع عشر) ص ١٠ والمخطوطة أيضا : « قالت دُرنَى بنت سيّار بن ضَبْرة تَرثى أخوَيها. ويقال هو لعمرةَ الخُثيميَّة » . إنما هى : « الخَثْعميَّة » . والبيتان بعده من مقطوعة فى الحماسة ١٨٠٢ بشرح المرزوقى و ٣ : ٩٩ بشرح التبريزى :

١٠٩٣ – (أتى) ١٤ س ١٧ وبيروت ١٤ والمخطوطة أيضا ، قول الشاعر :

تِ لِى آلَ زيد فابدُهم لى جماعةً ... وسَلْ آل زيد أىُّ شىء يَضِيرُها

وقد تصرَّفَ مصحِّح بولاق فأَثبتَ رواية «فابدهم» بالباء من تاج العروس بعد أن نبَّه على أنها فى الأَصل بدون نقط .

والصواب : « فاندُهم » بالنون لا بالباء ، كما فى أمالى ابن الشجرى ٢ : ١٧ . وقال ابن الشجرى بعد إنشاد البيت : « قوله فاندُهم ، أى فأْتهم فى ناديهم »

١٠٩٤ – (أرى) ٢٩ س ٢١ وبيروت ٢٨ ، قول لبيد :

بأَشهب من أبـــكار مُزنٍ سَحابة ... وأَرْىِ دَبـــور شارهُ النحـــلَ عاسل

ولم تضبط دال « دبور » فى المخطوطة . والصواب ضم الدال « دُبور » ، فإنَّه جمع دَبْر . ولا عبرة بما ورد فى اللسان (دبر) ونقله المحقق الفاضل شارح ديوان لبيد ٢٥٨ من أنَّ الدَّبور بفتح الدال : النحل ، ولا واحد لها من لفظها ، فإنَّ صواب هذه « الدَّبْر » بفتح الدال كما فى سائر المعاجم ، وهى التى لا واحد لها من لفظها . ودليل ذلك قول ابن منظور بعد ذلك : «ويقال للزنابير أيضا : دَبْر » .

وشارهُ النحلَ ، أى جناه من النحل ، فالنحل منصوب بنزع الخافض كما يقولون :

١٠٩٥ – (أزى) ٣٥ س ٢٢ ، ٢٥ وبيروت ٣٤ « قال أبو حازم العكلى : جاء رجلٌ إلى حلقة يونس فأنشدَنا هذه القصيدة فاستحسنها أصحابه ، وهى :

أُزِّىَ مستهنٍ فى البــدىءِ	فيَرْمَــأُ فيه ولايَبْذَوُهْ

وعنــدى زُوَّازيَةٌ وَأْبَــةٌ	تُزأْزِئُ بالــدَّات مــاتهجؤُه

قال : أُزِّىَ جُعل فى مكانٍ صَلُح . والمستهنئُ : المستعطى . أراد أنَّ الذى جاء يَطلب خيرى أجعله فى البدىءِ ، أى فى أوَّل من يجىء . فَيرمأُ : يقيم فيه . ولا يبذَوءه ، أى لا يكرهه . وزوَّازية : قِدر ضخمة . وكذلك الوأْبة . تزأْزئ أى تضُمّ . والدات : اللحمُ والودك . ماتهجؤه : أى ماتا كله .

وكتب مصحح بولاق : قوله بالدات ، كذا فى الأَصل بالتاء المثناة ، ولعلها بالدأْث ، بالمثلثه مهموزا . وليحرَّر .

والكلام والإنشادُ بهذه الصورة مأْخوذ من التهذيب ١٣ : ٢٨٢ – ٢٨٣ . وفى هذا النص مجالٌ للقول فى عدة أمور :

الأَوَّل أن أبا حازم العكلى هذا ليس صاحب هذه القصيدة، وإنما هو راوٍ لها من قبيلة صاحبها ، وصاحبها شاعر آخر ، هو أبو حزام العكلى ، وهو شاعر عرفه ابن السكيت فى إصلاح المنطق ١٩١ وابن فارس فى الصاحبى ١٥ قال : عن ابن دريد قال : حدثنا ابن أخى الأَصمعى عن عمه ، أن الرشيد ساءله عن شعر لأَبى حزام العكلىِّ ففسَّره ، فقال : يا أَصمعى ، إنَّ الغريب

عندك لَغَير غريب ! فقال : ياأمير المؤمنين ، ألاَ أكونُ كذلك وقد حفِظت للحجَر سبعين اسما ؟ !

وقد نقل هذا النص السيوطى فى المزهر ١ : ٣٢٥ .

كما عرفه الأزهرى فى التهذيب ، وروى له عدة أبيات من قصيدته هذه وسمَّاها « المنبورة » ، من النَّبر ، وهوإظهار الهمزة ، وسمِّيت بذلك لأن كل كلمةٍ من كلماتها ملتزمٌ فيها وجود الهمزة . وقال فى التهذيب ١٠ : ٣١٨ « وأقرأنى المنذرى فى المنبورة لأبى حزام :

تزاؤك مضطـــنئٍ آرم إذا ائتبهٌ الإدُّ لا يَفطؤه » .

ونجد اسمه مصرَّحا به فى تكملة الصَّغانى ١ : ٢٨ حيث أنشد بيتا له من تلك المنبورة وقال : « وبكليهما فسّر قول أبى حزام غالب بن الحارث العُكْلىّ » . كما أنشد أبياتا أُخرى منها فى ١ : ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٥٩ .

وهذه القصيدة المنبورة نجدها كاملة طويلة فى مجموع أشعار العرب ١ : ٧٥ – ٧٦ بعناية وليم الورد . وهى من نوادر الشعر الإلتزامى .

والبيتان الشاهدان هنا فى هذا المجموع ص ٧٥ . أما البيت الأول فروايته فى المجموع : « ألزِّئُ مستهنئًا » . وفى التكملة ١ : ٥٩ : « ألزِّئُ مُستهنِئى » بالإضافة إلى ياء المتكلم .

فرواية « أُزِّى » هذه مع صحتها رواية غريبة .

وقد سبق هنا التنبيه على ما ورد من تصحيف كلمة « الدَّات » فى كل من اللسان ومأْخذِه وهو التهذيب ، وصوابه : « بالدَّأْث » كما توقَّع مصحح بولاق ، وهو الثابت فى تكملة الصَّغانىّ . والدَّأْثُ : الثِّقْل ، يعنى الطعام الكثير الذى ينضج فيها .

١٠٩٦ ـ (ألا) ٤١ س ٢٢ وبيروت ٣٩ والمخطوطة أيضا : وقول أبى سَهْو الهُذلىّ :

القومُ أَعلَمُ لو ثَقِفْنا مالكًا لاصطافَ نِسوتُه وهُنَّ أَوالِى

ولم أجد فى شعراء الهذليين من يدعى « أبا سهو » . وفى تاج العروس : « أبو سهم » ، وهى كنية أُسامةَ بنِ الحارث الهُذَلىّ .

ونسب البيت فى شرح السكرى للهذليين ٨١٢ وبقية أشعار الهذليين ٣٩ إلى « سويد بن عمير بن عامر الخزاعى » . وأنشد بعده هذين البيتين :

أفررتَ لمّا أنْ رأيتَ عَدِيَّنا ونسيتَ ماقدَّمتَ يومَ غزال

يابا خُصَيلةَ لن يُميتَكَ بعدها يابا خصيلة غيرُ شيب قذَال

١٠٩٧ ـ (أما) ٤٧ س ١٤ وبيروت ٤٥ وكذلك المخطوطة ، قول الآخر :

تركتُ الطَّيرَ حاجلةً عليــه كما تَردِى إلى العُرُشات آمِ

ورَدَى يَردِى رديًا ورديانًا : عدا أو مشى شديدا . وفى مقاييس اللغة ١ : ١٣٦ : « كما تَهدى » ، أى تتقدَّم .

وأما « العُرُشات » هنا فلا وجه لها ، وإنما هى « العُرُسات » ، أى الأَعراس ، أعراس الزواج ، وهى مظِنَّة العَدْو والتسابق واللَّهفة . وفى اللسان : « والعُرْس والعُرُس : مهنة الإملاك والبناء ، وقيل طعامه خاصَّة . . . والجمع أعراس وعُرُسات » .

والمهنة ، بالكسر والفتح والتحريك ، وككلمةٍ أيضا : العمل والحذْق بالخدمة ، وهو ما يسمَّى اليوم بالاحتفال . والإملاك : الزواج أو عَقدُه . والبناء : الزواج .

١٠٩٨ ـ (أنى) ٥٢ س ١ وبيروت ٤٩ وكذلك المخطوطة : « ويقال إنَّ خَبَرَ فلان لبطىء » . ولم تضبط : « خبر » فى المخطوطة .

والصواب : « خيرَ فلان » كما فى التهذيب ١٥ : ٥٥٣ . أى هو لا يعجِّل ببرِّه ، إنّما يبطئ به . وفى المقاييس ١ : ١٤٢ : ويقال فلانٌ خيرُهُ أَنىٌّ ، أى بطىء » .

١٠٩٩ – (أَنِي) ٥٢ س ٢١ وبيروت ٤٩ والمخطوطة ، وكذا فى التهذيب ١٥ : ٥٥٢ ، قول الراجز :

* فوَرَدَتْ قبلَ إنَى صِحابِها *

وهذا الراجز هو عُمر بن لجأ التيمى كما فى طبقات ابن سلام ٣٦٣ وسمط اللآلئ ٩٦٧ .

وصواب الرواية : « ضَحائها » . والضَّحاء ، كسحاب : اسم من ضحَّت الإبل الماءَ تضحيَةً ، إذا وردتْ ضُحًى .

١١٠٠ – (بذا) ٧٣ س ٢٠ وبيروت ٦٩ ، قول الراجز :

* أُبذِى إذا بُوذيتُ من كلب ذكَرْ *

وصواب ضبطها : « أَبْذَى » بصيغة التفضيل كما فى المخطوطة والحيوان ١ : ٢٨٠ وانظر أمالى القالى ١ : ٩٦ وأمثال الميدانى ٢ : ١٢٧ . يعنى أنه إذا اعتُدِىَ عليه بالبَذَاء ، وهو السَّفَه والكلام القبيح ، فاقَ من باذاهُ وسافهَه ، فيقول ما هو أشنعُ وأقبح مما رُمِىَ به .

أما نسبة الرجز فقد وجدتها عند الدميرى فى حياة الحيوان ١ : ٤١ ، نسبَهُ إلى عمرو بن العاص . وفى اللسان (مرر ١٩) : « ابن برى : هذا الرجز يروى لعمرو بن العاص . قال : وهو المشهور . ويقال إنه لأَرطاةَ بن سُهَيَّة » .

١١٠١ – (برا) ٧٦ س ٩ وبيروت ٧١ والمخطوطة : قال النابغة الجعدي :

فقــرَّبتُ مُبراةً تخال ضلوعَها من المـاسخيَّاتِ القسىَّ الموتَّــرا

ولا بأس بالبيت ونصّه ، ولكنّ المأخذ فى نسبته إلى النابغة الجعدى .

ومن الحقّ أنّ للنّابغة الجعدى قصيدةً طويلةً مشهورة ، من هذا البحر والروى . وهذا هو سبب الوهم فى نسبتها . وهى مختارة فى جمهرة أشعار العرب ١٤٥ فى أول المشوبات ، وهى القصائد التى شابَهنّ الكفر والإسلام . كما أن القصيدة مسجلة فى ديوانه ٣٥ ـ ٥٩ فى ١٢٠ بيتًا ، وليس بها هذا البيت .

والصواب أنّ البيت للشّماخ بن ضرار فى ديوانه ٢٧ من قصيدة طويلة عدة أبياتها أربعة وأربعون بيتًا .

وقد أورد ابن منظور هذا البيت فى مادة (مسخ) منسوبًا إلى الشماخ على الصواب .

ومما تجدر الإشارة إليه أن البيت محرف فى ديوان الشمّاخ برواية : « كأنّ ضلوعَها من الماسخيَّات » ، إذ لا يستقيم بها الإعراب .

١١٠٢ ـ (بكى) ٨٩ س ١١ وبيروت ٧٣ : « والتَّبكاء : البكاءُ ، عن اللّحيانى » .

وقد ضبطت « التّبْكاء » فى المخطوطة بشدّة خالصة فوق التاء ، وسكون فوق الباء .

وقد يخيَّل للمتعجِّل أن ضبط المطبوعتين خطأ ، لأنّه لم يجرِ على القاعدة اللغوية التى تنصّ على أنه لم يُكسَر من التفعال من المصادر إلا كلمتان اثنتان هما التِّلقاء والتِّبيان ، وإن كان ابن خالويه قد زاد ثالثة هى : تِيفاق الهلال. انظر ليس فى كلام العرب ص ٥٣ . ولم يثبت سيبويه فى كتابه منها إلا التلقاء والتبيان . سيبويه ٤ : ٨٤ .

لكننا نجد فى القاموس أيضًا : « والتِّبكاءُ ، ويُكْسَر : البكاء ، أو كثرتُه » فهذا هذا .

١١٠٣- (بلا) ٩١ س ٩ وبيروت ٨٤ والمخطوطة أيضًا ، قول الراجز :

مالى أَراكَ قائمًا تُبالِي وأَنت قد قُمتَ من الهُزَالِ

والذى فى شرح الحماسة للمرزوقى ٧١ :

* وأنت قد مُتَّ من الهُزالِ *

وكلاهما صواب ، ففى اللسان (قوم ١٠٣) : « والقُوام : داء يأْخذ الغنمَ فى قوائمها . ابن السكِّيت : ما فعَلَ قُوامٌ كان يعترى هذه الدابّةَ ، بالضم ، إذا كان يقوم فلا ينبعث » .

١١٠٤- (بلا) ٩٤ س ١٢ ، ١٤ وبيروت ٨٧ : « وفى حديث خالد ابن الوليد أنه قال : إنَّ عُمر استعملنى على الشام وهو له مُهِمٌّ ، فلمّا أَلقى الشامُ بَوَانيَه وصار ثنيَّة عزلنى واستعمل غيرى » . وفى المخطوطة : « بثنية » لكن بدون نقط للحرف الأَول .

والصواب « بَثَنِيَّة » ، كما فى اللسان والقاموس (بثن) عند إيراد هذا النص .

والبَثَنِيَّة : حنطة منسوبة إلى بلدة بالشام ، من نواحى دمشق ، أَو بين دمشق وأذرعات . قال ياقوت : « وكان أَيُّوب النبى عليه السلام منها » . أَو هى الناعمة من الرملة اللّيِّنة . وقد أَراد خالدٌ أَنَّ الشَّام سكن وذهبت شوكته ، وصار ليِّنًا لا مكروه فيه .

١١٠٥- (بنى) ٩٧ س ٢١ وبيروت ٩٠ ، قول رؤبة :

* فهْىَ تَـرَنَّى بـأَبا وابنامَـا *

وقد رسمت فى المخطوطة « تَرنى » بفتح التاء وإهمال ما بعد الراء .

وصوابها « تَرَثَّى » كما فى سيبويه ١ : ٣٢٢ والمقتضب ٤ : ٢٧٢ وابن يعيش ٢ : ١٢ . يقال رثى الميت ، ورثَّاهُ ترثيةً وتَرَثَّاهُ تَرَثِّيًا ، كما فى اللسان .

وقد أتى بالبيت شاهدًا أيضا فى مادة (رثى ٢٢) بعد قوله : « وترثَّت ، كرثَّتْ » . فيصح أن تُقرأ أيضا : « تُرَثِّى » .

على أن الثابت فى ديوان رؤبة ١٨٥ :

تئنُّ حين تجذب المخطوما أنينَ عَبْرَى أسلمت حميما

* فهى تُــرَثّى بأَب وابنِما *

١١٠٦ـ (بنى) ١٠٢ س ٢ وبيروت ٩٤ والمخطوطة أيضًا ، قول البَوْلانِيّ :

يستوقد النَّبلَ بالحضيضِ ويصـ طادُ نفوسًا بُنَت على الكرمِ

وصوابه : « نستوقد » و « نصطاد » بالنون فيهما ، كما فى الحماسة ١٦٥ بشرح المرزوقى ، و٦٣ بشرح التبريزي ، وشرح شواهد الشافية للبغدادي ٤٨ ، وذلك لأن قبله :

نحن حبسنا بنى جديلةَ فى نار من الحرب .جَحْمَةِ الضَّرَمِ

وهما بيتان يؤلِّفان وحدهما مقطوعة حماسية هى الحادية والثلاثون فى ترتيب المرزوقى ، والثانية والثلاثون فى ترتيب التِّبريزى .

١١٠٧ـ (ثرا) ١٢٠ س ٢٠ وبيروت ١١٢ والتهذيب ١٥ : ١١٤ ، قول طُفيل الغنوىّ :

يُذَدنَ ذياد الحَامسات وقد بـدا ثَرى الماء من أعطافها المتحلِّب

وليس للحامسات وجهٌ هنا ، ولم يُعرف وصفٌ من (حمس) إلا الحَمِس والحميس والأحمس ، وهو الشديد ، والشُّجاع .

وصوابها : « الخامسات » ، بالخاء المعجمة كما فى المخطوطة وديوان طفيل١٢ والمجمل ومقاييس اللغة والصحاح (ثرا) . وهو من الخِمس بالكسر ، وهو ظِمْءٌ من أظماء الإبل : أن ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع بعد أن تكون قد

شربت وصدرت قبل الثلاثة . فتلك خمسةُ أيام . والإبل خامسة وخوامس للكثرة ، وخامسات للقلَّة .

والبيت فى صفة أفراسٍ شبَّهها بتلك الإبل . وقبله :

على كلِّ منشقٍ نَساها طِمِرَّةٍ ومنجـردٍ كأنَّه تيسُ حُلَّبِ

١١٠٨- (ثفى) ١٢٤ س ١٠ وبيروت ١١٥ والمخطوطة أيضًا : « وقولهم : بقيَتْ من فلان أُثفيَّة خشْناء ، أى بقىَ منهم عددٌ كثير » .

وفى النص كلمة ساقطة ، وتمامه : « بقيت من بنى فلان » كما فى مقاييس اللغة وصحاح الجوهرى (ثفى) .

وفى أساس البلاغة (ثفى) : « وبقيت منهم أُثفيَّة خشناء ، أى جماعة كثيفة » .

١١٠٩- (ثنى) ١٢٥ س ١٦ - ١٧ وبيروت ١١٦ والمخطوطة كذلك والتهذيب ١٥ : ١٣٤ : « ويقال للفرس نفسه : جاء سابقا ثانيا ، إذا جاءَ وقد مدَّ عنقه نشاطًا ؛ لأنه إذا أعيا مدَّ عنقه . وإذا لم يجئْ ولم يجهد وجاء سيره عفوًا غير مجهودٍ ثنى عنقه » . وكيف لايجىءُ مع مجىءُ سيره عفوا ؟! هذا تناقض ظاهر . فالصواب : « وإذا لم يَعْىَ » ليكون فى مقابل « إذا أعيا » .

١١١٠- (ثنى) ١٢٦ س ٢١ وبيروت ١١٧ والمخطوطة أيضًا ، قول الشاعر :

ولقــد قتلتكمُ ثُنــاءَ ومَوحدًا وتركتُ مُــرَّة مثل أمسِ الدابرِ

وهذا الشاعر هو صخر بن عمرو بن الشريد السُّلَمى ، كما فى الأغانى ١٣ : ١٣٩ والخزانة ٢ : ٤٧٤ واللسان (دبر ٣٥٥) .

وكذا وقعت « الدابر » فى مادة (دبر) من اللسان عن التهذيب ١٥ :١٤١

لكن صحّحه ابن برىٍّ بلفظ « المدبر » وقال : وكذلك أنشده أبو عبيدة فى مقاتل الفرسان . وأنشد قبله :

ولقد دفعت إلى دريـــد طعنــةً نجلاء تُزْغِلُ مثل عَطِّ المَنْحر ».

وانظر لهذا البيت اللسان (زغل) والأغانى ١٣ : ١٣٩ .

١١١١- (ثنى) ١٢٦ س ٢٢ وبيروت ١١٧ وكذلك المخطوطة والتهذيب ١٤ : ٩٨ و ١٥ : ١٤١ ، قول الشاعر :

* أحـادَ ومَثْنَى أضعفَتْها صواهلُه *

والبيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ٢٥٢ والحيوان ٧ : ٢٣٣ واللسان (نعر ، صعق) .

وصوابه : « أصعقَتها » أى قتلتها ، كما فى الديوان والمراجع المتقدمة والتهذيب ١ : ١٧٧ و ٢ : ٣٤٢ و ٦ : ١١١ . وصدر البيت :

* ترى النُّعَرات الخُضْرَ تحت لَبانِهِ *

١١١٢- (ثنى) ١٣٠ س ٥ وبيروت ١٢٠ والتهذيب ١٥ : ١٣٧ فى تفسير « مثنى الأيادي » : « وقيل : هى الأنصباءُ التى تُفصَل من الجزور » .

صوابها : « تَفضُل » بالضاد المعجمة ، كما فى المخطوطة وصحاح الجوهرى (ثنى) .

وجاء فى القاموس فى تفسير مثنى الأيادى : « والأنصباءُ الفاضلة من جزور الميسر ، كان الرجل الجواد يشتريها ويطعمها الأبرامَ » .

وانظر تفصيل ذلك فيما أوردته فى كتابى : « الميسر والأزلام » ص ٣١ ، ٤٣ .

١١١٣- (ثنى) ١٣١ س ١٢ وبيروت ١٢١ والمخطوطة أيضا ، قول الراجز :

أنا سحيمٌ ومعى مِدْرايَهْ أعددتُها لفَتْكِ ذى الدُّوايَهْ

* والحجـرَ الأخْشَنَ والثِّنايَه *

والصواب : « أعددتُها لفيكَ » كما فى اللسان (دوا ٣٠٦) .

وقد فسَّر ابن منظور الدُّواية فى (دوا) بأنَّها فى الإنسان كالطُّرامة . وفى (طرم) بأنَّها الريق اليابس على الفم من العطش . وقال : « والطُّرامة أيضًا : خضرة تركب على الأسنان » .

١١١٤- (جزى) ١٥٩ س ١٤ وبيروت ١٤٦ والمخطوطة كذلك ، قولُ الشاعر :

ونحن قَتَلنا بالمخارق فارسًا جزاءَ العُطاس لايموت المعاقبُ

جاء بعده : « لا يموت المعاقب لأنه لا يموت ذكر ذلك بعد موته لا يموت من أثأر ، أى لا يموت ذكره » .

وفى الكلام سقط كبير ، إذ أن قوله « لا يموت من أثأر » ليس له سابقة فى نص البيت .

والنص الصحيح الكامل كما فى التهذيب ١١ : ١٤٥ : « لا يموت المعاقبُ ، أى إنه لا يموت ذكر ذلك بعد موته . [قال : ومثله قول مهلهل :

فقتلى يقتلانا وجزٌّ بجزنا جَزاءَ العُطاس] لا يموت من اثّأَرْ

أى لا يموت [ذكره] .

فكلُّ ما أثبته بين المعقَّفات ساقطٌ من نسخ اللسان ، ثابت فى التهذيب .

وانظر لرواية البيت الأوَّل اللسان (عقب) والحيوان للجاحظ ٣ : ٣٢٠ والبيان ٣ : ٣٢٠ .

١١١٥- (حذا) ١٨٥ س١٣ ، ١٤وبيروت ١٧٠ والمخطوطة : « والحِذاء : الإزار . الجوهرى : وحِذاء الشىء : إزاره » .

صوابهما : « الإزاء » و « إزاؤه » كما فى صحاح الجوهرى .

وفى القاموس كذلك : « وحاذاه : آزاه . والحِذاء : الإزاء » .

١١١٦ـ (حسا) ١٩٣ س ٥ وبيروت ١١٧ : « الجوهرى : الحِسْىُ : ما تنشفُه الأَرض من الرمل ، فإذا صار إلى صلابة أمسكَتْه ، فتحفر عنه الرملَ فتستخرجه » .

والمراد بالأَرض من الرمل ، هو الأَرض الرملية .

فالوجه : « ما تَنَشَّفُه » ، أى ما تَتَنَشَّفُه وتشربه من الماء ، كما هو الضبط فى الصحاح . ويصح أَيضًا « ما تَنْشَفُه » ، يقال نشِفَه يَنْشَفُه : شربَهُ ، كما يَنْشَف الثوبُ العرقَ .

ووردت الكلمة فى المخطوطة مهملة النقط والضبط « سسعه » .

١١١٧ـ (حظا) ٢٠١ س ١٧ وبيروت ١٩٤ : « وفى المثَل : إلَّا حظيَّةً فلا أَليَّةً ، أى إلا تكنْ ممَّن يَحظَى عنده فإنى غيرُ أَليَّة » .

صوابه : « يُحظَى » بالبناء للمفعول ، كما فى سيبويه ١ ١٣١بولاق : و ١ : ٢٦١ من نسختى . وعبارته : « كأَنَّها قالت فى المعنى : إن كنتَ ممَّن لايُحظَى عنده فإنى غير أَليّة » .

والكلمة وردت مهملة الضبط فى المخطوطة .

١١١٨ـ (حلا) ٢١٠ س ١٧ وبيروت ١٩٣ وكذلك المخطوطة ، قول أَبي ذُؤيب :

فَشأْنَكُمَا إنِّى أَمينٌ وإنَّنى　　إذا ما تَحالَى مثلُها لا أَطُورُها

والذى فى ديوان الهذليين ١ : ١٥٤ وشرح السكرى ٢٠٩ : « فشأْنَكَهَا بالضمير العائد إلى امرأَة أَبى ذؤيب ، وكان خالدٌ ابنُ أُخته قد أَغوَى امرأَته فأَفسدَها عليه .

ومع هذا فرواية اللسان هنا صحيحة ، نبّه عليها السكرىُّ وفسَّرها بقوله : « أى الزَما الغدر الذى غَدرتما » . يخاطب امرأته وابن أُخته خالدًا .

١١١٩ـ (حما) ٢١٥ س ١٣ وبيروت ١٩٦ : « وقال رجلٌ كانت له امرأة فطلَّقها وتزوجها أخوه :

لقد أصبحتْ أسماء حِجْرًا محرَّمَا وأصبحتُ من أدنَى حُمُوَّتِها حَمَا

هذا الرجل هو عبد الله بن عجلان النَّهدى ، كما فى الشعراء ٦١٥ والأَغانى ١٩ : ١٠٥

١١٢٠ـ (حوا) ٢٢٦ س ٢ وبيروت ٢٠٧ والمخطوطة أيضًا ، قول الشاعر :

كما ركدتْ حَوَّاءُ أُعطِىَ حُكْمَه بها القينُ ،من عُود تعلَّلَ جاذبُه

ويعنى بالحوَّاء هنا بَكَرَةً صُنعت من عود .

والصواب : « جادبُه » بالدال المهملة . والجدْب : العيب . وكلُّ جادب فهو عائب . تعلَّل : جعل يلتمس العِلَّات ليصدِّقه الناسُ فيما يزعمه .

وقد ورد مثل هذا فى قول ذى الرمة (ديوانه ٤٢ - ٤٣) :

إذا نازعتك القولَ مَيَّةُ أو بدا لك الوجهُ منها أونضَا الدِّرعَ سالبُه

فيالكَ من خدٍّ أسيلٍ ومنطقٍ رخيمٍ ومن خَلْقٍ تعلَّلَ جادبُه

وانظر اللسان (جدب ٢٥٠) .

١١٢١ـ (خلا) ٢٦٤ س ٢٣ وبيروت ٢٤٠ والمخطوطة ، قول الشاعر :

* ولا يدرى الشقىُّ بمَن يُخالى *

هذا الشاعر ، هو أبو دُلامة ، كما فى كتاب البغال (رسائل الجاحظ ٢ :

٢٣٣) . يتحدث عن رجل ساومه فى شراء بغلته المشهورة . انظر ثمار القلوب ٣٦١ ـ ٣٦٤ . وصدره :

* وراوغنى ليخلو بى خِداعًا *

وقد أخلّ الثعالبى بإنشاد هذا البيت من قصيدته .

١١٢٢ ـ (درى) ٢٨٠ س ١٦ وبيروت ٢٥٦ والمخطوطة أيضًا . قول الهذلىّ :

وبالترك قد ذمّها وذات المدارأة الغائط

قال : ويروى :

* وذات المداراة والغائط *

وكتب مصحح بولاق : « هذا البيت هو هكذا فى الأصل الذى بأيدينا . وحرّره فإنا لم نجد ما نعتمد عليه فيه » .

وأقول : هذا الهذلى هو أسامة بن الحارث بن حبيب ، ويكنى أبا سهم ، وهو من بنى عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل . وانظر ترجمته فى سمط اللآلى ٨١ والعينى ٣ : ٩٣ .

والبيت في ديوان الهذليين ١ : ١٩٥ وشرح السكرى ١٢٨٩ . وهو بتمامه وصحته ، كما سبق فى التنبيه ٣ فى أوائل التحقيقات :

وبالبُزْلِ قد دمّها نَيُّهـا وذاتِ المدارأة العـائطِ

العائط ، بالعين المهملة : كما أنّ صواب النص بعده : ويروى :

* وذات المداراة والعائطِ *

١١٢٣ ـ (دعا) ٢٨٢ س ١٤ وبيروت ٢٥٧ : « وأنشد لبُشَير بن النِّكْث » . ولم يضبط فى المخطوطة .

وقد ضبطه الآمدى فى المؤتلف ٦١ بفتح الباء « بَشِير » . كما أنَّ صاحب القاموس فى (نكث) قال عند تفسير النِّكْث بالكسر : « ووالد بَشِير الشاعر » ، مع ضبط الباء ضبط قلم بالنسخة .

وفى اللسان (نكث) : « وبَشير بن النِّكث شاعرٌ معروف ، حكاه سيبويه » . وانظر سيبويه ٤ : ٤١ .

١١٢٤- (دوا) ٣٠٦ س ١٦ وبيروت ٢٨٠ والمخطوطة ، قوله :

* أعددت لفيكَ ذو الدُّوايه *

وصوابه :

* أعددتُها لفيكِ ذى الدُّوايه *

كما مضى فى التحقيق ١١١٣ .

١١٢٥- (ذرا) ٣٠٩ س ٢٢ وبيروت ٢٨٣ ، وقال امرؤُ القيس :

* فتُذريكَ من أُخرى القطاةِ فتزلقُ *

وهنا أمران :

الأول أن نسبته إلى امرئ القيس ثابتة فى ديوانه ص ١٧٤ بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، وليست فى ديوانه طبع هندية . ونسبه سيبويه فى كتابه ٣ : ١٠١ إلى عمرو بن عمار الطائىّ .

الثانى : أنَّ صوابَ النص :

* فيُذْرِكَ من أُخرى القطاةِ فتزلقِ *

مع ضبط القافية بالكسر ، كما فى الديوان وكتاب سيبويه ومجالس ثعلب ٤٣٦ . والبيت بتمامه كما فى الديوان وكتاب سيبويه :

فقلتُ له صوِّب ولا تَجْهَدَنَّه   فيُذرِكَ من أُخرى القطاةِ فتزلقِ

لكن في سيبويه : « فيُدنِكَ » . يقول لغلامه وقد حمله على فرسه ليصيدَ له : صوِّب ، أى خُذ القصدَ بالسَّير ، وارفق بالفرس ولا تجهده . وأُخرى القطاة : آخرها . والقطاة : مقعد الرِّدف على الدابَّة .

١١٢٦ـ (ذقا) ٣١٣ س ٢٤ وبيروت ٢٨٧ والمخطوطة : « وفرسٌ أذقَى والأُنثى ذَقْواءُ ، والجمع الذُّقْوُ ، وهو الرِّخوُ أَنف الأُذن » . وأَنَّى يكون للأُذُن أنف ؟ !

وكتب مصحح بولاق : « قوله الرخو أنف الأذن هى عبارة التهذيب » . وما ذكره مصحح بولاق له العذرُ فيه ، فيبدو أنَّه نظرَ فى نسخة محرَّفة من التهذيب . أما النسخة المطبوعة فالنص فيها : « الرِّخوُ رانِف الأُذُنُ » . فهذا هذا . والرانف والرانفة : طرف غُرضوفِ الأُذن . والغُرضوف : لغة فى الغُضروف . وهو كل عظمٍ رخص ليِّن . وانظر تهذيب اللغة ٩ : ٢٦١ .

١١٢٧ـ (ذكا) ٣١٥ س ٢٥ وبيروت ٢٥٥ والمخطوطة ، قول زهير :

يفضِّله إذا اجتَهدُوا عليه　　　تمامُ السِّنِّ منه والذكاءُ

والصواب : « إذا اجتهدا عليه » كما فى ديوان زهير ٦٩ ومقاييس اللغة ٢ : ٣٥٨ .

وهو فى صفة حمارٍ وأتان. يقول : يفضِّلُ هذا الحمارَ على الأَتان إذا اجتهد هو والأَتان ، سنُّه وذكاؤه . والضمير فى « عليه » عائد إلى « الوعث » فى بيت قبله ، وهو :

وإنْ مالَا لوعثٍ خاذمَتْهُ　　　بأَلواحٍ مَفاصلُها ظِماءُ

الجزء التاسع عشر

١١٢٨- (رأى) ٥ س١٠ وبيروت ٢٩٣ ، قول الأعلم بن جَرادةَ السعدىّ :

بأنَّ عزيزًا ظلّ يَرمِي بحَوزِهِ إلىَّ وراءَ الحاجزَينِ ويُفرِعُ

و « الحاجزين » لم تضبط فى المخطوطة . ونص أبو زيد فى النوادر ١٨٥ بقوله : « الحاجزِينَ جمع » . والحَوز ، فى هذا البيت بمعنى السَّوق الشديد ، ومنه قول الحطيئة :

وقد نظرتكمُ إيناءَ صادرةٍ للورد طال بها حَوزى وتَنساسِى

١١٢٩- (رأى) ٦ س ١ وبيروت ٢٩٤ ، قوله : « تقول للرجلين أرأيتماكما ، وللقوم : أرأيتموكم ، وللنِّسوة : أرأتنَّكنَّ » .

والصواب فى الأخيرة : « أَرأَيْتُنَّكُنَّ » ، كما فى المخطوطة .

١١٣٠- (رأى) ١٢ س ٢٢ وبيروت٣٠ والمخطوطة ، قول ابن مقبل :

سلِ الدَّارَ من جنبَىْ حَبِير فواحفِ إلى ما رأى هضبَ القليب المصبِّحِ

و « حَبِير » صوابها « حِبِرٌ » .

أما « فواحف » فهى رواية التهذيب ١٥ : ٣٢٣ . وأما رواية الديوان ٢٢ والحيوان ٢ : ٢٥٣/٧ : ٢٠٠ ومعجم البلدان فهى : « فواهب » .

وعدم تنوين « فواحف » خطأٌ ، فإن البيت غير مصرَّع فلا يهمل تنوينها .

وأما « المصبح » فكذا وردت فى التهذيب ، وصوابها « المضيَّح » بالضاد المعجمة ، والياء المثناة التحتية .

وأما بعدُ فإنَّ روىّ القصيدة مطلقٌ بالضم ، لا بالكسر ، فصوابها : — « المضيَّحُ » بالرفع .

وحِبِرٌ ، وواهب ، والمضيَّح ، كلُّها أمكنة متقاربة فى ديار بنى سُليم.
ويرى المضيَّحُ هضْبَ القليب ، أى يقابله ، وكلٌّ ما قابل شيئا فقد رآه .

١١٣١ — (ربا) ٢٠ س ١٨ وبيروت ٣٠٧ والمخصوطة ، قوله :

أكلنا الرُّبَى يا أُمَّ عمرٍو ومن يكن		غريبا بأَرض يأْكُلِ الحشراتِ

بعد كلامه على « الرُّبوة » بالضم أنَّها عشرة آلاف من الرجال .

وبهذا يعدُّ هذا الاستشهاد غريبَ الموضع ، لأَنَّ آلاف الرجال لايؤكلون .

والموضع المناسب للاستشهاد هو ما بعد الكلام التالى لهذا البيت ، وهو :
« أبو حاتم : الرُّبية : ضربٌ من الحشرات ، وجمعه رُبًى » . فبعده يصلح
إيراد الشاهد .

أما الأَزهريّ فى التهذيب ١٥ : ٢٧٥ فقد أتى به شاهدا على أَنْ الرُّبية
الفأْر ، وجمعها ربًى .

ونظير هذا البيت ما أنشده الجاحظ فى الحيوان ٣ : ٣٩٨ ، وفيه الخطاب
لأُمِّ عمرٍو أيضا :

يا أُمَّ عمــرو من يكن عُقْرُ دارِه		جــوارَ عــدىٌّ يأْكل الحشراتِ

١١٣٢ — (رمى) ٥٥ س ٩ وبيروت ٣٣٨ والمخطوطة ، قول طُفيل الغَنَوىّ ،
يصف الخيل :

إذا قيل نَهنِهْها وقد جدَّ جــدُّها		ترامت كخُذروف الوليدِ المثقَّفِ

وهذا متابعةٌ لمــا فى التهذيب ١٥ : ٢٧٧ . والصواب : « المثقَّب » بالباء ،
كما هو بناء القصيدة فى الديوان . وقبل هذا البيت فى ديوان طفيل ص ٥ :

وعوجٍ كأَحناء السَّراء مطَتْ بها		مَطارد تَهديها أَسنَّةُ قَعضبِ

والخُذروف : عود أو قصبة مشقوقة ، يشدُّ بخيط. ويُدار ، فيسمَع له دويٌّ ، فإذا كان مثقَّبا كان ذلك أسرعَ لدورانه وأظهرَ لدويِّه .

ومثله قول امرئ القيس فى ديوانه ٥١ :

فأدركَ لم يَجهَدْ ولم يَثنِ شأْوَه يمُرُّ كخذرف الوليد المثقَّبِ

١١٣٣- (رها) ٦١س٢٣ وبيروت ٣٤٣ والمخطوطة أيضا ، قول الشاعر :

تظلُّ النساءُ المرضِعاتُ برهوةٍ تَزعزَعُ من هول الجَبانِ قلوبُها

وهذا الشاعر هو بشر بن أبى خازم . والبيت فى ديوانه١٨ والمفضليات ٣٣٣ . كما أنَّ وجه الرواية « من هَولِ الجَنان» بنونين ، كما فى الديوان . وفى المفضليات : « من خوف الجنان» ، بنونين أيضا . والجنان ، كسحابٍ : القلب.

١١٣٤- (زبى) ٧٢ س ١٠ وبيروت ٣٥٣ والمخطوطة أيضا ، قول علقمة :

تَزَبَّى بذى الأَرطى لها ووراءَها رجالٌ فبدَّت نبَلهم وكليبُ

جاءت « فبدَّت » فيها جميعا بالدال المهملة . والبدّ : التفريق ، بدّه يبدُّه بَدًّا . ولا وجه له هنا ، والرواية كما فى ديوانه ١٣٢ من مجموع خمسة دواوين العرب ، واللسان (عفق ١٢٥) والمفضليات ٣٩٣ ونوادر أبى زيد ٦٩ ومقاييس اللغة ٤ : ٥٤ : « فبذَّت » بالذال المعجمة .

وبذَّت : سَبَقت وغلبت فلم تنلها السِّهام .

١١٣٥- (زبى) ٧٣ س ٧ ، قول الشاعر :

تلك استفِدْها وأعطِ الحكمَ وإليها فإنَّها بعضُ ماتَزْبى لك الرَّقِمُ

والصواب « واليهَا » كما فى المخطوطة وبيروت ٣٥٤ والمقاييس ٣ : ٣٦ .

وأوَّل البيت فى المقاييس : « تلك استقِدْها » بالقاف . والاستقادة : الانتقام بالمِثل ، إذا أتى إنسانٌ إلى آخر أمرا فانتقم منه بمثله قيل استقادها منه .

١١٣٦- (سقى) ١١٤ س ١٢ وبيروت ٣٩١ ، قول عبد الله بن رَوَاحة :

هنالك لا أُبالى نخلَ سقىٍ ولا بعلٍ وإن عُظِمَ الأَتاءُ

وإنما هى « الإِتاء » بالكسر ، كما فى المخطوطة واللسان (بعل ٦٠ أتى ١٩) برواية « بعلٍ ولا سقى » . وانظر رواية البيت فى السيرة ٧٩٣ جوتنجن .

والإِتاء ، ككتاب : ما يخرُج من أُكال الشجر . وإتاء النخلة : رَيْعُهـا وزكاؤُها وكثرةُ ثمرها . وكذلك إتاء الزَّرع : رَيْعه .

وعنى بكلمة « هنالك » موضع الجهاد . أى أُستشهَدُ فأُرزقُ عند الله ، فلا أُبالى زرعًا ولا نخلا .

١١٣٧- (سنا) ١٢٩ س ١٠ وبيروت ٤٠٦ والمخطوطة أيضًا ، قول ابن أحمر :

تربى لهــا وهو مسرورٌ لِغَفْلتها طورًا وطورا تمَنَّــاه فتعتــكرُ

وكتب مصحح بولاق : « قوله تربى ، هو هكذا فى الأصل بدون نقط. ولا شكل . وحرِّره » .

وفى جمهرة أشعار العرب ١٥٨ : « يرى له » . وصواب رواية صدر هذا البيت . كما فى ديوان ابن أحمر ٩٧ :

* تُـربى له وهو مسرور بغفلتها *

وأصاب مصحح بولاق فى إعجام « تربى » وإن كان قد فاته أن الصواب بعدها هو « له » لا « لها » ، لأَن البيت فى صفة بقرة تحمى ولدَها من الذئب . وقبله :

ظلَّتْ تُماحِل عنه عَسعساً لحِمًا يَمشِى الضَّراءَ خفيًّا دونه النَّظَرُ

وتُربى له : تُشرف عليه وتقيم على رابية لتحرسه وتَرعاه .

١١٣٨ـ (سوا) ١٤٣ س ١٨ وبيروت ٤١٦ والمخطوطة ، قوله :

ولأَصْرِفنَّ سِوى حُذَيفةَ مِدحتى لفَتَى العشىِّ وفارس الأَحزابِ

وهذا تحريف . والصواب : « وفارس الأَجرافِ » ، كما فى مقاييس اللغة ٣ : ١١٣ وتنبيه البكرى على الأَمالى ٦٧ وسمط اللآلئ ٥٠٦ . والأَجراف : موضع ذكره ياقوت .

والبيت من أبيات فائية تسعة فى الأَغانى ١٤ : ١٢٧ . وذكر أبو الفرج أنها لرجل من بنى الحارث بن الخزرج ، يرثى ربيعة بن مكدَّم .

وقال أبو عبيدة : زعم أَبو الخطاب الاخفش أنه لحسان بن ثابت ، يحضُّ على قَتَلَتِه . وبعد البيت :

مأْوى الضَّريكِ إذا الرِّياحُ تناوحت ضخمِ الدَّسيعةِ مُخلفٍ مِتلافِ

١١٣٩ـ (شأَى) ١٤٦ س ١٧ وبيروت ٤١٩ والمخطوطة ، قول الشمَّاخ :

ما إنْ يزال لها شأْوٌ يقوِّمها مجرَّبٌ مثلُ طُوطِ العِرْق مجدولُ

صوابه : « محرَّب » بالراء المهملة ، كما مرَّ فى التنبيه رقم ٨١٠ .

١١٤٠ـ (شبا) ١٤٧ س ٧ وبيروت ٤٢٠ والمخطوطة أَيضًا ، قول الطِّرِمَّاح :

لَيلةٌ هاجت جُماديَّةٌ ذات صِرٍّ جِرْبِيَاءُ البَشَامْ

والجِرْبياء : ريح تهبُّ بين الجنوبِ والصَّبا ، أَو هى ريح الشَّمال . والبَشَامَ : شجر طيب الريح والطعم يُستاك به ، فاىُّ علاقة بينهما ؟ ! الصواب : «النِّسام» كما فى ديوان الطرماح ٤١١ . والنِّسام ، بالكسر : الريح اللِّينة ، وكأَنه جمع نسيم . يعنى أن رياح هذه الليلة شمالية باردة .

وقد أهمل ضبط « ليلة » وما بعدها من الصفات ، وهى كلُّها مرفوعة كما فى الديوان . وقبل البيت ، وهو فى صفة ثور :

بيتَتْـهُ ، وهو مستـرسلٌ يبتنِى مـأْوًى لأَدنَى مُقـامْ

١١٤١ـ (شوى) ١٨٠ س ٥ وبيروت ٤٤٨ ، قول مبشِّر بن هُذَيل الشَّمْخِى :

لاينفع الشاوىَّ فيها شاتُه ولا حمـاراهُ ولا عَـلَاقُ

وانسياق طبعة بيروت لطبعة بولاق لا مسوِّغ له . والصواب : «ولاعلاتُه» كما فى المخطوطة واللسان نفسه (علا ٣٢٥) والمنصف ٢ : ١٤٦ و ٣ : ٧١ والمخصص ١٢ : ٢٥٨ و ١٥ : ١١٩ وابن يعيش ٥ : ١٥٦ والأُشمونى ٤ : ١٨٩ والعَلاة ، بالفتح : حجرٌ يُجعَل عليه الأَقِط .

١١٤٢ـ (صدى) ١٨٨ س ١٩ وبيروت ٤٥٦ والمخطوطة كذلك ، قول الشاعر :

صـادِ ذا الظَّعنِ إلى غِـرَّته وإذا درَّت لبـونٌ فاحتلبْ

والصواب كما فى مجالس ثعلب ٤٥ : « صاد ذا الضِّغْن » . والضِّغن معروف مستعمل عند الحيوان وبعض الناس ، وهو الحِقْد . وقبل البيت :

عـامِ لا يغـررْكَ يومٌ من غدٍ عامِ إن الدَّهـرَ يُغْنِى ويهُب

١١٤٣ ـ (طبى) ٢٢٧ س١٦ وبيروت (المجلَّد ١٥ : ٤) ،قول الحُسَين ابن مُطَير :

كثرتْ ككثرةِ وطبِه أطباؤُه فإذا تجلَّتْ فاضت الأَطباءُ

وكتب مصحح بولاق : « قوله : تجلّت ، هو هكذا فى الاصل المعتمد بيدنا » . قلت : صوابه : « تحلَّبَ » كما فى ديوان الحسين ٢٧ والشعراء ٩١ .

وتحلَّب المطر : سال ، كما يقال أيضًا : تحلَّب الندى ، وتحلَّب العرق . وتحلَّبت عيناه : سالتا بالدَّمع .

١١٤٤ ـ (عجا) ٢٥٥ س ٦ وبيروت ٢٩ ، قول الأعشى فى ظَبية وولدِها :

وتَعـادى عنه النهارُ فمـا تَعْـ ـجُوهُ إلَّا عُفاوةٌ أو فُوَاقُ

وسلمت المخطوطة من التحريف ، إذ لم تضبط فيها راء « النهار » ، وصوابها « النَّهارَ » بالنصب على الظرفية ، كما فى ديوان الأعشى ١٤١ واللسان نفسه مادة (عدا ٢٦١) والمقاييس ٤ : ٣ . وفى المقاييس : « لا تجافَى عنه ».

على أن رواية الديوان : « ما تَعَادَى عنه النهارَ » أى ما تتباعَدُ عنه وذلك إشفاقًا عليه . ويؤيِّدهذه الرواية وهذا المعنى قولُه فى البيت الذى يليه :

مشفقًا قلبُهـا عليه فما تعـ ـدُوه قد شفَّ جسمَها الإشفاقُ

وأما رواية اللسان فقد فسَّرها ابن منظور بقوله : « يقول : تَباعَدُ عن ولدِها فى المرعى لئلَّا يستدلَّ الذئبُ بها على ولدها » .

لكن يُضْعف هذا المعنى ما جاء من معنًى مخالف فى البيت التالى .

١١٤٥ ـ (عدا) ٢٦٥ س ٥ والمخطوطة أيضًا : « ابن الأعرابى : الأعداء : حجارة المقابر . والأدعاء الام النار » .

وكتب مصحح بولاق « قوله الام النار ، هو هكذا فى الأصل والتهذيب . وحرِّره » . وأقول : الذى فى التهذيب ٣ : ١١٨ : « آلامُ النار » . وبذلك وجِّهت فى طبعة بيروت ٣٨ .

١١٤٦ ـ (عدا) ٢٦٥ س ٢٥ وبيروت ٣٩ : « والإعداء إعداء الحَرْب » .

وضبطت « الحَرْب » فى المخطوطة بفتحة فوق الحاء وسكون على الراء ، وصوابه : « الجَرَب » كما هو المتعيِّن .

وفى التهذيب ٣ : ١١٤ : « والعَدوى : أن يكون ببعير جَرَبٌ ، أو بإنسان

جذامٌ أَو مرض فتتَّقِي مخالطته أَو مؤاكلته حِذارَ أَن يَعدوَه ما به إليك ، أَي يجاوزه ، فيصيبَك مثلُ ما أَصابه . ويقال إنَّ الجرَب ليُعْدِى . أَى يجاوز ذا الجرَبِ من قاربَه حتَّى يجرب » .

١١٤٧ـ (عدا) ٢٦٦ س ١٧ وبيروت ٣٩ والمخطوطة . قال يزيد بن حذاق :

ولقد أَضاءَ لك الطريقُ وأَنهَجَتْ سُبُلُ المكارمِ والهُـدَى يُعْـدِى

وصواب اسم الشاعر هو : « يزيد بن خَذَّاق » ، فعَّال من الخذْق ، كما فى الاشتقاق ٣٣١ من نشرتى . قال ابن دريد : « فعّال من قولهم : خذق الطائرُ وخزق ، إذا رمَى بذرقِه » .

وهو شاعر جاهلىٌّ قديم ، من شعراء عبد القيس . قال أَبو عمرو بن العَلاء : « ليزيد بن خذاق أَول شعر قِيل فى ذمِّ الدُّنيا ، وهو :

هل للفتى من بنـات الدَّهرِ من واقِ أَم هل له من حِمام الموت من واقِ » .

وانظر المفضليات ٢٩٥ .

وقد جاء اسمه على الصواب فى اللسان (نهج ٢٠٦ هدى ٢٢٩) عند إيراد هذا الشاهد ، برواية : « والهُدى تُعدِى » بالتاء فيهما . وكذا الرواية فى سر الصناعة لابن جنى ١ : ٢٤٢ . لكنَّها فى المفضليات ٢٩٦ : « والهدى يُعدِى » بالياء كما هنا . وكلاهما صواب ، ففى اللسان : « قال ابن جنى : قال اللِّحيانى : الهدى مذكرٌ . قال : وقال الكسائىُّ : بعض بنى أَسد يؤنِّثه فيقول : هذه هدًى مستقيمةٌ » .

١١٤٨ـ (عرا) ٢٨٠ س ٣ وبيروت ٥١ والمخطوطة أَيضًا ، قول النابغة الجعدى :

وأَزجرُ الكاشحَ العـدوَّ إذا اغـ ـتابَكَ زجـرًا منِّى عـلى وَضَمِ

وليس للوضَم من معنًى إلا ما يوضع عليه اللحمُ من خشب أو باريَّةٍ ، يوقَى به من الأرض . وهو غير مستقيم هنا .

والصواب : « على أضَم » بالهمزة ، كما في ديوان النابغة الجعدي ١٥٨ والبيان ١ : ١٢٨ وكامل المبرد ٣٢٦ ليبسك .

والأضم : الحِقد والغضب . وقبل البيت في الديوان :

أُخبرك السِّرَّ لا أُخبِّـرهُ الـ ـنَّاسَ وأُصْفِيكَ دونَ ذي الـرَّحِمِ

١١٤٩ـ (عصا) ٢٩٤ س ٩ وبيروت ٦٤ والمخطوطة ، قول معبد بن علقمة :

ولكننا نـأْبَى الظُّـلَامَ ونَعتصِي بكل رقيق الشَّفرتين مصمِّمِ

ووجهه : « نـأبَى الظُّلام » كما فى الحماسة ٧٥٢ بشرح المرزوقى و٢ :١٨٤ بشرح التبريزى . أي لا نرضى بالظلم ولا نقبل الدنيَّات .

والظّلام ، بضم الظاء وكسرها ، هو الظُّلم .

ومعبد بن علقمة هذا ، هو مَعْبد بن أخضر المـازنى ، وهو أحد من نُسب إلى زوج أُمِّه ، وكان يدعى « أخضر » فنُسب إليه هو وأخوه عباد الذى نَدبَه عُبيد الله بن زياد لقتال الخوارج . وقد قتِل عباد في حربهم تلك فتقدَّم معبدٌ للأخذ بثأْره فى جماعة من المـازنيِّين ، فحاربوا الخوارج حتى لم ينجُ منهم إلَّا عَبيدة بن هلال . وفى ذلك يقول معبد بن علقمة :

سأَحمى دماء الأَخضريِّين إنه أَبَى الناس إلَّا أن يقولوا ابنُ اخضرا

الكامل ٥٩١ ـ ٥٩٢ ليبسك .

١١٥٠ـ (عفا) ٣١٢ س ١٨ وبيروت ٨٠ والمخطوطة أيضًا ، قول الراجز فى صفة دلو :

لا دلـوَ إلّا مثلُ دلـوِ أهبانْ واسعة الفَرْغ أديمـان اثنانْ

* ممـا تبقّى من عكاظَ الرُّكبانْ *

والصواب : « مما تَنَقَّى » . وفى التهذيب ٣ : ٢٨ : « مما يُنَقِّى » .
وفى نوادر أبى زيد ١٢٩ :

* ممـا تنقّتْ من عُكاظَ الرُّكبانْ *

١١٥١ـ (علا) ٣٢٥ س ٩ وبيروت ٩١ ، قول الشاعر :

وحتّى ترى أن العَـلاة تمـدُّهـا جُخادية والرائحـاتُ الرّوائمُ

ولم تعرف اللغة فى مادة (جخد) إلا كلمة واحدة ، هى الجُخادىّ : الضخم كالجخادىّ . حكاه يعقوب ، قال : والخاء لغة . انظر اللسان (جحد ، جخد) .

وإنما هى : « جُحادية » بالحاء المهملة ، كما فى المخطوطة واللسان (جحد) والتهذيب ٣ : ١٩٠ و ٤ : ١٢٥ . وقبل البيت كما فى التهذيب :

وقالوا : عليكم عاصمًا نستغثْ به رُويدكَ حتى يَصفِقَ البَهْمَ عاصمُ

وقد ورد فى تفسير البيت فى هذا الموضع من اللسان : « يريد أن تلك العَلاةَ يزيد فيها جُخادية ، وهى قِربة ملأى لبنا ، أو غرارةٌ ملأى تمرا أو حنطة يُصبُّ منها فى العلاة للتأْقيط . فذلك مدُّها فيها » .

فلتصحح فى هذا النص كلمة « جُخادية » . كما أن الرواية العليا فى هذا البيت هى : « والرائحات الرواسم » ، كما فى التهذيب ٤ : ١٢٥ .

والرواسم : الإبل ترسم فى سيرها ، أى تؤثّر فى الأَرض من شدّة وطئها . والرسيم : ضربٌ من السير سريعٌ مؤثّر فى الأَرض.

١١٥٢ـ (عوا) ٣٤٦ س ٢ وبيروت ١١٠ والمخطوطة : قال الفرزدق :

فلو بلغتْ عَوَّا السِّماكِ قبيلةٌ لزادت عليها نَهْشلٌ وتعلَّتِ

وقد وقع مثل هذا الوهم فى المحكم ٢ : ١٤٩ ، ٢٧٦ حيث نسب البيت إلى الفرزدق أيضًا .

ولعل السرّ فى نسبة البيت إلى الفرزدق ما فيه من ذكر « نهشل » وهم من عمومة الفرزدق الذين يعتزّ بهم ويُسامى . فإن من جدود الفرزدق مجاشع بنَ دارم ، ونهشل هذا هو نهشل بن دارم . جمهرة ابن حزم ٢٣٠ . وفى نهشل يقول الفرزدق :

بيتًا زُرارةُ محتبٍ بفِنائه ومجاشعٌ وأبو الفوارس نهشلُ

وكذلك زرارة بن عُدُس ، من بنى عمومة أبناء دارم .

ومما أوقعَ فى هذا الوهم أيضا أن لِلفرزدق أكثر من مقطوعة على هذا الوزن والروىّ فى شعره . انظر ديوانه ص ١٣٢ ـ ١٣٤ و ١٣٥ ـ ١٣٧ و ١٣٧ ـ ١٣٨ ، ١٣٩ . والحقّ أن البيت للحطيئة فى ديوانه ٩٢ . وقبله :

لعمركَ ما ذَمَّت لَبُونى ولا قلتْ مساكنها من نهشل إذ تولَّتِ

لها ما استحلَّت من مساكنِ نهشلٍ وتسرح فى سَاحاتِهِمْ حيثُ حَلَّتِ

١١٥٣ ـ (عوا) ٣٤٦ س ١٥ وبيروت ١١١ ، قول الشاعر :

فهلَّا شددتَ العقدَ إذ بتَّ طاويا ولم يفرح العوَّا كما يفرح القَتْبُ

وكذا فى المخطوطة مع إهمال نقط ياء « يفرح » ، وإهمال ضبط « القتب » .

والذى فى مقاييس اللغة ٤ : ١٧٨ ، وهو الصواب أيضا :

فهلَّا شددت العقدَ أو بتَّ طاويا ولم تَفرجِ العَوَّا كما تُفْرَجُ القُلْبُ

وقد جاء به شاهدا على أنَّ « العَوَّا » بمعنى سافلة الإنسان .

وقيّد ابن فارس أيضًا لفظ « القُلْب » بعد إنشاد البيت بأنه جمع قليب ، وهى البئر التى لم تُطوَ بالحجارة .

١١٥٤ـ (غدا) ٣٥٢ س ١٥ وبيروت ١١٧ وكذلك المخطوطة :

لا تغـلُواها وادلُواها دَلْـوَا إنَّ مع اليوم أخاه غَـدْوا

والصواب : « لاتقلُواها » كما فى اللسان والصحاح (دلا) والمقتضب ٢ : ٢٣٨ و ٣ : ١٥٣ والمنصف ١ : ٦٤ و ٢ : ١٤٩ وابن الشجرى ٢ : ٣٥ وابن يعيش ١ : ٢٤ و ٥ : ٢٨ وشرح شواهد الشافية ٤٤٩ .

وقلا الإبل يقلوها قلْوًا : ساقها سوقًا شديدًا . وأمّا الدّلو فهو السّوق الرُّويدُ الرفيق ، يقال منه دلاها يَدْلوها دلوًا .

١١٥٥ـ (غزا) ٣٥٩ س ٢٠ ، ٢١ وبيروت ١٢٤ ، فى قول زيادِ الأعجم :

قلْ للقوافِلِ والغَزِيِّ إذا غزَوا والباكرين وللمجدِّ الرائحِ

قال ابن منظور : « ورأيت فى حاشية بعض نسخ حواشى ابن برّىّ ، أنَّ هذا البيت للصِّلِّيان العَبْدىّ ، لا لزياد . قال : ولها خبرٌ رواه زيادٌ عن الصِّلِّيان » . وهكذا جاءت « الصِّلِّيان » بهذا الضبط فى المطبوعتين . وفى المخطوطة بدون ضبط : « الصمليان » بالياء . وإنما هو « الصَّلَتان » بفتح الصاد واللام ، وبالتاء المثناة الفوقية . وليس فى شعرائهم ولا فى أعلامهم من يدعى « الصِّلِّيان » .

قال ابن دريد فى الاشتقاق ٣٣٣ : « والصَّلَتَان فَعَلانٌ من الانصلات ، وهو المضاء فى الأُمور . يقال أصلتُّ السَّيفَ ، إذا انتضيتَه . وسيفٌ إصليتٌ ، أى ماضٍ .

والصَّلَتان : اسم لجماعة من الشعراء ، أشهرهم وأعرفهم هذا الصَّلَتان العَبْدى ، أحد بنى محارب بن عمرو بن وديعة بن لُكيز بن أفصى بن عبد القيس ، فلذا يقال « العبدىّ » .

قال الآمدى فى المؤتلف ١٤٥ : « هو شاعر مشهور خبيث » . وانظر الخزانة ١ : ٣٠٨ بولاق و ٢ : ١٨١ من نسختى ومعاهد التنصيص ١ : ٢٧ .

١١٥٦ـ (غزا) ٣٦٠ س ١ وبيروت ١٢٤ ، قول تأبّط شرًّا :

فيومًا بغُزَّاء ويومًا بسُرْيَة ويومًا بخَشخاش من الرَّجْلِ هَيضلِ

ووردت « بسريه » فى المخطوطة منقوطة الحرف الأول فقط ، وهو الباء ، مع ضم السين وإسكان الراء .

والوجه فيهما : « بسُربةٍ » بالباء الموحّدة بعد الراء . والسُّربة : جماعة الخيل ما بين العشرين إلى الثلاثين ، كما أن « الخشخاش » : الجماعة من الجيش عليهم سلاح ودُروع ، فهى تخَشْخَشُ عليهم .

١١٥٧ـ (غزا) ٣٦١ س ٤ وبيروت ١٢٥ ، قول أمية :

تُزَنُّ على مُغْزِيات العِقاقْ ويقرو بها قفراتِ الضَّلالِ

وأمية هذا هو أمية بن أبى عائذ الهذلى ، لا أمية بن أبي الصلت كما هو المتبادِر عند الإطلاق . وبيته هذا فى ديوان الهذليين ٢ : ١٧٧ وشرح السكرى ٤٩٩ .

وقد وردت « تُزنُّ » فى المخطوطة أيضًا بتاء مضمومة بعدها زاى ونون مشدَّدة . وصوابها : « يُرِنُّ » ، فإن الضمير عائد إلى حمار الوحش فى بيت قبله ، وهو :

أوَ اصحمَ حامٍ جراميزَه حَزَابيَةٍ حَيَدَى بالدِّحالِ

ومعنى « يُرِنُّ » : يصوِّت . أرَنَّ يُرِنُّ إرنانا .

وضبط « العقاقِ » ، بسكون القاف لا مسوِّغ له ، وينبغى ضبطها بالكسر . وبحره من المتقارب .

ولتضبط « قَفَرات » أيضًا بفتح الفاء ، كما فى المراجع . وهى جمع قَفْرة ، وهى المكان الخلاء من الأرض ، وربَّما كان به كلأٌ قليل . وأما القفِرات بكسر الفاء فهى جمع قفِرة بكسرها ، مؤنّث القفِر ، وهو القليل اللحم أو الشَّعر . ولا وجه لها هنا .

والصِّلال : جمع صَلَّة ، وهى مواقع المطر بها نباتٌ متفرِّق من العُشْب . وأصل الصَّلَّة القطعة من الأمطار المتفرّقة يقع منها الشىءُ بعد الشىء .

وعلى هذا فوجه البيت :

يُسرنَّ على مُغْزِيات العقاقِ ويَقْرو بها قَفَرات الصِّلالِ

١١٥٨ـ (غشا) ٣٦٢ ـ ٣٦٣ وبيروت ١٢٧ والمخطوطة أيضًا ، عند الكلام على « الغاشية » : « وقيل هى ما يتغشَّى قوائمَ السُّيوف من الأَسفان » فارتاب مصحح بولاق فى « الأَسفان » ، مع أنها صحيحة سالمة ، فإن الأسفان : جمع سَفَن بالتحريك . وفى اللسان نفسه (سفن) : « والسَّفَنُ : جلدٌ أخشَنُ غليظٌ كجلود التماسيح ، يكون على قوائم السيوف » . وفى المخصص ٦ : ١٧ : « والسَّفَن : الجلدة المحبَّبة التى تُلبَسُها القوائمُ وتليِّن بها السِّياط » . وأمَّا ما يستحقُّ أن يوضع موضعَ الرِّيبة ، فهو قول صاحب القاموس : « من الأَشغار » . فهذا لا وجه له وينبغى تصحيحه .

١١٥٩ـ (غنا) ٣٧٤ وبيروت ١٣٨ والمخطوطة أيضًا ، قول أبى المثلَّم :

لعمرك والمنايا غاليات وما تُغنِى التَّميماتُ الحِماما

فأوَّل القول أنَّ نسبة البيت إلى أبى المثلَّم غير صحيحة ، وإنما هى لصخر الغى الهذلىّ يرثى ابنه « تليدًا » . ديوان الهذليين ٢ : ٦٢ وشرح السكرى ٢٨٦ .

والثانى : أن صواب الرواية : « والمنايا غالباتٌ » بالباء ، كما فى المرجعين السالفين .

الجزء العشرون

١١٦٠ـ (فتا) ٤ س ١ وبيروت ١٤٦ والمخطوطة ، قول الأسود بن يعفُر :

فى آل عَرْفٍ لو بغيتَ لى الأُسَى لوجدتَ فيهم أسوة العُوَّادِ

وكتبت « عَرف » فى المخطوطة بعين مهملة أيضًا وفوقها فتحة ، ولم تضبط تاء الخطاب فيها .

وصواب البيت كما فى المفضليات ٢١٧ :

فى آل غَرْفٍ لو بغيتِ لى الأُسَى لوجدتِ فيهم أُسوةَ العُوَّاد

و « غرف » بالغين المعجمة كما فى المفضليات والنقائض ٦٢٨ . وهو لقب مالك الأصغر بن حنظلة بن مالك الأكبر بن زيد مناة بن تميم .

كما أن البيت بخطاب المؤنثة ، فإنَّ الأسود يقول فى تمام خطابه لصاحبته :

إمَّا تَـرَيْنِى قد بلِيتُ وغـاضنى ما نِيلَ من بَصَرى ومن أجلادى

١١٦١ـ (فدى) ٨ س ٦ وبيروت ١٥٠ والمخطوطة : قال ابن برّىّ : قال الوزير ابن المعرى » .

والصواب : « ابن المغربىّ » أو « المغربىّ » كما فى اللسان نفسه (نكث ١٩) إذ يقول : « قال ابن برّىّ : وذكر الوزير المغربىّ » .

وفى اللسان أيضًا (زبق ٢) : « قال ابن برّىّ : قال شمر بن حمدون : الصواب : عندى : زنَقَه يَزْنِقُه ، بالنون . وقال الوزير ابن المغربى ... » إلخ . فحينًا يقال له « الوزير المغربى » وآخر : « ابن المغربىّ » ، كما فى اللسان نفسه ، وكما يفهم من صنيع ابن الأثير فى الكامل ، بتتبع الفهارس .

وقد ترجم لهذا الوزير ابنُ خلكان فى الوفيات ١ : ١٥٥ ـ ١٥٧ باسم

أبى القاسم الحسين بن على بن الحسين بن على بن محمد . وينتهى نسبه إلى يزدجرد بن بهرام جور . ولد سنة ٣٠٧ وتوفى سنة ٤١٨ فهو من المعمَّرين . وحمل إلى الكوفة ودفن بوصية منه فى تربة مجاورة لمشهد الإمام على رضى الله عنه . وكان جدُّه « على بن محمد » يقال له « المغربى » فأُطلقت عليهم هذه النسبة .

وقد وزر أبو القاسم هذا لِقِرْواش بن المقلَّد ، ولنصر الدولة أحمد بن مروان الكُردى صاحب ديار بكر . وكان من النوابغ فى العلم والسياسة . وانظر ابن الأَثير ٩ : ٣٢١ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٩ ، ٣٦٢ و ١٠ : ١٨

١١٦٢ ـ (قرا) ٤٠ س ٥ وبيروت ١٧٩ والمخطوطة أيضًا : « والجَنْفة بِقراةٌ » . صوابه : « الحَفْنة » بتقديم الفاء على النون .

١١٦٣ ـ (قسا) ٤٣ س ١ وبيروت ١٨٢ : « ابن الأَعرابى : أَقْسَى ، إذا سكن قُسَاء ، وهو جبل . وكلُّ اسم على فُعال فهو ينصرف . فأَمَّا قُسَاء فى الأَصل قُسَواء على فُعَلاء ، ولذلك لم ينصرف » .

وآخر هذا النص فى المخطوطة : « فأَمَّا قَسَا فى الأَصل قُسَوَا على فُعَلا »

وفى التهذيب ٩ : ٢٢٧ : « فأَمَّا قُسَاء فهو على قُسَواء على فُعَلاء فى الأَصل ، فلذلك لم ينصرف » . وقد أَصاب التحريف هذا النص عند إيجازه فى اللسان . وصواب مافى اللسان : « فأَمَّا قُسَآء فهو فى الأَصل قُسَواء على فُعَلاء ، فلذلك لم ينصرف » . وكان التحريف فى ضبط « قُسَآء » وسقوط كلمة « فهو » .

١١٦٤ ـ (قسا) ٤٣ س ٨ وبيروت ١٨٢ : « قال الوزير : قِساء اسم موضع مصروف . وقُساء اسم موضع غير مصروف » . ونحوه فى المخطوطة .

صواب ضبط الأولى « قُسماء » ، وضبط الثانية « قُسآء » كما مرَّ في التنبيه السابق .

والوزير هذا هو الوزير المغربي الذي سبقت ترجمته قريبًا .

١١٦٥ – (قضى) ٤٨ س ٨ وبيروت ١٨٧ ، قول أوس :

أَم هل كثيرُ بُكًى لم يقضِ عَبـرتَه   إِثـرَ الأَحبَّـةِ يومَ البين معذورُ

وفي المخطوطة : « كثير بُكى » ، لم تضبط فيه إلا الباء بالضمة .

وكلاهما مجانب للصواب ، وكان للمصحِّح العذر في الانسياق وراء المخطوطة . والصواب : « أم هل كبيرٌ بَكَى » كما في ديوان أوس بن حجر ٣٩ .

ونظيره قول علقمة الفحل وقد أخذ منه اللفظ والمعنى أيضًا :

أَم هل كبيرٌ بَكَى لم يقضِ عبـرته   إِثـرَ الأَحبَّـة يـوم البين مشكومُ

ديوان علقمة ١٢٩ والمفضليات ٣٩٧ .

١١٦٦ – (قفا) ٥٤ س ٢٤ وبيروت ١٩٣ : « وفي حديث مرفوع : يَعقد الشيطانُ على قافية رأْسِ أحدكم ثلاثَ عُقَد ، فإذا قام من الليل فتوضَّأَ انحلَّت عُقدة . قال أبو عبيد : يعني بالقافية القفا » .

والصواب : « قال أبو عبيدٍ » كما في المخطوطة والتهذيب ٩ : ٣٢٧ . وكثيرًا ما يلتبس هذا بذاك ؛ فإنَّ لأَبي عبيدة كتابًا في غريب الحديث ، كما أنَّ لأَبي عبيد القاسم بن سلَّام كتابًا في غريب الحديث .

وقال الأَزهري في مقدمة التهذيب ص ٢٠ في شأْن هذا الأَخير : « قرأْته من أوله إلى آخره على أَبي محمد عبد الله بن محمد بن هاجَك » . وكل ما ورد في التهذيب من نصوص أَبي عبيدٍ فإنه يعني به القاسم بن سلَّام .

وهناك أَبو عبيد الهروي صاحب كتاب « الغريبين » : غريب القرآن

وغريب الحديث معا . وهذا كان تلميذًا لأبى منصور الأزهرى ، على حين كان أبو عبيد القاسم بن سلّام شيخًا له .

وهذا الهرويّ هو أبو عبيد أحمد بن محمد بن أبى عبيد العبدى الهروى ، يقول القفطى فى شأنه فى أثناء ترجمته لأبى منصور الأزهرى : « ولمّا صنّف أبو منصور كتاب التهذيب قرأه عليه الأجلّاء من أهل بلده وأشرافُها . ورواه عنه أبو عبيد الهروى المؤدّب ، مصنف كتاب الغريبين . وكان تلميذًا له وملازمًا حلقته . ومن كتابه صنّف غريبَه » ، يعنى الغريبين . إنباه الرواة ٤ : ١٧٣ . وقد ظهر من كتابه هذا جزء بعناية المحقق محمود الطناحى .

١١٦٧ـ (قفا) ٥٦ س ٤ وبيروت ١٩٦ ، قول ابن مقبل :

كم دونَها مِن فلاةٍ ذاتِ مُطَّرَدٍ قَفَّى عليها سرابٌ راسبٌ جارى

والسراب لا يرسُب ، وكيف يرسب ويكون مع رسوبه جاريا ؟ !

وفى اللسان (سرب ٤٤٨) : « وقال أبو الهيثم : سمّى السَّراب سرابًا لأنه يسرُب سُروبًا ، أى يجرى جريا » .

فالصواب : « سراب ساربٌ » كما فى التهذيب . وهو أصل النقل هنا

ومما يجدر : ذكره أن ديوان ابن مقبل أيضًا جاءت فيه الرواية : « راسب حارى » ونقول أيضًا : كيف يرسب ويحار . والحارى ، بالحاء المهملة أصله حائر مثل هارٍ وهائر فهو متردد فى جريه يذهب ويعود .

١١٦٨ـ (قفا) ٥٦ س ٤ وبيروت ١٩٦ والمخطوطة ، قوله :

* ومأْربُ قفَّى عليه العَرِمْ *

هو عجز بيتٍ للأعشى فى ديوانه ٣٤ برواية : « قَفَّى عليها » . والمكان يذكَّر ويؤنَّث . وصدره :

* ففى ذاك للمُـؤْتسى أسـوةٌ *

١١٦٩ـ (قفا) ٥٦ س ١٤ وبيروت ١٩٤ والمخطوطة ، قول الشاعر :

إذا نــزل الشتاءُ بدار قــومٍ تجنَّبَ دارَ بيتهم الشِّتــاءُ

هذا الشاعر هو الحطيئة . ديوانه ٢٧ . يمدح آل بغيض بن عامر بن شماس ابن لأْيٍ . يقول : إنهم يمونون جارهم وَيكْفُونه فيعيش فى جوارهم مُخصباً مُربعا كأنه لم يصبه بأْس من الشتاء .

١١٧٠ـ (قفا) ص ٥٧ ـ ٥٨ وبيروت ١٩٦ والمخطوطة أيضا : كقول الخنساء :

وقافيةٍ مثلِ حدِّ السِّنا نِ تَبقَى ويَهلكُ من قالها

وكذا فى التهذيب ٩ : ٣٢٧ . والبيت أيضا فى ديوان الخنساء ١٢٢ . ويبدو أنه مقحمٌ فى قصيدتها بين أبياتها .

والأرجح إن لم يكن متعينا أنه لعُبَيدِ بن ماويّة ، من أبيات فى الحماسة ٦٠٤ـ٦٠٧ بشرح المرزوقى و ٢ : ١٦٢ـ١٦٤ بشرح التبريزى . وبعده فى الحماسة :

تجوَّدتُ فى مجلسٍ واحد قِراها وتسعين أَمثالَهَا

١١٧١ـ (قفا) ٥٩ س ٤ وبيروت ١٩٧ : « ويقال فلانٌ قفيٌّ بفلانٍ ، إذا كان له مكرِما . وهو مقتفٍ به ، أَىْ ذو لُطْفٍ وبرّ » .

والوجه : « ذو لَطَف » بالتحريك ، كما فى التهذيب ٩ : ٣٢٩ . وهو الضبط الأكثر استعمالا فى مجال الضيافة والإكرام . ومنه قول جرير فى ديوانه ٣٨٨ واللسان (حضر ٢٧٢) والمخصص ١٥ : ٥٩ :

ما مَن جفانا إذا حاجاتُنا نزلت كمنْ لنا عنده التكريمُ واللَّطَفُ

١١٧٢ـ (قفا) ٥٩ س ١٧ وبيروت ١٩٧ : « وقد قَفَاه السَّيلُ ، وذلك إذا حمل الماءُ الترابَ عليه فصار مُوبِئاً » .

الصواب : « مؤبياً » بتقديم الهمزة على الباء كما فى المخطوطة والتهذيب ٩ : ٣٣٠ . أى تأباه الشاربة من الناس والإبل ونحوها .

وقالوا : ماء مأُباةٌ : تأباه الإبل . وأخذه أُباءٌ من الطعام ، أى كراهيَة له .

١١٧٣ ـ (قلا) ٦١ س ١٨ وبيروت ١٩٩ والمخطوطة أيضا ، قول ابن مُقْبل :

كأَنَّ نزوَ فراخِ الهام بينهمُ نَزْوَ القُلَاتِ زهاها قالُ قالِينا

ومن عجبٍ أن تُجمع النسخُ على ضبط « نَزْوَ » الثانية بالنصب ، مع تعيُّنها أن تكون خبراً لكأَنَّ ، فإنه ليس فى الشعر الذى يحتمل أن يكون منه هذا البيت ما يصلح للخبريَّة غيرها . انظر ديوان ابن مقبل ٤٠٧ ثم ٣٣٣ .

والبيت بدون نسبة فى المعانى الكبير لابن قتيبة ٩٨٧ وشرح القصائد السبع الطوال ٤٢٥ .

١١٧٤ ـ (قلا) ٦٢ س ١٣ وبيروت ٢٠٠ ، قول الراجز :

قد عجِبَتْ منِّى ومن بُعيليا لما رأَتنى خَلَقا مُقْلَوْليا

وأَنّى يكون للرجل بَعل ؟

ولم ينقط الحرف الأَول من « بعيليا » فى المخطوطة .

والرجز من شواهد سيبويه ٢ : ٩٥ بولاق . وأنشده ابن منظور فى (علا ٣٢٨) صحيحا . وصواب ما هنا « يُعيْلِيا » تصغير « يَعْلَى » الذى أجريَ هنا على الأَصل فلم يُعِلَّ الياء الأَخيرة ليقول يُعيلٍ ، كما قيل فى أَعمى أُعيمٍ ، وذلك للضرورة ها هنا .

وهو على الصواب بدون نسبة فى المقتضب ١ : ١٤٢ والخصائص ١ : ٦ والمنصف ٢ : ٦٨ ، ٧٩ والعينى ٤ : ٣٥٩ والهمع ١ : ٣٦ والأُشمونى ٣ : ٣٧٣ .

ونسب فى التصريح ٢ : ٢٢٨ إلى الفرزدق . وليس فى ديوانه .

١١٧٥ ـ (قلا) ٦٢ س ٢٢ وبيروت ٢٠٠ وكذلك المخطوطة ، قول الشاعر :

فاذهبْ فأَىُّ فتىً فى الناس أَحرَزه من يومِهِ ظُلَمٌ دُعجٌ ولا خَبَلُ

وما للخبَل وحماية الناس من الموت ؟ ! الصواب : « ولا جَبَلُ » كما فى ديوان الهذليين ٢ : ٣٥ وشرح السكرى ١٢٨٣ من قصيدة للمتنخِّل الهذلى يرثى بها ابنه « أُثَيلة » . وروايته فيهما : « مِن حتفه » .

١١٧٦ ـ (قنا) ٦٧ س ٢٢ وبيروت ٢٠٥ ، قال قيس بن العيزار الهذلى :

بما هى مَقْناةٌ أَنيقٌ نباتُها مِرَبٌّ فتهواها المَخَاضُ النوازعُ

وفى المخطوطة : « قيس بن العيرار » براءين مهملتين ، وصوابهما : « العيزارة » وهى أُمُّه نُسب إليها ، وبها يعرف . والعَيْزارة : واحدة العيزار ، وهو ضربٌ من الشجر .

وهو قيس بن خويلد بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة . وكانت فهمٌ قد أَسرتْه وأخذ تأَبَّط شرًّا الفهميُّ سلاحَه ، ثم أفلت هو من الأَسر ، فقال القصيدة التى منها هذا البيت . وانظر معجم المرزبانى ٣٢٦ .

ولم يثبته ابن حبيب فى من نسب إلى أُمه من الشعراء . انظر نوادر المخطوطات ٢ : ٢٩٧ ـ ٣٢٨ . فهذا استدراكٌ له .

و « مربّ » لم تضبط فى المخطوطة ، ووجه ضبطها : « مَرَبٌّ » بفتحتين كما فى القاموس واللسان (ربب ٣٨٨) والتهذيب ١٥ : ١٨١ وشرح السكرى ٩٥٣ كما هو المأْلوف فى صيغة المكان . وضبط فى ديوان الهذليين فقط ٢ : ٩٧ : « مِرَبٌّ » كما هنا . ويبدو أنه انسياقٌ وراء هذا الضبط الخاطئ .

ومَرَبٌّ الإبل : حيث تلزمُ ، يقال ربَّتْ بالمكان وأَرَبَّتْ .

١١٧٧ـ (قنا) ٦٨ س ١٣ وبيروت ٢٠٥ ، قول الشاعر يصف فرساً :

قانَى له بالقيظِ ظِلٌّ باردٌ ونَصِىٌّ ناعجةٍ ومحضٌ مُنْقَعُ

ورواية « ناعجة » هذه لم ترد فى اللسان (نعج) ، لكنها وردت فى شرح القصائد السبع الطوال ٧١ . يقال أرض ناعجة : مستوية سهلة مكرُمة للنبات تنبت الرِّمث . فهى رواية صحيحة .

لكنها رويت أيضا « باعجة » بالباء فى اللسان (بعج) والتهذيب ١ :٣٨٩ و ٩ : ٣١٧ . والباعجة ، كما فى اللسان : أرض سهلة تنبت النصىّ . وفيه أيضا : والبواعج : أماكن فى الرمل تسترقٌّ ، فإذا نبت فيها النصىٌّ كان أرقَّ له وأطيب . ويبدو أنها أعلى من السابقة لمَا نصٌّوا على أنها تنبت النصىّ ويَجُود فيها .

وفى التهذيب : « قوله مُنقَع ، أى أُديم له اللبن المحض يُسقَاهُ ، من نقعَ الشىءُ ، إذا دامَ . والمحض : اللبن الخالص . وكانوا يؤثرون خيلهم على أنفسهم بشرب اللبن . وبه فسِّر قول الأسعر الجعفى فى الأَصمعيات ١٤١ :

تُقفِى بعِيشةِ أَهلِها وثَّابةً أَو جُرشُعًا عَبلَ المحازِمِ والشَّوَى

تُقْفِى : تُؤثر . والعِيشة : ما يعاش به من لبنٍ أَو حبٍ أَو تمر . والوثَّابة : الفرس تشبُ فى عدْوها .

وانفردت المخطوطة هنا برواية « مَخْض » بالخاء المعجمة ، وهو المخيض : اللَّبن الذى استخرِج زُبده . انظر اللسان (مخض ٩٧ س ١٥) .

١١٧٨ـ (قنا) ٦٨ س ١٩ وبيروت ٢٠٦ والمخطوطة أيضًا ، والقاموس المحيط : « والمَقناةُ : المَضْحاة ، يهمز ولا يُهمز . وكذلك المقنؤة » .

وإذا مضينا نلتمس معنى « المضحاة » وجدناه الأَرضَ البارزة التى لاتكاد الشمس تغيب عنها . تقول : عليكَ بمَضْحاة الجبل .

وأما المقناة والمَقْنُوَة فهى كما فى التهذيب ٩ : ٣١٤ واللسان (قنا ٦٥) : المكان الذى لاتطلع عليه الشمس .

وعلى ذلك فصواب العبارة كما فى تهذيب الصحاح للزنجانى ٣ : ١٠٥٤ : « والمقناة : نقيض المضحاة » .

ومما هو مسلَّم به أن المقناة المسهَّلة هى عين المقنأة المهموزة . فإذا رجعنا إلى اللسان (قنأ) فى تفسير المقنأة المهموزة نجد هذا النص : « وقال أبو حنيفة : زعم أبو عمرو أنها المكان الذى لاتطلع عليه الشمس . قال : ولهذا وجه ، لأنه يرجع إلى دوام الخضرة من قولهم : قنأ لحيته ، إذا سوَّدها . وقال غير أبى عمرو : مقناة ومقنوة بغير همز : نقيض المضحاة » . وهو عين ما فى الصحاح (قنأ) .

وانظر تاج العروس ١٠ : ٣٠٤ حيث لم يجزم فى هذا الأمر برأْى مع وضوحه وجلائه .

١١٧٩ ــ (قوا) ٧٥ س ١٩ وبيروت ٢١٢ ، قول النَّظَّار الأَسدى :

ويــومَ النِّسارِ ويــومَ الجِفا ... رِ كانوا لنا مُقتوِى المقتوينا

ولم تضبط « مقتوى » فى المخطوطة إلا بسكون القاف وسكون آخر فوق الياء كما هو شأْن الكتابة القديمة .

ووجه ضبطها « مُقْتَوَى » بصيغة اسم المفعول لا الفاعل .

١١٨٠ ــ (كبا) ٧٨ س ٢١ وبيروت ٢١٥ ، قول الشاعر :

لا يغلبُ الجهلُ حِلمِى عنــد مقــدُرةٍ ... ولا العَظِيمةُ من ذى الظُّغْنِ تكفينى

وهذا الشاعر هو « ثابت قطنة » ، كما فى أمالى الزجاجى ٢٠٣ من نشرتى وأمالى المرتضى ١ : ٤٠٨ .

وقد وردت كلمة « الظُّغْن » فى المخطوطة مجردة من الضبط . ولا وجه

لها بأَىٍّ ضبطٍ كان. وصوابها : « من ذى الضغْن » ، كما فى أمالى الزجاجى وأمالى المرتضى. والرواية فيهما : « ولا العضيهة » موضع : « ولا العظيمة ». والعضيهة : الإفك ، والبهتان ، والنَّميمة .

١١٨١ - (كرا) ٨٦ س ١ وبيروت ٢٢٢ ، قول فقيه العرب : « من سَرَّهُ النَّسَاءُ ولا نَساء ، فليبكِّر العَشَاء ، وليباكر الغَدَاء ، وليخفِّف الرداء ، وليُقلَّ غِشيانَ النِّساء » . وهذا بَعْدَ قوله : « وأكرى الشىء ، والرَّحْلَ ، والعَشاءَ : أخَّره » .

فالصواب : « فليُكْرِ » من الإكراء ، كما فى المخطوطة وشرح القصائد السبع الطوال ١٤٢ . وبدله فى مجالس ثعلب ٣٣٤ : « وليؤخِّر العَشَاء » . وهو بمعنى الإكراء .

وجاء فى اللسان (ردى ٣٢) : « فليباكر الغَداء والعَشاء » . وفيه سقط ، لعله « فليباكر الغداء ، وليُكرِ العشاء » .

١١٨٢ - (كسا) ٨٨ س ١٧ وبيروت ٢٢٤ ، قول عمرو بن الأهتم :

فبات له دُونَ الصَّبا وهى قُــرَّةٌ	لحافٌ ومصقُولُ الكساءِ رقيقُ

ولم تضبط « قرة » فى المخطوطة إلا بشدّة مجردة فوق الراء . ووجه ضبطها « قَرَّة » بفتح القاف ، أى باردة . كما أن القَرَّ بالفتح أيضًا هو اليوم البارد .

وأمَّا « القُرَّة » بالضم ، فهى كل شىء تَقَرُّ به العين ، أى تبرُد به وتُسرُّ وتفرح . ومنه فى التنزيل العزيز : ﴿ فلا تعلمُ نفسٌ ما أُخفِيَ لهم مِنْ قُرَّة أَعين ﴾

ولعلَّ ما يوجب اللَّبس فيها أن « القُرَّ » بالضم وبطرح التاء هو البرد عامَّة . ولا غرو ، فهذا اسم ، وتلك صفة ، فتغايرا فى الضبط .

والبيت من قصيدة لعمرو بن الأهتم المنقرى ، فى المفضليات ١٢٥–١٢٧ وهو البيت ١٩ . وقد اختار منها أبو تمام فى الحماسة ١٦٥٢ بشرح المرزوقى و ٤ : ١٩٢ بشرح التبريزى أبياتًا ليس فيها هذا البيت .

١١٨٣ ـ (لحا) ١٠٧ س ٢٤ وبيروت٢٤٢ والمخطوطة أيضًا والتهذيب ٥ : ٢٣٩ ، قول الراجز :

لحوتُ شمَّاسًا كما تُلحَى العَصَا سبًّا لوأنَّ السّبَّ يُدمِى لدمِى

والوجه عندى : « كما تُلحَى العِصِى » بكسر العين والصاد على صيغة الجمع ، ويكون الرجز على رويّ الياء الساكنة . ولكنى مع ذلك لم أجد له مرجعا أستوثق به .

١١٨٤ ـ (لطى) ١١٤ س ٣ وبيروت ٢٤٧ : « واللَّطاة : الثِّقَل . يقال : ألقى عليه لَطَاته » .

صوابه : « الثِّقْل » بسكون القاف ، كما فى المخطوطة والصحاح ، فإنَّ الثِّقَل هو مقابل الخِفَّة ، وليس مرادًا ، بل المراد الثِّقْل ، وهو الحِمْل الثقيل . وجمعه أثقال .

١١٨٥ ـ (لعا) ١١٥ س ٢٠ وبيروت ٢٤٩ ، قول الراجز :

فــلا تكونَنَّ ركيكًا ثيتــلا لعــوًا متى رأيتَه تقهَّــلَا

وفى المخطوطة : « تيتلا » ، وصوابهما : « ثِنتِلا » كما يفهم من إيراد الرجز فى مادة (قهل) ، جاء على صورة :

* فلا تكونَنَّ ركيكا تَنتَلا *

ثم عقَّب عليه فى التفسير بقوله : « والتَّنتَل : القذر » .

وهذا النص الأخير وتفسيره محرفان عن « ثِنِتل » بالثاء كما فى اللسان (ثنتل) . إذ فسِّر فى اللسان بأنه القذر ، وضبط بالقلم بالكسر . وفى القاموس

(ثنتل) : « الثنتل بالكسر : القصير . والثنتلة بالفتح : البيضة المذرة » .
فمدار القول على أن الكلمة بالثاء والنون.

١١٨٦ ـ (لغا) ١١٧ س ١٣ وبيروت ٢٥١ والمخطوطة ، قول عبد المسيح ابن عَسَلة :

باكرته قبل أن تَلغَى عصافرهُ مُستحفيًا صاحبي وغيره الحافى

وكتب مصحح بولاق : « قوله مستحفيا إلخ كذا بالأصل ، ولعله مستخفيا والخافى بالخاء المعجمة فيهما ، أو بالجيم فيهما » .
والبيت من أبيات خمسة لعبد المسيح بن عَسَلة الشيباني . وصواب رواية عجزه :

* مستخفيا صاحبي وغيرُه الخافى *

تَلغَى عصافره : تصيح . يقال لغَت تلغُو ، ولغِيتْ تَلغَى . وصاحبي ، يعنى فرسه ، جعله صاحبَه . وإنما استخفى ولم يظهر ، لمَا غمره من النبت الطويل الذى توغَّل فيه . و « غيره الخافى » أى حقٌّ لمثله ألا يخفى لطوله وإشرافه ، وإنما يخفى غيره مما هو أقلُّ طولًا وإشرافا . ولكن الارتفاع السامق لهذا النبات طغى على ارتفاعه.

١١٨٧ ـ (لها) ١٢٦ س ١٣ وبيروت ٢٥٩ والمخطوطة أيضًا ، قول الشاعر :

بتلهيـةٍ أَريشُ بها سِهامى تبذُّ المُرشيات من القطينِ

أما الشاعر فهو المثقب العبدى . . وقصيدته فى المفضليات ٢٨٧-٢٩٢ .
وهو البيت ١٦ ص ٢٨٩ وهو البيت ١٧ فى ديوانه ص ١٦١ بتحقيق حسن الصيرفى .

و « المرشيات » لا وجه لها ، إنما هى « المُرشِقات » كما فى الديـوان

والمفضليات والجمهرة ٣ :٤٢٤ ومعانى الأُشنانداني ٥٥ . وهي اللواتي تمدُّ أعناقها وتستشرف للنَّظَر . وأصله من أرشقت الظَّبيةُ ، إذا مدَّت عنقها ، فهى أحسن ما تكون . ومنه قول ذى الرُّمة :

أَقول بذى الأَرطَى عشيَّةَ أرشقَتْ إلى الرَّكب أعناقُ الظباء الخواذلِ

وأراد بالتلهيَةِ محبوبته التى يتغنَّى بذكر محاسنها . تبُذُّ ، أى تسبق وتغلب قطينَها فى الحسن . والقطين : الخدم والجِيران والتُّبَّاع ، أو كل من يقطن فى الدار .

١١٨٨ - (مرا) ١٤٣ - ١٤٤ وبيروت ٢٧٥ : « ابن شُميل : المرو : حجر أبيض رقيق ، يُجعَل منها المطَارُّ يُذبَحُ بها » . وفى المخطوطة : « المطار » أيضًا ، لكن مع إهمال الضبط .

وصوابهما جميعًا : « المَظَارّ » كما فى التهذيب ١٥ : ٢٨٥ . وفى اللسان (ظرر) والتهذيب ١٤ : ٣٥٦ : « شمر : المَظَرة : فِلقةٌ من الظِّرَّانِ يُقطع بها » . وفى القاموس : أن المَظَرَّة « بالفتح : كَسْرُ الحجرِ ذى الحدّ » . والمراد بالكَسْر ، هذه المفتوحةِ الكاف ، القطعةُ من الشيء .

١١٨٩ - (منى) ١٦٢ س ٤ - ٥ وبيروت ٢٩٢ والمخطوطة : وقال آخر :

مَنَتْ لك أن تلاقينى المنايا أُحادَ أُحادَ فى الشَّهر الحلالِ

أقول : البيت بهذه القافية لعمرٍو ذى الكلب الكاهلى الهذلى ، فى ديوان الهذليين ٣ : ١١٧ وشرح السكرى ٥٧٠ .

مَنت لك ، أى قدّرت لك الأَقدار أن نلتقىَ وأنا واحدٌ وأنت واحد . والمنايا هنا : الأَقدار . يدعو أن يقدّر ذلك اللقاءُ لهما فى شهر حلال . يتوعَّد بذلك غريمه « ابنَ تُرنَى » .

ويروى البيت بقافية « الشَّهرِ الحرامِ » لصخر بن عمرو أخي الخنساء الشاعرة ، في الأغاني ١٣ : ١٣٩ ، وهو :

مَنَت لك أن تلاقيَني المنـايا		أُحادَ أُحادَ في الشَّهر الحرامِ

وفي همع الهوامع ١ : ٢٦ بدون نسبة ، برواية : « أن تلاقيني » . ولم يهتد الشنقيطي في الدرر اللوامع ١ : ٧ إلى نسبته ، كما غير رواية الهمع فجعلها في الدرر : « أن تلاقينا » .

١١٩٠ - (نبا) ١٧٣ س ٤ وبيروت ٣٠٢ : « وأما قول أوس بن حجر ، يرثي فُضالة بن كَلْدة الأسدى » .

ولم تضبط « كلدة » في المخطوطة . وصواب ضبطها « كَلَدة » بالتحريك لم تأْت بغير هذا الضبط . وفي الاشتقاق ٩٠ : « والكلَدة : الأرض الغليظة ، ومثلُها الكُلْدية والجمع كُدًى . وكذلك الكلنداة » . ونحو هذا في الاشتقاق ١٥٦ ، ٣٠٤ والقاموس (كلد) .

وقد ذكر الفِيروزبادى من شعراء العرب : « ضِرار بن فضالة بن كَلَدة . وهو ولَدُ « فُضالة » هذا ، كما في المؤتلف والمختلف للآمدى ١٧٢ .

١١٩١ - (نجا) ١٧٥ س ٢٥ وبيروت ٣٠٤ والمخطوطة أيضًا ، قول المثقِّب :

لمن ظُعُنٌ تَطالَعُ من صُنَيب		فما خَرجَتْ من الوادى لحينِ

وكتب المصحح : « قوله صنيب هو هكذا في الأصل والمحكم مضبوطا . ولم نره في غيرهما » .

وهذا البيت من أبيات المفضليات ٢٨٨ . وصواب الرواية : « صُبَيب » بالصاد والباء ، أو « ضبيب » بالضاد المعجمة والباء أيضا ، مع التصغير . كما أن « صُبيب » الأُولى تضبط بهيئة التصغير ، وكأمير أيضا .

وانظر معجم البلدان فى رسم (صبيب) و (ضبيب) .

١١٩٢ – (نحا) ١٨١ س ١٣ وبيروت ٣١٠ ، قوله :

ترمى الأَماعيز بمجْمَراتِ بأَرجل رُوحٍ مجنَّباتِ
يحدو بها كلُّ فتًى هيّاتِ وهنَّ نحوَ البيت عامدات

أَحبُّ أَن أُنبِّه هنا على أَن « مجنبات » بالجيم صحيحة ، وليس صوابها « محنَّبات » بالحاء المهملة كما يبدو لبعض الأُدباء .

يقال فرسٌ مجنَّب : بعيد مابين الرجلين من غير فحَج . ومنه قول أَبي دُوَاد (اللسان جنب) :

وفى اليدين إذا ماالماء أَسهلها ثنىٌ قليلٌ وفى الرجلين تجنيبُ

وذكر الأَصمعى فرقا دقيقا بينهما فقال : « التجنيب بالجيم فى الرجلين . والتحنيب بالحاء فى الصُّلب واليدين » .

١١٩٣ – (ندى) ١٨٧ س ٢٠ وبيروت ٣١٦ وكذلك المخطوطة ، قوله : « وأَنشد الأَصمعى لمدثار بن شيبان النمرى : » .

صوابه : « لِبدثار : » كما فى تنبيه البكرى على الأَمالى ١٠٠ وسمط اللآلى ٧٢٦ . وقد سمِّى ببدثار أَيضا من الشعراء ، شاعر معروف ، هو أَبو قَيْس بن رفاعة . سمط اللآلى ٥٦ .

١١٩٤ – (ندى) ١٨٧ س ٢٤ وبيروت ٣١٦ والمخطوطة أَيضا ، قول ابن مُقْبل :

أَلا ناديا ربعى كبسها للوى بحاجةِ مخزونٍ وإن لم يناديا

وكتب مصحح بولاق : « قوله أَلا ناديا الشطر كذا فى الأَصل وحرِّره » . وقراءة هذا البيت هى :

أَلا ناديا رَبْعَىْ كُبَيْشَةَ باللِّوى　　بحاجة محزونٍ وإن لم ينا ديا

و « كبسمها للوى » هى : « كبيشة باللوى » : امتزجت هاء « كُبَيشة » بالباء والألف بعدها فصارت إلى ما ترى. وهو أحد مظاهر التصحيف وعِلله .

وهذا التوجيه البارع لمحقق ديوان ابن مقبل ، وهو الدكتور عزة حسن . انظر ديوان ابن مقبل ٤٠٨ .

وكبيشة هذه صاحبة ابن مقبل ، وقد وجدت أنه كرَّر ذكرها فى شعره أكثر من عشر مرّات ، منها قوله :

تجانف ربعٌ من كبيشة مَنْجَلاَ　　وجرّت عليه الريحُ أخولَ أخولاَ

وقوله :

ليت الليالىَ ياكُبيشةَ لم تكن　　إلاَّ كليلتنا بخَبْتِ طِحالِ

١١٩٥ ـ (ندى) ١٩١ س ٩ وبيروت ٣١٩ والمخطوطة أيضا ، قوله : « وندوة فرسٌ لأَبى قيد بن حرمل » .

وكتب مصحح بولاق : « قوله قيد بن حرمل لم نره بالقاف فى غير الأَصل » . ووجدتُ فى أسماء خيل العرب لابن الأَعرابى ص ٩١ ما نصه : « وكان لأَبى فيد بن حرمل بن علقمة بن سدوس : المتغيِّف ، ونَدْوة » .

فالصواب : « لأَبى فَيد » بالفاء . وممن عرف بهذه الكُنية من العلماء أَبو فيد مؤَرِّج بن عمرو السدوسى ، صاحب كتاب الأَمثال .

١١٩٦ ـ (نشا) ١٩٩ س ٣ وبيروت ٣٢٦ والمخطوطة : « ويدلُّك على أَن النَّشا ليس هو النَّشَاستَج ، كما زعم أَبو عبيدة فى باب ضروب الأَلوان من كتاب الغريب المصنَّف » .

والخطأُ فى ذكر « أَبى عبيدة » ، فإن صاحب الغريب المصنَّف هو أَبو عبيد القاسم بن سلاَّم » . ويقال لكتابه أَيضا « مصنَّف الغريب » .

انظر التحقيق ١١٦٦ وكشف الظنون ، ومقدمة مقاييس اللغة لابن فارس ص ٤ .

١١٩٧ ـ (نصا) ٢٠٢ س ٨ وبيروت ٣٢٩ والمخطوطة أيضا ، قول الراجز :

* ترعَى أناص من حرير الحَمْضِ *

ثم قال : « وروى أناضٍ ، وهو مذكور فى موضِعه . قال ابن سيده : وقال لى أبو العلاء : لايكون أناضٍ ، لأن منبت النصىِّ غير منبت الحمض » .

والصواب فيما نقل من كلام أبى العلاء : « لا يكون أناص » أى بالصاد المهملة ، أى يتعيَّن أن تكون « أناضٍ » بالضاد المعجمة ، كما هو رواية سيبويه ٣ : ٦٢٠ .

وقال سيبويه : « جمع الأَنضاء ، وهو جمع نِضْو » . والنِّضو : الدقيق الهزيل ، أراد به مادَّق من النبات ولطُفَ .

والسرُّ فى هذا التصحيح أن النصِىَّ ليس من الحمض ، إنَّما هو من الخُلَّة . والحمض : ما مُلح من النبات . والخُلَّة : ما حلا مِنه .

وأما « حرير » فقد انفرد بها اللسان . ورواها ابن سيده فى المخصص ١١ : ١٧٧ : « حزيز » . وفسَّرها بقوله : « وحزيز الحمض : عُقدته ، وقيل حزيزه ما نبت منه فى غليظ الأَرض » . ورواها ابن سيده فى المخصص ١٤ : ١١٨ طبقا لرواية سيبويه : « جزيز » ، وهو ما يُجَزُّ .

١١٩٨ ـ (نضا) ٢٠٣ وبيروت ٣٣٠ والمخطوطة ، قول الراجز :

* ترعى أَناضٍ من حرير الحمضِ *

وانظر لتحقيقه ما مضى فى التنبيه السابق .

١١٩٩ ـ (نقا) ٢١٤ وبيروت ٣٤٠ والمخطوطة أيضا : أنشد ابن بَرّىّ :

ولا يسرق الكلبُ السروُّ نعالَنـا ولا ينتقى المخَّ الذى فى الجماجمِ

و « السَّروُّ » صوابها : « السَّروق » . و « لا ينتقى » ، صوابها : « ولا ننتقى » بنونين . وعلى هذا فصواب إنشاد البيت :

ولا يسرق الكلب السَّروق نعالنا ولا ننتقى المخَّ الذى فى الجماجمِ

ومدار البيت على الافتخار بأمرين :

الأول : الفخر بجودة نعال قومه وجدَّتها ونظافتها ، وبهذا لا يَقربُها الكلبُ ، لأنَّه إنَّما يحتفى بخبيث النعال .

والثاني : أنَّ كرام العرب كانوا لا يأْكلون الأَدمغة ، ويهجون من يتوغَّل فى الطعام إلى أن يأْكل المخَّ والدِّماغ . وانظر لهذا بيان الجاحظ ٣ : ١٠٩ وخزانة البغدادى ٣ : ١٤٧ بولاق .

والبيت منسوب إلى النَّجاشى فى الخزانة . وروى صدره فقط فيها برواية :

* ولا يأْكل الكلب السَّروقُ نعالنا *

وروايته مع بيتين قبيله فى البيان ، وهى فى مدح هند بن عاصم :

إذا الله حيَّا صالحًا من عِبادِهِ كريمًا فحيًّا الله هندَ بنَ عاصمِ

وكلُّ سَلولىٍّ إذا مَـــالقيته سريعٌ إلى داعى النَّدى والمَكارمِ

ولا يأْكل الكلب السَّروقُ نعالَهم ولا تنتقِى المخَّ الذى فى الجماجمِ

فهذه رواية أُخرى فى البيت .

١٢٠٠ ـ (هبا) ٢٢٦ س ١٢ وبيروت ٣٥١ ، قول هَوبَرٍ الحارثىّ :

تزوَّد منَّا بين أُذنَيهِ ضَربةً دعَتْه إلى هابى التُّرابِ عقيمُ

برفع « عقيمُ » خطأً . ولم تضبط الميم فى المخطوطة . والصواب : « عقيمٍ » بالجرّ ، صفة لهابى التُّراب ، كما فى اللسان (صرع ٦٤ شظى ١٦٣) . وقبله فى اللسان (شظى) :

أَلَا هل أتى التَّيْمَ بنَ عبدِ مَناءة على الشَّنْءِ فيما بيننا ابنِ تميمِ
بمصرعِنــا النعمانَ يومَ تـألَّبتْ علينا تميمٌ من شظًى وصميم

ورواه فى (صرع) مقرونا بالبيت الثانى من هذين .

و « مناة » فى « عبد مناة » بمد ويقصر ، كما فى اللسان (منى ١٦٧) . وفى القاموس أيضا : أنَّ مناة « صَنَمٌ ، ويمدّ » .

١٢٠١ ـ (هتا) ٢٢٧ س ١٢ وبيروت ٣٥٢ والمخطوطة وتاج العروس ، قول الراجز :

* والله مايُعطِى وما يُهاتِى *

وصواب الرواية : « لِله ما يُعطى » كما فى ابن يعيش ٤ : ٣٠ . أى لله ما يُعطِى وما يأْخذ ، والمُلكُ كلُّه لله .

١٢٠٢ ـ (هدى) ٢٣٤ س ٨ وبيروت ٣٥٨ ، قول زهير :

فإن تكن النِّساءُ مخبَّـآتٍ فحُقَّ لكلِّ مُحصنةٍ هِداءُ

وهنا أمرٌ دقيق ، وهو أنَّ صواب ضبطه : « النساءَ » بالنصب كما فى ديوان زهير ٧٤ . لأنَّ قبله :

ومـا أدرى وسوف إخال أدرِى أقـومٌ آلُ حصنٍ أم نســاءُ

ورتَّب على هذا قولَه : « فإن تكن » ، أى إن تكن هذه القبيلة نساءً . يتهكَّم بهم . وبعد البيت الشاهد :

وإمّا أن يقول بنو مصادٍ : إليكم إننـا قومٌ بـَـرَاء

وجاء فى تفسيره : « قال الأصمعى : إما أن يكونوا نساءً ، وإما أن يقولوا : إنَّا بَراءٌ مما رميتمونا به » .

١٢٠٣ ـ (هوا) ٢٤٨ س ١٨ وبيروت ٣٧١ والمخطوطة : « وأنشد :

* عَجْلَى الهُوِى *

وقد ضاعت الكلمتان فى غمار النص لم يشعر بهما القارئ . وهما جزء من شَطْر رجزىّ ، وهو بتمامه كما فى التهذيب ٦ : ٤٨٩ :

* الدَّلو فى إصعادها عَجْلَى الهُوِى *

١٢٠٤ ـ (هوا) ٢٤٩ وبيروت ٣٧٢ ، قول أبى ذؤيب :

فهنَّ عُكوفٌ كنَوحِ الكريـ ـمِ قد شفَّ أكبادَهنَّ الهَوِىّْ

أى فقد الهوىّ ، وهو المهوىُّ .

وضبط « الهوىّ » بالسكون خطأً ، صوابه « الهوىُّ » بالضم كما فى المخطوطة . والبيت من مقطوعة له مرفوعةِ الروىّ ، أوّلها :

عرفتُ الدِّيـارَ كرقْمِ الدَّوا ةِ يزبُرها الكاتب الحميرىُّ

وانظر ديوان الهذليين ١ : ٦٧ وشرح السكرى ١٠١ . وكذا ما سبق فى التحقيق رقم ٧٥١ .

١٢٠٥ ـ (هوا) ٢٥٢ س ٢ وبيروت ٣٧٥ والمخطوطة أيضًا ، فى تفسير قول الشَّمَّاخ :

ولمَّا رأيتُ الأمـرَ عَرشَ هُوَيَّةٍ تسلَّيتُ حاجات الفؤاد بشمَّرا

« أراد : لمَّا رأيت الأمرَ مشرفًا بى على هَلَكةٍ طواطِئ سقف هُوَّة مُغمَّاة تركتُه ومضيت ، وتسلَّيت عن حاجتى من ذلك الأمر . وشمَّر : اسم ناقته ، أى ركبتُها ومضيتُ » .

وحار مصحح بولاق وكتب : « وقوله طواطى كذا بالأصل » .

وقد تنبه المحقق أحمد بن الأمين الشنقيطى إلى هذا فى شرحه لديوان الشماخ ٢٨ فجعلها « طُوِىَ طىٌّ » . « أى إنَّ هذا الأمرَ طُوِىَ طىَّ سَقْفِ هذه الهُوَّة » . وهو تصحيح بارع ، وتوجيه سديد .

١٢٠٦ – (ودى) ٢٦٤ س ٩ وبيروت ٣٨٥ والمخطوطة ، فى قول الأعشى :

فإمـا تَـرينِى ولى لِمَّـةٌ فإنَّ الحـوادثَ أودى بهـا

قال : « أراد : أودت بها ، فذكَّر على إرادة الحيوان » .

وقال مصحح بولاق : « كذا بالأصل » .

وصواب القول : « على إرادة الحَدَثان » كما فى الخزانة ٤ : ٥٧٩ بولاق ، والشنتمرى عى هامش سيبويه ١ : ٢٣٩ بولاق .

١٢٠٧ – (وزى) ٢٧٠ س ٦ وبيروت ٣٩١ ، قول الأغلب العجلى :

قـد أبصرتْ سَجاحِ من بعد العَمى تاح لهـا بعدكَ خِنزابٌ وَزى

الصواب : « حِنزابٌ » بالحاء المهملة ، كما فى المخطوطة والصحاح واللسان نفسه مادة (حنزب) . والحنزاب : الغليظ القصير .

١٢٠٨ – (وقى) ٢٨٥ س ١٧ وبيروت ٤٠٥ والمخطوطة أيضًا ، قول ابن أحمر :

تمشِى بأوظفة شِداد أسرُهـا شمِّ السَّنابك لا تَقِى بالجُدجُدِ

والبيت فى صفة فرس ، فالصواب : « يَمْشِى » . وفى ديوان ابن أحمر ٥٦ : « يَخدِى » ، أى يُسرع .

والسَّنابك لا توصف بالشَّمَم ، وإنما توصف بأنَّها صُمٌ صِلابٌ . فالصواب : « صُم السنابك » كما فى ديوانه واللسان (جدد) .

وأمَّا « الجُدجُد » بضمتين فهو البئر الكثيرة المـاء ، وليست موضع مشيٍ ولا سير . والصواب : « الجَدْجَد » بفتحتين ،كما فى الديوان واللسان . وعلى هذا فصواب إنشاده :

يمشى بأَوظفـةٍ شِدادٍ أسرها		صُمِّ السَّنابكِ لا تَقِى بالجَدجَدِ

١٢٠٩ ــ (ولى) ٢٨٧ س ١٩ وبيروت ٤٠٧ والمخطوطة كذلك : « وقيل : الوِلاية : الخُطَّة كالإمارة » .

صوابها : « الخِطَّة» بالكسر ، وهى الأَرض يختطُّها الرجل فى أَرض غير مملوكة ليحجِّرها ويبنِىَ عليها . وذلك إذا أَذِن السلطانُ لجماعة المسلمين أَن يختطُّوا الدُّور فى موضع بعينه ويتَّخذوا فيه مساكن لهم ، كما فعلوا بالكوفة والبصرة وبغداد .قال ابن منظور : « وإنما كسرت الخاء من الخِطَّة لأَنَّها أُخرجتْ على مصدرٍ بُنِى على فِعلة . وجمع الخِطَّة خِطط . » .

أَقول : وبذلك سمِّيت الخِطط المَقْريزيَّة ، والخِطط التوفيقية .

وأَما الخُطَّة بالضم ، فهى شبه القصَّة والأَمر . يقال سُمتُه خُطَّةَ خَسْف وخُطَّه سَوءٍ . وفى حديث الحديبيَةِ : « لا يسأَلونى خُطَّةً يعظِّمون فيها حُرمات الله إلَّا أَعطيتُهم إيَّاها » . وهذه غير مرادة . وانظر عيون الأثر لابن سيِّد الناس ٢ : ١١٥ .

١٢١٠ ــ (ولى) ٢٩٣ س ٢٠ وبيروت ٤١٢ قول مقَّاس العائذىّ :

أَولى فأَولى بامـرئِ القَيسِ بَعْدمـا		خصَفْنَ بآثـار المطىِّ الحـوافـرا

وفى المخطوطة : « يامر » وبدون نقط . وصوابهما : « يا امرأَ القيس » بالنداء ، كما فى المفضليات ٣٠٦ .

وامرؤُ القيس هذا هو امرؤ القيس بن بحر بن زهَير بن جَناب الكلبىّ . وانظر تفصيل القول فى شرح هذا البيت فى المفضليات .

١٢١١ - (يدى) ٣٠٧ س ١٥ وبيروت ٤٢٤ والمخطوطة كذلك ، قول الفرزدق :

* فكلٌّ رفيقَىْ كلِّ رَجُـل *

ولم تذكر تتمة البيت على ما أصابه من تحريف . وصوابه وتتمتُه ، كما فى ديوان الفرزدق ٨٧٠ والعينى ١ : ٤٦٣ مع تحريف العينى له أيضًا :

وكلُّ رفيقَىْ كلِّ رَحْـلٍ وإن هما تعاطَى القنـا قَوماهُما أَخَـوانِ

إذ جعله العينى : « قومًا هما أخوان » . ثمَّ انساق فى الإعراب والتخريج بما يستدعى العجب . ولك أن تسلُوَ بالرجوع إليه .

١٢١٢ - (ألا) ٣١٩ س ٢٥ وبيروت ٤٣٥ والمخطوطة أيضًا ، قـول القطامىّ :

إذا التَّيَّـارُ ذو العَضَـلات قلنـا إليكَ إليكَ ضاقَ بها ذراعا

وأنَّى للتيَّار أن تكون له عضلات ؟ ! إنما هو « التَّيَّاز » بالزاى فى آخره ، كما فى اللسان نفسه (تيز ١٧٩) عند إنشاد هذا البيت وكما فى ديوان القطامى ٤٤ . يقال للرجل إذا كان فيه غلظ. وشِدَّة : تيّاز .

والقطامى يصف بَكْرةً اقتضبَها من بين الإبل وأَحسنَ القيام عليها ، إلى أن قويت وسمنت ، وصارت بحيث لايُقدَر على ركوبها لقوتها وعزَّة نفسها .

١٢١٣ - (تا) ٣٣٢ س٢٥ ، قول القطامى يصف سفينة نوح عليه السلام :

إلى الجُـودىِّ حتى صـار حِجرًا وحـان لتـالكِ الغُمَـرِ انحِسارُ

كذا وردت « لتالكِ » بكسر الكاف ، فى طبعة بولاق . وبرئتْ بيروت ٤٤٧ والمخطوطة من هذا الخطأ . والصواب فتح الكاف « لتالكَ » إذ ليس فى القصيدة هنا ما يستدعى خطاب الأُنثى .

١٢١٤ـ (باب ذا وذى مضافين إلى الأفعال) ٣٤٨ س ٢١ وبيروت ٤٦٤ والمخطوطة : « وكذلك رفع قول الله عزَّ وجل : يسألونك ماذا ينفقون قل العفوُ ، أى الذى تنفقون هو العَفْوُ من أموالكم فا . . . . . فأنفقوا » وكتب مصحح بولاق : « كذا بياض بالأصل المنقول من خط مؤلفه » .

وقد عثرت على العبارة كاملة فى التهذيب المطبوع ١٥ : ٤٤ . ونصها : « فإياه فأنفقوا » .

والأمر هيِّنٌ كما ترى .

١٢١٥ـ (تفسير إذْ ، وإذا ، وإذَنْ) ص ٣٥٠ س ١٠ وبيروت ٤٦١ والمخطوطة : « قال الليث : فإن . . . . إذْ بكلام يكون صلة أخرجتها من حد الإضافة » . وكتب مصحح بولاق : « كذا بياض بالأصل » .

وقد عثرت على النص كاملا فى التهذيب ١٥ : ٤٨ على هذه الصورة : « فإن وصلتَ إذ بكلام يكون صلة » . . إلخ .

١٢١٦ـ (تفسير إذْ ، وإذا ، وإذَن) ص ٣٥٠ س ١٥ وبيروت ٤٦٢ : وقد جاء أوانَئذٍ فى كلام هذيل . وأنشد :

دلفتُ لهـا أوانئذ بسهمٍ نحيض لم تُخـوِّنْه الشُّروجُ

وهذا الشاعر الهذلى هو الداخل بن حَرام ، أو عمرو بن الداخل ، كما فى ديوان الهذليين ٣ : ١٠٠ وشرح السكرى ٦١٥ . ويروى : « بسهمٍ حليفٍ » أى حديد .

وصواب الضبط : « لم تَخَوَّنْه » بحذف إحدى التاءين ، أى لم تَتَخوَّنه . وتَتَخونُه ، أى تتنقَّصه . والشُّروج : الشُّقوق والصُّدوع .

١٢١٧ـ (لا التى تكون للتبرئة) ٣٥٦ س ٢١ وبيروت ٤٦٧ والمخطوطة : « وقلَّما تتكلَّم العربُ فى مثل هذا المكان إلَّا بلا مرَّتين أو أكثر . لاتكاد تقول :

لا جئتنى . تريد : ما جئتنى . ولا تربى صلح » . وردت « لا تربى » مهملة النقط .

وكتب مصحح بولاق : « كذا فى الأَصل بلا نقط مرموزا له فى الهامش بعلامة وقفة . ولعله : ولا برٌّ بنىَّ صُلحٌ . يريد ما برَّهم الصلح ، أو غير ذلك فليحرَّر » .

وما تخيَّله المصحح بعيد عن الحقيقة . وقد اهتديت إلى النص فى التهذيب ١٥ : ٤٢٠ وهو بتمامه :

« لا تكاد تقول : لا جئتنى . تريد : ما جئتنى . فإن قلت : لا جئتنى ولا زُرتَنِى صَلَحَ » .

ففى الكلام نقص وتحريف ، صحته وتمامه ما ذكرت .

١٢١٨ – (متى) ٣٦٥ س ٢ – ٣ وبيروت ٤٧٥ والمخطوطة وتاج العروس ، قول الشاعر :

متى ما تُنكروها تَعرفوها متى أَقطارِها علقٌ نفيتُ

وبعده : أراد : من أَقطارها . نفيتٌ ، أى منفرج » .

وكتب مصحح بولاق : « قوله علق نفيت كذا فى الأَصل وشرح القاموس ، ولم نظفر به فى غير هذا الموضع . فحرِّره إن ظفرتَ به » .

أما هذا الشاعر الغُفل فهو كما فى اللسان (نفث ١٧) والخزانة ٣ : ١٩٣ عَرَضًا « صخر الغىّ الهذلى » . وهى نسبة خاطئة ، صوابها : « أبو المثلَّم » ، من مقطوعة يجيب بها صخر الغىّ هذا ويناقضُه . وانظر ديوان الهذليين ٢ : ٢٢٤ وشرح السكرى ٢٦٤ .

ومن عجب أن يقول المصحح : « ولم نظفر به فى غير هذا الموضع ، مع أنه موجود فى اللسان نفسه فى مادة (نفث) بالثاء المثلثة .

ويروى : « على أَقطارها » و « لدى أَقطارها » . وقال السكرى : « فمَن روى : متى أَقطارها أَراد من أَقطارها » . وقال أَيضا : « متى ما تقولوا : ما هذه ؟ وتشكوا فيها ، تردْ عليكم وتعرفوها . يريد : كتيبة كريهة » . وقال : « نفيث : منفوث من الفم » .

وعلى هذا فكلمة « منفرج » الواقعة فى تفسير ابن منظور ، صوابها « منفوخ » . والنفث شبيه بالنفخ كما فى اللسان .

وصواب القافية وما فى تفسيرها « نفيث » بالثاء المثلثة .

١٢١٩ ـ (ها) ٣٦٨ س ١ ، ٢ وبيروت ٤٦٨ : وقال : أَنشدنى أَبو حزام العُكلى :

لى والـدٌ شيخٌ تهضُّهْ غيبتى وأَظُنُّ أَنَّ نفـادَ عُمرِهْ عاجلُ

وفى المخطوطة : « تهضُّهْ » و« عُمْرِهْ » بسكون فوق الهاء من كلا اللفظين . وصوابهما : « تهضُّهُ » و « عُمْرِهِ » ، بتخفيف الضمة وعدم مطلها ـ أى مدِّها ـ فى الأُولى وتخفيف الكسرة وعدم مطلها أيضا فى الثانية .

وقد أَتى سيبويه بخمسة نماذج لهذا التخفيف الذى لايصحبه مَطْلٌ فى ١ : ١١ ـ ١٢ و ٢٨ ـ ٣٠ من نسختى .

ونحا نحوَه ابن الأَنبارى فى الإِنصاف ٥١٢ ـ ٥١٩ وأَتى بنماذج سيبويه وزاد عليها . ومما زاده فى الإِنصاف شاهدنا هذا فى ص ٥١٩ . وجاء ضبطه فى النسخة المطبوعة على النحو التالى :

لى والدٌ شيخٌ تَهِضْهُ غيبتى وأَظنُّ أَنَّ نفادَ عُمرِهِ عاجلُ

وهذا الضبط هو عينُ الصَّواب لولا ضبط ما قبل الهاءِ الأَخيرة فى : « تَهِضْهُ » حيث اتَّجه المحقق غفر الله له إلى أَنَّ « تَهِضْه » من هاضَه يهيضه ، أى كسَره . مع أن هضَّه يهضُّه معناه الكسر أيضا . واتَّخذَ من « تهضْهُ » حيث

ضبطها كذلك ، شاهدًا على حذف الياء فى « تَهِضْهُ » إجراءً لها مجرى المجزوم ، وأنَّه كان حقُّه أَن يقول : تَهِيضُه .

وفى هذا تكلُّفٌ لا مسوِّغ له .

وعلى هذا فصواب ضبط البيت :

لى والـدٌ شيخٌ تهُضُّهُ غيبتى وأَظنُّ أَنَّ نفـادَ عمرِهِ عاجلُ

وبذلك ينساق الشاهد مع قول صاحب اللسان : « فخُفِّفَ فى موضعين » . وبذلك أَيضًا ينسجم الكلام على قوله بعد ذلك : « وكان حمزة وأَبو عمرو يجزمان الهاءَ فى مثل : يؤدِّهْ إليك ، ونُؤْتِهْ منها ، ونُصْلِهْ جهنَّم » .

فهذا مذهبٌ ثالث فى معاملة هاء الضمير : أَولها المدُّ والمَطْل ، وثانيها التخفيف ولا مطل ، وثالثها الإسكان .

١٢٢٠ – (وا) ٣٧٨ س ١٩ وبيروت ٤٨٧ والمخطوطة . قوله : « التهذيب : الواو ، معناها فى العطف وغيره . فعل الأَلف مهموزة وساكنة . فعل الياء » . وحارَ مصحح بولاق فى فهم هذا وكتب : « قوله : التهذيب : الواو إلخ كذا بالأَصل وتأَمَّله » .

وله العذر فى هذا . فالعبارة محرَّفة ، وجهها كما فى التهذيب ١٦ : ٦٤٩ ، وهو فى سياق ترتيب تقاليب الحروف الجُوف مع الواو .

(الواو)

ومعناها فى العطف وغيره .

« فَعَل » الأَلف مهموزة وساكنة .

« فَعَل » اليائى .

فقد سقطت من النص واو « ومعناها » ، كما حرفت كلمة « اليائى » إلى الياء .

وبهذا وضحت العبارة وصحَّت .

وبهذا اكتملت نظرتنا إلى ما عرض لنا عفوًا بدون تكلُّف فى أثناء مراجعتنا لمواضعَ اقتضى البحث فيها تحقيقَها وتوضيحَها ، أو التعليقَ عليها بما يرفع اللَّبْس ، أو يقضى فيها بإكمال ما نقص ، ولأْم ما انشعَب ، أو جِلاء ما غَمَضت فيه رؤية ، أو استعصى فيه قضاء .

وليس يفوتنى هنا أن أُسجِّل شكرى الصادق للأَخ البَرّ الأَمين ، الدكتور « محمود محمد الطَّناحى » ، لمـا تفضَّل به فى أثناء عملى بجامعة الكويت ، من مقابلات على مخطوطة ابن منظور ، كان فيها مثالاً للدِّقَّة والإمانة وصِدق الأداء . حفظه الله .

وأما بعد فهذا جهد أَضفته إلى جهد مضى ، شاركت فيه علماءنا وشيوخنا ، وأردت به خدمة لغتنا العزيزة ، وصَونَ تراثنا الخالد الرفيع ، الذى استمد ثراءه ونماءه من لغة الكتاب . ﴿ إنا نزَّلنا الذكرَ وإنَّا له لحافِظُون ﴾ .

والحمدُ لله على ما أَنعمَ فأَسبَغَ النِّعمة ، وأَعطى فأَجزل العطاء .

عبد السلام محمد هارون

وتم تحريره وتبييضه فى ليلة الأَول من المحرم من سنة ١٣٩٠ .

الفهارس التحليلية

الفهرس الأول

فهرس القرآن الكريم

الفهرس الثانى

فهرس الحديث والأثر

(ا) الحديث

(ب) الأثر

الفهرس الثالث

فهرس الأمثال

الفهرس الرابع

فهرس الأشعار

الهمزة

(١) ما وضع من القوافى بين قوسين كان موضع تصحيح أو تحقيق يرجع اليه فى الصفحة التى اثبتت ازاءه . وما ورد منها مجردا من الأقواس فهو الصحيح فى أصله أو الذى استقر عليه التصحيح .

(٢) اننا قوم براء . (٣) حرها قوم براء .

(١) فى الأصل : « سعادة بن جؤية » .

(١) من عود تملل جادبه . (٢) ومن خلق تعلل جادبه

(١) فى اللسان : عروة بن مرة الهذلى (٢) يمر كخذروف الوليد المثقب .
(٣) ترامت كخذروف الوليد المثقب .

(١) صوابه « أبو المثلم » .
(٢) جوار عدى يأكل الحشرات
(٣) بأرض يأكل الحشرات

(١) صوابه : أبو المثلم .
(٢) أو عمرو بن الداخل .

(١) أو عتبة بن أخضر .

(١) ما يغمض عائره .

(٢) من الليل عائره .

(٣) صوابه : خالد بن زهير الهذلى .

(٤) من يأتها لا يضيرها .

(١) أى شىء يضيرها .

(١) أو معاوية بن مالك معود الحكماء .

(٢) الصواب أنه العباس بن مرداس ، أو معاوية بن مالك .

(١) أو شقيق بن جزء الباهلى .
(٢) مثل أمس المدبر .
(٣) الى الشباب المدبر .
(٤) الصواب أنه ابن أدهم النعامى .

(١) أو المتلمس .

ع

(١) فى الأصل : سويد بن كراع .
(٢) صوابه : ابو الأســـود الدؤلى .

(١) نسب في الموضع الثاني الى الأعشى خطأ .

(١) أو رجل من بني الحارث بن الخزرج

(١) صوابه : النعمان بن المنذر .

(١) بالمحو آذلالها .

(٢) فى اللسان : الخنساء .

(٣) بوادى اشائه اذلالها .

(١) فى الموضع الأول : زيد الخيل » ، خطأ .

(١) صوابه : سويد بن عمير بن عامر . (٢) أو عثمة بنت مطرود .

(١) الصواب أنه « صخر الغى ».

(١) أو غامان بن كعب .

(١) او معبد بن أخضر .

(٢) فراخ الجماجم .

(٣) الذى فى الجماجم .

(١) صوابه : الحارث بن وعلة .

(١) فى اللسان : « النابغة الذبيانى » خطأ .

فبينا	وافر	ابن أحمر	٣٠٣
مرينا	»	امرؤ القيس بن حجر	٣٢٠
جنينا	»	عمرو بن كلثوم	٨
مقتوينا	»	» »	٣١٠
المزونا	»	الكميت بن زيد	٢٨١
تمادخينا	»	—	٥٩
بعيًافارقينا	»	—	٦٣
روينا	»	—	٧٦
البابلينا	»	—	١٣٥
الوابلينا	»	—	٢٣١
نضَحانا	كامــل	القطامى	٦٠
السرعانا	»	»	٢٠٧
ضنينا	»	جــرير	١٠٣
معينا	»	المعلوط السعدى	٨١
ولقينا	»	» »	٨١
سودانا	هزج	—	٣١٧
المقتوينا	متقارب	النظّار الأسدي	٣٦٢
متاينُ	طويل	المعطّل الهذلى	٦٨
المساحنِ	»	» »	٨٧
والجنُن	بسيط	—	٢٠٤
والغبَن	»	—	٢٠٤
ولا أُذُن	»	—	٢٠٤

---

(١) الذئب اللعين . (٢) الطبع اللعين .

الفهرس الخامس *

فهرس الأرجاز

الهمزة

ب

(*) ما وضع من القوافى بين قوسين كان موضع تصحيح او تحقيق يرجع اليه فى الصفحة التى وضعت ازاءه .

وما ورد مجردا من الأقواس فهو الصحيح فى أصله ، او الذى استقر عليه التصحيح .

التنزِّى	رؤبة بن العجاج	١٤٤
الحرائز	–	٤٨

س

مكيِّسا	على بن أبى طالب	٣١٥
مخيِّسا	» » »	٣١٥
كيِّسا	» » »	٣١٥
للحسحاس	–	١٤٧

ش

قنفرش	–	١٥٨

ص

رقَصا	–	٢٧٢
توقُّصا	–	٢٧٢

ض

حفضا	رؤبة بن العجاج	١٥٧
القابضُ	الفقعسى	١٦٧
الحمضِ	–	٣٧٠
بيض	–	١٦٣

ط

ظ

ع

ف

ق

(١) نسب فى اللسان خطأ الى رؤبة .

(١) تنسب في اللسان الى العجاج خطأ

ن

اجزاء ابيات واحالات

تقدُّ بى الموماةَ عاجٌ كأنَّها .

انظر : (تذعَرُ) فى الطويل المضموم ، لذى الرمة .

خناعة ضبٌ دمَّحت فى مغارة .

انظر : (وراضبُ) فى الطويل المضموم ، لحذيفة بن أنس .

لم يقتعدها المعجِّلون .

انظر : (والحقبُ) فى المنسرح المضموم ، للكميت .

ولى صاحبٌ فى الدار هدَّك صاحبا .

انظر : (لايعلَّلُ) فى الطويل المضموم ، لقران بن يسار .

الفهرس السادس

فهرس اللغة

أ

ب

ح

ز

غ

ف

ألفاظ فارسية

الفهرس السابع

فهرس مسائل العربية ونحوها

الفهرس الثامن

فهرس الأعلام (*)

(*) ما قرن بنجم فهو مما ورد فى الشعر فقط . وما وضع من الأرقام بين قوسين : ( ) فهو موضع الترجمة .

ت

ث

ج

ش

ع

ق

(١) هكذا سماه الأزهرى فى التهذيب ، وسماه غيره : : الليث بن نصر بن يسار الخراساني ، أو الليث بن رافع بن نصر بن يسار . بغية الوعاة ٣٨٣ .

ن

هـ

و

ى

—

الفهرس التاسع

فهرس القبائل والطوائف ونحوها

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ر

الفهرس العاشر

فهرس البلدان والمواضع ونحوها

المراجع

المراجع

أدب الكاتب ، لابن قتيبة . السعادة ١٣٨٢ .

أدب الكتاب ، للصولى ، تحقيق محمد بهجة الأثرى . السلفية ١٣٤١ .

أرجوزة أبى النجم (مع الطرائف الأدبية للميمنى) .

الإرشاد الشافى ، شرح متن الكافى ، للدمنهورى . الحلبى ١٣٤٤ .

الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقى . حيدر أباد ١٣١٨ .

أساس البلاغة ، للزمخشرى . دار الكتب المصرية ١٣٤١ .

الإصابة فى أسماء الصحابة ، لابن حجر . السعادة ١٣٢٣ .

إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٧٥ .

الأصمعيات ، بشرح أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٧٥ .

الأضداد ، للأصمعى ، تحقيق أوغست هفنر . بيروت ١٩١٣م .

الأضداد ، للسجستانى ، تحقيق أوغست هفنر . بيروت ١٩١٣م .

الأضداد ، لابن السكيت ، تحقيق أوغست هفنر . بيروت ١٩١٣م .

الأغانى ، لأبى الفرج . التقدم ١٣٢٣ .

الاقتضاب ، شرح أدب الكتاب ، للبطليوسى . بيروت ١٩٠١ م .

ألقاب الشعراء ، لابن حبيب (فى نوادر المخطوطات) .

أمالى الزجاجى ، تحقيق عبد السلام هارون . المدنى ١٣٨٢

أمالى ابن الشجرى . حيدر أباد ١٣٤٩ .

أمالى القـالى . دار الكتب المصرية ١٣٤٤ .

أمالى المرتضى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . عيسى الحلبى ١٣٧٣ .

الامثال ، لأبى فيد مؤرج بن عمرو السدوسى ؛ تحقيق أحمد الضبيب .
الرياض ١٣٩٠ .

إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ،
دارالكتب المصرية ١٣٦٩ .

الإنصاف ، فى مسائل الخلاف ، لابن الأنبارى ، تحقيق محمد محيى الدين ،
السعادة ١٣٨٠ .

البغال ، للجاحظ (فى رسائل الجاحظ) .

بقية أشعار الهذليين . برلين ١٨٨٤ م وليبسك ١٩٣٣ م .

بلوغ الأرب للآلوسى . الرحمانية ١٣٤٣ .

البيان والتبيين للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٨١ .

تاج العروس ، للزبيدى . الخيرية ١٣٠٦ .

تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادى . السعادة ١٣٤٩ .

تاريخ الطبرى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دارالمعارف ١٩٦٩ م .

تحقيق النصوص ونشرها ، تأليف عبد السلام هارون . الخانجى ١٣٩٧ .

تزيين الأسواق ، لداود الأنطاكى . الأزهرية ١٣٢٨ .

التصريح بمضمون التوضيح ، للشيخ خالد الأزهرى . الأزهرية ١٣٤٤ .

تفسير أبى حيان الأندلسى ، البحر المحيط . السعادة ١٣٢٨ .

التكملة والذيل والصلة للصغانى ، بإشراف مجمع اللغة العربية . دارالكتب ١٩٧٠م .

التنبيه على أمالى القالى ، للبكرى . دار الكتب ١٣٤٤ .

تهذيب التهذيب ، لابن حجر . حيدر أباد ١٣٢٧ .

تهذيب اللغة ، للأزهرى . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٨٤ .

جمهرة أشعار العرب المنسوب لأبى زيد القرشى . بولاق ١٣٠٨ .

جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم ، تحقيق عبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٩١ .

جمهرة اللغة ، لابن دريد . حيدر أباد ١٣٥١ .

حياة الحيوان ، للدميرى . صبيح بالقاهرة .

الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . الحلبى ١٣٨٩ .

خزانة الأدب ، للبغدادى . بولاق ١٢٩٩ .

خزانة الأدب ، للبغدادى ، تحقيق عبد السلام هارون . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٨٧ .

الخصائص ، لابن جنى . تحقيق محمد على النجار . دار الكتب ١٣٧٦ .

الخطط التوفيقية ، لعلى مبارك . بولاق ١٣٠٦ .

الخطط المقريزية ، المواعظ والاعتبار ، للمقريزى . النيل ١٣٢٤ .

الخيل ، لابن الأعرابى . ليدن ١٩٢٨ م .

الخيل ، لأبى عبيدة . حيدر أباد ١٣٥٨ .

الدرر اللوامع ، على همع الهوامع ، لأحمد بن الأمين الشنقيطى : كردستان بالجمالية ١٣٢٨ .

دلائل الإعجاز ، لعبد القاهر الجرجانى . المنار ١٣٣١ والسعادة ١٣٣٧ .

ديوان الأخطل ، تحقيق أنطون صالحانى . بيروت ١٨٩١ م .

ديوان أبي الأسود الدؤلي . تحقيق محمد حسن آل ياسين . المعارف ببغداد ١٣٨٤ .
ديوان الأعشى ، تحقيق رودلف جاير . فينا ١٩٢٧ م .
ديوان الأفوه الأودي ، تحقيق عبد العزيز الميمني (في الطرائف الأدبية) . لجنة التأليف ١٩٣٧ م .
ديوان امرئ القيس ، هندية ١٣٤٢ .
ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف ١٣٧٧ .
ديوان أمية بن أبي الصلت . بيروت ١٣٥٣ .
« أوس بن حجر ، تحقيق محمد يوسف نجم . دار صادر ببيروت ١٣٨٠ .
« بشر بن أبي خازم ، تحقيق عزة حسن . دمشق ١٣٧٩ .
« جران العود . دار الكتب المصرية ١٣٥٠ .
« جرير ، بعناية أحمد الصاوي . الصاوي ١٣٥٣ .
« جميل ، تحقيق حسين نصار . دار مصر ١٣٨٢ .
« الحسين بن مطير الأسدي . تحقيق محسن غياض . بغداد ١٣٩١ .
« الحطيئة . التقدم بالقاهرة ١٣٢٣ .
« حميد بن ثور ، تحقيق الميمني . دار الكتب المصرية ١٣٦٩ .
« أبي دُواد الإيادي ، تحقيق غوستاف فون غرنباوم . دار مكتبة الحياة ببيروت ١٩٥٩ م .
« ذي الرمة ، تحقيق عبد القدوس صالح . دمشق ١٣٩٣ .
« ذي الرمة ، تحقيق كارليل هنري هيس . كمبردج ١٩١٩ م .
« الراعي النميري ، جمع ناصر الحاني . المجمع العلمي بدمشق ١٣٨٣ .
« رؤبة ، بعناية وليم الورد . ليبسك ١٩٠٣ م .

ديوان أبي زبيد الطائي ، تحقيق نوري حمود القيسي . المعارف ببغداد ١٩٦٧م .
« زهير بن أبي سلمى . دار الكتب المصرية ١٣٦٣ .
« الشماخ ، بشرح أحمد بن الأمين الشنقيطي . السعادة ١٣٢٧ .
« أبي طالب . مخطوطة دار الكتب المصرية ٣٨ ش .
« طرفة ، بشرح أحمد بن الأمين الشنقيطي . قازان ١٩٠٩ م .
« الطرماح ، تحقيق فريتس كرنكو . ليدن ١٩٢٧ م .
« طفيل بن عوف الغنوي ، تحقيق فريتس كرنكو . ليدن ١٩٢٧ م .
« عبيد بن الأبرص ، تحقيق تشارلس ليال . لندن ١٩١٣ م .
« العجاج ، تحقيق عزة حسن . دار الشرق ببيروت ١٩٧١ م .
« عدي بن زيد العبادي ، تحقيق محمد جبار المعيبد . بغداد ١٩٦٥ م .
« علقمة الفحل (في مجموع خمسة دواوين) . الوهبية ١٢٩٣ .
« الفرزدق ، بعناية أحمد الصاوي . الصاوي ١٣٥٤ .
« القتال الكلابي . تحقيق إحسان عباس . بيروت ١٣٨١ .
« القطامي ، تحقيق ياكوب بارث . ليدن ١٩٠٢ م .
« كثير عزة ، تحقيق هنري بيرس . الجزائر ١٩٢٨ م .
« كثير عزة ، تحقيق إحسان عباس . دار الثقافة ببيروت ١٣٩١ .
« كعب بن زهير بشرح السكري . دار الكتب المصرية ١٣٦٨ .
« الكميت بن زيد الأسدي ، تحقيق داود سلوم . النعمان ببغداد ١٩٦٩م .
« المتلمس ، مخطوطة الشنقيطي بدار الكتب المصرية ٥٩٨ أدب ش .
« المتلمس ، تحقيق حسن الصيرفي . الشركة المصرية للطباعة ١٩٣٠ .
« ابن مقبل ، تحقيق عزة حسن . دمشق ١٣٨١ .

ديوان النابغة الجعدى ، تحقيق عبد العزيز رباح . المكتب الإسلامى بدمشق ١٣٨٤ .

» النابغة الذبيانى ، تحقيق شكرى فيصل . دار الهاشم ببيروت ١٩٦٨م .

» النابغة الذبيانى (فى مجموع خمسة دواوين) . الوهبية ١٢٩٣ .

» الهذليين . دار الكتب المصرية ١٣٦٩ .

» ابن هرمة ، تحقيق محمد جبار المعيبد . الآداب بالنجف ١٣٨٩ .

» يزيد بن مفرغ ، تحقيق داود سلوم . الإيمان ببغداد ١٩٦٨ .

رسالة الغفران ، لأبى العلاء المعرى ، تحقيق عائشة عبد الرحمن . المعارف ١٩٥٠م .

رسالة الملائكة ، لأبى العلاء المعرى ، تحقيق محمد سليم الجندى ، الترقى بدمشق ١٣٦٣م .

رسالة النيروز ، لابن فارس (فى نوادر المخطوطات) .

رسائل الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . مطبعة السنة ١٣٨٤ .

سمط اللآلئ ، صنع عبد العزيز الميمنى . لجنة التأليف ١٣٥٤ .

السيرة ، لابن هشام ، نشرة وستنفلد . جوتنجن ١٨٥٩ م .

شرح أشعار الهذليين ، تحقيق عبد الستار فراج . المدنى ١٣٨٤ .

شرح الألفية للأشمونى . عيسى الحلبى ١٣٦٦ .

شرح ديوان الحماسة ، للتبريزى ، تحقيق محمد محيى الدين . حجازى ١٣٥٨ .

شرح ديوان الحماسة ، للمرزوقى ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٢ .

شرح شواهد الشافية ، للبغدادى ، نشرة محققى شرح الشافية . حجازى ١٣٥٦ .

شرح شواهد شروح الألفية ، للعينى . بهامش خزانة الأدب ببولاق ١٢٩٦ .

شرح شواهد المغني ، للسيوطي . البهية ١٣٢٢ .

شرح القصائد السبع الطوال ، لابن الأنبارى تحقيق عبد السلام هارون . دار المعارف ١٩٦٣ م .

شرح القصائد التسع المشهورات ، لابن النحاس ، تحقيق أحمد خطاب . مطبعة الحكومة ببغداد ١٣٩٣ .

شرح القصائد العشر ، للتبريزى . نشرة محمد محيى الدين . المدنى ١٣٨٢ .

شرح المعلقات للزوزنى . السعادة ١٣٤٠ .

شرح المفصل ، لابن يعيش . محمد منير ١٩٣١م .

شرح المفضليات ، لابن الأنبارى ، تحقيق تشارلس ليال . بيروت ١٩٣٠ م .

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ، تحقيق أحمد شاكر . دار المعارف ١٩٦٦م .

شفاء الغليل ، للخفاجى . السعادة ١٣٢٥ .

شواذ القراءات ، لابن خالويه . نشرة ج برجشتراسر . الرحمانية ١٩٣٤ م .

الصاحبى ، لابن فارس ، تحقيق محب الدين الخطيب . المؤيد ١٣٢٨ .

صحاح الجوهرى ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار . دار الكتاب العربى ١٣٧٧ .

طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام ، تحقيق محمود شاكر . دار المعارف ١٩٥٢ م .

الطرائف الأدبية ، للميمنى . لجنة التأليف ١٩٣٧م .

العمدة ، لابن رشيق . هندية ١٣٤٤ .

عيون الأثر ، لابن سيد الناس . القدسى ١٣٥٦ .

عيون الأخبار ، لابن قتيبة . دار الكتب المصرية ١٣٤٣ .

الغريب المصنف ، لأبى عبيد ، مخطوطة دار الكتب ١٢١ لغة .

الغريبين ح للهروى ، تحقيق محمود الطناحى . الأهرام التجارية ١٩٧٠ م .

الفرق بين الفرق ، للبغدادى . المعارف ١٣٢٨ .

الفهرست ، لابن النديم . الرحمانية بالقاهرة ١٣٤٨ .

القراءات الشاذة = شواذ القراءات .

قواعد الإملاء ، لعبد السلام هارون . الخانجى ١٣٩٦ .

الكامل ، لابن الأثير . دار صادر ودار بيروت ١٣٨٧ .

الكامل ، للمبرد ، تحقيق وليم رايت . ليبسك وكمبردج ١٨٩٢م .

كتاب سيبويه ، تحقيق عبد السلام هارون . الهيئة المصرية العامة للكتاب١٣٩٧ .

ليس فى كلام العرب ، لابن خالويه . السعادة ١٣٢٧ .

مجالس العلماء للزجاجى ، تحقيق عبد السلام هارون . الكويت ١٩٦٢م .

مجمع الأمثال ، للميدانى . البهية ١٣٤٢ .

المجمل ، لابن فارس . السعادة ١٣٣١ .

المحكم ، لابن سيده . الحلبى ١٣٧٧ .

مختلف القبائل ومؤتلفها ، لابن حبيب . جوتنجن ١٨٥٠م .

مروج الذهب ، للمسعودى . السعادة ١٣٦٧ .

المزهر ، للسيوطى . الحلبى ١٣٦١ .

المستدرك على تهذيب اللغة ، تحقيق رشيد عبد الرحمن العبيدى . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٣ .

المسند ، لأحمد بن حنبل ، تحقيق أحمد شاكر . دار المعارف ١٣٦٥ .

المصاحف ، للسجستانى ، تحقيق أرثر جفرى . الرحمانية ١٣٥٥ .

المعارف ، لابن قتيبة . الإسلامية ١٣٥٣ .

معاني القرآن ، للفراء ، تحقيق أحمد نجاتي ومحمد النجار . دار الكتب ١٣٧٤ .

معجم البلدان ، لياقوت ، نشرة الخانجى . السعادة ١٣٢٣ .

معجم الشعراء ، للمرزبانى . القدسى ١٣٥٤ .

معجم شواهد العربية ، لعبد السلام هارون . الخانجى ١٣٩٢ .

المعجم الفارسى الانجليزى ، لاستينجاس . لندن ١٩٣٠ م .

معجم ما استعجم ، للبكرى ، تحقيق مصطفى السقا . لجنة التأليف ١٣٧١ .

المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية . دار المعارف ١٣٩٢ .

المفضليات ، بشرح أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٨٣ .

مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون . مصطفى الحلبى ١٣٨٩ .

المقتضب ، للمبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٨ .

المقتضب فى أنساب العرب ، لياقوت . مخطوطة دار الكتب ١٠٥ تاريخ م .

المنصف ، لابن جنى ، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين . الحلبى ١٣٧٣ .

المؤتلف والمختلف ، للآمدى ، القدسى ١٣٥٤ .

الموشح ، للمرزبانى ، تحقيق محب الدين الخطيب . السلفية ١٣٤٣ .

الميسر والأزلام ، تأليف عبد السلام هارون . الكويت ١٣٨٨ .

الميسر والقداح ، لابن قتيبة ، تحقيق محب الدين الخطيب . السلفية ١٣٤٣ .

النقائض رواية أبى عبيدة ، تحقيق بيفان . ليدن ١٩٠٥م .

النهاية ، لابن الأثير ، تحقيق محمود الطناحى . عيسى الحلبى ١٣٨٣ م .

النوادر ، لأبى زيد ، تحقيق سعيد الخورى . بيروت ١٨٩٤ م .

نوادر المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون . الحلبى ١٣٩٢ .

الهاشميات ، بشرح محمد محمود الرافعى . شركة التمدن ١٣٣٠ .

همع الهوامع ، للسيوطى . السعادة ١٣٢٧ .

الوزراء والكتاب للجهشيارى ، تحقيق السقا والأبيارى وشلبى . الحلبى ١٣٥٧ .

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٧٩/٢٤٧٠